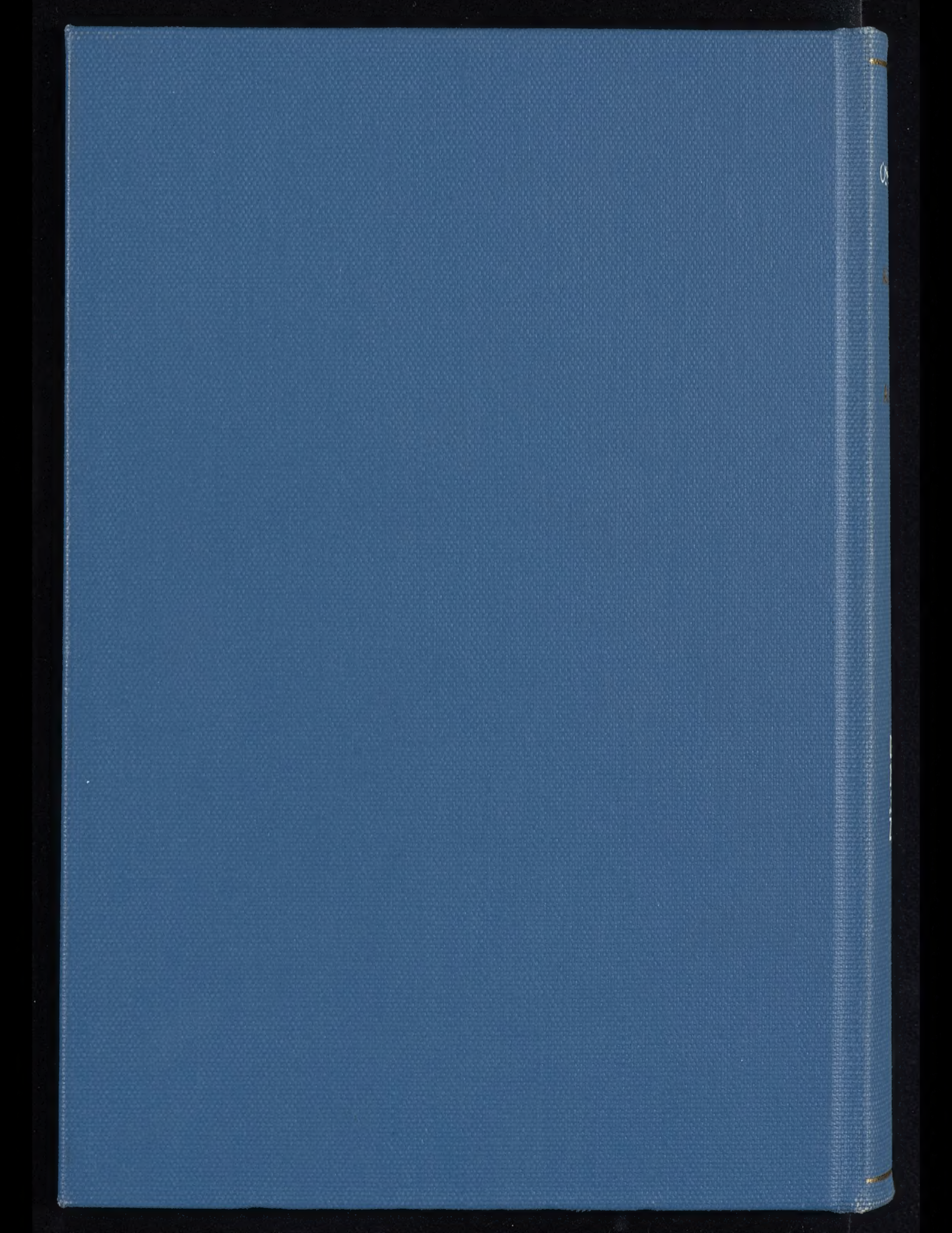
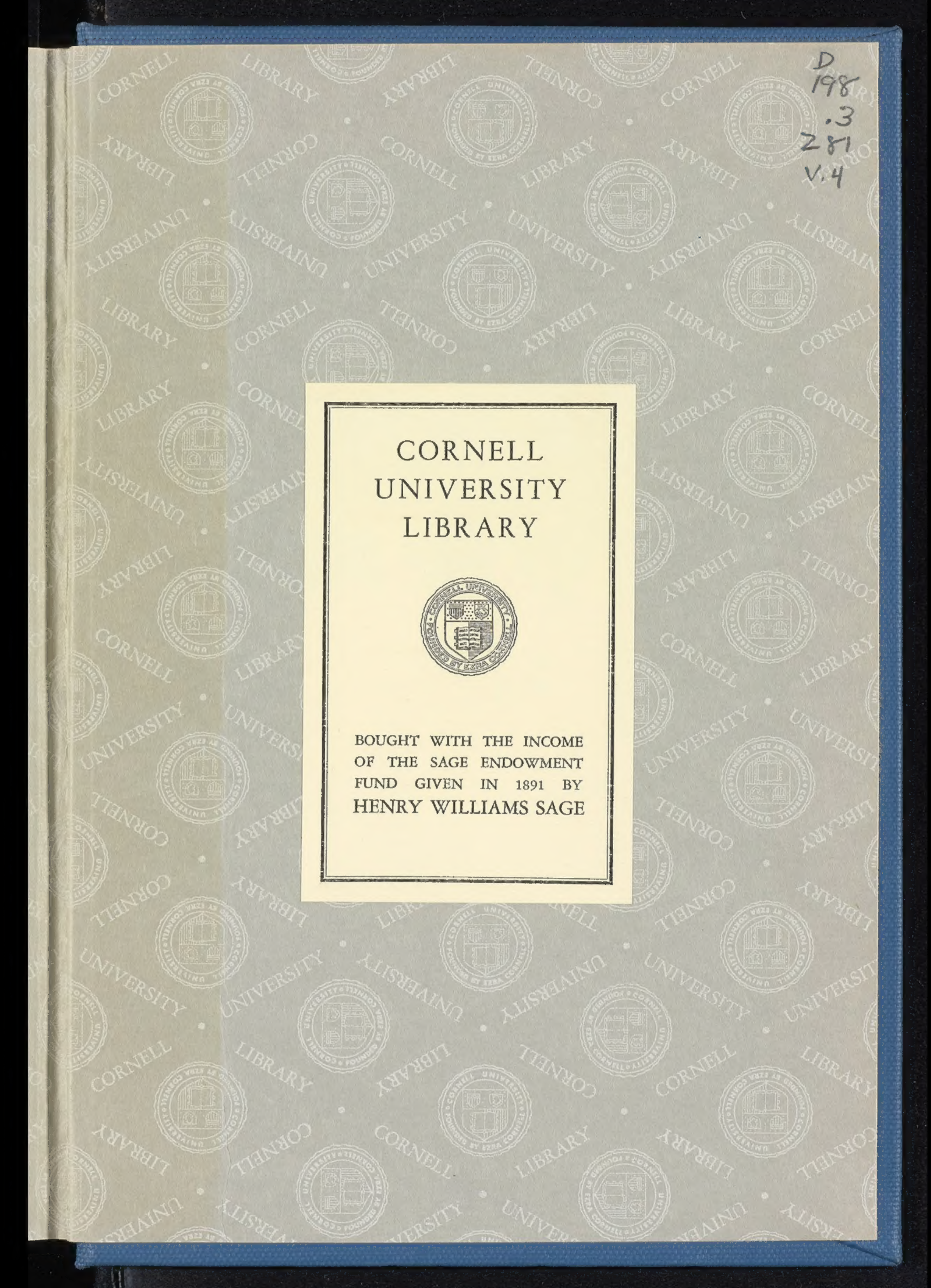
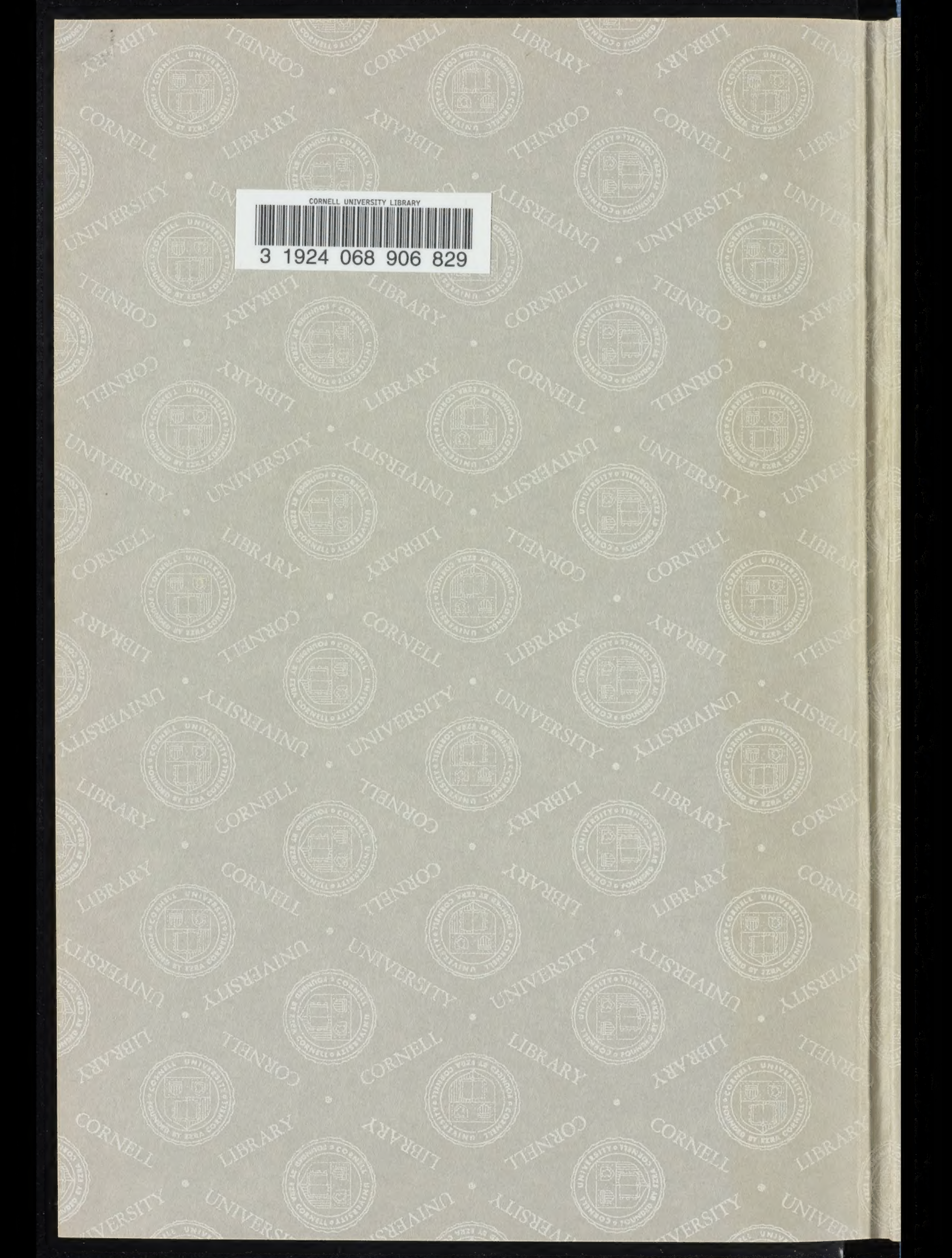
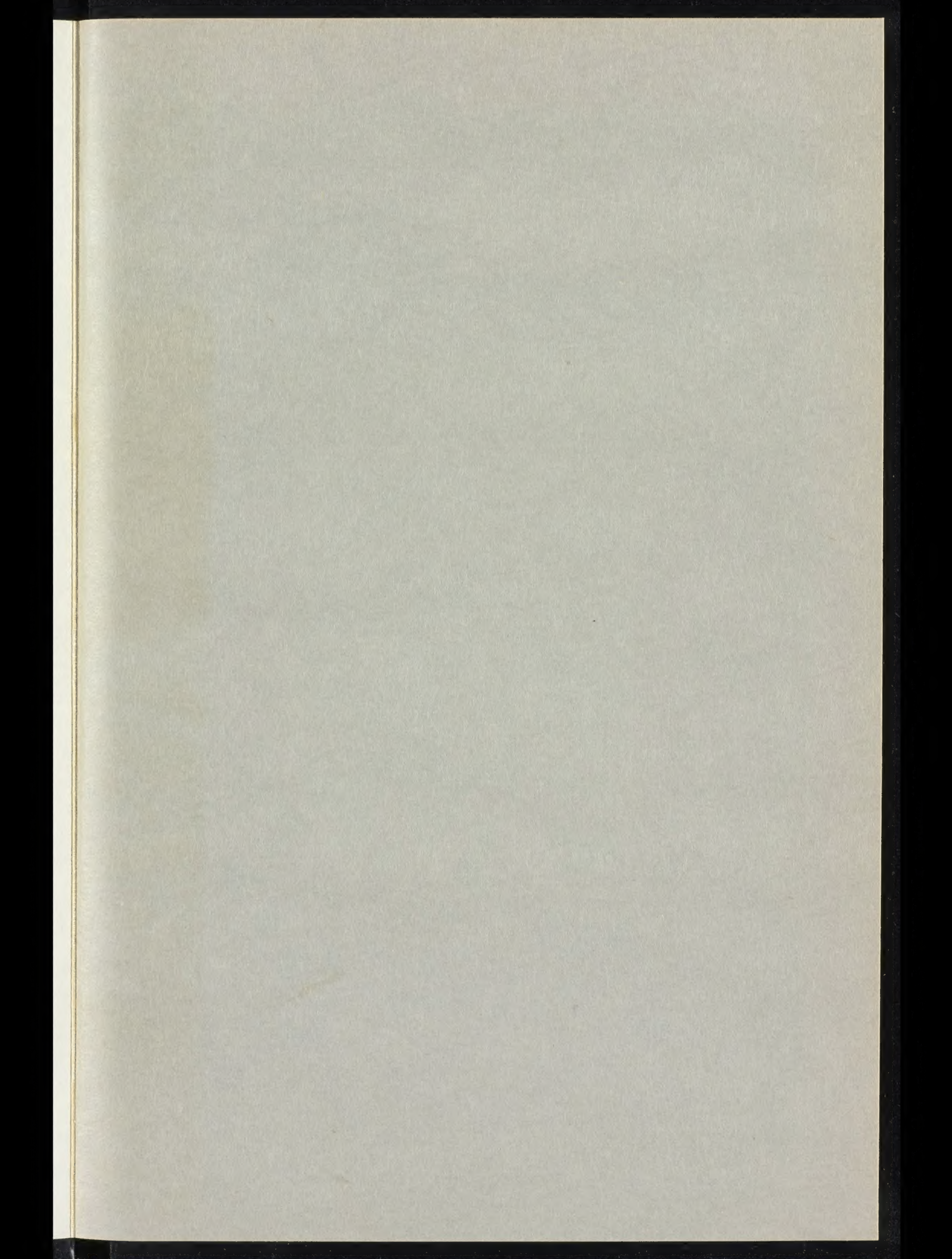


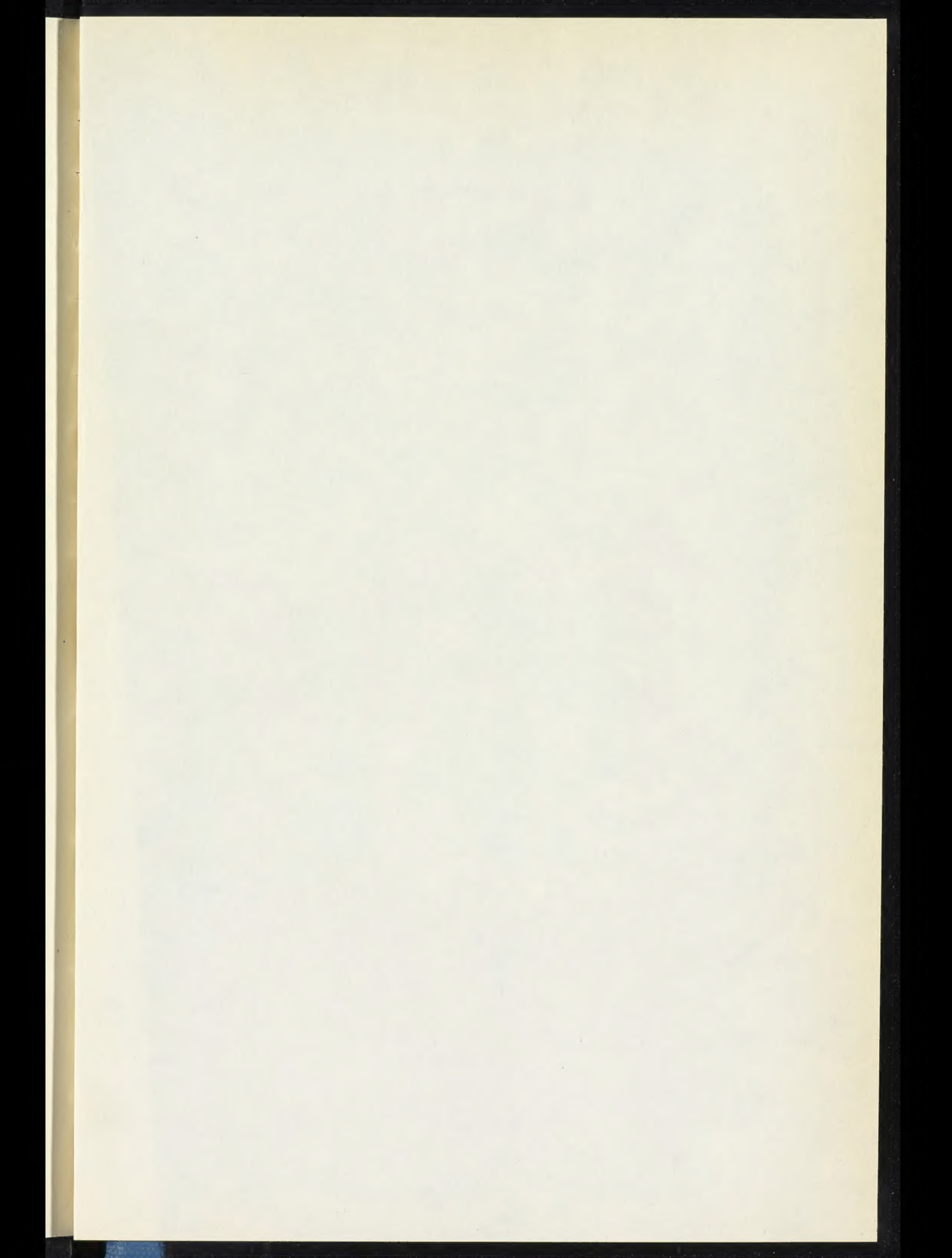


CORNELL
UNIVERSITY
LIBRARY
BOUGHT WITH THE INCOME
OF THE SAGE ENDOWMENT
FUND GIVEN IN 1891 BY
HENRY WILLIAMS SAGE











قاموس تراجم

لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين

تأليف

خير الدين الزركلي

الجزء الرابع

الطبعة الثانية

حرفُ العَيْن

عا

عائِذ (.. – ..)

عائذ (غير منسوب) : جدٌّ . بنوه بطن من جذام ، من القحطانية . كانت مساكنهم بين بلبيس من الديار المصرية ، وما يليها ، إلى العقبة إلى الكرك فى شرقى الأردن . وكان عليهم درك هذه الأماكن والحجيج حتى يصل إلى العقبة (١)

ابن عائذ = محمد بن عائذ ٢٣٣

عائذ بن ثَعْلَبة (.. – ٥٣ هـ / .. – ٦٧٣ م)

عائذ بن ثعلبة بن وبرة البلوىّ : صحابى ممن بايع تحت الشجرة . شهد فتح مصر ، واختط بها ، واستشهد بالبرلس ، قتلته الروم (٢)

(١) السبائك ٤٨ ونهاية الأرب ٢٧٢ والعبر ٢ : ٢٥٧
(٢) حسن المحاضرة ١ : ٨٩ والإصابة ، ت٤٤٣٣

عائذ (.. – ..)

١ – عائذ (غير منسوب) : جدٌّ . بنوه بطن من ربيعة ، من العدنانية . كانت منازلهم ببرية الحجاز (١)

٢ – عائذ بن ثعلبة بن الحارث بن تيم الله ، من بنى بكر بن وائل : جدٌّ جاهلى . من بنيه يزيد بن حجية (كان من أصحاب علىّ فكسر الخراج ولحق بمعاوية) وزياد بن خصفة (شهد مع علىّ الجمل وصفين) وخلق كثير غيرهما (٢)

٣ – عائذ بن عمران بن مخزوم القرشى : جدّ جاهلى . من نسله سعيد بن المسيب التابعى الفقيه (٣)

٤ – عائذ بن مالك بن عمرو الفهمى : جدّ جاهلى. بنوه بطن من بنى فهم بن غنم ، من الأزد ، من قحطان (٤)

(١) نهاية الأرب ٢٧٢
(٢) اللباب ٢ : ١٠٨
(٣) اللباب ٢ : ١٠٨ وانظر التعليق على ترجمة « عابد بن عبد الله » الآتية .
(٤) نهاية الأرب ٢٧٣

المُثَقِّب العَبْدي (.. - نحو ٣٥ ق هـ / .. - « ٥٨٨ م)

العائذ بن محصن بن ثعلبة ، من بنى عبد القيس ، من ربيعة : شاعر جاهلى ، من أهل البحرين . اتصل بالملك عمرو بن هند ، وله فيه مدائح . ومدح النعمان بن المنذر . وشعره جيد فيه حكمة ورقة ، جمع بعضه فى « ديوان – خ » وهو صاحب الأبيات التى منها :

« فإما أن تكون أخي بحق
فأعرف منك غثى من سمينى » الخ

وقيل : اسمه مِحْصَن بن ثعلبة (١)

عائذ الله (.. - ..)

عائذ الله بن سعد العشيرة بن مالك، من كهلان ، من القحطانية: جدّ جاهلى . النسبة إليه « عائذىّ » من نسله مجمع بن عبد الله ، قتل مع الحسين (٢)

أَبُو إِدْرِيس الخَوْلاني (٨ - ٨٠ هـ / ٦٣٠ - ٧٠٠ م)

عائذ الله بن عبد الله بن عمرو الخولانى العوذى الدمشقى : تابعى ، فقيه . كان واعظ أهل دمشق ، وقاصهم ، فى خلافة عبد الملك . وولاه عبد الملك القضاء فى دمشق .قال فيه الذهبى : عالم أهل الشام (٣)

(١) الجمحى ٢٢٩ والمرزبانى ٣٠٣ وجمهرة الأنساب ٢٨١ والشعر والشعراء ١٤٧ وخزانة البغدادى ٤ : ٤٣١
(٢) نهاية الأرب ٢٧٢ واللباب ٢ : ١٠٨ وانظر التاج ٢ : ٥٧١
(٣) تذكرة الحفاظ ١ : ٥٣ وتهذيب التهذيب ٥ : ٨٥ وحلية الأولياء ٥ : ١٢٢ وتهذيب ابن عساكر ٧ : ٢٠٣

ابن عائِشَة = محمد بن عائشة ١٠٠

ابن عائِشَة = إبراهيم بن محمد ٢١٠

ابن عائِشَة = عبد الرحمن بن عبيد الله ٢٢٧

ابن عائِشَة = عُبَيْد الله بن محمد ٢٢٨

عائِشَة القُرْطُبيَّة (.. - ٤٠٠ هـ / .. - ١٠١٠ م)

عائشة بنت أحمد بن محمد بن قادم : أديبة ، شاعرة ، من أهل قرطبة . لم يكن فى زمانها من حرائر الأندلس من يعادلها فهماً وعلماً وأدباً وفصاحة وشعراً . كانت تمدح ملوك الأندلس وتخاطبهم بما يعرض لها من حاجة ، ولا تُرد لها شفاعة عندهم . وكانت حسنة الخط ، تكتب المصاحف . وعنيت بجمع الكتب ، فكانت لها خزانة كبيرة . وماتت عذراء لم تتزوج (١)

عائِشَة بنت أبي بكر = عائشة بنت عبد الله ٥٨

عائِشَة بنت سَعْد (٣٣ - ١١٧ هـ / ٦٥٣ - ٧٣٥ م)

عائشة بنت سعد بن أبى وقاص : من ثقات راويات الحديث . من بنى زهرة . كانت إقامتها فى المدينة . رأت ستاً من أمهات المؤمنين . وأخذ عنها عدد من العلماء (٢)

(١) الدر المنثور ٢٩٢ والمغرب . والصلة ٦٣٠
(٢) تاريخ الإسلام ٤ : ٢٦٢

عائِشَة بنت طَلْحَة (.. - ١٠١ هـ / .. - ٧١٩ م)

عائشة بنت طلحة بن عبيد الله ، من بنى تيم بن مرة : أديبة ، عالمة بأخبار العرب ، فصيحة . أمها أم كلثوم بنت أبى بكر الصديق. وخالتها عائشة أم المؤمنين ، وكانت أشبه الناس بها . كانت لاتستر وجهها ، فعاتبها زوجها (مصعب بن الزبير) فى ذلك ، فقالت : إن الله قد وسمنى بميسم جمال أحببت أن يراه الناس فما كنتُ لأستره ، ووالله ما فىّ وصمة يقدر أن يذكرنى بها أحد. وقتل مصعب عنها ، فتزوجها عمر بن عبيدالله التيمى ، ومات عنها (سنة ٨٢ هـ) فتأيمت بعده ، وخطبها جماعة فردتهم . وكانت تقيم بمكة سنة ، وبالمدينة سنة ، وتخرج إلى الطائف تتفقد أموالها ، ولها فيه قصر . ووفدت على هشام بن عبد الملك ، فبعث إلى مشايخ بنى أمية أن يسمروا عنده ، فما تذاكروا شيئاً من أخبار العرب وأشعارها إلا أفاضت معهم فيه ، وما طلع نجم ولا غار إلا سمته . أخذت ذلك عن خالتها عائشة . وأخبارها مع الشعراء كثيرة . ولعمر بن أبى ربيعة غزل بها (١)

عائِشَة أمّ المُؤْمِنين (٩ ق هـ - ٥٨ هـ / ٦١٣ - ٦٧٨م)

عائشة بنت أبى بكر الصديق عبد الله بن عثمان ، من قريش : أفقه نساء المسلمين وأعلمهن بالدين والأدب . كانت تكنى بأم عبد الله . تزوجها النبى (ص) فى السنة الثانية بعد الهجرة ، فكانت أحب نسائه إليه ، وأكثرهن رواية للحديث عنه . ولها خطب ومواقف . وماكان تحدث لها أمر إلا أنشدت فيه شعراً . وكان أكابر الصحابة يسألونها عن الفرائض فتجيبهم . وكان « مسروق » إذا روى عنها يقول : حدثتنى الصدّيقة بنت الصدّيق . وكانت ممن نقم على « عثمان » عمله فى حياته ، ثم غضبت له بعد مقتله ، فكان لها فى هودجها ، بوقعة الجمل ، موقفها المعروف . وتوفيت فى المدينة . روى عنها ٢٢١٠ أحاديث . ولبدر الدين الزركشى كتاب « الإجابة لما استدركته عائشة على الصحابة – ط » ولسعيد الأفغانى « عائشة والسياسة – ط » ولزاهية مصطفى قدورة « عائشة أم المؤمنين – ط »(١)

عائِشَة التَّيْمُورِيَّة (١٢٥٦ - ١٣٢٠ هـ / ١٨٤٠ - ١٩٠٢ م)

عائشة عصمة بنت إسماعيل « باشا » ابن محمد كاشف تيمور : شاعرة ، أديبة ، من نوابغ مصر . كانت تنظم الشعر بالعربية

---

(١) الأغانى ١٠ : ٥١ – ٥٨ والعقد ، طبعة لجنة التأليف ، ٦ : ١٠٩ – ١١٠ و ١٤٠ والدر المنثور ٢٨٣ وفى أعلام النساء ٢ : ٨٨٥ جملة من أخبارها .

(١) الإصابة ، كتاب النساء ، ت ٧٠١ وكشف النقاب – خ . والسمط الثمين ٢٩ وطبقات ابن سعد ٨ : ٣٩ والطبرى ٣ : ٦٧ وفيه تفصيل حديث الإفك . وذيل المذيل ٧٠ وأعلام النساء ٢ : ٧٦٠ وحلية الأولياء ٢ : ٤٣ وتاريخ الخميس ١ : ٤٧٥ والدر المنثور ٢٨٠ وصبح الأعشى ٥ : ٤٣٥ ومنهاج السنة ٢ : ١٨٢ – ١٨٦ و ١٩٢ – ١٩٨

والتركية والفارسية . مولدها ووفاتها فى القاهرة . تزوجت بمحمد توفيق « بك » الإسلامبولى ، فانتقلت معه إلى الآستانة سنة ١٢٧١ هـ . وتوفى والدها سنة ١٢٨٩ هـ ، وبعده زوجها سنة ١٢٩٢ هـ . وعادت إلى مصر ، فعكفت على الأدب ، ونشرت مقالات فى الصحف ، وعلت شهرتها . لها « حلية الطراز – ط » وهو ديوان شعرها العربى ، و « نتائج الأحوال – ط » فى الأدب ، و « كشوفة – ط » ديوان شعرها التركى . وهى شقيقة أحمد تيمور باشا (انظر ترجمته) (١)

عائِشَة بِنْت علي (.. – ٧٣٩ هـ / .. – ١٣٣٨ م)

عائشة بنت على بن عمر بن شبل الصنهاجى الحميرى : عالمة بالحديث . روته ، وحدثت بالكثير . قال ابن حجر العسقلانى : حدثنا عنها بالسماع أبو المعالى الأزهرى وغيره . توفيت بمصر (٢)

الصَّالِحِيَّة (.. – ٦٩٧ هـ / .. – ١٢٩٨ م)

عائشة بنت عيسى بن عبد الله بن أحمد ابن محمد بن قدامة : مسندة ، عابدة . من أهل « الصالحية » فى دمشق ، وإليها نسبتها . اشتهرت بعلم الحديث (٣)

(١) تاريخ الأسرة التيمورية ٨٥ والدر المنثور ٣٠٣ وبلاغة النساء ٨٦ ومشاهير الكرد ٢ : ٢٣٩ ومعجم المطبوعات ١٢٥٦ و Brock S. 2 : 724

(٢) الدرر الكامنة ٢ : ٢٣٧

(٣) القلائد الجوهرية .

عائِشَة بنت مُحَمَّد (٧٢٣ – ٨١٦ هـ / ١٣٢٣ – ١٤١٣ م)

عائشة بنت محمد بن عبد الهادى المقدسى ، أم محمد : سيدة المحدثين فى عصرها ، بدمشق . وبها مولدها ووفاتها . قرأت صحيح البخارى على الحافظ الحجار . وروى عنها ابن حجر ، وقرأ عليها كتباً عديدة . وانفردت فى آخر عمرها بعلم الحديث . وكانت سهلة الأسلوب فى التعليم والإقراء ، قال الصفدى : كانت أسند أهل الأرض فى عصرها (١)

عائِشَة البَاعُونيَّة (.. – ٩٢٢ هـ / .. – ١٥١٦ م)

عائشة بنت يوسف بن أحمد بن ناصر الباعونى ، أم عبد الوهاب : شاعرة أديبة فقيهة . نسبتها إلى باعون (من قرى عجلون ، فى شرقى الأردن) ومولدها ووفاتها فى دمشق . تلقت اللغة والأدب . ورحلت إلى مصر سنة ٩١٩ هـ فمدحت المقرّ الأشرفى بقصيدة ، وعادت . وزارت حلب فى السنة التى توفيت بآخرها (٩٢٢ هـ) . لها « بديعية – ط » شرحتها شرحاً حسناً ، و « الفتح الحقى من منح التلقى » يشتمل على كلمات نحت بها منحى الصوفية ، و « الملامح الشريفة فى الآثار اللطيفة » إشارات صوفية ، و « در الغائص فى بحر الخصائص – خ » منظومة رائية ، و « الإشارات الخفية فى المنازل العلية » أرجوزة فى التصوف ، و « فيض الفضل – خ »

(١) الضوء اللامع . والقلائد الجوهرية . والسحب الوابلة – خ .

ديوان ، و « المورد الأهنى فى المولد الأسنى – خ » (١)

ابن عائِض = محمد بن عائض ١٢٨٨

العابِد = أَحمد عِزَّت ١٣٤٣

العَابِد = محمد عليّ ١٣٥٨

عابِد (.. – ..)

عابد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، من قريش : جدٌّ جاهلى . نسب إليه جماعة . منهم عبد الله بن المسيب « العابدى » من الصحابة ، هو وأبوه . وفرّق السمعانى بين « عابد » هذا و « عائذ » وكلاهما من بنى مخزوم ، فقال : « من كان من ولد عمر بن مخزوم ، فهو عابد ، بالباء الموحدة والدال المهملة ، ومن كان من ولد عمران بن مخزوم فهو عائذ ، بالذال المعجمة »(٢)

ابن عابِدِين = محمد أَمين ١٢٥٢

(١) المجموعة التاجية . ودر الحبب مخطوطان . ومجلة المجمع العلمى العربى ١٦ : ٦٦ والكواكب السائرة ١ : ٢٨٧ وفيه : أنها « حملت إلى القاهرة ، فنالت من العلوم حظاً وافراً ، وأجيزت بالإفتاء والتدريس » وشذرات الذهب ٨ : ١١١ والدر المنثور ٢٩٣

(٢) اللباب ٢ : ١٠٢ و ١٠٨ والتاج ٢ : ٤١٢ ونسب قريش ٣٣٣ ووقع فيه أن الواقف على طبعه أبدل لفظ « عابد » بلفظ « عائذ » وقال فى الهامش : « فى الأصل المنقول عنه عابد ، وعائذ هو الصواب » قلت : الصواب « عابد »

ابن عابِدِين = محمد علاء الدِّين ١٣٠٦

ابن عابِدِين : أَحمد بن عبد الغني ١٣٠٧

ابن عابِدِين (أبو الخير) : محمد بن أحمد ١٣٤٣

عابِس المُرادي (.. – ٦٨ هـ = .. – ٦٨٨ م)

عابس بن سعيد المرادى : قاض ، من الولاة القادة . نشأ أعرابياً ذكياً ، فولاه مسلمة بن مخلد شرطة مصر سنة ٤٩ هـ . ثم صرفه عن الشرطة وولاه البحر ، فغزا الثغور . ثم رده إلى الشرطة سنة ٥٧ هـ ، واستخلفه على الفسطاط سنة ٦٠ هـ . ثم ولى القضاء والشرطة معاً واستمر إلى أن توفى (١)

ابن عات = أَحمد بن هارون ٦٠٩

عاتِكة بنت زَيْد (.. – نحو ٤٠ هـ = .. – « ٦٦٠ م)

عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل القرشية العدوية : شاعرة صحابية حسناء ، من المهاجرات إلى المدينة . تزوجها عبد الله بن أبى بكر الصديق . ومات ، فرثته بأبيات ، منها :

« فآليت لا تنفك عينى حزينة
عليك ولا ينفك خدى أغبرا »

وتزوجها عمر بن الخطاب ، وهو ابن عمها ، فاستشهد، ورثته ، فتزوجها الزبير بن العوام ، وقتل، فرثته . وخطبها عليّ بن أبى طالب

(١) الولاة والقضاة ٤٩

فأرسلت إليه : إنى لأضنّ بك عن القتل .
وبقيت أيماً إلى أن توفيت (١)

عاتكة بنت عبد المُطَّلِب (... - ...)

عاتكة بنت عبد المطلب بن هاشم : شاعرة ، لها فى ديوان « الحماسة » أبيات مختارة . وهى من عمّات النبى صلى الله عليه وسلم . اختلف فى إسلامها ، والثابت أنها كانت يوم وقعة بدر (سنة ٢ هـ — ٦٢٤ م) بمكة ، مع مشركى قريش . وقال ابن سعد : أسلمت بمكة وهاجرت إلى المدينة (٢)

عادُ إِرَم (... - ...)

عاد بن عوص بن إرم بن سام بن نوح : جدٌّ جاهلى قديم . يقال : إنه كان فى بابل ، ورحل بولده وأهله إلى اليمن ، فاستقر فى الأحقاف (بين عمان وحضرموت) وكانت له ولبنيه من بعده ، حضارة ، وعناية بالعمران . من آثارهم : أبنية حجرية لاتزال أنقاضها فى حضرموت ، جلها فى « وادى عدم » وشرقيه ، وفى نواحى « وادى سونة »(٣)

وإن صح أن أطلال « جش »(١) من آثار عاد فيكون فريق منهم قدهاجر من جنوبى الجزيرة إلى شمالها . وفى علماء الأخبار من يذكر أن « عاداً » قبيلتان : الأولى « عاد إرم » هذه ، وقد بادت ، وأصبح اسمها رمزاً للقدم ، حتى قيل : مجد عادىّ ، أى قديم ، ونسبت إليها فى زمننا « العاديات » بتشديد الياء ، أى التى لا يعرف عصرها ؛ و « عاد الأخيرة » قالوا : إنها « بنو تميم » ومنازلها فى رمال « عالج » المتصلة بوبار ، و « وبار » ما بين نجران وحضرموت وبين مهرة والشحر . وقال ابن حبيب : عاد ، من قبائل العرب العاربة الذين « ألهموا » العربية فتكلموا بها (٢)

العادل (نور الدين) = محمود بن زنكى ٥٦٩

العادل (الأيوبى) = محمد بن أيوب ٦١٥

العادل المُوَحِّدي = عبد الله بن يعقوب ٦٢٤

العادل (الأيوبى) = محمد بن محمد ٦٤٥

العادل (ابن الظاهر) = سلامش ٦٩٠

---

(١) الاستيعاب . والإصابة : كتاب النساء ، ت ٦٩٢ والتبريزى ٣ : ٧٠ و ٧٢ وحسن الصحابة ١٠٤ و ٢٩٤ و ٢٩٥ وخزانة البغدادى ٤ : ٣٥١ والعينى ٢ : ٢٧٨

(٢) التبريزى ٢ : ١٣٠ والمحبر ١٦٦ و ٤٠٦ والإصابة ، النساء ، ت ٦٩٥ والدر المنثور ٣١٩ وطبقات ابن سعد ٨ : ٢٩ والعينى ٣ : ١١

(٣) وصفها سيف الدين المدنى السنغابورى فى رحلته . وفى « قلب جزيرة العرب » ٢٠٩ ذكر لبعض بقاياهم بحضرموت .

(١) فى معجم البلدان : و « جش إرم » جبل عند أجأ — أحد جبلى طيىء — فى ذروته مساكن لعاد وإرم ، فيه صور منحوتة من الصخر .

(٢) المصادر السابقة . والمحبر ٣٩٥ ومعجم البلدان ٨ : ٣٩٢ والتاج ٢ : ٤٣٧ وابن خلدون ، طبعة الحبابى ، ١ : ٢٨ — ٣١

العادل = كَتْبُغَا بن عبد الله ٧٠٢

العادل (الأيوبي) = سليمان بن غازى ٨٢٧

العادل (الأيوبي) = خلف بن محمد ٨٦٦

عادِل أَرْسْلان (١٣٠٤ - ١٣٧٣ هـ / ١٨٨٧ - ١٩٥٤ م)

عادل بن حمود بن حسن بن يونس ، من آل أرسلان : أمير ، مجاهد ، شاعر ، من قادة الثورة الاستقلالية فى سورية ، يُنعت بأمير السيف والقلم . تعلم ببيروت وبالآستانة . وكان من أعضاء مجلس النواب العثمانى . وهو شقيق الأميرين شكيب ونسيب (انظر ترجمتيهما) تولى أعمالا حكومية ، ودخل فى جمعية « العربية الفتاة » السرية . وعين مساعداً لرئيس الحكومة السورية بدمشق ، فى العهد الفيصلى ، ونزح عنها يوم احتلها الفرنسيون (سنة ١٩٢٠ م) فحكموا عليه (غيابياً) بالإعدام . وأقام قليلا فى سويسرة ، ثم استقر فى شرقى الأردن ، مستشاراً لأميرها . وأبعده هذا إلى مكة ، هو وبعض من أنكروا على أمير الأردن انقياده لسياسة الاستعمار . وانتقل من مكة إلى مصر . وثارت سورية على الفرنسيين (سنة ١٩٢٤ - ١٩٢٦ م) يقودها سلطان باشا الأطرش ، فكان عادل زعيمها الثانى ، وفى معاركها ظهرت بطولته . وظل بعد الثورة بعيداً عن بلاده ، نحو عشر سنوات . وعاد سنة ١٩٣٦ م ، فأقام فى دمشق . ورحل إلى تركيا فى خلال الحرب العامة الثانية . ولما جلا الفرنسيون عن سورية رجع إليها ، فتولى فى عهدها الوطنى بعض الوزارات . وكان نائباً لرئيس حكومتها ، فى عهد الثائر حسنى الزعيم . ولم يستطع الاستمرار معه طويلا ، فاستقال ، فعين سفيراً لسورية فى أنقرة . ثم اعتزل الأعمال ، وأقام فى بيروت إلى أن توفى . وكان ألمعياً ، كريم النفس ، أبياً ، له شعر جيد حلو المعانى ، رفيع الأسلوب ، جدير بأن يجمع وينشر فى ديوان (١)

عارِف حِكْمَتْ = أَحمد عارِف ١٢٧٥

عارِف الشِّهَابي (١٣٠٦ - ١٣٣٤ هـ / ١٨٨٩ - ١٩١٦ م)

عارف بن محمد سعيد بن جَهْجاه بن حسين ، من أمراء الأسرة الشهابية : كاتب من الخطباء الشعراء ، من شهداء العرب صبراً فى ديوان عاليه التركى . وولد فى حاصبيا (من أعمال دمشق) وتعلم فى دمشق والآستانة ، وشارك فى إنشاء « المنتدى الأدبى » فى الثانية ، وحمل شهادتى الحقوق والملكية . وعاد إلى سورية ، فمارس بعض الأعمال الكتابية والإدارية ، سنتين ، واستقال فاحترف المحاماة . ودرّس التاريخ فى إحدى المدارس الأهلية ، متطوّعاً لبثّ المبادئ القومية فى تلاميذها . ونشر مقالات كثيرة فى جريدة « المفيد » البيروتية ، كان توقيعه

(١) مذكرات المؤلف . والصحف المصرية واللبنانية والسورية فى ٢٤ و ٢٥/١/١٩٥٤

عليها « عبد الله بن قيس » ثم تولى تحريرها، وأصبح شريكاً فيها ، وانتقل إلى بيروت . ولما نشبت الحرب العامة (١٩١٤ م) عاد إلى دمشق ، ونقلت الجريدة إليها ، فلم يلبث أن أحسّ بشرّ الحكومة ، وكان من أعضاء جمعية « العربية الفتاة » السرية ، ففرّ إلى البادية ، فقبض عليه ، وحوكم فى « عاليه » ونفذ به حكم الإعدام شنقاً فى بيروت . كان يجيد التركية والفرنسية ، وترجم عن الأولى رواية «فتح الأندلس ـ ط» للشاعر عبد الحق حامد . وله كتاب فى « تاريخ الإسلام ـ خ » ثلاثة أجزاء ، وقصائد وخطب جديرة بالجمع والطبع (١)

عارِف المُنَيِّر = محمد عارِف ١٣٤٢

عارِق الطَّائِي = قَيْس بن جِرْوَة

(١) مذكرات المؤلف . وفى رسالة خاصة من الأمير مصطفى الشهابى – مؤلف معجم الألفاظ الزراعية ، وشقيق صاحب الترجمة – بيان ما حدث للأمير عارف فى فراره ، قال : لما أحس بشر الحكومة فر إلى «الجوف» مع رفاقه الأحرار عبد الغنى العريسى وعمر حمد وتوفيق البساط ، فى طريقهم إلى الحجاز ، فلقيهم الشيخ نواف الشعلان – من عنزة – فأكرم وفادتهم ، ولكن جده الشيخ نورى الشعلان أجبرهم على الرحيل ، خوفاً من الحكومة التركية ، فاعتدى عليهم لصوص الأعراب مرتين ، فاضطروا إلى ركوب قطار السكة الحجازية فى تبوك ، فصادفهم فيها طبيب تركى عرف أحدهم فوشى بهم ، فقبضت عليهم الحكومة .

العاري = محمد بن إبراهيم ١١٩٩

عازَر أرْمانيُوس (١٢٩٠ – ١٣٥٩ هـ / ١٨٧٣ – ١٩٤١ م)

عازر أرمانيوس : عالم بالصيدلة ، مصرى . تعلم فى مدارس الفرير ، وقصر العينى بالقاهرة . وخدم الجيش ، وتولى صيدلية قصر العينى ، ثم فتح صيدلية خاصة استقل بها . وأصيب بكارثة عائلية ، فهجر العمل ورحل إلى دير « أنبا بولا » مترهباً إلى أن مات . له « مذكرة الأطباء والصيدليين – ط» و« المذكرة اللغوية – ط» و«التذكرة – ط » و « قاموس النبات الطبى – ط » و « المجموعة النباتية الطبية الصغرى – ط » و « قاموس الجيب الطبى – ط » (١)

ابن عاشِر = أَحمد بن عُمَر ٧٦٥

ابن عاشِر = عبد الواحد بن أَحمد ١٠٤٠

ابن حَكَم (٤٨٤ – ٥٦٧ هـ / ١٠٩١ – ١١٧٢ م)

عاشر بن محمد بن عاشر بن خلف بن مرجّى بن حكم الأنصارى ، أبو محمد : رأس المفتين فى زمانه بالأندلس . ولد فى حصن ينشتة (Iniesta) وسكن شاطبة ، وولى خطة الشورى ببلنسية ، ثم قلد قضاء مرسية ، وحمدت سيرته . واستمر إلى انقراض الدولة اللمتونيّة ، فى آخر سنة

(١) الصحافى العجوز ، فى الأهرام ١٩٤١/١/٥

٥٣٩ هـ ، فصرف صرفاً جميلا . وعاد إلى شاطبة ، فدرّس بها الفقه . وألف فى شرح المدونة كتاباً سماه « الجامع البسيط » توفى قبل إكماله ، وقد كفّ بصره (١)

ابن عاشُور = محمد الطّاهِر ١٢٨٤

ابن أَبي العاص = عثمان بن أبي العاص ٥١

العاص بن خَلَف (... – ٤٧٠ هـ / ... – ١٠٧٧ م)

العاص بن خلف بن محرز ، أبو الحكم الإشبيلي : عالم بالقراآت ، من أهل إشبيلية . له « التذكـــرة » فى القراآت السبع ، و « التهذيب » (٢)

العاص بن هِشَام (... – ٢ هـ / ... – ٦٢٤ م)

العاص (أو العاصى) بن هشام بن المغيرة المخزومى : أخو أبي جهل . كان ينادمه فى الجاهلية العاص بن سعيد بن العاص بن أمية . ويقال لهما « أحمقا قريش » وقتلا يوم بدر ، على الشرك . قتل الأول عمرُ بن الخطاب ، والثانى علىّ بن أبي طالب (٣)

(١) المعجم لابن الأبار ٢٩٨ والتكلة ٦٩٧
(٢) غاية النهاية ١ : ٣٤٦
(٣) المحبر ١٧٥ و ٣٧٩ وجمهرة الأنساب ١٣٥ ونسب قريش ٣٠٢ وهو فى الإصابة ، ت ٦٥٤٤ « العاص بن هشام بن خالد » ثم سماه فى النصف الثانى من الترجمة نفسها « العاص بن هشام بن المغيرة »

أَبُو البَخْتَرِي (... – ٢ هـ / ... – ٦٢٤ م)

العاص (أو العاصى) بن هشام بن الحارث بن أسد بن عبدالعزى ، أبو البختريّ : من زعماء قريش فى الجاهلية . كان ممن نقض الصحيفة التى تعاقد فيها مشركو قريش على مقاطعة بنى هاشم وبنى المطلب حتى يسلموا إليهم محمداً (ص) واتفق مع آخرين على تمزيقها ، فشقوها . ولم يُعرف عنه إيذاء للنبى (ص) بل كان فى بدء الدعوة يكف الناس عنه . ولما كانت وقعة « بدر » حضرها مع المشركين ، من قريش وغيرهم ، ونحر لهم على ماء بدر عشرة جزر . ونهى النبى (ص) عن قتله ، إلا أن المجذر بن زياد البلوى قتله ، فى خبر طويل (١)

العاص بن وائل (... – ...)

العاص (أو العاصى) بن وائل بن هاشم السهمى ، من قريش : أحد الحكام فى الجاهلية . كان نديماً لهشام بن المغيرة . وأدرك الإسلام ، وظل على الشرك . ويُعد من « المستهزئين » ومن « الزنادقة » الذين ماتوا كفاراً وثنيين . وكان على رأس بنى سهم ، فى حرب « الفجار » وقيل فى خبر موته : خرج يوماً على راحلته ، ومعه أبناء له ، يتنزه ، ونزل

(١) إمتاع الأسماع ١ : ٢٣ و ٢٦ و ٦٩ و ٨٩ والتاج ٣ : ٣٣ وسيرة ابن هشام ٢ : ٥٠ ونسب قريش ٢١٣ و ٤٣١ وهما يسميانه تارة « العاص بن هشام » وأخرى « العاص بن هاشم » وسماه ابن حبيب فى المحبر ١٦٢ « العاص بن هاشم »

فى أحد الشعاب ، فلما وضع قدمه على الأرض ، صاح ؛ فطافوا فلم يروا شيئاً . وانتفخت رجله حتى صارت مثل عنق البعير ، ومات ، فقالوا : لدغته الأرض !(١)

أَبُو عاصِم = الضَّحَّاك بن مَخْلَد ٢١٢

ابن عاصِم = محمد بن عاصِم ٢١٥

ابن أَبي عاصِم = أحمد بن عَمْرو ٢٨٧

ابن عاصِم (الفقيه) = محمد بن عاصم ٢٩٩

ابن عاصِم = عبدالله بن حسين ٤٠٣

ابن عاصِم (الزبيدى) = عمر بن عاصم ٦٨٣

ابن عاصِم = محمد بن محمد ٨٢٩

ابن عاصِم = محمد بن محمد ٨٥٧

عاصِم بن أَيُّوب (٠٠ - ٤٩٤ هـ / ٠٠ - ١١٠٠ م)

عاصم بن أيوب البطليوسى : أبو بكر : نحوىّ ، عالم باللغة ، له « شرح المعلقات » و « شرح ديوان امرىء القيس – ط » (٢)

عاصِم بن بَهْدَلة (٠٠ - ١٢٧ هـ / ٠٠ - ٧٤٥ م)

عاصم بن أبى النجود بهدلة الكوفى الأسدى بالولاء ، أبو بكر : أحد القراء السبعة . تابعى ، من أهل الكوفة ، ووفاته فيها . كان ثقة فى القراآت ، وله اشتغال بالحديث (١)

عاصِم بن ثابِت (٠٠ - ٤ هـ / ٠٠ - ٦٢٥ م)

عاصم بن ثابت بن أبى الأقلح قيس بن عصمة الأنصارى الأوسى ، أبو سليمان : صحابى ، من السابقين الأولين من الأنصار . شهد بدراً وأحداً مع رسول الله (ص) واستشهد يوم الرجيع ، ورثاه حسان بن ثابت . ينسب إليه رجز فى بعض حروبه(٢)

العَاصِمي (٣٩٧ - ٤٨٢ هـ / ١٠٠٧ - ١٠٨٩ م)

عاصم بن الحسن بن محمد بن محمد بن علىّ بن عاصم بن مهران ، أبو الحسين العاصمى : شاعر ، من أهل الكرخ (ببغداد) كان من ظرفاء البغداديين ، رقيق الشعر ، مستحسن

---

(١) المحبر ١٣٣ و ١٥٨ و ١٦١ و ١٧٠ و ١٧٦ وفيه : اسم جده « هشام » خلافاً لما فى نسب قريش ٤٠٤ وجمهرة الأنساب ، فهو فيهما « هاشم » . وفى جمهرة الأنساب ١٥٦ أن الذى كان على بنى سهم يوم الفجار ، هو عبد الله بن عدى السهمى .

(٢) الصلة لابن بشكوال ٤٤٣ وهدية العارفين ١ : ٤٣٥ وفى بغية الوعاة ٢٧٤ وفاته سنة ١٦٤ وفى=

= كشف الظنون ١٧٤٠ وفاته سنة ١٩٤ كلاهما من خطأ الطبع . وكتب لى المستشرق سالم الكرنكوى أن وفاة عاصم سنة ٦١٤ هـ ، ولم يذكر مصدره .

(١) تهذيب التهذيب ٥ : ٣٨ والوفيات ١ : ٢٤٣ وغاية النهاية ١ : ٣٤٦ وميزان الاعتدال ٢ : ٥ وابن عساكر ٧ : ١١٩ والتيسير – خ – وفيه : وفاته سنة ١٢٨

(٢) حسن الصحابة ٦٦ و ٢٩٦ والإصابة ، ت ٤٣٤٠ والمحبر ١١٨ والمرزبانى ٢٧١

النادرة . نسبته إلى جده عاصم (١)

عاصِم بن خَلِيفَة (... – نحو ٣٠ هـ / ... – « ٦٥٠ م)

عاصم بن خليفة بن معقل الضبي : فارس ، اشتهر فى الجاهلية بقتله بسطام بن قيس الشيبانى . أدرك الإسلام ، ولم ير النبيّ (ص) وسكن البصرة . وكان شاعراً ، من المخضرمين (٢)

عاصِم الأَحْوَل (... – ١٤٢ هـ / ... – ٧٦٠ م)

عاصم بن سليمان الأحول البصرى ، أبو عبد الرحمن : من حفاظ الحديث ، ثقة ، من أهل البصرة . تولى بعض الأعمال ، فكان بالكوفة على الحسبة ، وكان قاضياً بالمدائن . واشتهر بالزهد والعبادة (٣)

عاصِم بن عُبَيْد (... – ... / ... – ...)

عاصم بن عبيد بن ثعلبة بن يربوع ، من بنى زيد مناة ، من تميم : جدّ جاهلى . قال ابن الأثير : ينسب إليه كثير (٤)

عاصِم بن عَدِيّ (... – ٤٥ هـ / ... – ٦٦٥ م)

عاصم بن عديّ بن الجد البلوى العجلانى ، حليف الأنصار : صحابى . كان سيد بنى عجلان . استخلفه رسول الله (ص) على العالية من المدينة . وعاش عمراً طويلا قيل ١٢٠ عاماً (١)

عاصِم بن علي (... – ٢٢١ هـ / ... – ٨٣٦ م)

عاصم بن علىّ بن عاصم بن صهيب التيمى ، بالولاء ، أبو الحسين : من حفاظ الحديث الثقات . من أهل واسط ، مولداً ووفاة . نزل بغداد ، وحدّث فيها برحبة النخل (فى مسجد الرصافة) وكان يجلس على أحد السطوح ، وينتشر الناس فى الرحبة ؛ ويقدر مجلسه بمئة ألف إنسان . وهو من شيوخ البخارى . قال الذهبي : كان من أئمة السنّة ، قوّالا بالحق ، احتج به البخارى (٢)

عاصِم بن عُمَر (٦ – ٧٠ هـ / ٦٢٧ – ٦٩٠ م)

عاصم بن عمر بن الخطاب القرشى العدوى : شاعر . كان من أحسن الناس خلقاً ، وكان طويلا جسيما . وهو جد عمر ابن عبد العزيز لأمه . مات بالربذة (٣)

---

(١) المنتظم ٩ : ٥١ وفى اللباب ٢ : ١٠٥ « وفاته فى جمادى الآخرة سنة ٤٨٣ » .

(٢) الإصابة ، الترجمة ٦٢٧٥ وجمهرة الأنساب ١٩٥ والمرزبانى ٢٧١ ورغبة الآمل ٣ : ٤٦

(٣) تهذيب التهذيب ٥ : ٤٢ وحلية الأولياء ٣ : ١٢٠ وتاريخ بغداد ١٢ : ٢٤٣

(٤) اللباب ٢ : ١٠٥

(١) الإصابة ، الترجمة ٤٣٤٦

(٢) ميزان الاعتدال ٢ : ٤ وفى تذكرة الحفاظ ١ : ٣٥٩ أن « هارون الرشيد » كان يستملى حديثه . وأخذنا عنه ذلك فى الطبعة الأولى . والصواب أن المستملى « هارون » آخر ، غير الرشيد ، كما فى تاريخ بغداد ١٢ : ٢٤٧

(٣) الإصابة ٦١٤٩ والنووى ١ : ٢٥٥ والاستيعاب . والمرزبانى ٢٧١ وفى العقد ، طبعة لجنة التأليف ، ٦ : ٣٤٩ « حده بعض ولاة المدينة فى الشراب » .

عاصِم بن عَمْرو (.. - بعد ١٥ هـ / .. - « ٦٣٦م)

عاصم بن عمرو التميمى : أحد الشعراء الفرسان ، من الصحابة . له أخبار وأشعار فى فتوح العراق . وأبلى فى القادسية البلاء الحسن (١)

عاصِم بن عُمَيْر (.. - ١٣١ هـ / .. - ٧٤٩ م)

عاصم بن عمير السعدى : فارس ، من الأبطال . شهد الوقائع فى ما وراء النهر ، مع نصر بن سيار . وهو الذى أسر «كورصول» عظيم الترك وبطلهم سنة ١٢١ هـ . وله فى الفتوح أخبار ومواقف كثيرة . وكان يقال له « هزارمرد » أى ألف رجل . استشهد فى نهاوند (٢)

عاصِم بن جُوَيْرِيَة (.. - .. / .. - ..)

عاصم بن قيس بن أبير بن ناشرة المازنى التميمى : فارس ، من شعراء الجاهلية . نسب إلى «جويرية» وهى أمه . قال المرزبانى : كان أشرف رجل فى زمانه ، وقاد بنى مازن غير مرة . وأورد أبياتاً من شعره (٣)

العاصِمي = عاصِم بن الحسَن ٤٨٢

العاصِي = أَحمد بن محمد ١٣٤٩

(١) الإصابة ، الترجمة ٤٣٤٩

(٢) الكامل لابن الأثير ٥ : ٨٧ و ١٤٩ و ١٥٠ والطبرى : حوادث سنة ١٢١ وسنة ١٣١

(٣) معجم الشعراء ٢٧٠

العَاصِي بن سَعِيد (.. - ٢ هـ / .. - ٦٢٤م)

العاصى (أو العاص) بن سعيد بن العاص ابن أمية بن عبد شمس : من أشدّاء قريش فى الجاهلية . شهد يوم « بدر » مع المشركين ، وقتل . واختلفوا فى اسم قاتله ، فقيل : قتله سعد ابن أبى وقاص ، وأخذ سيفه « ذا الكتيفة» وقيل : عن عمر بن الخطاب : رأيت العاصى يبحث التراب كأنه ثور ! فصددت عنه ، وحمل عليه « علىّ » فقتله (١)

العَاضِد الفاطِمى = عبد الله بن يوسف ٥٦٧

ابن أَبي العَافِيَة = موسى بن أبى العافية ٣٤١

ابن أَبي العَافِيَة = إبراهيم بن موسى ٣٥٠

ابن أَبي العَافِيَة = عبد الله بن إبراهم ٣٦٠

ابن أَبي العَافِيَة = محمد بن عبد الله ٣٦٣

ابن أَبي العَافِيَة = القاسم بن محمد ٤٦٢

ابن أَبي العَافِيَة = أحمد بن محمد ١٠٢٥

العَاقُولي = محمد بن محمد ٧٩٧

ابن العَاقُولي = أَحمد بن عبد الله ٩٣٠

عاكِش = الحَسَن بن أَحمد ١٢٨٩

(١) جمهرة الأنساب ٧٣ والروض الأنف ٢ : ١٠٢ وإمتاع الأسماع ٢٣ و ٩٢

ابن العَالِمَة = أَحمد بن أَسعد ٦٥٢

العالي (ابن حمود) = إدريس بن يحيى ٤٤٧

الغَزْنَوِي (... - ٥٨٢ هـ / ... - ١١٨٦م)

عالى بن إبراهيم بن إسماعيل الغزنوى ، تاج الشريعة : فقيه حنفى ، مفسر . كان مقيما فى حلب . من كتبه « تفسير التفسير » فى مجلدين ضخمين ، قال صاحبا كشف الظنون والجواهر المضية : أبدع فيه ، و « مشارع الشرائع » فى الفقه ، وشرحه « المنابع فى شرح المشارع » (١)

ابن عامِر = عبد الله بن عامِر ٥٩

ابن أبي عامر (المنصور) : محمد بن عبد الله ٣٩٢

ابن أَبي عامِر = عبد الملك بن محمد ٣٩٩

ابن أَبي عامِر = عبد الرحمن بن محمد ٤٠٠

ابن عامِر = إِسماعيل بن محمد ٤٤٠

ابن أبي عامر = عبد الملك بن عبد العزيز ٤٥٨

ابن أَبي عامِر = محمد بن عبد العزيز ٤٧٨

عامِر الأَجْدار = عامر بن عَوْف

(١) الفوائد البهية ٨٥ وكشف الظنون ٤٦٦ و ١٦٨٧ وتاج التراجم – خ . وانفرد صاحب الجواهر المضية ١ : ٤٠٣ فجعله فى حرف الغين المعجمة « غالى »

عامِر بن الأَكْوَع = عامر بن سِنان

عامِر (... - ...)

عامر (غير منسوب) : جدٌّ . بنوه بطن من لواتة ، قيل : هم من قيس عيلان ، وقيل : من البربر . كانت منازلهم بالبهنساوية ، من الديار المصرية (١)

عامِر ذو رِيَاش (... - ...)

عامر بن باران بن عوف ، من حمير : أول « الأذواء » من ملوك حمير ، فى اليمن . جاهلى قديم . تلقب بذى رياش . وكان مقره فى « الأحقاف » وما حولها ، معاصراً للنعمان ابن يعفر صاحب صنعاء . وغزا النعمان وأسره ، واستولى على ملكه . وفر النعمان من حبسه فجمع أنصاره ، وقاتل عامراً فتغلب عليه ، وأسره ، وكان يأخذه معه فى غزواته وحروبه ، مقيداً ، فمات فى صحراء بين بابل وخراسان (٢)

عامِر بن ثَعْلَبَة (... - ...)

عامر بن ثعلبة بن الحارث بن مالك ابن كنانة ، من عدنان : جدٌّ جاهلى . كان من بنيه ناسئو الشهور فى الجاهلية . وأول من نسأ منهم سمير بن ثعلبة بن الحارث . وكان كل من ولى هذه الرتبة يسمى « القلمس » (٣)

(١) نهاية الأرب ٢٧١
(٢) التيجان ٥٩ و ٦٣
(٣) السبائك ٥٩ ونهاية الأرب ٢٧١ وانظر « نسأة الشهور » و « القلمس » فى التاج ٤ : ٢٢٢

عامِر بن جُشَم (... – ...)

عامر بن جشم بن غنم ، ذو المجاسد اليشكرى : كان حكماً للعرب فى الجاهلية . قال الهمدانى وابن حبيب : هو أول من فرض للذكر مثل حظ الأنثيين (١)

عامِر بن جُوَيْن (... – ...)

عامر بن جوين بن عبد رُضاء بن قمران الطائى : شاعر فارس ، من أشراف طيئ فى الجاهلية . من المعمرين . كان فاتكاً ، مستهتراً . تبرأ قومه من جرائره . وله حكاية مع امرىء القيس . قتله بعض بنى كلب فى خبر أورده البغدادى (٢)

أَعشىٰ باهِلَة (... – ...)

عامر بن الحارث بن رياح الباهلى ، من همدان : شاعر جاهلى . يكنى « أبا قحفان » أشهر شعره رائية له ، فى رثاء أخيه لأمه « المنتشر بن وهب » أوردها البغدادى برمتها . وقيل : اسمه عُمَر(٣)

(١) الإكليل ٢ : الورقة ١٧٨ وهو فيه « ذو المحاشد » والتصحيح من القاموس والمحبر ٢٣٦ و ٣٢٤ والجمحى ٩٢

(٢) خزانة البغدادى ١ : ٢٤ و ٢٥ ورغبة الآمل ٦ : ٢٣٥ والمحبر ٣٥٢ وهو فيه « الطائى ثم الجرمى » وانظر كتاب الأزمنة والأمكنة ٢ : ١٧٠

(٣) خزانة الأدب ١ : ٩٠ وسمط اللآلى ٧٥ والجمحى ١٦٩

جِرَان العَوْد (... – ...)

عامر بن الحارث النميرى : شاعر وصاف . أدرك الإسلام ، وسمع القرآن ، واقتبس منه كلمات وردت فى شعره :

« وأدركن أعجازاً من الليل بعدما
أقام الصلاة العابد المتحنِّف
وما أبْنَ حتى قلن : يا ليت أننا
ترابٌ ، وليت الأرض بالناس تخسف »

ومعنى « جران العود » : مقدَّم عنق البعير المسنّ ، كان يلقّب نفسه به فى شعره :

« بدا لجران العود ، والبحر دونه ،
وذو حَدَب من سرو حِمير مشرف »
« وما لجران العود ذنب ، وما لنا ،
ولكن جران العود مما نكلِّف »

له « ديوان شعر – ط » رواه وشرحه أبو سعيد السكرى(١)

ماء السَّماء (... – ...)

عامر بن حارثة بن الغطريف الأزدى ، من يعرب : أمير غسانى ، يلقب بماء السماء ، لجوده . هاجر من اليمن ، وسكن بادية الشام . وبنوه يعرفون ببنى ماء السماء ، من الأزد(٢)

(١) اللباب ١ : ٢١٨ والعينى ١ : ٤٩٢ والشعر والشعراء ٢٧٥ وهو فيه « العبدى » . والتاج : مادة جرن . ومقدمة ديوانه .

(٢) تاريخ سنى ملوك الأرض ٧٧ وجمهرة الأنساب ٣١١

٥٢٦] عائشة التيمورية



(٤ : ٥)

٥٢٧] الباعونية

عائشة بنت يوسف الباعونية
(٤ : ٦) عن المخطوطة «٧٣٣٥ عام»
فى المكتبة الظاهرية ، بدمشق .
– وانظر خطاً آخر لها فى الصفحة التالية –

تم تمامها الكتاب بعون رب الارباب وكان
الفراغ منه بفضل الله ومنته وتوفيقه ومعونته عشية الاثنين
ثاني عشر ربيع الاول سنه احد وتسعمايه احسن الله تمامها
وقدر في خير وعافيه ختامها بمنه وكرمه على يدي
افقر اماء الله تعالى واحوجهن الى عفوه ومغفرته مولفته
عائشه بنت يوسف بن احمد الباعوني الشافعي واستودع

الله ديني ونفسي واولادي وذريتي واهلي واحبابي وجوانبهم
على وجميع ما انعم به علي وعليهم واساله سبحانه ان يفني في
شهوده وجودي ويلغي بها به مقصودي وهو
دوام النظر الى وجهه الكريم ومجاورة نبيه صلى الله عليه وسلم
في جنات النعيم ويمن بذلك على والدي ومشايخي وذريتي
واحبابي فيه ويوفقني واياهم لما يرضيه ويجزل حظي
من المدد من سيد المرسلين وامام المتقين وخاتم النبيين

عن الصفحتين ٣٥٢ ، ٣٥٣ من كتابها « المورد الأهنى » وكله بخطها .
في دار الكتب المصرية « ٦٣٩ تاريخ ، تيمور »

قصيدة من عيون شعره ، بخطه ، تفضل فحياني بها وقد زرت نبع الصفا ، من مصايف لبنان :

أتاني أنّ الخير قد حلّ في الصفا ، وأنّ له في القاع دهني و مقصفا

وأنّ رجلنا عازمته بعلبكا فلبّى ودوني همّه أحذ ما صفا

وعند الصفا يلقى الحجيج وقد سعى فلا غرو أن لبّى هناك وطوّفا

عسى الله يؤتيه المناسك كلّها ليرجم شيطان الهموم وينقفا

تراقص دوح الواد عند قدومه وأرخى له الصفصاف شعراً مصفّفا

وغنّاه عصفور الرياض مرحباً وهزّ له الملّول قدّاً مهفهفا

وكم من لِيه من غرة الحسنا في الضحى رقيبٌ فلما لم ينل كيده اختفى

وظللته مظلّات الصنوبر فوقه إذا خرقتها الشمس فالغيم قد رفا

وقد عضّ للتفاح خدّاً مورّداً ومصّ من الدرّاق شهداً فما اكتفى

ومن كرز الوادي أصاب زمرّداً تحمّل ياقوتاً ومن شاء أسرفا

كأنّي بالصفصاف قد خيّل صبره لدن جاءه علم الزيارة فاحتفى

أراد عبور الماء قصد لقائه مشمّر من أذياله نضل ما ضفا

ولما إلى الجسر والنهر تحته تلألأ من بالحصباء ثوباً مصدّفا

تلقّته ما حوم القناة بقوسها ورشّت عليه الماء قطناً مندّفا

إلى الغيث حيّته المياه وصفّقت لعمري في الاحتفاد ما أحسن الوفا

. . .

ومن كان من أخجل الغيث من كبار فراره ... تسلّمه الظل الظليل فوقّفا

ضحى من أمير الشعراء سارقاً ... حساً ... لم يلق إلا الرضا

٥٣٠] الأمير عادل . أيضاً



عادل بن حمود أرسلان (٤ : ٩)

٥٣١] الأمير عارف الشهابى



عارف بن محمد سعيد (٤ : ٩)

٥٣١] عازر أرمانيوس



(٤ : ١٠)

أَبُو جَهْم (... - نحو ٧٠ هـ / ... - « ٦٩٠ م)

عامر — أو عمير ، أو عُبيد — بن حذيفة ابن غانم ، من قريش من بنى عدىّ بن كعب : أحد المعمّرين . أسلم يوم فتح مكة ، واشترك فى بناء الكعبة مرتين : الأولى فى الجاهلية ، والثانية حين بناها ابن الزبير (سنة ٦٤ هـ) ، ومات فى تلك الفينة . وهو أحد الأربعة الذين دفنوا عثمان . وله خبر مع معاوية (١)

أَبُو اليَقْظان (... - ١٩٠ هـ / ... - ٨٠٦ م)

عامر بن حفص : عالم بالأنساب يلقب بسُحيم. له كتب، منها «أخبار تميم» و«كتاب النسب الكبير » (٢)

أَبُو كَبِير الهُذَلي (... - ... / ... - ...)

عامر بن الحليس الهذلى ، أبو كبير ، من بنى سهل بن هذيل : شاعر فحل . من شعراء الحماسة . قيل : أدرك الإسلام ، وأسلم ، وله خبر مع النبى (ص) . له « ديوان شعر — ط » مع ترجمة فرنسية ، وشرح لأبى سعيد السكرى . وفى مقدمته بعض أخباره ، بالفرنسية (٣)

---

(١) نسب قريش ٣٦٩ وسمط اللآلى ٥٣٩ والإصابة، الكنى ، ت ٢٠٦

(٢) فهرست ابن النديم ١ : ٩٤ وإرشاد ٤ : ٢٢٦

(٣) Journal Asiatique T.211 P.5 : 94 والتبريزى ١ : ٤١ وخزانة البغدادى ٣ : ٤٧٣ وسمط اللآلى ٣٨٧ والشعر والشعراء ٢٥٧ والإصابة ، الكنى ، =

عامِر بن حَنِيفة (... - ... / ... - ...)

عامر بن حنيفة بن لجيم ، من بنى بكر ابن وائل ، من عدنان : جدّ جاهلى . كان بنوه من سكان اليمامة (١)

عامِر بن داوُد (... - ٩٤٥ هـ / ... - ١٥٣٨ م)

عامر بن داود ، من بنى طاهر : أمير عَدَن ، وهو بقية بنى طاهر ممن ملك اليمن . قتله الوزير سليمان باشا الذى وجهه السلطان سليمان العثمانى لدفع البرتغال عن الهند (٢)

عامِر (... - ... / ... - ...)

١ — عامر بن ذهل بن ثعلبة ، من بنى بكر بن وائل ، من عدنان : جدّ جاهلى . بنوه عدة بطون . كان بعضهم حملة لواء « علىّ » يوم الجمل ، وسكن أناس منهم البصرة ، وآخرون اليمامة (٣)

٢ — عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، من هوازن ، من العدنانية : جدّ جاهلى. ذكر ابن حزم بعض مشاهير أبنائه(٤)

= ت٩٥٢ ووقع فى التاج ٣ : ٥١٦ « أبو كبير الهذلى ، بكسر الكاف » فعلق مصححه : لعله سبق قلم ، فالمشهور المعروف أنه بفتح الكاف » .

(١) نهاية الأرب ٢٦٩ وجمهرة الأنساب ٢٩١ والسبائك ٥٥ وانظر معجم قبائل العرب ٢ : ٧٠٦

(٢) السنا الباهر — خ .

(٣) نهاية الأرب ٢٦٩ وجمهرة الأنساب ٢٩٧

(٤) نهاية الأرب ٢٧٠ وجمهرة الأنساب ٢٦٤ و ٢٦٥

عامِر العَنْزي (٠٠ - ٣٣ هـ / ٠٠ - ٦٥٣ م)

عامر بن ربيعة بن كعب العنزى : صحابى ، من الولاة . قديم الإسلام ، شهد المشاهد كلها مع رسول الله (ص) واستخلفه عثمان على المدينة ، لما حج . له فى الصحيحين ٢٢ حديثاً . أدرك الثورة على عثمان واعتزلها ومات بعد مقتل عثمان بأيام (١)

عامِر بن سَعْد (٠٠ - ٠٠ / ٠٠ - ٠٠)

عامر بن سعد بن مالك ، من بنى النخع ، من قحطان : جدٌ جاهلى . من بنيه نباتة بن يزيد (٢)

الضَّحْيَان (٠٠ - ٠٠ / ٠٠ - ٠٠)

عامر بن سعد بن الخزرج بن تيم الله بن النمر بن قاسط : من قضاة العرب فى الجاهلية. كان سيد بنى النمر فى عصره ، وبيته أشرف البيوت(٣) وسمى الضحيان لأنه كان يجلس لقومه فى الضحى ، يحكم بينهم . من أخباره : اجتمع عليه بنو النمر فى إحدى السنين ، وقد نزلت بهم مجاعة ، فأضافهم وأكرمهم ، ثم قال : كيلوا لهم كيلا . فقيل له : إن الكيل يبطىء بهم — لكثرتهم — فقال : هيلوا عليهم هيلا ! (١)

عامِر ابن الأَكْوَع (٠٠ - ٧ هـ / ٠٠ - ٦٢٨ م)

عامر بن سنان الأكوع بن عبد الله بن بشير الأسلمى : شاعر ، له صحبة . عاش إلى يوم خيبر ، فضرب رجلا من اليهود ، فقتله ، وجرح نفسه خطأً ، فمات من جراحته (٢)

الشَّعْبي (١٩ - ١٠٣ هـ / ٦٤٠ - ٧٢١ م)

عامر بن شراحيل بن عبد ذى كبار ، الشعبى الحميرى ، أبو عمرو : راوية ، من التابعين ، يضرب المثل بحفظه . ولد ونشأ ومات فجأة بالكوفة . اتصل بعبد الملك بن مروان ، فكان نديمه وسميره ورسوله إلى ملك الروم . وكان ضئيلا نحيفاً ، ولد لسبعة أشهر . وسئل عما بلغ إليه حفظه ، فقال : ما كتبت سوداء فى بيضاء ، ولا حدثنى رجل بحديث إلا حفظته . وهو من رجال الحديث الثقات ، استقضاه عمر بن عبد العزيز . وكان فقيهاً ، شاعراً . واختلفوا فى اسم أبيه فقيل :

---

(١) الإصابة ، ت ٤٣٧٤ وحلية الأولياء ١ : ١٧٨ ، وتهذيب ابن عساكر ٧ : ١٣٥

(٢) نهاية الأرب ٢٦٨ واللباب ٢ : ١٠٧

(٣) قال الفرزدق :

« إن الفوارس من ربيعة كلها
يرضون إن بلغوا مدى الضحيان
كان الحكومة والرياسة فيهم
دون القبائل من بنى عدنان »

(١) الأمالى الشجرية ٢ : ١٨٢ والمحبر ١٣٥ والتاج فى مستدركاته على القاموس : مادة ضحى . واليعقوبى ١ : ٢١٤ وعرفه بابن الضحيان ، وساق نسبه : عامر بن الضحيان بن الضحاك بن النمر بن قاسط .

(٢) الإصابة ، الترجمة ٤٣٨٦ وابن سعد : القسم الثانى ، من المجلد الرابع ، ص ٣٧ وفيه رجزه الذى أوله :

لا هم لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا

شراحيل وقيل: عبد الله . نسبته إلى شعب وهو بطن من همدان (١)

عامر بن صَالِح (٠٠ – ١٨٢ هـ / ٠٠ – ٧٩٨ م)

عامر بن صالح بن عبد الله بن عروة ابن الزبير بن العوام ، أبو الحارث الأسدى الزبيرى المدينى : فقيه ، عالم بالحديث والأنساب وأيام العرب وأشعارها ، له شعر. ولد فى المدينة ، وسكن بغداد وتوفى بها (٢)

عامر بن صَعْصَعَة (٠٠ – ٠٠ / ٠٠ – ٠٠)

عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر ، من قيس عيلان، من العدنانية : جدٌّ جاهلى . بنوه بطون كثيرة ، ورد ذكرها متفرقة فى مواضعها من هذا الكتاب (٣)

عامر بن ضُبَارَة (٠٠ – ١٣١ هـ / ٠٠ – ٧٤٩ م)

عامر بن ضبارة الغطفانى ثم المرى ، أبو الهيذام : قائد ، من الفرسان الشجعان . من أهل حوران بالشام.. كان مع ابن هبيرة فى العراق . وانتدبه مروان بن محمد لقتال شيبان الخارجى ، وجهز معه سبعة آلاف . فزحف بهم ، فانهزم منه شيبان ، بعد وقائع . ثم سار عامر لقتال عبد الله بن معاوية الطالبى ، الخارج بإصطخر ، فتوفق ، فوجهه ابن هبيرة بخمسين ألفاً لقتال قحطبة بن شبيب. فنزل بأصبهان ، فقاتله قحطبة بعشرين ألفاً ، فتقهقر جيش عامر ، وثبت فى عدد قليل حتى قتل (١)

عامر بن طاهر (٨١١ – ٨٦٩ هـ / ١٤٠٨ – ١٤٦٤ م)

عامر بن طاهر بن معوضة بن تاج الدين ، الأموى القرشى : أحد مؤسسى دولة بنى طاهر(٢) فى اليمن . كان الملك الظاهر (يحيى ابن إسماعيل الرسولى) قد تزوج أخت عامر ، وكانت إقامته مع إخوته وأبيهم طاهر ، فى لحج ، فولى بعضهم أعمالا للمظفر (يوسف ابن عبدالله) وقاتلوا خصمه الملك المسعود (أبا القاسم بن إسماعيل) حتى خلع نفسه ، ودخل عامر وأخ له اسمه علىّ (ستأتى ترجمته) ثغر عدن . واستفحل أمرهما سنة ٨٥٨ هـ ، فتولى عامر بعض البلدان مستقلا ، وافتتح ما جاورها ، فكان له من حيس إلى عدن ، وما يلحق ذلك كتعز وإبّ ، ثم ضم إليها ذماراً . وحاول الاستيلاء على

---

(١) تهذيب التهذيب ٥ : ٦٥ والوفيات ١ : ٢٤٤ وحلية الأولياء ٤ : ٣١٠ وتهذيب ابن عساكر ٧ : ١٣٨ وسمط اللآلى ٧٥١ وتاريخ بغداد ١٢ : ٢٢٧ وفيه أقوال فى وفاته : سنة ١٠٣ و ١٠٤ و ١٠٥ و ١٠٦ و ١٠٧ هـ . والشريشى ٢ : ٢٤٥ وسماه « عامر بن عبد الله بن شراحيل بن عبيد » .

(٢) تهذيب التهذيب ٥ : ٧١ وتاريخ بغداد ١٢ : ٢٣٤

(٣) انظر جمهرة الأنساب ٢٦١ – ٢٧٥ ومعجم قبائل العرب ٧٠٨ – ٧١٠ واللباب ٢ : ١٠٦

(١) ابن الأثير : حوادث سنة ١٢٩ – ١٣١ وتهذيب ابن عساكر ٧ : ١٥٥ والعقد ، طبعة لجنة التأليف ، ٤ : ٤٨٠ و ٤٨١ والطبرى ٩ : ١١٣

(٢) لم يطل عهد الدولة الطاهرية فى اليمن ، انظر ترجمة « عامر بن عبد الوهاب » .

صنعاء فهاجمها خمس مرات ، فامتنعت عليه ، وقتل على بابها (١)

عامِر بن الطُّفَيْل (٧٠ ق هـ - ١١ هـ / ٥٥٤ - ٦٣٢ م)

عامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر العامرى ، من بنى عامر بن صعصعة : فارس قومه ، وأحد فتاك العرب وشعرائهم وساداتهم فى الجاهلية . كنيته أبو علىّ . ولد ونشأ بنجد . وكان يأمر منادياً فى « عكاظ » ينادى : هل من راجل فنحمله ؟ أو جائع فنطعمه ؟ أو خائف فنؤمنه ؟ . وخاض المعارك الكثيرة ، وأدرك الإسلام شيخاً ، فوفد على رسولِ الله (ص) وهو فى المدينة ، بعد فتح مكة ، يريد الغدر به ، فلم يجرؤ عليه . فدعاه إلى الإسلام ، فاشترط أن يجعل له نصف ثمار المدينة ، وأن يجعله ولى الأمر من بعده ؛ فرده ؛ فعاد حنقاً ، وسمعه أحدهم يقول : لأملأنها خيلا جرداً ورجالا مرداً ولأربطن بكل نخلة فرساً ! فمات فى طريقه قبل أن يبلغ قومه . وكان أعور أصيبت عينه فى إحدى وقائعه ، عقيما لايولد له . وهو ابن عم لبيد الشاعر . أخباره كثيرة متفرقة . وله « ديوان شعر — ط » مما رواه أبو بكر محمد بن القاسم الأنبارى . وفى البيان والتبيين : وقف جبار بن سلمان الكلابى على قبر عامر فقال : كان والله لا يضل حتى يضل النجم ، ولا يعطش حتى يعطش البعير ، ولا يهاب حتى يهاب السيل ، وكان والله خير ما يكون حين لا تظن نفس بنفس خيراً (١)

ذُو الحِلْم (... - ...)

عامر بن الظرب بن عمرو بن عياذ العدوانى : حكيم ، خطيب ، رئيس ، من الجاهليين . كان إمام مضر وحكمها وفارسها . وممن حرم الخمر فى الجاهلية . وكانت العرب لا تعدل بفهمه فهما ولا بحكمه حكماً . وهو أحد المعمرين فى الجاهلية ، وأول من قرعت له العصا ، وكان يقال له « ذو الحلم » وفيه قول الشاعر :

« إن العصا قرعت لذى الحلم » (٢)

---

(١) بلوغ المرام ٤٧ و ٤٨ و ٥٤ والعقيق اليمانى — خ — وفيه : مقتله سنة ٨٦٨ هـ . والضوء اللامع ٤ : ١٦ وفيه : قتل سنة ٨٧٠

(١) خزانة الأدب للبغدادى ١ : ٤٧١ — ٤٧٤ ورغبة الآمل ٢ : ١٧٦ ثم ٨ : ١٦٥ و ٢٤٣ والتبريزى ١ : ٨١ ثم ٢ : ١٢١ والشعور بالعور — خ . والشعر والشعراء ١١٨ والإصابة ، ت ٦٥٥٠ والبيان والتبيين ١ : ٣٢ والمحبر ٢٣٤ و ٤٧٢ ومعجم المطبوعات ١٢٦٠ والعقد ، طبعة اللجنة ، ٢ : ١٧ ثم ٣ : ١٢٨ و ٤١٠ وفى ثمار القلوب ٧٨ أنه كان يلقب بملاعب الأسنة ، وأما عامر بن مالك بن جعفر ، المعروف بملاعب الأسنة ، فلقبه « ملاعب الرماح » وقد أشرت إلى هذا فى ترجمته .

(٢) البيان والتبيين ١ : ٢١٣ والميدانى ١ : ٢٥ والتيجان ٢٤٥ والآمدى ١٥٤ وابن هشام ١ : ٤١ والإكليل ٢ : الورقة ١٧٥ والتاج ٥ : ٤٦١ والمحبر ١٣٥ و ٢٣٦ و ٢٣٧ و ٢٣٩ والعقد ، طبعة اللجنة ، ٢ : ٢٥٥ ثم ٣ : ٩٤ و ٦ : ٨٣

أَبُو عُبَيْدَةَ ابن الجَرَّاح (٤٠ ق هـ - ١٨ هـ / ٥٨٤ - ٦٣٩م)

عامر بن عبد الله بن الجراح بن هلال الفهرى القرشى : الأمير القائد ، فاتح الديار الشامية ، والصحابىّ ، أحد العشرة المبشرين بالجنة ، قال ابن عساكر : داهيتا قريش أبوبكر وأبو عبيدة . وكان لقبه أمين الأمة . ولد بمكة . وهو من السابقين إلى الإسلام . وشهد المشاهد كلها . وولاه عمر بن الخطاب قيادة الجيش الزاحف إلى الشام ، بعد خالد ابن الوليد ، فتم له فتح الديار الشامية ، وبلغ الفرات شرقاً وآسية الصغرى شمالا ، ورتب للبلاد المرابطين والعمال ، وتعلقت به قلوب الناس لرفقه وأناته وتواضعه . وتوفى بطاعون عمواس ودفن فى غور بيسان ، وانقرض عقبه . له فى الصحيحين ١٤ حديثاً . وكان طوالا نحيفاً ، معروق الوجه ، خفيف العارضين ، أثرم الثنيتين (انتزع بأسنانه نصلا من جبهة النبى – ص – يوم أحُد ، فهتم) وفى الحديث : لكل نبىّ أمين وأمينى أبو عبيدة بن الجراح ! (١)

ابن عَبْد قَيْس (.. - نحو ٥٥ هـ / .. - « ٦٧٥م)

عامر بن عبد الله ، المعروف بابن عبد قيس العنبرى : تابعىّ ، من بنى العنبر . قال أبو نعيم : هو أول من عرف بالنسك من عبّاد التابعين بالبصرة . هاجر إليها . وتلقن القرآن من أبى موسى الأشعرى ، حين قدم البصرة وعلّم أهلها القرآن ، فتخرج عليه فى النسك والتعبد . وهو من أقران أويس القرنى وأبى مسلم الخولانى . مات ببيت المقدس فى خلافة معاوية (١)

أَبُو بُرْدَة (.. - ١٠٣ هـ / .. - ٧٢١ م)

عامر بن أبى موسى عبد الله بن قيس الأشعرى ، أبوبردة : قاضى الكوفة . كانت له مكارم ومآثر وأخبار (٢)

أَبُو ثابِت المَرِيني (٦٨٣ - ٧٠٨ هـ / ١٢٨٤ - ١٣٠٨م)

عامر بن عبد الله بن يوسف بن يعقوب المرينى ، السلطان أبو ثابت : من ملوك الدولة المرينية بالمغرب الأقصى . كان مع جده « يوسف » يوم قتل بالمنصورة (بإزاء تلمسان) سنة ٧٠٦ هـ . وكانت له خؤولة فى « بنى ورتاجن » من أهل تلك البلاد ، فلحق بهم . ودعا إلى نفسه ، فبايعوه وناصروه . وبايعه أشياخ من بنى مرين والعرب ، بظاهر المنصورة . ورحل إلى فاس فى جموع كبيرة . ونازعه بعض أقاربه ، فقتلهم واستأصل من والاهم . وكان من شركائهم فى الفتنة ما يزيد على ٦٠٠ من

(١) طبقات ابن سعد . والإصابة . وحلية ١ : ١٠٠ والبدء والتاريخ ٥ : ٨٧ وابن عساكر ٧ : ١٥٧ وصفة الصفوة ١ : ١٤٢ وأشهر مشاهير الإسلام ٥٠٤ وتاريخ الخميس ٢ : ٢٤٤ والرياض النضرة ٢ : ٣٠٧

(١) حلية الأولياء ٢ : ٨٧ والعقد الفريد ، طبعة اللجنة ٣ : ٤١٤ وتهذيب التهذيب ٥ : ٧٧ وجامع كرامات الأولياء ٢ : ٥١ ورغبة الآمل ٢ : ٣٧

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٢٤٣

أهل مراكش ، فأمر بصلبهم على سورها . ووجه همه إلى قتل القاطعين للسبل . وزار مراكش ورباط الفتح . ونهض لقتال الخارجين عليه فى سبتة وبلد الدمنة (على شاطىء البحر) وأعمل بهم السيف والنهب . وأمر ببناء مدينة « تطاوين » لنزول عسكره وللتضييق على سبتة . وأقام بطنجة ، فمرض ومات بها . ودفن فى رباط الفتح (١)

عامِر بن عَبْد مَنَاة (.. - ..)

عامر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة ، من مضر : جدٌّ جاهلى . وهو أخو بكر ومرة . مات أبوهم عبد مناة ، وهم صغار ، فتزوجت أمهم عليٌّ بن مسعود بن مازن الغسانى ، فربوا فى حجره ، ونسبوا إليه ، قالت صفية بنت عبد المطلب ، تعنيهم :

« فسائل فى جموع بنى علىّ
إذا كثر التناسب والفخار »

وقال ابن حزم : عامر بن عبد مناة ، بطن ضخم (٢)

المَلِك الظّافِر (.. - ٩٢٣ هـ / .. - ١٥١٧ م)

عامر بن عبد الوهاب بن داود بن طاهر ابن معوضة القرشى الأموى ، الملقب بالملك الظافر ، صلاح الدين : آخر سلاطين اليمن من بنى طاهر . ولى بعد وفاة أبيه (سنة ٨٩٤ هـ) . وكان شديد الشكيمة بطاشاً . أقام فى زبيد . واستولى على صنعاء ففتك ببعض أعيانها ، وامتد سلطانه فى جميع اليمن. من مآثره عمارة الجامع الأعظم فى مدينة زبيد ، وعمارة مدرستين ، وإجراء العين فى تعز ، وبناء مدرسة عظيمة فى عدن ، وكثير من المساجد والمدارس والصهاريج والآبار فى أماكن مختلفة . وهاجمه جيش من الترك ، يقوده أمير اسمه حسين (كان أرسله السلطان قانصوه الغورى صاحب مصر لدفع الإفرنج عن اليمن) فنشبت بين حسين وعامر حروب كثيرة انتهت بمقتل الظافر عامر ، فى جبل « نقم » بقرب صنعاء . وبه انتهت دولة بنى طاهر ، ومدتهم نحو ٦٣ سنة (١)

عامِر بن عُذْرة (.. - ..)

عامر بن عذرة بن زيد اللات ، من بنى كلب ، من قضاعة : جدٌّ جاهلى . بنوه بطن من عذرة (٢)

عامِر بن عليّ (٩٦٥ - ١٠٠٨ هـ / ١٥٥٨ - ١٦٠٠ م)

عامر بن علىّ بن محمد الحسنى الزيدى :

---

(١) الاستقصا ٤٤ والحلل الموشية ١٣٣ وجذوة الاقتباس ٢٧٥ وهو فى الدرر الكامنة ٢ : ٢٣٥ « عامر ابن يوسف» وفيها : « قتل » سنة ٧٠٨

(٢) نسب قريش ١٠ و جمهرة الأنساب ١٧٠ و ١٧٧

(١) السنا الباهر – خ . والنور السافر ١١٨ والعقيق اليمانى – خ . واللطائف السنية – خ . وروح الروح – خ ، الأول منه .

(٢) نهاية الأرب ٢٧٠ والسبائك ٢٧

أمير يمانى ، من الفضلاء الشجعان . سكن شبام (باليمن) فتفقه وتأدب ، وثار مع ابن أخيه « القاسم بن محمد » فقاتل الترك ، واشتهرت وقائعه معهم بكوكبان وغيرها ، إلى أن أسر ، فأمر الكتخدا سنان أن يطاف به فى كوكبان وشبام . وسلخ جلده وهو صابر لا يئن ولا يشكو ، وملىء جلده تبناً وأرسل على جمل إلى صنعاء حيث طيف به . ودفن جسده فى حمومة ثم نقل إلى خمر (١)

أَبُو الهَيْذام (... - ١٨٢ هـ / ... - ٧٩٨ م)

عامر بن عمارة بن خُرَيم الناعم بن عمرو بن الحارث الغطفانى المرى : رأس المضرية فى الشام ، وأحد فرسان العرب المشهورين . أصاب اليمانية منه فى فتنتهم مع المضرية ، فى الشام وأطرافها ، مالم يصبهم من غيره . وكانت تزحف عليه الألوف من الجند والمقاتلة ، وهو فى العدد اليسير ، فيصمد لهم حتى يهزمهم . ولم يُذكر عنه أنه انهزم قط . واحتال عليه أحد ثقاته فقيّده ، وحمل إلى هارون الرشيد بالرقة ، فعفا عنه وأطلقه (٢)

عامِر العَبْدَري (... - ١٣٨ هـ / ... - ٧٥٥ م)

عامر بن عمرو بن وهب القرشى العبدرى : أحد رجالات قريش بالأندلس، شرفاً ونجدة وأدباً ، وإليه تنسب « مقبرة عامر » بقرطبة . كان يلى المغازى والصوائف قبل يوسف بن عبد الرحمن الفهرى . وحسده يوسف فعمل فى إزالته . فعرف عامر ذلك ، فراسل المنصور العباسى ، وخرج من قرطبة فاحتل سرقسطة . فقصده يوسف فقبض أهل سرقسطة على «عامر» وابن له اسمه وهب ، وأسلموهما إلى يوسف ، فقتلهما فى طريقه بوادى الرمل، على خمسين ميلا من طليطلة (١)

عامِر الأَجْدَار (... - ...)

عامر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات ، من قضاعة : أول من ولى سدانة « وَدّ » فى دومة الجندل (الجوف) وتوارثها من بعده بنوه إلى أن ظهر الإسلام ، فهدمه خالد بن الوليد . وكان « وَدّ » من أصنام الجاهلية ، قيل فى وصفه : تمثال رجل كأعظم ما يكون من الرجال، قد نُقش عليه حلتان ، متزر بحلة ومرتدٍ بأخرى ، تقلد سيفاً وعلى منكبه قوس ، وبين يديه حربة فيها لواء ، وجعبة فيها نبل . ولقب صاحب الترجمة بعامر الأجدار لجدرة كانت فى وجهه (٢)

---

(١) خلاصة الأثر ٢ : ٢٦٣
(٢) الكامل لابن الأثير : حوادث سنة ١٧٦ وسمط اللآلى ٥٩٣ ومعاهد التنصيص ١ : ٢٥١ وتهذيب ابن عساكر ٧ : ١٧٦ وكتاب الورقة ٢٣

(١) الحلة السيراء ٥٢
(٢) الأصنام ، لابن الكلبى ٥٥ وإغاثة اللهفان لابن قيم الجوزية ٢ : ٢٠٧ طبعة مصر سنة ١٣٥٧ هـ . والتاج مادة « جدر » وفيه أنه « أبو حى »

عامِر بن عَوْف (... - ...)

١ - عامر بن عوف بن بكر ، من بنى عذرة ، من كلب ، من قضاعة : جدٌّ جاهلى ، يقال لبنيه « بنو المزمم » (١)

٢ - عامر بن عوف بن كعب ، من بنى عبد مناة ، من كنانة ، من عدنان : جدٌّ جاهلى (٢)

٣ - عامر بن عوف بن مالك ، من بنى عامر بن صعصعة ، من هوازن ، من عدنان : جدٌّ . كانت مساكن بنيه بجهات البصرة ، وملكوا البحرين ، وأرض اليمامة ، فى أواسط القرن السابع للهجرة (٣)

عامِر بن غَيْلان (... - ١٨ هـ / ... - ٦٣٩ م)

عامر بن غيلان بن سلمة الثقفى : صحابى . أسلم بعد فتح الطائف ، ورحل مع خالد بن الوليد إلى الشام ، فكان فارس ثقيف فى وقائعها . توفى بطاعون عمواس(٤)

عامِر بن قُدَاد (... - ...)

عامر بن قداد بن ثعلبة بن معاوية ، من بجيلة ، من كهلان : جدٌّ جاهلى . كان يقال له « مقلد الذهب » . من نسله عمرو بن ختارم البجلى ، من الشعراء(٥)

(١) سبائك الذهب ٢٨
(٢) نهاية الأرب ٢٧٠ وسبائك ٦٠
(٣) نهاية الأرب ٢٦٩ وابن خلدون ٦ : ١١و ١٢
(٤) الإصابة ، ت ٤٤٠٧
(٥) نهاية الأرب ٢٦٩ والسبائك ٧٩

الأَذْرَعي الشِّهَابي (... - ٢٨٠ هـ / ... - ٨٩٣ م)

عامر بن قيس بن محمد بن شهاب بن قاسم الشهابى : أمير من الشهابيين . كانت له ولاية حوران ، خلف بها أباه (سنة ٢٥٣هـ) وفى أيامه استولى أحمد بن طولون على بلاد الشام وأرسل جيشاً كبيراً للاستيلاء على حوران ، فقاتله عامر فى صحراء «أذرعات» المعروفة اليوم بدرعة . وظفر عامر ، فجعل إقامته فيها ، وبنى بها مساكن ، ونسب إليها فقيل له « الأذرعى » وتوفى بها . استمرت ولايته ٢٦ سنة . وكان شجاعاً ، يقول الشعر(١)

عامِر بن لُؤَيّ (... - ...)

عامر بن لؤي بن غالب ، من قريش ، من العدنانية : جدٌّ جاهلى . من نسله عمرو بن ود العامرى ، وكثيرون (٢)

عامِر بن لَيْث (... - ...)

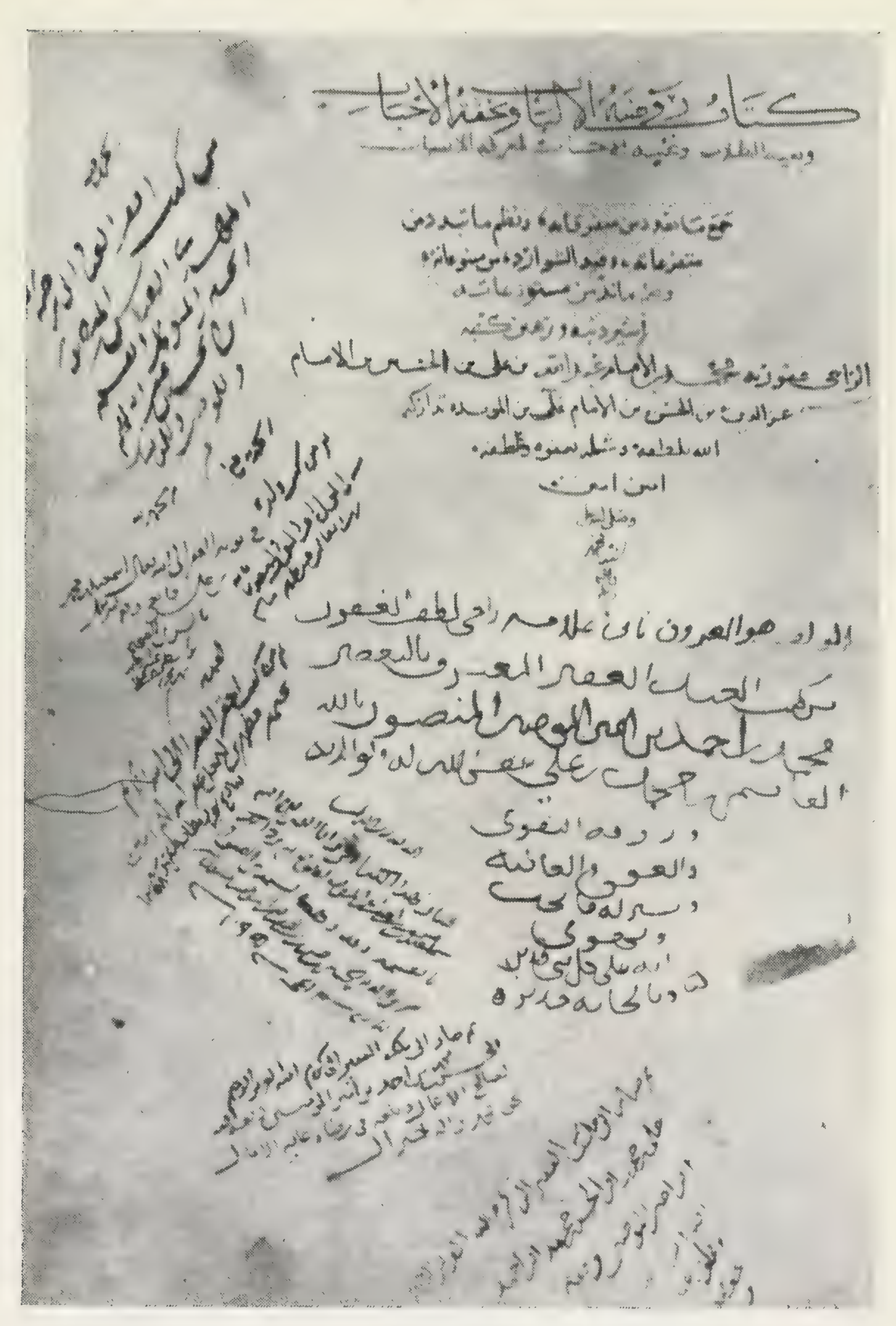
عامر بن ليث بن بكر ، من كنانة ، من عدنان : جدٌّ جاهلى ، بنوه : كعب ، وشِجْع ، وقيس ، وعتوارة ؛ ومنهم تفرق نسلهَ (٣)

(١) الشدياق ٤٣
(٢) نسب قريش ٤١٢ - ٤٤٠ والمحبر : انظر فهرسته . و اللباب ٢ : ١٠٦
(٣) جمهرة الأنساب ١٧٠ - ١٧٢ ونهاية الأرب ٢٧٠ والتاج ٥ : ٣٩٣ فى الكلام على « شجع » .



كتاب المعنى في روس مسايل الخلاف
بين الإمام الناصر للحق عليه السلام
وساير فقها أهل البيت عليهم السلام
وفقها العامة

عامر بن محمد ، ابن الشهيد الحسنى (٤ : ٢٥) عن مخطوطة فى مكتبة الفاتيكان ، رقم « ١٠٣٦ عربى »



كتاب روضة الألباب وتحفة الأحباب

جمع ما شذ من منثور قلائده ونظم ما تبدد من
متفرق فرائده وقيد الشوارد من منثوراته
وضم ما انتثر من مستودعاته

آمين آمين

عباس بن الحسين بن القاسم (٤ : ٣٢) عن الأمبروزيانة «E 8»

عامِر بن مالِك (... – ...)

عامر بن مالك بن جشم بن حاشد ، من همدان : جدٌّ جاهلي . من نسله أعشى همدان عبدالرحمن بن عبد الله بن الحارث العامري(١)

مُلاَعِب الأَسِنَّة (... – نحو ١٠ هـ / ... – « ٦٣١ م)

عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب العامري ، أبو براء : فارس قيس ، وأحد أبطال العرب في الجاهلية . وهو خال عامر ابن الطفيل . سمي « ملاعب الأسنة » بقول أوس بن حجر :

« ولاعب أطراف الأسنة عامر
فراح ، له حظ الكتيبة أجمع »

أدرك الإسلام وقدم على رسول الله (ص) بتبوك ، ولم يثبت إسلامه (٢)

عامِر بن مُحَمَّد (١٠٦٢ – ١١٣٥ هـ / ١٦٥٢ – ١٧٢٣ م)

عامر بن محمد بن عبدالله بن عامر بن على الشهيد الحسني ، عم الإمام القاسم بن محمد : نسابة ، من علماء الزيدية باليمن . له « بغية المريد في أنساب ذرية السيد على بن محمد بن على بن الرشيد » ومن نشأ معهم وعاصرهم (١)

عامِر بن نَهْد (... – ...)

عامر بن نهد بن زيد ، من قضاعة ، من قحطان : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من « نهد » (٢)

عامِر بن هِشام (... – ٦٢٣ هـ / ... – ١٢٢٦ م)

عامر بن هشام ، أبو القاسم : شاعر أندلسي . من الكتّاب الندماء . له قصيدة جيدة في متفرَّجات قرطبة ، وموشحات (٣)

عامِر بن هِلَال (... – ...)

عامر بن هلال بن صعصعة ، من قيس عيلان ، من العدنانية : جدٌّ جاهلي . من نسله بطون رفاعة ، وبنو حجير ، وبنو غرير ؛ كانت مساكنهم في بعض الأعمال الإخميمية ، من الديار المصرية ، ومنهم طوائف بإفريقية (٤)

---

(١) اللباب ٢ : ١٠٧
(٢) مجمع الأمثال ٢ : ٢٢ والإصابة ، ت ٤٤١٧ والمحبر ٤٧٢ والروض الأنف ٢ : ١٧٤ وجمهرة الأنساب ١٩٣ وفيه أن الذى سماه ملاعب الأسنة هو ضرار ابن عمرو الضبي . وخزانة البغدادى ١ : ٣٣٨ وتهذيب ابن عساكر ٧ : ١٩٥ والآمدى ١٨٧ وفى ثمار القلوب ٧٨ أن « ملاعب الأسنة » هو عامر بن الطفيل ، وأما هذا فلقبه « ملاعب الرماح » قلت : أخذ هذا من قول لبيد فى رثائه :

« قوما ، تنوحان مع الأنواح ،
وأبنا ملاعب الـــــرماح »

وفى القاموس ما معناه : جعل الأسنة رماحاً للقافية .

(١) ملحق البدر ١١٠
(٢) نهاية الأرب ٢٧١ وانظر بقية نسبه ، فى التاج ٢ : ٥١٩ فى الكلام على « نهد » .
(٣) المغرب فى حلى المغرب ٧٥
(٤) سبائك الذهب ٣٩ ونهاية الأرب ٢٧٠

أَبُو الطُّفَيْل (٣ - ١٠٠ هـ / ٦٢٥ - ٧١٨ م)

عامر بن واثلة بن عبدالله بن عمرو، الليثى الكنانى القرشى ، أبو الطفيل : شاعر كنانة ، وأحد فرسانها ، ومن ذوى السيادة فيها . ولد يوم وقعة أحُد ، وروى عن النبىّ (ص) تسعة أحاديث ، وحمل راية علىّ بن أبى طالب ، فى بعض وقائعه . وعاش إلى أيام معاوية ، وما بعدها . وكتب إليه معاوية ، يلاطفه ، فوفد عليه إلى الشام . ثم خرج على بنى أمية مع المختار الثقفى ، مطالباً بدم الحسين . ولما قتل المختار ، انزوى عامر إلى أن خرج ابن الأشعث ، فخرج معه . وعاش بعد ذلك إلى أيام عمر بن عبد العزيز ، فتوفى بمكة . وهو آخر من مات من الصحابة . ولعبد العزيز بن يحيي الجلودى كتاب « أخبار أبى الطفيل » فى سيرته (١)

ذُو الرُّمْحَيْن (... - ...)

عامر بن وهب بن مجاشع بن عامر بن زيد ، من بنى محارب ، من قيس عيلان : فارس جاهلىّ . كان سيد قومه (بنى محارب) واشتهر بغارة له على بنى باهلة ، ظفر فيها وأسر جمعاً عظيما ، وكوى من أطلق منهم على ألياتهم ، فسُمى ذلك اليوم « يوم كيّة العجب » قال ابن حزم : وباهلة تغضب من ذلك إذا ذكر لها (١)

الأَمِير القُطْبي (... - ٩٤٤ هـ / ... - ١٥٣٨ م)

عامر بن يوسف العزيز بن أحمد بن دريب القطبي : أمير يمانى ، من الأشراف . اتفق أشراف جازان على إمارته (سنة ٩٣٥هـ) وصفت له البلاد . وشُغل عنه « مصطفى بيرم » بما كان يلقاه من كثرة الفتن ، فقرت ولاية عامر إلى أن شب أولاد الأمير المهدى بن أحمد ، وكثرت خيولهم وعددهم ، فخاف أن يستميلوا العسكر ويغلبوه على البلاد ، فاشترى من السودان نحو ستمائة مملوك ، فأكثروا الفساد ، ولم يطق ضبطهم ، ففسدت بلاده وتزلزل ملكه . وقاتله الشريف أبو نمىّ ، ثم اغتاله أحد رجال أبى نمىّ ، ليلا فى داره بأبى عريش . وكانت البلاد الجازانية فى أيامه مضرب المثل فى العمران ، وكان أبوعريش يسمى الهند الصغير . وعامر هذا : آخر الأمراء القطبيين فى المخلاف السليمانى (٢)

---

(١) الأغانى ١٣ : ١٥٩ وتهذيب التهذيب ٥ : ٨٢ وطبقات ابن سعد ٥ : ٣٣٨ وخزانة البغدادى ٢ : ٩١ والجواهر المضية ٢ : ٤٢٦ وتهذيب ابن عساكر ٧ : ٢٠٠ وسير النبلاء للذهبي – خ – المجلد الثالث . والذريعة ١ : ٣١٧ والاصابة ، الكنى ، ت ٦٧٠ وفى سنة وفاته روايات ،قيل : ١٠٢ و ١٠٧ و ١١٠

(١) جمهرة الأنساب ٢٤٨ وفى المحبر ٤٥٦ و ٤٥٧ والقاموس والتاج مادة : رمح : ممن لقب بذى الرمحين ، أبو ربيعه « عمر بن المغيرة المخزومى» قاتل يوم الفجار برمحين ، وكانت رجلاه طويلتين ، كأنهما رمحان ، فلقب بذلك ، و « مالك بن ربيعة بن عمرو » كان يقاتل برمحين فى يديه ، و « يزيد بن مرداس بن أبى عامر السلمى » أخو العباس الصحابى ، و « عبد بن قطن ابن شمر»

(٢) اللطائف السنية . والعقيق اليمانى – مخطوطان– =

عامِرَة الأَوْسي (.. – ..)

عامرة بن مالك بن الأوس ، من مزيقياء ، من قحطان : جدٌّ جاهلى . ذكره القلقشندى . ولم يسمه ابن حزم فى بنى مالك بن الأوس(١)

العامِري = محمد بن يوسف ٣٨١

العَامِري (المظفر) = عبدالملك بن محمد ٣٩٩

العَامِري = مُبَارَك العامِري ٤٠٨

العَامِري (فتى المنصور) = زُهَير ٤٢٩

العَامِري = مُجَاهِد بن يُوسف ٤٣٦

العَامِري = عليّ بن مُجَاهِد ٤٧٤

العَامِري = عثمان بن محمد ٤٧٨

العَامِري الحَرَضي = يحيى بن أبي بكر ٨٩٣

العَامِري = محمد حُسْني ١٣٧٣

= وفيهما أنعامراً هذا انتهت بهإمارة الأشراف « آل قطب الدين » وكانت ولايتهم ١٤٠ عاماً ، وأولهم الأمير خالد بن قطب الدين ، ثم ابنه دريب بن خالد ، ثم ابنه أحمد بن دريب (غزاه شريف مكة محمد بن بركات وأحرق جازان) ثم ابنه يوسف العزيز ، ثم أخوه المهدى بن أحمد ، ثم أخوهما عز الدين ، ثم محمد بن يحيى ، ثم أحمد بن المهدى ، ثم عامر بن يوسف ، صاحب الترجمة . وقد تقدم ذكر الخلاف السليمانى فى حاشية على ترجمة خالد بن قطب الدين .

(١) نهاية الأرب ٢٧١ والسبائك ٧٠ وانظر جمهرة الأنساب ٣١٢

عامِلَة (.. – ..)

١ – عاملة بن سبأ بن يشجب بن يعرب ابن قحطان : جدٌّ جاهلى قديم ، وهو فى رواية القلقشندى : أخو حمير وكهلان (١)

٢ – عاملة بنت مالك بن وديعة ، من قضاعة : أمٌّ جاهلية . ينسب إليها بنوها من زوجها الحارث بن عدى بن الحارث بن مرة ، من كهلان . وهم كثيرون ، نزل بعضهم فى الشام ، فنسب إليهم « جبل عاملة » ونشأ لثعلبة بن سلامة العاملى ، منهم ، عقب فى إحدى جهات رية (Raiyo) بالأندلس . وممن اشتهر منهم بعد الإسلام عدىّ بن الرقاع الشاعر ، وآخرون (٢)

العَامِليّ (بدر الدين) = الحسن بن جعفر ٩٣٣

العَامِلي (بهاء الدين) محمد بن حسين ١٠٣١

العَامِلي = زَيْن الدِّين بن محمد ١٠٦٢

العَامِلي (الحر) = محمد بن الحسن ١١٠٤

العَامِلي = إِبراهيم بن يحيىٰ ١٢١٤

(١) نهاية الأرب ٢٧١ والسبائك ١٥

(٢) العبر ٢ : ٢٥٧ والجمحى ٤٣٥ هامشه . واللباب ٢ : ١٠٧ والتاج ٨ : ٣٥ ونهاية الأرب ٢٧٢ وفى الإكليل ١٠ : ٤ عاملة : هو الحارث ابن عدى . ومثله فى جمهرة الأنساب ٣٩٤ وهما يعنيان أن منه بنى عاملة ، كما يظهر من عبارة ابن حزم فى الجمهرة .

عب

العَبَّاب = العُدَيل بن الفُرْخ ١٠٠

ابن عَبَّاد (الصاحب) = إسماعيل بن عباد ٣٨٥

ابن عَبَّاد (اللخمى) =إسماعيل بن محمد ٤١٤

ابن عَبَّاد = محمد بن إسماعيل ٤٣٣

ابن عَبَّاد (المعتضد) = عباد بن محمد ٤٦٤

ابن عَبَّاد (المعتمد) = محمد بن عباد ٤٨٨

ابن عَبَّاد = محمد بن يحيىٰ ٧٩٢

عَبَّاد بن أَخْضَر = عَبَّاد بن عَلْقَمَة

عَبَّاد بن بِشْر (٣٣ ق هـ - ١٢ هـ / ٥٩١ - ٦٣٣ م)

عباد بن بشر بن وقش الأشهلى الخزرجى الأنصارى : صحابى ، من أبطالهم . أسلم فى المدينة ، وشهد المشاهد كلها . وكان رسول الله (ص) يبعثه إلى القبائل يصدّقها (يجمع الصدقات) وجعله على مقاسم حنين ، واستعمله على حرسه بتبوك . استشهد يوم اليمامة (١)

(١) ابن سعد ، القسم الثانى من الجزء الثالث ، ص ١٧ وتهذيب التهذيب ٥ : ٩٠ والمحبر ٢٨٢

عَبَّاد بن الحُصَيْن (... - نحو ٨٥ هـ / ... - « ٧٠٥ م)

عباد بن الحصين بن يزيد بن عمرو الحبطى التيمى ، أبو جهضم : فارس تميم فى عصره . ولى شرطة البصرة أيام ابن الزبير . وكان مع مصعب أيام قتل المختار . وشهد فتح «كابل» مع عبد الله بن عامر . وأدرك فتنة ابن الأشعث ، وهو شيخ مفلوج ، ورحل إلى كابل ، فقتله العدوّ هناك (١)

عَبَّاد بن زِيَاد (... - ١٠٠ هـ / ... - ٧١٨ م)

عباد بن زياد بن أبيه ، أبو حرب : أمير . كانت إقامته بالبصرة . ولاه معاوية سجستان ، سنة ٥٣ هـ ، فغزا بلاد الهند . وكان فى الشام أيام عبد الملك بن مروان (٢)

عَبَّاد العَتَكي (... - ١٨١ هـ / ... - ٧٩٧ م)

عباد بن عباد بن حبيب بن المهلب بن أبى صفرة العتكى الأزدى المهلبى البصرى ، أبو معاوية : من حفاظ الحديث . كان شريفاً نبيلا ثقة من العقلاء . له شعر جيد . مات ببغداد (٣)

(١) المعارف لابن قتيبة ١٨٢ وهو فيه « الحنظلى » مكان « الحبطى » تصحيف . وجمهرة الأنساب ١٩٧ ورغبة الآمل ٣ : ٦٦ والمحبر ٢٢٢

(٢) تهذيب التهذيب ٥ : ٩٣ وميزان الاعتدال ٢ : ٩ والعقد الفريد ، طبعة اللجنة ٥ : ٨

(٣) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٤٠ وتهذيب التهذيب ٥ : ٩٥ ورغبة الآمل ٥ : ٧٣

عَبّاد بن أَخْضَر (... - ٦١ هـ / ... - ٦٨٠ م)

عباد بن علقمة بن عباد المازنى التميمى ، نسب إلى الأخضر وهو زوج أمه : قائد ، اشتهر فى العصر الأموى . وجهه عبيد الله ابن زياد فى أربعة آلاف لقتال مرداس بن حدير ومن معه من الشراة ، فالتحما فى معركة شديدة ، بقرب البصرة فى صباح يوم جمعة . وجاء وقت الصلاة فتهادن الفريقان إلى مابعدها.

وقضى عباد الصلاة مسرعاً ، وحمل على أصحاب مرداس ، وهم ما بين راكع وساجد ، فقتلهم جميعاً ، وأرسل رأس مرداس إلى ابن زياد ، وعاد هو إلى البصرة فأقام مدة . وائتمر به بعض الشراة فقتلوه غيلة فى سكة بنى مازن ، عند مسجد كليب ، بالبصرة (١)

عَبّاد بن العَوّام (١١٨ - ١٨٥ هـ / ٧٣٦ - ٨٠١ م)

عباد بن العوام بن عمر بن عبد الله الكلابى الواسطى ، أبو سهل : من رجال الحديث ، ثقة . كان يتشيع ، فحبسه هارون الرشيد . ثم أطلقه ، فأقام ببغداد . وكان من نبلاء الرجال فى كل أمره (٢)

عَبّاد بن محمد (... - ١٩٨ هـ / ... - ٨١٣ م)

عباد بن محمد بن حيان البلخى ، أبو نصر ، من موالى كندة : والٍ . من ضحايا

(١) رغبة الآمل ٧ : ١٩٣ - ١٩٧ والكامل لابن الأثير ٤ : ٣٨ و ٣٩ وجمهرة الأنساب ٢٠٠

(٢) تهذيب التهذيب ٥ : ٩٩ وتذكرة الحفاظ ١ : ٢٤١

فتنة الأمين والمأمون . كانت إقامته بمصر ، ووليها للمأمون سنة ١٩٦هـ ، فأقام بالفسطاط . وكتب الأمين إلى ربيعة بن قيس الحوفى بالولاية على مصر ، وأن يحارب عَبّاداً ، فنشبت معارك بين الأميرين وأنصارهما انتهت بالقبض على عباد وإرساله إلى الأمين ، فقتله ببغداد (١)

المُعْتَضِد بن عَبّاد (٤٠٤ - ٤٦١ هـ / ١٠١٣ - ١٠٦٩ م)

عباد بن محمد بن إسماعيل ، ابن عباد اللخمى ، أبو عمرو ، الملقب بالمعتضد بالله : صاحب إشبيلية ، فى عهد ملوك الطوائف . كان فى أيام أبيه يقود جيشه لقتال بنى الأفطس وغيرهم . وولى الأمر بعد وفاته (سنة ٤٣٣هـ) فتلقب — كأبيه — بالحاجب ، وأبقى الخطبة فى إشبيلية وأكثر الكور باسم « المؤيد بالله » هشام بن الحكم الأموى (انظر ترجمة خلف الحصرى) وحجبه عن الناس ، وصبر عليه طويلا . ثم أعلن أنه قد مات (سنة ٤٥١) وأخذ البيعة لنفسه . وكان شجاعاً حازماً ، ينعت بأسد الملوك . طمح إلى الاستيلاء على جزيرة الأندلس ، فدان له أكثر ملوكها ، واستولى على غربها ، مثل شلب (Silves) وشنت برية (Sontebria) ولبلة (Niébla) وشلطيش (Saltes) وجبل العيون (Gibraléon) وغيرها ، وولى عليها العمال (سنة ٤٤٣) واتخذ خشباً فى ساحة قصره جللها برؤوس

(١) النجوم الزاهرة ٢ : ١٥٣ والولاة والقضاة ١٤٩

الملوك والرؤساء ، عوضاً عن الأشجار ، وعلى آذانها رقاع بأسماء أصحابها ، إرهاباً لأعدائه . واكتشف أن ابنه إسماعيل (وهو خليفته وولى عهده) يأتمر به ، فحبسه فى قصره ، فرفع إليه أنه ماض فى تدبير المؤامرة عليه ، من مكان اعتقاله ، فأحضره وقتله بيده (سنة ٤٤٩) وقتل الوزير الذى تواطأ معه على ذلك وآخرين . وطالت مدته . ونفقت بضاعة الأدب فى عصره . وكان يطرب للشعر ، ويقوله ، وقد جُمع له « ديوان » فى نحو ستين ورقة . وأخباره كثيرة . توفى بإشبيلية ، بالذبحة الصدرية (١)

الرَّوَاجِني (... - ٢٥٠ هـ / ... - ٨٦٤ م)

عباد بن يعقوب البخارى الرواجنى ، أبو سعيد : فاضل إمامى ، من أهل الكوفة . قال ابن الأثير : روى عنه الأئمة البخارى وغيره وكان شيعياً . له كتب ، منها « أخبار المهدى المنتظر » و « المعرفة » فى الصحابة (٢)

ابن عُبَادَة = أحمد بن طاهر ٥٣٢

عبادة = عبد الحميد عبادة ١٣٤٩

(١) البيان المغرب ٣ : ٢٠٤ - ٢٨٥ وسير النبلاء - خ - المجلد ١٥ وابن خلكان ٢ : ٢٨ فى ترجمة ابنه محمد بن عباد . وبنو عباد باشبيلية ٦٣ - ١١١ والمعجب ٥٨ - ٦٢ وفيه : وفاته سنة ٤٦٤ ومثله فى شذرات الذهب ١ : ٣١٦ وفوات الوفيات ١ : ١٩٩ وسماه « عباد بن إسماعيل » ولم يذكر صاحب جذوة المقتبس ٢٧٧ وفاته .

(٢) فهرست الطوسى ١١٩ واللباب ١ : ٤٧٧

عُبَادَة بن الصَّامِت (٣٨ ق هـ - ٣٤ هـ / ٥٨٦ - ٦٥٤ م)

عبادة بن الصامت بن قيس الأنصارى الخزرجى ، أبو الوليد : صحابى ، من الموصوفين بالورع . شهد العقبة ، وكان أحد النقباء ، وبدراً وسائر المشاهد . ثم حضر فتح مصر . وهو أول من ولى القضاء بفلسطين . ومات بالرملة أو ببيت المقدس . روى ١٨١ حديثاً اتفق البخارى ومسلم على ستة منها . وكان من سادات الصحابة (١)

ابن ماء السَّماء (... - ٤٢٢ هـ / ... - ١٠٣٠ م)

عبادة بن عبد الله الأنصارى ، أبو بكر ، المعروف بابن ماء السماء : رأس الشعراء فى الدولة العامرية ، بالأندلس ، وشاعر عصره . وهو الذى أقام عماد « الموشحات » وهذب ألفاظها وأوضاعها ، واشتهر بها اشتهاراً غلب عليه . له كتاب فى « أخبار شعراء الأندلس » ووفاته بمالقة (٢)

(١) حسن المحاضرة ١ : ٨٩ والمحبر ٢٧٠ وتهذيب التهذيب ٥ : ١١١ والإصابة ٤٤٨٨ وخلاصة تذهيب الكمال ١٥٩ وتهذيب ابن عساكر ٧ : ٢٠٦ وفيه : لعل الصحيح أنه توفى ببيت المقدس . وفيه أيضاً : حكى الهيثم بن عدى أنه توفى سنة ٤٥ وأكثر الروايات على أنه توفى سنة ٣٤ هـ . وفى الجمع بين رجال الصحيحين ص ٣٣٤ « المشهور أنه مات بقبرس ، بالشام ، وقبره بها يزار ، وكان والياً عليها من قبل عمر » .

(٢) فوات الوفيات ١ : ١٩٩ والذخيرة : المجلد الثانى ، من القسم الأول ، الصفحة الأولى . وجذوة المقتبس ٢٧٤

عُبَادَة بن عُقَيْل (.. - ..)

عبادة بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، من هوازن ، من العدنانية : جدٌّ جاهلي . كانت منازل بنيه بالجزيرة الفراتية ، مما يلي العراق . وغلب أحدهم « قريش بن بدران العقيلي » على الموصل وحلب ، في منتصف القرن الخامس للهجرة ، وتوالى الملك في عقبه إلى أن انقرضوا ورجعوا إلى البادية (١)

عُبَادَة بن نُسَيّ (.. - ١١٨ هـ / .. - ٧٣٦ م)

عبادة بن نسيّ الكندي الشامي الأردني ، أبو عمرو : قاضي طبرية . كان نبيلا شريفاً . ينعت بسيد أهل الأردنّ . ولاه عبد الملك بن مروان ، ثم عمر بن عبد العزيز . ومات وهو شاب . وكان من ثقات رجال الحديث (٢)

العِبَادي = عَدِيّ بن زَيْد

العَبّادِي = محمد بن أحمد ٤٥٨

ابن عَبّاس = عبد الله بن عباس ٦٨

ابن أَبي العَبّاس = موسى بن ثابت ٢٢٤

ابن العَبّاس = محمد بن العَبّاس ٨٧١

(١) سبائك الذهب ٤٣ واللباب ٢ : ١١٠

(٢) خلاصة تذهيب الكمال ١٥٩ وتاريخ الإسلام ٤ : ٢٦١ وتهذيب ابن عساكر ٧ : ٢١٤ وتهذيب التهذيب ٥ : ١١٣

عَبّاس (الخديوى) = عباس بن طوسون ١٢٧٠

عَبّاس (الخديوى) = عباس حلمى ١٣٦٣

العَبّاس الطُّولُوني (٢٤٢ - ٢٧٠ هـ / ٨٥٦ - ٨٨٤ م)

العباس بن أحمد بن طولون : من شعراء الأمراء . حكم مصر نيابة عن أبيه ، في خلال رحلة قام بها إلى الشام . وطمع بالملك في غياب أبيه ، وظهر منه ما يدل على ذلك ، فنصحه الوزير « أحمد بن محمد الواسطى » بطاعة أبيه ، فامتهنه . فاستتر الواسطى ، فقبض عليه . ورأى عنده كتباً من أبيه (أحمد بن طولون) تدل على أن الخبر وصل إليه ، فخاف العباس ، وحمل ما استطاع من أموال الخزائن وفرّ إلى برقة (سنة ٢٦٥ هـ) وأظهر العصيان . وعاد أبوه إلى مصر ، فوجه إلى إفريقية جيشاً قاتله العباس بجموع أنفق عليها ما معه من الأموال . وفشل ، فقبض عليه وحمل إلى مصر ، فأمر أبوه بضربه . وسجنه مقيداً . فظل إلى أن مات أبوه (سنة ٢٧٠ هـ) وولى أخوه « خمارويه ابن أحمد بن طولون » فطلب هذا من العباس أن يبايعه ، فامتنع ، فقتله (١)

(١) المغرب في حلى المغرب ، الجزء الأول من القسم الخاص بمصر ١١٨ و ١٤٠ - ١٤٣ وفيه نماذج من شعره . والنجوم الزاهرة ٣ : ٤ و ٢٠ و ٤٠ و ٤٩ والولاة والقضاة ٢١٩ - ٢٢٤ وانظر فهرسته .

العَبّاس بن الأَحْنَف (... - ١٩٢ هـ / ... - ٨٠٨ م)

العباس بن الأحنف بن الأسود الحنفيّ اليمامى ، أبو الفضل : شاعر غزل رقيق ، قال فيه البحترى : أغزل الناس . أصله من اليمامة (فى نجد) وكان أهله فى البصرة ، وبها مات أبوه . ونشأ هو ببغداد ، وتوفى بها ، وقيل بالبصرة . خالف الشعراء فى طريقتهم فلم يمدح ولم يهجُ ، بل كان شعره كله غزلا وتشبيباً . له « ديوان شعر – ط » وهو خال إبراهيم بن العباس الصولى (١)

عَبّاس بن إِسْماَعِيل (١١٣٥ - ١٢١٩ هـ / ١٧٢٣ - ١٨٠٤ م)

عباس بن إسماعيل بن محسن بن المتوكل على الله إسماعيل بن الإمام القاسم الحسنى : وال تقلب فى أعمال كثيرة باليمن ، فكان حاكمَ « كحلان » ثم بلادَ الحدّاد، ثم بلاد البستان وبنى الحارث وبنى حُشَيش، فبلاد عمران وخولان العالية . واستمر نحواً من ٢٠ سنة . واستقر والياً فى بلاد « أرحب » إلى أن توفى . وكان حازماً موفقاً (٢)

(١) وفيات الأعيان ١ : ٢٤٥ ومعاهد التنصيص ١ : ٥٤ والأغانى ، طبعة الدار ، ٨ : ٣٥٢ والشعر والشعراء ٣٣٥ والنجوم الزاهرة ٢ : ١٢٧ والبداية والنهاية ١٠ : ٢٠٩ وفيه : أصله من عرب خراسان ، ومنشأه ببغداد . وتاريخ بغداد ١٢ : ١٢٧ وفيه ماخلاصته : انتقل أهله من البصرة إلى خراسان ، ونشأ هو ببغداد ، ومات بالبصرة .

(٢) نيل الوطر ٢ : ١٧

العَبّاس بن الحَسَن (٢٤٧ - ٢٩٦ هـ / ٨٦١ - ٩٠٩ م)

العباس بن الحسن بن أيوب الجرجرائى أو المادرانى ، أبو أحمد : من وزراء الدولة العباسية . كان أديباً بليغاً . استوزره المكتفى ، بعد وفاة القاسم بن عبيد الله ، وكان القاسم يعجب من سرعة قلمه ، ويقول : تسبق يده لفظى . ولما مات المكتفى قام العباس بالبيعة للمقتدر ، وانفرد بأعمال الدولة إلى أن قتله حسين بن حمدان ، من رجال ابن المعتز ، غيلةً (١)

الشِّيرازي (٣٠٣ - ٣٦٢ هـ / ٩١٥ - ٩٧٣ م)

العباس بن الحسين الشيرازى ، أبو الفضل : وزير . ولد بشيراز ، ودخل بغداد مع معز الدولة البويهى . وكان كاتباً له . ثم ناب فى الوزارة عن المهلبى ، وتزوج بنت المهلبى . واستوزره عز الدولة سنة ٣٥٧ وكذلك المطيع العباسى ، فبقى على وزارتهما ثلاثة أشهر ، واعتقل . وأعيد إلى الوزارة سنة ٣٦٠ وعزل بعد سنتين ونكب . وحمل إلى الكوفة محبوساً ، فمات فيها بعد مدة قصيرة ، قيل : مسموماً . وكان ظلوماً غشوماً (٢)

المَهْدي لِدِين الله (١١٣١ - ١١٨٩ هـ / ١٧١٩ - ١٧٧٥ م)

عباس بن الحسين بن القاسم ، من بنى

(١) سير النبلاء – خ – الطبقة السادسة عشرة .

(٢) سير النبلاء – خ – الطبقة العشرون . وتجارب الأمم لمسكويه ٦ : ٢٦٩ و ٣١٣

الهادى إلى الحق : إمام زيدى يمانى . ولد فى إبّ . وقام بالأمر بعد وفاة أبيه المنصور بالله سنة ١١٦١ هـ ، فى صنعاء . وكثرت فى أيامه الخيرات وانقطعت الفتن ، وحسنت سيرته . استمر إلى أن توفى بصنعاء . وهو جدّ إمام اليمن الحالى (١)

الخديوي عبّاس (١٢٩١ - ١٣٦٣ هـ / ١٨٧٤ - ١٩٤٤ م)

عباس حلمى بن توفيق بن إسماعيل ، حفيد محمد على ، ويعرف بالخديوى عباس حلمى الثانى : أحد من حكموا مصر ، من أسرة محمد على . ولد بالقاهرة ، وتعلم بمدرسة عابدين ، ثم فى « ڤينّة » وولى « الخديوية » بعد وفاة أبيه (سنة ١٣٠٩ هـ ، ١٨٩٢ م) بارادة سلطانية من الآستانة . وفى أيامه نبغ مصطفى كامل ومحمد عبده وشوقى الشاعر والناهجون مناهجهم ، وظهر عشرات من المؤرخين والكتاب والأدباء . واستمر إلى أن قصد أوربة ، فالآستانة مصطافاً ، سنة ١٩١٤ م ، ونشبت الحرب العامة (الأولى) وهو فى الآستانة ، فتأخرت عودته ، فاتخذت الحكومة البريطانية تأخره وسيلة لخلعه وتعيين غيره ، وبسطت « حمايتها » على مصر . واستقر عباس فى لوزان (بسويسرة) إلى أن ولى « أحمد فؤاد » فاتصلت بينهما الرسل ، ونزل له عباس (سنة ١٩٣١ م) عما كان له من حق فى العرش . وقضى بقية حياته مغترباً . وتوفى بسويسرة ودفن فى القاهرة . وكان فيه دهاء وذكاء ينقصه الكتمان والحزم ، يُستودع أسرار من يحسن به الظن من أحرار البلاد فيفشيها ، وفيه بخل إلى جانبه سرف فى الملذات ، بيعت الأوسمة والألقاب فى أيامه بيع السلع . ويقال : إن له « مذكرات » أملاها فى أيامه الأخيرة(١)

(١) بلوغ المرام ٧٠ و ٤١٠ والبدر الطالع ١ : ٣١٠

الخَثْعَمي (٠٠ - نحو ١٥٠ هـ / ٠٠ - « ٧٦٧ م)

العباس بن سفيان الخثعمى : قائد بحرى . كان أميراً على غازية البحر فى خلافة المنصور العباسى . غزا قبرس بجيش ، سنة ١٤٦ هـ ، فكان أول من غزاها فى عهد بنى العباس (٢)

عبّاس الأوّل (١٢٢٨ - ١٢٧٠ هـ / ١٨١٣ - ١٨٥٤ م)

عباس «باشا» بن طوسون بن محمد على : ثالث الولاة من أسرة محمد على بمصر . ولد بجدّة ، ونشأ بمصر . وتولى الحكم بعد وفاة عمه إبراهيم «باشا» فى أواخر سنة ١٢٦٤ هـ . وكان شديد الكره للأوربيين ، حذراً من دسائسهم . أنجد الترك العثمانيين بخمسة عشر ألف مقاتل فى حربهم مع الروس ، المعروفة بحرب القرم . وفى أيامه أنشئت المدرسة الحربية فى العباسية بالقاهرة ، وبوشر إنشاء سكة الحديد بين القاهرة والإسكندرية ، وتمهيد

(١) مذكرات أحمد شفيق « باشا » . ومشاهير الشرق ٥٢ ومحمود عزمى ، فى مجلة الكتاب ١ : ١٧٧ وصفوة العصر ١ : ٧٠ والكنز الثمين ٧٢

(٢) تهذيب ابن عساكر ٧ : ٢٢٢

الطريق بين القاهرة والسويس . ونفى السحرة والدجالون والمشعوذون ، إلى السودان . ويؤخذ عليه أنه أغلق كثيراً من المعاهد والمدارس ، وأهمل المصانع وآلات دار الصناعة حتى عرضت السفن الحربية وأسلحتها للبيع . واستمر إلى أن قتل بقصره فى « بنها » قتله مملوكان أرسلتهما إليه من الآستانة عمته نازلى بنت محمد على ، لخلاف بينها وبينه على ميراث ، وفرّا ؛ وخبرهما مفصل فى « مجموعة خطابات » نشرها «الأمير» محمد على بن توفيق . وأشار الأيوبى فى « تاريخ مصر فى عهد إسماعيل » إلى الخبر ، وقال : إن الرواة اختلفوا فى حقيقة مقتله ، ومنهم من يتهم به السلطان عبد المجيد(١)

عَبّاس البَهَائي (١٢٦٠ - ١٣٤٠ هـ / ١٨٤٤ - ١٩٢١ م)

عباس عبد البهاء بن حسين على نورى الملقب بالبهاء ابن عباس بن بُزُرْك : آخر من قام بأمر « البهائية » وتنظيم جماعتها . فارسىّ ، مستعرب . أصله من بلدة نور (بمازندران) ومولده بطهران . خرج مع أبيه البهاء (انظر ترجمته) لما نفى إلى العراق (سنة ١٢٦٨ هـ) فأقاما ١٢ سنة ، وأبعدا إلى الآستانة ، ومنها إلى أدرنة ؛ فمكثا نحو خمس سنوات ، ونُفيا إلى قلعة عكة (بفلسطين) فمات بها أبوه (سنة ١٣٠٩ هـ) وخلفه عباس بعهد منه . وانتقل إلى حيفا . وزار أوربة سنة ١٣٣٠ هـ ، وأمريكا سنة١٣٣١ وعاد إلى فلسطين ، فمات بحيفا . كان متوقد الذكاء ، جاداً فى نشر بدعته ، يستميل الناس بلين الحديث وكرم اليد . وتبعته جماعات فى شيكاغو (بالولايات المتحدة) وبعض البلاد الأخرى . وخلّف آثاراً بالعربية والفارسية . منها مجموعة رسائل باللغتين ، سماها «مكاتيب عبد البهاء – ط » ثلاثة أجزاء ، و« الخطابات – ط » مجموعة خطب فارسية ، بعضها عربى . ولسليم قبعين كتاب « عبد البهاء والبهائية – ط » ولمحمد فاضل « الحراب فى صدر البهاء والباب – ط » .

شُجَاع الدِّين التَّغْلبي (.. - ٦٦٤ هـ / .. - ١٢٦٦ م)

عباس بن عبد الجليل بن عبد الرحمن التغلبي : أمير يمانى ، أصله من جبل «ذخر» ولى إمارة زبيد وإمارة عدن . وكان عالى الهمة ، غنياً ، أكثر ماله من التجارة. من مآثره مسجد فى « أبيات حسين » ومسجد فى قرية السلامة ومدرسة فى ذخر . توفى فى زبيد (١)

المؤيَّد الشُّهَارى (.. - ١٢٩٨ هـ / .. - ١٨٨٠ م)

العباس بن عبد الرحمن بن محمد ، من أبناء المتوكل على الله إسماعيل بن القاسم الحسنى الشهارى : من أئمة الزيدية فى اليمن. ولى القضاء للمتوكل محمد بن يحيى فى ضوران

---

(١) النخبة الدرية ١٨ وتاريخ مصر السياسى لمحمد رفعت ١٤٢ والتوفيقات الإلهامية ٦١٤ و ٦٣٣ و ٦٣٥ وهو فى عقد الدرر ١٤ « عباس بن أحمد طوسون » .

(١) تاريخ ثغر عدن – خ . والعقود اللؤلؤية ١ : ١٥٣

وذمار وبلاد رداع . ثم سكن صنعاء ، وبويع فيها بالإمامة سنة ١٢٦٦ هـ . ونشبت فتن ، فتنحى عن الإمامة بعد خمسة شهور من ولايته . وكان فقيهاً أديباً ، له شعر . توفى بمطرح الليث من تهامة ، آيباً من الحج (١)

عبّاس المالِكي (١٢٨٥ - ١٣٥٣ هـ / ١٨٦٨ - ١٩٣٥ م)

عباس بن عبد العزيز المالكى : فاضل ، من أهل مكة . كان مدرّساً بالحرم . وولى أعمالا فى المعارف والقضاء . وتوفى بمكة . له « تهذيب البيان » على المتن المسمى « تقريب الإخوان لعلم البيان » لشيخه محمد عابد ، ورسالة فى « المناسك » على مذهب مالك (٢)

ابن المأمُون (... - ٢٢٣ هـ / ... - ٨٣٨ م)

العباس بن عبد الله المأمون بن هارون الرشيد : أمير عباسىّ . ولاه أبوه الجزيرة والثغور والعواصم (سنة ٢١٣ هـ) ولما مات المأمون (سنة ٢١٨ هـ) وولى المعتصم ، امتنع كثير من القواد والرؤساء من مبايعته ، ونادوا باسم ابن أخيه « العباس بن المأمون » فدعاه المعتصم إليه ، وأخذ بيعته ، فخرج العباس ، وسكن الناس . وأقام إلى أن خرج المعتصم إلى الثغور ، فاتفق العباس مع بعض القواد على قتله ، فعلم المعتصم فقبض عليه وعلى أصحابه ، وعذبه وسجنه إلى أن مات بمنبج (١)

(١) نيل الوطر ٢ : ١٨
(٢) نظم الدرر – خ .

العَبّاس (٥١ ق هـ - ٣٢ هـ / ٥٧٣ - ٦٥٣ م)

العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ، أبو الفضل : من أكابر قريش فى الجاهلية والإسلام ، وجدّ الخلفاء العباسيين . قال رسول الله (ص) فى وصفه : أجود قريش كفاً وأوصلها ، هذا بقية آبائى !. وهو عمه . وكان محسناً لقومه ، سديد الرأى ، واسع العقل ، مولعاً بإعتاق العبيد ، كارهاً للرق ، اشترى ٧٠ عبداً وأعتقهم . وكانت له سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام (وهى أن لا يدع أحداً يسب أحداً فى المسجد ولا يقول فيه هجراً) أسلم قبل الهجرة وكتم إسلامه ، وأقام بمكة يكتب إلى رسول الله (ص) أخبار المشركين . ثم هاجر إلى المدينة ، وشهد وقعة «حنين» فكان ممن ثبت حين انهزم الناس . وشهد فتح مكة . وعمى فى آخر عمره . وكان إذا مر بعمر فى أيام خلافته ترجل عمر إجلالا له ، وكذلك عثمان . وأحصى ولده فى سنة ٢٠٠ هـ ، فبلغوا ٣٣٠٠٠ وكانت وفاته فى المدينة عن عشرة أولاد ذكور سوى الإناث . وله فى الصحيحين ٣٥ حديثاً(٢)

(١) ابن الأثير : حوادث سنة ٢٢٣
(٢) أسد الغابة. والجهشيارى . ونكت الهميان ١٧٥ والجمع بين رجال الصحيحين . والإصابة . وابن سعد . والمبرد . وصفةالصفوة ١ : ٢٠٣وذيل المذيل ١٠ =

المَلِكُ الأَفْضَل (٠٠ - ٧٧٨ هـ / ٠٠ - ١٣٧٦ م)

عباس (الملك الأفضل) بن علىّ (الملك المجاهد) بن داود (المؤيد) ابن المظفر يوسف الرسولى الغسانى الجفنى : من ملوك الدولة الرسولية فى اليمن ، ومن أكابر المؤرخين . يلقب ضرغام الدين . ولى الملك بعد وفاة أبيه سنة ٧٦٤ هـ . وأقام فى زبيد . وكان عالى الهمة يقظاً حازماً ممدوحاً ، عارفاً بفنون من العلم والأدب والتاريخ ، له تصانيف منها « بغية ذوى الهمم فى التعريف بأنساب العرب والعجم — خ » مختصر مفيد ، و « نزهة العيون فى تاريخ طوائف القرون — خ » أثنى عليه الخزرجى ، و « العطايا السنية فى المناقب اليمنية — خ » يحتوى على طبقات فقهاء اليمن وكبرائها وملوكها ووزرائها ، و « نزهة الأبصار فى اختصار كنز الأخبار » . واختصر « تاريخ ابن خلكان » وقال السخاوى : يقال : إن ذلك كله بعناية الرضى أبى بكر بن محمد بن يوسف قاضى تعز ، فى آخرين اعتنوا بعلماء اليمن . ومن مآثره مدرسة بتعز ، ومدرسة بمكة ملاصقة للحرم من جهة المسعى . توفى فى زبيد (عاصمة ملكه) ودفن بتعز . قال الخزرجى : وكان شجاعاً جلداً شديد البأس ، ولى الملك وفى البلاد من طوائف الفساد ما يزيد على ألفى فارس فضلا عن القرناء والأضداد ، ففرق كلمتهم واستأصل شأفتهم (١)

=وابن عساكر ٧ : ٢٢٦ والخميس ١ : ١٦٥ والمرزبانى ٢٦٢ والمحبر ٦٣ ولصابر عبده إبراهيم كتاب « العباس ابن عبد المطلب — ط » .

المُوسَوي (٠٠ - بعد ١١٤٨ هـ / ٠٠ - « ١٧٣٥ م)

عباس بن علىّ بن نور الدين بن أبى الحسن المكى الحسينى الموسوى : أديب رحالة ، غزير العلم بالأخبار واللطائف . ولد وعاش بمكة . وعرضت له أمور آذاه فيها أقاربه وأصحابه ، فرحل سائحاً فى العراق والهند واليمن من سنة ١١٣١ إلى ١١٤٢ هـ ، وكان يعود فيحج فى أكثر السنين . وانتهى مطافه بالتردد بين بندر المخا ومكة . ثم استقر فى المخا سنة ١١٤٥ ورتب له واليها الفقيه أحمد بن يحيى الخزندار (راجع ترجمته) ما يعيش به ، فانصرف إلى جمع ما تفرق من أوراقه ، فألف منها كتابه « نزهة الجليس ومنية الأديب الأنيس — ط » فى مجلدين ، انتهى منه فى ٤ شوال ١١٤٨ وجعله هديته إلى الوالى الخزندار(٢)

عَبّاس النَّجَفي (١٢٤٢ - ١٢٧٦ هـ / ١٨٢٦ - ١٨٦٠ م)

عباس بن على بن ياسين النجفى : شاعر عراقى . مولده ببغداد ، ومنشأه وشهرته

(١) العقود اللؤلؤية ٢ : ١٥٧ وتاريخ ثغر عدن — خ . وصبح الأعشى ٥ : ٣٣ وبغية المستفيد — خ . والفهرس التمهيدى ٤٠٨ و ٤٤٢ وآداب اللغة ٣ : ٢٠٤ وكشف الظنون ٢ : ١١٤٢ والسخاوى فى الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ ١٣٤

(٢) نزهة الجليس ١ : ١٠-١٥ ثم ٢ : ٤١١ و ٤١٢ و Brock. S.II : 512, 539, 905

ووفاته فى النجف . له مطارحات ومساجلات مع بعض شعراء عصره وفقهائه . و « مجموع – خ » من شعره ، نحو ألف بيت (١)

العَبَّاس الغَنَوِي (٠٠ – ٣٠٥ هـ / ٠٠ – ٩١٧ م)

العباس بن عمرو الغنوى : أمير ، من قادة الجيش العباسى . من أهل « تل بنى سيار » بين الرقة ورأس العين . كان يلى بلاد فارس ، وعزله عنها المعتضد سنة ٢٨٧ هـ ، وولاه اليمامة والبحرين ، وأمره بمحاربة القرامطة ، فسار إليهم ، فلم يظفر ، وأسر وأطلق ، فى السنة نفسها ، فعاد إلى بغداد فخلع عليه المعتضد وأكرمه . ثم ولى أعمال الحرب فى ديار مضر ، فلم يزل إلى أن توفى بالرقة (٢)

الرِّيَاشي (١٧٧ – ٢٥٧ هـ / ٧٩٣ – ٨٧١ م)

العباس بن الفرج بن علىّ بن عبدالله الرياشى البصرى ، من الموالى ، أبوالفضل : لغوى راوية ، عارف بأيام العرب . من أهل البصرة . قتل فيها أيام فتنة صاحب الزنج . له كتاب «الخيل» وكتاب «الإبل» و «ما اختلفت أسماؤه ، من كلام العرب » وغير ذلك . روى عنه المبرد ، مرات ، فى الكامل (١)

عَبَّاس بن فِرْناس (٠٠ – ٢٧٤ هـ / ٠٠ – ٨٨٧ م)

عباس بن فرناس ، أبوالقاسم : مخترع أندلسىّ . من أهل قرطبة ، من موالى بنى أمية ، وبيته فى برابر « تاكرنا » كان فى عصر الخليفة عبد الرحمن الثانى ابن الحكم (فى القرن التاسع للميلاد) وله أبيات فى ابنه محمد ابن عبدالرحمن (المتوفى سنة ٢٧٣ هـ) وكان فيلسوفاً شاعراً ، له علم بالفلك ، واتهم فى عقيدته . وهو أول من استنبط فى الأندلس صناعة الزجاج من الحجارة ، وصنع «الميقاتة» لمعرفة الأوقات ، ومثل فى بيته السماء بنجومها وغيومها وبروقها ورعودها . وأراد تطيير جثمانه ، فكسا نفسه الريش ، ومدّ له جناحين طار بهما فى الجو مسافة بعيدة ، ثم سقط فتأذى فى ظهره لأنه لم يعمل له ذنباً ، ولم يدر أن الطائر إنما يقع على زمكه . فهو أول طيار اخترق الجو . ولبعض شعراء عصره أبيات فى وصف سمائه وفى طيرانه (٢)

---

(١) العراقيات ١٥١ والعرفان ١٢ : ١٤٨–١٥٣ و ٣٨١ – ٣٨٤

(٢) ابن الأثير ٧ : ١٦٤ ثم ٨ : ٣٤ وعريب ٣٦ وفى وفيات الأعيان ٢ : ١١٥ عن تاريخ العظيمى أن العباس مات سنة ٣٥٠ هـ ، ويظهر أن هناك خطأ فى النقل أو الطبع ، ففى النسخة المخطوطة من تاريخ العظيمى : « مات العباس سنة ٣٠٥ » راجع مجلة المجمع العلمى العربى ١٨ : ٢٠٤

(١) وفيات الأعيان ١ : ٢٤٦ وتهذيب التهذيب ٥ : ١٢٤ وبغية الوعاة ٢٧٥ والسيرافى ٨٩ وتاريخ بغداد ١٢ : ١٣٨ والمنتظم ، القسم الثانى من الجزء الخامس ٥ ونزهة الألبا ٢٦٢ وطبقات النحويين – خ . ورغبة الآمل ٢ : ٤ و ٣١ و ٧٩ ومواضع أخرى .

(٢) بغية الملتمس ٤١٨ والمقتبس لابن حيان ١٤٤ والمغرب فى حلى المغرب ٣٣٣ وفى مجلة المقتبس ٦ : ١٦٥ بحث لأحمد تيمور باشا قال فيه : « لا يغض من اختراع ابن فرناس ، الطيران ، تقصيره فيه عن الشأو البعيد ، فذلك شأن كل مشروع فى بدايته » .

الواقِفي (٠٠ - ١٨٦ هـ / ٠٠ - ٨٠٢ م)

عباس بن الفضل الأنصارى الواقفى ، أبو الفضل : قاض ، من رجال الحديث . من أهل البصرة . كان عالماً بالقرآن والشعر . ولى قضاء الموصل ، فى أيام الرشيد العباسى ، ومات فيها . له كتاب فى « القراآت » كبير . والواقفى نسبة إلى واقف ، وهو بطن من الأوس(١)

ابن بَرْبَر (٠٠ - ٢٤٧ هـ / ٠٠ - ٨٦١ م)

العباس بن الفضل بن يعقوب بن فزارة ، المعروف با بن بربر : أمير ، من كبار الغزاة . كان مقيما فى صقلية ، وقدّمه أهلها للإمارة سنة ٢٣٦ هـ لما توفى أميرها إبراهيم بن عبد الله ابن الأغلب ، وكتبوا إلى صاحب إفريقية بذلك ، فجاء كتابه بإثباته . غزا وأغزى فى البرّ والبحر ، وخاض معارك كثيرة . وافتتح قصر يانة (Gastro Giovanni) واحتل مدينة أوستى (Ostie) بإيطاليا . وظفر أسطوله فى معركة بحرية مع الروم ، فاستولى على نحو ١٠٠ سفينة تحمل نجدات لمدينة سرقسطة . وتوفى ، وهو على مقربة من هذه ، فجاء الروم ونبشوا قبره وأخرجوا جثته فأحرقوها(٢)

عَبّاس الزيوري (١٢٥٣ - ١٣١٥ هـ / ١٨٣٨ - ١٨٩٧ م)

عباس بن القاسم بن إبراهيم الزيورى

(١) تهذيب التهذيب ٥ : ١٢٦

(٢) البيان المغرب ١ : ١١١ والمسلمون فى جزيرة صقلية ٧٩

الصفار : ناظم ، له اشتغال بالموسيقى . من أهل الحلة . ولد ببغداد . وتوفى بطهران . عنى بالتشطير والتخميس . وجمع نظمه فى « ديوان » وله فى مدح حيدر الحلى قصيدة على روىّ « يا ليل الصب » منها :

« يا ليـــلا بتُّ أسامره
ما أسرع ما وافى غـــده » (١)

أَبُو الفَضْل الهاشِمي (١٢١ - ١٨٦ هـ / ٧٣٩ - ٨٠٢ م)

العباس بن محمد بن على بن عبد الله بن عباس ، أبو الفضل الهاشمى : أمير . هو أخو المنصور والسفّاح . ولاه المنصور دمشق وبلاد الشام كلها . وولى إمارة الجزيرة فى أيام الرشيد . وأرسله المنصور لغزو الروم فى ستين ألفاً . وحج بالناس مرات . ومات ببغداد . كان من أجود الناس رأياً . وإليه تنسب « العباسية » محلة بالجانب الغربى من بغداد ، دفن فيها . وكان الرشيد يحبّه ويجله . ويزعم أهله أنّ الرشيد سمّه (٢)

عَبَّاس بن محمد (١٥٨ - ٢٧١ هـ / ٧٧٤ - ٨٨٤ م)

عباس بن محمد الهاشمى ، مولاهم ، الدورى البغدادى ، أبو الفضل : من حفاظ الحديث . ثقة . له كتاب فى « الرجال » رواه عن يحيى بن معين(٣)

(١) شعراء الحلة ٣ : ٢٣٥ - ٢٥١

(٢) تاريخ بغداد ١ : ٩٥ ثم ١٢ : ١٢٤ وتهذيب ابن عساكر ٧ : ٢٥٣ والنجوم الزاهرة ٢ : ١٢٠ وفيه : مولده سنة ١١٨ هـ .

(٣) تذكرة الحفاظ ٢ : ١٤٢ وتهذيب التهذيب ٥ : ١٢٩

أَبُو الهَيْثَم (... – ٣٠٢ هـ / ... – ٩١٥ م)

العباس بن محمد ، أبو الهيثم : كاتب ، من أهل بغداد . تولى الكتابة للمقتدر العباسى . وطمع فى الوزارة ، فاعتقله الوزير علىّ بن عيسى إلى أن مات (١)

المُسْتَعِين بالله (... – ٨٣٣ هـ / ... – ١٤٣٠ م)

العباس بن محمد بن أبى بكر بن سليمان ، أبوالفضل ، المستعين بالله : من خلفاء الدولة العباسية الثانية بمصر . وهو ابن المتوكل على الله ابن المعتضد . بويع بالخلافة فى القاهرة ، بعد وفاة أبيه سنة ٨٠٨ هـ ، بعهد منه . وتوجه مع السلطان الناصر (فرج بن برقوق) سنة ٨١٤ هـ ، إلى البلاد الشامية لإخضاع الأتابكى « شيخ » المحمودى ، فقتل الناصر ، وتولى المستعين السلطنة بعد أن اتفق مع أمراء الجراكسة على أن يكون شيخ « أتابكا للعساكر بمصر ومدبراً للمملكة » وعاد المستعين مع شيخ إلى مصر ، فلم يلبث شيخ أن خلعه من السلطنة ، وتولاها هو (سنة ٨١٥ هـ) وظل المستعين فى الخلافة ، محجوزاً بقلعة الجبل . ثم خلعه شيخ من الخلافة أيضاً (سنة ٨١٦ هـ) وأرسله إلى سجن الإسكندرية . فأقام إلى أن تولى الملك الأشرف برسباى ، فأخرجه من السجن وأسكنه فى دار بالإسكندرية ، فمات فيها بالطاعون ، ولم يبلغ الأربعين (٢)

(١) النجوم الزاهرة ٣ : ١٨٥

(٢) تاريخ الخميس ٢ : ٣٨٤ وابن إياس ١ : ٣٥٧ =

العَبَّاس بن مِرْداس (... – نحو ١٨ هـ / ... – « ٦٣٩ م)

العباس بن مرداس بن أبى عامر السلمى ، من مضر ، أبو الهيثم : شاعر فارس ، من سادات قومه . أمه الخنساء الشاعرة . أدرك الجاهلية والإسلام ، وأسلم قبيل فتح مكة . وكان من المؤلفة قلوبهم . ويُدعى فارس العُبيد – بالتصغير – وهو فرسه . وكان بدوياً قحاً ، لم يسكن مكة ولا المدينة ، وإذا حضر الغزو مع النبى (ص) لم يلبث بعده أن يعود إلى منازل قومه . وكان ينزل فى بادية البصرة ، وبيته فى عقيقها (وفى معجم البلدان : عقيق البصرة ، واد مما يلى سفوان) ويكثر من زيارة البصرة . وقيل : قدم دمشق ، وابتنى بها داراً . وكان ممن ذمّ الخمر وحرّمها فى الجاهلية . ومات فى خلافة عمر (١)

العَبَّاس بن مُوسَى (... – ١٩٩ هـ / ... – ٨١٥ م)

العباس بن موسى بن عيسى العباسىّ الهاشمى : أمير . ولى الديار المصرية للمأمون ، سنة ١٩٨ هـ ، فأرسل ابنه « عبد الله » نائباً

= والمقريزى ٢ : ٢٤٢ والتبر المسبوك ٢٥ والضوء اللامع ٤ : ١٩

(١) شرح شواهد المغنى ٤٤ وتهذيب التهذيب ٥ : ١٣٠ والإصابة ، ت ٤٥٠٢ وابن سعد ٤ : ١٥ وسمط اللآلى ٣٢ وخزانة الأدب ١ : ٧٣ وتهذيب ابن عساكر ٧ : ٢٥٥ والمرزبانى ٢٦٢ وحسن الصحابة ١٠٧ والشعر والشعراء ١٠١ والعينى ٤ : ٦٩ – ٧٠ والروض الأنف ٢ : ٢٨٣ والمحبر ٢٣٧ و ٤٧٣ ورغبة الآمل ٦ : ١٢٦ والتبريزى ٣ : ٨٩

عنه . وتشدد هذا ، فثار عليه أهل مصر ، فقاتلهم ، فأخرجوه وأعادوا أميرهم الذى كان قبله « المطلب بن عبد الله » وعلم العباس – صاحب الترجمة – بما وقع لابنه ، فقصد مصر سنة ١٩٩ هـ ، ونزل ببلبيس ثم مضى إلى الحوف ، فمرض وهو يقاتل رجال « المطلب » فعاد إلى بلبيس ، فمات فيها (١)

عُبَيْس (... – ٢٢٠ هـ / ... – ٨٣٥ م)

العباس بن هشام الناشرى الأسدى ، أبو الفضل ، المعروف بعبيس : فاضل إمامى. من كتبه « جامع الحلال والحرام » و « النوادر » و « المثالب »(٢)

العَبَّاس المَرْواني (... – ١٣١ هـ / ... – ٧٤٩ م)

العباس بن الوليد بن عبد الملك بن مروان الأموى : أمير ، من كبار القادة . كان يقال له « فارس بنى مروان » قاد الجيش مع عمه مسلمة بن عبد الملك إلى أن قتل يزيد بن المهلب. وافتتح مدناً وحصوناً كثيرة ، من بلاد الروم . واستعمله أبوه على حمص . وولاه المغازى غير مرة . قال المرزبانى : كان يتهم فى دينه . وأورد له شعراً . وكان له ثلاثون ابناً ذكوراً ، سماهم ابن حزم . وسجنه مروان ابن محمد ، فى « حران » فمات سجيناً (٣)

عبَّاس بن الوَليد (... – ٢١٨ هـ / ... – ٨٣٣ م)

عباس بن الوليد الفارسى ، أبو الوليد : من أئمة العلم بالحديث فى إفريقية . فارسىّ الأصل ، سكن تونس ، واستشهد فيها حين دخلها جيش زيادة الله بن إبراهيم بن الأغلب. قال المالكى : انتشرت إمامته بالمغرب والمشرق (١)

عَبَّاسَوَيْهِ (... – ٢٥٨ هـ / ... – ٨٧٢ م)

العباس بن يزيد البحرانى البصرى ، أبو الفضل ، المعروف بعباسويه : قاض من حفاظ الحديث ، له « تصانيف » فيه . ولى قضاء همذان مدة ، وحدّث بها وببغداد وأصبهان . والبحرانى نسبة إلى « البحرين »(٢)

العَبَّاسَة = عُلَيَّة بنت محمد ٢١٠

(١) النجوم الزاهرة ١ : ١٦١ والولاة والقضاة للكندى ١٥٣

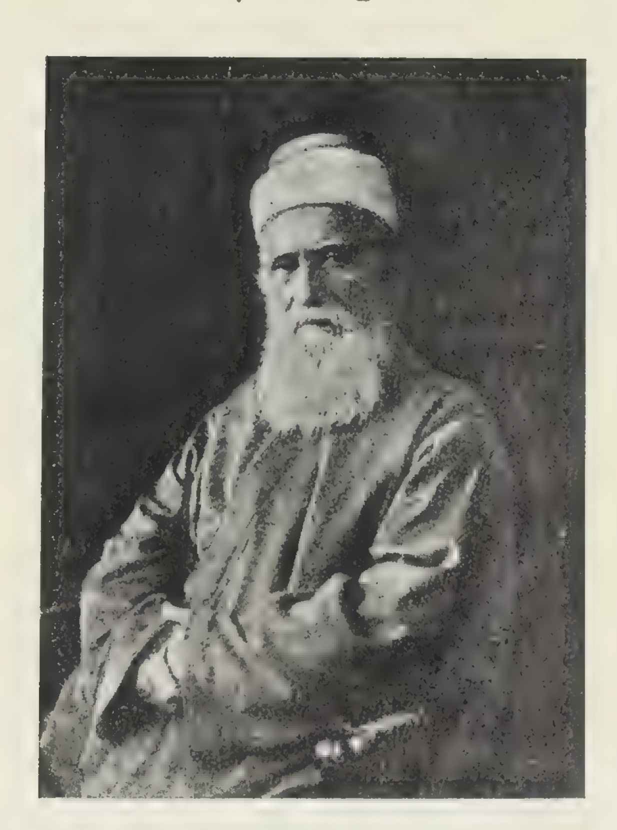
(٢) النجاشى ١٩٩

(٣) تهذيب ابن عساكر ٧ : ٢٧٠ والعقد ، طبعة اللجنة ، ٤ : ٤٤٢ و٤٦١ وجمهرة الأنساب ٨١= =والنجوم الزاهرة ١ : انظر فهرسته . والمحبر ٣٠٥ والمرزبانى ٢٦٤

(١) رياض النفوس ١ : ١٦٨

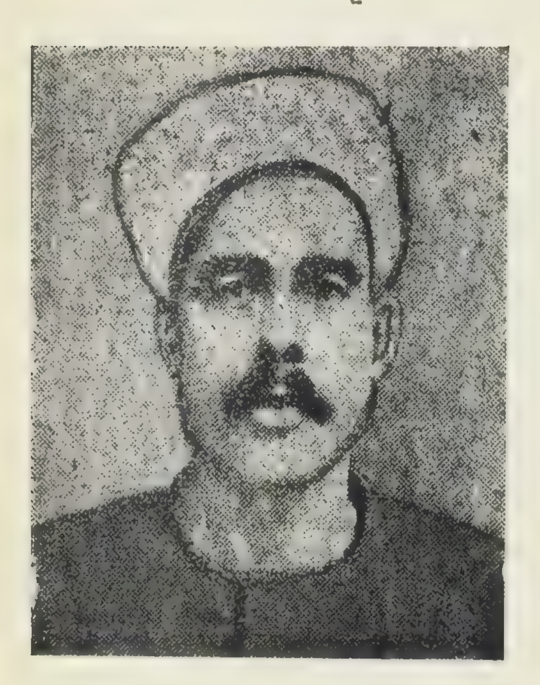
(٢) تذكرة الحفاظ ٢ : ٧٨ وتهذيب التهذيب ٥ : ١٣٤ وعلق ابن ناصر الدين ، فى التبيان – خ – على كلمة « عباسويه » بمعنى ما نقلناه عن الزبيدى ، عند ذكر « حمدويه » فى الجزء الثانى ، ص ٣٠٦ من هذا الكتاب ، وزاد عليه ما يفيد أن « عباسويه » ونحوه من الأسماء ، كراهويه ، وأمثالها ، هو اسم ثنى مع اسم صوت ، فجعلا اسما واحداً ، وكسر آخره لمشابهته الأصوات ، والأكثر على أنه مبنى على الكسر ، والمحدثون وطائفة من غيرهم يفرون من لفظة « ويه » لأنها تقال للتفجع ، فيضمون السين من عباسويه ، ويسكنون الواو ، ويفتحون الياء ، فيقولون « عباسوية » و « راهوية » – كناعورة – إلا أنهم يعربونه إعراب مالا ينصرف ، أى بغير تنوين ولا جر .

٥٣٩] عباس البهائى



عباس عبد البهاء (٤ : ٣٤)

٥٤١] عبد الباقى سرور



عبد الباقى سرور نعيم (٤ : ٤٤)

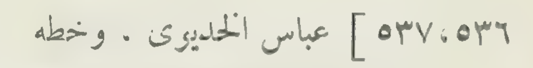
٥٤٠] عبد الباسط فتح الله



(٤ : ٤٣)

٥٣٥] المهدى عباس ، أيضاً

عباس بن الحسين بن القاسم (٤ : ٣٢) عن مخطوطة من « تلخيص مفتاح السكاكى » فى الأمبروزيانة «D 508»



٥٣٦، ٥٣٧] عباس الخديوى . وخطه



عباس حلمى بن توفيق (٤ : ٣٣)

٥٣٨] عباس الأول



عباس بن طوسون (٤ : ٣٣)

العَبَّاسي = صالِح بن علي ١٥١

العَبَّاسي = عبد الوهاب بن إبراهيم ١٥٧

العَبَّاسي = عبدالصَّمَد بن علىّ ١٨٥

العَبَّاسي = عبد الملك بن صالِح ١٩٦

العبَّاسي = هِبَة الله بن إبراهيم ٢٧٥

العبَّاسي = محمد بن الحسَن ٤٤٠

العبَّاسي = الحسَن بن جعفر ٥٥٤

العبَّاسي = عبد الرحيم بن عبد الرحمن ٩٦٣

العَبّاسي = محمد بن محمد ١٣١٥

العُبَالي = الُحسَين بن علي ١٠٨٠

عَبثَر الزُّبَيْدي (.. - ١٧٨ هـ / .. - ٧٩٤ م)

عبثر بن القاسم الزبيدى الكوفى ، أبو زُبيد : حافظ ثقة ، أخذ عنه كثير من علماء الحديث . مولده ووفاته بالكوفة (١)

العَبْد = مُحَمَّد إمَام ١٣٢٩

العَبْد بن أَبْرَهَة (.. - .. / .. - ..)

العبد بن أبرهة بن الصعب الحميرى : من التبابعة ملوك حمير باليمن . غلب على أرض الحبشة وساق كبارها بالأغلال إلى مكة . وكان واسع السلطان . أصيب بالفالج وقعد عن الغزو بنفسه ، فكان يرسل الجيوش ، فدخل عليه الوهن فى ملكه . عاش فى الملك ٦٠ عاماً (١)

الهَرَوِي (.. - ٤٣٤ هـ / .. - ١٠٤٣ م)

عبد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن غُفير ، أبو ذر الأنصارى الهروى : عالم بالحديث ، من الحفاظ . من فقهاء المالكية . يقال له ابن السماك . أصله من هراة . نزل بمكة ، ومات بها . له تصانيف ، منها «تفسير القرآن » و« المستدرك على الصحيحين» و « السنّة والصفات » و « معجمان » أحدهما فيمن روى عنهم الحديث ، والثانى فيمن لقيهم ولم يأخذ عنهم (٢)

عَبْد بن حَمِيد (.. - ٢٤٩ هـ / .. - ٨٦٣ م)

عبد بن حميد بن نصر الكسى ، أبو محمد : من حفاظ الحديث . قيل اسمه عبد الحميد ، وخفف . نسبته إلى كِس (مدينة قرب سمرقند) . من كتبه « مسند » كبير ، و « تفسير » (٣)

---

(١) تذكرة الحفاظ ٥ : ٢٣٨ وتهذيب التهذيب ٥ : ١٣٦ وتاريخ بغداد ١٢ : ٣١٠

(١) التيجان ١٣٢ والمحبر ٣٦٤

(٢) التبيان – خ . وتبيين كذب المفترى ٢٥٥ والتاج ٣ : ٤٥٣ وفهرس الفهارس ١ : ١١٠ وشجرة النور ١٠٤ وفيه : وفاته سنة ٤٣٥ أو ٤٣٤ هـ . وكشف الظنون ٤٤١ و ١٦٧٢ وهو فيه « المتوفى سنة ٤٣٦ » .

(٣) تذكرة الحفاظ ٢ : ١٠٤ والمستطرفة ٥٠ والتبيان – خ .

عَبْد بن عَلْيان (... - ...)

عبد بن عليان بن أرحب بن الدعام الهمدانى ، من بكيل : جدٌّ جاهلى يمانى . بنوه بطون كثيرة من « أرحب » منهم « النعوج » بنو نعج بن عميرة بن عبد ، وآل « الدعام بن إبراهيم » وآل « مر بن ربيعة بن عبد منصور » و « الحميدات » أبناء حميد بن عمرو بن محمد ابن قيس ، و « الأداهم » أبناء أدهم بن حميد ابن عمرو ، و « الغثيمات » أبناء غثيم بن عمرو ابن محمد بن قيس ، و « الطوارق » أبناء طارق ابن أدهم ، ومن هؤلاء المؤرخ الهمدانى ، و « الأقافع » أبناء الأقفع عبد الله بن قيس ، و « بنو زنباع » و « بنو منبه » (١)

عَبْد بن قُصَيّ (... - ...)

عبد بن قصىّ بن كلاب بن مرة : جدٌّ جاهلى . بنوه من قبائل « قريش البطاح » كانت منازلهم فى بطحاء مكة (بين الأخشبين) وانقرضوا ، مات آخرهم قبيل سنة ١٨٥ هـ (٢)

عَبْد الأَشْهَل (... - ...)

عبد الأشهل بن جشم بن الحارث ، من بنى النبيت ، من الأوس ، من قحطان : جدٌّ جاهلى . من نسله سعد بن معاذ الأوسى الأنصارى ، وكثير من الصحابة (٣)

(١) الإكليل ١٠ : ١٧٧ - ٢١٦
(٢) المحبر ١٦٧ ونسب قريش ٢٥٦ و ٢٥٧ والتاج ٢ : ١٢٥ وجمهرة الأنساب ١٢ و ١١٩
(٣) نهاية الأرب ٢٧٩ والتاج ٧ : ٤٠٢ واللباب ١ : ٥٤

أَبُو الخَطَّاب المَعَافِري (... - ١٤٤ هـ / ... - ٧٦١ م)

عبد الأعلى بن السمح المعافرى الحميرى اليمنى ، أبو الخطاب : زعيم الإباضية فى إفريقية . كان شجاعاً بطلا . استولى أول أمره ، على طرابلس الغرب سنة ١٤٠ هـ . وحكم إفريقية كلها فى بدء سنة ١٤١ هـ . ووجه إليه المنصور العباسى خمسين ألفاً ، بقيادة أمير مصر محمد بن الأشعث ، فكاد يؤوب بالخيبة ، لولا أمور وقعت بين أصحاب أبى الخطاب فارقه بعضهم من أجلها . وفاجأه ابن الأشعث فى « سرت » على حين غرة ، فقتله ومن بقى معه من أصحابه ، وكانوا نحو اثنى عشر ألفاً . وأرسل رأسه إلى بغداد (١)

أَبُو مُسْهِر (١٤٠ - ٢١٨ هـ / ٧٥٧ - ٨٣٣ م)

عبد الأعلى بن مسهر الغسانى الدمشقى ، أبو مسهر : من حفاظ الحديث . ويقال له ابن أبى دارمة . كان شيخ الشام ، وعالمها بالحديث والمغازى وأيام الناس وأنساب الشاميين . امتحنه المأمون العباسى ، وهو فى الرقة ، وأكرهه على أن يقول القرآن مخلوق . فامتنع ، فوضعه فى النطع ، فمد رأسه . وجُرِّد السيف ، فأبى أن يجيب ، وقيل : أجاب ولم يرض المأمون باجابته ،

(١) السير للشماخى ١٢٣ - ١٣٢ والبيان المغرب ١ : ٧٠ و ٧٢ والخلاصة النقية ١٧ والاستقصا ١ : ٥٥ و ٥٧ ومرآة الجنان ١ : ٢٩٣

فحمل إلى السجن ببغداد ، فأقام نحواً من مئة يوم ، ومات (١)

عَبْدان = عَبْد الله بن محمد ٢٩٣

عَبْدان = عَبْد الله بن أَحمد ٣٠٦

ابن عَبْدان = عَبْد الله بن عَبْدان ٤٣٣

عَبْدالباسِط فَتْح الله (١٢٨٨ - ١٣٤٨ هـ / ١٨٧١ - ١٩٢٩ م)

عبد الباسط بن حسن بن مصطفى بن فتح الله : فاضل ، من الكتّاب . من أعضاء المجمع العلمي العربي . مولده ووفاته ببيروت . تتلمذ بها للشيخ محمد عبده ، وللشيخ إبراهيم اليازجي ، وتخرج بالمدرسة البطريركية . وألقى محاضرات فى مدرسة الشيخ أحمد عباس « العثمانية » واشترك فى تأسيس عدة جمعيات تعليمية وخيرية . وكتب كثيراً فى الصحف والمجلات . وترجم عن الفرنسية كتباً ، منها « مسألة النساء » لأرنست لوكوفى (٢)

عَبْد الباسِط (٧٨٤ - ٨٥٤ هـ / ١٣٨٢ - ١٤٥٠ م)

عبد الباسط بن خليل بن إبراهيم ، زين الدين الدمشقى ثم القاهرى : أول من سُمى « عبدالباسط » . ولد وتعلم فى دمشق ، وانتقل إلى القاهرة ، فكان ناظر الخاصة والكتابة ، فى أيام السلطان المؤيد « شيخ » ومن بعده إلى أيام جقمق . ونكبه هذا وأبعده إلى الحجاز . ثم عاد إلى دمشق ، وإلى القاهرة ثانية ، وتوفى بها . أثنى عليه السخاوى ، وقال : له من المآثر بأقطار الأرض ما يفوق الوصف ، من ذلك مدارس فى كل من المساجد الثلاثة (بمكة والمدينة والقدس) وفى دمشق وغزة والقاهرة . وللشعراء فيه مدائح (١)

عَبْدالبَاسِط المَلَطي (٨٤٤ - ٩٢٠ هـ / ١٤٤٠ - ١٥١٤ م)

عبد الباسط بن خليل بن شاهين الملطى ، ثم القاهرى ، زين الدين : مؤرخ ، له اشتغال بفقه الحنفية . ولد فى « ملطية » وتعلم بدمشق والقاهرة . وتوفى مسلولا . له تصانيف ، منها « الروض الباسم فى حوادث العمر والتراجم — خ » وهو تاريخه الكبير ، و « نيل الأمل فى ذيل الدول — خ » جعله ذيلا لتاريخ الذهبى ، من سنة ٧٤٤ إلى ٨٩٦ هـ ، و « المجمع المفنّن بالمعجم المعنون — خ » تراجم على حروف المعجم ، و « غاية السول فى سيرة الرسول — ط » رسالة ، وشروح فى « فقه الحنفية » (٢)

(١) تذكرة الحفاظ ١ : ٣٤٦ وتهذيب التهذيب ٦ : ٩٨ ومناقب الإمام أحمد ٤٠١ والجمع بين رجال الصحيحين ٣٢١ وتاريخ بغداد ١١ : ٧٢

(٢) مجلة المجمع العلمى ٨ : ٤٢٢ — ٤٢٥ وأحمد عمر المحمصانى ، فى مجلة الكشاف — البيروتية — : تشرين الأول ١٩٢٩

(١) البدر الطالع ٢ : ٣١٥ والضوء اللامع ٤ : ٢٤

(٢) الضوء اللامع ٤ : ٢٧ وابن إياس ٣ : ٦٣ ثم ٤ : ٣٧٤ وكشف الظنون ٢ : ١٦٠٤ والفهرس التمهيدى ٤٢٣ وهدية العارفين ١ : ٤٩٤ والخزانة التيمورية ٣ : ١٩٠

القَنّوجي (١١٥٩ – ١٢٢٣ هـ / ١٧٤٦ – ١٨٠٨ م)

عبد الباسط بن رستم على بن على أصغر القنوجى : حاسب، عالم بالفرائض . هندىّ، مستعرب . تخرّج على يديه عدد من علماء الهند . له كتب ، منها « زبدة الفرائض » و « عجيب البيان فى أسرار القرآن » و « شرح التهذيب » فى المنطق(١)

الفاخُوري (٠٠ – ١٣٢٤ هـ / ٠٠ – ١٩٠٦ م)

عبدالباسط بن علىّ الفاخورى : مفتى بيروت . كان متقشفاً زاهداً . له كتب ، منها « ذخيرة اللبيب – ط » فى السيرة النبوية، و « تحفة الأنام ، مختصر تاريخ الإسلام – ط » صغير ، و « نبذة يسيرة من أقواله صلى الله عليه وسلم – ط » (٢)

ابن السَّمّان (١٠٥٥ – ١٠٨٨ هـ / ١٦٤٥ – ١٦٧٧ م)

عبد الباقى بن أحمد ، المعروف بابن السمان : أديب ، من الشعراء . ولد فى دمشق . وتعلم بها ، ثم بمصر . وسافر إلى بلاد الترك . وتصرفت به الأحوال ، وحظى عند السلطان محمد العثمانى ، واستقر فى القسطنطينية إلى أن توفى . وبها لقيه صاحب « نفحة الريحانة » وأخذ عنه مختارات من شعره . له كتب ، منها « شرح شواهد الجامى » و « شرح الأسماء الحسنى » و « مختصر التهذيب » فى المنطق ، و « سرقات الشعراء » لم يتم(١)

التّاجِر (١٠٩٣ – ١١٣٧ هـ / ١٦٨٢ – ١٧٢٥ م)

عبد الباقى بن أحمد الموصلى : فاضل . ولد ومات بالموصل . اشتغل بالتجارة ثم أقبل على العلم . له كتب وتعليقات ، منها « منظومة » فى النحو (٢)

ابن الحدّاد (٤٢٥ – ٤٩٣ هـ / ١٠٣٣ – ١١٠٠ م)

عبد الباقى بن حمزة بن الحسين الحداد ، أبوالفضل : فرضى حنبلى . من أهل بغداد . له كتاب « الإيضاح » فى الفرائض ، قال ابن رجب : رأيت منه المجلد الأول وهو حسن جداً صنفه على مذهب الإمام أحمد (٣)

عَبْد الباقي سُرُور (٠٠ – ١٣٤٧ هـ / ٠٠ – ١٩٢٨ م)

عبد الباقى سرور نُعيم : كاتب مصرى. مولده ووفاته فى قراقص (من قرى دمنهور) تعلم بالأزهر ، وتولى تحرير جريدة «الأفكار» اليومية ، بالقاهرة . واتهم بإثارة الجماهير على البريطانيين ، أيام احتلالهم مصر ، فسجن ثلاثة أشهر ، وأصيب بالسلّ ، فمات قبل أن

---

(١) أبجد العلوم ٨٤١

(٢) إيضاح المكنون ١ : ٥٤١ والمكتبة الأزهرية ١ : ٥٨٨ ومعجم المطبوعات ١٤٢٣ ولم تذكر المصادر تاريخ وفاته ، فعرفته من أحد أحفاده فى بيروت .

(١) خلاصة الأثر ٢ : ٢٧٠–٢٨٣ ونفحة الريحانة –خ .

(٢) سلك الدرر ٢ : ٢٣٠

(٣) الذيل على طبقات الحنابلة ١ : ١١١

يبلغ الخمسين من عمره . له كتاب « الإسلام، ماضيه وحاضره — ط » و « تنزيه القرآن الشريف عن التغيير والتحريف — ط » فى الرد على بعض المبشرين ، ونحو مئة مقالة نشرها فى مجلة « الفتح »(١)

عَبْدالباقي الفارُوقي (١٢٠٤ - ١٢٧٩ هـ / ١٧٩٠ - ١٨٦٢ م)

عبد الباقى بن سليمان بن أحمد العمرى الفاروقى الموصلى : شاعر ، مؤرخ . ولد بالموصل ، وولى فيها ثم ببغداد أعمالا حكومية ، وتوفى ببغداد . له « الترياق الفاروقى — ط » وهو ديوان شعره ، و « نزهة الدهر فى تراجم فضلاء العصر » و « نزهة الدنيا — خ » ترجم فيه بعض رجال الموصل من معاصريه ، و « الباقيات الصالحات » قصائد فى مدح أهل البيت ، و « أهلة الأفكار فى مغانى الابتكار » من شعره (٢)

ابن فَقِيه فِصَّة (١٠٠٥ - ١٠٧١ هـ / ١٥٩٦ - ١٦٦١ م)

عبد الباقى بن عبد الباقى بن عبد القادر

(١) الزهراء ١ : ٤٠٨ والفتح ٢٤ المحرم ١٣٤٧ والخزانة التيمورية ٣ : ١٩١ وجريدة الأخبار ١٣٤٧/٢/٢٩

(٢) المسك الأذفر ١١١ وتاريخ الموصل ٢ : ٢٢٤ وفيه : أنه كان يلقب بالفورى ، لإنشاده الشعر على الفور . والروض الأزهر ٨٩ وفيه : أنه أرخ عام وفاته بنفسه وكتبه بخطه ، فقال :

« بلسان يوحد الله أرخ
ذاق كأس المنون عبد الباقى »

أقول : وهذا أعجب ما رأيت من نوعه . ومذكرات عنانى ٢١٦ وآداب شيخو ١ : ٩٤ وأعيان البيان ٢٧ وفى جميع المصادر : وفاته سنة ١٢٧٨ إلا التاريخ الذى كتبه لنفسه .

البعلى الأزهرى الدمشقى ، تقىّ الدين : فقيه مقرىء ، من العلماء . ولد فى بعلبك ونسبته إلى قرية فصة (من قراها) ورحل إلى مصر ، سنة ١٠٢٩ هـ ، فتعلم فى الأزهر ، وعاد إلى دمشق ، فتوفى فيها . من تصانيفه « العين والأثر فى عقائد أهل الأثر » و « فيض الرزاق فى تهذيب الأخلاق » و « روض أهل الجنة فى آثار أهل السنة — خ » وهو ثبته ، ورسالة فى «قراءة عاصم» و «شرح صحيح البخارى» لم يكمله . قال صاحب السحب الوابلة : ولم تكن تصانيفه على قدر علمه (١)

إِمام الأَشْرَفِيَّة (... - ١٠٧٨ هـ / ... - ١٦٦٧ م)

عبد الباقى بن عبد الرحمن بن على الخزرجى ، المقدسى الأصل ، المصرى المنشأ والوفاة : فاضل، له تصانيف ، منها تذكرة سماها « روضة الآداب » أربع مجلدات ، و « الرمز فى شرح الكنز » فى فقه الحنفية(٢)

اليَمَني (٦٨٠ - ٧٤٣ هـ / ١٢٨١ - ١٣٤٣ م)

عبد الباقى بن عبد المجيد بن عبد الله اليمنى المخزومى المكى ، تاج الدين : فاضل، له نظم واشتغال بالأدب والتاريخ . كان معجباً بنفسه ، يعيب كلام القاضى الفاضل وغيره . ولد بمكة ورحل إلى الشام ومصر . واستقر باليمن فولى الوزارة . ثم عزل وصودر ،

(١) السحب الوابلة — خ . وخلاصة الأثر ٢ : ٢٨٣ وفهرس الفهارس ١ : ٣٣٨

(٢) خلاصة الأثر ٢ : ٢٨٥

فرحل إلى القدس ، وتوفى بالقاهرة . من كتبه « تاريخ النحاة » و « ذيل تاريخ ابن خلكان » صغير (١)

ابن قانِع (٢٦٦ - ٣٥١ هـ / ٨٨٠ - ٩٦٢ م)

عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق الأمويّ ، بالولاء ، البغدادى ، أبو الحسين : قاض ، من حفاظ الحديث ، ومن أصحاب الرأى . كان يرمى بالخطأ فى الرواية . له كتاب « معجم الصحابة » بالإسناد ، أفرد ابن فتحون كتاباً لنقده وبيان ما فيه من أوهام فى الحديث (٢)

الزُّرْقاني (١٠٢٠ - ١٠٩٩ هـ / ١٦١١ - ١٦٨٨ م)

عبد الباقي بن يوسف بن أحمد الزرقانى : فقيه مالكى ، ولد ومات بمصر . من كتبه « شرح مختصر سيدى خليل — ط » فقه ، أربعة أجزاء ، و « شرح العزية — خ » ورسالة فى « الكلام على إذا — خ » (٣)

ابن عَبْد البَرّ = أحمد بن محمد ٣٣٨

ابن عَبْد البَرّ (الحافظ)=يوسف بن عبدالله ٤٦٣

(١) فوات الوفيات ١ : ٢٤٥ وشذرات الذهب ٦ : ١٣٨ والدرر الكامنة ٢ : ٣١٥ وكشف الظنون ٢٠١٨

(٢) الرسالة المستطرفة ٩٥ ولسان الميزان ٣ : ٣٨٣ والتبيان — خ .

(٣) خلاصة الأثر ٢ : ٢٨٧ وفهرست الكتبخانة ٧ : ٦٠

ابن عَبْد البَرّ (المؤرخ)=عبد الله بن محمد ٧٣٧

ابن عَبْد البَرّ (القاضى)=محمد بن عبد البر ٨٧٧

الفَيُّومي (... - ١٠٧١ هـ / ... - ١٦٦١ م)

عبدالبر بن عبد القادر بن محمد العوفى الفيومى : أديب ، له نظم ، من أهل الفيوم (بمصر) تعلم فى القاهرة ، ورحل إلى مكة والشام ، ومكث فى دمشق نحو سنتين ، وقصد بلاد الروم فولى فيها مناصب ، وتوفى معزولا ، فى القسطنطينية . له « منتزه العيون والألباب فى بعض المتأخرين من أهل الآداب — خ » على نسق الريحانة ، و « اللطائف المنيفة » فى فضائل الحرمين ، و « حسن الصنيع فى علم البديع » و « بديعية » على حرف النون ، و « شرحها » و « القول الوافى بشرح الكافى — خ » فى العروض ، و « بلوغ الأرب والسول بالتشرف بذكر نسب الرسول — خ »(١)

ابن فرسان (... - ٦١١ هـ / ... - ١٢١٤م)

عبد البر بن فرسان الغسّانى ، أبو محمد : كاتب أندلسى ، له شعر جيد . من أهل وادى آش . كان من رجالات وقته براعة وشجاعة . انتقل إلى إفريقية ، فاستكتبه يحيى ابن إسحاق (ابن غانية) وحضر معه حروبه .

(١) خلاصة الأثر ٢ : ٢٩١ وتاريخ الفيوم ٤٩ وخطط مبارك ١٤ : ٩١ والكتبخانة ٤ : ١٩٥

وأصابته فى بعض الوقائع جراحة ، فمات منها (١)

ابن الشِّحْنَة (٨٥١ – ٩٢١ هـ / ١٤٤٨ – ١٥١٥ م)

عبد البرّ بن محمد بن محمد، أبو البركات، سريّ الدين ، المعروف بابن الشحنة : قاض فقيه حنفى . له نظم ونثر . ولد بحلب ، وانتقل إلى القاهرة . وتولى قضاء حلب ثم قضاء القاهرة ، وصار جليس السلطان الغورى وسميره . وصنف كتباً ، منها « غريب القرآن – خ » و « تفصيل عقد الفرائد – خ » شرح به منظومة ابن وهبان فى فقه الحنفية ، و « الذخائر الأشرفية فى ألغاز الحنفية – خ » و « زهر الرياض – خ » رسالة فى الفقه . وتوفى بالقاهرة (٢)

ابن عَبْد الجَبَّار = محمود بن عبد الجبار ٢٢٥

ابن عَبْد الجَبَّار = محمد بن هشام ٤٠٠

قاضِي القُضَاة (.. – ٤١٥ هـ / .. – ١٠٢٥ م)

عبد الجبار بن أحمد بن عبد الجبار الهمذانى الأسدابادى ، أبو الحسين : قاض ، أصولى . كان شيخ المعتزلة فى عصره . وهم يلقبونه قاضى القضاة ، ولا يطلقون هذا اللقب على غيره . ولى القضاء بالريّ ، ومات فيها . له تصانيف كثيرة، منها : « تنزيه القرآن عن المطاعن – ط » و « الأمالى » (١)

الطَّرَسُوسي (٣٣١ – ٤٢٠ هـ / ٩٤٣ – ١٠٢٩ م)

عبد الجبار بن أحمد بن عمر الطرسوسى ، نزيل مصر ، أبو القاسم : عالم بالقراآت . له فيها كتاب « المجتبى الجامع » توفى بمصر (٢)

داعي الدُّعاة (.. – ٥٦٩ هـ / .. – ١١٧٤ م)

عبد الجبار بن إسماعيل بن عبد القويّ ، الملقب بداعى الدعاة ، ويقال له الحاج ابن عبد القوى : من بقايا أنصار الفاطميين بمصر ، بعد ذهاب دولتهم . اتفق مع جماعة من الباطنية الإسماعيلية وغيرهم ، وبينهم عمارة اليمنى ، على اغتيال السلطان صلاح الدين الأيوبى ، وعلم السلطان بخبرهم ، فأحاط بهم ، وشنقهم فى أماكن متفرقة بالقاهرة ، وعبد الجبار فى جملتهم (٣)

ابن حَمْدِيس (.. – ٥٢٧ هـ / .. – ١١٣٣ م)

عبد الجبار بن أبى بكر بن محمد بن حمديس الأزدى الصقلى ، أبو محمد : شاعر مبدع . ولد وتعلم فى جزيرة صقلية ، ورحل

---

(١) نفح الطيب ٢ : ٦٤١ وتحفة القادم .

(٢) در الحبب – خ . وإعلام النبلاء ٥ : ٣٨١ والمكتبة الأزهرية ١ : ١٥٣

(١) الرسالة المستطرفة ١٢٠ والسبكى ٣ : ٢١٩ ولسان الميزان ٣ : ٣٨٦ وتاريخ بغداد ١١ : ١١٣ ومعجم المطبوعات ١٢٦٩

(٢) النشر ١ : ٧٠ وغاية النهاية ١ : ٣٥٧

(٣) السلوك للمقريزى ١ : ٥٣ وفيه أن صلاح الدين تتبع بعد ذلك كل من له هوى فى الدولة الفاطمية . والنجوم الزاهرة ٦ : ٧٠

إلى الأندلس سنة ٤٧١ هـ ، فمدح المعتمد بن عباد ، فأجزل له عطاياه . وانتقل إلى إفريقية سنة ٤٨٤ هـ ، فمدح صاحبها يحيى بن تميم الصنهاجى ، ثم ابنه علياً ، فابنه الحسن ، سنة ٥١٦ هـ . وتوفى بجزيرة ميورقة ، عن نحو ٨٠ عاماً . له « ديوان شعر – ط »(١)

السُّرْتي (١٩٤ – ٢٨١ هـ / ٨١٠ – ٨٩٤ م)

عبد الجبار بن خالد بن عمران السرتى ، أبو حفص : فقيه فاضل زاهد . من ثقات الشيوخ وعقلائهم فى إفريقية . يضرب أهلها المثل به فى الفضل والدين . له أخبار وكلمات سائرة (٢)

العَكْبَري (٦١٩ – ٦٨١ هـ / ١٢٢٢ – ١٢٨٢م)

عبد الجبار بن عبد الخالق بن محمد ، جلال الدين ، أبو محمد ابن عكبر : مفسر ، من فقهاء الحنابلة . له اشتغال بالأدب والطب . من أهل بغداد . كان شيخ الوعاظ فيها ، ودرّس بالمستنصرية . وأسر فى إحدى الوقائع ، فافتداه بدر الدين صاحب الموصل ، فأقام عنده مدة . ثم عاد إلى بغداد . من كتبه « تفسير القرآن » ثمانى مجلدات ، و « المقدمة فى أصول الفقه » و « إيقاظ الوعاظ »(٣)

(١) وفيات الأعيان ١ : ٣٠٢ والتكلمة ٦٣٧ وفى دائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٤٥ أن المطبوع من ديوانه نماذج منه . وفى مطالع البدور ١ : ٣٦ وفاته سنة ٥٢٩ وانظر Brock. S.I: 474

(٢) معالم الإيمان ٢ : ١٢٣

(٣) المقصد الأرشد – خ . والمنهج الأحمد – خ . =

الأَزْدي (٠٠ – ١٤٢ هـ / ٠٠ – ٧٥٩ م)

عبد الجبار بن عبد الرحمن الأزدى : أمير . من الشجعان الأشدّاء الجبارين ، فى صدر العهد العباسى . ولاه المنصور إمرة خراسان سنة ١٤٠ هـ ، فقتل كثيراً من أهلها بتهمة الدعاء لولد علىّ بن أبى طالب . ثم خلع طاعة المنصور . فوجه المنصور الجند لقتاله ، فأسروه وحملوه إليه . فقطعت يداه ورجلاه وضرب عنقه ، بالكوفة ، ونفى أهله وبنوه (١)

ابن أَصْبَغ (٤٥٠ – ٥١٦ هـ / ١٠٥٨ – ١١٢٢ م)

عبد الجبار بن عبد الله بن أحمد بن أصبغ ، أبو طالب : مؤرخ ، من أهل قرطبة . مروانى النسب . له « عيون الإمامة ونواظر السياسة » فى التاريخ ، رآه ابن بشكوال ونقل عنه . وكان من أهل المعرفة بالعربية والأدب . وله شعر (٢)

ابن عَبْد الهَادي (١٠٥٥ – ١٠٨٧ هـ / ١٦٤٥ – ١٦٧٦ م)

عبد الجليل بن محمد بن أحمد العمرى : فلكى ، من أهل دمشق . له رسائل ، منها « الربع الجامع » فى الفلك ، و « الربع المقنطر »

= وذيل طبقات الحنابلة ٢ : ٣٠٠ وشذرات الذهب ٥ : ٣٧٤ وفيه : مولده سنة ٦١٠ هـ .

(١) ابن الأثير ٥ : ١٨٦ و ١٨٨ والمحبر ٣٧٤ و ٤٨٦

(٢) الصلة ٣٧٣ وبغية الوعاة ٢٩٤ وفيه : وفاته سنة ٥١٠

٥٤٢] عبد الباسط الملطى

عبد الباسط بن خليل بن شاهين الملطى (٤ : ٤٣) عن الصفحة الأخيرة من كتابه « الروض الباسم فى حوادث العمر والتراجم » بخطه . فى مكتبة الفاتيكان «٧٢٩ عربى»

٥٤٣] عبد الباسط الفاخورى

عبد الباسط بن على الفاخورى (٤ : ٤٤) عن مخطوطة فى دمشق ، أخذ عنها السيد أحمد عبيد .

٥٤٤] الزرقانى

عبد الباقى بن يوسف الزرقانى (٤ : ٤٦) تقدم خطه ، مع إبراهيم بن إبراهيم اللقانى ، اللوحة ٢

٥٤٥] الفيومى

وحرر به ما تعاقب الملوان وما حمد الله تعالى انسان الا فى ذلك وكتبه
بالاقلام السقيمة والاقلام الغائبة المشيمة فقير رحمة ربه واسير
وصمة ذنبه عبد البر بن محمد بن عبد البر بن العلامة عبد
القادر الفيومى الحوفى عفى الله عنه وعن والديه
واحبائه ومالك هذا الكتاب ومن نظر فيه
والمسلمين اجمعين والحمد لله
رب العالمين

عبد البر بن عبد القادر الفيومى (٤ : ٤٦) عن الصفحة الأخيرة من كتابه
« بلوغ الأرب والسول » من مخطوطات المكتبة الأزهرية ، بالقاهرة « ٥٩٠ تاريخ — ٨٧٨٧ »

٥٤٦] عبد الحافظ المالكى

وصلى الله على سيدنا محمد النبي الامي وعلى اله وصحبه
وسلم تسليما كثيرا تم شرح هذا الجزء الثاني من الكتاب
بحمد الله تعالى وعونه يوم الخميس المبارك من شهر
شوال من سنة ١٢٦٤ من الهجرة النبوية على صاحبها
افضل الصلاة والسلام على يد جامعه
الفقير الى مولاه العلي عبد الحافظ علي
المالكي الخلوتي غفر الله له ولوالديه
ولمشايخه واخوانه وجميع المسلمين

عبد الحافظ بن على المالكى (٤ : ٤٩) الصفحة الأخيرة من كتابه
« التوضيح لمن رام المجموع بنظر صحيح » من مخطوطات المكتبة الأزهرية « ٥٦٨ فقه مالك ٥٠٧١ »

٥٤٧] المولى عبد الحفيظ



عبد الحفيظ بن الحسن العلوى ، أبو المواهب (٤ : ٥٠) وعلى الصورة خطه . عن الدرر الفاخرة ١١٧

٥٤٨] الأفغانى

عبد الحكيم الأفغانى (٤ : ٥٤) من إجازة بخطه ، فى دار الكتب المصرية « ٣٧٤ مصطلح »
ويلاحظ فى إمضائه « الأفغان » بدلا من «الأفغانى» ؟

٥٤٩] عبد الحليم المصرى



(٤ : ٥٥)

٥٥٠] عبد الحميد أبو هيف



(٤ : ٥٥)

وكتاب «الهندسة» و «الممتنع السهل فى علم الرمل» . وكان متصوفاً . توفى بالمدينة (١)

البَعْلي (١٠٧٩ - ١١١٩ هـ / ١٦٦٩ - ١٧٠٧ م)

عبد الجليل بن أبى المواهب محمد بن عبد الباقى ، المواهبى الحنبلى البعلى الدمشقى : فاضل . أصله من بعلبك ، ونسبته إليها . ولد ومات فى دمشق . له « نظم الشافية » فى الصرف ، و «شرحها» و « تشطير ألفية ابن مالك » فى النحو ، و « أرجوزة فى العروض » ورسائل . وله شعر (٢)

عَبْد الجَلِيل ياسِين (١١٩٠ - ١٢٧٠ هـ / ١٧٧٦ - ١٨٥٤ م)

عبد الجليل بن ياسين البصرى : شاعر ، من أهل البصرة . ولد بها ، ورحل إلى « الزبارة » فى قطر ، فسكنها إلى أن استولى عليها آل سعود ، فانتقل إلى « البحرين » وظل فيها إلى سنة ١٢٥٩ هـ . ثم استوطن « الكويت » وتوفى بها . له « ديوان عبد الجليل — ط » (٣)

ابن عَبْد الجِنّ = عَمْرو بن عبد الجِنّ

القِنائي (... - ١٠٧٣ هـ / ... - ١٦٦٢ م)

عبد الجواد بن شعيب بن أحمد الأنصارى الشافعى القنائى : فاضل مصرى . أصله من قنا . جاور بمكة ، وتوفى بمصر . له كتب ، منها « القهوة المدارة ، فى تقسيم الاستعارة » رسالة ، و « النسيم العاطر فى تقسيم الخاطر » و « العظة الوفية فى يقظة الصوفية » (١)

القاياتي (١٢٢٩ - ١٢٨٧ هـ / ١٨١٤ - ١٨٧٠ م)

عبد الجواد بن عبد اللطيف القاياتى : فقيه شافعى متصوف ، مولده ووفاته ببلدة « القايات » فى مصر . تعلم بالقاهرة . تنتسب أسرته إلى أبى هريرة الصحابى . له « مجموع الفتاوى » يشتمل على أجوبة ما سئل عنه ، على مذهب الشافعى ، ورسائل فى « الانتصار لأهل الطريق » فى أمور أنكرت عليهم (٢)

عَبْد الحافِظ المالِكي (... - ١٣٠٣ هـ / ... - ١٨٨٦ م)

عبد الحافظ بن على المالكى : فاضل مصرى . له « زهر الرياض الزكية ، الوافية بمضمون السمرقندية — ط » فى البلاغة ، و « شرح روض الأفهام فى غاية ما ينتهى إليه الكسر من الأحكام — ط » فى الفرائض (٣)

عَبْد الحاكِم (... - ٤٣٥ هـ / ... - ١٠٤٣ م)

عبد الحاكم بن سعيد بن مالك الفارقى ،

---

(١) خلاصة الأثر ٢ : ٣٠٠

(٢) السحب الوابلة — خ . وسلك الدرر ٢ : ٢٣٤ - ٢٣٨

(٣) Brock. S. 2 : 791 ومعجم المطبوعات ١٢٧٠

(١) خلاصة الأثر ٢ : ٣٠١ وخطط مبارك ١٤ : ١٢٤ وانظر Brock. S. 2 : 395

(٢) خطط مبارك ١٤ : ٩٦

(٣) معجم المطبوعات ١٢٧١ والمكتبة الأزهرية ٤ : ٣٩٧ وهدية العارفين ١ : ٥٠٢

أبو الفتح : قاض ، فاضل . ولى قضاء طرابلس ، وانتقل إلى القضاء بمصر (سنة ٤١٩) فكان من أفضل من تولاه فى أيام الفاطميين . وصرف سنة ٤٢٧ هـ ، فلزم بيته إلى أن مات (١)

عَبْد بَنِي الحَسْحَاس = سُحَيْم ٤٠

عَبْدالحُسَيْن نُور الدين (.. - ١٣٧٠ هـ / .. - ١٩٥٠ م)

عبد الحسين نور الدين : فاضل ، من أهل النبطية (بجبل عامل) له « الكلمات الثلاث – ط » ونظم لم يجمع (٢)

المَوْلى عبد الحَفِيظ (١٢٨٠ - ١٣٥٦ هـ / ١٨٦٣ - ١٩٣٧ م)

عبدالحفيظ بن الحسن بن محمد الحسنى العلوى ، أبو المواهب :من سلاطين الدولة العلوية فى المغرب الأقصى . كان فقيهاً أديباً . ولد بفاس ، ونشأ فى قبيلة بنى عامر (فى الجنوب الغربى من مراكش) وتوفى والده السلطان حسن (سنة ١٨٩٤ م) وخلفه عبد العزيز بن حسن ، فانتدب عبد الحفيظ (سنة ١٩٠٤ م) خليفة له (عاملا) بمراكش ، فنادى به الجنود وأهل القبائل الحوزية سلطاناً فيها (سنة ١٣٢٥ هـ) وانقسمت الدولة بين عبد العزيز فى فاس وأخيه عبد الحفيظ فى مراكش . وكانت البلاد مستقلة ، فاتخذ عبد العزيز من ممثلى الألمان أنصاراً ، واتخذ عبد الحفيظ من الفرنسيين أولياء . وخلع عبد العزيز بفاس . وانتظم الأمر لعبد الحفيظ . فانتقل إلى العاصمة (فاس) ونشر من مؤلفاته « منظومة فى مصطلح الحديث – ط » و « الجواهر اللوامع فى نظم جمع الجوامع – ط » فى الأصول ، و « ياقوتة الحكام فى مسائل القضاء والأحكام – ط » وكلها أراجيز ، و « العذب السلسبيل فى حل ألفاظ خليل – ط » فى فقه المالكية ، و « كشف القناع عن اعتقاد طوائف الابتداع – ط » فى الرد على بعض المتصوفة ، و « نيل النجاح والفلاح فى علم ما به القرآن لاح – ط » وثارت عليه قبائل « بنى مطير » و « شراقة » متفقة مع القبائل النازلة بجوار فاس ، وحاصرته . وقام أخ ثان له « المولى زين » بثورة فى مكناس ، فاستولى عليها ، وألف حكومة ، ودعا إلى نفسه . فعمد عبد الحفيظ إلى أفظع الخطط وأسوأها ، فطلب عون الحكومة الفرنسية ؛ وسرعان ما أجابت (قال ابن جلول : ومن سخرية الأقدار أن تستدعى الجيوش الفرنسية ، بواسطة ملك ، كان قبل ثلاث سنوات فقط رمزاً للتحرير القومى) فقضت على الثورتين ، وجاءته بأخيه «زين» فعفا عنه ، وأعلنت « حمايتها » للمغرب بعد أن أمضى عبد الحفيظ « معاهدة ٣٠ مارس ١٩١٢ » المعروفة بمعاهدة الحماية . ثم ما عتم أن نزل – أو أنزل – عن العرش فى ١٣ أغسطس من السنة نفسها (١٣٣٠ هـ) ويقول

(١) الإشارة إلى من نال الوزارة ٤٨ والولاة والقضاة ٤٩٧ و ٦١٣

(٢) مجلة الألواح – بيروت – ٢١ صفر ١٣٧٠

بعض مؤرخي أيامه من الفرنسيين : إنه «كان عدواً لدوداً لمعاهدة الحماية ، وحاربها طويلا ، ووضع أمامها العقبات ، وانتهى ما كان بينه وبين المقيم العام الفرنسى ليوطى (Lyautey) من مناقشات ، باعلان استقالته ، وتولى أخيه يوسف » ورحل على طراد فرنسى إلى مرسيلية ، ومنها ذهب إلى فيشى ، ففرساى ، وعاد إلى طنجة . وحج سنة ١٩١٣ م . ولما نشبت حرب ١٩١٤ استقر فى إسبانية إلى سنة ١٩٢٥ وقد حرمت عليه فرنسة العودة إلى بلاده . وأذنت له بالسفر إلى « أنجان لو بان » على أن يبتعد عن أى عمل سياسى ، فانتقل إليها وأقام يتسلى بالصيد . وشرع فى تأليف كتاب عن « الإسلام » ومات فى معتزله هذا ، فحمل إلى المغرب ودفن بفاس. ويقول مؤرخوه : إنه أول من نظم فى المغرب جيشاً على الأسلوب الأوربى الحديث ، وأول ملك فى الدولة « العلوية » حمل وساماً أجنبياً (١)

ابن عَبْد اَلحقّ = عبدالمؤمن بن عبدالحق ٧٣٩

ابن عَبْد اَلحقّ = إبراهيم بن على ٧٤٤

(١) الدرر الفاخرة ١١٧ ودروس التاريخ المغربى ٥ : ٢٦٦و٢٥٦ وفى الصفحة ٢٦١ نص المعاهدة . وكتاب هذه مراكش ، لعبد المجيد بن جلول ٦٩ وموقف الأمة المغربية ١٤٨ نقلا عن أوغستان برنار Augustin Bernard من كتابه « المغرب » ٩٠ و ٣٦٣ ولويس بارطو Louis Barthou من كتابه « ليوطى والمغرب » ص ٤٦ – ٤٧ والخزانة التيمورية ٣ : ١٩١

ابن سَبْعِين (٦١٣ – ٦٦٩ هـ / ١٢١٦ – ١٢٧٠ م)

عبد الحق بن إبراهيم بن محمد بن نصر ابن سبعين الإشبيلى المرسى ، أبو محمد : من زهّاد الفلاسفة ، ومن القائلين بوحدة الوجود . درس العربية والآداب فى الأندلس ، وانتقل إلى سبتة ، وحج ، واشتهر أمره . وصنف كتاب « الحروف الوضعية فى الصور الفلكية » و « شرْح كتاب إدريس عليه السلام الذى وضعه فى علم الحرف » ؟ وكتاب « البدو » وكتاب « اللهو » وغير ذلك . وكفره كثير من الناس . له مريدون وأتباع يعرفون بالسبعينية . قال ابن دقيق العيد : جلست مع ابن سبعين من ضحوة إلى قريب الظهر ، وهو يسرد كلاماً تعقل مفرداته ولا تعقل مركباته . وقال الذهبى : اشتهر عن ابن سبعين أنه قال : لقد تحجر ابن آمنة واسعاً بقوله لانبىّ بعدى . وكان يقول فى الله عز وجل : إنه حقيقة الموجودات . وفصد بمكة ، فترك الدم يجرى حتى مات نزفاً (١)

عَبْدالحَقّ بن إسماعيل (.. – بعد ٧١١ هـ / .. – « ١٣١١ م)

عبد الحق بن إسماعيل بن أحمد بن محمد

(١) جلاء العينين ٥١ وفوات الوفيات ١ : ٢٤٧ ونفح الطيب ١ : ٤٢١ وشذرات الذهب ٥ : ٣٢٩ والنجوم الزاهرة ٧ : ٢٣٢ والبداية والنهاية ١٣ : ٢٦١ ولسان الميزان ٣ : ٣٩٢ وفى دائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٨٨ « يعرف ابن سبعين فى أوربا ، خاصة ، بردوده على الأسئلة الفلسفية التى وجهها فردريك الثانى إلى علماء سبتة . وانظر Brock. S. I : 844

ابن الخضر بن قيس بن سعد بن عبادة الباديسي الغرناطي الخزرجي ، أبو محمد : فاضل . له « المقصد الشريف » في صلحاء ريف المغرب الأقصى ، كتاب تراجم ، ألفه سنة ٧١١ هـ ، وترجمه أحد المستشرقين إلى الفرنسية ، ونشر بها (١)

الدِّهْلوِي (٩٥٨ - ١٠٥٢ هـ / ١٥٥١ - ١٦٤٢ م)

عبد الحق بن سيف الدين الدهلوي : فقيه حنفي ، من أهل دهلي (بالهند) كان محدّث الهند في عصره . قيل : بلغت مصنفاته مئة مجلد ، بالعربية والفارسية . منها « مقدمة في مصطلح الحديث — ط » بالعربية ، و « ثبت — خ » في مشايخه وأسانيده عنهم (٢)

ابن الخَرّاط (٥١٠ - ٥٨١ هـ / ١١١٦ - ١١٨٥ م)

عبد الحق بن عبد الرحمن بن عبد الله الأزدي الإشبيلي ، أبو محمد ، المعروف بابن الخراط : من علماء الأندلس . كان فقيهاً حافظاً عالماً بالحديث وعلله ورجاله ، مشاركاً في الأدب وقول الشعر . له « المعتلّ من الحديث » نحو ست مجلدات ، و « الأحكام الشرعية الكبرى — خ » ست مجلدات ، و « الأحكام الصغرى — خ » و « الأحكام الوسطى — خ » و « الجامع الكبير » نحو عشرين مجلداً ، وكتاب « الزهد » و « العاقبة وذكر الموت » و « تلقين الوليد » وكتاب كبير في « غريب القرآن والحديث » و « الجمع بين الصحيحين — خ » . وأصابته محنة فتوفي على أثرها في بجاية (١)

ابن خُرَاسَان (... - ٤٨٨ هـ / ... - ١٠٩٥ م)

عبد الحق بن عبد العزيز بن خراسان : أول الأمراء من بني خراسان ، في تونس . ويُرجح أنهم من صنهاجة . قام بأمر تونس مشتركاً مع أولي الشأن من أهلها سنة ٤٥٠ هـ . وكانت طاعتها للمعزّ بن باديس ، فجعلها عبد الحق للناصر بن علناس ، صاحب قلعة بني حماد . وتوفي المعز ، فزحف ابنه تميم من « المهدية » لإخضاع عبد الحق . فامتنع هذا ، فحاصره تميم أربعة أشهر . وانعقد الصلح بينهما على عودة عبد الحق إلى الطاعة . فاستمر في الإمارة إلى أن توفي (٢)

المَرِيني (... - ٨٦٩ هـ / ... - ١٤٦٥ م)

عبد الحق بن عثمان بن أحمد ، أبو محمد المريني : آخر ملوك بني مرين ، من بني عبد الحق بالمغرب . قال السلاوي : « وهو أطولهم مدة ، وأعظمهم محنة وشدة » ولي بفاس بعد وفاة أبيه (سنة ٨٢٣ هـ) وترك

---

(١) مجلة المجمع العلمي العربي ١٢ : ٦٠ و Brock. S. 2 : 337

(٢) أبجد العلوم ٩٠٠ ومعجم المطبوعات ٨٩٩ وفهرس الفهارس ٢ : ١٢٥

(١) تهذيب الأسماء واللغات ١ : ٢٩٢ وفوات الوفيات ١ : ٢٤٨ والتبيان — خ . وعنوان الدراية ٢٠ والتكملة ٦٤٧ والفهرس التمهيدي . والوفيات لابن قنفذ .

(٢) البيان المغرب ١ : ٣١٥

التصرف فى الملك إلى وزرائه وحجابه — على طريقة أبيه — وفى أيامه استولى البرتغال على « قصر المجاز » وخرب بعد ذلك . وكان ممن ولى وزارته يحيى بن زيان الوطاسى وقتل ظلماً (سنة ٨٥٣) وخلفه قريبه علىّ بن يوسف الوطاسى (وتوفى سنة ٨٦٥) وتولى الوزارة بعده يحيى بن يحيى بن زيان ، واستبد هذا بالأمر وأشرك معه أقاربه ، فراع السلطان استحواذ الوطاسين على أمور الدولة ، فنكل بهم ، وقتل أكثر من كان منهم بمدينة فاس (١) فى يوم الأربعاء مستهل المحرم سنة ٨٦٦ غير أنه ختم حياته شرّ ختام ، فاستوزر من بعدهم يهوديين ، اعتزّ بهما يهود فاس وتحكموا فى الأشراف والفقهاء . وضرب أحدهما امرأة فاستغاثت ، فثار الناس وأعملوا القتل فى اليهود ، ونادوا بخلع السلطان وولوا عليهم الشريف أبا عبد الله الحفيد . وكان السلطان غائباً عن المدينة ، فأجبره من معه على العودة إليها ، فانتزعوا منه خاتم الملك وأركبوه بغلا وطافوا به ، وأمر الحفيد بضرب عنقه ، فقتل . وبمهلكه انقرضت دولة بنى مرين فى المغرب (٢)

---

(١) انظر ترجمة محمد بن يحيى الوطاسى ، المتوفى سنة ٩١٠ هـ ، وهو الذى آل إليه ملك المغرب بعد ذلك ، وكان أحد الذين نجوا من القتل فى هذا اليوم .

(٢) الاستقصا ٢ : ١٤٩ وجذوة الاقتباس ٢٧٤ و ٣٣٦ ولقط الفرائد — خ — وفيه : « كانت قاعدته مدينة فاس وثارت عليه عامتها وخاصتها وبايعوا الشريف محمد بن على بن عمران الجوطى ، فانقرضت الدولة ، ومات عبد الحق فى السنة التى خلع بها » . وفى صفحات لم تنشر من تاريخ ابن إياس ١٥٣ « كان من خيار =

ابن عَطِيَّة (٤٨١ - ٥٤٢ هـ / ١٠٨٨ - ١١٤٨ م)

عبد الحق بن غالب بن عطية المحاربى ، من محارب قيس ، الغرناطى ، أبو محمد : مفسر ، فقيه ، أندلسى ، من أهل غرناطة . عارف بالأحكام والحديث ، له شعر . ولى قضاء المرية ، وكان يكثر الغزوات فى جيوش الملثمين . وتوفى بلورقة . له « المحرر الوجيز فى تفسير الكتاب العزيز — خ » فى عشر مجلدات ، و « برنامج » فى ذكر مروياته وأسماء شيوخه . وقيل فى تاريخ وفاته سنة ٥٤١ و ٥٤٦ (١)

عَبْد الحَقّ بن محمد (٩٦٢ - ١٠٢٠ هـ / ١٥٥٥ - ١٦١١ م)

عبد الحق بن محمد ، الحمصىّ الأصل الدمشقى ، زين الدين : فاضل . له شعر فيه رقة . ولد ومات بدمشق(٢)

المَرْزُباني (٩٩١ - ١٠٧٠ هـ / ١٥٨٣ - ١٦٦٠ م)

عبد الحق بن محمد المرزبانى : صوفى ، من أهل دمشق . قال المحبى : رأيت بخطه

= ملوك الغرب ، وكان قد كثر بفاس اليهود ، فقتلوه خارج فاس » . وفى الضوء اللامع ٤ : ٣٧ « قام عليه الشريف محمد بن عمران الحسنى نقيب الأشراف ، بسبب توليته الوزارة ليهودى ؛ وأخذه فذبحه ، واستقر الشريف موضعه » .

(١) نفح الطيب ١ : ٥٨٥ وقضاة الأندلس ١٠٩ وبغية الملتمس ٣٧٦ والمعجم لابن الأبار ٢٥٩ وكشف الظنون ٤٣٩ و ١٦١٣ وبغية الوعاة ٢٩٥ والكتبخانة ١ : ٢٠٨ و Brock. S. I : 732

(٢) خلاصة الأثر ٢ : ٣١٠ - ٣١٦

« مجموعاً » فيه كل معنى نادر وحكاية مستلذة . وله شعر حسن (١)

المَرِيني (... - ٦١٤ هـ / ... - ١٢١٧ م)

عبد الحق بن محيو بن أبى بكر بن حمامة ابن محمد المرينى ، أبو محمد : مؤسس الدولة المرينية فى المغرب الأقصى . وبنو مرين من بربر المغرب ، من قبيلة زناتة ، كانت إقامتهم فى بلاد القبلة ، من زاب إفريقية إلى سجلماسة ، يتنقلون فى تلك الصحارى لا يدخلون تحت حكم سلطان ولا يؤدون ضريبة ، شُغلهم الصيد والإغارة على أطراف البلاد . وكانت الرياسة فيهم لأسلاف صاحب الترجمة . وممن عُرِف منهم « المخضب بن عسكر بن محمد » قتل فى بعض الحروب التى كانت بين عبد المؤمن الكومى والمرابطين سنة ٥٤٠هـ وانتقلت الرياسة إلى ابن عمه « أبى بكر بن حمامة » ومن هذا إلى ابنه أبى خالد « محيو » وقتل فى صحراء الزاب سنة ٥٩٢ هـ . وقام بعده بأمر القبيلة ابنه « عبدالحق » المترجَم له ، فانتقل بها إلى المغرب الأقصى سنة ٦١٠ منتجعاً غزارة المياه وخصب الأرض ، فكان لهم حصن « تازوطا » وما حوله من ديار الريف . وقاتلهم الموحدون أصحاب مراكش وفاس ، فظفر المرينيون سنة ٦١٣ وزحف بهم الأمير عبد الحق إلى زباط « تازا » فقتل عاملها وهزم من كان معه من الموحدين وأنصارهم . وخرج على عبد الحق بعض رجاله من بنى « عسكر » فقصدوا قبائل « بنى رياح » أقوى قبائل العرب فى تلك الصحارى ، وعادوا بجموع كثيرة يقاتلون عبد الحق . فصبر لهم ، وبايعه رجاله على أن يموتوا دونه ، فكانت المعركة قرب وادى « سبوا » على أميال من «تافرطاست» وظفر بنو مرين ولكنهم أصيبوا بمقتل أميرهم « عبد الحق » فدفنوه بظاهر قرية «تافرطاست» وكان هذا أول ظهورهم بمظهر القوة والاجتماع (١)

ابن عبد الحكم = عبد الله بن عبد الحكم ٢١٤

ابن عبد الحكم = عبد الرحمن بن عبد الله ٢٥٧

ابن عبد الحكم = محمد بن عبد الله ٢٦٨

ابن العِراقي (٥٦٣ - ٦١٣ هـ / ١١٦٨ - ١٢١٦ م)

عبد الحكم بن أبى إسحاق إبراهيم بن منصور : فاضل ، نبيل القدر ، له خطب جيدة وشعر لطيف . مولده ووفاته بمصر . وكان خطيب « الجامع العتيق » فيها (٢)

الأَفْغَاني (١٢٥١ - ١٣٢٦ هـ / ١٨٣٥ - ١٩٠٨ م)

عبد الحكيم الأفغانى القندهارى : فقيه حنفى ورع ، من الزهّاد . سكن دمشق وتوفى بها . كان يأكل من عمله ، ولا يقبل من أحد شيئاً . وعرف الناس فضله فأقبلوا

(١) خلاصة الأثر ٢ : ٣١٦ - ٣١٨

(١) الاستقصا ٢ : ٢-٥ والذخيرة السنية ٢٢-٣٤

(٢) المغرب فى حلى المغرب ، الجزء الأول من القسم الخاص بمصر ٢٥٧

على تلقى الفقه والحديث عنه . له شروح وحواش تدل على علم وتحقيق ، منها « كشف الحقائق — ط » شرح به « الكنز » فى فقه الحنفية ، جزآن ، و « شرح الشاطبية » و « حاشية على شرح البخارى » وحواش وتعليقات على « الهداية » وعلى « حاشية ابن عابدين » و « شرح المنار » وحاشية على « تفسير النسفى » (١)

السِّيَالكُوتي (... — ١٠٦٧ هـ / ... — ١٦٥٦ م)

عبد الحكيم بن شمس الدين الهندى السيالكوتى البنجابى : فاضل ، من أهل سيالكوت التابعة للاهور ، بالهند . اتصل بالسلطان « شاهجان » فأكرمه وأنعم عليه بضياع كانت تكفيه مؤنة السعى للعيش . له تآليف ، منها « عقائد السيالكوتى — ط » و « حاشية على تفسير البيضاوى — ط » لم تكمل ، و « زبدة الأفكار — ط » حاشية على شرح العقائد النسفية ، و « حاشية على الجرجانى — ط » فى المنطق ، و « حاشية على القطب ، على الشمسية — ط » منطق ، و « حاشية على المطول — ط » بلاغة ، و « حاشيةعلى شرح تصريف العزى للسعد» (٢)

(١) منتخبات التواريخ لدمشق ٧٥١ و Brock. S. 2 : 267

(٢) خلاصة الأثر ٢ : ٣١٨ والكتبخانة ١ : ١٦٦ ثم ٤ : ٤٣ والخزانة التيمورية ٣ : ١٥٠ ومعجم المطبوعات ١٠٦٨ و Brock. 2 : 550 وأبجد العلوم ٩٠٢

عَبْدالحَليم المِصْري (١٣٠٤ — ١٣٤١ هـ / ١٨٨٧ — ١٩٢٢ م)

عبد الحليم حلمى بن إسماعيل حسنى المصرى : شاعر ، قارب النبوغ وحالت منيته دونه . ولد فى قرية « فيشا » من دمنهور (بمصر) والتحق بالمدرسة العسكرية . ثم توظف بالسودان ، واستقال . وكانت له فى أواخر أيامه حظوة عند الملك « أحمد فؤاد » حتى دعى شاعره . وتوفى بالقاهرة . له « ديوان شعر — ط » ثلاثة أجزاء صغيرة ، و « الرحلة السلطانية — ط » جزآن (١)

عَبْدالحَليم الشُّوَيْكي (... — ١١٨٥ هـ / ... — ١٧٧١ م)

عبدالحليم بن عبد الله النابلسى الشويكى : فاضل ، من أهل نابلس (بفلسطين) له اشتغال بالأدب . تعلم فى الأزهر ، واستقر فى بلده . ثم انتقل إلى عكة ، فحظى عند حاكمها الشيخ ظاهر العمر ، وتوفى فيها . له رسالة فى « علم الكلام » و « شرح السنوسية » ونظم (٢)

أَبُو هَيْف (١٣٠٥ — ١٣٤٤ هـ / ١٨٨٨ — ١٩٢٦ م)

عبد الحميد بن إبراهيم بن خليل ، من آل أبى هيف : عالم بالحقوق . من نوابغ مصر . ولد فى الإسكندرية . وتعلم بها ، ثم فى مدرسة الحقوق ، فجامعة « تولوز » بفرنسة

(١) شعراؤنا الضباط ٩٦ — ١٣٣

(٢) سلك الدرر ٢ : ٢٥٤ — ٢٥٨

وعاد إلى مصر فعهد إليه بتدريس المرافعات المدنية والتجارية فى مدرسة الحقوق ، ثم بتدريس القانون الدولى العام والخاص . وعين سنة ١٣٤١ هـ مديراً لمدرسة الحقوق ، وهو أول مصرى تقلد هذا المنصب ، وكان من قبل للأجانب ، فجعل أكثر دروسها بالعربية . ثم عين مديراً لدار الكتب المصرية ، فلم يلبث أن توفى . من كتبه « المرافعات المدنية والتجارية والنظام القضائى فى مصر — ط » و « طرق التنفيذ والتحفظ فى المواد المدنية والتجارية فى مصر — ط » و « القانون الدولى الخاص — ط » جزآن ، و « التكييف القانونى لمشروع قواعد الاتفاق بين بريطانيا ومصر — ط » وله كتب باللغتين الفرنسية والإنكليزية . ويقال : إنه أول مصرى عالج التأليف ، فى المباحث القانونية ، على طريقة التحليل وعلى مثال الموسوعات فى اللغات الأجنبية (١)

عبد الحميد بن باديس = عبد الحميد بن محمد ١٣٥٩

الصَّدَفي (٦٠٦ - ٦٨٤ هـ / ١٢١٠ - ١٢٨٥ م)

عبد الحميد بن أبى البركات بن عمران ابن أبى الدنيا ، أبو محمد الصدفى الطرابلسى : قاض ، فاضل . ولد ونشأ فى طرابلس الغرب . وانتقل إلى تونس ، فولى بها القضاء والخطابة بالجامع الأعظم . وتوفى فيها . من

(١) المقتطف ٦٨ : ٢٣٤ وصفوة العصر ١ : ٣٩٠ وجريدة السياسة ، بمصر ، ٢٠ يناير ١٩٢٦

كتبه « حل الالتباس فى الردّ على بغاة القياس » و « مذكى الفؤاد فى الحض على الجهاد » (١)

عبدالحميد حَمْدي (.. - ١٣٦٩ هـ / .. - ١٩٥٠ م)

عبد الحميد حمدى : كاتب مصرى . اشتهر بمجلته «السفور» وأصدر جريدة «الضياء» يومية فأسبوعية . وكان يفتح صدر صحفه للدعاة إلى السفور ، قبل انتشاره بمصر ، فاستهدف لكثير من المطاعن . وعمل فى الصحافة زهاء نصف قرن . وكان يؤثر صحافة الرأى على صحافة الخبر . توفى بالقاهرة (٢)

عَبْدالحميد الدِّيب (١٣١٧ - ١٣٦٢ هـ / ١٨٩٩ - ١٩٤٣ م)

عبد الحميد الديب : شاعر مصرى . نشأ وعاش بائساً . قال أديب فى وصفه : « استحالت نفسه الشاعرة الثائرة إلى جحيم من الحقد على الناس جميعاً » ونعته بشاعر الجوع والألم . ولد بقرية «كمشيش» من أعمال المنوفية ، وسكن القاهرة وتوفى بها ، ودفن فى كمشيش . فى شعره جودة وقوة (٣)

عبد الحميد الرافعى = عبدالحميد بن عبد الغنى ١٣٥٠

عَبْد الحَميد كَرامَة (١٣٠٥ - ١٣٧٠ هـ / ١٨٨٨ - ١٩٥٠ م)

عبد الحميد بن رشيد بن مصطفى كرامة :

(١) جلاء الكرب للحشائشى — خ .
(٢) الصحف المصرية ١٢/٧/١٩٥٠
(٣) الأهرام ٢٧/٥/١٩٤٣ ومجلة العالم العربى ١٣ جمادى الثانية ١٣٦٩ ومحمد مصطفى حمام ، فى جريدة الصداقة — بالقاهرة — ٣ ديسمبر ١٩٥٣

٥٥١] الصَّدفى

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد النبي وآله وصحبه وسلم تسليما

عبد الحميد بن أبى البركات الصدفى (٤ : ٥٦)

فى نهاية « عقد صلح » بين المستنصر الحفصى محمد بن يحيى ، المتوفى سنة ٦٧٥ هـ ، ١٢٧٧ م ، وملك فرنسة « فليب الثالث ابن لويس »

عن النفحة الندية ٢٨ وفيه ، بحروف الطبع الواضحة ، نص ما اشتمل عليه هذا التعاقد ، كما يقرأ فى الأصل المحفوظ فى خزانة الحكومة الفرنسية .

٤ -- أمام ص ٥٦

٥٥٢ ، ٥٥٣] عبد الحميد الزهراوى ، وخطه :



عبد الحميد الزهراوى (٤ : ٥٧)
وخطه عن المثالث والمثانى ٢٠١
– وانظر المستدرك –

٥٥٤] عبد الحميد الرافعى

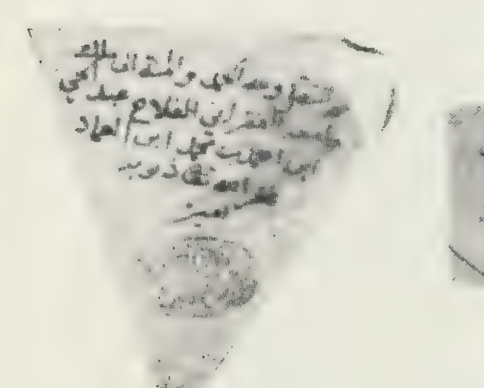
قطعة من كلام كاتبه الحقير عبد الحميد الرافعى الفاروقى الطرابلسى

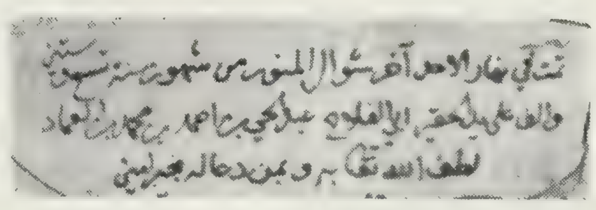
قال فى المناجاة وفيه حسن التشبيه

الهى اليك مع الانفاس مفتقر   يارب فى كل ما ارجوه من حاج
كأن جسمى اغصان العريش له   فى كل مفصل عضو كف محتاج

عبد الحميد بن عبد الغنى الرافعى (٤ : ٥٨)
عن « مختارات من شعره » انتقاها هو ، وكتبها بخطه . عندى .

٥٥٥ ، ٥٥٦] ابن العماد العكرى (نموذجان)





عبد الحى بن أحمد ، ابن العماد العكرى (٤ : ٦١) عن نهاية رسالة منظومة ، بخطه فى دار الكتب الوطنية ، بحلب. والنموذج الثانى (إلى اليسار) عن مخطوطة الجزء الأول من كتابه «شذرات الذهب» فى دار الكتب المصرية «٢٤٤٤ تاريخ»

٥٥٧] عبد الخالق ثروت



(٤ : ٦٢)

٥٥٨] العضد الإيجى

عبد الرحمن بن أحمد الإيجى ، عضد الدين (٤ : ٦٦) نهاية نسخة من كتابه « المواقف فى علم الكلام » بخطه ، فى مكتبة « قغوش » الملحقة بطوبقبوسراى ، فى استانبول ، رقم ٨٦١ وفى معهد المخطوطات «ف ٢٣٢» توحيد » وتقرأ الجملة الأولى من هذه الصفحة : « الزلل ، وأن يعاملنا بفضله »

٥٥٩] ابن باديس



عبد الحميد بن محمد ، ابن باديس (٤ : ٦٠)

زعيم وطنى . من أهل طرابلس الشام . كان مفتيها ؛ والإفتاء قديم فى أسرته بها . وكان صلباً فى وطنيته ، عالى الصوت فى مقاومة الاستعمار . حاول الفرنسيون استمالته ، أيام احتلالهم لبنان ، فجعلوه حاكماً لبلده وما حولها ، فلم ينفعهم ، فآذوه وسجنوه . وظل الطرابلسيون ملتفين حوله . وتولى رياسة الوزارة اللبنانية ، سنة ١٩٤٥ م ، فى عهد الاستقلال . ثم استقال مبتعداً عن تحمل التبعات . وله مواقف مذكورة فى مجلس النواب اللبنانى ببيروت (١)

الزَّهْرَاوي (١٢٧٢ - ١٣٣٤ هـ / ١٨٥٥ - ١٩١٦ م)

عبد الحميد الزهراوى : من زعماء النهضة السياسية فى سورية ، وأحد شهداء العرب فى ديوان « عاليه » . ولد بحمص ، وقاوم السياسة الحميدية قبل الدستور العثمانى فأصدر جريدة سماها « المنير » كان يطبعها على «الجلاتين» ويوزعها سراً . وسافر إلى الآستانة فساعد فى إنشاء جريدة «معلومات» التركية ، فنفته السلطة الحميدية إلى دمشق ، فأقام يكتب إلى جريدة « المقطم » المصرية ، فعلم به والى دمشق (ناظم باشا) فأرسله مخفوراً إلى الآستانة . وتوسط فى أمره أبو الهدى الصيادى ، فأعيد إلى حمص . ثم فر إلى مصر ، وعمل فى الصحافة إلى أن أعلن الدستور العثمانى (سنة ١٣٢٧هـ ، ١٩٠٨ م) فعاد إلى سورية . وانتخب مبعوثاً عن حماة ، فذهب إلى الآستانة . واشترك فى تأسيس حزب « الحرية والاعتدال » و « حزب الائتلاف » المناوئين لحزب الاتحاديين ، وأصدر جريدة «الحضارة» أسبوعية . ولما ظهرت الحركة الإصلاحية فى سورية ، وانعقد المؤتمر العربى الأول فى باريس ، انتخب الزهراوى رئيساً له . ثم استماله الاتحاديون وأقنعوه بعزمهم على الإصلاح وجعلوه من أعضاء مجلس الأعيان العثمانى . ونشبت الحرب العامة الأولى ، فقبضوا عليه وجىء به إلى « ديوان عاليه العرفى » فحكم عليه بالموت ، ونفذ به الحكم شنقاً فى دمشق . وكان من رجال العلم بالدين والسياسة ، له رسالة « الفقه والتصوف — ط » وكتاب « خديجة أم المؤمنين — ط » (١)

عَبْد الحَمِيد عامِر = عبد الحميد فَهْمِي

عبدالحميد عبادة (١٣٠٨ - ١٣٤٩ هـ / ١٨٩١ - ١٩٣٠ م)

عبد الحميد عبادة : فاضل ، من كتاب العراق . ولد فى خانقين ، واستقر وتوفى ببغداد . له كتب ، منها « العقد اللامع فى ذكر الآثار والمساجد والجوامع — خ » وكتاب « مندائى أو الصابئة الأقدمين — ط » وله كتابات فى مجلة « لغة العرب » (٢)

(١) علماء طرابلس ١٣٧ ومذكرات المؤلف .

(١) مجلة المنار ١٩ : ١٦٩ - ١٨١ وتاريخ الصحافة العربية ٣ : ٢٨ ومنتخبات التواريخ لدمشق ٩٢٦ وإيضاحات عن المسائل السياسية ١١٥

(٢) لغة العرب ٩ : ٧٦

العَدَوي (.. – نحو ١١٥ هـ / .. – « ٧٣٣ م)

عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب العدوى ، أبو عمر : وال ، من أهل المدينة ، ثقة فى الحديث . استعمله عمر بن عبد العزيز على الكوفة . وتوفى بحرّان فى خلافة هشام (١)

العُمَري (.. – ٢٥٩ هـ / .. – ٨٧٣ م)

عبد الحميد بن عبد العزيز بن عبد الله ابن عمر بن الخطاب ، أبو عبد الرحمن : ثائر ، من الشجعان . كان عابداً صالحاً بمصر . وبغى قوم يُعرفون بالبجاة (من الحبش) فقاتلهم ، فى الصعيد ، ودخل بلادهم فقتل كثيراً منهم . واشتدت شوكته وكثر أتباعه ، وكان ذلك فى أيام أحمد بن طولون ، فسير إليه أحمد جيشاً كثيفاً ، فلما التقوا تقدم العمرى وقال لمقدم جيش ابن طولون : إنى لم أخرج للفساد ، ولم أوذ مسلماً ولا ذمياً ، وإنما خرجت طلباً للجهاد ، فاكتب إلى ابن طولون بخبرى . فلم يجبه ، وقاتله . فانهزم جيش ابن طولون ، وعاد من سلم منه إلى ابن طولون ، فأخبروه ، فلامهم على قتاله وقال : نصر عليكم ببغيكم . وتركه . وبعد مدة فاجأ العمرىَّ غلامان له فقتلاه ، وحملا رأسه إلى ابن طولون ، فسألهما عن سبب قتله ، فقالا : أردنا التقرب إليك ، فقتلهما به (١)

ابن عَبْد العَزِيز (.. – ٢٩٢ هـ / .. – ٩٠٥ م)

عبد الحميد بن عبد العزيز ، أبو خازم : قاض ، فرضىّ ، من أهل البصرة . ولى القضاء بالشام والكوفة وكرخ بغداد . له شعر ؛ وكتب ، منها « أدب القـاضى » و « الفرائض » و « المحاضر والسجلات » وله مع المكتفى العباسى أخبار(٢)

عبد الحَميد الرَّافِعي (١٢٧٥ – ١٣٥٠ هـ / ١٨٥٩ – ١٩٣٢ م)

عبد الحميد بن عبد الغنى بن أحمد الرافعى : شاعر ، غزير المادة . عالج الأساليب القديمة والحديثة ، ونعت ببلبل سورية . من أهل طرابلس الشام ، مولداً ووفاة . تعلم بالأزهر ، ومكث مدة بمدرسة الحقوق بالآستانة . وتقلد مناصب فى العهد العثمانى ، فكان « مستنطقاً » فى بلده ، نحو ١٠ سنين ، وقائم مقام فى الناصرة وغيرها ، نحو ٢٠ سنة . وكان متصلا بالشيخ أبى الهدى الصيادى ، أيام السلطان عبدالحميد ، ويقال : إن الرافعى نحله كثيراً من شعره . ونفى فى أوائل الحرب العامة الأولى إلى المدينة ، ثم

---

(١) تهذيب التهذيب ٦ : ١١٩ ورغبة الآمل ٤ : ١٧٩ والعقد ، طبعة لجنة التأليف ٤ : ٤٣٦ و ٤٣٧

(١) ابن الأثير ٧ : ٨٧ وما قبلها . والطبرى : حوادث سنة ٢٤١ وانظر الكلام على البجاة – أو البجة – فى الطبرى ، طبعة المكتبة التجارية ٧ : ٣٧٧ – ٣٧٩ وابن الأثير ٧ : ٢٤

(٢) الجواهر المضية ١ : ٢٩٦ وتاريخ بغداد ١١ : ٦٢

إلى قرق كليسا ، لفرار ابنه من الجندية فى الجيش التركى . وعاد إلى طرابلس بعد غيبة ١٥ شهراً . واحتفلت جمهرة من الكتّاب والشعراء سنة ١٣٤٧ هـ ، ببلوغه سبعين عاماً من عمره ، فألقيت خطب وقصائد جمعت فى كتاب « ذكرى يوبيل بلبل سورية » طبع سنة ١٣٤٩ وله أربعة دواوين ، هى : « الأفلاذ الزبرجدية فى مدح العترة الأحمدية – ط » و « مدائح البيت الصيادى – ط » و « المنهل الأصفى فى خواطر المنفى – ط » نظمه فى منفاه ، و « ديوان شعره – خ » مهيأ للطبع (١)

الأَخْفَش الأَكْبَر (.. – ١٧٧ هـ / .. – ٧٩٣ م)

عبد الحميد بن عبد المجيد مولى قيس بن ثعلبة ، أبو الخطاب : من كبار العلماء بالعربية . لقى الأعراب وأخذ عنهم . وهو أول من فسر الشعر تحت كل بيت ، وما كان الناس يعرفون ذلك قبله ، وإنما كانوا إذا فرغوا من القصيدة فسروها (٢)

الخُسْرُوشَاهِي (٥٨٠ – ٦٥٢ هـ / ١١٨٤ – ١٢٥٤ م)

عبد الحميد بن عيسى بن عمرويه ، أبو محمد ، شمس الدين : من علماء « الكلام » نسبته إلى خسروشاه (من قرى تبريز) تقدم فى علم الأصول والعقليات والفقه ، وأقام فى

(١) ذكرى يوبيل بلبل سورية . وكتاب « السيد رشيد رضا » تأليف الأمير شكيب أرسلان .
(٢) بغية الوعاة ٢٩٦ وإنباه الرواة ٢ : ١٥٧

دمشق والكرك ، عند الملك الناصر داود ، سنين كثيرة ، وتوفى بدمشق . له « اختصار المهذب » فى فقه الشافعية ، و « اختصار الشفا » لابن سينا ، و « تلخيص الآيات البينات » للفخر الرازى (١)

عَبْدالحَميد عامِر (١٢٩٩ – ١٣٤٤ هـ / ١٨٨٢ – ١٩٢٦ م)

عبد الحميد فهمى بن عامر بن عبد البر عبد الهادى : طبيب مصرى ، حسينى النسب . من آل عبد البر . ولد بشنشور (من أعمال المنوفية) وتعلم فى مدرسة الطب بالقاهرة ، وعين طبيباً شرعياً بها ، فوكيلا لصحة البلدية بالإسكندرية . ومات بالقاهرة ودفن بشنشور . له كتاب « الطب الشرعى فى مصر – ط » اشترك معه فى تأليفه الدكتور سدنى سميث ، وكتاب « مبادىء الطب الشرعى فى مصر – ط » (٢)

عبد الحميد قُدْس (.. – ١٣٣٥ هـ / .. – ١٩١٧ م)

عبد الحميد بن محمد على قدس ابن عبد القادر الخطيب الشافعى : فاضل . كان مدرساً بالحرم المكى . له كتب ، منها « إرشاد المهتدى – ط » شرح به رسالة لوالده اسمها

(١) النجوم الزاهرة ٧ : ٣٢ وشذرات الذهب ٥ : ٢٥٥ وكشف الظنون ١٠٥٥ و ١٩١٣ وهدية العارفين ١ : ٥٠٦ وطبقات السبكى ٥ : ٦٠ وهو فيه « بفتح الراء » خلافاً لما فى معجم البلدان ٣ : ٤٣٨
(٢) معجم الأطباء ٢٤٥

كفاية المبتدى ، فى التوحيد ، و « الأنوار السنية – ط » فى شرح الدرر البهية لأبى بكر ابن محمد شطا ، فى فقه الشافعية ، و «لطائف الإشارات – ط » فى شرح نظم الورقات لإمام الحرمين ، فى الأصول ، و « دفع الشدة فى تشطير البردة – ط » و « الذخائر القدسية فى زيارة خير البرية – ط » و « طالع السعد – ط » شرح لبعض المدائح النبوية (١)

ابن بادِيس (١٣٠٥ – ١٣٥٩ هـ / ١٨٨٧ – ١٩٤٠ م)

عبد الحميد بن محمد المصطفى بن مكى ابن باديس : رئيس جمعية العلماء المسلمين بالجزائر ، من بدء قيامها سنة **١٩٣١** م ، إلى وفاته . ولد فى قسنطينة ، وأتم دراسته فى الزيتونة بتونس . وأصدر مجلة « الشهاب » علمية دينية أدبية ، صدر منها فى حياته نحو ١٥ مجلداً . وكان شديد الحملات على الاستعمار ، وحاولت الحكومة الفرنسية فى الجزائر إغراءه بتوليته رياسة الأمور الدينية فامتنع . واضطهد وأوذى . وقاطعه إخوة له كانوا من الموظفين ، وقاومه أبوه ، وهو مستمر فى جهاده . وأنشأت جمعية العلماء فى عهد رياسته كثيراً من المدارس . وتوفى بقسنطينة فى حياة والده . له « تفسير القرآن الكريم » اشتغل به تدريساً زهاء ١٤ عاماً ، ونشرت نبذ منه (٢)

(١) معجم المطبوعات ١٢٧٥ ودار الكتب ١ : ٤٩٩ والأزهرية ٣ : ٩٤ و Brock. S. 2 : 814

(٢) من مذكرات الشيخ محمد نصيف بجدة . وجريدةالبصائر – الجزائرية – ٢٠ جمادى الثانية ١٣٦٨ =

عبد الحميد بن نَصْر = عَبْد بن حَميد

ابن أَبي الحَدِيد (٥٨٦ – ٦٥٥ هـ / ١١٩٠ – ١٢٥٧ م)

عبدالحميد بن هبة الله بن محمد بن الحسين بن أبى الحديد، أبوحامد ، عزالدين : عالم بالأدب ، من أعيان المعتزلة ، له شعر جيد واطلاع واسع على التاريخ . ولد فى المدائن ، وانتقل إلى بغداد ، وخدم فى الدواوين السلطانية ، وبرع فى الإنشاء . وكان حظياً عند الوزير ابن العلقمىّ . له « شرح نهج البلاغة – ط » و « الفلك الدائر على المثل السائر – ط » و « نظم فصيح ثعلب – خ » و « القصائد السبع العلويات – ط » و «العبقرىّ الحسان» فى الأدب ، و «الاعتبار» على كتاب الذريعة للمرتضى ، ثلاثة أجزاء ، و « ديوان شعر » . توفى ببغداد (١)

عبد الحميد أبو هيف = عبدالحميدبن إبراهيم ١٣٤٤

عَبْدالحَمِيد الكاتِب (... – ١٣٢ هـ / ... – ٧٥٠ م)

عبد الحميد بن يحيى بن سعد العامرى ، بالولاء ، المعروف بالكاتب : عالم بالأدب ، من أئمة الكتّاب . كان جده مولى للعلاء بن وهب العامرى ، فنسب إلى بنى عامر .

= وجريدةأم‌القرى ، بمكة ٢٥ ربيع الأول ١٣٥٩ وجريدة الأسبوع التونسية ١٠ جمادى الثانية ١٣٦٥

(١) فوات الوفيات ١ : ٢٤٨ والبداية والنهاية ١٣ : ١٩٩ وآداب اللغة ٣ : ٤٢ وابن خلكان ٢ : ١٥٨ فى ترجمة ابن الأثير . وانظر « عبد الحميد بن هبة الله » فى Brock. S. 3 : 507

يضرب به المثل فى البلاغة ، وعنه أخذ المترسلون. أصله من قيسارية . سكن الشام، واختص بمروان بن محمد آخر ملوك بنى أمية فى المشرق ، ويقال : « فتحت الرسائل بعبد الحميد وختمت بابن العميد » وكان يعقوب بن داود ، وزير المهدى ، يكتب بين يديه ، وعليه تخرّج . له « رسائل » تقع فى نحو ألف ورقة ، طبع بعضها . وهو أول من أطال الرسائل واستعمل التحميدات فى فصول الكتب . ولما قوى أمر العباسيين وشعر مروان بزوال ملكه ، قال لعبد الحميد : قد احتجت أن تصير إلى عدوى ، وتظهر الغدر بى ، وإن إعجابهم بأدبك وحاجتهم إلى كتابتك ستحوجهم إلى حسن الظن بك . فأبى عبد الحميد مفارقته ، وبقى معه إلى أن قتلا معاً ، فى بوصير (بمصر)(١)

عَبْد الحيّ = محمد عَبْد الحيّ ١٣٠٤

ابن العِماد العَكري (١٠٣٢ – ١٠٨٩ هـ / ١٦٢٣ – ١٦٧٩ م)

عبدالحىّ بن أحمد بن محمد ابن العماد العكرى الحنبلى ، أبو الفلاح : مؤرخ ، فقيه ، عالم بالأدب . ولد فى صالحية دمشق ، وأقام فى القاهرة مدة طويلة ، ومات بمكة حاجاً . له « شذرات الذهب فى أخبار من ذهب – ط » ثمانية أجزاء ، و« شرح متن المنتهى » فى فقه الحنابلة ، ورسائل(١)

(١) وفيات الأعيان ١ : ٣٠٧ والوزراء والكتاب ٧٢ – ٨٣ والشريشى ٢ : ٢٥٣ وثمار القلوب ١٥٥ وفيه : « لما زال أمر مروان بن محمد حمل عبد الحميد مع آخرين إلى المنصور العباسى ، فأمر به فعذب وقتل » وفى أمراء البيان ١ : ٣٨ – ٩٨ دراسة وافية لأدبه .

طَرْز الرَّيحان (١٠٣٤ – ١٠٩٩ هـ / ١٦٢٥ – ١٦٨٨ م)

عبد الحىّ بن أبى بكر البعلى ، ويعرف بطرز الريحان : فاضل ، له علم بالأدب ، وشعر فيه رقة ، جمعه فى « ديوان » . أصله من بعلبك ، ومولده ووفاته فى دمشق . نشأ مرحاً ، ثم تنسك ومال إلى الانزواء . وهو صاحب الموشح الذى مطلعه :

« طرّز الريحان حلة الورد »

وبه لقب بطرز الريحان (٢)

عَبْد الحيّ الخال (٠٠ – ١١١٧ هـ / ٠٠ – ١٧٠٥ م)

عبد الحىّ بن على بن محمد الطالوى الحنفى الدمشقى : من شعراء عصره . مهر فى نظم المواليا والموشح . وكان هجاءاً ماجناً . له « ديوان شعر » وكتاب فى الأدب سماه « مرور الصبا والشمول » مولده ووفاته فى دمشق (٣)

(١) السحب الوابلة – خ . و Brock. S. 2 : 403 وخلاصة الأثر ٢ : ٣٤٠ وآداب اللغة ٣ : ٣١٠ وفى التاج ٣ : ٤١٩ و ٤٢٠ ما يؤخذ منه احتمال ضبط « العكرى » هنا ، بفتح الكاف مخففة أو مع التشديد ، إلا أن « بيت العكر » معروفون فى دمشق إلى اليوم ، بفتح العين وسكون الكاف .

(٢) خلاصة الأثر ٢ : ٣٢٨ – ٣٤٠ ونفحة الريحانة – خ – وفيه مختارات حسنة من غزلياته . وإيضاح المكنون ١ : ٥١٥ وفيه كلمة عن ديوانه تدل على أن مؤلفه رآه ، فلعله من المخطوطات .

(٣) سلك الدرر ٢ : ٢٤٤ – ٢٥٣

الشَّرِيف عَبْدالحيّ (١٢٨٦ - ١٣٤١ هـ / ١٨٦٩ - ١٩٢٣ م)

عبد الحىّ بن فخر الدين بن عبد العلىّ الحسنى الطالبى : باحث مؤرخ هندى ، عربى الأصل . انتقل أحد جدوده (قطب الدين) من بغداد إلى غزنة فى فتنة المغول ، ودخل الهند مجاهداً ، وتولى مشيخة الإسلام فى دهلى ، واستقرت ذريته فى الهند ، ومنها صاحب الترجمة . ولد عبد الحى فى زاوية السيد علم الله (على ميلين من بلدة رأى بريلى ، من أعمال لكهنؤ) وقرأ الفقه والأدب وبعض كتب الطب فى لكهنؤ ، واستقرّ فيها مديراً لأعمال « ندوة العلماء » وتوفى ودفن بظاهر بلدة « رأى بريلى » له تصانيف ، منها « نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر ـ ط » ثلاثة أجزاء منه ، جُعل أحدها ذيلا للدرر الكامنة لابن حجر ، و « جنة المَشْرق ومطلع النور المشرق ـ خ » فى جغرافية الهند وأخبار ملوكها وخططها وآثارها ، و « معارف العوارف فى أنواع العلوم والمعارف ـ خ » و « تلخيص الأخبار » فى الحديث ، وكتاب « الغناء » . وكلها بالعربية . وصنف كتباً بلغة « الأردو » شعراً وأدباً وتراجم وتاريخاً (١)

عَبْد الخالق (الطبيب) = محمد خليل ١٣٦٩

(١) نزهة الخواطر : مقدمة الجزء الثانى وخاتمته ، من إنشاء السيد عبد العلى ابن المترجم له . و Brock. S. 2 : 863

القَوْرْصَاوي (.. - ١٢٥٩ هـ / .. - ١٨٤٣ م)

عبد الخالق بن إبراهيم القورصاوى : فاضل ، عارف بالحديث . من أهل « قزان » بروسيا . مولده فى قرية « قورصا » وإليها نسبته . تفقه على أخيه « عبد النصير » وحج وزار العراق وخراسان ، وأقام مدة بمصر . ولما عاد تولى التدريس فى مدارس أخيه بقورصا ، وتوفى بها . له كتاب فى « الحديث ـ ط » (١)

عَبْد الخالِق ثَرْوَت (١٢٩٠ - ١٣٤٧ هـ / ١٨٧٣ - ١٩٢٨ م)

عبد الخالق ثروت « باشا » ابن إسماعيل ابن عبد الخالق : من رجال السياسة بمصر . تعلم الحقوق بالقاهرة ، وعين وزيراً للحقانية سنة ١٩١٤ ـ ١٩١٩ م ، وللداخلية سنة ١٩٢١ فرئيساً للوزراء سنة ١٩٢٢ ـ ١٩٢٣ وكانت تنقصه الروح الشعبية . وفى عهده صدر تصريح ٢٨ فبراير الذى كان أوله : « انتهت الحماية البريطانية على مصر ، وتكون مصر دولة مستقلة ذات سيادة » وتحولت مصر من سلطنة إلى مملكة . وألف الوزارة مرة ثانية سنة ١٩٢٧ م . وأصيب بمرض السكر ، فاعتزل السياسة . وتوفى فجأة بباريس ، ونقل إلى القاهرة (٢)

(١) تلفيق الأخبار ٢ : ٤٤١

(٢) المقتطف ٧٣ : ٢٤٢ و ٣٦٥ وكتاب فى أعقاب الثورة المصرية ١ : ٦٣ و ٧٠ و ٢٧٠ والكنز الثمين ١٣١ والصحف المصرية ١٩٢٨/٩/٢٣ وانظر الأعلام الشرقية ١ : ٨٨ وفى المرآة ، للبشرى ٣١

الشَّرِيف أَبُوجَعْفَر (٤١١ - ٤٧٠ هـ / ١٠٢٠ - ١٠٧٧ م)

عبد الخالق بن عيسى بن أحمد ، أبو جعفر ، الشريف الهاشمي : إمام الحنابلة ببغداد فى عصره . كان ثقة زاهداً . درّس بجامع المنصور ، وبجامع المهدى . وصنف كتباً ، منها « رؤوس المسائل » و« أدب الفقه » وكان شديداً على أهل البدع ، فحُبس ، فضج الناس ، فأطلق . ولما مات دفن إلى جانب قبر الإمام أحمد (١)

عَبْد الدَّار (.. - ..)

عبدالدار بن قصيّ بن كلاب بن مرة ، من قريش: جدٌّ جاهلى . كان يعدّ من « حمقى المنجبين » جعل له أبوه الحجابة والندوة والسقاية والرفادة واللواء . وتوارثها أبناؤه ، إلى أن اعتدى عليهم بنو عمهم عبد مناف بن قصى فأرادوا انتزاعها منهم ، فانقسمت قريش أحلافاً . ونحر بنو عبد الدار وأنصارهم جزوراً ، وغمسوا أيديهم فى دمه ، متعاهدين ، ولعق أحدهم من ذلك الدم ، وتابعه من كان معه ، فسموا « لَعَقَة الدم » ثم اصطلحوا على أن تكون لبنى عبد مناف السقاية والرفادة ، ولبنى عبد الدار اللواء والحجابة . والنسبة إلى عبد الدار « عبدى » و « عبدرى » واقتصر ابن الأثير على « عبدرى » (١)

عَبْد الرَّازِق = مصطفى بن حسن ١٣٦٦

الرَّسْعَني (٥٨٩ - ٦٦١ هـ / ١١٩٣ - ١٢٦٣ م)

عبد الرازق بن رزق الله بن أبى بكر بن خلف الجزرى الرسعنى ، أبومحمد : مفسر ، من علماء الحنابلة . كان عالم الجزيرة الفراتية فى عصره . صنف « رموز الكنوز » فى التفسير ، أربع مجلدات ضخمة ، و« مصرع الحسين » ألزمه بتصنيفه بدر الدين صاحب الموصل . وله شعر ، منه قصيدة نونية فى « الفرق بين الظاء والضاد » . نسبته إلى رأس العين ، بديار بكر . ولد ونشأ بها . وتوفى بسنجار (٢)

ابن عَبْد رَبِّه = أحمد بن محمد ٣٢٨

ابن عَبْد رَبِّه = سعيد بن عبد الرحمن ٣٤٠

عَبْدالرَّحْمٰن (.. - ..)

عبدالرحمن (غير منسوب) : جدٌّ . بنوه بطن من زهير ، من جذام ، كانت منازلهم بالدقهلية والمرتاحية من الديار المصرية(٣)

---

(١) مناقب الإمام أحمد ٥٢١ والذيل على طبقات الحنابلة ١ : ٢٠ وفى النجوم الزاهرة ٥ : ١٠٦ وفاته بنيسابور ؟ وانظر Brock. S. I : 687

(١) المحبر ١٦٦ و ٣٧٩ ونسب قريش ٢٥٠-٢٥٦ وجمهرة الأنساب ١١٦ - ١١٩ ونهاية الأرب ٢٧٤ واللباب ٢ : ١١٢

(٢) التبيان – خ . وذيل ابن رجب ٢ : ٢٧٤ - ٢٧٦ وهو فيه « عبد الرزاق » من خطأ الطبع .

(٣) نهاية الأرب ٢٧٥

دُحَيْم (١٧٠ – ٢٤٥ هـ / ٧٨٥ – ٨٥٩ م)

عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمرو الأموى ، مولاهم ، الدمشقى : محدّث الشام فى عصره . كان على مذهب الأوزاعى . ولى قضاء الأردن وقضاء فلسطين ، وطلب لقضاء القضاة بمصر فعاجلته المنية . توفى بفلسطين (١)

ابن البارِزي (٦٠٨ – ٦٨٣ هـ / ١٢١١ – ١٢٨٤ م)

عبد الرحمن بن إبراهيم بن هبة الله الجهنى الحموى الشافعى : قاضى حماة ، وابن قاضيها وأبو قاضيها . كان من الفقهاء الأصوليين الشعراء ، من أهل حماة . توفى فى المدينة حاجاً . قال ابن شاكر : درّس وأفتى وصنّف (٢)

الفِرْكَاح (٦٢٤ – ٦٩٠ هـ / ١٢٢٧ – ١٢٩١ م)

عبد الرحمن بن إبراهيم بن سباع الفزارى البدرى ، أبو محمد ، تاج الدين الفركاح : مؤرخ ، من علماء الشافعية ، قال ابن شاكر : بلغ رتبة الاجتهاد . مصرىّ الأصل ، دمشقىّ الإقامة والشهرة والوفاة . له « تاريخ » قال الذهبى : رأيته وله فيه عجائب ، و « الإقليد لذوى التقليد » و « شرح التنبيه » لم يسمه ، و « شرح الورقات » لإمام الحرمين ، فى الأصول ، و « كشف القناع فى حل السماع » وغير ذلك (٣)

(١) تذكرة الحفاظ ٢ : ٥٨ وتهذيب التهذيب ٦ : ١٣١
(٢) فوات الوفيات ١ : ٢٦٦
(٣) النعيمى ١ : ١٠٨ وفوات الوفيات ١ : ٢٥٠ والسبكى ٥ : ٦٠

ابن قنينو (٦٤٠ – ٧١٧ هـ / ١٢٤٢ – ١٣١٧ م)

عبد الرحمن بن إبراهيم ابن قنينو ، أبو محمد ، بدر الدين الإربلى : أديب عنى بالتاريخ . له نظم . من أهل إربل . مدح الملوك واشتغل بالتجارة . وصنف « خلاصة الذهب المسبوك المختصر من سير الملوك لابن الساعى – ط » (١)

المَوْصِلي (١٠٣١ – ١١١٨ هـ / ١٦٢٢ – ١٧٠٦ م)

عبد الرحمن بن إبراهيم بن عبد الرحمن الموصلى : من أكابر شعراء عصره . مولده ووفاته فى دمشق . له « ديوان شعر » (٢)

ابن عَبْدالرَّزّاق (١٠٧٥ – ١١٣٨ هـ / ١٦٦٥ – ١٧٢٦ م)

عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد ، الشهير بابن عبد الرزاق : فاضل ، من أهل دمشق . له « قلائد المنظوم » نحو ٤٠٠ بيت فى الفرائض ، و « شرحها » و « مفاتح الأسرار » فى شرح الدر المختار ، و « ديوان شعر » و « ديوان خطب » (٣)

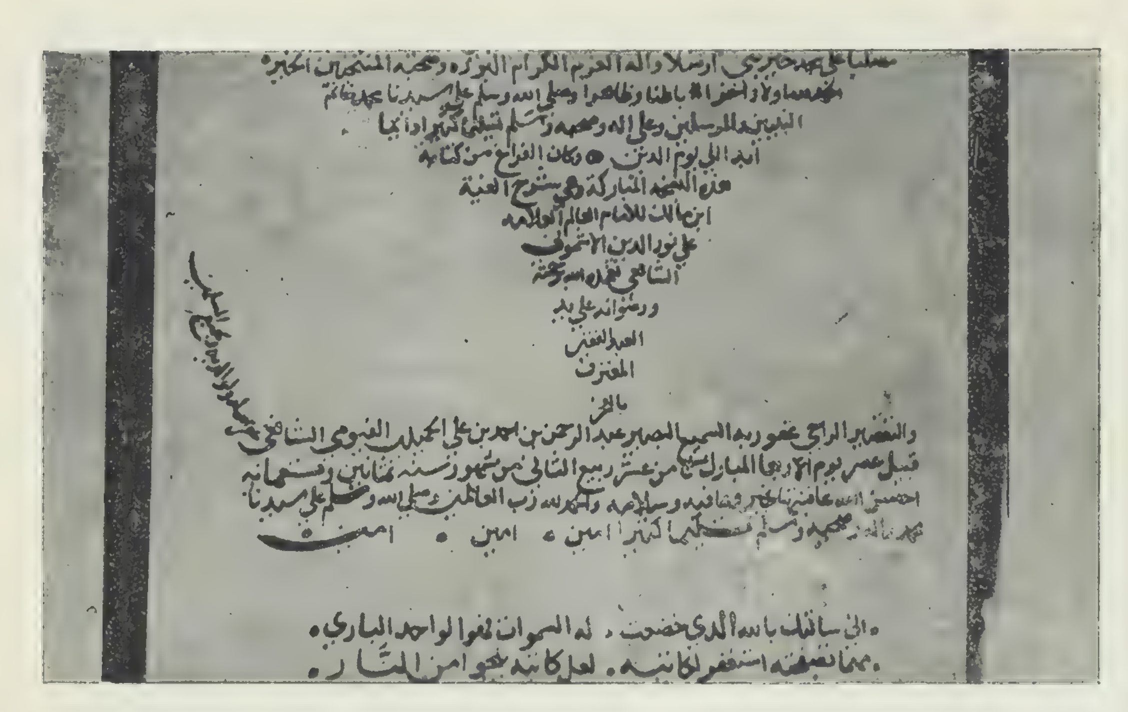
عبدالرحمن بن أحمد الميكالى = عبيدالله بن أحمد ٤٣٦

ابن ذَكْوان (١٧٣ – ٢٠٢ هـ / ٧٨٩ – ٨١٨ م)

عبد الرحمن بن أحمد ، أبو عمر ، ابن

(١) الدرر الكامنة ٢ : ٣٢١ ومجلة المجمع العلمى العربى ١٨ : ٥٥٠
(٢) سلك الدرر ٢ : ٢٥٩ – ٢٦٦
(٣) سلك الدرر ٢ : ٢٦٦ – ٢٧٤

٥٦٠] عبد الرحمن الحميدى

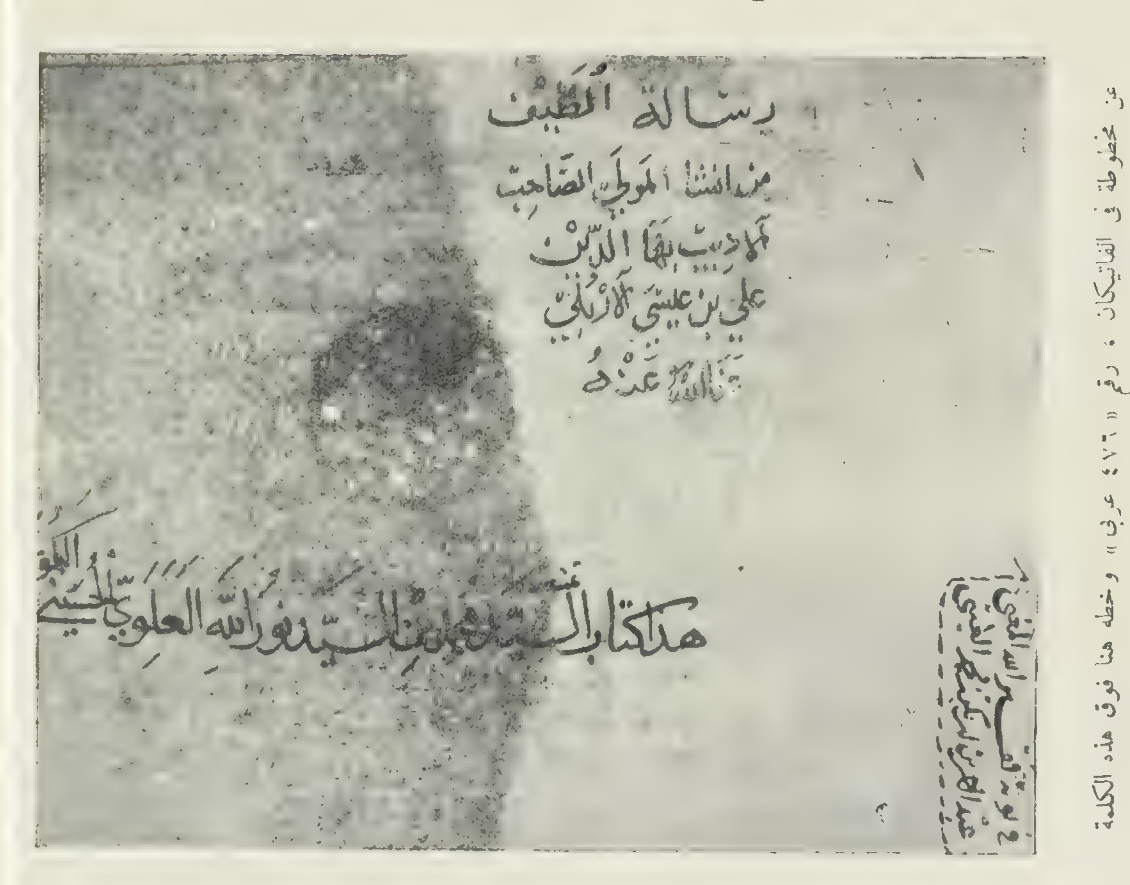


عبد الرحمن بن أحمد بن علي الحميدى (٤ : ٦٧) عن نهاية مخطوطة من «شرح ألفية ابن مالك، للأشمونى» فى دمشق.

٥٦١] عبد الرحمن الصناديقى ؟

عبد الرحمن بن أحمد الصناديقى (٤ : ٦٨) عن كناش اقتنيته ورجحت أنه له .

٥٦٢] عبد الرحمن ابن العينى (٤ : ٧١)



رسالة الطيف
منذ انشاء المولى الصاحب
الأديب بهاء الدين
علي بن عيسى الأربلي
عفا الله عنه

هذا كتاب ... السيد نور الله العلوي الحسيني

عن مخطوطة فى الفاتيكان ، رقم « ٧٦٤ عرف » وخطه هنا فوق هذه الكلمة

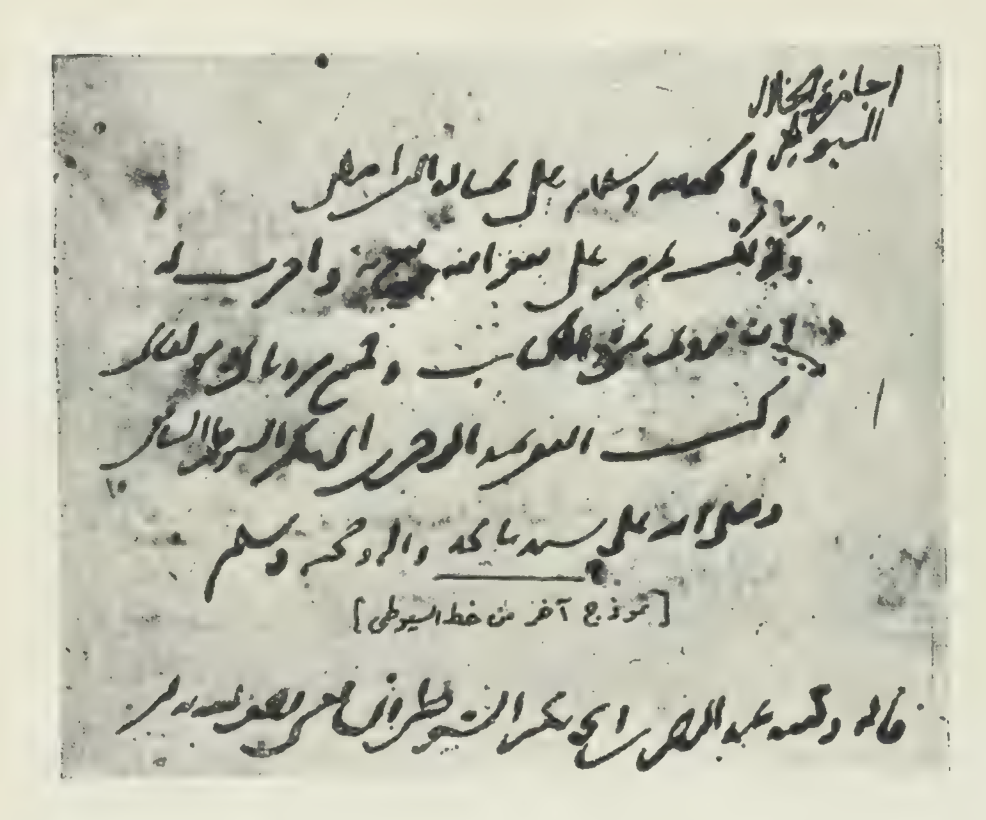
٥٦٣ . ٥٦٤] الكواكبى فى زيين مختلفين





عبد الرحمن بن أحمد الكواكبى (٤ : ٦٨)

٥٦٥] الجلال السيوطى (نموذجان من خطه)


[نموذج آخر من خط السيوطي]

عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطى (٤ : ٧١) عن « ثبت الشماع »
من مخطوطات مكتبة البلدية بالإسكندرية ، رقم « ١٩٦٢ د » ومعهد المخطوطات « ف ١٨٢ حديث »

٥٦٦] الجبرتى (المؤرخ)

ملك هذه النسخة الفقير إليه تعالى
عبد الرحمن الجبرتي الحنفي
عفي عنه

عبد الرحمن بن حسن الجبرتى (٤ : ٧٥) عن المخطوطة « ١٨٩ حديث ، تيمور » بدار الكتب المصرية .

٥٦٧] الدكتور شهبندر



عبد الرحمن بن صالح شهبندر (٤ : ٨٠)

٥٦٨] القصّار



عبد الرحمن بن عبد الحميد القصار (٤ : ٨١)
وانظر المستدرك

٥٦٩] القصار ، أيضاً : خطه :

وهذه صورة ما وجد في النسخة الاصلية على يد الفقير
اليه عز شانه عبد الرحمن ابن الشيخ عبد الحميد الشهير
بالقصار عفى الله عنه وعن والديه وعن جميع المسلمين وصلى
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
الطيبين الطاهرين صلاة وسلاما دائمين
متلازمين الى يوم الدين امين
حررت في جماد الثاني ١٠ سنة ١٣١٢

عن الصفحتين الأخيرتين من « رسالة بديعة فى الرد على الشيعة »
للشيخ عبد الله السويدى ، كلها بخط القصار . أطلعنى عليها الأستاذ أحمد عبيد .

ذكوان : عالم بالقراآت . كان شيخ الإقراء فى الشام . ولم يكن بالمشرق والمغرب فى زمانه أعلم بالقراءة منه (١)

أَبُوسُلَيمان الدَّاراني (٠٠ – ٢١٥ هـ / ٠٠ – ٨٣٠ م)

عبد الرحمن بن أحمد بن عطية العنسى المذحجى ، أبو سليمان : زاهد مشهور ، من أهل داريّا (بغوطة دمشق) رحل إلى بغداد ، وأقام بها مدة ، ثم عاد إلى الشام ، وتوفى فى بلده . كان من كبار المتصوفين . له أخبار فى الزهد . من كلامه : « خير السخاء ما وافق الحاجة »(٢)

الصَّدَفي (٢٨١ – ٣٤٧ هـ / ٨٩٤ – ٩٥٨ م)

عبد الرحمن بن أحمدبن يونس الصدفى ، أبوسعيد : مؤرخ ، محدث . نسبته إلى الصدف (قبيلة حميرية نزلت مصر) . له تاريخان ، أحدهما كبير فى « أخبار مصر ورجالها » والثانى صغير فى « ذكر الغرباء الواردين على مصر » . مولده ووفاته فى القاهرة . وهو والد العالم الفلكى ابن يونس (على بن عبدالرحمن) صاحب الزيج الحاكمى(٣)

(١) النشر ١ : ١٤٥

(٢) طبقات الصوفية ٧٥ – ٨٢ ووفيات الأعيان ١ : ٢٧٦ وحلية الأولياء ٩ : ٢٥٤ وتاريخ بغداد ١٠ : ٢٤٨ وتاريخ داريا ٥١ وفيه وفى هامشه الخلاف فى وفاة الدارانى ، هل كانت سنة ٢١٥ أم ٢٠٥ أم ٢٠٤ أم ٢٣٥ ؟

(٣) وفيات الأعيان ١ : ٢٧٨ ومفتاح السعادة ١ : ٢١٧ والرسالة المستطرفة ١٠٠وفوات الوفيات=

ابن الحَوَّات (٠٠ – نحو ٤٥٠ هـ / ٠٠ – « ١٠٥٨ م)

عبد الرحمن بن أحمد بن خلف ، أبو أحمد ، المعروف بابن الحوات : فاضل أندلسى . من أهل طليطلة . كان يتردد إلى المرية . له « تآليف » وشعر (١)

العِجْلي (٣٧٠ – ٤٥٤ هـ / ٩٨٠ – ١٠٦٢ م)

عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن بن بندار العجلى الرازى ، أبوالفضل : مقرىء فاضل عارف بالأدب . قيل : مولده بمكة . عاش عمره يتنقل فى البلدان . وكان لاينزل الخوانق (جمع خانكاه) بل يأوى إلى أحد المساجد ، فاذا عرف الناس مكانه تركه . وتوفى بنيسابور . له شعر فى الزهد ؛ وتصانيف ، منها « جامع الوقوف » (٢)

العَطَّار (٠٠ – ٥٤٨ هـ / ٠٠ – ١١٥٣ م)

عبد الرحمن بن أحمد بن محمد العطار ، أبو الفضل : فاضل ، له معرفة بالحديث والأدب . وله شعر . كان حسن الخط ، نسخ بخطه نحو ألف مجلد . توفى بشيراز(٣)

= ١ : ٢٥٢وفىتاريخ علماء أهل مصر – خ – قصيدة فى رثائه من نظم عبد الرحمن بن إسماعيل الخولانى النحوى المتوفى سنة ٣٦٦ يقول فيها :

« ما زلت تلهج بالتاريخ تكتبه
حتى رأيناك فى التاريخ مكتوبا ! »

(١) بغية الملتمس ٣٤٧ وجذوة المقتبس ٢٥٢

(٢) بغية الوعاة ٢٩٦ وغاية النهاية ١ : ٣٦١

(٣) فوات الوفيات ١ : ٢٦٨

ابن القصير (٠٠ - ٥٧٦ هـ / ٠٠ - ١١٨٠ م)

عبد الرحمن بن أحمد بن محمد الأزدى ، أبوجعفر ، المعروف بابن القصير : أديب ، من فقهاء غرناطة . تنقل فى بلاد الأندلس ، ورحل إلى فاس وإفريقية . وولى قضاء « توزر » من بلاد الجريد بإفريقية . وركب البحر من تونس قاصداً الحج ، فتصدى الإفرنج للمركب ، فنشب قتال عنيف أبلى فيه أبوجعفر بلاءاً حسناً ، واستشهد مع جماعة من المسلمين . له تآليف وخطب ورسائل ومقامات ، و« برنامج » يشتمل على رواياته ، وكتاب فى مناقب من أدرك من أهل عصره(١)

ابن الدُّقُوقي (٦٦٨ - ٧٣٥ هـ / ١٢٧٠ - ١٣٣٥ م)

عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن ، ابن الدقوقى ، أبو محمد : مقرىء ، من التجار . ولد بخان بالق من بلاد الخطا ، ونشأ بالموصل ، وتوفى بناحية ماردين . له « الحواشى المفيدة فى شرح القصيدة » يعنى الشاطبية ، فى القراآت (٢)

عَضُد الدِّين الإِيجي (٠٠ - ٧٥٦ هـ / ٠٠ - ١٣٥٥ م)

عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الغفار ، أبوالفضل ، عضد الدين الإيجى : عالم بالأصول والمعانى والعربية . من أهل إيج (بفارس) ولى القضاء ، وأنجب تلاميذ عظاماً . وجرت له محنة مع صاحب كرمان ، فحبسه بالقلعة ، فمات مسجوناً . من تصانيفه « المواقف – ط » فى علم الكلام ، و« العقائد العضدية – ط » و« الرسالة العضدية – ط » فى علم الوضع ، و« جواهر الكلام – خ » مختصر المواقف ، و« شرح مختصر ابن الحاجب – ط » فى أصول الفقه ، و« الفوائد الغياثية – خ » فى المعانى والبيان ، و « أشرف التواريخ » و « المدخل فى علم المعانى والبيان والبديع – خ »(١)

ابن البَغْدادي (٧٠٢ - ٧٨١ هـ / ١٣٠٢ - ١٣٧٩ م)

عبد الرحمن بن أحمد بن علىّ بن المبارك ، أبو محمد ، ابن البغدادى : مفسر ، مصرى المولد والدار والوفاة ، انتهت إليه مشيخة الإقراء فى الديار المصرية . من كتبه « اختصار

---

(١) أزهار الرياض ٣ : ١٤ والديباج المذهب ، طبعة ابن شقرون ١٥٢ وجذوة الاقتباس ٤ من الكراس ٣٢ وهو فيه « ابن النصير » .

(٢) غاية النهاية ١ : ٣٦٣

(١) بغية الوعاة ٢٩٦ ومفتاح السعادة ١ : ١٦٩ والدرر الكامنة ٢ : ٣٢٢ وطبقات السبكى ٦ : ١٠٨ والكتبخانة ٤ : ١٤٥ ثم ٧ : ١٦٠ ومعجم المطبوعات ١٣٣١ وفى رسالة « مؤرخ العراق » لمحمد رضا الشبيبى ، الصفحة ١٤ نقلا عن الجزء الرابع المخطوط من كتاب « مجمع الآداب ، للفوطى » أن الإيجى كان « يدمن الخمر ، ويتفلسف ، ولا يقول بالشريعة المحمدية ، ولذلك فارق أباه قاضى إيج ، واتصل بالوزير رشيد الدين بن فضل الله بن أبى الخير بن عالى الهمذانى – فى تبريز – وأقام فى مخيمه ينزل بنزوله ويرحل برحيله ، واشتهر بالفجور ، واتهم رشيد الدين بذلك ونسب إلى اعتقاده ، فنفاه إلى كرمان ليسلم من كلام الناس » .

البحر المحيط » لأبى حيان ، فى التفسير ، و « شرح الشاطبية »(١)

ابن رَجَب (٧٣٦ - ٧٩٥ هـ / ١٣٣٥ - ١٣٩٣ م)

عبدالرحمن بن أحمد بن رجب السَّلامى البغدادى ثم الدمشقى ، أبو الفرج ، زين الدين : حافظ للحديث ، من العلماء . ولد فى بغداد ونشأ وتوفى فى دمشق . من كتبه « شرح جامع الترمذى » و « جامع العلوم والحكم — ط » فى الحديث ، وهو المعروف بشرح الأربعين ، و « فضائل الشام — خ » و « الاستخراج لأحكام الخراج — خ » و « القواعد الفقهية — ط » و « لطائف المعارف — ط » و « فتح البارى ، شرح صحيح البخارى — خ » لم يتمه ، و « ذيل طبقات الحنابلة لابن أبى يعلى — ط » جزآن ، و « الاقتباس من مشكاة وصية النبىّ صلى الله عليه وسلم لابن عباس — خ » و « أهوال القبور — خ » و « كشف الكربة فى وصف حال أهل الغربة — ط » رسالة فى شرح حديث « بدأ الإسلام غريباً » و « التوحيد — خ » و « رسالة فى معنى العلم — خ » (٢)

(١) غاية النهاية ١ : ٣٦٤ والدرر الكامنة ٢ : ٣٢٣

(٢) ذيل طبقات الحفاظ للسيوطى . والمنهج الأحمد — خ . وشذرات الذهب ٦ : ٣٣٩ والفهرس التمهيدى ٣٩٢ و ٤٠٤ و ٤١٤ و ٥٤٩ والذيل على طبقات الحنابلة : مقدمة الجزء الأول ، طبعة المعهد الفرنسى ، وفيها تحقيق مولده سنة ٧٣٦ هـ . وفى الدرر الكامنة ٢ : ٣٢١ مولده سنة ٧٠٦ هـ . والدارس ٢ : ٧٦ والتبيان — خ . والخزانة التيمورية ٢ : ٢٢٣

القبَائِلي (٠٠ - ٨٠٢ هـ / ٠٠ - ١٤٠٠ م)

عبد الرحمن بن أحمد القبائلى : قائد ، من الشعراء . من أهل فاس . كان صاحب أعنّة السلطان أبى سعيد (عثمان بن أحمد) المرينى ، وقتله أبو سعيد مع أبيه (١)

الجامي (٨١٧ - ٨٩٨ هـ / ١٤١٤ - ١٤٩٢ م)

عبد الرحمن بن أحمد بن محمد الجامى ، نور الدين : مفسر ، فاضل . ولد فى جام (من بلاد ما وراء النهر) وانتقل إلى هراة . وتفقه ، وصحب مشايخ الصوفية ، وحج سنة ٨٧٧ هـ ، فطاف البلاد ، وعاد إلى هراة فتوفى بها . له « تفسير القرآن — خ » و « شرح فصوص الحكم لابن عربى — ط » و « شرح الكافية لابن الحاجب — ط » وهو أحسن شروحها ، سماه « الفوائد الضيائية » و « الدرر الفاخرة — ط » فى التصوف والحكمة ، و « شرح الرسالة العضدية — خ » فى الوضع ؛ وغير ذلك . وله كتب بالفارسية (٢)

عَبْدالرَّحْمٰن الحُمَيدي (٠٠٠٠ - ١٠٠٥ هـ / ٠٠٠٠ - ١٥٩٦ م)

عبدالرحمن بن أحمد بن علىّ الحميدى المصرى : فاضل . كان شيخ أهل الوراقة

(١) جذوة الاقتباس ٢ من الكراس ٣٣

(٢) الفوائد البهية ٨٦ وشذرات الذهب ٧ : ٣٦٠ والشقائق النعمانية ، بهامش ابن خلكان ١ : ٢٩٣ ومعجم المطبوعات ٦٧١ وفهرس الكتبخانة ١ : ١٤٣ و ٢٠٣ ثم ٧ : ٢١٨ وكشف الظنون ١٣٧٢ و Brock. 2: 266, S.2: 285

بمصر . له « منح السميع ، شرح تمليح البديع ، بمدح الشفيع – خ » كلاهما له(١)

الصَّنَادِيقِي (.. – ١١٦٤ هـ / .. – ١٧٥١ م)

عبد الرحمن بن أحمد الصناديقي الشافعي : فقيه ، دمشقي المولد والوفاة . له « شرح البردة » و« شرح الشمائل » ونسخ بخطه كتباً كثيرة ملأها بالحواشي وتقريرات مشايخه (٢)

القُسَنْطِينِي (.. – ١٢٢٢ هـ / .. – ١٨٠٧ م)

عبد الرحمن بن أحمد بن حمودة بن مامش، باش تارزي : من فضلاء المتصوفين . نشأ في الجزائر ، وسكن قسنطينة فنشر فيها الطريقة الرحمانية . له « عمدة المريد » في الطريقة ، و« منظومة الرحمانية » و« غنية المريد» شرح به نظم مسائل التوحيد وهي ٤٥ مسألة(٣)

عَبْدالرَّحْمٰن البَهْكَلِي (١١٨٢–١٢٤٨ هـ / ١٧٦٨–١٨٣٢ م)

عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن بن علي البهكلي الضمدي ثم الصبيائي التهامي اليماني : مؤرخ ، ولد بمدينة صبيا ، وتنقل بينها وبين صنعاء ، وعينه المنصور « عليّ بن العباس » حاكماً في بيت الفقيه ، فحمدت سيرته في القضاء . له « نفح العود بذكر دولة الشريف حمود – خ » ذكر فيه الحوادث بتهامة اليمن إلى سنة **١٢٢٥** هـ ، و « الأفاويق بتراجم البخاري والتعاليق » و« الثقات بمعرفة طبقات رجال الأمهات » و « تيسر اليسرى بشرح المجتبى من السنن الكبرى » للنسائي ، في مجلدات . مات متأثراً من سم دس له(١)

الكَوَاكِبِي (١٢٦٥ – ١٣٢٠ هـ / ١٨٤٩ – ١٩٠٢ م)

عبد الرحمن بن أحمد بن مسعود الكواكبي ، ويلقب بالسيد الفراتي : رحالة، من الكتاب الأدباء ، ومن رجال الإصلاح الإسلامي . ولد وتعلم في حلب ، وأنشأ فيها جريدة « الشهباء » فأقفلتها الحكومة ، وجريدة «الاعتدال» فعُطلت ، وأسندت إليه مناصب عديدة . ثم حنق عليه أعداء الإصلاح ، فسعوا به ، فسجن وخسر جميع ماله ، فرحل إلى مصر . وساح سياحتين عظيمتين إلى بلاد العرب وشرقي إفريقية وبعض بلاد الهند . واستقر في القاهرة إلى أن توفي . له من الكتب « أمّ القرى – ط » و« طبائع الاستبداد – ط» وكان لهما عند صدورهما دويّ . وكان كبيراً في عقله وهمته وعلمه ، من كبار رجال النهضة الحديثة (٢)

عَبْدالرَّحْمٰن الإِدْرِيسِي (.. – ١١٧٩ هـ / .. – ١٧٨٣ م)

عبد الرحمن بن إدريس بن محمد المنجرى

---

(١) الكتبخانة ٤ : ١٥٥ وهدية العارفين ١ : ٥٤٧

(٢) سلك الدرر ٢ : ٢٨١

(٣) تعريف الخلف ١ : ١٩٨

(١) نيل الوطر ٢ : ٢٣

(٢) المقتطف ٢٧ : ٦٢٢ ونهر الذهب ٢ : ٨٥ ثم ٣ : ٤٠٤ و ٤٠٦ والمنار ٥ : ٢٣٧ و ٢٧٦ وزعماء الإصلاح ٢٤٩ وتاريخ الصحافة ٢ : ٢٢١ ومجلة الكتاب ٣ : ٤٣٧ وروّاد النهضة الحديثة ٢٠١ وفي مجلة الحديث ، الجزء السادس من المجلد السابع : مولده سنة ١٢٧١ هـ .

الإدريسي الحسني التلمساني ثم الفاسي المالكي : شيخ المغرب في عصره . له « حاشية على الجعبري» و « حاشية على فتح المنان » ، و «حاشية على المرادي» و « فهرسة» ترجم بها شيوخه . توفي بفاس (١)

ابن أَبي العَلاء (‎.. - ١٢٣٤ هـ / .. - ١٨١٩ م)

عبد الرحمن بن أبي العلاء إدريس بن محمد العراقي الحسيني : فاضل مالكي ، من أهل فاس . له مختصر في « الصحابة والجرح والتعديل » اقتصر فيه على الوفيات وما لابد منه (٢)

ابن أَرْطاة (‎.. - نحو ٥٠ هـ / .. - « ٦٧٠م)

عبد الرحمن بن أرطاة بن سيحان المحاربي : شاعر غير مكثر . كان منقطعاً إلى بني أمية ، كواحد منهم . وله في بعضهم مدائح . ولد في أطراف المدينة ، ووفد على الشام ، وتوفي في المدينة . أكثر شعره في الشراب والغزل والفخر (٣)

الجَوْهَرِي (٢٥١ - ٣٢٠ هـ / ٨٦٥ - ٩٣٢ م)

عبدالرحمن بن إسحاق بن محمدالسدوسي ، أبوعلي الجوهري : قاض . كان فقيهاً حاسباً عاقلا . ولد في سامراء وولي القضاء بمصر سنة ٣١٣ هـ وصرف عنه سنة ٣١٤ هـ ، وتوفي بمصر . له كتاب في «الحساب» (١)

الزَّجَّاجي (‎.. - ٣٣٧ هـ / .. - ٩٤٩ م)

عبد الرحمن بن إسحاق النهاوندي الزجاجي ، أبو القاسم : شيخ العربية في عصره . ولد في نهاوند ، ونشأ في بغداد ، وتوفي في طبرية (من بلاد الشام) له كتاب « الجمل الكبرى — ط » و «الإيضاح الكافي» كلاهما في النحو ، و « الزاهر — خ » في اللغة ، و « شرح الألف واللام للمازني » و « شرح خطبة أدب الكاتب» و « المخترع » في القوافي ، و «الأمالي —ط» (٢)

وَضَّاح اليَمَن (‎.. - نحو ٩٠ هـ / .. - « ٧٠٨م)

عبدالرحمن بن إسماعيل بن عبد كلال ، من آل خولان ، من حمير : شاعر ، رقيق الغزل ، عجيب النسيب . كان جميل الطلعة يتقنع في المواسم . له أخبار مع عشيقة له اسمها « روضة » من أهل اليمن . قدم مكة حاجاً في خلافة الوليد بن عبد الملك ، فرأى « أم البنين » بنت عبد العزيز بن مروان ، زوجة الوليد ، فتغزل بها ، فقتله الوليد . وهو صاحب الأبيات التي منها :

« قالت : ألا لا تلجن دارنا
إن أبانا رجل غائر »

وفي المؤرخين من يسميه عبد الله بن إسماعيل (٣)

(١) اليواقيت الثمينة ١٩٦
(٢) اليواقيت الثمينة ١٩٩ والرسالة المستطرفة ١٠٩ وشجرة النور ٣٨٠
(٣) الأغاني ٢ : ٧٧ — ٨٥

(١) الولاة والقضاة ٥٣٥
(٢) وفيات الأعيان ١ : ٢٧٨ وبغية الوعاة ٢٩٧ و Brock. S.1: 170 والكتبخانة ٤ : ٢٦٠
(٣) الأغاني ٦ : ٣٠ — ٤٤ والفوات ١ : ٢٥٣=

أَبُوشَامَة (٥٩٩ – ٦٦٥ هـ / ١٢٠٢ – ١٢٦٧ م)

عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسى الدمشقى ، أبوالقاسم ، شهاب الدين ، أبو شامة : مؤرخ ، محدث ، باحث . أصله من القدس ، ومولده فى دمشق ، وبها منشأه ووفاته . ولى بها مشيخة دار الحديث الأشرفية ، ودخل عليه اثنان فى صورة مستفتيين فضرباه ، فمرض ومات . له « كتاب الروضتين فى أخبار الدولتين : الصلاحية والنورية — ط » و « ذيل الروضتين — ط » سماه ناشره « تراجم رجال القرنين السادس والسابع » و «مختصر تاريخ ابن عساكر» خمس مجلدات ، و «المرشد الوجيز إلى علوم تتعلق بالكتاب العزيز — خ » فى المكتبة البديرية بالقدس ، وكتابان فى « تاريخ دمشق » أحدهما كبير فى خمسة عشر جزءاً والثانى فى خمسة أجزاء . وله « أبرز المعانى — خ » فى شرح الشاطبية ، و « الباعث على إنكار البدع والحوادث — ط » و « كشف حال بنى عبيد» الفاطميين و «الوصول فى الأصول » و «مفردات القراء» وغير ذلك . ووقف كتبه ومصنفاته جميعها فى الخزانة العادلية بدمشق ، فأصابها حريق التهم أكثرها. ولقب أبا شامة ، لشامة كبيرة كانت فوق حاجبه الأيسر (١)

عَبْد الرحْمٰن إِسماعيل (.. – ١٣١٥ هـ / .. – ١٨٩٧ م)

عبدالرحمن إسماعيل : طبيب مصرى . تعلم فى مدرسة الطب بالقاهرة ، واختص بطب العيون ، فمارسه مدة . ثم عين طبيباً فى الجيش المصرى ، وحضر فتح دنقلة سنة ١٨٩٦ م . وعاد إلى القاهرة فتوفى فيها ، ولم يتجاوز الثلاثين من عمره . وكان على علم بالأدب والشعر . له كتاب «طب الركة —ط» جزآن ، يشتمل على ما تستعمله العامة فى علاجها ، و « غادة الأندلس — ط » قصة ؛ و « التربية والآداب الشرعية — ط » مدرسى ؛ و « التقويمات الصحية على العوائد المصرية—ط» صغير مدرسى (٢)

ابن بَكّار (.. – ٦١٩ هـ / .. – ١٢٢٢ م)

عبد الرحمن بن بدر بن بكار النابلسى ، رشيد الدين : شاعر مجيد . له مدائح فى الناصر الأيوبى ، وأولاده ، وأولاد العادل . توفى فى دمشق (٣)

= والنجوم الزاهرة ١ : ٢٢٦وهو فيه « من الأنبار » والصواب « من الأبناء » وتهذيب ابن عساكر ٧ : ٢٩٥ والتبريزى ٢ : ٩٦ وسماه « وضاح بن إسماعيل » وتبعه العينى ٢ : ٢١٦ وقال : «كان من الأبناء، أبناء الفرس الذين بصنعاء ، وأمه من حمير » .

(١) فوات الوفيات ١ : ٢٥٢ وبغية الوعاة ٢٩٧ وابن شفدة — خ . وغربال الزمان — خ . والبداية والنهاية ١٣ : ٢٥٠ وذيل الروضتين ٣٧ وغاية النهاية ١ : ٣٦٥ والنعيمى ١ : ٢٣ وطبقات الشافعية ٥ : ٦١ و Brock. 1: 309 وانظر فهرسته .

(٢) معجم الأطباء ٢٤٦ وفهارس مكتبة الإسكندرية. ومعجم المطبوعات ١٢٧٧

(٣) فوات الوفيات ١ : ٢٥٥

عبد الرحمن البرقوقي = عبد الرحمن بن عبد الرحمن

عبد الرحمن بن أبي بكر = عبد الرحمن بن عبد الله

ابن داوُد (٧٨٢ - ٨٥٦ هـ / ١٣٨٠ - ١٤٥٢ م)

عبد الرحمن بن أبي بكر بن داود ، الحنبلي الدمشقي الصالحي : فاضل باحث متصوف . مولده ووفاته في دمشق . من مصنفاته « الكنز الأكبر في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر — خ » و « فتح الأغلاق في الحث على مكارم الأخلاق » و « مواقع الأنوار ومآثر المختار » و « تحفة العباد في أدلة الأوراد » و « نزهة النفوس والأفكار في خواص الحيوان والنبات والأحجار » ثلاث مجلدات (١)

ابن العَيْني (٨٣٧ - ٨٩٣ هـ / ١٤٣٣ - ١٤٨٨ م)

عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد ، زين الدين المعروف بابن العيني : فاضل ، من الحنفية ، له اشتغال بالأدب والنحو . دمشقي المولد والوفاة . صنف « شرح الألفية — خ » لابن مالك ، وكتب في « العروض » وفي « تفسير اللغة التركية » وله « شرح المنار — خ » أصول (٢)

(١) السحب الوابلة — خ . والتبر المسبوك ٤٠١ والضوء اللامع ٤ : ٦٢ وشذرات الذهب ٧ : ٢٨٨ وزاد في التعريف به « القادري البسطامي » . والدارس ٢ : ٢٠٢ والكتبخانة ٢ : ١٦٩

(٢) الضوء اللامع ٤ : ٧١ والكتبخانة ٢ : ٢٥٣ ثم ٤ : ٦٣ و Brock. 2: 250 وانظر فهرسته .

الجَلال السُّيوطي (٨٤٩ - ٩١١ هـ / ١٤٤٥ - ١٥٠٥ م)

عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد بن سابق الدين الخضيري السيوطي ، جلال الدين : إمام حافظ مؤرخ أديب . له نحو ٦٠٠ مصنف ، منها الكتاب الكبير ، والرسالة الصغيرة . نشأ في القاهرة يتيماً (مات والده وعمره خمس سنوات) ولما بلغ أربعين سنة اعتزل الناس ، وخلا بنفسه في روضة المقياس ، على النيل ، منزوياً عن أصحابه جميعاً ، كأنه لا يعرف أحداً منهم ، فألف أكثر كتبه . وكان الأغنياء والأمراء يزورونه ويعرضون عليه الأموال والهدايا فيردها . وطلبه السلطان مراراً فلم يحضر إليه ، وأرسل إليه هدايا فردها . وبقي على ذلك إلى أن توفي . من كتبه « الإتقان في علوم القرآن — ط » و « إتمام الدراية لقراء النقاية — ط » كلاهما له ، في علوم مختلفة ، و « الأحاديث المنيفة — خ » ، و « الأرج بعد الفرج — خ » و « الازدكار في ما عقده الشعراء من الآثار — خ » و « إسعاف المبطأ في رجال الموطأ — ط » و « الأشباه والنظائر — ط » في العربية ، و « الأشباه والنظائر — ط » في فروع الشافعية ، و « الاقتراح — ط » في أصول النحو ، و « الإكليل في استنباط التنزيل — ط » و « الألفاظ المعربة — خ » و « الألفية في مصطلح الحديث — ط » و « الألفية في النحو — ط » واسمها « الزبدة » وله شرح عليها ، و « إنباه الأذكياء لحياة الأنبياء — ط » رسالة ،

و « بغية الوعاة » في طبقات اللغويين والنحاة — ط » و « التاج في إعراب مشكل المنهاج — خ » و « تاريخ أسيوط » وكان أبوه من سكانها، و « تاريخ الخلفاء — ط » و « التحبير لعلم التفسير — خ » و « تحفة المجالس ونزهة المجالس — ط » و « تحفة الناسك — خ » و « تدريب الراوي — ط » في شرح تقريب النواوي ، و « ترجمان القرآن — ط » و « تفسير الجلالين — ط » و « تنوير الحوالك في شرح موطأ الإمام مالك — ط » و « الجامع الصغير — ط » في الحديث ، و « جمع الجوامع — ط » مع شرحه ، و « الحاوي للفتاوي — خ » و « حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة — ط » و « الخصائص والمعجزات النبوية — ط » و « درّ السحابة ، في من دخل مصر من الصحابة — خ » و « الدر المنثور في التفسير بالمأثور — ط » ستة أجزاء ، و « الدر النثير في تلخيص نهاية ابن الأثير — ط » و « الدراري في أبناء السراري — خ » و « الدرر المنتثرة في الأحاديث المشتهرة — ط » و « الديباج على صحيح مسلم بن الحجاج — ط » و « ديوان الحيوان — ط » اختصره من حياة الحيوان للدميري ، وقد ترجم إلى اللاتينية ، و « رشف الزلال — ط » ويعرف بمقامة النساء ، و « زهر الربى — ط » في شرح سنن النسائي ، و « زيادات الجامع الصغير — خ » مرتبة على الحروف ، و « السبل الجلية في الآباء العلية — ط » و « شرح شواهد المغني — ط » سماه « فتح القريب » و « الشماريخ في علم التاريخ — ط » رسالة ، و « صون المنطق والكلام ، عن فن المنطق والكلام — ط » و « طبقات الحفاظ — ط » و « طبقات المفسرين — ط » و « عقود الجمان في المعاني والبيان — ط » أرجوزة ، و « عقود الزبرجد على مسند الإمام أحمد — خ » و « قطف الثمر في موافقات عمر — خ » و « اللآلي المصنوعة في الأحاديث الموضوعة — ط » و « لب اللباب في تحرير الأنساب — ط » و « لباب النقول في أسباب النزول — ط » و « ما رواه الأساطين في عدم المجيء إلى السلاطين — خ » و « متشابه القرآن — ط » و « مجموعان » مخطوطان ، يشتملان على ٤٣ رسالة — ذكر أسماءها حبيب الزيات في « خزائن الكتب » — و « المحاضرات والمحاورات — خ » و « المذهب في ما وقع في القرآن من المعرب — خ » و « المزهر — ط » في اللغة ، و « مسالك الحنفا في والدي المصطفى — ط » و « المستطرف من أخبار الجواري — خ » و « مشتهى العقول في منتهى النقول — ط » و « مصباح الزجاجة — ط » في شرح سنن ابن ماجه ، و « مفحمات الأقران في مبهمات القرآن — ط » و « مقامات — ط » في الأدب ، و « المقامة السندسية في النسبة المصطفوية — ط » و « مناقب أبي حنيفة — ط » و « مناقب مالك — ط » و « مناهل الصفا في تخريج أحاديث الشفا — ط » و « المنجم في المعجم — خ » ترجم به أشياخه ، و « النفحة المسكية والتحفة المكية — خ » في عدة علوم ، و « نواهد الأبكار — خ » حاشية على البيضاوي ،

و « همع الهوامع » فى النحو ، و « الوسائل إلى معرفة الأوائل – خ » وغير ذلك (١)

الثَّقَفي (.. – ٩٦ هـ / .. – ٧١٥ م)

عبد الرحمن بن أبي بكرة الثقفى : من أعيان التابعين . استخلفه زياد (أمير البصرة) على بعض أعمالها . وتوفى فيها (٢)

البنَّاني (.. – ١١٩٨ هـ / .. – ١٧٨٤ م)

عبد الرحمن بن جاد الله البنانى المغربى : فقيه أصولى . قدم مصر وجاور بالأزهر . له « حاشية على شرح المحلى – ط » فى أصول الفقه ، جزآن . والبنانى نسبة إلى بنانة (من قرى منستير . بإفريقية)(٣)

عَبْد الرَّحْمٰن بن جَبَلَة (.. – ١٩٥ هـ / .. – ٨١٠ م)

عبد الرحمن بن جبلة الأبناوى أو الأنبارى : من كبار القواد فى العصر العباسى . وجهه « الأمين » من بغداد فى عشرين ألفاً ، ليقاتل المأمون ، واستعمله على كل ما يفتحه من أرض خراسان . فنزل همذان ، وقاتل جيش المأمون ، وقائده طاهر بن الحسين ، فقتل فى أسد أباذ (١)

عَبْد الرَّحْمٰن بن الحارث (١ – ٤٣ هـ / ٦٢٢ – ٦٦٣ م)

عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومى القرشى المدنى ، أبو محمد : تابعى ، ثقة ، جليل القدر ، من أشراف قريش . وهو أحد الأربعة الذين عهد إليهم عثمان بن عفان بنسخ المصاحف ، لتوزيعها على الأمصار . توفى فى المدينة (٢)

عَبْد الرَّحْمٰن بن حَبِيب (.. – ١٣٧ هـ / .. – ٧٥٥ م)

عبد الرحمن بن حبيب بن أبي عبيدة بن عقبة بن نافع الفهرى : أمير ، من الشجعان الدهاة . كان مع أبيه بإفريقية . وقتل أبوه سنة ١٢٢ هـ ، فسار إلى الأندلس وحاول اقتحامها ، فلم يفلح ، فعاد إلى تونس فأقام إلى سنة ١٢٦ هـ ، فبايعه أهلها ، فسار بهم إلى القيروان ، فملكها . وغزا تلمسان وصقلية وسردانية ، فغنم غنائم عظيمة ، ودوّخ المغرب ، ولم ينهزم له عسكر قط . قتله أخواه إلياس وعبد الوارث ، غيلة فى قصره بالقيروان .

---

(١) الكواكب السائرة ١ : ٢٢٦ وشذرات الذهب ٨ : ٥١ وآداب اللغة ٣ : ٢٢٨ وخزائن الكتب ٣٧ وابن إياس ٤ : ٨٣ والضوء اللامع ٤ : ٦٥ وفى حسن المحاضرة ١ : ١٨٨ ترجمة له من إنشائه . وانظر معجم المطبوعات ١٠٧٣ و Brockelman والفهرس التمهيدى ، والخزانة التيمورية ٣ : ١٥١ ومخطوطات الظاهرية ٣٥٥

(٢) الإصابة ، الترجمة ٦٦٧٢

(٣) اليواقيت الثمينة ١٩٧ والمكتبة الأزهرية ٢ : ٢٨

(١) ابن الأثير ٦ : ٨١ و ٨٢ والبداية والنهاية ١٠ : ٢٢٦ وهو فيهما « الأنبارى » والوزراء والكتاب ٢٩٤ والطبرى ١٠ : ١٥٦ وهو فيهما « الأبناوى » ووقع فى شذرات الذهب ١ : ٣٤٢ « الأساوى » تحريف الأبناوى .

(٢) تهذيب التهذيب ٦ : ١٥٦ والإصابة ، الترجمة ٦١٩٥

وكانت إمارته استقلالا عشر سنين وسبعة أشهر (١)

الصَّقْلَبي (٠٠ - ١٦٢ هـ / ٠٠ - ٧٧٨ م)

عبد الرحمن بن حبيب الفهرى : قائد ، شجاع ، عرف بالصقلبي لطوله وزرقته وشقرته . كان بإفريقية أيام استيلاء «الداخل الأموى» على الأندلس ، فقاومه ودعا إلى بنى العباس ، فقاتله أهل الأندلس ، فلجأ إلى جبل بناحية بلنسية ، فبذل الأموى ألف دينار لمن يأتيه برأسه ، فاغتاله رجل من البربر (٢)

ابن حُجَيْرَة (٠٠ - ٨٣ هـ / ٠٠ - ٧٠٢م)

عبد الرحمن بن حجيرة الخولانى المصرى ، أبو عبد الله : قاضى مصر ، وأمين خزانتها ، وأحد رجال الحديث الثقات . ولاه عبدالعزيز ابن مروان القضاء وبيت المال ، فكان رزقه كل سنة ألف دينار (٣)

العَنَزِي (٠٠ - ٥١ هـ / ٠٠ - ٦٧١م)

عبد الرحمن بن حسان العنزى ، من بنى ربيعة : شجاع ، قوىّ المراس . كان من أصحاب علىّ بن أبى طالب ، وأقام فى

(١) الكامل لابن الأثير ٥ : ١٤٨ والحلة السيراء ٥١ والاستقصا ١ : ٥٢ والبيان المغرب ١ : ٦٧ وما قبلها .
(٢) ابن الأثير ٦ : ١٨ وجذوة المقتبس ٢٥٣
(٣) تهذيب التهذيب ٦ : ١٦٠

الكوفة يحرض الناس على بنى أمية ، فقبض عليه زياد بن أبيه وأرسله إلى الشام ، فدعاه معاوية إلى البراءة من علىّ ، فأغلظ عبد الرحمن فى الجواب ، فرده إلى زياد فدفنه حياً (١)

عَبْد الرَّحْمٰن بن حَسَّان (٦ - ١٠٤ هـ / ٦٢٧ - ٧٢٢ م)

عبد الرحمن بن حسان بن ثابت الأنصارى الخزرجى : شاعر ، ابن شاعر . كان مقيما فى المدينة ، وتوفى فيها . اشتهر بالشعر فى زمن أبيه ، قال حسان :

« فمن للقوافى بعد حسان وابنه ؟
ومن للمثانى بعد زيد بن ثابت ؟ »

وفى تاريخ وفاته خلاف (٢)

عبد الرحمن بن حسل = عبد الرحمن بن حنبل

النَّيْسَابوري (٠٠ - ٣٠٧ هـ / ٠٠ - ٩١٩ م)

عبد الرحمن بن الحسن الأصبهانى الأصل ، النيسابورى ، أبو سعد : من حفاظ الحديث . له «مسند» وكتاب سماه «شرف المصطفى» (٣)

القُرْطُبي (٠٠ - ٤٤٦ هـ / ٠٠ - ١٠٥٤م)

عبد الرحمن بن حسن بن سعيد الخزرجى القرطبى ، أبو القاسم : عالم بالقراآت . له

(١) ابن الأثير ٣ : ١٩١ و ١٩٢
(٢) تهذيب التهذيب ٦ : ١٦٢ والإصابة ، ت ٦١٩٩ والجمحى ١٢٥
(٣) الرسالة المستطرفة ٥٤

فيها كتاب «القاصد» . توفى بقرطبة (١)

عَبْدالرَّحمٰن الأُجْهُوري (.. - ١١٩٨ هـ / .. - ١٧٨٤ م)

عبد الرحمن بن حسن بن عمر الأجهورى: فقيه مالكى ، من أهل مصر . دخل الشام وزار حلب ، وعاد إلى مصر ، فدرّس فى الأزهر إلى أن توفى . له « مشارق الأنوار فى آل البيت الأخيار — خ » و « شرح على تشنيف السمع للعيدروس » و « الملتاذ فى الأربعة الشواذ » وغير ذلك (٢)

البَهْكَلي (١١٤٨ - ١٢٢٤ هـ / ١٧٣٥ - ١٨٠٩ م)

عبد الرحمن بن حسن بن على البهكلى التهامى : مؤرخ . كان حاكم مدينة « أبى عريش » فى تهامة اليمن ، وقاضى الأشراف فيها . له « خلاصة العسجد فى أيام الشريف محمد بن أحمد » (٣)

الجَبَرْتي (١١٦٧ - ١٢٣٧ هـ / ١٧٥٤ - ١٨٢٢ م)

عبد الرحمن بن حسن الجبرتى : مؤرخ مصر ، ومدوّن وقائعها وسير رجالها ، فى عصره . ولد فى القاهرة وتعلّم فى الأزهر ، وجعله « نابليون » حين احتلاله مصر من كتبة الديوان . وولى إفتاء الحنفية فى عهد محمد علىّ . وقتل له ولد فبكاه كثيراً حتى ذهب بصره ، ولم يطل عماه فقدّ عاجلته وفاته ، مخنوقاً . وهو مؤلف « عجائب الآثار فى التراجم والأخبار — ط » أربعة أجزاء ، ويعرف بتاريخ الجبرتى ، ابتداؤه بحوادث سنة ١١٠٠ هـ وانتهى سنة ١٢٣٦ هـ ، وقد ترجم إلى الفرنسية . وله « مظهر التقديس بذهاب دولة الفرنسيس — خ » ترجم إلى الفرنسية وطبع بها . ونسبة الجبرتى إلى «جبرت» وهى الزيلع فى بلاد الحبشة . ولخليل شيبوب ، كتاب « عبد الرحمن الجبرتى — ط » فى سيرته (١)

عَبْدالرَّحمٰن بن الحَسَن (.. - ١٢٨٥ هـ / .. - ١٨٦٩ م)

عبد الرحمن بن حسن بن محمد بن عبد الوهاب : فقيه حنبلى ، من علماء نجد . وهو حفيد العلامة ابن عبد الوهاب صاحب الدعوة إلى التوحيد ، المعروفة باسمه . ويعرف هذا البيت بآل الشيخ . تفقه عبد الرحمن بنجد ثم بمصر . وكان قد نقله إليها إبراهيم « باشا » بعد استيلائه على الدرعية ، فيمن نقل من آل سعود وآل الشيخ . وعاد إلى

---

(١) النشر ١ : ٧٠ وكشف الظنون ١٣٠٥ وغاية النهاية ١ : ٣٦٧

(٢) الجبرتى ٢ : ٨٥ واليواقيت الثمينة ١٩٨

(٣) نيل الوطر ٢ : ٢٦

(١) آداب اللغة ٤ : ٢٨٣ و Brock. S. II: 730 ومعجم المطبوعات ٦٧٦ وآداب شيخو ١ : ١٦ وسماه « عبد الله بن حسن » خطأ . وعجائب الآثار : مقدمة الطبعة الفرنسية ، وفيها أن الجبرتى « بينما كان آتياً من قصر محمد على ، بشبرا ، ليلة ٢٠ رمضان ١٢٣٧هـ ، الموافق ١٨ يونيه ١٨٢٢ قتل خنقاً بشارع شبرا ، وربط بحبل فى إحدى رجلى حماره ؛ وفى الصباح شاهد المارة جثته وعرفوه ؛ ووجد فى جيوبه أسطرلاب ومنقلة وبعض كراسات مخطوطة ، وقيل فى سبب قتله : إن محمد بك الدفتردار كان حاقداً عليه فدس له من قتله »

نجد (سنة ١٢٤١ هـ) فاشتهر فى أيام الإمام تركى بن عبد الله. له « الإيمان والرد على أهل البدع – ط » و « مجموعة رسائل وفتاوى – ط » و « فتح المجيد، شرح كتاب التوحيد – ط » والأصل لجده (١)

الفارُوقي (٧١١ – ٧٧٦ هـ / ١٣١١ – ١٣٧٤ م)

عبد الرحمن بن الحسين بن عبد الله البكرى الواسطى الفاروقى : فقيه متصوف. من أهل دمشق. شارك فى فنون الأدب، وله نظم حسن (٢)

عَبْدالرَّحْمٰن بن الحَكَم (١٧٦ – ٢٣٨ هـ / ٧٩٢ – ٨٥٢ م)

عبد الرحمن بن الحكم بن هشام بن عبد الرحمن الأموى، أبو المطرف : رابع ملوك بنى أمية فى الأندلس. ولد فى طليطلة (وكان أبوه والياً فيها قبل ولايته الملك) وبويع بقرطبة سنة ٢٠٦ هـ، بعد وفاة أبيه بيوم واحد. وهو أول من جرى على سنن الخلفاء فى الزينة والشكل وترتيب الخدمة، وكسا الخلافة أبهة الجلالة، فشيد القصور، وجلب الماء العذب إلى قرطبة، وبنى له مصنعاً كبيراً يرتاده الناس، وبنى الرصيف وعمل عليه السقائف، وبنى المساجد فى الأندلس، ومنها جامع إشبيلية وسورها، وعمل السقاية على الرصيف، واتخذ السكة (النقود) بقرطبة، وضرب الدراهم باسمه، ولم يكن فيها ذلك مذ فتحها العرب. ونظم الجيش، واستكثر من الأسلحة والعُدد. واحتجب قبل موته مدة ثلاث سنوات لعلة أضعفت قواه. وكانت أيامه أيام سكون وعافية. وكثرت عنده الأموال. وكان عالى الهمة، له غزوات كثيرة، أديباً ينظم الشعر، مطلعاً على علوم الشريعة وبعض فنون الفلسفة، يُشبَّه بالوليد بن عبدالملك فى سياسته وتأنقه. مدة ولايته ٣١ سنة و ٣ أشهر، ووفاته بقرطبة (١)

عَبْدالرَّحْمٰن بن حَنْبَل (.. – ٣٧ هـ / .. – ٦٥٧ م)

عبد الرحمن بن حنبل الجمحى، مولاهم : شاعر هجاء، صحابى. أصله من اليمن ومولده بمكة. شهد فتح دمشق، وبعثه خالد بن الوليد إلى أبى بكر يبشره بيوم أجنادين. وهجا عثمان بن عفان، لما ولى الخلافة، فحبسه بخيبر، فكلمه علىّ بشأنه فأطلقه عثمان. ثم شهد مع علىّ وقعة الجمل، وصفين؛ وقتل بصفين. ومن شعره، وهو سجين بخيبر :

« أإن قلت حقاً أو نشدت أمانة
قتلت؟ فمن للحق إن مات ناشده ! » (٢)

---

(١) فتح المجيد : مقدمة الناشر. وعقد الدرر ٧٠ – ٨١

(٢) روضة الناظرين ١٣٨ والدرر الكامنة ٢ : ٣٢٧

---

(١) البيان المغرب ٢ : ٨٠ وما بعدها. والحلة السيراء ٦١ وجذوة المقتبس ١١ ونفح الطيب ١ : ١٦٣ وابن خلدون ٤ : ١٢٧ وابن الأثير ٧ : ٢٢ وأخبار مجموعة ١٣٥ والمغرب فى حلى المغرب ١ : ٤٥ – ٥١ وفيه : « ذكر الحجارى أن جواد بنى أمية بالأندلس عبدالرحمن وبخيلهم عبدالله » وانظر Grégoire P. 4

(٢) فى اسم أبيه خلاف، منشأه التصحيف : فهو فى الإصابة، طبعة مصر سنة ١٣٢٨ هـ « حسل » وفى =

الخازِن (٠٠ - نحو ٥٥٠ هـ = ٠٠ - « ١١٥٥ م)

عبد الرحمن الخازن ، أو الخازنى ، أبو الفتح : حكيم فلكى مهندس . قال البيهقى : كان غلاماً رومياً لعلىّ الخازن المروزى ، فنسب إليه . حصّل علوم الهندسة والمعقولات ، وصنّف « ميزان الحكمة » و « الزيج » المسمى بالمعتبر السنجرى ، نسبة إلى السلطان سنجر . وكان متقشفاً يلبس لباس الزهاد . بعث إليه السلطان سنجر ألف دينار فأخذ منها عشرة ، ورد بقيتها وقال : يكفينى كل سنة ثلاثة دنانير وليس معى فى الدار إلا سنور !(١)

ابن مُسَافِر (٠٠ - ١٢٧ هـ = ٠٠ - ٧٤٥ م)

عبد الرحمن بن خالد بن مسافر الفهمى

=الإصابة ، طبعةالخانجى ٤ : ١٥٥ « حنبل » وفى أسد الغابة ٢ : ٢٨٨ «الحنبل» ومثله فى الكامل لابن الأثير ٣ : ١٢٥ وقال البهبهانى فى منهج المقال ١٩٢ « عبد الرحمن بن خثيل ، وفى بعض النسخ جثيل بالجيم ، وفى رواية : عبد الله بن ختيل ، ويأتى » ثم قال ، ص ٢٠٢ « عبد الله بن ختيل بالخاء المعجمة المضمومة والتاء المثناة المفتوحة والياء الساكنة ، وهو فى رواية : عبد الرحمن بن جثيل » قلت : ورجعت إلى نسخة مخطوطة من الإصابة - رقم ١٢ مصطلح - فى دار الكتب المصرية : المجلد الثانى ، فوجدت الناسخ قد كتبها هكذا « حىىل » ولم ينقطها . فمال الظن إلى «حنبل » ولاحظت أن مؤلف الإصابة جعل الترجمة بين « عبد الرحمن بن حسنة » و «عبد الرحمن بن حيان » فانتفى أن يكون الاسم بلفظ « حسل » لأن اللام قبل النون ، وليس مكان جثيل أو خثيل أو ختيل ، بين حسنة وحيان ، فجزمت بترجيح « حنبل » عند صاحب الإصابة .

(١) تاريخ حكماء الإسلام للبيهقى ١٦١ وفى معجم المطبوعات ٨١٠ أن قسماً من « ميزان الحكمة » نشر فى المجلة الشرقية الأميركية : الجزء ٨٥ ص ١٢٨

المصرى ، أبو الوليد : وال ، من رجال الحديث الثقات . كان على شرطة مصر سنة ١٠٩ هـ . ثم ولى مصر ، لهشام بن عبدالملك ، سنة ١١٨ وعزل سنة ١١٩ هـ . ومدة إمارته سبعة أشهر وخمسة أيام . وكان سبب عزله نزول الروم ببعض نواحى مصر فى أيامه وأسرهم منها خلقاً كثيراً (١)

عَبْدالرَّحْمن بن رافِع (٠٠ - ١١٣ هـ = ٠٠ - ٧٣١ م)

عبد الرحمن بن رافع التنوخى المصرى ، أبو الجهم : قاضى إفريقية . كان من رجال الحديث . وهو أحد العشرة الذين أرسلهم عمر بن عبد العزيز ليفقهوا أهل إفريقية . ولاه موسى بن نصير قضاء القيروان سنة ٨٠ هـ ، وهو أول من استقضى بها بعد بنائها . وتوفى فيها (٢)

الباهِلي (٠٠ - ٣٢ هـ = ٠٠ - ٦٥٢ م)

عبد الرحمن بن ربيعة بن يزيد الباهلى : وال ، من الصحابة ، كان يلقب ذا النور . ولاه عمر بن الخطاب قضاء الجيش الذى وجهه إلى القادسية بقيادة سعد بن أبى وقاص ، وعهد إليه بقسمة الغنائم . ثم ولاه الباب ،

---

(١) تهذيب التهذيب ٦ : ١٦٥ والنجوم الزاهرة ١ : ٢٧٧ والولاة والقضاة ٧٦ و ٧٩ و ٨٠ والجمع بين رجال الصحيحين ٢٩١

(٢) معالم الإيمان ١ : ١٥١ وتهذيب التهذيب ٦ : ١٦٨ وميزان الاعتدال ٢ : ١٠٣ ورياض النفوس ١ : ٧٢

وقتال الترك والخزر ، فاستمر فى ولايته هذه إلى أن استشهد فى بعض وقائعه(١)

ابن رُسْتُم (٠٠ - ١٧١ هـ / ٠٠ - ٧٨٧ م)

عبد الرحمن بن رستم بن بهرام : مؤسس مدينة تاهرت (بالجزائر) وأول من ملك من « الرستميين » وكان من فقهاء الإباضية بإفريقية ، معروفاً بالزهد والتواضع ، وله كتاب فى «التفسير» ولما تغلب أبو الخطاب (انظر ترجمته) على إفريقية استخلفه على القيروان . وزحف ابن الأشعث ودخل القيروان وقتل أبا الخطاب (سنة ١٤٤ هـ) ففرّ عبد الرحمن بأهله وما خف من ماله ، إلى الغرب ، ولحقت به جماعات من الإباضية ، فنزل بموضع « تاهرت » وكان غيضة بين ثلاثة أنهار ، وفيها آثار عمران قديم ، فبنى أصحابه فيها مسجداً من أربع بلاطات واختطوا مساكنهم (سنة ١٦١ هـ) وبايعوه بالإمامة ، فأقام إلى أن توفى . وهو فارسى الأصل ، كان جده بهرام من موالى عثمان بن عفان(٢)

---

(١) الإصابة ، ت ٥١١٠ وابن الأثير ٣ : ٥٠

(٢) السير للشماخى ١٣٨ والأزهار الرياضية ٢ : ٨٤ والبكرى ٦٨ وسلم العامة ١٢ وتاريخ الجزائر ٢ : ٢٢ و ٢٨ والبيان المغرب ١ : ١٩٦ وفيه أن أبناء عبد الرحمن توارثوا تاهرت من بعده ، فوليها ابنه عبد الوارث – وهو عندنا عبد الوهاب كما حققه صاحب الأزهار الرياضية – إلى أن توفى سنة ١٨٨ – أو ١٩٠ – ثم ابنه أبو سعيد « أفلح » إلى أن توفى سنة ٢٠٥ – ولعل الصواب ٢٤٠ كما فى الأزهار – ثم ابنه أبو بكر بن أفلح ، واضطرب أمره فأخرجه أهل تاهرت منها ، ثم أعادوه فمات فيها ، وولى بعده أخوه أبو اليقظان محمد بن أفلح = فكانت مدته ٢٧ سنة ، ووفاته فيها سنة ٢٨١ هـ ، ووليها بعده ابنه أبو حاتم يوسف بن أبى اليقظان ، فأقام عاماً ، واختلف عليه الناس وقاتلوه ، فخرج إلى حصن لواتة ، فتولاها يعقوب بن أفلح بن عبد الوارث أربعة أعوام ، وخلع ، وأعيد أبو حاتم الذى كان قبله ، فأقام ستة أعوام وقتله بنو أخيه سنة ٢٩٤ ووليها يقظان بن أبى اليقظان فقتله أبو عبد الله الشيعى فى خبر طويل ، فى شوال ٢٩٦ وقتل معه جماعة من أهل بيته ، وانقطع ملك بنى رستم من تاهرت .

ابن أَنْعُم (٧٥ - ١٦١ هـ / ٦٩٤ - ٧٧٨ م)

عبد الرحمن بن زياد بن أنعم المعافرى الإفريقى ، أبو خالد : قاض من العلماء . اشتهر بالجرأة على الملوك وزجرهم عن الجور والعسف . ولد ببرقة ، وهو أول مولود فى الإسلام بافريقية ، ونشأ بها . وولى قضاء القيروان مرتين . ثم رحل إلى بغداد ، فاتصل بالمنصور العباسى ، قبل أن يلى الخلافة ، وجمعت بينهما جامعة الاشتغال بالعلم ، وأحبه المنصور ، فكان رفيقه . ولما ولى المنصور الخلافة دعاه إليه ، فوعظه ابن أنعم وحذره من ارتكاب المظالم وانتقد بعض أعماله ، واستأذنه فى العودة إلى القيروان ، فأذن له . ولم يجئه بعد ذلك . توفى فى القيروان . وأخباره كثيرة . له «مسند» فى الحديث ، جزآن (١)

عَبْدُالرَّحْمٰن بن زَيْد (٥ - نحو ٦٥ هـ / ٦٢٦ - « ٦٨٥ م)

عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب العدوى

---

(١) طبقات علماء إفريقية ٢٧ – ٣٣ ورياض النفوس ١ : ٩٦ وتاريخ بغداد ١٠ : ٢١٤ وفيه : وفاته سنة ١٥٦ هـ . وصدور الأفارقة – خ .

القرشي : وال . كان من أتم الرجال خلقة . روى الحديث عن أبيه وغيره ، وروى عنه ابنه عبدالحميد وآخرون . وزوجه عمر بن الخطاب ابنته فاطمة . وولاه يزيد بن معاوية مكة سنة ٦٣ هـ (١)

ابن البَيْلَماني (٠٠ - نحو ٩٠ هـ / ٠٠ - « ٧٠٩ م)

عبد الرحمن بن أبي زيد البيلماني : شاعر مجيد ، أصله من الأبناء الذين كانوا باليمن . وأبوه البيلماني (أو البيلمان) كان مولى لعمر ابن الخطاب . ولعبد الرحمن رواية عن ابن عباس وغيره ، واختلف رجال الحديث في توثيقه . وكان ينزل بحرّان . ووفد على الوليد الأموي ، فأجزل عطاءه . وتوفي في ولايته (٢)

الهَمْدَاني (٠٠ - ٦٦ هـ / ٠٠ - ٦٨٦ م)

عبد الرحمن بن سعيد بن قيس الهمداني : شجاع ، من أشراف اليمانيين ، من شبام . كان سيد قومه . قاتل المختار الثقفي بجمع كبير من أهل اليمن ، على مقربة من الكوفة ، وقتل في إحدى وقائعه معه (٣)

(١) تهذيب التهذيب ٦ : ١٧٩ ونسب قريش ٣٦٣ وفي الإصابة ، الترجمة ٦٢٠٧ « قال البخاري : مات قبل عبد الله بن عمر . يعني في ولاية عبد الله بن الزبير . وذكر المرزباني في معجم الشعراء قصة له عند عبد الملك ابن مروان وأنشد له في ذلك شعراً » ؟

(٢) تهذيب التهذيب ٦ : ١٤٩ وخلاصة تذهيب الكمال ١٩٠

(٣) ابن الأثير : حوادث سنة ٦٦

ابن الأَهْدَل (١١٧٩ - ١٢٥٠ هـ / ١٧٦٦ - ١٨٣٥ م)

عبد الرحمن بن سليمان بن يحيي بن عمر مقبول الأهدل ، الحسيني الطالبي : مؤرخ ، من علماء الشافعية في اليمن . من أهل زبيد ، مولده ووفاته فيها . له كتب منها « النفَس اليماني والروح الريحاني في إجازة القضاة بني الشوكاني — خ » في التراجم ، و « فرائد الفوائد — خ » مجلدان ، و « الروض الوريف في استخدام الشريف » و « تحفة النساك في شرب التنباك » و « فتح القويّ » حاشية على المنهل الرويّ لوالده ، و « مجاميع » في علوم مختلفة ، و « الجنى الداني على مقدمة الزنجاني » في الصرف . ولمعاصره سعد بن عبد الله سهيل كتاب حافل في ترجمته سماه « فتح الرحمن في مناقب سيدي عبد الرحمن بن سليمان » كتبه سنة ١٢٦٣ هـ (١)

ابن سَمُرَة (٠٠ - ٥٠ هـ / ٠٠ - ٦٧٠ م)

عبد الرحمن بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس القرشي ، أبو سعيد : صحابي ، من القادة الولاة . أسلم يوم فتح مكة ، وشهد

(١) أبجد العلوم ٨٦٥ وعلى القسم الأخير من نسخة اطلعت عليها ، تعليقات مكتوبة بخط مشرق ، أمضاها « أحمد علي في بمبيء ١٣٢٥ » منها تعليق على « النفس اليماني » يقول : إنه الكتاب « الذي لخص منه المؤلف — أي مؤلف أبجد العلوم — غالب هذه التراجم ، والنسخة عندي الآن ، تملكتها بعد موت المؤلف من ورثته . قاله أحمد علي » . ونيل الوطر ٢ : ٣٠ وإيضاح المكنون ١ : ٣٧٠

غزوة مؤتة ، وسكن البصرة . وافتتح سجستان وكابل وغيرهما . وولي سجستان ، وغزا خراسان ففتح بها فتوحاً ، ثم عاد إلى البصرة فتوفى فيها . كان اسمه فى الجاهلية «عبد كلال» وسماه النبي (ص) عبد الرحمن . له فى الصحيحين ١٤ حديثاً (١)

شَهْبَنْدَر (١٢٩٩ – ١٣٥٩ هـ / ١٨٨٢ – ١٩٤٠ م)

عبد الرحمن بن صالح شهبندر : طبيب خطيب ، من أهل دمشق . مات والده وعمره ست سنوات ، فربته أمه . وتخرّج بالجامعة الأميركية ببيروت ، طبيباً ، سنة ١٩٠٤ م . وكان ممن دخل فى جمعية « الاتحاد والترقى » بعد الدستور العثمانى ، فلما اتجهت سياستها إلى « تتريك » العناصر ناوأها . ونشبت الحرب العامة (سنة ١٩١٤) فتوارى ، منفلتاً من دمشق إلى العراق فمصر . وأقام فى القاهرة إلى ما بعد الحرب . وعاد إلى سورية سنة ١٩١٩ وعين وزيراً للخارجية فيها سنة ١٩٢٠ واحتلها الفرنسيون بعد وقعة ميسلون (فى السنة نفسها) فغادرها إلى مصر فأقام نحو عام ، ورجع إلى الشام ، فاشترك فى حفلة للمستر كرين (Charles Crane) الأميركى ، فاعتقله الفرنسيون فى جزيرة أرواد ، سنتين وبضعة أشهر . وأطلق ، فشارك فى إنشاء حزب «الشعب» بدمشق . وثارت سورية (سنة ١٩٢٥ م) وهمّ الفرنسيون بالقبض عليه ، ففرّ إلى جبل الدروز معقل الثورة ، ومنه إلى شرقى الأردن ، ثم إلى القاهرة سنة ١٩٢٧ واختلف فيها مع أكثر العاملين لاستقلال سورية ، من أصدقائه الأقدمين ، فتناولت الصحف موقفه ، له وعليه . وانصرف إلى الاشتغال بالطب زمناً . ثم أراد الاستقرار فى دمشق فعاد إليها سنة ١٩٣٨ فبينما كان فى «عيادته» قبيل الظهر ، دخل عليه ثلاثة أشخاص فقتلوه ، واعتقلوا وأعدموا . وكان يحسن الترجمة عن الإنكليزية ، ونقل عنها إلى العربية كتاب « السياسة الدولية — ط » لدلبزل بورنس . وكتب مقالات فى مجلتى المقتطف والهلال ، جمع بعضها فى كتاب سماه «القضايا العربية الكبرى — ط» وكان قد حاول قرض الشعر فى صباه ، فنشر له المستشرق الألمانى « كمبفمير » فى مجموعته ، بعض ما نظم ، وليس بشاعر (١)

أَبُو هُرَيْرَة (٢١ ق هـ – ٥٩ هـ / ٦٠٢ – ٦٧٩ م)

عبد الرحمن بن صخر الدوسي ، الملقب بأبي هريرة : صحابى ، كان أكثر الصحابة حفظاً للحديث ورواية له . نشأ يتيما ضعيفاً فى الجاهلية ، وقدم المدينة ورسول الله (ص) بخيبر ، فأسلم سنة ٧ هـ ، ولزم صحبة النبي ،

(١) تهذيب التهذيب ٦ : ١٩٠ والإصابة ، الترجمة ٥١٢٥ والجمع بين رجال الصحيحين ٢٨٢ ودول الإسلام للذهبي ١ : ٢٦ ونسب قريش ١٥٠

(١) مذكرات المؤلف . وجريدة الفيحاء الدمشقية ١١ شوال ١٣٤٢ وجريدة الوفد المصرى ١ جمادى الثانية ١٣٥٩ والأعلام الشرقية ١ : ١٤٥ واقرأ ما كتبه عنه محمد كرد على فى « المذكرات » ٢ : ٤٤٤ — ٤٥٠

فروى عنه ٥٣٧٤ حديثاً ، نقلها عن أبى هريرة أكثر من ٨٠٠ رجل بين صحابى وتابعى . وولى إمرة المدينة مدة . ولما صارت الخلافة إلى عمر استعمله على البحرين ، ثم رآه ليّن العريكة مشغولاً بالعبادة ، فعزله . وأراده بعد زمن على العمل فأبى . وكان أكثر مقامه فى المدينة وتوفى فيها . وكان يفتى ، وقد جمع شيخ الإسلام تقى الدين السبكى جزءاً سمى « فتاوى أبى هريرة » ولعبد الحسين شرف الدين كتاب فى سيرته « أبو هريرة — ط » (١)

العِراقي (.. - ١٣١٤ هـ / .. - ١٨٩٦ م)

عبد الرحمن بن العباس العراقى الحسينى : فاضل مغربى ، من المالكية . له نظم ، منه «همزية» عارض بها البوصيرى ، ومنظومة فى « آداب الدعاء وشروطه» وأخرى فى «التوحيد» وأخرى فى « شمائل المصطفى » (٢)

(١) تهذيب الأسماء واللغات ٢ : ٢٧٠ والإصابة ، الكنى ت ١١٧٩ والجواهر المضية ٢ : ٤١٨ وصفة الصفوة ١ : ٢٨٥ وفيه : « اختلفوا فى اسمه واسم أبيه على ثمانية عشر قولا » وحلية الأولياء ١ : ٣٧٦ وذيل المذيل ١١١ وفيه : « قيل : اسمه عمير بن عامر ، وقيل : عبد شمس فى الجاهلية ، وسمى عبد الله فى الإسلام ، وقيل : عبد نهم ، أو عبد غنم ، وقيل سكين». وإشراق التاريخ — خ — وفيه : «كنى أبا هريرة ، لهرة صغيرة كان يحملها معه ؛ وكان يدور مع النبي — ص — حيث دار » وحسن الصحابة ١٦٦ والذريعة ٧ : ١١٤ وقال ابن تيمية ، فى الرد على المنطقيين ٤٤٦ « صحب النبى — ص — أقل من أربع سنين ، فأخباره كلها متأخرة »

(٢) اليواقيت الثمينة ٢٠٠

القاريّ (١٠ - ٨٨ هـ / ٦٣١ - ٧٠٧ م)

عبد الرحمن بن عبد ، القارى ، من ولد القارة بن الديش : من جلة تابعى أهل المدينة وعلمائهم . كان على بيت المال فى زمن عمر . وتوفى فى المدينة (١)

عَبْدالرَّحْمٰن القَصَّار (١٢٨٠ - نحو ١٣٤٨ هـ / ١٨٦٣ - « ١٩٣٠ م)

عبدالرحمن بن عبدالحميد بن محيي الدين القصار : أديب ، كثير النظم ، له معرفة بالموسيقى . وضع « أدواراً » وتواشيح وأناشيد وطنية ، ولحّن بعضها . مولده ووفاته بدمشق . له رسائل يغلب عليها السجع ، منها « براهين الحُكم فى براءة المحبوب من الظلم — خ » و « العذب المستحسن فى مناظرات العزب والمحصَن — خ» و « البرهان الجلى فى مناظرة الشجىّ والخلى — خ » و « ديوان — خ » فى مجلدين .

البَرْقُوقي (١٢٩٣ - ١٣٦٣ هـ / ١٨٧٦ - ١٩٤٤ م)

عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن سيد بن أحمد البرقوقى : أديب مصرى . ولد فى منية جناح (مركز دسوق بالغربية) وقرأ فى الأزهر على الشيخ المرصفى ، واستفاد من دروس الشيخ محمد عبده . وأصدر مجلة « البيان » شهرية ، سنة ١٩١٠ م ، فكانت صحيفة أدباء مصر : العقاد ، والمازنى ،

(١) تهذيب التهذيب ٦ : ٢٢٣ والإصابة ، ت ٦٢١٩

وشكرى ، والسباعى وغيرهم . وكان كثير العناية بجودة العبارة وجزالة الأسلوب ، أضاع ماله فى مجلته . يصفه عارفوه بإمتاع الحديث وأنس المجلس . وله تآليف ، منها « شرح ديوان المتنبي — ط » و « شرح ديوان حسان — ط » و « دولة النساء — ط » و « الذاكرة والنسيان — ط » معجم ثقافى . واختار مما استجاد من أدب العرب مجموعة سماها « الذخائر والعبقريات — ط » جزآن ، و « ديوان الأدب — ط » و « الفردوس المفقود — ط » و « شرح تلخيص المفتاح — ط » و « حضارة العرب فى الأندلس — ط » (١)

ابن مَكَانِس (٧٤٥ - ٧٩٤ هـ / ١٣٤٥ - ١٣٩٢ م)

عبد الرحمن بن عبد الرزاق بن إبراهيم ، أبو الفرج ، فخر الدين ، المعروف بابن مكانس : وزير ، شاعر ، مصرى . حنفى المذهب . أصله من القبط . ولد بالقاهرة ، وولى نظارة الدولة بمصر ، ثم تولى فى آخر عمره وزارة دمشق ، وعزله السلطان الظاهر برقوق واستدعاه منها ، فتوفى ، قبيل وصوله إلى القاهرة . ودفن بها . له « ديوان إنشاء — خ » جمعه ابنه مجد الدين ، و « ديوان شعر — خ » (٢)

(١) مذكرات المؤلف . وإبراهيم عبد القادر المازنى ، فى البلاغ ١٣ جمادى الثانية ١٣٦٣

(٢) الدرر الكامنة ٢ : ٣٣٠ وابن الفرات ٩ : ٣٢٢ وآداب اللغة ٣ : ١٢٤ والفهرس التمهيدى ٣٠١ وانظر Brock S. 2:7 والكتبخانة ٤ : ٣١٣

التُّجِيبي (٠٠ - نحو ٢٩٠ هـ / ٠٠ - « ٩٠٣ م)

عبد الرحمن بن عبد العزيز بن عبد الله ابن المهاجر التجيبى : أول الأمراء التجيبيين فى الأندلس . كانت له السيادة فى أبناء عمومته « بنى المهاجر » وقبيلتهم « تجيب » وأسكنهم الأمير محمد بن عبد الرحمن الأموى مدينة « قلعة أيوب » Calatayud بقرب مدينة سالم ، فى الثغر الأعلى ، وعقد له على الإمارة فى « بنى تجيب » وبنى لهم حصن دَرُوقة (Daroca) وكانوا ممن يعوّل عليهم فى الغزوات . وفى أيام صاحب الترجمة استولى ابنه « محمد » على سرقسطة (انظر ترجمة محمد بن عبد الرحمن ٣١٢) واستمر عبد الرحمن على طاعته لبنى أمية أصحاب قرطبة إلى أن توفى (١)

عبد الرحمن المالِكي (٠٠ - ١٠٢٠ هـ / ٠٠ - ١٦١١ م)

عبد الرحمن بن عبد القادر المالكى : فقيه ، له كتاب « المغارسة » و « شرحه » أتى فيهما على ذكر الغرس وجملة ما فيه من الأحكام (٢)

أَبُوزَيْد الفاسي (١٠٤٠ - ١٠٩٦ هـ / ١٦٣١ - ١٦٨٥ م)

عبد الرحمن بن عبد القادر بن على ، أبو زيد الفاسى : فقيه باحث ، متفنن ، من

(١) المقتبس لابن حيان ٢٠ والجمهرة لابن حزم ٤٠٤

(٢) اليواقيت الثمينة ١٩٠

أهل فاس (بالمغرب الأقصى) نعته المؤرخ ابن زيدان بسيوطيّ زمانه . كان ملازماً للمولى الرشيد بن علي ، وله فيه شعر كثير . وصنف نيفاً وسبعين كتاباً ، منها « مفتاح الشفاء » ذيل به كتاب الشفاء، في مجلدين، و « أزهار البساتين » ترجم به بعض شيوخ عصره ، و « الأقنوم في مبادىء العلوم » و « تحفة الأكابر في أخبار الشيخ عبد القادر » في سيرة أبيه ، و « ابتهاج البصائر فيمن قرأ على الشيخ عبد القادر » تراجم من أخذوا عن أبيه ، ومنظومات في « الطب » و « الأسطرلاب » و « التوقيت » (١)

ابن زِيَاد (٩٠٠ - ٩٧٥ هـ / ١٤٩٤ - ١٥٦٨ م)

عبد الرحمن بن عبد الكريم بن إبراهيم ، ابن زياد الغيثي المقصري – نسبة إلى المقاصرة من بطون عك بن عدنان – أبو الضياء : فقيه شافعي ، من أهل زبيد ، مولداً ووفاة . تفقه وأفتى واشتهر . وكف بصره سنة ٩٦٤ هـ ، فاستمر على عادته في التدريس والإفتاء والتصنيف . له « الفتاوى » ونحو ثلاثين رسالة (مخطوطة) في تحقيق بعض الأبحاث الفقهية ، من معاملات وعبادات(٢)

(١) اليواقيت الثمينة ١٩٥ والدرر الفاخرة ١٣ والاستقصا ٤ : ٥١ وصفوة من انتشر ٢٠١

(٢) النور السافر ٣٠٥ و Brock. S. 2:555 وفي فهرست الكتبخانة ٧ : ٣٩١ – ٣٩٥ أسماء رسائله .

الأَنْصَاري (١١٢٤ - ١١٩٥ هـ / ١٧١٢ - ١٧٨١ م)

عبد الرحمن بن عبد الكريم الحنفي المدني المعروف بالأنصاري : مؤرخ المدينة في عصره . ولد وتوفي فيها . له كتاب في « أنساب أهل المدينة » وخطب ، ونظم (١)

ابن أَبي بَكْر (... - ٥٣ هـ / ... - ٦٧٣ م)

عبد الرحمن بن عبد الله أبي بكر الصديق ابن أبي قحافة القرشي التيمي : صحابي ، ابن صحابي . كان اسمه في الجاهلية عبد الكعبة ، فجعله رسول الله (ص) عبد الرحمن . وكان من أشجع قريش وأرماهم بسهم ، حضر اليمامة وشهد غزو إفريقية . وحضر وقعة الجمل مع شقيقته عائشة ، ودخل مصر . وكان شاعراً ، له في الجاهلية غزل بليلى بنت الجودي الغسانية (وكان أبوها أمير دمشق قبل الإسلام ، وقدم عبد الرحمن الشام في تجارة ، فرآها ، فأحبها وهام بها) ثم تزوجها بعد فتح الشام . ولما أراد معاوية أخذ البيعة لابنه يزيد كان عبد الرحمن حاضراً ، فقال : « أهرقلية كلما مات قيصر كان قيصر مكانه ؟ لا نفعل والله أبداً ! » فبعث إليه معاوية بمئة ألف درهم ، فردّها وخرج إلى مكة ، فمات فيها قبل أن تتم البيعة ليزيد . له في الصحيحين ثمانية أحاديث (٢)

(١) سلك الدرر ٢ : ٣٠٣

(٢) معالم الإيمان ١ : ١٠٤ وحسن المحاضرة ١ : ٩١ والإصابة ، الترجمة ٥١٤٣

ابن أُمّ الحَكَم (... - ٦٦ هـ / ... - ٦٨٥ م)

عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الله بن أبي عقيل الثقفي : أحد الأمراء في العصر الأموي . أمه « أم الحكم » أخت معاوية بن أبي سفيان . ولد في عهد النبيّ (ص) وغزا الروم سنة ٥٣ هـ . وولاه خاله معاوية « الكوفة » بعد موت زياد سنة ٥٧ هـ ، فلم تحمد سيرته ، فأخرجه أهل الكوفة . وعاد إلى الشام ، فولاه معاوية مصر ، فقصدها ، فمنعه ابن خديج من دخولها . فعاد ، فولاه خاله الجزيرة . فاستمر فيها إلى أن مات معاوية . وتوفي بعد ذلك في أول خلافة عبد الملك (١)

أَعْشَى هَمْدان (... - ٨٣ هـ / ... - ٧٠٢ م)

عبدالرحمن بن عبدالله بن الحارث بن نظام ابن جشم الهمداني : شاعر اليمانيين ، بالكوفة ، وفارسهم في عصره . ويعد من شعراء الدولة الأموية . كان أحد الفقهاء القراء ، وقال الشعر فعرف به . وكان من الغزاة في أيام الحجاج ، غزا الديلم وله شعر كثير في وصف بلادهم ووقائع المسلمين معهم . ولما خرج عبد الرحمن بن الأشعث انحاز الأعشى إليه ، واستولى على سجستان معه ، وقاتل رجال الحجاج الثقفي . ثم جيء به إلى الحجاج أسيراً بعد مقتل ابن الأشعث ، فأمر به الحجاج فضربت عنقه . وأخباره كثيرة (١)

عَبْدالرَّحْمٰن الغَافِقِي (... - ١١٤ هـ / ... - ٧٣٢ م)

عبد الرحمن بن عبد الله بن بشر بن الصارم الغافقي ، أبو سعيد : أمير الأندلس ، من كبار القادة الغزاة الشجعان . أصله من غافق (من قبيلة علك ، في اليمن) رحل إلى إفريقية . ثم وفد على سليمان بن عبد الملك الأموي ، في دمشق . وعاد إلى المغرب ، فاتصل بموسى بن نصير وولده عبد العزيز ، أيام إقامتهما في الأندلس . وولي قيادة الشاطئ الشرقي من الأندلس . وكثرت جموعه بعد مقتل السمح بن مالك (سنة ١٠٢ هـ) فانتقل إلى أربونة ، فانتخبه المسلمون فيها أميراً ، وأقره والي إفريقية . ونشأ خلاف بينه وبين عنبسة بن سحيم (أحد القادة) فعزل عبد الرحمن وولي عنبسة مكانه ، فصبر مدة يغزو مع الغزاة إلى أن ولاه هشام بن عبد الملك إمارة الأندلس سنة ١١٢ هـ ، فزار أقاليمها وتأهب لفتح بلاد الغال (Gaule أو Gallia) وكانت تعرف بالأرض الكبيرة ، وهي فرنسة الآن ، فدعا العرب من اليمن والشام ومصر وإفريقية إلى مناصرته ، وأقبلت عليه الجماهير ، فاجتاز بهم جبال البرانس (Pyrénés) وأوغل في مقاطعتي أكيتانية وبورغونية ، واستولى على

(١) الإصابة ، ت ٦٢١٨

(١) الأغاني ٥ : ١٣٨ - ١٥٣ وسير النبلاء - خ - المجلد الثالث . والآمدي ١٤ والإكليل ١٠ : ٥٨ وهو فيه « عبدالرحمن بن الحارث » ومثله في اللباب ٢ : ١٠٧

مدينة بوردو ، ودحر جيوش « شارل مارتل » وتقدم يريد الإيغال ، فجمع « شارل » جيشاً كبيراً من الغاليين والجرمانيين ، فنشبت حرب دامية فى بواتيه (Poitiers) بقرب نهر اللوار ، قتل فيها عبد الرحمن . وكانت قاعدة الأندلس فى أيامه مدينة قرطبة . وهو الذى بنى قنطرتها المشهورة فى سعتها وعظمتها وأبراجها (١)

ابن أَبي الزِّناد (١٠٠ - ١٧٤ هـ / ٧١٨ - ٧٩٠ م)

عبد الرحمن بن أبى الزناد عبد الله بن ذكوان القرشى ، بالولاء ، المدنى ، أبو محمد : من حفاظ الحديث . كان نبيلا فى علمه . ولى خراج المدينة ، وزار بغداد فتوفى فيها (٢)

---

(١) ابن الأثير ٥ : ٦٤ وغزوات العرب ٨٧ - ١٠٢ والبيان المغرب ٢ : ٢٦ و ٢٨ ونفح الطيب ١ : ١١١ وجمهرة الأنساب ٣٠٩ وفى علماء الأندلس لابن الفرضى ٢١٤ « قتله الروم بالأندلس سنة ١٢٢هـ » وجذوة المقتبس ٢٥٣ و ٢٥٥ ظنه شخصين : أحدهما عبد الرحمن بن بشر ، والثانى عبد الرحمن بن عبد الله ، وقال : « هو من التابعين ، يروى عن عبد الله بن عمر بن عبد العزيز وعبد الله بن عياض ، استشهد فى قتال الروم بالأندلس سنة ١١٥ وكان رجلا صالحاً ، جميل السيرة فى ولايته ، كثير الغزو للروم » وعرفه بالعكى ، نسبة إلى بنى « عك » وغافق بطن منهم . وأرخ (Grégoire) مقتله فى حربه مع شارل مارتيل، فى ٧ أكتوبر ٧٣٢ وهو يوافق شعبان ١١٤ وسماه « عبد الرحمن » أو (Abdérame) وقال : هو سابع الولاة فى إسبانية .

(٢) تهذيب التهذيب ٦ : ١٧٠ وهو فيه « عبد الرحمن ابن أبى الزناد بن عبدالله » والصواب حذف « بن » الثانية ، كما هو فى تاريخ بغداد ١٠ : ٢٢٨ والتبيان ـ خ .

العُمَري (.. - بعد ١٩٤ هـ / .. - « ٨١٠ م)

عبد الرحمن بن عبد الله العمرى : قاضى مصر ، فى أيام هارون الرشيد . وهو أول من عمل « تابوت القضاة » فى بيت المال ، كان يجعل فيه أموال اليتامى ومال من لاوارث له . قدم إلى مصر ، قاضياً من قبل الرشيد ، سنة ١٨٥ هـ ، واستمر تسع سنين وشهرين . وعزله الأمين (لما ولى الخلافة) سنة ١٩٤ وفرح الناس بعزله . وسجنه القاضى الذى جاء بعده ، فهرب من السجن ولم يدرك . له أخبار كثيرة . ولبعض الشعراء هجاء فيه . وكانت له معرفة بالغناء ، قال الكندى : « ولم تكن بمصر مُسمعة إلا ركب إليها يسمع غناءها ، وربما قوَّم ما انكسر من غنائها » (١)

ابن عَبْد الحَكَم (.. - ٢٥٧ هـ / .. - ٨٧١ م)

عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم ، أبو القاسم : مؤرخ ، من أهل العلم بالحديث . مصرى المولد والوفاة . من كتبه « فتوح مصر والمغرب والأندلس ـ ط » وهو ابن « عبد الله » الفقيه صاحب سيرة « عمر بن عبد العزيز » (٢)

---

(١) الولاة والقضاة ٣٩٤ - ٤١١ وانظر فهرسته . والمغرب فى حلى المغرب، الجزء الأول من القسم الخاص بمصر ٣٥٥ و ٣٥٦ ونسب قريش ٣٦٢ وفيه - السطر ١٩ - نسبه إلى عمر بن الخطاب .

(٢) فتح العرب للمغرب ٣٠١ وخطط مبارك ٥ : ٢٧ والمستشرق تورى Charles. C. Torrey فى دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٢١ وآداب اللغة ٢ : ١٩١

ابن وَضَّاح (.. - ٣٢٢ هـ / .. - ٩٣٣ م)

عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد ، ابن وضاح : من رجال الدولة الأموية فى الأندلس . خرج عن طاعة الأمير عبد الله بن محمد الأموى ، واستقل بالحكم فى مدينة لورقة (Lorca) من كورة تدمير . واستمر فى امتناعه إلى أيام الناصر «عبد الرحمن بن محمد» ثم خضع ، وأحسن الناصر قبوله ، فأنزله بقرطبة ، وقدمه واستعان به فى كثير من أعماله . وتوفى بها . وجده « الوضاح » من موالى عبد الملك بن مروان (١)

السُّهَيْلِي (٥٠٨ - ٥٨١ هـ / ١١١٤ - ١١٨٥م)

عبد الرحمن بن عبدالله بن أحمد الخثعمى السهيلى : حافظ ، عالم باللغة والسير ، ضرير. ولد فى مالقة ، وعمى وعمره ١٧ سنة . ونبغ ، فاتصل خبره بصاحب مراكش فطلبه إليها وأكرمه ، فأقام يصنف كتبه إلى أن توفى بها . نسبته إلى سهيل (من قرى مالقة) وهو صاحب الأبيات التى مطلعها :

« يامن يرى ما فى الضمير ويسمع
أنت المعـد لكل ما يتوقع »

من كتبه « الروض الأنف – ط » فى شرح السيرة النبوية لابن هشام ، و « التعريف والإعلام فى ما أبهم فى القرآن من الأسماء والأعلام – خ» و« الإيضاح والتبيين لما أبهم من تفسير الكتاب المبين » و«نتائج الفكر » (١)

العَزَفي (٦٨٥ - ٧١٧ هـ / ١٢٨٦ - ١٣١٧م)

عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن أحمد ، أبو القاسم ابن أبى طالب العزفى اللخمى : فاضل ، من المشتغلين بالحديث ، من أهل المغرب . أصله من سبتة ، ووفاته بفاس . له كتاب « الإشادة ، بذكر المشتهرين من المتأخرين بالإفادة » تراجم . والعزفى نسبة إلى جدّ له يعرف بابن أبى عزفة ، من بنى لخم ، من سلالة النعمان بن المنذر (٢)

السَّعْدي (١٠٠٤ - ١٠٦٦ هـ / ١٥٩٥ - ١٦٥٦ م)

عبد الرحمن بن عبد الله بن عمران السعدى: مؤرخ . ولد فى تمبكتو ، وسافر إلى جنى (على نهر النيجر) وتولى الإمامة بجامع سانكور . وسافر كثيراً ، وتقلب فى مناصب متعددة ، واستقر فى مملكة سونرهاى ،

(١) المقتبس لابن حيان ٢٢

(١) وفيات الأعيان ١ : ٢٨٠ ونكت الهميان ١٨٧ وزاد المسافر ٩٦ والمغرب فى حلى المغرب ١ : ٤٨٨ وتذكرة الحفاظ ٤ : ١٣٧ والاستقصا ١ : ١٨٧ وفيه : « كان من أهل سهيل ، يتسوغ بالعفاف ويتبلغ بالكفاف إلى أن طلبه السلطان بمراكش ، فأقام بها نحو ثلاث سنين وتوفى بها » والتكملة ٥٧٠ وإنباه الرواة ٢ : ١٦٢ وبغية الملتمس ٣٥٤ وفيه : وفاته سنة ٥٨٣ هـ .

(٢) أزهار الرياض ٢ : ٣٥٦ و ٣٧٤ وجذوة الاقتباس ٦ من الكراس ٣٢

فتوفى فيها . له « تاريخ السودان — ط » تُرجم إلى الفرنسية (١)

البَعْلي (١١١٠ - ١١٩٢ هـ / ١٦٩٨ - ١٧٧٨ م)

عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد البعلى الخلوتى الحنبلى : فقيه فاضل . حلبي الأصل، ولد أحد جدوده فى بعلبك فعرف بالبعلى . مولده وشهرته فى دمشق ، ووفاته فى حلب . من كتبه « منار الإسعاد — خ » ثبته ، و«شرح الجامع الصغير» و « بداية العابد وكفاية الزاهد» فقه ، و « النور الوامض فى علم الفرائض» و «الجامع لخطب الجوامع» و «رحلة» و « شرح أخصر المختصرات — خ » فى الفقه ، ونظم ، جمعه فى « ديوان » (٢)

أَبُو الخَيْر السُّوَيْدي (١١٣٤ - ١٢٠٠ هـ / ١٧٢٢ - ١٧٨٦ م)

عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسين السويدى العباسى البغدادى ، زين الدين، أبوالخير : مؤرخ ، من بيت قديم فى العراق . ولد ونشأ وتوفى فى بغداد . له كتب ، منها « حديقة الزوراء — خ » ثلاثة أجزاء كبيرة فى تاريخ بغداد ، و « حاشية على شرح الحضرمية » فى فروع الشافعية ، و « حاشية على شرح القطر للعصامى » نحو ، و « شرح الشيبانية » فى العقائد ، و « حاشية على تحفة ابن حجر » ونظم (١)

الصَّفْراوي (٥٤٤ - ٦٣٦ هـ / ١١٤٩ - ١٢٣٨ م)

عبد الرحمن بن عبد المجيد بن إسماعيل الصفراوى ، أبو القاسم : مقرىء من فقهاء المالكية ، له اشتغال بالتاريخ . نسبته إلى وادى الصفراء (بالحجاز) ومولده ووفاته بالإسكندرية . قال ابن الجزرى : انتهت إليه رياسة العلم ببلده . من كتبه «الإعلال» فى القراآت ، و« زهر الرياض » فى التاريخ ، و « التقريب والبيان فى معرفة شواذ القرآن» (٢)

الزَّكي القُوصي (... - ٦٣١ هـ / ... - ١٢٣٤ م)

عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن الحسن ابن على ، أبوالقاسم ، الزكى القوصى ، ويقال له ابن وهيب : كاتب ، من الشعراء . من أهل قوص (بمصر) تعرّف فى القاهرة إلى الملك «المظفر» صاحب حماة ، قبل أن يتولاها، واستوزره المظفر (سنة ٦٢٦ هـ) ووعده بأن يعطيه ألف دينار ، إذا تولى حماة . ووليها ، وسافر معه إليها ، فأعطاه الألف ، فبددها ، ونظم بيتين أغضبا المظفر ، فأخرجه من دار

(١) Brock. S. II. 717 وآداب اللغة ٣ : ٣٢٢ ومعجم المطبوعات ١٠٢٥

(٢) مختصر طبقات الحنابلة ١٣٢ وسلك الدرر ٢ : ٣٠٤ وإعلام النبلاء ٧ : ٩٨

(١) سلك الدرر ٢ : ٣٣٠ والمسك الأذفر ٦٥ وهدية العارفين ١ : ٥٥٦

(٢) غاية النهاية ١ : ٣٧٣ والنشر ١ : ٧٨ وهدية العارفين ١ : ٥٢٤

كان أسكنه فيها ، فقال شعراً زاد فى حنق المظفر ، فحبسه ثم أمر بخنقه (١)

ابن بِنت الأعَزّ (.. - ٦٩٥ هـ / .. - ١٢٩٦م)

عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن خليفة العلامى المصرى الشافعى : وزير ، فقيه ، له نظم حسن . ولى الوزارة مع القضاء بمصر ، ثم استعفى وتولى التدريس بالمدرسة المجاورة لضريح الشافعى . وتوفى كهلا . و «العلامى» بالتخفيف ، نسبة إلى «علامة» قبيلة من لخم (٢)

ابن عائِشة (.. - ٢٢٧ هـ / .. - ٨٤٢ م)

عبد الرحمن بن عبيد الله بن محمد بن حفص التيمى ، المعروف بابن عائشة : شاعر متأدب ، من أهل البصرة . قصد بغداد ، واتصل بالقاضى أحمد بن أبى دواد ، فمدحه ، ولم يجد ما يرضيه ، فهجاه (٣)

ابن الفَحّام (٤٢٢ - ٥١٦ هـ / ١٠٣١ - ١١٢٣م)

عبد الرحمن بن عتيق بن خلف الصقلى القرشى ، أبوالقاسم ، المعروف بابن الفحام : قارىء ، كان شيخ الإسكندرية فى عصره . ووفاته بها . له كتاب « التجريد لبغية المريد - خ » فى القراآت (١)

الصَّدَفي (٣٢٧ - ٤٠٣ هـ / ٩٣٩ - ١٠١٣م)

عبد الرحمن بن عثمان بن سعيد الصدفى ، أبو المطرف : فاضل ، من أهل طليطلة . كان الناس يرحلون إليه ، لسعة روايته وثقته . من كتبه « عشرة النساء » فى عدة أجزاء ، و « المناسك » و « الأمراض » (٢)

ابن عُدَيْس البَلَوي (.. - ٣٦ هـ / .. - ٦٥٧م)

عبد الرحمن بن عديس بن عمرو ، البلوى : شجاع صحابى ، ممن بايع تحت الشجرة . شهد فتح مصر . ثم كان قائد الجيش الذى بعثه ابن أبى حذيفة (والى مصر) إلى المدينة لخلع عثمان . ولما قتل عثمان ، عاد إلى مصر ، فطلبه معاوية بن أبى سفيان وقبض عليه وسجنه فى لد (بفلسطين) ففر ، فأدركه صاحب فلسطين فقتله (٣)

الجُزُولي (.. - ٧٤١ هـ / .. - ١٣٤٠م)

عبد الرحمن بن عفان الجزولى ، أبو زيد : فقيه مالكى معمر . من أهل فاس . كان أعلم الناس فى عصره بمذهب مالك .

---

(١) الطالع السعيد ١٥٠ وفيه أبياته التى كانت سبب خنقه . وتاريخ أبى الفداء ٣ : ١٤٥ وفوات الوفيات ١ : ٢٦٥ وفيه : وفاته بعد سنة ٦٤٠ وسماه « عبد الرحمن بن وهيب » .

(٢) فوات الوفيات ١ : ٢٥٦

(٣) تاريخ بغداد ١٠ : ٣٥٩ وفيه أبيات من شعره .

---

(١) النشر ١ : ٧٤ وحسن المحاضرة ١ : ٢١١ ومكتبة الأزهر ١ : ٥٢ وغاية النهاية ١ : ٣٧٤

(٢) الصلة ٣٠٧

(٣) حسن المحاضرة ١ : ٩١ وابن الأثير : حوادث سنة ٣٦ والإصابة ، الترجمة ٥١٥٥

وكان يحضر مجلسه أكثر من ألف فقيه معظمهم يستظهر « المدونة » وقيدت عنه على «الرسالة» ثلاثة « تقاييد » أحدها فى سبعة مجلدات ، والثانى فى ثلاثة ، والآخر فى اثنين . قال ابن القاضى : وكلها مفيدة انتفع الناس بها بعده . وقال : عاش أكثر من مئة وعشرين سنة وما قطع التدريس حتى توفى (١)

ابن أَبي صادِق (... - نحو ٤٧٠ هـ / ... - « ١٠٧٧ م)

عبد الرحمن بن علىّ بن أحمد بن أبى صادق ، أبو القاسم النيسابورى : حكيم ، من الأطباء ، يلقب بسقراط الثانى . من أهل نيسابور . له تصانيف فى « شرح مسائل حُنين » و « شرح فصول بقراط » عاش نيفاً وثمانين سنة (٢)

ابن الجَوْزي (٥٠٨ - ٥٩٧ هـ / ١١١٤ - ١٢٠١ م)

عبدالرحمن بن علىّ بن محمد الجوزي القرشي البغدادى ، أبو الفرج : علامة عصره فى التاريخ والحديث ، كثير التصانيف . مولده ووفاته ببغداد ، ونسبته إلى « مشرعة الجوز » من محالها . له نحو ثلاث مئة مصنف ، منها « تلقيح فهوم أهل الآثار ، فى مختصر السير والأخبار – ط» قطعة منه، و «الأذكياء وأخبارهم – ط» و « مناقب عمر بن عبدالعزيز – ط» و « روح الأرواح – ط» و « شذور العقود فى تاريخ العهود – خ» و«المدهش –ط» فى المواعظ وغرائب الأخبار ، و « المقيم المقعد – خ» فى دقائق العربية ، و« صولة العقل على الهوى – خ » فى الأخلاق ، و «الناسخ والمنسوخ – خ » و « تلبيس إبليس – ط » و « فنون الأفنان فى عجائب علوم القرآن –خ» و « لقط المنافع – خ » فى الطب والفراسة عند العرب ، و« المنتظم فى تاريخ الملوك والأمم – ط » ستة أجزاء منه ، واختصره فسماه « مختصر المنتظم – خ » و « الذهب المسبوك فى سير الملوك – خ » و « عجائب البدائع – خ » وكتاب « الحمقى والمغفلين – ط» و « الوفا فى فضائل المصطفى – ط» رسالة ، و « مناقب عمر بن الخطاب – ط» و « مناقب أحمد بن حنبل – ط» و«صيد الخاطر – ط» آراء وسوانح ، و « الياقوتة – ط » وعظ ، و « المختار من أخبار المختار – خ » و « مثير عزم الساكن إلى أشرف الأماكن – خ » فى تاريخ مكة والمدينة ، و « المجتبى من المجتنى – خ » جزء فى أنواع العلوم ، و « مناقب بغداد – ط » رسالة ، وكتاب « الضعفاء والمتروكين – خ » فى رجال الحديث ، و « مجالس – خ » فى المتشابه من الآيات القرآنية ، و « نزهة الأعين النواظر فى علم الوجوه والنظائر – خ » تفسير ، و « الحدائق لأهل الحقائق – خ » ثلاث مجلدات ، مواعظ ، و « المنتخب فى النوب – خ » و «المقامات – خ» و «أسماء الضعفاء والواضعين

---

(١) جذوة الاقتباس ٢ من الكراس ٣٣

(٢) تاريخ حكماء الإسلام ١١٤ وكشف الظنون : فى الكلام على « مسائل حنين » و « فصول بقراط » . وهدية العارفين ١ : ٥١٧

ــ خ» فى رجال الحديث ، و« فضائل القدس ــ خ» و« تبصرة الأخيار ــ خ» فى نيل مصر وأنهارها ، و« تقويم اللسان ــ خ» و« جامع المسانيد والألقاب ــ خ» خمس مجلدات ، و« الموضوعات ــ خ» فى الحديث ، و« زاد المسير فى علم التفسير ــ خ» و« نتيجة الإحياء ــ خ» اختصر به إحياء علوم الدين ، و«شرح مشكل الصحيحين ــ خ» و « دفع شبهة التشبيه والرد على المجسمة ــ ط» و«التحقيق ــ خ» فى أحاديث الخلاف (١)

ابن الطَّبِيب (٥٦٥ – ٦٢٧ هـ / ١١٧٠ – ١٢٣٠ م)

عبدالرحمن بن على بن حامد ، مهذّب الدين ، ابن الطبيب : شيخ أطباء دمشق ورئيسهم فى عصره . خدم الملك العادل وعالج الكامل ، فكانت له رياسة الأطباء بمصر والشام . له تصانيف فى الطب ، منها «اختصار الحاوى » و « مسائل فى الطب » واختصر « الأغانى » وعرض له ثقل فى لسانه ثم خرس . مولده ووفاته فى دمشق (١)

المَرِيني (... – بعد ٧٨٣ هـ / ... – « ١٣٨١ م)

عبدالرحمن بن علىّ بن عمر بن عثمان بن يعقوب المرينى ، أبو تاشفين أو أبو زيد : من سلاطين دولة بنى مرين بالمغرب . ولى بحاضرة مراكش ، بعد خلع السلطان محمد السعيد المرينى ، سنة ٧٧٦ هـ . وفى أيامه أنجز لسان الدين ابن الخطيب كتابه « الحلل الموشية فى ذكر الأخبار المراكشية » سنة ٧٨٣ هـ ، والسلطان عبد الرحمن ما يزال حياً (٢)

وَجِيه الدِّين (... – ٧٩٠ هـ / ... – ١٣٨٨ م)

عبد الرحمن بن على بن عباس المقرى ، وجيه الدين : من وزراء الدولة الأشرفية الرسولية فى اليمن . كان محمود السيرة ، فاضلا . تنقل فى المناصب من كتابة الإنشاء فى الدولة الأفضلية ، إلى قضاء الأقضية فى الدولة الأشرفية ، إلى تولى الوزارة فيها . وكانت وزارته ثلاث سنين وشهوراً . توفى فى زبيد (٣)

---

(١) وفيات الأعيان ١ : ٢٧٩ والبداية والنهاية ١٣ : ٢٨ ومفتاح السعادة ١ : ٢٠٧ وذيل الروضتين ٢١ وفيه : « الجوزى نسبة إلى فرضة من فرض البصرة يقال لها جوزة ، وفرضة النهر ثلمته التى يستقى منها » نسب إليها جده السابع جعفر بن عبد الله . وابن الوردى ٢ : ١١٨ وآداب اللغة ٣ : ٩١ والتبيان ــ خ ــ وفيه : « وقد امتحن ، فحبس بواسط ، ثم أطلق بعد خمس سنين » . والفهرس التمهيدى . وفى نموذج الشيخ منير ٧٨ أن كتاب « أخبار النساء » المطبوع بمصر سنة ١٣١٩ منسوباً إلى ابن قيم الجوزية ، هو لابن الجوزى . ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٢٥ والبعثة المصرية ٢٠ وانفرد سبطه ابن قز أوغلى ، فى مرآة الزمان ٨ : ٤٨١ بتسميته « عبد الرحمن بن محمد بن على بن عبد الله » وأورد فهرست مصنفاته وعدد أجزائها . وفى الكامل لابن الأثير ١٠ : ٢٢٨ فى كلامه على أحمد بن محمد الغزالى الواعظ : « وقد ذمه أبو الفرج ابن الجوزى بأشياء كثيرة ، منها روايته فى وعظه أحاديث غير صحيحة ، والعجب أنه يقدح فيه بهذا وتصانيفه هو ووعظه محشو به مملوء منه » .

(١) فوات الوفيات ١ : ٢٧١
(٢) الحلل الموشية ١٣٥ و ١٤١
(٣) العقود اللؤلؤية ٢ : ٢٠٠

المَكُّودي (.. - ٨٠٧ هـ / .. - ١٤٠٥ م)

عبدالرحمن بن عليّ بن صالح المكودى ، أبو زيد : عالم بالعربية . نسبته إلى بنى مكود (قبيلة قرب فاس) ومولده ووفاته بفاس . له « شرح ألفية ابن مالك – ط » فى النحو ، و« شرح مقدمة ابن آجروم – خ » و«البسط والتعريف فى علم التصريف» منظومة ، و«شرح المقصور والممدود ، لابن مالك»(١)

البِسْطامي (.. - ٨٥٨ هـ / .. - ١٤٥٤ م)

عبدالرحمن بن عليّ بن أحمد بن محمد البسطامى الحنفى ، زين الدين : فاضل ، متصوف ، مؤرخ . ولد بأنطاكية ، وتعلم بالقاهرة ، وسكن بروسة وتوفى بها . له كتب ، منها « مناهج التوسل فى مباهج الترسل – ط » و« الفوائح المسكية فى الفواتح المكية – خ» تصوف ، حاول فيه مجاراة ابن عربى فى الفتوحات المكية ، وجعله فى مئة باب انتهى منها إلى ثلاثين باباً ولم يكملها ، و«الدرر فى الحوادث والسير – خ » و« تراجم العلماء – خ » و « نظم السلوك فى تواريخ الخلفاء والملوك » وغير ذلك وهو كثير(١)

مُؤَيَّد زاده (٨٦٠ - ٩٢٢ هـ / ١٤٥٦ - ١٥١٦ م)

عبد الرحمن بن على بن مؤيد الأماسى : فقيه حنفى ، ولد فى أماسية ، ورحل إلى حلب وبلاد العجم ، ثم عاد إلى بلاد الروم . وفوضت إليه مناصب التدريس والقضاء ، وتوفى بالقسطنطينية . له « فتاوى مؤيد زاده – خ » و « تفسير سورة القدر – خ » ورسائل (٢)

ابن الدَّيْبَع (٨٦٦ - ٩٤٤ هـ / ١٤٦١ - ١٥٣٧ م)

عبدالرحمن بن عليّ بن محمد الشيبانى الزبيدى الشافعى ، وجيه الدين ، المعروف بابن الديبع : مؤرخ محدّث من أهل زبيد (فى اليمن) مولده ووفاته فيها . مات أبوه فى الهند ، ولم يره . ورباه جده لأمه . له « بغية المستفيد فى أخبار مدينة زبيد – ط »

---

(١) حاشية ابن الحاج على شرح المكودى للألفية ١ : ٧ وجذوة الاقتباس ٣ من الكراس ٣٣ وهو فيه : « عبد الرحمن بن صالح بن على » وجعله صاحب النور السافر ، فى الصفحة ١٣ أول وفيات سنة ٩٠١ ولعله التبس عليه قول السخاوى فى الضوء اللامع ٤ : ٩٧ « مات سنة إحدى » فظنها سنة ٩٠١ والسخاوى يريد ٨٠١ وكلاهما خطأ . وقال السخاوى : للمكودى شرحان على ألفية ابن مالك فأكبرهما لم يصل إلى القاهرة والمتداول بين الطلبة هو الأصغر .

(١) الشقائق النعمانية ، بهامش وفيات الأعيان ١ : ٥٠ ولم يؤرخ وفاته . وآداب زيدان ٣ : ٢٤٩ وهدية العارفين ١ : ٥٣١ وكشف الظنون ١٢٩٣ و ١٩٦٣ وفيه : وفاته سنة ٨٤٣ والفهرس التمهيدى ١٣٩ ومعجم المطبوعات ٥٦٤ وعبد الله مخلص فى مجلة المجمع العلمى العربى ١٦ : ٣٥٧ والكتبخانة ٥ : ٣٤٣ و ٣٥٣ واسمه فيها ، كما فى بعض المصادر الأخرى : عبد الرحمن ابن محمد بن على . وكذا سماه Brock. S. 2:323

(٢) الفوائد البهية ٨٩ والصادقية ، الرابع من الزيتونة ١٨٠ والخزانة التيمورية ١ : ١٧٦

قسم منه ، و « الفضل المزيد فى تاريخ زبيد — خ » ذيل للأول ، و « قرة العيون فى أخبار اليمن — خ » اختصره من العسجد المسبوك ، للخزرجى ، وبلغ فيه حوادث سنة ٩٢٣ هـ ، و « تيسير الوصول ، إلى جامع الأصول ، من حديث الرسول — ط » ثلاثة أجزاء ، و « أحسن السلوك فى من ولى زبيد من الملوك — خ » أرجوزة ، و « تميز الطيب من الخبيث — ط » فى الحديث . ومعنى الديبع بلغة السودان الأبيض ، وهو لقب لجده الأعلى على بن يوسف (١)

السَّقَّاف (١٢٢٦ - ١٢٩٢ هـ / ١٨١١ - ١٨٧٥ م)

عبدالرحمن بن علىّ بن عمر بن سقاف ، الحسينى العلوى : فاضل ، من أهل حضرموت . مولده ووفاته بمدينة سيوون . رحل إلى اليمن والحجاز ، وأخذ عن علمائهما . له منشآت خيرية ، منها « مسجد المؤمنات » للنساء خاصة ، بسيوون . وله رسائل فى « الصدقات » و « التحذير من تدخين التنباك » و « النصيحة المهداة لسعداء الولاة » و « مناقب الحسن بن صالح البحر » أحد شيوخه (٢)

(١) السنا الباهر — خ . وبغية المستفيد — خ — من ترجمة له بقلمه . والبدر الطالع ١ : ٣٣٥ والنور السافر ٢١٢ والفهرس التمهيدى ٤١٥ وآداب اللغة ٣ : ٣١٢ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٦٢ ودار الكتب ٨ : ١٩٨

(٢) تاريخ الشعراء الحضرميين ، الجزء الرابع .

عَبْد الرَّحْمٰن عَلِي (.. - ١٣٠٦ هـ / .. - ١٨٨٨ م)

عبد الرحمن على « بك » : مهندس عسكرى . كان معلم فنون « الطوبجية » بالمدارس الحربية بمصر . ترجم كتباً ، منها « تذكار الشجعان فى إصابة النيشان — ط » و « غنيمة العسكرية فى بعض قواعد حربية — ط » و « الأزهار الرياضية فى الأعمال الطوبوغرافية — ط » وألّف « الأنوار الساطعة فى تسهيل المطالعة — ط » (١)

عَبْدالرَّحْمٰن النَّقِيب (١٢٦١ - ١٣٤٥ هـ / ١٨٤٥ - ١٩٢٧ م)

عبدالرحمن بن على بن سلْمان القادرى الكيلانى : نقيب أشراف بغداد ، ورئيس وزارة العراق الأهلية الأولى . تولى النقابة سنة ١٣١٥ هـ ، ورياسة الوزراء سنة ١٣٣٨ (١٩٢٠ م) واستقال بعد تولى الملك فيصل ابن الحسين عرش العراق (سنة ١٩٢١ م) ثم ألف الوزارة ثانية ، فثالثة ، إلى آخر سبتمبر ١٩٢٢ (صفر ١٣٤١) وهو الذى أمضى المعاهدة الأولى مع البريطانيين فى عهد الملك فيصل . وقال بعض مترجميه : له تآليف ، منها كتاب « فتح المبين فى الرد على ترياق المحبين » ورسالة فى « الأدب » ومساجلات مع السيد حيدر الحلى الشاعر . مولده ووفاته ببغداد (٢)

(١) حركة الترجمة بمصر ١٠٥ ومجلة الجيش ١١ : ١٨٥

(٢) الروض الأزهر ٢٨٧ ولب الألباب ١٣٣ وفى جريدة الجامعة العربية ١٣٤٦/١/١٥ : « كان=

أَبُو الحُسَين الصُّوفي (٢٩١ - ٣٧٦ هـ / ٩٠٣ - ٩٨٦ م)

عبد الرحمن بن عمر بن سهل الصوفى الرازى ، أبوالحسين : عالم بالفلك ، من أهل الرىّ . اتصل بعضد الدولة ، فكان منجمه . له « الكواكب الثابتة - ط » بناه على كتاب المجسطى لبطليموس ، ولم يكتف بمتابعته بل رصد النجوم كلها ، نجماً نجماً ، وعين أماكنها وأقدارها . وله « مطارح الشعاعات» و « أرجوزة » فى الفلك (١)

ابن أَبي القاسِم (٦٢٤ - ٦٨٤ هـ / ١٢٢٧ - ١٢٨٥ م)

عبد الرحمن بن عمر بن أبى القاسم البصرى الحنبلى نور الدين ، أبو طالب : فقيه ، مفسر ، من العلماء . ولد فى قرية « عبدليا » من نواحى البصرة ، ويقال له « العبدليانى » نسبة إليها . وتعلم وعلم بالبصرة . وكف بصره سنة ٦٣٤ هـ ، وأذن له بالإفتاء سنة ٦٤٨ ورحل إلى بغداد سنة ٦٥٧ ففوض إليه التدريس للحنابلة فى المدرسة البشيرية ، ثم فى المستنصرية سنة ٦٨١ هـ . من تصانيفه « جامع العلوم » فى التفسير ، أربع مجلدات ، و « الحاوى » و « الشافى » كلاهما فى الفقه(٢)

= حريصاً على اكتناز المال فجمع أكبر ثروة أحرزها عراقى فى عهده ، وكان أقرب مرشح لعرش العراق ، قبل أن يتولاه الملك فيصل » .

(١) أخبار الحكماء ١٥٢ والمقتطف ٣٣ : ٦٠

(٢) نكت الهميان ١٨٩ وشذرات الذهب ٥ : ٣٨٦ وعلماء بغداد ٨٦

الحُبَيْشي (.. - ٧٨٧ هـ / .. - ١٣٨٥ م)

عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن عبد الله ابن سلمة الحبيشى ، أبو محمد : قاض ، من فقهاء الزيدية باليمن . ولى القضاء فى جهة أصاب . له مصنفات ، منها « نظم التنبيه وزياداته » فى عشرة آلاف بيت (١)

ابن البُلْقِيني (٧٦٣ - ٨٢٤ هـ / ١٣٦٢ - ١٤٢١ م)

عبد الرحمن بن عمر بن رسلان الكنانى ، العسقلانى الأصل ، ثم البلقينى المصرى ، أبو الفضل جلال الدين : من علماء الحديث بمصر . انتهت إليه رياسة الفتوى بعد وفاة أبيه . وولى القضاء بالديار المصرية مراراً ، إلى أن مات وهو متول . له كتب فى «التفسير» و « الفقه » و « مجالس الوعظ » وتعليق على البخارى سماه «الإفهام لما فى صحيح البخارى من الإبهام - خ » . ومات فى القاهرة (٢)

السَّفَرْجَلاني (.. - ١١٥٠ هـ / .. - ١٧٣٧ م)

عبد الرحمن بن عمر بن إبراهيم السفرجلانى الشافعى الدمشقى : مفسر ، له « حاشية على البيضاوى » و « شرح على حزب البحر »(٣)

(١) العقيق اليمانى - خ .

(٢) لحظ الألحاظ لابن فهد . وشذرات الذهب ٧ : ١٦٦ والبعثة المصرية ٢٠ والتبيان - خ - وفيه قول مؤلفه ابن ناصر الدين : « وبإشارته ألفت له كتاب الإعلام بما وقع فى مشتبه الذهبي من الأوهام» .

(٣) سلك الدرر ٢ : ٣٠٨

الأَوْزاعي (٨٨ - ١٥٧ هـ / ٧٠٧ - ٧٧٤ م)

عبدالرحمن بن عمرو بن يُحْمِد الأوزاعى ، من قبيلة الأوزاع ، أبو عمرو : إمام الديار الشامية فى الفقه والزهد ، وأحد الكتاب المترسلين . ولد فى بعلبك ، ونشأ فى البقاع ، وسكن بيروت وتوفى بها . وعرض عليه القضاء فامتنع . قال صالح بن يحيى فى تاريخ بيروت : «كان الأوزاعى عظيم الشأن بالشام ، وكان أمره فيهم أعز من أمر السلطان ، وقد جعلت له كتاباً يتضمن ترجمته» . له كتاب « السنن » فى الفقه ، و « المسائل » ويقدر ما سئل عنه بسبعين ألف مسألة أجاب عليها كلها . وكانت الفتيا تدور بالأندلس على رأيه ، إلى زمن الحكم بن هشام . ولأحد العلماء كتاب « محاسن المساعى فى مناقب الإمام أبى عمرو الأوزاعى – ط » نشره الأمير شكيب أرسلان ، ولم يُعرف مؤلفه ، ولعله لصالح بن يحيى . والإسبانيول يسمونه Aowzei و Auzü قال الأمير شكيب : إن هذا يدل على أن أهل الأندلس كانوا يلفظون « الأوزاعى » بالإمالة ، وكانت غالبة على لفظهم (١)

دَحْمَان الأَشْقَر (.. - نحو ١٦٥ هـ / .. - « ٧٨٢ م)

عبد الرحمن بن عمرو ، الملقب بدحمان الأشقر ، من موالى ليث بن عبد مناة : عالم بالغناء ، علت له شهرة فى أوائل العهد العباسى . أخذ الغناء عن معبد .. ونبغ ، فاتصل بالخليفة المهدى ، وفاز بعطاياه . وكان يعلم الجوارى وغيرهن صناعة الغناء . وله فى «الأغانى» عدة أصوات . وكان صالحاً ، كثير الصلاة . من كلامه : « ما رأيت باطلا أشبه بحق من الغناء ! » (١)

أَبُو زُرْعَة (.. - ٢٨٠ هـ / .. - ٨٩٣ م)

عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان النصرى ، أبو زرعة الدمشقى : من أئمة زمانه فى الحديث ورجاله . من أهل دمشق ، ووفاته بها . له كتاب فى « التاريخ وعلل الرجال» و«مسائل» فى الحديث والفقه ، أجزاء (٢)

ابن عَوّاد (.. - ١٢٩٣ هـ / .. - ١٨٧٦ م)

عبد الرحمن بن عواد : قاض حجازى ، مولده ووفاته فى ينبع . تعلم بالأزهر ، وتفقه بالحنفية ، ورحل إلى جغبوب . وولى قضاء ينبع سنة ١٢٨٠ هـ ، واستمر إلى أن توفى . بلغنى من بعض آل عواد فى الحجاز أن له مؤلفات .

---

(١) المنتخب لابن شفدة – خ . وابن النديم ١ : ٢٢٧ والوفيات ١ : ٢٧٥ وتاريخ بيروت ١٥ وحلية الأولياء ٦ : ١٣٥ وتهذيب الأسماء واللغات، القسم الأول من الجزء الأول ٢٩٨ والمعارف ٢١٧ ومحاسن المساعى .

(١) الأغانى ، طبعة الدار ، ٦ : ٢١ – ٣٢ وانظر فهرسته .

(٢) طبقات الحنابلة للنابلسى ١٤٨ وطبقات الحنابلة لابن ابى يعلى ١ : ٢٠٥ والتبيان – خ .

عَبْدالرَّحْمٰن بن عَوْف (٤٤ ق هـ - ٣٢ هـ / ٥٨٠ - ٦٥٢ م)

عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد الحارث ، أبو محمد ، الزهرى القرشى : صحابىّ ، من أكابرهم . وهو أحد العشرة المبشرين بالجنة ، وأحد الستة أصحاب الشورى الذين جعل عمر الخلافة فيهم ، وأحد السابقين إلى الإسلام ، قيل : هو الثامن . وكانَ من الأجواد الشجعان العقلاء . اسمه فى الجاهلية « عبد الكعبة » أو « عبد عمرو » وسماه رسول الله (ص) عبد الرحمن . ولد بعد الفيل بعشر سنين . وأسلم ، وشهد بدراً وأحداً والمشاهد كلها . وجرح يوم أحُد ٢١ جراحة . وأعتق فى يوم واحد ثلاثين عبداً . وكان يحترف التجارة والبيع والشراء ، فاجتمعت له ثروة كبيرة . وتصدق يوماً بقافلة ، فيها سبع مئة راحلة ، تحمل الحنطة والدقيق والطعام . ولما حضرته الوفاة أوصى بألف فرس وبخمسين ألف دينار فى سبيل الله . له فى الصحيحين ٦٥ حديثاً . ووفاته فى المدينة (١)

أَبُو الوَجَاهَة المُرْشِدي (٩٧٥ - ١٠٣٧ هـ / ١٥٦٧ - ١٦٢٨ م)

عبد الرحمن بن عيسى بن مرشد ، أبو الوجاهة العمرى المرشدى : مفتى الحرم المكى ، وأحد الشعراء العلماء فى الحجاز . ولد بمكة وولى ديوان الإنشاء فى ولاية الشريف محسن ابن الحسين ابن أبى نمىّ ، وإمامة المسجد الحرام وخطابته والإفتاء السلطانى سنة ١٠٢٠ هـ ومات الشريف محسن فخلفه الشريف أحمد ابن عبدالمطلب ، فقبض على المرشدى ونكبه ، فتوفى فى سجنه مخنوقاً . من كتبه « زهر الروض المقتطف ونَهر الحوض المرتشَف » فى التاريخ ، و « الترصيف فى فن التصريف » أرجوزة فى علم الصرف ، طبعت مع شرحها المسمى « فتح الخبير اللطيف » وله « شرح المرشدى على عقود الجمان – ط » فى المعانى والبديع والبيان، للسيوطى ، جزآن ، و « تعميم الفائدة بتتميم سورة المائدة » و « الوافى فى شرح الكافى » فى العروض ، و « مناهل السمر فى منازل القمر » رسالة ، و « براعة الاستهلال وما يتعلق بالشهر والهلال – خ» (١)

عَبْدالرَّحْمٰن بن غَنْم (.. - ٧٨ هـ / .. - ٦٩٧ م)

عبد الرحمن بن غنم بن كريز الأشعرى : شيخ أهل فلسطين ، وفقيه الشام ، فى عصره . ولد فى حياة النبى (ص) وبعثه عمر بن الخطاب إلى الشام ليفقه أهلها . وكان كبير القدر ، قال أبو مسهر الغسانى : هو رأس التابعين .

(١) صفة الصفوة ١ : ١٣٥ وحلية الأولياء ١ : ٩٨ وتاريخ الخميس ٢ : ٢٥٧ وإشراق التاريخ – خ . والبدء والتاريخ ٥ : ٨٦ والرياض النضرة ٢ : ٢٨١ – ٢٩١ والجمع بين رجال الصحيحين ٢٨١ وأسد الغابة . والإصابة ، ت ٥١٧١

(١) خلاصة الأثر ٢ : ٣٦٩ – ٣٧٦ ونظم الدرر – خ . ونزهة الجليس ٢ : ١٨٣ – ١٩٧ ومعجم المطبوعات ١٧٣٣ وإيضاح المكنون ١ : ٢٩٩ وفهرست الكتبخانة ٥ : ٢٢٩

وقيل : هو الذى تفقه عليه التابعون بالشام(١)

عَبْدالرَّحْمٰن الفَيْصَل (١٢٦٨ - ١٣٤٦ هـ / ١٨٥٢ - ١٩٢٨ م)

عبد الرحمن بن فيصل بن تركى بن عبد الله ، من آل سعود : إمام سعودى ، له أخبار كثيرة فى تاريخ نجد الحديث . وهو جدّ الملك سعود بن عبدالعزيز . كان رابع أبناء فيصل بن تركى ، وهم : عبد الله ، ومحمد ، وسعود ، وعبد الرحمن . واختلف أخواه عبد الله وسعود ، بعد وفاة أبيهما (سنة ١٢٨٢ هـ) وتولى سعود (سنة ١٢٨٧) فأرسل عبد الرحمن من الرياض إلى بغداد ، لمفاوضة الترك (العثمانيين) فى التخلى لآل سعود عن « الأحساء » فأقام ببغداد نحو عامين ولم يدرك بغيته ، فعاد إلى نجد . وأغار بقوة من قبيلة « العجمان » على الأحساء ، فاحتلها ، إلاّ حصناً يسمى «الكوت » وبينما هو يستعد للاستيلاء عليه فاجأته جموع من القبائل ، تحت راية الترك ، فانصرف إلى الرياض . ومرض أخوه سعود على مقربة منها ، ثم مات ؛ فاتفق أهل الرياض على مبايعته بالإمامة . وكان أخوه الأكبر « عبد الله » فى ديار «عتيبة» فأقبل زاحفاً على الرياض ، فنزل له عبد الرحمن عن الإمامة — بعد أن تولاها مدة سنة — حقناً للدماء . وثار أبناء أخيهما «سعود» على عبدالله، فخلعوه وسجنوه . وضعف أمر آل سعود ، فطمع بهم محمد بن رشيد (صاحب حائل) فأغار على الرياض مدّعياً الرغبة بانقاذ عبدالله، فاستولى عليها ، وخلّف بها أميراً من قبله يُدعى « ابن سبهان » وعاد إلى حائل ومعه عبد الله . ولحق بهما عبد الرحمن سنة ١٣٠٥ هـ . فأقام مع أخيه إلى سنة ١٣٠٧ وأذن لهما ابن رشيد بالعودة إلى بلدهما (الرياض) فرجعا إليها . ومات عبد الله. وأساء « ابن سبهان » السيرة ، فوثب عليه عبد الرحمن وسجنه . وجددت له البيعة ، فأقام خمسة أشهر ، وهاجمه محمد بن رشيد انتصاراً لعامله ابن سبهان ، فثبت له أهل الرياض ، فلم يتمكن من دخولها . وصالحه عبد الرحمن على أن يطلق ابن سبهان وينزل له ابن رشيد لقاء ذلك عن «العارض» وصفا الجو لعبد الرحمن مدة قليلة . وتجددت الخصومة بينه وبين ابن رشيد ، وانهزم رجال عبد الرحمن فى «المليدة» فرحل إلى الجنوب ، ونزل فى قبائل « مرة » فأقام سبعة أشهر ، وأرسل أهله إلى الأحساء — وكانت لا تزال فى يد الحكومة العثمانية — وجمع من توسم فيهم النجدة وأعاد الكرة على الرياض ، فأخرج منها رجال ابن رشيد ، واستولى عليها وعلى سائر العارض . فزحف عليه ابن رشيد ، واقتتلا فى « حريملة » وظفر ابن رشيد ؛ فرحل عبد الرحمن إلى بادية الأحساء، وأرسل أهله إلى « قطر » ثم إلى « البحرين » سنة ١٣٠٩ هـ . واستقر بعد ذلك فى «الكويت» فأقام نحو عشر سنوات ، اشتد بها ساعد ابنه عبد العزيز (انظر ترجمته) فاستأذن أباه فى

(١) تذكرة الحفاظ ١ : ٤٨ وتهذيب التهذيب ٦ : ٢٥٠ والإصابة ، ت ٦٣٧١

مناوشة آل رشيد ، وتمّ له احتلال الرياض في وثبة عجيبة . وعاد إليها عبد الرحمن سنة ١٣١٩ هـ . وطالت حياته إلى أن شهد مُلك ابنه (عبدالعزيز) يمتدّ من خليج فارس إلى البحر الأحمر ، ومن داخل بلاد اليمن إلى حدود الشام . وكان عبد العزيز يرجع إليه في كل ما يهم من الأمور ، ويقف بين يديه إذا جلس ، موقف الخادم ، إلى أن توفي . وكان في عبد الرحمن زهد ، وبُعد عن مظاهر الترف ، وفي طبعه ميل إلى الهوادة ، وهو على جانب من العلم ، ولم يكن في يوم من الأيام مثير فتنة ولا ناقض عهد حتى مع أعدائه (١)

عَبْدالرَّحْمٰن بن القاسِم (.. - ١٢٦ هـ / .. - ٧٤٤ م)

عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي القرشي ، أبو محمد : من سادات أهل المدينة ، فقهاً وعلماً وديانة ، وحفظاً للحديث ، وإتقاناً . توفي في الشام(٢)

ابن القاسِم (١٣٢ - ١٩١ هـ / ٧٥٠ - ٨٠٦ م)

عبد الرحمن بن القاسم بن خالد بن جنادة العُتَقي المصري ، أبو عبدالله ، ويعرف بابن القاسم : فقيه ، جمع بين الزهد والعلم . تفقه بالإمام مالك ونظرائه . مولده ووفاته بمصر .

(١) مذكرات المؤلف . وأم القرى ١٣٤٦/١٢/٢٦ و ٤٧/١/٤ و ٤٧/١/١٨ و ٤٧/٢/١٠ وقلب جزيرة العرب ٣٣٩

(٢) تهذيب التهذيب ٦ : ٢٥٤

له « المدونة – ط » ستة عشر جزءاً ، وهي من أجلّ كتب المالكية ، رواها عن الإمام مالك (١)

الشَّعْبي (.. - ٤٩٩ هـ / .. - ١١٠٦ م)

عبد الرحمن بن قاسم الشعبي ، أبو المطرِّف : قاضي مالقة (بالأندلس) كانت تدور عليه الفتيا بقطره أيام حياته . وكان يذهب إلى الاجتهاد . له « مجموع » في الأحكام (٢)

ابن المُسَجِّف (٥٨٣ - ٦٣٥ هـ / ١١٨٧ - ١٢٣٨ م)

عبد الرحمن بن أبي القاسم بن غنائم الكناني العسقلاني ، المعروف بابن المسجف : شاعر ، من المتأدبين الظرفاء الخلعاء . اشتغل بالتجارة وسكن دمشق . وتوفي فجأة (٣)

ابن القاضي (٩٩٩ - ١٠٨٢ هـ / ١٥٩٠ - ١٦٧١ م)

عبدالرحمن بن أبي القاسم بن القاضي ، أبو زيد ، المكناسي الأصل الفاسي ، المالكي : فقيه ، كان مَرجع المغرب في أحكام القراآت . له تقاييد في « طبقات الصوفية » و « الفجر

(١) وفيات الأعيان ١ : ٢٧٦ والانتقاء ٥٠ وحسن المحاضرة ١ : ١٢١ والمكتبة الأزهرية ١ : ٤٠٣ والديباج المذهب ، طبعة ابن شقرون ١٤٦ وقيل : مولده سنة ١٢٨

(٢) قضاة الأندلس ١٠٧

(٣) فوات الوفيات ١ : ٢٥٧ – ٢٦٠ وفي « المعزة فيما قيل في المزة » لابن طولون ، أنه « المعروف بالمسجف » بكسر الجيم المشددة .

الساطع فى شرح الدرر اللوامع » . توفى بفاس (١)

أَبُو كُرَيْب (٠٠ - ١٣٩ هـ / ٠٠ - ٧٥٦ م)

عبدالرحمن بن كُرَيب المعافرى البصرى : قاض تونسى ، وَرِع ثقة . ولى قضاء القيروان سنة ١٣٢ هـ . واستمر إلى أن ثار عاصم بن جميل الصفرى وزحف بجمع من البربر يريد القيروان ، فخرج إليه أبو كريب فى ألف من أهلها ، فقتل أبو كريب وجميع من كان معه ، فى واد على طريق تونس كان يسمى « وادى السراول » فسمى « وادى أبى كريب » (٢)

المُتَوَلِّي (٤٢٦ - ٤٧٨ هـ / ١٠٣٥ - ١٠٨٦ م)

عبد الرحمن بن مأمون النيسابورى ، أبو سعد ، المعروف بالمتولى : فقيه مناظر ، عالم بالأصول . ولد بنيسابور ، وتعلم بمرو . وتولى التدريس بالمدرسة النظامية ، ببغداد ، وتوفى فيها . له « تتمة الإبانة ، للفورانى - خ » كبير فى فقه الشافعية ، لم يكمله ، وكتاب فى « الفرائض » مختصر ، وكتاب فى « أصول الدين » مختصر (٣)

المَحَلِّي (٠٠ - ١٠٩٨ هـ / ٠٠ - ١٦٨٧ م)

عبد الرحمن المحلى : فقيه شافعى مصرى ، سكن دمياط وتوفى فيها . له مؤلفات ورسائل ، منها « كشف القناع عن متن وشرح أبى شجاع - خ » فى الفقه ، و « حاشية على تفسير البيضاوى » (١)

ابن الأَشْعَث (٠٠ - ٨٥ هـ / ٠٠ - ٧٠٤ م)

عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث بن قيس الكندى : أمير ، من القادة الشجعان الدهاة . وهو صاحب الوقائع مع الحجاج الثقفى . سيره الحجاج بجيش لغزو بلاد رتبيل (ملك الترك) فيما وراء سجستان . فغزا بعض أطرافها ، وأخذ منها حصوناً وغنائم . وكتب إلى الحجاج يخبره بذلك وأنه يرى ترك التوغل فى بلاد رتبيل إلى أن يختبر مداخلها ومخارجها . فاتهمه الحجاج بالضعف والعجز ، وأجابه : « إن كتابك كتاب امرئ يحب الهدنة ، ويستريح إلى الموادعة ، قد صانع عدواً قليلا ذليلا ، فامض لما أمرتك به من الوغول فى أرضهم والهدم لحصونهم وقتل مقاتلتهم ، وإلا فأخوك إسحاق بن محمد أمير الناس » فاستشار عبد الرحمن من معه ، فلم يروا رأى الحجاج ، واتفقوا على نبذ طاعته ، وبايعوا عبد الرحمن ، على خلع الحجاج وإخراجه من أرض العراق . وقال بعضهم : إذا خلعنا الحجاج عامل عبد الملك ، فقد خلعنا عبد الملك . فخلعوا عبد الملك بن مروان أيضاً . وزحف بهم عبد الرحمن

---

(١) اليواقيت الثمينة ١٩٣ وصفوة من انتشر ١٦٤
(٢) طبقات علماء إفريقية ٢٤٩ ومعالم الإيمان ١ : ١٦٧ وهو فيه : « جميل بن كريب ، ويقال : عبد الرحمن » .
(٣) وفيات الأعيان ١ : ٢٧٧

(١) خلاصة الأثر ٢ : ٤٠٥ والكتبخانة ٣ : ٢٦٥

(سنة ٨١ هـ) عائداً إلى العراق ، لقتال الحجاج . ونشبت بينه وبين جيوش الحجاج وعبد الملك معارك ظفر فيها عبد الرحمن ، وتم له ملك سجستان وكرمان والبصرة وفارس (إلا خراسان ، وكان عليها المهلب والياً لعبد الملك بن مروان) ثم خرجت البصرة من يده فاستولى على الكوفة ، فقصده الحجاج ، فحدثت بينهما موقعة « دير الجماجم » التى دامت مئة وثلاثة أيام ، وانتهت بخروج ابن الأشعث من الكوفة ، وكان جيشه ستين ألفاً ، فتتابعت هزائم جيشه ، فى مسكن وسجستان . وتفرق من معه فبقى فى عدد يسير ، فلجأ إلى « رتبيل » فحماه مدة ، فوردت عليه كتب الحجاج تهديداً ووعيداً إذا هو لم يقتل ابن الأشعث أو يقبض عليه ، فأمسكه رتبيل وقتله وبعث برأسه إلى الحجاج . فأرسله هذا إلى عبد الملك بالشام ، وبعث به عبد الملك إلى أخيه عبد العزيز بمصر (١)

ابن سَلْم الرَّازي (.. – ٢٩١ هـ / .. – ٩٠٤ م)

عبد الرحمن بن محمد بن سلم الرازى ، أبو يحيى : من حفاظ الحديث . كان إمام جامع أصبهان . له « مسند » و « تفسير » (٢)

ابن أبي حاتِم (٢٤٠ – ٣٢٧ هـ / ٨٥٤ – ٩٣٨ م)

عبد الرحمن بن محمد أبى حاتم ابن إدريس بن المنذر التميمى الحنظلى الرازى ، أبو محمد : حافظ للحديث ، من كبارهم . كان منزله فى درب حنظلة بالرىّ ، وإليهما نسبته . له تصانيف ، منها « الجرح والتعديل – ط » ثمانية مجلدات منه ، و « التفسير » عدة مجلدات ، منه جزآن مخطوطان ، و « الرد على الجهمية » كبير ، و « علل الحديث – ط » جزآن ، و « المسند » كبير ، و « الكنى » و « الفوائد الكبرى » و « المراسيل – ط » (١)

النّاصِر الأُمَوي (٢٧٧ – ٣٥٠ هـ / ٨٩٠ – ٩٦١ م)

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن الحكم الربضى بن هشام بن عبد الرحمن الداخل ، أبو المطرف المروانى الأموى : أول من تلقب بالخلافة من رجال الدولة الأموية ، فى الأندلس . ولد وتوفى بقرطبة . ونشأ يتيماً (قتل أبوه وعمره ٢١ يوماً فرباه جده) وبويع بعد وفاة جده (سنة ٣٠٠ هـ) فكان أول مبايعيه بإمارة الأندلس أعمامه ، لحبّ جده له . وكان عاقلا داهية مصلحاً طموحاً ، انصرف إلى تسكين القلاقل ، وصفا له الملك . وظهر له ضعف المقتدر العباسى فى العراق ، فجمع الناس وخطب فيهم ، ذاكراً حق بنى أمية بالخلافة ، وأنهم أسبق إليها من بنى العباس . فبايعوه

(١) ابن الأثير ٤ : ١٩٢ والطبرى ٨ : ٣٩ والأخبار الطوال ٣٠٦
(٢) تذكرة الحفاظ ٢ : ٢٣٤ والتبيان لبديعة البيان – خ .

(١) تذكرة الحفاظ ٣ : ٤٦ وفوات الوفيات ١ : ٢٦٠ وطبقات الحنابلة ٢ : ٥٥ والمقصد الأرشد – خ – وفيه : وفاته سنة ٣٢٩ هـ . والفهرس التمهيدى ٣٧٧ ومعجم المطبوعات ٢٨ والخزانة التيمورية ٢ : ٣٠٤

بها (سنة ٣١٦ هـ) وتلقب «الناصر لدين الله» فجرى ذلك فيمن بعده. وكان أسلافه يسمون بني الخلائف، ويخطب لهم بالإمارة فقط. قال ابن شقدة: «عبد الرحمن الناصر أعظم أمراء بني أمية في الأندلس، كان كبير القدر، كثير المحاسن، محباً للعمران، مولعاً بالفتح وتخليد الآثار. أنشأ مدينة الزهراء. وبنى بها قصر الزهراء المتناهي في الجلالة». وقال ابن الأبار في وصفه: «أعظم بني أمية في المغرب سلطاناً، وأفخمهم في القديم والحديث شاناً، وأطولهم في الخلافة بل أطول ملوك الإسلام قبله، مدة وزماناً». حكم خمسين سنة وستة أشهر. وكان حريصاً على الملك، يقظاً، صارماً، اتصل به أن ابناً له «اسمه عبدالله» سمت نفسه إلى طلب الخلافة وتابعه قوم، فقبض عليهم جميعاً وسجنهم إلى أن كان يوم عيد الأضحى (سنة ٣٣٩ هـ) فأحضرهم بين يديه، وأمر ابنه أن يضطجع له فاضطجع، فذبحه بيده، والتفت إلى خواصه فقال: هذا ضحيتي في هذا العيد، وليذبح كل منكم أضحيته. فاقتسموا أصحاب عبد الله، فذبحوهم عن آخرهم. وكان يكتب في دفتر أيام السرور التي كانت تصفو له من غير تكدير، فلم تتجاوز أربعة عشر يوماً(١)

(١) المنتخب لابن شقدة – خ. والحلة السيراء ٩٩ وطبقات السبكي ٢: ٢٣٠ ونفح الطيب ١: ١٦٦ وابن خلدون ٤: ١٣٧ وابن الأثير ٨: ١٧٧ وغزوات العرب ١٦٧ – ١٨٢ وأخبار مجموعة ١٥٣ وفيه: «ولي الخلافة والفتنة قد طبقت آفاق الأندلس، فاستقبل الملك بسعد لم يقابل به أحداً ممن خالفه أو خرج=

القَيْرَوَاني (... – نحو ٣٨٠ هـ / ... – « ٩٩٠ م)

عبد الرحمن بن محمد بن رشيق القيرواني، أبو القاسم: مؤرخ فقيه، حافظ للحديث، شاعر. صنف كتباً في فقه المالكية وفي أخبار العلماء والصلحاء ومناقبهم، منها «المستوعب لزيادات مسائل المبسوط مما ليس في المدونة» وحج سنة ٣٧٦ هـ، فأخذ عن جماعة من علماء المشرق (١)

ابن أَبي عامِر (... – ٤٠٠ هـ / ... – ١٠١٠ م)

عبد الرحمن بن محمد (أبي عامر) المنصور ابن أبي عامر المعافري، أبو المطرّف، ويلقب بشنجول: حاجب الخليفة هشام بن الحكم بقرطبة، وآخر العامريين. ولي الحجابة بعد وفاة أخيه المظفر (عبدالملك) سنة ٣٩٩هـ وتلقب بالناصر ثم بالمأمون، وصار يُدعى «الحاجب الأعلى، المأمون ناصر الدولة» وطلب من الخليفة هشام أن يوليه العهد من بعده، فولاه هشام ذلك، لضعفه، فأضيف إلى ألقابه «وليّ عهد المسلمين» وخرج غازياً فعلم بأن ابن عبد الجبار (محمد بن هشام) حفيد عبد الرحمن الناصر الأموي، قام بقرطبة وخلع الخليفة هشام بن الحكم، فانقلب يريد قرطبة، فتخاذل قادة جيشه

= عليه إلاغلبه، فافتتح الأندلس مدينة مدينة» وأزهار الرياض ٢: ٢٥٧ – ٢٨٤ وتراجم إسلامية ١٤٢ والمغرب في حلى المغرب ١: ١٧٦ – ١٨١

(١) معالم الإيمان ٣: ٢٣١

وتركوه ، فوصل إلى قصره فى أرملاط (Guadimellato) وليس معه إلا أصاغر خدمه ، فطلبه ابن عبد الجبار ، فخرج إلى بعض الجبال ، فأحيط به وأخذ وذبح . وحمل إلى القصر بقرطبة ، فأمر ابن عبدالجبار بشق بطنه ونزع ما فيه وحشوه بعقاقير تحفظه ، وكُسى قميصاً وسراويل وأخرج فسُمر على خشبة طويلة ، على باب السدة . وهو آخر من ولى الحجابة من آل أبى عامر . وكان يعاب باللهو والشراب . أما لقبه « شنجول » فكانت تدعوه به أمه وهى بنت الملك الاسبانيولى شانجه (Sanche) وكان شبيهاً به (١)

ابن فُطَيْس (٣٤٨ - ٤٠٢ هـ / ٩٦٠ - ١٠١٢ م)

عبد الرحمن بن محمد بن عيسى بن فطيس بن أصبغ ، أبو المطرّف : عالم بالتفسير والحديث وتاريخ الرجال . من أهل الأندلس . ولد بقرطبة ، وولى بها المظالم ثم القضاء سنة ٣٩٤ هـ ، ولم يلبث أن اعتزل سنة ٣٩٥ هـ . وتوفى بقرطبة فى صدر الفتنة البربرية . كان له ستة وراقين ، ينسخون دائماً ما يمليه من الحديث والأخبار ، أو ما يختار نقله من كتب غيره . أما تصانيفه فمنها « القصص والأسباب التى نزل من أجلها القرآن » أكثر من مئة جزء ، و« المصابيح » فى تراجم الصحابة ، نحو مئة جزء ، و« فضائل التابعين » مئة وخمسون جزءاً ، و « الناسخ والمنسوخ » ثلاثون جزءاً ، و « الإخوة من المحدثين ، من الصحابة والتابعين ، ومن بعدهم من الخالفين » أربعون جزءاً ، و« أعلام النبوة ودلالات الرسالة » عشرة أجزاء . وكان على اتصال بعلماء المشرق يكاتبهم ويكاتبونه . وجمع من الكتب مالم يجمع مثله أحد من أهل عصره فى الأندلس . قال ابن ناصر الدين : بيعت كتبه بعده بأربعين ألف دينار (١)

الإِدْرِيسي (.. - ٤٠٥ هـ / .. - ١٠١٥ م)

عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عبدالله ابن إدريس الأستراباذى السمرقندى ، أبو سعد : مؤرخ ، كان محدّث سمرقند . وتوفى بها . نسبته إلى جده إدريس . له « تاريخ أستراباذ » وهى بلد أبيه ، و« تاريخ سمرقند » قال ابن تغرى بردي : عرضه على الدارقطنى فاستحسنه . وكان ثقة (٢)

المُرْتَضَىٰ الأُمَوي (٣٦٨ - ٤٠٨ هـ / ٩٧٨ - ١٠١٨ م)

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الملك بن عبد الرحمن الناصر الأموى : أمير . كان مقيما بقرطبة إلى أن قتل المؤيد (سليمان بن

---

(١) البيان المغرب ٣ : ٣٨ - ٥٠

(١) الصلة لابن بشكوال ٣٠٣ والتبيان - خ . والمغرب فى حلى المغرب ١ : ٢١١ وتاريخ قضاة الأندلس ٨٧ والديباج المذهب ، طبعة ابن شقرون ١٥٠ وفيه : فطيس ، لقب ، واسمه سليمان .

(٢) التبيان - خ . واللباب ١ : ٢٩ وسير النبلاء - خ - الطبقة الثانية والعشرون . والنجوم الزاهرة ٤ : ٢٣٧

الحكم) واستولى على الملك عليّ بن حمود ، فخرج عبد الرحمن مستخفياً ونزل بجيان ، فأقبل عليه بعض المخالفين لابن حمود ، فبايعوه ولقبوه « المرتضى » سنة ٤٠٧ هـ . وساروا معه إلى صنهاجة ، ومنها إلى غرناطة ، فقاتلهم بها « زاوى بن زيرى » الصنهاجي . ورأوا من عبد الرحمن صرامة ، فندموا على تقديمه ، فانهزموا عنه ، ودسوا من قتله غيلةً . قال ابن حزم : كان رجلا صالحاً متقشفاً مائلا إلى الفقه ، لم يلبس فى ولايته خزاً إلى أن قتل (١)

الفِرَاسي (٠٠ - ٤٠٨ هـ / ٠٠ - ١٠١٧ م)

عبد الرحمن بن محمد الفراسى : شاعر ، ماجن هجاء شرير . ولد فى بنى فراس (من قرى تونس) وتأدب بتونس . ومات بمدينة سوسة : سقط من سطح وهو سكران ، وقد نيف على الثلاثين (٢)

ابن دُرُسْت (٠٠ - ٤٣١ هـ / ٠٠ - ١٠٤٠ م)

عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عزيز ، أبو سعيد ، الحاكم ، المعروف بابن درست : عالم بالعربية ، من أهل خراسان . أخذ اللغة عن الجوهرى ، وأخذ عنه الواحدى . له تصانيف ، منها « ردّ على الزجاجى » فيما استدركه على ابن السكيت فى إصلاح المنطق . وكان أصم (١)

السَّرَخْسِي (٠٠ - ٤٣٩ هـ / ٠٠ - ١٠٤٨ م)

عبد الرحمن بن محمد السرخسى ، أبو بكر : فقيه حنفى ، من أهل سرخس . انتقل إلى خوزستان ، وولى قضاء البصرة مرتين . من كتبه « تكملة التجريد » للكرمانى ، فقه (٢)

الفُوراني (٣٨٨ - ٤٦١ هـ / ٩٩٨ - ١٠٦٩ م)

عبدالرحمن بن محمد بن أحمد بن فوران ، أبو القاسم : فقيه ، من علماء الأصول والفروع . كان مقدم الشافعية بمرو . وصنف فى الأصول والخلاف والجدل والملل والنحل . مولده ووفاته بمرو . من كتبه « الإبانة » فى مذهب الشافعية ، و « تتمة الإبانة — خ » فى عشرة أجزاء (٣)

ابن مُهَنَّد (٣٩٨ - ٤٦٧ هـ / ١٠٠٨ - ١٠٧٥ م)

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الكبير ، ابن مهند اللخمى ، أبو المطرّف : عالم

---

(١) المعجب ٤٩ و ٥٠ وابن الأثير : حوادث سنة ٤٠٧ وجمهرة الأنساب ٩٣ والبيان المغرب ٣ : ١٢١ و ١٢٥ وفيه اسم جده « عبد الله » بدلا من « عبد الملك » . والذخيرة ، المجلد الأول من القسم الأول ٣٩٧

(٢) فوات الوفيات ١ : ٢٦١

(١) فوات الوفيات ١ : ٢٣٦ والجواهر المضية ١ : ٣٠٩ وبغية الوعاة ٣٠٢ ووقع فيه ابن « دوست » خطأ .

(٢) الجواهر المضية ١ : ٣٠٨

(٣) ابن خلكان ١ : ٢٧٦ ولسان الميزان ٣ : ٤٣٣ والنووى ٢ : ٢٨٠ والسبكى ٣ : ٢٢٥ والفهرس التمهيدى ٢١٥

بالفلاحة والصيدلة ، طبيب أندلسي . من أهل طليطلة . تعلم بقرطبة . له تآليف ، منها « مجموع فى الفلاحة » وكتاب فى «الأدوية المفردة » استعمله أهل عصره ، و « الوساد » ذكره ابن الأبار ولم يبين موضوعه . ثم قال : وهو الذى تولى غرس جنّة المأمون ابن ذى النون الشهيرة فى طليطلة (١)

ابن مَنْدَة (٣٨٣ - ٤٧٠ هـ / ٩٩٣ - ١٠٧٨ م)

عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق ، ابن مندة العبدى الأصبهانى ، أبوالقاسم : حافظ ، مؤرخ . جليل القدر ، واسع الرواية ، له أصحاب وأتباع يُعرفون بالعبدرحمانية ، ينتمون إلى اعتقاده . قال ابن ناصر الدين : كان شديداً فى السنّة لكنه أفرط فى تشدده حتى تُوهم فيه التجسم ، وحاشاه . وصنف كتباً كثيرة ، وردوداً على أهل البدع . من كتبه « تاريخ أصبهان » ومولده ووفاته فيها . قال الذهبى : « له محاسن ، وهو فى تواليفه حاطب ليل يروى الغث والسمين ، وينظم ردىء الخرز مع الدر الثمين » (٢)

ابن عَتَّاب (٤٣٣ - ٥٢٠ هـ / ١٠٤١ - ١١٢٦ م)

عبدالرحمن بن محمد بن عتاب ، أبومحمد : فاضل ، من أهل قرطبة . له «شفاء الصدور» فى الزهد والرقائق (١)

ابن الصَّقْر (٤٥٤ - ٥٢٣ هـ / ١٠٦٢ - ١١٢٩ م)

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن ابن محمد بن الصقر الأنصارى ، أبو زيد : فاضل أندلسى ، له عناية بالتاريخ . أصله من ثغر سرقسطة الأعلى ، ومولده فى بلنسية . نشأ بالمرية ، وتنقل فى طلب العلم فأخذ عن علماء قرطبة وإشبيلية ومالقة وسبتة . وسكن مدينة فاس ، ثم انتقل إلى مراكش ، وتوفى بها . من مصنفاته « مختصر السِّير والمغازى » فى جزء ، و « منتخب سير المصطفى » (٢)

الكَرْمَاني (٤٥٧ - ٥٤٣ هـ / ١٠٦٥ - ١١٤٩ م)

عبد الرحمن بن محمد بن أميرويه ، أبو الفضل الكرمانى : فقيه حنفى انتهت إليه رياسة المذهب بخراسان . مولده بكرمان ووفاته بمرو . من كتبه « التجريد » فى الفقه ، و « الإيضاح فى شرح التجريد — خ » ثلاث مجلدات ، و « شرح الجامع الكبير » و « الفتاوى » (٣)

---

(١) التكملة ٥٥١

(٢) فوات الوفيات ١ : ٢٦٠ وطبقات الحنابلة ٢ : ٢٤٢ ومختصره ٣٩٦ وسير النبلاء — خ — المجلد ١٥ وفيه : مولده سنة ٣٨١ هـ . والنجوم الزاهرة ٥ : ١٠٥ وابن الوردى ١ : ٣٧٩ وابن رجب ١ : ٣٤ والتبيان — خ .

(١) الصلة ٣٤٢

(٢) جذوة الاقتباس ٦ من الكراس ٣٣ وفيه رواية أخرى فى وفاته سنة ٥١١ هـ .

(٣) الفوائد البهية ٩١ والجواهر المضية ١ : ٣٠٤ واللباب ٢ : ٣٧ وفيه : وفاته سنة ٥٤٤ والفهرس التمهيدى ١٧٢ وكشف الظنون ٣٤٥ وهو فى مفتاح السعادة ٢ : ١٤٤ « عبد الله بن محمد » وفى معجم البلدان ٧ : ٢٤١ « كرمان بالفتح ، وربما كسرت ، والفتح أشهر بالصحة » .

الحَلْواني (٤٩٠ - ٥٤٦ هـ / ١٠٩٧ - ١١٥١ م)

عبد الرحمن بن محمد بن على بن محمد الحلوانى ، أبو محمد ابن أبى الفتح : مفسر ، فقيه حنبلى ، عارف بالأدب . من أهل بغداد . من كتبه « التبصرة » فقه ، و « الهداية » فى أصول الفقه ، و « تفسير القرآن » فى ٤١ جزءاً . كان يتجر فى الخلّ ولا يقبل من أحد شيئاً . والحلوانى نسبة إلى بيع الحلوى (١)

المِكْناسي (٠٠ - ٥٧١ هـ / ٠٠ - ١١٧٥ م)

عبد الرحمن بن محمد السلمى الأندلسى المكناسى ، أبو محمد : كاتب مجيد ، له شعر . تأدب فى مرسية وغيرها . ومات بمراكش ، قبل أن يكتهل . له « ديوان رسائل » تداوله الناس وتنافسوا فيه ، و « مقامات » فى أغراض شتى . وقالوا : خُتمت البلاغة به فى الأندلس (٢)

الأَنْبَاري (٥١٣ - ٥٧٧ هـ / ١١١٩ - ١١٨١ م)

عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصارى ، أبو البركات ، كمال الدين الأنبارى : من علماء اللغة والأدب وتاريخ الرجال . كان زاهداً عفيفاً ، خشن العيش والملبس ، لايقبل من أحد شيئاً . سكن بغداد وتوفى فيها . له « نزهة الألباء فى طبقات الأدباء

(١) المنهج الأحمد — خ .

(٢) التكملة ٢ : ٥٦٧ وزاد المسافر ٣٤ وبغية الوعاة ٣٠٣ وفيه : وفاته سنة ٥٩١

— ط » و « الإغراب فى جدل الإعراب — خ » و « أسرار العربية — ط » و « لمعة الأدلة — خ » فى علم العربية ، و « الإنصاف فى مسائل الخلاف — ط » فى نحو الكوفيين والبصريين ، جزآن ، و « البيان فى غريب إعراب القرآن — خ » و « عمدة الأدباء فى معرفة ما يكتب فيه بالألف والياء — خ » و « الميزان » فى النحو (١)

ابن حُبَيْش (٥٠٤ - ٥٨٤ هـ / ١١١١ - ١١٨٨ م)

عبد الرحمن بن محمد بن عبدالله الأنصارى الأندلسى ، أبو القاسم ابن حبيش : مؤرخ ، عالم بالعربية والقراآت ، من الحفاظ . من أهل المريّة (Alméria) ولى القضاء بجزيرة شقر ، ثم بمرسية وتوفى فيها . له « المغازى » مجلدات . وحبيش خاله ، نُسب إليه (٢)

ابن مُغَاوِر (٥٠٢ - ٥٨٧ هـ / ١١٠٨ - ١١٩١ م)

عبد الرحمن بن محمد بن مغاور السلمى ، أبو بكر : من علماء الكتّاب . له شعر وتصرّف فى فنون الأدب ، ومشاركة فى الفقه والحديث . أندلسىّ ، مولده ووفاته بشاطبة . له « نور الكمائم وسجع الحمائم » ديوان نظمه ونثره (٣)

(١) الفوات ١ : ٢٦٢ وبغية الوعاة ٣٠١ والوفيات ١ : ٢٧٩ ومرآة الزمان ٨ : ٣٦٨ وكتاب الروضتين ٢ : ٢٧ وآداب اللغة ٣ : ٤١ والفهرس التمهيدى ٢٣٨ وبروكلمان فى دائرة المعارف الإسلامية ٣ : ٤ وهدية العارفين ١ : ٥١٩

(٢) بغية الوعاة ٣٠١ وغاية النهاية ١ : ٣٧٨ والتكملة ٢ : ٥٧٣ والتبيان — خ .

(٣) زاد المسافر ٣٧

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليما
قرأت جميع هذه الرواية وهي رواية ابن عامر تصنيف الشيخ الفقيه
أحمد بن جعفر بن أحمد بن إدريس الغافقي على الشيخ الفقيه الأجل الإمام
العالم مفتي المسلمين جمال الدين أبي القسم عبد الرحمن بن الشيخ الأجل عبد المجيد
بن إسمعيل بن حفص بن الصفراوي العدل بالديار المصرية وحدثني بها
رواية وتلاوة عن مصنفها وذلك في بعض شهور سنة
ست وعشرين وستمائة بالإسكندرية حرسها الله تعالى
الأمر على ما ذكر أعلاه وكتب عبد الرحمن بن عبد المجيد
بن إسمعيل بن حفص الصفراوي

عبد الرحمن بن عبد المجيد الصفراوى (٤: ٨٧)

عن آخر « رواية عاصم » فى القراآت . فى الخزانة التيمورية « ١٤٥ تفسير »
ومعهد المخطوطات «ف ٣٩ قراآت» وله خط آخر فى « كتبخانه دانشكاه تهران ، جلد أول » ص ٧٧

٤ – أمام ص ١٠٤

٥٧١] البعلى

عبد الرحمن بن عبد الله البعلى (٤: ٨٧)
عن المخطوطة « 910 H » فى مكتبة « Princeton »

٥٧٢] ابن الجوزى

عبد الرحمن بن على ، أبو الفرج ابن الجوزى (٤: ٨٩)
من إجازة له على مخطوطة من رسالته « أعمار الأعيان » عندى

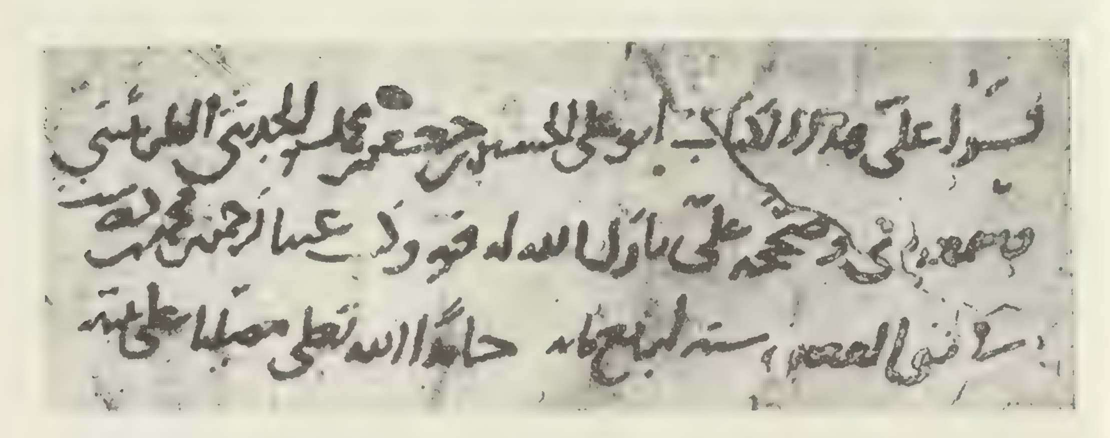
٥٧٣] المرشدي العمري

والحمد لله على نعمة التمام ومنه التوفيق في المبدا
والختام قد فرغ من تسويده احقر خلق الله واقل
عبيده مصنفه الراجي لطف ربه الخفي عبد الرحمن بن
عيسى بن مرشد العمري الحنفي في يوم الاثنين المبارك
ثالث رجب الفرد من شهور سنة اربع بعد الالف من
الهجرة النبوية بثغر جدة المحروسة المحمية وفرغ من تبييض
هذه النسخة الميمونة التي هي بالنجاح مقرونة في يوم الاثنين
ثالث عشري شعبان المبارك من السنة المذكورة بمكة المشرفة

عبد الرحمن بن عيسى العمري (٤ : ٩٥)

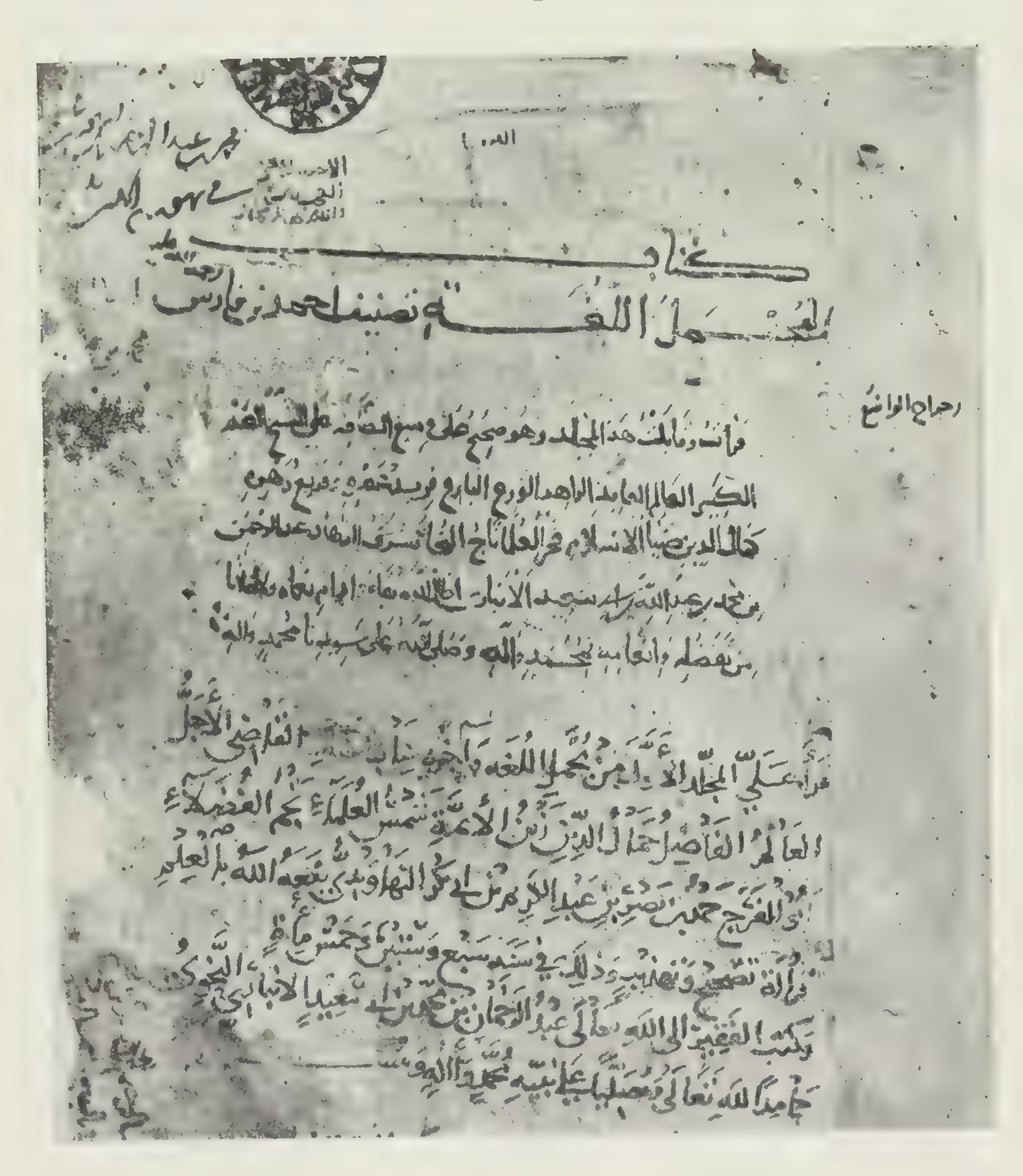
عن مخطوطة « الوافي ، شرح الكافي » بدار الكتب المصرية « ١٤٠ عروض »

٥٧٤] ابن دُرُست



عبد الرحمن بن محمد . ابن درست (٤ : ١٠٢)

عن الصفحة الأخيرة من « الغريب المصنف » لأبي عبيد القسم بن سلام . من مخطوطات « المكتبة الأحمدية » بتونس ، رقم ٣٩٣٩



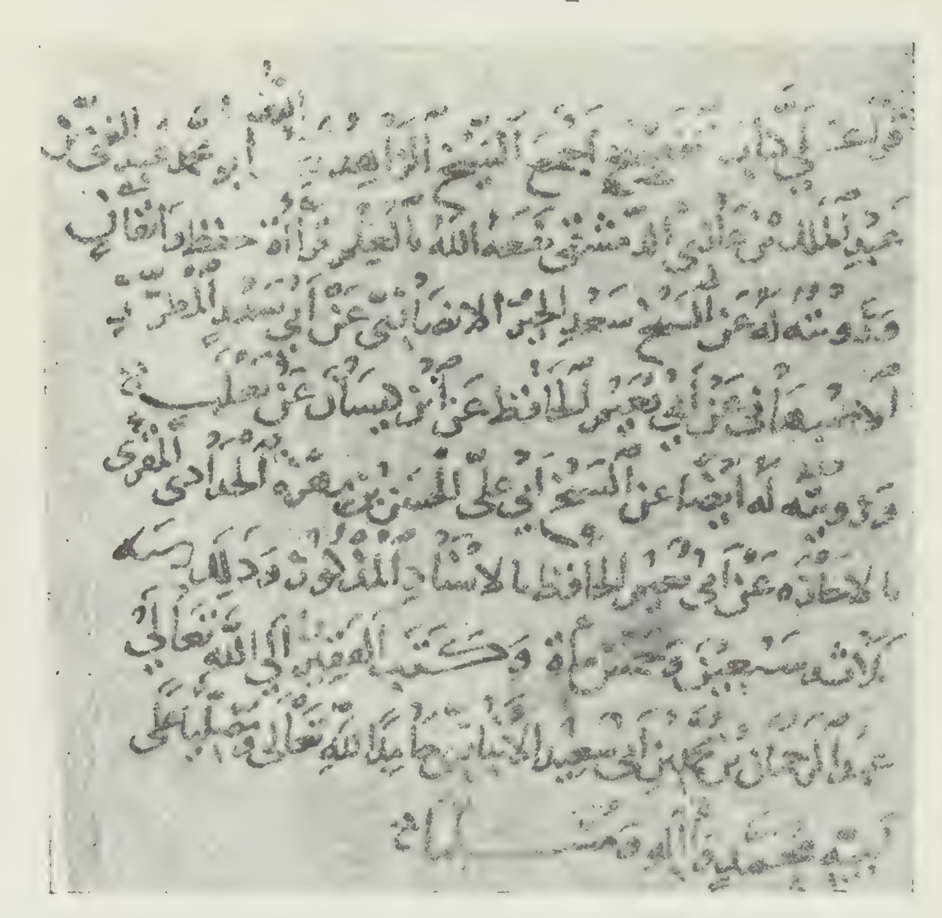
كتاب
المجمل [في] اللغة تصنيف احمد بن فارس

قرأت [illegible] هذا المجلد وهو صحيح على [illegible] على الشيخ [illegible]
الكبير العالم العابد الزاهد الورع البارع [illegible]
كمال الدين ضياء الاسلام فخر العلماء تاج [illegible] عبد الرحمن
بن محمد بن عبيد الله بن ابي سعيد الانباري ادام الله بقاءه [illegible]
من فضله وانعامه والحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وآله

قرأ علي المجلد الاول من مجمل اللغة [illegible] القاضي الاجل
العالم الفاضل جمال الدين زين الائمة شمس العلماء نجم الفضلاء
ابو الفرج محمد بن نصر بن عبد الكريم بن ابي بكر النهاوندي نفعه الله بالعلم
قراءة تصحيح وتهذيب وذلك في سنة سبع وستين وخمسمائة
وكتب الفقير الى الله تعالى عبد الرحمن بن محمد بن ابي سعيد الانباري النحوي
حامدا لله تعالى ومصليا على نبيه محمد وآله

عبد الرحمن بن محمد الأنبارى (٤ : ١٠٤)
عن مخطوطة فى مكتبة « اللورنزينة » فى « فلورانس »
— وانظر الصفحة الآتية —

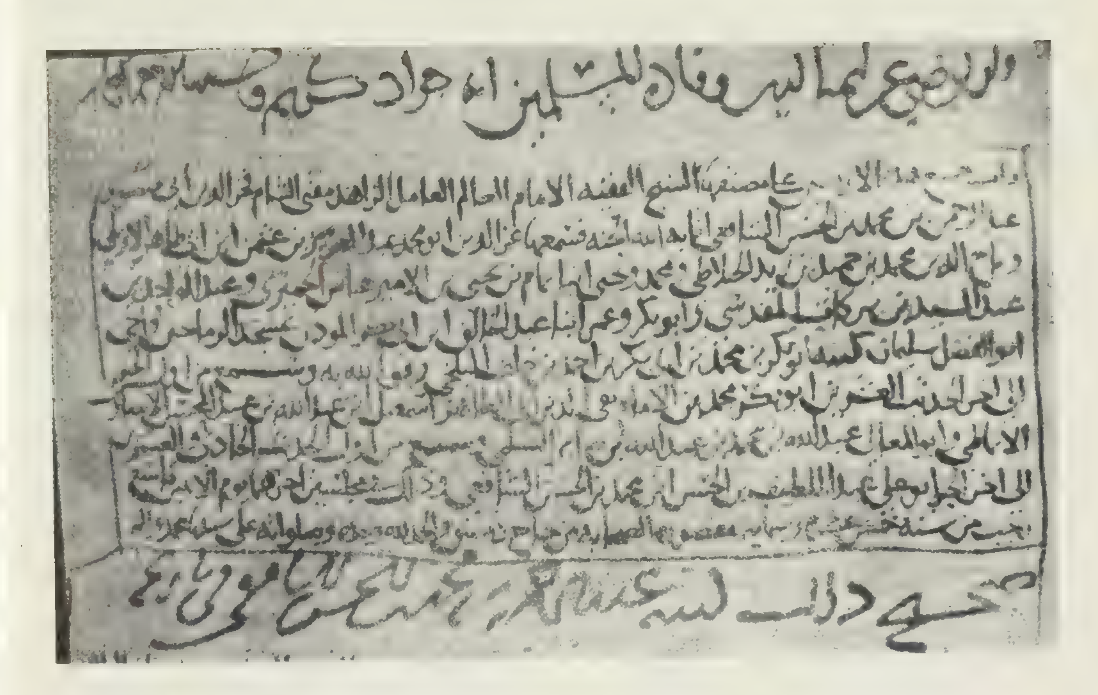
٥٧٦] الأنبارى ، أيضاً :



عبد الرحمن بن محمد الأنبارى (٤ : ١٠٤)

— اللوحة مستعارة من السيد أحمد عبيد ، بدمشق —

٥٧٧] ابن عساكر



عبد الرحمن بن محمد ، ابن عساكر (٤ : ١٠٥) عن مخطوطة في دمشق . تفضل به السيد أحمد عبيد .

٥٧٨] ابن خلدون

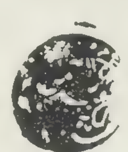
وكان الفراغ من اختصاره عشية يوم
الأربعاء التاسع والعشرين لصفر عام اثنين
وخمسين وسبعمائة وكتب مصنفه الفقير
إلى الله تعالى عبد الرحمن بن محمد بن خلدون الحضرمي

عبد الرحمن بن محمد (٤ : ١٠٦) عن النسخة المطبوعة من « لباب المحصل » أمام الصفحة ٨٤

٥٧٩] الكزبري

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد العالمين
في الدنيا وفي يوم الدين وعلى آله وصحبه ومن تبع هديهم الرائج المستبين
أما بعد فقد أجزت الأخ في الله تعالى العالم الفاضل العلامة النحرير الفاضل
ذا الصلاح والتقوى والأعمال المرضية التي بها إلى الأعمال المعالي ارتقى
جناب الشيخ أبي بكر ابن الشيخ أحمد الكردي الشافعي القادري النقشبندي
حفظه الله تعالى وأدام اشتغاله بالعلم تعلماً وتعليماً ونفعاً والعمل الصالح
الناجح المبلغ رفعه جميع ما حواه هذا الثبت الذي لخصته من بعض
أسانيد مشايخي قدس الله أرواحهم ونور ضرائحهم ببعض إملاء قلمي
على لساني وبجميع ما يجوز لي روايته عن شيوخي الأعلام المذكور
أسماؤهم في صدر هذه الأرقام بالشروط المقررة من كمال الاحتياط
والتثبت والاعتماد في النقل على النسخ الصحيحة المقابلة على أصول صحيحة
وأوصيه بما أوصاني به أساتذتي وشيوخي وهو تقوى الله تعالى
ومراقبته في سائر الشؤون والأحوال واتباع الهدي النبوي في الأقوال
والأفعال والإكثار من ذكر الله تعالى والصلاة والسلام على سيدنا محمد
صلى الله عليه وسلم في البكور والآصال وأني أرجو منه دوام تذكري ووالدي
وأولادي بصالح الدعوات سيما في مظان الإجابات وصلى الله وسلم
على سيدنا محمد وآله وصحبه وعظم وكرم وأنا العبد الفقير محب العلماء العاملين
ومحسوب السادة الفقراء الكاملين عبد الرحمن بن محمد الشافعي الأشعري
القادري الشهير بالكزبري عفى الله عنه وختم له بالحسنى آمين
وكتب ذلك عجلة في خامس عشر شهر شوال سنة اثنتين وستين ومائتين وألف



عبد الرحمن بن محمد الكزبري (٤ : ١١٠) عن مجموع « أثبات وإجازات » في دار الكتب المصرية « ٤٩ مصطلح ، تيمور »

٥٨٠] ابن مانع

لا خلا المبتدا فقط واربعة ان اخرجناها بالمعتبر الا اقرار عرف المتكلم فيحمل
مطلق كلامه على اقل محتملاته والله سبحانه وتعالى اعلم
قد كمل الكتاب بحمد الله تعالى ومنه على يد الفقير
الى الله تعالى عبد الرحمن بن محمد بن مانع
في اليوم السادس من شهر شعبان
سنة ١٢٨٠ غفر الله له
ولوالديه ولجميع
المسلمين
آمين

عبد الرحمن بن محمد بن مانع (٤ : ١١٠) عن مخطوطة فى المكتبة السعودية . بالرياض .

٥٨١] ابن زيدان



عبد الرحمن بن محمد ، ابن زيدان (٤ : ١١١)
— وانظر خطه في الصفحة التالية —

٥٨٢] ابن زيدان . أيضاً :

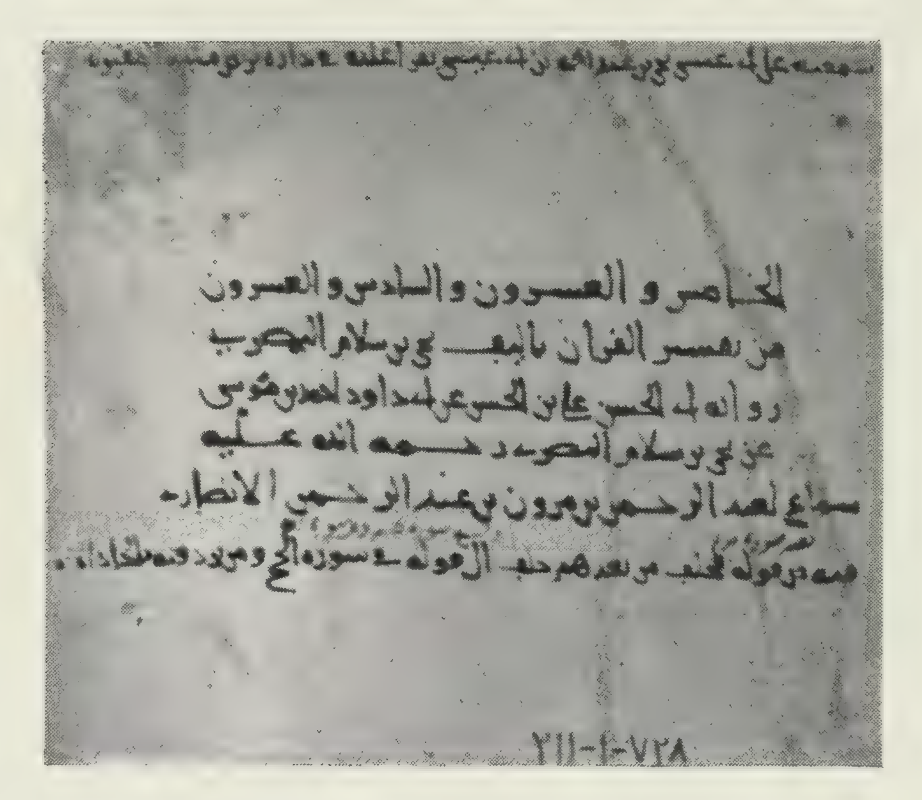
بمكناس في 25 جمادى 1349

حضرة العلامة المطلع النقاد المحرر غرة
جبين العصر الشيخ زاهد الكوثري بعد السلام
المتوالي اللائق بعلاكم ومقامكم وبعد
فقد وصل حينه بكتابكم المسمى الجزء الأول
بل الثاني من الاتحاف ونسخته الكامل
ان تقبلوه بسريرة وتنشروا المحاسن ما
من حظنا وحظكم لنبادر بالاعلام
شاكرين فضلكم وكامل احسانكم
والسلام التام على حضرتكم الكريمة
ورحمة الله تعالى وبركاته

من محبكم المخلص عبد
الرحمن ابن زيدان العلوي
نقيب الأشراف
العلويين بمكناس
المغرب الأقصى

عبد الرحمن محمد ، ابن زيدان (٤:١١١) والأصل عندي

٥٨٣] عبد الرحمن الأنصارى (القنازعى)

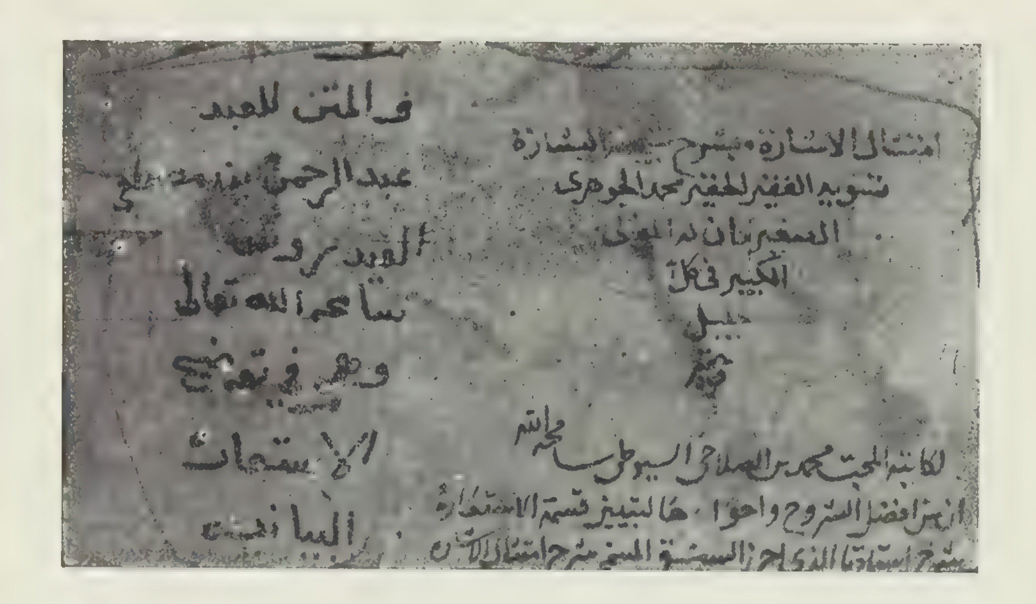


الخامس و العشرون و السادس و العشرون
من تفسير القرآن ليحيى بن سلام البصري
رواية أبي الحسن على بن الحسن عن أبي داود أحمد بن موسى
عن يحيى بن سلام البصري رحمه الله عليه
سماع لعبد الرحمن بن مروان بن عبد الرحمن الانصاري

٧٢٨-١-٢١١

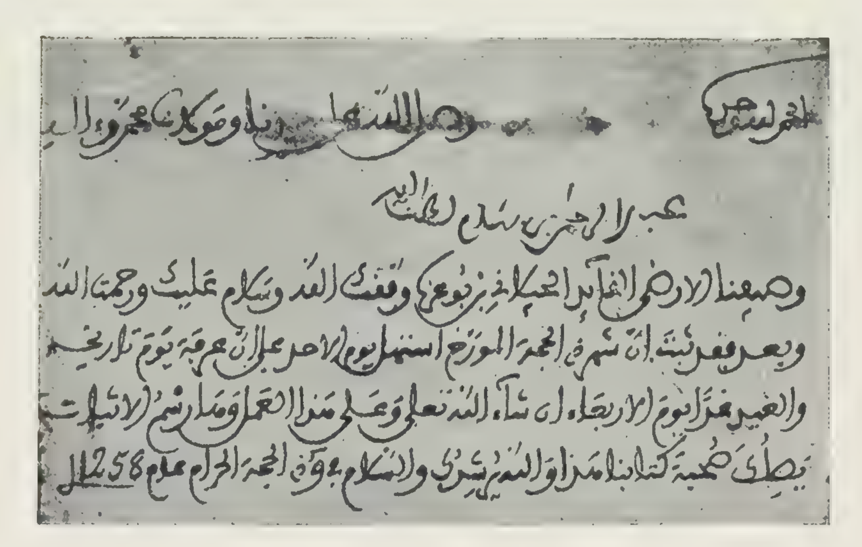
عبد الرحمن بن مروان الأنصارى القنازعى (٤ : ١١٢) عن مخطوطة على الرق ، فى مكتبة « جامع القيروان » استخرجها للأعلام السيد إبراهيم شبوح القيروانى .

٥٨٤] العيدروس



عبد الرحمن بن مصطفى العيدروس (٤ : ١١٣) ومعه آخران .
عن مخطوطة فى دار الكتب المصرية « ١٤٥ بلاغة ، تيمور »

٥٨٥] المولى عبد الرحمن



عبد الرحمن بن هشام الحسنى (٤ : ١١٧) وخطه بين الحمدلة والصلاة والخطاب. عن الدرر الفاخرة ٧٩

ابن عَسَاكِر (٥٥٠ - ٦٢٠ هـ / ١١٥٥ - ١٢٢٣م)

عبد الرحمن بن محمد بن الحسن الدمشقي : فقيه ، كان شيخ الشافعية فى وقته . له تصانيف فى الفقه والحديث . وهو ابن أخى المؤرخ على بن عساكر(١)

اللَّخْمي (٥٥٥ - ٦٤٣ هـ / ١١٦٠ - ١٢٤٦م)

عبد الرحمن بن محمد بن عبد العزيز اللخمى ، أبو القاسم : فقيه حنفى ، له مشاركة فى كثير من العلوم . سكن وتوفى بالقاهرة . قال صاحب الجواهر المضية : له تصانيف كثيرة فى فنون ، نظماً ونثراً ، فى المذاهب الأربعة واللغة والتفسير والوعظ والإنشاء (٢)

ابن قُدَامَة (٥٩٧ - ٦٨٢ هـ / ١٢٠٠ - ١٢٨٣م)

عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن قدامة المقدسى الجماعيلى الحنبلى ، أبو الفرج ، شمس الدين : فقيه ، من أعيان الحنابلة . ولد وتوفى فى دمشق . وهو أول من ولى قضاء الحنابلة بها ، استمر فيه نحو ١٢ عاماً ولم يتناول عليه «معلوماً» ثم عزل نفسه . له

(١) فوات الوفيات ١ : ٢٦١ والوفيات ١ : ٢٧٧

(٢) الجواهر ١ : ٣٠٥ ونسب إليه فى فهرست الكتبخانة ١ : ٣٣٥ كتاب « حدائق الأزهار فى شرح مشارق الأنوار » خلافاً لما فى نسخة الخزانة التيمورية ٢ : ٢٠٤ من أنها لعمر بن عبد المحسن الأرزنجانى . ويؤيد التيمورية ما فى كشف الظنون ٦٣٢

تصانيف ، منها « الشافى – ط » وهو الشرح الكبير للمقنع ، فى فقه الحنابلة(١)

الدَّبَّاغ (٦٠٥ - ٦٩٩ هـ / ١٢٠٨ - ١٣٠٠م)

عبد الرحمن بن محمد بن على الأنصارى الأسيدى ، من ولد أسيد بن حضير ، أبو زيد ، المعروف بالدباغ : مؤرخ ، باحث ، فقيه ، من أهل القيروان . أشهر تصانيفه « معالم الإيمان فى معرفة أهل القيروان – ط » أربعة أجزاء . وله « تاريخ ملوك الإسلام » و « جلاء الأفكار فى مناقب الأنصار » وغير ذلك (٢)

ابن عَسْكَر (٦٤٤ - ٧٣٢ هـ / ١٢٤٦ - ١٣٣٢م)

عبد الرحمن بن محمد بن عسكر البغدادى ، أبو زيد أو أبو محمد ، شهاب الدين : فقيه مالكى . كان مدرس المستنصرية . مولده ووفاته ببغداد . سافر كثيراً ، ودخل اليمن . من كتبه « إرشاد السالك – ط » فقه ، و « جامع الخيرات فى الأذكار والدعوات » و « المعتمد » فقه ، و « النور المقتبس من فوائد مالك بن أنس » (٣)

(١) المقصد الأرشد – خ . والنجوم الزاهرة ٧ : ٣٥٨ وفوات الوفيات ١ : ٢٦٢ والذيل على طبقات الحنابلة ، طبعة الفقى ٢ : ٣٠٤

(٢) معالم الإيمان ٤ : ٨٩ والحلل السندسية فى الأخبار التونسية ٨٩

(٣) علماء بغداد ٨٩ والدرر الكامنة ٢ : ٣٤٤ واسم كتابه فيه « عمدة السالك والناسك » . ولقط الفرائد – خ – وهو فيه « عبد الرحمن بن عسكر » وسمى كتابه « العمدة » . والمكتبة الأزهرية ٢ : ٣٠٥

ابن الإمام (.. - ٧٤٣ هـ / .. - ١٣٤٢ م)

عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عبد الله ، أبو زيد ، ابن الإمام : فقيه مجتهد ، من أهل تلمسان . كان هو وأخوه عيسى ، عالمي المغرب في عصرهما . تعلما في تونس ورحلا إلى الجزائر وعادا إلى تلمسان ، فكانا خصيصين بصاحبها السلطان أبي الحسن المريني . لهما تصانيف ، وتخرج بهما كثير من فضلاء المغرب . توفي أبوزيد ، وهو أكبر الأخوين سناً ، في تلمسان (١)

ابن العَتَائِقي (٦٩٩ - نحو ٧٩٠ هـ / ١٣٠٠ - « ١٣٨٨ م)

عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم العتائقي ، كمال الدين : من علماء الحلة (بالعراق) ولد وتعلم فيها . ومال إلى الفلسفة والتاريخ . وساح في فارس وغيرها سنة ٧٤٦ هـ ، فغاب نحو عشرين سنة ، أقام أكثرها في أصفهان ، وعاد ، ثم رحل إلى النجف . نسبته إلى العتائق (من قرى الحلة) له مصنفات ، أكثرها مختصرات من كتب غيره ، أوشروح ، بقي منها في خزائن النجف كتاب « الأعمار - خ » مختصر تفسير علي بن إبراهيم ، و « شرح الإيلاقي - خ » في الطب ، و « التصريح في شرح التلويح - خ » في الطب أيضاً ، و « الشهدة ، شرح تعريب الزبدة - خ » في علم الهيئة ، و « شرح نهج البلاغة » فرغ من تصنيف المجلد الثالث منه في شعبان سنة ٧٨٠ هـ ، و « شرح ديوان المتنبي - خ » قطعة صغيرة منه ، بخطه ، و « شرح صفوة المعارف - خ » بخطه ، في علم الهيئة (١)

ابن خَلْدُون (٧٣٢ - ٨٠٨ هـ / ١٣٣٢ - ١٤٠٦ م)

عبد الرحمن بن محمد بن محمد ، ابن خلدون أبو زيد ، ولي الدين الحضرمي الإشبيلي ، من ولد وائل بن حجر : الفيلسوف المؤرخ ، العالم الاجتماعي البحاثة . أصله من إشبيلية ، ومولده ومنشأه بتونس . رحل إلى فاس وغرناطة وتلمسان والأندلس ، وتولى أعمالا ، واعترضته دسائس ووشايات ، وعاد إلى تونس . ثم توجه إلى مصر فأكرمه سلطانها الظاهر برقوق . وولي فيها قضاء المالكية ، ولم يتزيّ بزيّ القضاة محتفظاً بزيّ بلاده . وعزل ، وأعيد . وتوفي فجأة في القاهرة . كان فصيحاً ، جميل الصورة ، عاقلا ، صادق اللهجة ، عزوفاً عن الضيم ، طامحاً للمراتب العالية . ولما رحل إلى الأندلس اهتز له سلطانها ، وأركب خاصته لتلقيه ، وأجلسه في مجلسه . اشتهر بكتابه « العبر وديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والعجم والبربر - ط » في سبعة مجلدات ، أولها « المقدمة » وهي تعد من أصول علم الاجتماع ، ترجمت هي وأجزاء منه إلى الفرنسية وغيرها . وختم « العبر » بفصل عنوانه « التعريف بابن خلدون » ذكر

---

(١) تعريف الخلف ١ : ٢٠١ - ٢١٣

(١) مجلة العرفان ١١ : ٣٧٩ - ٣٨٤ وسفينة البحار ٢ : ١٥٧ وخزائن الكتب القديمة في العراق ١٣٥ وفي هامشه أن في خزانة المشهد الغروي ، بالنجف ، نحو ثلاثين كتاباً - مخطوطاً - من تصانيف ابن العتائقي .

فيه نسبه وسيرته وما يتصل به من أحداث زمنه . ثم أفرد هذا الفصل ، فتبسّط فيه، وجعله ذيلا للعبر ، وسماه « التعريف بابن خلدون ، مؤلف الكتاب ، ورحلته غرباً وشرقاً -ط » ومن كتبه « شرح البردة » وكتاب فى « الحساب » ورسالة فى « المنطق » وله شعر. وتناول كتّاب من العرب وغيرهم ، سيرته وآراءه ، فى مؤلفات خاصة ؛ منها « حياة ابن خلدون — ط » لمحمد الخضر بن الحسين، و « فلسفة ابن خلدون — ط » لطه حسين ، و « دراسات عن مقدمة ابن خلدون — ط » لساطع الحصرى ، جزآن، و « ابن خلدون، حياته وتراثه الفكرى — ط » لمحمد عبد الله عنان ، و « ابن خلدون — ط » ليوحنا قمير ، ومثله لعمر فروخ (١)

ابن عُقْبَة (.. - ٨٢٦ هـ / .. - ١٤٢٣م)

عبد الرحمن بن محمد بن علىّ بن عقبة: مهندس معمارى ، من أهل مكة . تولى العمل فى هندسة الحرم ، وخدم الناس كثيراً فى العمائر . وتوفى بخيف بنى شديد(٢)

ابن الخَرَّاط (.. - ٨٤٠ هـ / .. - ١٤٣٦م)

عبدالرحمن بن محمد بن سَلمان ، أبو الفضل، زين الدين المعروف بابن الخراط : أديب شاعر ، من القضاة . مروزى الأصل، حموى المولد ، حلبى المنشأ ، نزيل القاهرة . نادَمَ نائب حلب ، وعمل فى يوسف بن مالك ألف مقطوعة سماها « ألفية ابن مالك » وولى القضاء بالباب ، من أعمال حلب ، ثم ولى كتابة السرّ بطرابلس . وانتقل إلى القاهرة ، فولى رياسة الإنشاء بعد تقىّ الدين ابن حجة . وصنف كتباً ، منها « المعانى اليتيمة والمثانى الرخيمة » وتوفى عن نحو سبعين عاماً(١)

أَبُوزَيْد الثَّعَالِبي (٧٨٦ - ٨٧٥ هـ / ١٣٨٤ - ١٤٧٠م)

عبد الرحمن بن محمد بن مخلوف الثعالبى الجزائرى ، أبو زيد : مفسر ، من أعيان الجزائر . زار تونس والمشرق . من كتبه « الجواهر الحسان فى تفسير القرآن — ط » أربعة مجلدات ، و « الأنوار » فى المعجزات النبوية ، و « روضة الأنوار ونزهة الأخيار » مجموع ، و « جامع الأمهات فى أحكام العبادات » و « الذهب الإبريز فى غريب القرآن العزيز » و «الإرشاد فى مصالح العباد» و « رياض الصالحين » (٢)

(١) الضوء اللامع ٤ : ١٤٥ ونيل الابتهاج ١٧ وتعريف الخلف ٢ : ٢١٣ وجذوة الاقتباس ٧ من الكراس ٣٣ والمستشرق ألفرد بل Alfred Bel فى دائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٥٢ ونفح الطيب ٤ : ٤١٤ والعبر ٧ : ٣٧٩ وآداب زيدان ٣ : ٢١٠ ومحمد ابن تاويت الطنجى ، فى مقدمة «التعريف بابن خلدون» وانظر Brock. 2: 314, S.2: 342

(٢) الضوء اللامع ٤ : ١٤٢

(١) الضوء اللامع ٤ : ١٣٠ وشذرات الذهب ٧ : ٢٣٥

(٢) الحلل السندسية فى الأخبار التونسية ٣٦٢ وتعريف الخلف ١ : ٦٣ وشجرة النور ٢٦٥ والخزانة التيمورية ٣ : ٥٢ والمكتبة الأزهرية ١ : ٢١٨ وهدية العارفين ١ : ٥٣٢

أَبُو اليُمْن العُلَيْمي (٨٦٠ – ٩٢٨ هـ / ١٤٥٦ – ١٥٢٢ م)

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن العليمى الحنبلى ، أبو اليمن ، مجير الدين : مؤرخ باحث . من أهل القدس . نسبته إلى علىّ بن عليم المقدسى . كان قاضى قضاة القدس ، ومولده ووفاته فيها . له « الأنس الجليل فى تاريخ القدس والخليل — ط » مجلدان ، و « المنهج الأحمد فى تراجم أصحاب الإمام أحمد — خ » و « فتح الرحمن فى تفسير القرآن » مجلدان (١)

الأَخْضَري (٩١٨ – ٩٨٣ هـ / ١٥١٢ – ١٥٧٥ م)

عبد الرحمن بن محمد الأخضرى : صاحب متن « السلّم — ط » أرجوزة فى المنطق ، و « شرح السلم — ط » متداول . وهو من أهل بسكرة ، فى الجزائر ، وقبره فى زاوية بنطيوس (من قرى بسكرة) له كتب أخرى ، منها « الجوهر المكنون — ط » نظم ، فى البيان ، أوجز فيه « التلخيص » وشرحه ، و « السراج » قصيدة فى علم الفلك ، وشرحها ، و « الدرة البيضاء — ط » فى علمى الفرائض والحساب ، نظماً ، و « شرحها — ط » فى جزأين ، و « مختصر » فى العبادات ، يسمى « مختصر الأخضرى — ط » على مذهب مالك (٢)

(١) السحب الوابلة — خ . وآداب اللغة ٣ : ١٨٣
(٢) الرحلة الورثيلانية ٨٧ وكشف الظنون ٢ : ٩٩٨ والمكتبة الأزهرية ٣ : ٤٠٧ ومعجم سركيس ٤٠٦

القَصْري (٩٧٢ – ١٠٣٦ هـ / ١٥٦٤ – ١٦٢٦ م)

عبد الرحمن بن محمد بن يوسف القصرى الفاسى : فقيه ، عالم باللغة والأصول والحديث . له « حاشية على البخارى » و « حاشية على الجلالين » و « حاشية على شرح الصغرى للسنوسى » وحواش أخرى . توفى بفاس . ولأبى زيد ابن عبدالقادر كتاب فى أخباره سماه « أزهار البستان فى أخبار سيدى عبد الرحمن » (١)

العِمَادي (٩٧٨ – ١٠٥١ هـ / ١٥٧٠ – ١٦٤١ م)

عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عماد الدين : مفتى دمشق ، ومن أجلاء شيوخها . مولده ووفاته فيها . له « الروضة الريا ، فى من دفن بداريا — خ » تراجم ، و « تحرير التأويل — خ » فى التفسير ، و « المستطاع من الزاد — ط » فى فقه الحنفية ، و « الفتاوى — خ » وله شعر (٢)

عَبْد الرَّحْمن بن محمد (... – ١٠٧٠ هـ / ... – ١٦٦٠ م)

عبد الرحمن بن محمد التمارتى المغربى : فقيه مالكى ، من أهل تارودانت . ولى القضاء والإفتاء مدة حمدت فيها سيرته . له نظم فى « ديوان » و « الفوائد الجمة بإسناد علوم الأمة » (٣)

(١) اليواقيت الثمينة ١٩١ وخلاصة الأثر ٢ : ٣٧٨ وصفوة من انتشر ٣٤
(٢) خلاصة الأثر ٢ : ٣٨٠ – ٣٨٩
(٣) اليواقيت الثمينة ١٩٣

شَيْخي زَادَهْ (٠٠ - ١٠٧٨ هـ / ٠٠ - ١٦٦٧ م)

عبد الرحمن بن محمد بن سليمان ، المعروف بشيخى زاده : فقيه حنفى ، من أهل كليبولى (بتركيا) من قضاة الجيش . له «مجمع الأنهر فى شرح ملتقى الأبحر – ط» مجلدان ، فرغ من تأليفه ببلدة أدرنه ، و « نظم الفرائد – ط » فى مسائل الخلاف بين الماتريدية والأشعرية (١)

ابن النَّقِيب (١٠٤٨ - ١٠٨١ هـ / ١٦٣٨ - ١٦٧٠ م)

عبد الرحمن بن محمد بن كمال الدين محمد ، الحسينى ، ابن النقيب : أديب دمشق فى عصره . له الشعر الحسن والأخبار المستعذبة . كان من فضلاء النبلاء . وله قصيدة فى « الندماء والمغنين» شرحها صاحب خلاصة الأثر شرحاً موجزاً مفيداً . مولده ووفاته فى دمشق (٢)

العَيْدَرُوس (١٠٧٠ - ١١١٣ هـ / ١٦٦٠ - ١٧٠١ م)

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد السقاف الحسينى ، من آل العيدروس : فاضل . من أهل قرية « الحزم » بحضرموت . له كناش سماه « الدشتة » فى مجلد ضخم ، دوّن فيه رحلته إلى الحجاز والعراق وغيرهما ، وفنوناً مختلفة من الأدب والتاريخ (١)

ابن شَاشُو (١٠٥٥ - ١١٢٨ هـ / ١٦٤٥ - ١٧١٦ م)

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف الذهبى المعروف بابن شاشو (أو ابن شاشة) : أديب . من أهل دمشق . رحل إلى اليمن ،وجاور بمكة سنة ١٠٩٢–١١٠٩هـ، وعاد إلى دمشق . له « الفوائح المكية والروائح المسكية » فى التراجم ، لعله كتابه المطبوع باسم « تراجم بعض أعيان دمشق » على نسق الريحانة ، و « مجموعة » فيها بعض نظمه ، و « روضة الخيال فيما وقع فى الخال » رسالة ، و « غاية المرمى فى علم المعمى » و « نفحات الأسرار المكية ورشحات الأفكار الذهبية» (٢)

جَسْتَنِيَّة (٠٠ - نحو ١٢١٥ هـ / ٠٠ - « ١٨٠٠ م)

عبد الرحمن بن محمد سعيد ، المعروف بجستنية ، الفتَّنى الأصل ، ثم المكى الحنفى : فاضل . كان مدرساً بالمسجد الحرام . مولده ووفاته بمكة . له « تاريخ » فى ذكر حوادث مكة وأمرائها ، عُرف بتاريخ جستنية (٣)

---

(١) فهرست الكتبخانة ٣ : ١٠٩ وكشف الظنون ١٨١٥ وهدية العارفين ١ : ٥٤٩ ومعجم المطبوعات ١١٧٠

(٢) خلاصة الأثر ٢ : ٣٩٠ – ٤٠٤ وفيه القصيدة وشرحها .

(١) تاريخ الشعراء الحضرميين ٢ : ٦٤

(٢) سلك الدرر ٢ : ٣١٨ وتراجم بعض أعيان دمشق ١٦٦ وإيضاح المكنون ١ : ٥٥٢

(٣) نظم الدرر – خ – وفيه : وفاته سنة بضع عشرة ومائتين وألف .

باعَلوِي (٠٠ – بعد ١٢٥١ هـ / ٠٠ – « ١٨٣٥ م)

عبد الرحمن بن محمد بن حسين بن عمر باعلوى : مفتى حضرموت . من فقهاء الشافعية . له « بغية المسترشدين فى تلخيص فتاوى بعض الأئمة من العلماء المتأخرين – ط » فرغ من تأليفه سنة ١٢٥١ هـ ، و « تلخيص المراد من فتاوى ابن زياد – ط »(١)

الـكُزْبَري (١١٨٤ – ١٢٦٢ هـ / ١٧٧١ – ١٨٤٦ م)

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الكزبرى : فاضل ، عالم بالحديث ، من أهل دمشق . توفى بمكة حاجاً . له « ثَبَت الكزبرى » (٢)

ابن مانِع (٠٠ – ١٢٨٧ هـ / ٠٠ – ١٨٧٠ م)

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن مانع الوهيبى التميمى : قاض ، من علماء الحنابلة . من أهل «شقراء» بنجد . جمع مكتبة حافلة ، منها ما نقله بخطه . وجرَّد « حاشية » جده لأمه عبد الله ابن عبدالرحمن « أبا بطين » على « المنتهى » من هوامش نسخته ، فجاءت فى مجلد ضخم. وتولى قضاء « القطيف » ومات بالأحساء(٣)

(١) فهرست الكتبخانة ٣ : ١٩٨
(٢) منتخبات التواريخ ٦٦٦ وإيضاح المكنون ١ : ٣٤٥
(٣) عقد الدرر ٨٤

الشِّرْبِيني (٠٠ – ١٣٢٦ هـ / ٠٠ – ١٩٠٨ م)

عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الشربينى : فقيه شافعى أصولى مصرى . ولى مشيخة الجامع الأزهر سنة ١٣٢٢ – ١٣٢٤ هـ . له « تقرير على جمع الجوامع – ط » فى الأصول ، و « فيض الفتاح – ط » تقرير على شرح تلخيص المفتاح ، فى البلاغة . وكان ورعاً زاهداً لم يتزلف لكبير . توفى فى القاهرة(١)

القَرَدَاغي (١٢٥٣ – ١٣٣٥ هـ / ١٨٣٨ – ١٩١٧ م)

عبد الرحمن بن محمد القرداغى : فاضل ، من أهل « قره‌داغ » من أعمال السليمانية بالعراق . ولد بها وقرأ على أبيه (وكان أبوه فقيه كردستان العراق) وانتقل إلى بغداد سنة ١٢٧٥ هـ ، وتردد بينها وبين بلده ، وتوفى ببغداد . له تآليف ، منها « دقائق الحقائق » فى النحو ، و « مواهب الرحمن » فى علم البيان ، و « تحفة اللبيب » فى المنطق ، و « تنبيه الأصدقاء فى بيان التقليد والاجتهاد والإفتاء والاستفتاء » و « منهج الوصول » على منهاج الأصول ، للبيضاوى ، و « التبيان » فى الناسخ والمنسوخ ، و « ملخص الأقوال فى مسألة خلق الأعمال » (٢)

(١) مقدمة شرح الأم – خ . والمكتبة الأزهرية ٢ : ١٩ ومعجم المطبوعات ١١١٠
(٢) لب الألباب ١ : ١١٦ ومشاهير الكرد ٢ : ١١

الحَضْرَمي (١٢٦٢ - ١٣٤١ هـ / ١٨٤٦ - ١٩٢٣ م)

عبد الرحمن بن محمد بن شهاب الدين ، أبوبكر العلوى الحسينى الحضرمى : فاضل . له كتب منها « تحفة المحقق — ط » شرح به أرجوزة من نظمه فى المنطق (١)

الجَزِيري (١٢٩٩ - ١٣٦٠ هـ / ١٨٨٢ - ١٩٤١ م)

عبد الرحمن بن محمد عوض الجزيرى : فقيه ، من علماء الأزهر . ولد بجزيرة شندويل (مركز سوهاج) بمصر . وتعلم فى الأزهر ، سنة ١٣١٣ — ١٣٢٦ هـ ، ودرّس فيه . وعين مفتشاً لقسم المساجد بوزارة الأوقاف سنة ١٣٣٠ فكبيراً للمفتشين ، فأستاذاً فى كلية أصول الدين . ثم كان من أعضاء هيئة كبار العلماء . وتوفى بحلوان . له كتب ، منها « الفقه على المذاهب الأربعة — ط » أربعة أجزاء ، شاركته فى تأليف الجزء الأول منه ، لجنة من العلماء ، وانفرد فى تأليف بقيته ، و « توحيد العقائد — ط » فى علم التوحيد ، و « الأخلاق الدينية والحكم الشرعية — ط » و « أدلة اليقين — ط » فى الرد على بعض المبشرين ، و « ديوان خطب — ط » .

ابن زَيْدَان (١٢٩٠ - ١٣٦٥ هـ / ١٨٧٣ - ١٩٤٦ م)

عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن بن

(١) الذريعة ٣ : ٤٦٧

على ، ابن زيدان بن إسماعيل بن الشريف ، الحسنى العلوى السجلماسى ، أبو زيد : مؤرخ من أعيان المغرب الأقصى ، كان السلطان محمد بن يوسف يخاطبه بابن عمنا ، نقيب عائلتنا ومؤرخ دولتنا . ولد ونشأ فى مكناسة الزيتون ، واستكمل دراسته فى جامعة القرويين بفاس سنة ١٣٢٤ هـ . وولى نقابة الأشراف بمكناس وزرهون . وزار مصر حاجاً فى سنتى ١٣٣١ و١٣٥٧ واستقر فى الدار البيضاء ، يدير المدرسة الحربية المغربية فيها ، وتوفى بمكناس . من كتبه « إتحاف أعلام الناس بجمال أخبار حاضرة مكناس — ط » خمسة مجلدات منه ، و « الدرر الفاخرة بمآثر الملوك العلويين بفاس الزاهرة — ط » و « ديوان شعر » أكثره مدائح نبوية . وجمع خزانة كتب تعد من أكبر الخزائن فى المغرب(١)

ابن مِخْنَف (.. - ٧٥ هـ / .. - ٦٩٥ م)

عبد الرحمن بن مخنف الأزدى : قائد ، من الشجعان فى الدولة المروانية . انتهت إليه سيادة « أزد شنوءة » و « أزد عمان » كان مع المهلب فى قتال الأزارقة فقتل فى كازَرُون (بإيران) (٢)

(١) الأدب العربى فى المغرب الأقصى ١ : ٨١ وعشر سنوات حول العالم ٤٠٢ والمقطم ٥ صفر ١٣٥٧ والأهرام ١٩٤٦/١١/١٨

(٢) ابن الأثير ٤ : ١٥٠ وما قبلها . ورغبة الآمل ٨ : ٦٩ — ٧٩

القَنَازِعي (٣٤١-٤١٣ هـ / ٩٥٢-١٠٢٢م)

عبد الرحمن بن مروان بن عبد الرحمن الأنصارى ، أبو المطرف القنازعى : فقيه ، مالكى ، من رجال الحديث والتفسير . من أهل قرطبة . رحل إلى المشرق سنة ٣٦٧ هـ ، وعاد سنة ٣٧١ له كتب ، منها «شرح الموطأ» و « عقد الشروط وعللها » و « اختصار تفسير ابن سلام »(١)

الباهِلي (.. - ٩٦ هـ / .. - ٧١٥م)

عبد الرحمن بن مسلم بن عمرو الباهلى : شريف ، من الشجعان القادة . وهو أخو قتيبة بن مسلم الفاتح المشهور ، وكان معه فى ولايته وغزواته . قتل مع أخيه بفرغانة (٢)

أَبُو مُسْلِم الْخُرَاسَاني (١٠٠ - ١٣٧هـ / ٧١٨ - ٧٥٥م)

عبد الرحمن بن مسلم : مؤسس الدولة العباسية ، وأحد كبار القادة . ولد فى ماه البصرة (مما يلى أصبهان) عند عيسى ومعقل ابنى إدريس العجلى ، فربياه إلى أن شبّ ، فاتصل بابراهيم بن الإمام محمد (من بنى العباس) فأرسله إبراهيم إلى خراسان ، داعية ، فأقام فيها واستمال أهلها . ووثب على ابن الكرمانى (والى نيسابور) فقتله واستولى على نيسابور ، وسُلم عليه بامرتها ، فخطب باسم السفاح العباسى (عبد الله بن محمد) ثم سير جيشاً لمقاتلة مروان بن محمد (آخر ملوك بنى أمية) فقابله بالزاب (بين الموصل وإربل) وانهزمت جنود مروان إلى الشام ، وفرّ مروان إلى مصر ، فقتل فى بوصير ، وزالت الدولة الأموية الأولى (سنة ١٣٢ هـ) وصفا الجو للسفاح إلى أن مات ، وخلفه أخوه المنصور ، فرأى المنصور من أبى مسلم ما أخافه أن يطمع بالملك ، وكانت بينهما ضغينة ، فقتله برومة المدائن . عاش أبو مسلم سبعاً وثلاثين سنة بلغ بها منزلة عظماء العالم ، حتى قال فيه المأمون : « أجلُّ ملوك الأرض ثلاثة ، وهم الذين قاموا بنقل الدول وتحويلها : الإسكندر ، وأزدشير ، وأبو مسلم الخراسانى » . وكان فصيحاً بالعربية والفارسية ، مقداماً ، داهية حازماً ، راوية للشعر ، يقوله ؛ قصير القامة ، أسمر اللون ، رقيق البشرة حلو المنظر ، طويل الظهر قصير الساق ، لم يُر ضاحكاً ولا عبوساً ، تأتيه الفتوح فلا يُعرف بشره فى وجهه ، ويُنكب فلا يرى مكتئباً ؛ خافض الصوت فى حديثه ، قاسى القلب : سوطه سيفه . وفى « الروض المعطار » : كان إذا خرج رفع أربعة آلاف أصواتهم بالتكبير ، وكان بين طرفى موكبه أكثر من فرسخ ، وكان يطعم كل يوم مئة شاة . وفى « البدء والتاريخ » : كان أقل الناس طمعاً : مات وليس له دار ولا عقار ولا عبد ولا أمة ولا دينار . وقال الذهبى :

(١) الصلة ٣١٦ والمغرب فى حلى المغرب ١ : ١٦٦ والديباج المذهب ١٥٢

(٢) الكامل لابن الأثير ٥ : ٥ و ٦

« كان ذا شأن عجيب ، شاب دخل خراسان ابن تسع عشرة سنة ، على حمار بإكاف ، وحزمة وعرمة ، فما زال يتنقل حتى خرج من مرو ، بعد عشر سنين ، يقود كتائب أمثال الجبال ، فقلب دولة وأقام دولة ، وذلت له رقاب الأمم ، وراح تحت سيفه ستمائة ألف أو يزيدون ! » وللمرزباني محمد ابن عمران المتوفى سنة ٣٧٨ كتاب « أخبار أبي مسلم » في نحو مئة ورقة (١)

العَيْدَرُوس (١١٣٥ - ١١٩٢ هـ / ١٧٢٣ - ١٧٧٨ م)

عبد الرحمن بن مصطفى العيدروس الحسيني : فاضل ، من أهل حضرموت . ولد بها في « تريم » وتوفى بمصر . له « لطائف الجود في مسألة وحدة الوجود - خ » رسالة ، و « تنميق الأسفار - ط » جمع فيه ما جرى له مع بعض الأدباء في أسفاره ، و « تنميق السفر - ط » فيما جرى عليه وله بمصر و « ديوان ترويح البال وتهييج البلبال - ط » و « العرف العاطر في معرفة الخواطر » منظومة ، و « إتحاف الخليل - خ » رسالة في طريقة النقشبندية ، و « النفحات المدنية - خ » في الأذكار ، و « فتح الرحمن بشرح صلاة

(١) ابن خلكان ١ : ٢٨٠ وابن الأثيره : ١٧٥ والطبرى ٩ : ١٥٩ والروض المعطار - خ . والبدء والتاريخ ٦ : ٧٨ - ٩٥ وميزان الاعتدال ٢ : ١١٧ ولسان الميزان ٣ : ٤٣٦ وتاريخ بغداد ١٠ : ٢٠٧ والذريعة ١ : ٣١٨ وفى المعارف لابن قتيبة ١٨٥ « اختلفوا فى اسمه اختلافاً كثيراً »

أبي الفتيان » وغير ذلك ، وهو كثير (١)

التُّجِيبي (٠٠ - ٩٥ هـ / ٠٠ - ٧١٤ م)

عبد الرحمن بن معاوية بن حديج الكندي التجيبي : قاضي مصر ، وأحد كبار علمائها . جمع له القضاء وخلافة السلطان فيها . وكان ثقة في الحديث (٢)

عَبْدُالرَّحْمٰن الدَّاخِل (١١٣ - ١٧٢ هـ / ٧٣١ - ٧٨٨ م)

عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان ، الملقب بصقر قريش ، ويعرف بالداخل ، الأموي : مؤسس الدولة الأموية في الأندلس ، وأحد عظماء العالم . ولد في دمشق ، ونشأ يتيما (مات أبوه وهو صغير) فتربى في بيت الخلافة . ولما انقرض ملك الأمويين في الشام ، وتعقب العباسيون رجالهم بالفتك والأسر ، أفلت عبد الرحمن ، وأقام في قرية على الفرات . فتتبعته الخيل ، فأوى إلى بعض الأدغال حتى أمن ، فقصد المغرب ، فبلغ إفريقية . فلجّ عاملها (عبد الرحمن بن حبيب الفهري) بطلبه ، فانصرف إلى مكناسة وقد لحق به مولاه « بدر » بنفقة وجواهر كان قد طلبها من أخت له تدعى « أم الإصبع » ثم تحول إلى منازل نفزاوة

(١) سلك الدرر ٢ : ٣٢٨ وخطط مبارك ٥ : ١١ وتاريخ الشعراء الحضرميين ٢ : ١٨٩ وثبت ابن عابدين ٤٧ والجبرتى ٢ : ٢٧ - ٣٤ والكتبخانة ٢ : ١١٨ و ١٤٢

(٢) تهذيب التهذيب ٦ : ٢٧١ والولاة والقضاة ٣٢٤ - ٣٢٦

وهم جيل من البربر ، أمه منهم . فأقام مدة يكاتب من فى الأندلس من الأمويين . وبعث إليهم بدراً مولاه ، فأجابوه ، وسيروا له مركباً فيه جماعة من كبرائهم ، فأبلغوه طاعتهم له ، وعادوا به إلى الأندلس فأرسى بهم مركبهم (سنة ١٣٨ هـ) فى المنكب (Almunécar) وانتقلوا إلى إشبيلية ، ومنها إلى قرطبة ، فقاتلهم والى الأندلس (يوسف ابن عبدالرحمن الفهرى) فظفر عبد الرحمن الأموى ، ودخل قرطبة واستقر . وبنى فيها القصر وعدة مساجد . وجعل الخطبة للمنصور العباسى ، فاطمأن إليه أهل الأندلس . ولما انتظم له الأمر ، ووثق بقوته ، قطع خطبة العباسيين وأعلن إمارته استقلالا . والمنصور العباسى أول من لقبه بصقر قريش . ولقب بالداخل لأنه أول من دخل الأندلس من ملوك الأمويين. وكان (كما وصفه ابن الأثير) حازماً ، سريع النهضة فى طلب الخارجين عليه ، لا يخلد إلى راحة ، ولا يكل الأمور إلى غيره ، ولا ينفرد برأيه ، شجاعاً ، مقداماً ، شديد الحذر ، سخياً ، لسناً ، شاعراً ، عالماً ، يقاس بالمنصور فى حزمه وشدته وضبطه الملك. وبنى الرصافة بقرطبة تشبهاً بجده هشام بانى رصافة الشام . وتوفى بقرطبة ودفن فى قصرها . ولعلى أدهم كتاب « صقر قريش — ط » فى سيرته (١)

(١) البيان المغرب ٢ : ٤٩ والكامل لابن الأثير ٥ : ١٨٢ ثم ٦ : ٣٧ ونفح الطيب ١ : ١٥٥ ثم ٢ : ٧٠١ والاستقصا ١ : ٥٣ و ٥٤ وأخبار مجموعة ٤٦ والحلة= السيراء ٣٢ وابن خلدون ٤ : ١٢٠ وغزوات العرب ١١٢ وفيه : « والإفرنج يكتبون اسمه Ebn-Moavia وكان الإفرنج الأقدمون من كثرة تحريفهم لأسماء العرب يسمونه Benemauguis وأظنهم قد خلطوا بينه وبين ابن مغيث الذى كان من أمراء دولته » .

ابن مُلْجَم (٠٠٠ – ٤٠ هـ = ٠٠٠ – ٦٦٠ م)

عبد الرحمن بن ملجم المرادى التدؤلى الحميرى : فاتك ثائر ، من أشداء الفرسان . أدرك الجاهلية ، وهاجر فى خلافة عمر ، وقرأ على معاذ بن جبل فكان من القراء وأهل الفقه والعبادة . ثم شهد فتح مصر وسكنها فكان فيها فارس بنى تدؤل . وكان من شيعة على بن أبى طالب (رض) وشهد معه صفين . ثم خرج عليه ، فاتفق مع « البرك » و« عمرو بن بكر» على قتل علىّ ، ومعاوية ، وعمرو بن العاص ، فى ليلة واحدة (١٧ رمضان) وتعهد البرك بقتل معاوية ، وعمرو بن بكر بقتل عمرو بن العاص ، وتعهد ابن ملجم بقتل علىّ ، فقصد الكوفة واستعان برجل يدعى شبيباً الأشجعى ، فلما كانت ليلة ١٧ رمضان كمنا خلف الباب الذى يخرج منه علىّ لصلاة الفجر ، فلما خرج ضربه شبيب فأخطأه ، فضربه ابن ملجم فأصاب مقدم رأسه ، فنهض من فى المسجد ، فحمل عليهم بسيفه فأفرجوا له ، وتلقاه المغيرة بن نوفل بقطيفة رمى بها عليه وحمله وضرب به الأرض وقعد على صدره . وفر شبيب . وتوفى علىّ (رض) من أثر الجرح . وفى آخر اليوم الثالث لوفاته أحضر ابن ملجم بين يدى الحسن فقال له : والله

لأضربنك ضربة تؤديك إلى النار . فقال ابن ملجم : لو علمت أن هذا فى يديك ما اتخذت إلهاً غيرك ! ثم قطعوا يديه ورجليه ، وهو لاينفك عن ذكر الله . فلما عمدوا إلى لسانه شق ذلك عليه، وقال: وددت أن لايزال فمى بذكر الله رطباً . فأجهزوا عليه ، وذلك فى الكوفة . وقيل : أحرق بعد قتله (١)

اللُّؤْلُؤي (١٣٥ - ١٩٨ هـ / ٧٥٢ - ٨١٤ م)

عبدالرحمن بن مهدى بن حسان العنبرى البصرى اللؤلؤى ، أبو سعيد : من كبار حفاظ الحديث. وله فيه « تصانيف » حدّث ببغداد . ومولده ووفاته فى البصرة . قال الشافعى : لاأعرف له نظيراً فى الدنيا (٢)

أَبُو تاشِفِين العَبْدالوادي (٦٩٢ - ٧٣٧ هـ / ١٢٩٣ - ١٣٣٧ م)

عبد الرحمن بن موسى الأول (أبى حمو) بن أبى سعيد عثمان بن يغمراسن ، أبو تاشفين ، من بنى عبد الواد : من سلاطين تلمسان وأطرافها ، فى المغرب الأوسط . قتل أباه وحلّ فى الملك محله (سنة ٧١٨ هـ) وانصرف إلى عمران بلاده . وكان فيه ميل إلى النعيم واللهو ، فجمع آلافاً من أهل الصناعات ، من أسرى الروم ، فبنوا له مصانع وقصوراً ، وغرس حدائق ومتنزهات ، فكان أكثر سلاطين هذه الدولة آثاراً . وغزا القبائل المجاورة له ، على عادة أسلافه ، فهابه الناس . ووجّه بعض قواده لإزعاج « الموحدين » أصحاب المغرب الأقصى ، فبلغوا قسنطينة وأغاروا على بجاية ، سنة ٧٢٢ هـ . وأمر ببناء بعض المدن وأرسل إليها الزروع والأقوات . واستمر عزيز الجانب ، رضىّ العيش ، إلى أن اشتد ما بينه وبين السلطان أبى الحسن المرينى (صاحب مراكش) وزحف هذا على تلمسان ، فأطاعته بلادها الشرقية ، وحصر تلمسان وبنى فى غربيها مدينة « المنصورة » ثم دخلها عنوة . وثبت له السلطان أبو تاشفين ، بخاصة رجاله ، يقاتلون دون الحرم والأموال ، بعد أن تفرق عنهم الجند والأنصار ، فقتلوا جميعاً على باب القصر ، وزال ملك بنى عبد الواد إلى حين (١)

ابن أَبي حَمُّو (٧٥٠ - ٧٩٥ هـ / ١٣٥٠ - ١٣٩٣ م)

عبد الرحمن بن موسى الثانى (أبى حمو) ابن يوسف بن عبدالرحمن بن يحيى بن يغمراسن الزيانى ، أبو تاشفين : من ملوك

---

(١) المبرد ٢ : ١٣٦ وابن سعد ٣ : ٢٣ والسمعانى ١٠٤ وابن الأثير : مقتل على . وغربال الزمان – خ . ولسان الميزان ٣ : ٤٣٩ وفى النجوم الزاهرة ١ : ١٢٠ « كان – قبحه الله ولعنه – أسمر ، حسن الوجه ، أفلج ، فى جبهته أثر السجود » .

(٢) تهذيب التهذيب ٦ : ٢٧٩ وحلية الأولياء ٩ : ٣ وتاريخ بغداد ١٠ : ٢٤٠ واللباب ٣ : ٧٢

---

(١) بغية الرواد ١ : ١٣٢ – ١٤٢ وابن خلدون ٧ : ١٠٤ – ١١١ وشذرات الذهب ٦ : ١١٥ وفى روضة النسرين لابن الأحمر : « كان فاسقاً منغمساً فى اللذات خليعاً لا يصحو من شرب الخمر ، وكان فيه تخنيث حتى سمى بزهيرة» انظر Journal Asiatique T. CCIII, P. 244

بنى عبد الواد ، أصحاب تلمسان . ملكها بعد قتل أبيه سنة ٧٩١ هـ ، واستمر إلى أن توفى . قال ابن الأحمر فى روضة النسرين : رأيت أباتاشفين هذا فى فاس ، وهو لابس «تشامير» من ثياب «الرحويين» — الطحانين — ورأسه فيه قريعة ، وهو يحمل على رأسه الدقيق لديار الناس ؛ ورفعته الأيام ، حتى سُلم عليه بالإمارة ، والله يؤتى ملكه من يشاء (١)

النَّاصِح ابن الحَنْبلي (٥٥٤ - ٦٣٤ هـ / ١١٥٩ - ١٢٣٦ م)

عبد الرحمن بن نجم بن عبد الوهاب الجزرى السعدى العُبادى ، أبو الفرج ، ناصح الدين ابن الحنبلى : عالم بفقه الحنابلة ، مؤرخ . أصله من شيراز ، ومولده ووفاته بدمشق . رحل إلى العراق ومصر والحجاز وفلسطين . وكانت له حرمة عند الملوك والسلاطين ، خصوصاً ملوك الشام بنى أيوب . وحضر فتح القدس مع صلاح الدين . له كتب ، منها « أسباب الحديث » عدة مجلدات ، و« الاستسعاد ، بمن لقيت من صالحى العباد ، فى البلاد » و « الإنجاد فى الجهاد » و « تاريخ الوعاظ » . وله « خطب » و « مقامات » . وكان حلو الكلام مهيباً شهماً (٢)

(١) تاريخ ابن الفرات ٩ : ٣٥٤ و Journal Asiatique T. CCIII, P. 252

(٢) مرآة الزمان ٨ : ٧٠٠ وشذرات الذهب ٥ : ١٦٤ والمنهج الأحمد — خ . وذيل الروضتين ١٦٤ والقلائد الجوهرية ١٥٨

ابن نُفَيْع (١٤ - ٩٦ هـ / ٦٣٥ - ٧١٥ م)

عبد الرحمن بن أبى بكرة نفيع بن الحارث الثقفى البصرى ، أبو بحر : أول مولود ولد فى الإسلام بالبصرة . تابعى ، من رجال الحديث الثقات . ولاه علىّ بن أبى طالب ، على بيت المال ، ثم ولاه ذلك زياد ابن أبيه (١)

الأَعْرَج (٠٠ - ١١٧ هـ / ٠٠ - ٧٣٥ م)

عبد الرحمن بن هرمز ، أبو داود ، من موالى بنى هاشم ، عُرف بالأعرج : حافظ ، قارىء ، من أهل المدينة . أدرك أباهريرة وأخذ عنه . وهو أول من برز فى القرآن والسنن . وكان خبيراً بأنساب العرب ، وافر العلم ، ثقة . رابط بثغر الإسكندرية مدة ، ومات بها . وفى اسم أبيه خلاف (٢)

المُسْتَظْهِر الأُمَوي (٣٩٢ - ٤١٤ هـ / ١٠٠٢ - ١٠٢٤ م)

عبد الرحمن بن هشام بن عبد الجبار بن عبد الرحمن الناصر ، أبو المطرّف ، المستظهر بالله : أحد من ولى إمارة قرطبة فى أيام ضعف الدولة الأموية بالأندلس . بويع بالخلافة سنة ٤١٤ هـ ، وثار عليه محمد بن

(١) تهذيب التهذيب ٦ : ١٤٨

(٢) نزهة الألبا ١٨ وتذكرة الحفاظ ١ : ٩١ والتبيان — خ . واللباب ١ : ٦٠ والجمع بين رجال الصحيحين ١ : ٢٨٨ وتهذيب الأسماء ١ : ٣٠٥ وطبقات القراء ١ : ٣٨١ ومرآة الجنان ١ : ٣٥٠

عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الرحمن الناصر ، مع طائفة من الغوغاء ، فقتلوه بعد ٤٧ يوماً من ولايته لم ينتظم له فيها أمر ولا تجاوزت دعوتُه قرطبة . قال مؤرخوه : كان عفيفاً ، رقيق النفس ، حسن الفهم والعلم ، أديباً يجيد الشعر ، ختم به فضلاء أهل بيته (١)

المَوْلى عَبْدالرَّحْمٰن (١٢٠٤-١٢٧٦ هـ / ١٧٩٠-١٨٥٩ م)

عبد الرحمن بن هشام بن محمد الحسنى : من ملوك الدولة السجلماسية العلوية فى المغرب. كان فى أول أمره مقيما بتافيلالت . وعُرف بالصلاح ، فولاه عمه (سليمان بن محمد) ثغر « الصويرة » وأعمالها ، فحسنت سيرته ، فولاه مدينة « فاس » وقدمه على أبنائه ، وعهد إليه بالخلافة من بعده ؛ فبويع بفاس بعد وفاة عمه (سنة ١٢٣٨ هـ) وقام برحلة طويلة فى المغرب ، وانتهى إلى مراكش فمكث بها . وأمر بإنشاء الأساطيل لحماية الشواطىء . وكان عادلا ، رفيقاً برعيته ، كثير العناية بنشر العلم وترقية الـزراعة والصناعة. وفى أيامه (سنة ١٢٤٦هـ-١٨٣٠م) استولى الفرنسيس على الجزائر ، وكانت فى أيدى الترك العثمانيين ، وظهر الحاج (الأمير) عبد القادر بن محيي الدين المختارى (الجزائرى)

(١) المعجب ٣٥ وجذوة المقتبس ٢٤ والبيـان المغرب ٣ : ١٣٥ و ١٣٩ والذخيرة ، الجزء الأول من القسم الأول ٣٤

مجاهداً فى الفرنسيس (١) فاحتلوا « وجدة » بدعوى أن المولى عبدالرحمن أمدَّ الحاج عبد القادر بالخيل والسلاح والمال ، فساق المولى عبد الرحمن جيشاً ضخماً لاسترداد « وجدة » فكانت المعركة سنة ١٢٦٠ هـ ، وتغلب الفرنسيس . فتهادن الفريقان على أن ينفى عبد القادر من تلك البلاد . وطورد عبد القادر ، فلجأ إلى الفرنسيين . وعقد عبد الرحمن اتفاقية بينه وبين الإنكليز (سنة ١٢٧٣ هـ) بتنظيم التجارة وشمول الأمن لرعيتى الجانبين . وتوفى بمكناسة . ومن آثاره إصلاح ميناء طنجة ، وبرجان عظيمان فى سلا ، ومارستان كبير ، ومساجد (٢)

الأَنِسِي (١١٦٨-١٢٥٠ هـ / ١٧٥٥-١٨٣٥ م)

عبدالرحمن بن يحيى الأنِسى ثم الصنعانى : قاض ، من شعراء اليمن . من أهل صنعاء . تعلم بها وولى القضاء فى بلاد حجة ، وتوفى بصنعاء . له نظم جيد جُمع ولم يُطبع . وكان مكثراً من الشعر الملحون المسمى بالحمينى ، وهو قريب الشبه بالزجل المصرى ، وله فيه ديوان كبير سمى « ترجيع الأطيار بمرقص الأشعار — ط » (٣)

(١) قال السلاوى فى الاستقصا ٤ : ١٩٣ : كان الحاج عبد القادر فى أول أمره على ما ينبغى من المثابرة على الجهاد والدرء فى نحر العدو ، لولا أنه انعكس حاله فى آخر الأمر وخلصت الأرض للفرنسيس .

(٢) الاستقصا ٤ : ١٧٢ — ٢١١ والدرر الفاخرة ٧٨ وإتحاف أعلام الناس ٤ : ١ — ٢٧٤

(٣) البدر الطالع ١ : ٣٤٠-٣٥٢ ونيل الوطر ٢ : ٤٣ وترجيع الأطيار : مقدمته . و Brock S. 2:817

ابن يَخْلَفْتن (... - ٦٢٧ هـ / ... - ١٢٣٠ م)

عبد الرحمن بن يخلفتن بن أحمد ، أبو زيد الفازازى القرطبى ، نزيل تلمسان : شاعر . له اشتغال بعلم الكلام والفقه . كان شديداً على المبتدعة . استكتبه بعض أمراء وقته . ولد بقرطبة ، ومات بمراكش . له « العشرينيات » فى المدائح النبوية(١)

عَبْد الرَّحْمن بن يَزِيد (... - ٩٨ هـ / ... - ٧١٦م)

عبد الرحمن بن يزيد بن جارية الأنصارى المدنى ، أبو محمد : تابعى ، من رجال الحديث الثقات . ولد فى حياة رسول الله (ص) وولى القضاء لعمر بن عبدالعزيز . قال الأعرج : ما رأيت رجلا بعد الصحابة أفضل منه . مات بالمدينة (٢)

الأَزْدِي (... - ١٣٣هـ / ... - ٧٥٠م)

عبد الرحمن بن يزيد بن المهلب الأزدى : من أمراء هذا البيت وشجعانه . كان موالياً لبنى أمية ، فلما ظهر العباسيون قتل بالموصل بعد أن كتب له الأمان (٣)

---

(١) نيل الابتهاج ، طبعة هامش الديباج ١٦٣ والإعلام ، لابن قاضى شهبة – خ – فى وفيات سنة ٦٢٧ وبغية الوعاة ٣٠٤ ونفح الطيب ٢ : ١٢٣٦ وفيه : وفاته سنة ٦٣٧ وتحفة القادم ، وفيه : وفاته سنة ٦٢٤ وانظر Brock. S. 1: 482

(٢) تهذيب التهذيب ٦ : ٢٩٩

(٣) الكامل لابن الأثير ٥ : ١٦٨

ابن البارِزِي (٦٠٨ - ٦٨٣ هـ / ١٢١١ - ١٢٨٤م)

عبد الرحيم بن إبراهيم بن هبة الله الجهنى ، أبو محمد ، نجم الدين المعروف بابن البارزى : قاضى حماة وابن قاضيها وأبو قاضيها . ولد بها . وتوفى فى طريقه إلى الحج ، بقرب المدينة فحمل إليها ، ودفن فى البقيع . قال ابن تغرى بردى : « صنف فى كثير من العلوم » وقال ابن شاكر : درّس وأفتى وصنّف وخرّج الأصحاب فى المذهب ؛ وكان شافعياً . وله شعر (١)

القِنائي (... - ٥٩٢ هـ / ... - ١١٩٦م)

عبد الرحيم بن أحمد بن حجون بن محمد القنائى : صالح ، من كبار النساك ، مغربى الأصل . مولده فى إحدى قرى سبتة (Ceuta) أقام بمكة سبع سنين واستقر فى قنا (بصعيد مصر الأعلى) وقبره فيها . له مقالات فى التوحيد وأحوال غريبة (٢)

البُرَعي (... - ٨٠٣ هـ / ... - ١٤٠٠ م)

عبد الرحيم بن أحمد بن على البرعى اليمانى : شاعر متصوف ، من سكان « النيابتين » فى اليمن . أفتى ودرّس . له « ديوان شعر – ط » أكثره فى المدائح النبوية(٣)

---

(١) النجوم الزاهرة ٧ : ٣٦٢ وشذرات الذهب ٥ : ٣٨٢ وفوات الوفيات ١ : ٢٦٦ وهو فيه « عبد الرحمن بن إبراهيم » .

(٢) ابن قاضى شهبة ، فى الإعلام – خ . وخطط مبارك ١٤ : ١٢٢

(٣) ملحق البدر الطالع ١٢٠ وهدية العارفين ١ : =

الأَماسي (١١٧٧ - ١٢٣٢ هـ / ١٧٦٣ - ١٨١٧ م)

عبد الرحيم بن إسماعيل بن مصطفى عاكف ابن بايرام المرزيفونى ثم الأماسى : فقيه حنفى ، له اشتغال بالتراجم . من أهل أماسية (بتركيا) من كتبه « المجموع ، فى المشهود والمسموع » فى تراجم العلماء ، و « مهمات الصوفية » و « شعلة اليقين » و «عنوان المشايخ الصوفية » (١)

الإسْنَوي (٧٠٤ - ٧٧٢ هـ / ١٣٠٥ - ١٣٧٠م)

عبد الرحيم بن الحسن بن على الإسنوى الشافعى ، أبو محمد ، جمال الدين : فقيه أصولى ، من علماء العربية . ولد بإسنا ، وقدم القاهرة سنة ٧٢١ هـ ، فانتهت إليه رياسة الشافعية . وولى الحسبة ووكالة بيت المال ، ثم اعتزل الحسبة . من كتبه «المهمات على الروضة — خ » فقه ، و « الهداية إلى أوهام الكفاية — خ » و « الأشباه والنظائر » و « جواهر البحرين — خ » و « طراز المحافل — خ » فقه ، و « مطالع الدقائق — خ» فقه ، و « الكوكب الدرى — خ » فى استخراج المسائل الشرعية من القواعد النحوية ، و «نهاية السول شرح منهاج الأصول — ط » و « التمهيد — ط » فى تخريج الفروع على الأصول ، فقه ، و « الجواهر المضية فى شرح المقدمة الرحبية — خ » فرائض و « نهاية الراغب — خ » فى العروض (١)

الحافِظ العِراقى (٧٢٥ - ٨٠٦ هـ / ١٣٢٥ - ١٤٠٤م)

عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن ، أبو الفضل ، المعروف بالحافظ العراقى : بحاثة ، من كبار حفاظ الحديث . أصله من الكرد ، ومولده فى رازنان (من أعمال إربل) تحول صغيراً مع أبيه إلى مصر فتعلم ونبغ فيها . وقام برحلة إلى الحجاز والشام وفلسطين ، وعاد إلى مصر ، فتوفى فى القاهرة . من كتبه « المغنى عن حمل الأسفار فى الأسفار — ط » فى تخريج أحاديث الإحياء ، و « نكت منهاج البيضاوى » فى الأصول ، و « ذيل على الميزان » و « الألفية — ط » فى مصطلح الحديث ، وشرحها « فتح المغيث — ط » و « التحرير — خ » فى أصول الفقه ، و « نظم الدرر السنية — خ » منظومة فى السيرة النبوية ، و « الألفية — ط » فى غريب القرآن ، و « القرب فى محبة العرب — ط » رسالة ، و « تقريب الأسانيد وترتيب المسانيد — ط » و « ذيل على ذيل العبر للذهبى » و « معجم » ترجم به جماعة من أهل القرن الثامن للهجرة ، و « التقييد والإيضاح — خ » فى مصطلح الحديث ، و « شرح التقريب — خ » وغير ذلك ، وهو كثير (٢)

=٥٥٩ ومعجم المطبوعات ٥٥٠ ومجلة الرسالة١٩ : ٣٧٤ وانظر Brock. S. 1 : 459

(١) هدية العارفين ١ : ٥٦٥

(١) بغية الوعاة ٣٠٤ والبدر الطالع ١ : ٣٥٢ وخطط مبارك ٨ : ٦٣ والدرر الكامنة ٢ : ٣٥٤ وفهرست الكتبخانة ٤ : ١٩٧ ثم ٧ : ٣٩٨

(٢) الضوء اللامع ٤ : ١٧١ وذيل طبقات الحفاظ .=

العَبَّاسي (٨٦٧ - ٩٦٣ هـ / ١٤٦٣ - ١٥٥٦ م)

عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن أحمد ، أبو الفتح العباسى : عالم بالأدب ، من المشتغلين بالحديث . ولد ونشأ بمصر ، وذهب إلى القسطنطينية مع رسول من قبل السلطان الغورى إلى السلطان بايزيد ، فعرض عليه بايزيد تدريس الحديث فى عاصمته ، فاعتذر ، وعاد إلى مصر . فلما انقرضت دولة الغورى انتقل إلى القسطنطينية وأقام إلى أن توفى بها . من كتبه « معاهد التنصيص فى شرح شواهد التلخيص — ط » أربعة أجزاء ، و « فيض البارى بشرح غريب صحيح البخارى — خ » و «نظم الوشاح على شواهد تلخيص المفتاح»(١)

القُشَيْري (٠٠ - ٥١٤ هـ / ٠٠ - ١١٢٠ م)

عبد الرحيم بن عبد الكريم بن هوازن القشيرى ، أبو نصر : واعظ ، من علماء نيسابور ، من بنى قشير . علت له شهرة كأبيه . زار بغداد فى طريقه إلى الحج ، ووعظ بها ، فوقعت بسببه فتنة بين الحنابلة والشافعية ، فاستدعاه نظام المُلك إلى أصبهان (إطفاءً للفتنة ببغداد) فذهب إليه ولقى منه إكراماً . وعاد إلى نيسابور ، فلازم الوعظ والتدريس إلى أن فلج . وتوفى بها . كان ذكياً حاضر الخاطر ، فصيحاً ، جريئاً ، يحفظ كثيراً من الشعر والحكايات . له «المقامات والآداب — خ » تصوف ووعظ(١)

الأُوتُوزْإِيماني (٠٠ - ١٢٥١ هـ / ٠٠ - ١٨٣٥ م)

عبد الرحيم بن عثمان الأوتوزإيمانى : فقيه ، من قرية « أوتوزإيمان » فى قزان . تفقه فى بخارى ، وتنقل بينها وبين سمرقند وكابل ، واشتغل بالتدريس . وكان يفتى باجتهاده فى كثير من الأمور . له ثمانية كتب أكثرها بالعربية وبعضها بالفارسية . فمن العربية « كشف اللغات — خ » و«شرح مراد العارفين » و « تحفة الأحباب » و « الرسالة الخمرية » و « نصائح الغرباء » وفى عبارته لحن . توفى بقرية « تماش » من تلك البلاد (٢)

المَرْزُباني (٠٠ - ٣٩٦ هـ / ٠٠ - ١٠٠٦ م)

عبد الرحيم بن على بن المرزبان ، أبو أحمد : طبيب ، عالم بالشريعة والطبيعة ، من أهل أصبهان . تقدم فى الدولة البويهية ،

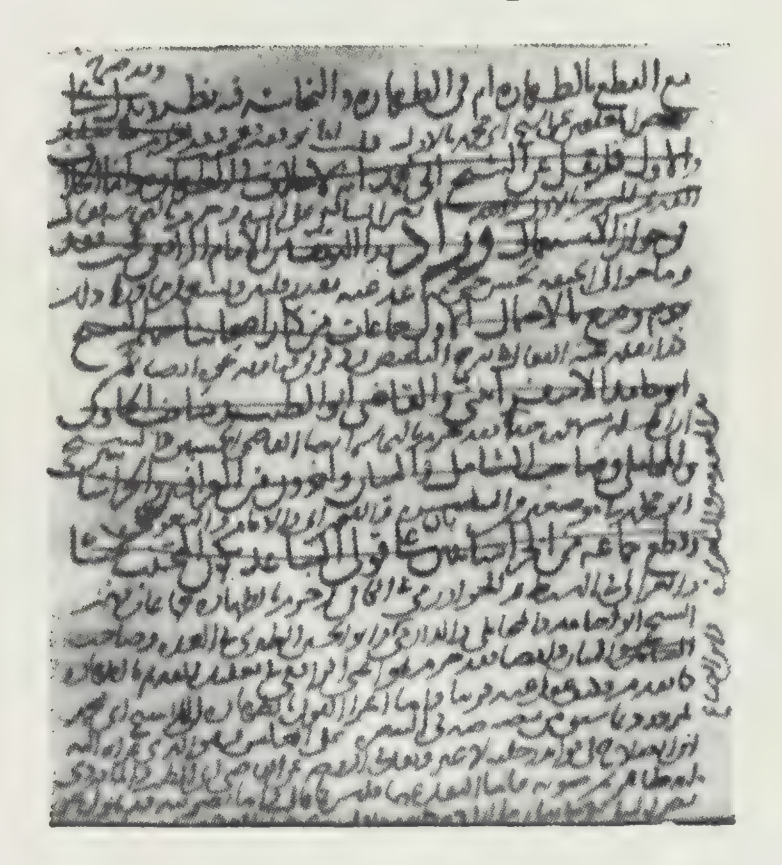
= ولحظ الألحاظ. وغاية النهاية ١ : ٣٨٢ والتبيان — خ — وهو فيه « ابن العراق » . والعبدلية ٣١١ ومعجم المطبوعات ١٣١٧ وحسن المحاضرة ١ : ٢٠٤ وفيه : « ولد بمنشأة المهرانى » بالقاهرة .

(١) الشقائق النعمانية ١ : ٤٥٩ ومعاهد التنصيص ٤ : ٢٧٤ وفيه نسبه ، كما كتبه هو . وكشف الظنون ١ : ٤٧٧ وفهرست الكتبخانة ١ : ٣٨٣ وهدية العارفين ١ : ٥٦٣ والكواكب السائرة ٢ : ١٦١ — ١٦٥ وهو فيه « عبد الرحيم بن أحمد » وأحمد جده .

(١) مرآة الجنان ٣ : ٢١٠ وتبيين كذب المفترى ٣٠٨ — ٣١٧ والبداية والنهاية ١٢ : ١٨٧ ووقع فيه اسم أبيه «عبد الكبير» خطأ . و Brock. S. 1: 772 والفهرس التمهيدى ١٤٦

(٢) تلفيق الأخبار ٢ : ٤٣٤

٥٨٦] جمال الدين الإسنوى



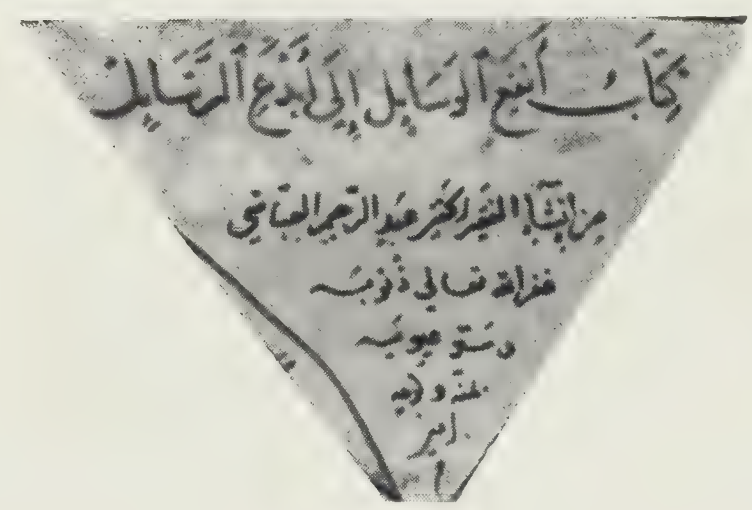
عبد الرحيم بن الحسن ، الإسنوى (٤ : ١١٩) مسودة ، تصحيحاتها بخطه .
فى دار الكتب المصرية « ٥٠٢ فقه شافعى »

الحافظ العراقى

عبد الرحيم بن الحسين العراقى (٤ : ١١٩) لوحة مستعارة من السيد أحمد عبيد
– انظر الصفحة التالية –

٥٨٧] الحافظ العراقي ، عبد الرحيم بن الحسين (٤ : ١١٩) انظر الصفحة السابقة .

- ١ -



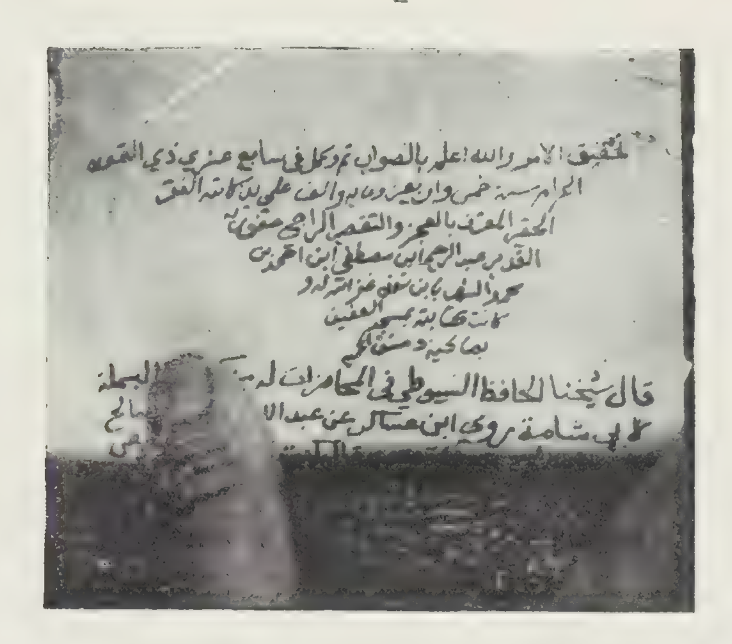
عبد الرحيم بن عبد الرحمن العباسي (٤ : ١٢٠) عن المخطوطة « ٣٩١٢ أدب » فى دار الكتب المصرية . وانظر فهرس دار الكتب ٣ : ٢٨ « أنفع الوسائل »

- ٢ -

الأفلاك . ومسبحت الأملاك . ونسخ بضياء
الأنوار ظلم الأحلاك فحمدا . وصلى الله
على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم وفرغ من كتابته
منشيه وموشيه عبد الرحيم العباسي في عشري سعر سنة

نهاية كتابه « أنفع الوسائل » فى دار الكتب المصرية « ٣٩١٢ أدب »

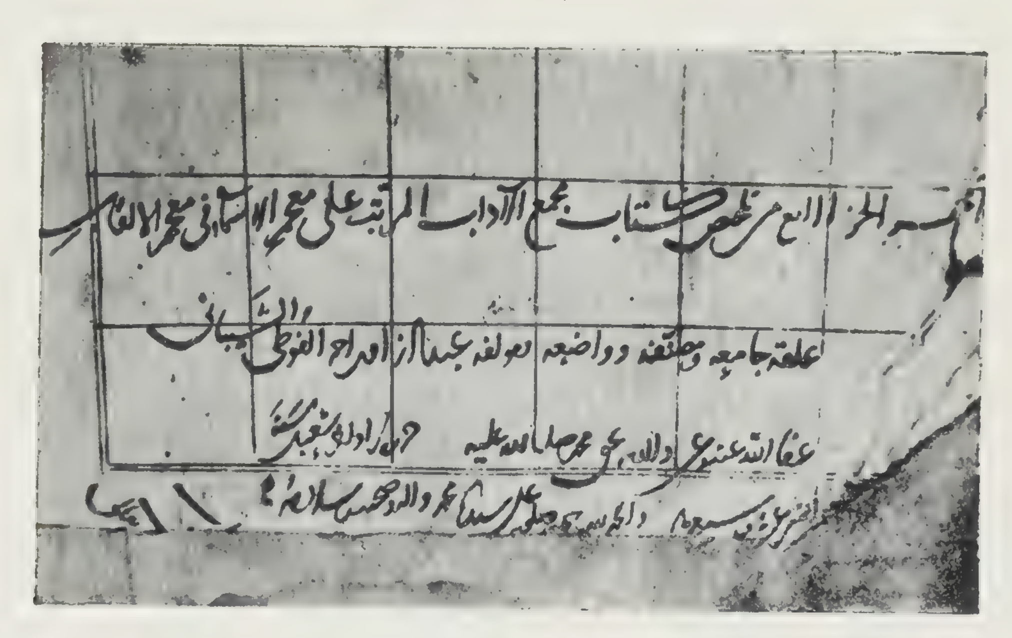
٥٩٠] ابن شقفة



لتحقيق الامر والله اعلم بالصواب تم وكمل في سابع عشري ذي القعده
الحرام سنة خمس واربعين ومائة والف على يد كاتبه الفقير
الحقير المعترف بالعجز والتقصير الراجي عفو ربه
القدير عبد الرحيم ابن مصطفى ابن احمد بن
محمد الشهير بابن شقفه عفى الله له و
كانت كتابته بمسجد العقيبة
بصالحية دمشق المحمية
قال شيخنا الحافظ السيوطي في المحاضرات له ... البسملة
لابي شامة روى ابن عساكر عن عبد الا...

عبد الرحيم بن مصطفى ، ابن شقفة (٤ : ١٢٣)
عن مخطوطة فى « مكتبة عبيد » بدمشق

٥٩١] ابن الفوطى



تم ... الجزء الرابع من تلخيص كتاب مجمع الآداب المرتب على معجم الاسماء في معجم الالقاب
تعليقة جامعة محققة وواضحة لمؤلفه عبد الرزاق بن احمد الفوطي الشيباني
عفا الله عنه وعن والديه ... محمد صلى الله عليه ...

عبد الرزاق بن أحمد الفوطى (٤ : ١٢٤) عن مخطوطة الجزء الرابع
من كتابه « تلخيص مجمع الآداب » فى الظاهرية بدمشق « ٢٦٧ تاريخ » اقتنيت مصوره .

وكان قاضياً بتستر وخوزستان ، وولى أمر البيمارستان بمدينة السلام وتوفى بتستر(١)

القاضي الفاضِل (٥٢٩ – ٥٩٦ هـ / ١١٣٥ – ١٢٠٠م)

عبد الرحيم بن على بن السعيد اللخمى ، المعروف بالقاضى الفاضل : وزير ، من أئمة الكتّاب. ولد بعسقلان (بفلسطين) وانتقل إلى الإسكندرية ، ثم إلى القاهرة وتوفى فيها . كان من وزراء السلطان صلاح الدين ، ومن مقرّبيه ، ولم يخدم بعده أحداً ، قال بعض مترجميه : « كانت الدولة بأسرها تأتى إلى خدمته » وكان السلطان صلاح الدين يقول : « لا تظنوا أنى ملكت البلاد بسيوفكم بل بقلم الفاضل ! » وكان سريع الخاطر فى الإنشاء ، كثير الرسائل ، قيل : لو جمعت رسائله وتعليقاته لم تقصر عن مئة مجلد ، وهو مجيد فى أكثرها . وقد بقى من رسائله مجموعات ، منها « ترسل القاضى الفاضل – خ » و« رسائل إنشاء القاضى الفاضل – خ » و« الدر النظيم فى ترسل عبد الرحيم – خ » ولابن سناء الملك كتاب « فصوص الفصول وعقود العقول – خ » أكثره من إنشاء القاضى الفاضل (٢)

الإِسْنائي (٥٥٠ – ٦٢٥ هـ / ١١٥٥ – ١٢٢٨م)

عبد الرحيم بن على بن الحسين بن إسحاق ابن شيث الأموى الإسنائى القوصى ، أبو القاسم جمال الدين : صاحب ديوان الإنشاء للملك المعظم عيسى . ولد بإسنا ، ونشأ بقوص . وولى ديوان الإنشاء بقوص ثم بالإسكندرية ، ثم بالقدس . ثم وليه للملك المعظم عيسى ، ووزر له . وتوفى بدمشق . له كتب ، منها « معالم الكتابة ومغانم الإصابة – ط » فى فن الإنشاء وآداب كتّاب الملوك . وله شعر جيد (١)

مُهَذَّب الدِّين الدَّخْوار (٥٦٥ – ٦٢٨ هـ / ١١٧٠ – ١٢٣٠م)

عبد الرحيم بن على بن حامد، المعروف بالدخوار : طبيب ، انتهت إليه رياسة صنعته فى عصره . ولد ونشأ فى دمشق ، واتصل بالملك العادل (أبى بكر بن أيوب)

---

(١) أخبار الحكماء ١٥٤ وهو فى الكامل لابن الأثير ٩ : ٦٦ « قاضى خراسان ، وكان إليه أمر البيمارستان ببغـداد » .

(٢) النجوم الزاهرة ٦ : ١٥٦ وابن خلكان ١ : ٢٨٤ وخطط مبارك ٦ : ١٢ وكتاب الروضتين ٢ : ٢٤١ والكتبخانة ٤ : ٢٩٠ و Brock. S. I: 549 والنعيمى ١ : ٩٠ والنويرى ٨ : ١ – ٥١ والسبكى ٤ : ٢٥٣ وخريدة القصر : قسم شعراء مصر ١ : ٣٥=

= وهو فيه « عبد الرحيم بن على بن الحسن بن الحسن بن أحمد البيسانى » وفى هامش الصفحة نفسها : كان أبوه يلى قضاء بيسان فى فلسطين فنسب إليها . وفى كشف الظنون ٢ : ١٠١٦ « سيرة الملك المنصور قلاوون للقاضى الفاضل عبد الرحيم بن على البيسانى » وهو خطأ ، فالقاضى الفاضل توفى قبل مولد قلاوون بربع قرن ، وإنما الكتاب من تأليف شافع بن على العسقلانى ؛ انظر ترجمته .

(١) القلائد الجوهرية ٢١٧ والطالع السعيد ١٦٠ وفوات الوفيات ١ : ٢٦٩ وسماه « عبد الرحمن » وخطط مبارك ٨ : ٦١ ومجلة العرفان ٦ : ٢٥٨ وصبح الأعشى ٦ : ٣٥٢ وهو فيه « عبد الرحيم بن شيث » ومجلة المجمع العلمى ١٨ : ٣٧٨

سنة ٦٠٤ هـ ، فارتفعت منزلته عنده حتى جعله فى جلسائه وأصحاب مشورته ، وأغدق عليه إنعامه . ولما توفى العادل (سنة ٦١٥ هـ) وولى الملك المعظم بالشام ، ولاه النظر فى البيمارستان (المستشفى) الكبير الذى أنشأه نور الدين بن زنكى ، فأقام يصنف كتبه ويعلم الناس الطب إلى أن ملك دمشق الملك الأشرف (سنة ٦٢٦ هـ) فولاه رياسة الطب ، فظل على ذلك إلى أن توفى بدمشق . ووقف داره « مدرسة للأطباء » وهى بنواحى الصاغة العتيقة . من كتبه « الجنينة » فى الطب ، و « شرح تقدمة المعرفة — خ » فى الطب ، و « مختصر الأغانى ، للأصفهانى » فى الأدب ، و « مختصر الحاوى ، للرازى » فى الطب . وله رسائل وتعليقات كثيرة (١)

النَّجَف أَبَادِي (... — بعد ١٢٨٦ هـ / ... — ١٨٦٩ م)

عبد الرحيم بن على الأصفهانى النجف أبادى : فقيه إمامى ، من أهل نجف أباد (من أعمال أصفهان) له كتب ، منها « حقائق الأصول — ط » فى أصول الشيعة ، طبع فى حياته ، سنة ١٢٨٦ هـ (٢)

(١) طبقات الأطباء ٢ : ٢٣٩ — ٢٤٦ والقلائد الجوهرية ٢٣١ والفهرس التمهيدى ٥٢٢ وذيل الروضتين ١٥٩ والدارس ٢ : ١٢٧ والنجوم الزاهرة ٦ : ٢٧٧ و Brock. S. 1 : 896

(٢) أحسن الوديعة ٥٨ ومعجم المطبوعات ٧٣٤ وفهرس دار الكتب ١ : ٥٦٧ والذريعة ٧ : ٣٠ وسماه « عبد الرحيم بن أحمد » Brock. S. 2 : 831 وقال : توفى سنة ١٢٨٦ هـ .

ابن عَسْكَر (٥٠٠ — ٥٨٠ هـ / ١١٠٦ — ١١٨٤ م)

عبد الرحيم بن عمر بن عبد الرحيم الحضرمى الفاسى ، أبو القاسم ابن عسكر : فقيه ، من أهل فاس . دخل الأندلس ، وسمع بقرطبة وإشبيلية . قال ابن القاضى : كان فقيهاً مشاركاً ، حافظاً للخلاف ، له « تآليف » فى ذلك (١)

ابن الخَيَّاط (... — نحو ٣٠٠ هـ / ... — « ٩١٢ م)

عبد الرحيم بن محمد بن عثمان ، أبو الحسين ابن الخياط : شيخ المعتزلة ببغداد . تنسب إليه فرقة منهم تدعى « الخياطية » ذكره الذهبى : فى الطبقة السابعة عشرة ، وقال : لا أعرف وفاته . وفى اللباب : هو أستاذ الكعبى (المتوفى سنة ٣١٧ هـ) . له كتب ، منها « الانتصار — ط » فى الرد على ابن الراوندى ، و « الاستدلال » و « نقض نعت الحكمة » (٢)

ابن نُبَاتَة الخَطِيب (٣٣٥ — ٣٧٤ هـ / ٩٤٦ — ٩٨٤ م)

عبد الرحيم بن محمد بن إسماعيل بن نباتة الفارقى ، أبو يحيى : صاحب الخطب المنبرية . كان مقدماً فى علوم الأدب ، وأجمعوا على أن خطبه لم يعمل مثلها فى موضوعها . ولد

(١) جذوة الاقتباس ٢ من الكراس ٣٤

(٢) سير النبلاء — خ — الطبقة ١٧ ولسان الميزان ٤ : ٨ وتاريخ بغداد ١١ : ٨٧ واللباب ١ : ٣٩٨ و Brock. S. 1 : 341

فى ميافارقين (بديار بكر) ونسبته إليها ، وسكن حلب فكان خطيبها . واجتمع بالمتنبي فى خدمة سيف الدولة الحمدانى . وكان سيف الدولة كثير الغزوات ، فأكثر ابن نباتة من خطب الجهاد والحث عليه . وكان تقياً صالحاً . توفى بحلب . له « ديوان خطب – ط » (١)

ابن الفُرَات (٧٥٩ – ٨٥١ هـ / ١٣٥٨ – ١٤٤٨ م)

عبد الرحيم بن محمد بن عبد الرحيم ، عز الدين المعروف بابن الفرات : فاضل مصرى . مولده ووفاته بالقاهرة . له «تذكرة الأنام فى النهى عن القيام » ومجاميع ومختصرات . وهو ابن المؤرخ « محمد بن عبد الرحيم » المعروف بابن الفرات ، أيضاً (٢)

الطواقي (١٠٨٥ – ١١٢٣هـ / ١٦٧٤ – ١٧١١م)

عبد الرحيم بن محمد الطواقى الدمشقى : فاضل . ولد فى دمشق ، ورحل إلى الديار الرومية ، فتوفى فى القسطنطينية . له «مسوغات الابتداء بالنكرة » أرجوزة ، و « شرحها » و «حاشية على شرح التنوير للحصكفى» وغير ذلك (٣)

السُّوَيْدي (١١٧٥ – ١٢٣٧ هـ / ١٧٦١ – ١٨٢٢ م)

عبد الرحيم بن محمد بن عبدالرحمن بن عبد الله بن حسين السويدى العباسى : فقيه له اشتغال بالأدب . مولده ووفاته ببغداد . من كتبه « حاشية على شرح القطر – ط » فى النحو ، و « شرح العمدة » فى فقه الشافعية ، ورسالة فى « علم الكلام » (١)

النَّجَفِي (١٢٦٢ – ١٣١٣هـ / ١٨٤٦ – ١٨٩٥م)

عبد الرحيم بن محمد حسين بن عبدالكريم التسترى النجفى : فاضل إمامى . وفاته بالنجف . له « أصول الفقه – خ » ستة مجلدات ، و « إيقاظ الراقدين – خ » مواعظ ؛ ومنظومات ، منها « محاسن الآداب – خ » فى نظم كتاب « منية المريد – ط » للشهيد الثانى (٢)

ابن شِقْدة (.. – ١١٦٠ هـ / .. – ١٧٤٧ م)

عبد الرحيم بن مصطفى بن أحمد الدمشقى الصالحى : فاضل، ممن عنوا بالتاريخ والتراجم. ولد ونشأ ومات فى صالحية دمشق . وكان واعظاً . توفى عن نحو ٩٠ سنة . له «المنتخب – خ » اختصر به شذرات الذهب لابن العماد العكرى ، فى التاريخ (٣)

ابن عبد الرزاق = عبد الرحمن بن إبراهيم ١١٣٨

---

(١) ابن خلكان ١ : ٢٨٣ و Brock. S. 1: 149
(٢) التبر المسبوك ١٩٣ والضوء اللامع ٤ : ١٨٦
(٣) سلك الدرر ٣ : ١٠

(١) المسك الأذفر ٨١ و Brock. S. 2: 785
(٢) مجلة العرفان : جزء تشرين الثانى–نوفمبر–١٩٢٨ والذريعة ٢ : ٢٠٦ و ٥٠٣
(٣) سلك الدرر ٣ : ٥ والتذكرة الكمالية – خ – وهو فيه : « الشهير بشقدة » .

ابن الفُوَطي (٦٤٢ - ٧٢٣ هـ / ١٢٤٤ - ١٣٢٣م)

عبد الرزاق بن أحمد بن محمد الصابونى المعروف بابن الفوطى ، المروزى الأصل ، الشيبانى البغدادى أبو الفضل ، كمال الدين : مؤرخ ، يعدّ من الفلاسفة . من ولد معن بن زائدة الشيبانى . ولد ببغداد وأسر فى واقعتها مع التتار ، فخلصه نصير الدين الطوسى . وقرأ على الطوسى الحكمة والآداب . وباشر خزانة الرصد بمراغة زهاء عشرة أعوام . وعاد إلى بغداد سنة ٦٧٩ هـ ، فصار خازن كتب « المستنصرية » زمناً . وأقام مدة طويلة فى تبريز ، عند الوزير رشيد الدين الهمذانى ، وقتل رشيد الدين (سنة ٧١٨هـ) وأحرقت كتبه وكتب ابن الفوطى . فعاد إلى بغداد ، فاستقر إلى أن توفى فيها . له « مجمع الآداب فى معجم الأسماء والألقاب – خ » المجلد الرابع منه ، وهو كبير جداً ، قيل : فى خمسين مجلداً ، و « درر الأصداف فى غرر الأوصاف » كبير ، و « تلقيح الأفهام » تاريخ ، من نشأة العالم إلى خراب بغداد على يد التتار ، و « نظم الدرر الناصعة فى شعراء المئة السابعة » عدة مجلدات ، و « الحوادث الجامعة ، والتجارب النافعة ، فى المائة السابعة – ط » جزء منه . وله نظم جيد . وكان يتقن الفارسية وله بها شعر . والفوطى جدّه لأمه ، نسبته إلى بيع الفوط . ولمحمد رضا الشبيبى محاضرة سماها « مؤرخ العراق ابن الفوطى – ط » فى ترجمته (١)

كَرَبَاكَة (١٣١٩ - ١٣٦٣هـ / ١٩٠١ - ١٩٤٤م)

عبد الرزّاق بن البشير بن الطاهر كرباكة الشريف العبّادى : مؤلف مسرحى ، صحافى ، له شعر وزجل . تونسى المولد والوفاة . أصله من « كرباكة » بالأندلس – فى الشمال الغربى من مرسية – كان العرب يسمونها « قاراباقة » نزح عنها أسلافه إلى تونس سنة ١٠١٧هـ واحتفظوا بنسبتهم إليها . ويقال : إنهم من نسل المعتمد بن عباد . تعلم عبدالرزّاق فى المدرسة القرآنية والجامعة الزيتونية (بتونس) وشغف بالتمثيل فأدار « فرقة » ووضع روايات عرضتها مسارح تونس ، منها « ولادة وابن زيدون » و « عائشة القادرة » و « أميرة المهدية » ونشر فى الصحف فصولا تحت عنوان « حديث الثلاثاء » وقام بتحرير جريدة « الزمان » سنة ١٩٣٢ ودعا إلى تأليف نقابات للصناعات والحرف ، وألّفها ، وقاومتها

---

(١) فوات الوفيات ١ : ٢٧٢ والمنهج الأحمد – خ . والمقصد الأرشد – خ . ومجلة المجمع العلمى العربى ١٦ : ٨٠ والتبيان – خ . وتاريخ العراق ١ : ٤٨١ وشذرات الذهب ٦ : ٦٠ والدرر الكامنة ٢ : ٣٦٤ والنجوم الزاهرة ٩ : ٢٦٠ والبداية والنهاية ١٤ : ١٠٦ وفيه : « من كتبه تاريخ فى ٥٥ مجلداً ، وآخر فى نحو عشرين » والفهرس التمهيدى ٣٧٠ والشبيبى فى « مؤرخ العراق » . وفى لسان الميزان ٤ : ١٠ « أكثر من الشيوخ حتى بلغ نحو الخمسمائة ، وصنف التصانيف الكثيرة ، قال الذهبى : لم يكن بالثبت فيما يترجمه ، وكانت فى دينه رقة ، وفى ذيل العبر : له هنات وبوائق » .

سلطة « الحماية» فدافع عنها . وعاش دائم الحركة ، عاملا برأيه وقلمه . نظمه كثير ، أجوده شعره الملحون (الزجل) له فيه أغان وموشحات ، رفع بها مستوى الغناء فى بلاده . وظل نحو ١٥ عاماً يغذّى الصحف التونسية بمنظومه ومنثوره . وأذاع كثيراً فى محطة الإذاعة التونسية ، فى مدى ست سنين (١)

البَيْطَار (١٢٥٠ - ١٣٣٥ هـ / ١٨٣٤ - ١٩١٦ م)

عبد الرزاق بن حسن بن إبراهيم البيطار الميدانى الدمشقى : عالم بالدين ، ضليع فى الأدب والتاريخ ، عارف بالموسيقى . مولده ووفاته فى دمشق . حفظ القرآن فى صباه ، وتمهر فى علومه . وكان حسن الصوت ، وله نظم . واشتغل بالأدب مدة ، واقتصر فى آخر أمره على علمى الكتاب والسنة . وكان من دعاة الإصلاح فى الإسلام ، سلفىّ العقيدة ، وقوراً ، حسن المفاكهة ، طيب النفس . من كتبه « حلية البشر فى تاريخ القرن الثالث عشر — خ » ترجم به معاصريه ، و «الرحلة» اشتمل على عدة رحلات إحداها القدسية والثانية البعلية . وله بضع عشرة رسالة فى الأدب والتاريخ لم يطبع منها شىء (٢)

(١) مجلة « الثريا » التونسية : جمادى الأولى ١٣٦٤ عدد خاص . والأدب التونسى فى القرن الرابع عشر ٢ : ٢٥٧

(٢) نفحة البشام ١٤٥ ومعجم الشيوخ ٢ : ٦٩ ومحمد كرد على ، فى جريدة الشرق — بدمشق — ١٥ ربيع الأول ١٣٣٥ ومنتخبات التواريخ ٧٦٠ و ٨٥٨ وفيه : قيل : أصل بنى البيطار من الغرب .

عَبْدالرَّزَّاق دَرْوِيش (٠٠ - نحو ١٣٢٣ هـ / ٠٠ - « ١٩٠٥ م)

عبد الرزاق درويش : طبيب مصرى ، تعلم فى إيدنبورج (بانجلترة) وعاد إلى القاهرة سنة ١٨٥٦ م . وعين وكيلا للمدرسة البحرية بالإسكندرية سنة ١٨٧٥ — ١٨٧٩ م . ولما كانت ثورة عرابى باشا اتجهت إليه الريبة فى الاشتراك بها . واتهم سنة ١٨٨٣ بتأليف عصابة سرية للثورة على الحكومة . له كتاب « المشكاة السنية فى الكرة الأرضية — ط » توفى بالقاهرة (١)

الرَّسْعَني (٥٨٩ - ٦٦٠ هـ / ١١٩٣ - ١٢٦٢ م)

عبد الرزاق بن رزق الله بن أبى بكر بن خلف ، أبو محمد ، عز الدين الرسعنى : مفسر ، من فقهاء الحنابلة . ولد برأس عين الخابور ، ورحل إلى بغداد ودمشق وحلب ، فى طلب الحديث . وولى مشيخة « دار الحديث » بالموصل . وتوفى بسنجار . من كتبه «رموز الكنوز — خ» تفسير ، أربعة مجلدات ضخمة ، و « مصرع الحسين » . وله نظم حسن ، منه قصيدة نونية فى « الفرق بين الضاد والظاء » سماها «درة القارئ — خ »(٢)

الطُّوسي (٠٠ - ٥١٥ هـ / ٠٠ - ١١٢٢ م)

عبدالرزاق بن عبدالله بن علىّ بن إسحاق ،

(١) معجم الأطباء ٢٦٦ ومعجم المطبوعات ١٢٨٢ وفهرس دار الكتب ٦ : ٥٧ والبعثات العلمية ٤٤٩ وهو فيه « عبد الرازق »

(٢) المنهج الأحمد — خ . وذيل طبقات الحنابلة ٢ : ٢٧٤ و Brock. 1: 528, S. 1: 736

أبو المحاسن ، شهاب الدين الطوسى : وزير السلطان سنجرشاه السلجوقى . كان فاضلا ، تفقه على إمام الحرمين الجوينى ، وأفتى وناظر . وهو ابن أخى نظام الملك . توفى بنيسابور (١)

ابن سَلُّوم (٠٠ - ١٢٥٤ هـ / ٠٠ - ١٨٣٨ م)

عبد الرزاق بن محمد بن على بن سلوم التميمى : أديب عارف بالهندسة . ولد فى بلد الزبير (بقرب البصرة بالعراق) ورحل إلى بغداد فمهر فى الفرائض والحساب والجبر والمقابلة والهيئة والهندسة . وكان شديد الذكاء . له « مرقاة السلّم » شرح به سلّم العروج فى المنازل والبروج ، لابن عفالق الأحسائى . وكان ينظم الشعر وسوّد مسودات كثيرة فى فنون مختلفة . وتولى قضاء سوق الشيوخ إلى أن توفى فيها (٢)

الصَّنْعَاني (١٢٦ - ٢١١ هـ / ٧٤٤ - ٨٢٧ م)

عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميرى ، مولاهم ، أبو بكر الصنعانى : من حفاظ الحديث الثقات ، من أهل صنعاء . كان يحفظ نحواً من سبعة عشر ألف حديث . له « الجامع الكبير » فى الحديث ، قال الذهبى : وهو خزانة علم ، وكتاب فى « تفسير القرآن – خ » (١)

الوَلْوَالِجي (٤٦٧ - بعد ٥٤٠ هـ / ١٠٧٤ - « ١١٤٥ م)

عبد الرشيد بن أبى حنيفة بن عبدالرزاق ، أبو الفتح ، ظهير الدين ، الولوالجى : فقيه حنفى . ولد ومات فى ولوالج (ببدخشان) وتفقه ببلخ . له « الفتاوى الولوالجية » (٢)

الغَزْنَوي (٠٠ - ٤٤٤ هـ / ٠٠ - ١٠٥٢ م)

عبد الرشيد بن محمود بن سبكتكين : من ملوك الدولة الغزنوية . كان ابن أخيه السلطان مودود ، قد حبسه فى قلعة «ميدين» بطريق « بست » وتوفى مودود (سنة ٤٤١هـ) وخلفه ولد له فبقى خمسة أيام ، وقصد بعض الناس القلعة فأخرجوا « عبد الرشيد » وبايعوه ، ودخلوا معه غزنة ولقب « شمس دين الله ، سيف الدولة » أو « جمال الدولة » وكان ضعيفاً قليل الحيلة فلم يطل عهده ، قتله رئيس حجّابه (٣)

عبد الرؤوف المناوى = محمد عبد الرؤوف

العَبْدَري = عامِر بن عَمْرو ١٣٨

---

(١) النجوم الزاهرة ٥ : ٢٢٢ والكامل لابن الأثير : حوادث سنة ٥١٥

(٢) السحب الوابلة – خ .

---

(١) تهذيب التهذيب ٦ : ٣١٠ وابن خلكان ١ : ٣٠٣ وطبقات الحنابلة ١٥٢ وميزان الاعتدال ٢ : ١٢٦ ونكت الهميان ١٩١ والرسالة المستطرفة ٣١

(٢) الفوائد البهية ٩٤ والجواهر المضية ١ : ٣١٣ ومعجم البلدان ٨ : ٤٣٣

(٣) ابن الأثير ٩ : ١٩٣ - ٢٠٢

العَبْدَري = رَزِين بن مُعَاوِيَة ٥٣٥

العَبْدَري = يبيش بن محمد ٥٨٢

العَبْدَري = أَحمد بن عليّ ٦٧٨

العَبْدَرِيّة = سيدة بنت عبد الغنى ٦٤٧

الدِّهْلوِي (١٢٨٦ - ١٣٥٥ هـ / ١٨٦٩ - ١٩٣٦ م)

عبد الستار بن عبد الوهاب بن خدايار ابن عظيم حسين يار بن أحمد يار المباركشاهوى البكرى الصديقى الحنفى الدهلوى ، أبو الفيض وأبو الإسعاد : عالم بالتراجم . مولده ووفاته بمكة . كان من المدرّسين بالحرم المكى. له تآليف ، منها « فيض الملك المتعالى، بأبناء أوائل القرن الثالث عشر والتوالى – خ» و« أعذب الموارد ، فى برنامج كتب الأسانيد – خ » و« سرد النقول فى تراجم الفحول – خ» و« الأزهار الطيبة النشر فى ذكر الأعيان من كل عصر – خ » مرتب على الطبقات ، و« بغية الأديب الماهر – خ » ثبته ، و« نثر المآثر فيمن أدركته من الأكابر » وغير ذلك. وكان قد جعل مكتبته وقفاً قبل وفاته ، ثم نقلت مع مؤلفاته إلى مكتبة الحرم بمكة . ورأيت فى صدر كتاب له سماه «أزهار البستان فى طبقات الأعيان – خ » وهو جزء من كتابه « الأزهار الطيبة النشر » قوله بخطه : « لجامعه – فلان – المكىّ وطناً وإقامة وإن شاء الله المدنىّ موتاً ! » ولكنه توفى بمكة(١)

عَبْد سَعْد (... – ...)

عبد سعد بن جشم بن قيس ، من بنى بكر بن وائل ، من عدنان : جدٌّ جاهلى . لبعض بنيه شهرة (٢)

ابن عبد السلام = عبد العزيز بن عبد السلام ٦٦٠

ابن عبد السلام = محمد بن عبد السلام ٧٤٩

ابن عبد السلام = أحمد بن محمد ٩٣١

ابن عبد السلام = محمد بن محمد ٩٩٥

ابن عبد السلام = محمد بن عبد السلام ١٢١٤

اللَّقَاني (٩٧١ – ١٠٧٨ هـ / ١٥٦٣ – ١٦٦٨ م)

عبد السلام بن إبراهيم اللقانى المصرى : شيخ المالكية فى وقته بالقاهرة . له « شرح المنظومة الجزائرية » فى العقائد ، و « إتحاف المريد شرح جوهرة التوحيد – ط » و«السراج الوهاج فى الكلام على الإسراء والمعراج – خ »(٣)

(١) مذكرات المؤلف . ومجلة الحج ٦ : ٧٨٧ وأخذت نسبه عما جاء فى صدر كتابه « فيض الملك المتعالى » . وانظر الخزانة التيمورية ٣ : ١٩٣

(٢) نهاية الأرب ٢٧٩

(٣) خلاصة الأثر ٢ : ٤١٦ واليواقيت الثمينة ٢٠١ والخزانة التيمورية ٣ : ٢٦٤ و Brock. S. 2: 419 ومعجم المطبوعات ١٥٩٢ وانظر فهرست الكتبخانة ٢ : ٣٥

ابن غانِم (٠٠ - ٦٧٨ هـ / ٠٠ - ١٢٨٠ م)

عبد السلام بن أحمد بن غانم المقدسى ، عز الدين : واعظ ، له نظم ونثر . توفى بالقاهرة . من كتبه « تفليس إبليس — خ » مناظرات له مع الشيطان ! ، و« حل الرموز — خ» تصوف ، و« الروض الأنيق » مواعظ ، و«كشف الأسرار عن حكم الطيور والأزهار — خ » (١)

المُلائي (٩١ - ١٨٧ هـ / ٧١٠ - ٨٠٣ م)

عبد السلام بن حرب النهدى الملائى ، أبو بكر البصرى ثم الكوفى : من حفاظ الحديث . ثقة عند أهل الكوفة ، واستنكر البغداديون بعض حديثه . كان يجلس فى السنة مرة ، مجلساً عاماً (٢)

الشوّاف (١٢٣٦ - ١٣١٨ هـ / ١٨٢٠ - ١٩٠٠ م)

عبد السلام الشواف : فاضل ، من أهل بغداد . له « الاستظهار » فى شرح الإظهار ، وكتاب فى « المواعظ » (٣)

(١) شذرات الذهب ٥ : ٣٦٢ ومرآة الجنان ٤ : ١٩٠ والبداية والنهاية ١٣ : ٢٨٩ وكشف الظنون ٤٦٣ وفهرست الكتبخانة ٢ : ٧٦ و ٨٠ ثم ٧ : ٦٨٧ والخزانة التيمورية ٣ : ٢١٧ وهو فى هدية العارفين ١ : ٥٧١ « عبد السلام بن محمد بن أحمد » وفى معجم المطبوعات ١٩٦ « محمد بن عبد السلام » .

(٢) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٤٩ والتبيان — خ . واللباب ٣ : ١٩٦ وتهذيب التهذيب ٦ : ٣١٦

(٣) المسك الأذفر ١٣٢

أَبُو طالِب المَأْمُوني (٠٠ - ٣٨٣ هـ / ٠٠ - ٩٩٣ م)

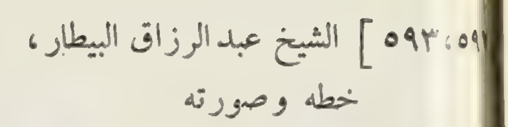
عبد السلام بن الحسين المأمونى ، أبو طالب : شاعر ، من العلماء بالأدب . يتصل نسبه بالمأمون العباسى . ولد وتعلم ببغداد ، وسافر إلى الرىّ ، فامتدح الصاحب بن عباد ، وأقام عنده مدة فى أرفع منزلة ، فحسده ندماء الصاحب وسعوا فيه إليه بالأباطيل ، فشعر بهم أبو طالب ، فاستأذنه بالسفر ، فأذن له ، فانتقل إلى نيسابور ثم إلى بخارى . ولقى فيها بعض أولاد الخلفاء كابن المهدى وابن المستكفى وغيرهما . قال الثعالبى : « رأيت المأمونى ببخارى سنة ٣٨٢ وكان يسمو بهمته إلى الخلافة ، ويمنى نفسه فى قصد بغداد بجيوش تنضم إليه من خراسان ، لفتحها » ثم ذكر أنه عاجلته المنية بعلة الاستسقاء . ومات قبل أن يبلغ الأربعين (١)

دِيك الجِنّ (١٦١ - ٢٣٥ هـ / ٧٧٨ - ٨٥٠ م)

عبد السلام بن رغبان بن عبد السلام بن حبيب الكلبى ، المعروف بديك الجن : شاعر مجيد ، فيه مجون ، من شعراء العصر العباسى . سُمى بديك الجن لأن عينيه كانتا خضراوين . أصله من سلمية (قرب حماة) ومولده ووفاته بحمص (فى سورية) لم يفارق بلاد الشام ، ولم ينتجع بشعره (٢)

(١) فوات الوفيات ١ : ٢٧٣ وسير النبلاء — خ — الطبقة ٢١ ويتيمة الدهر ٤ : ٨٤ — ١١٢

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٢٩٣

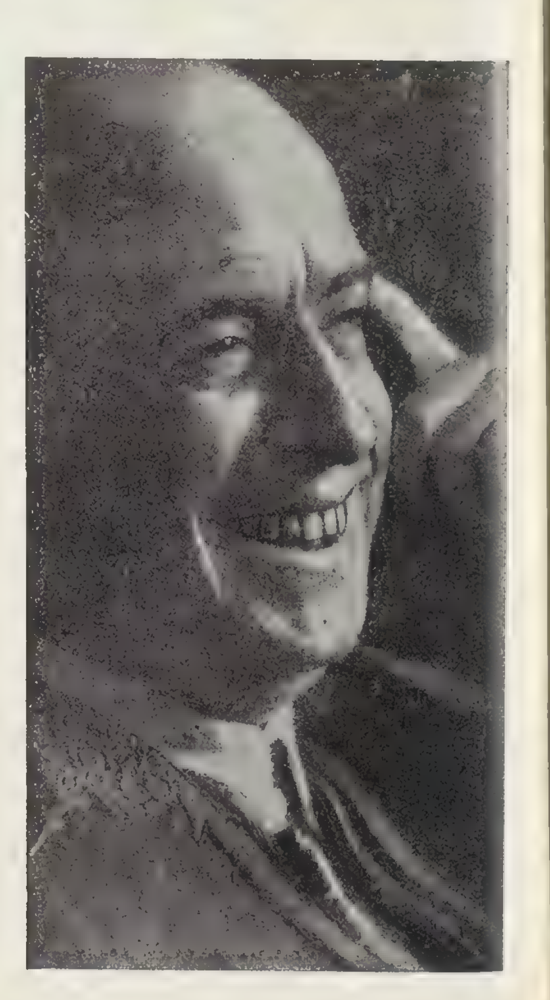


٥٩٢، ٥٩٣] الشيخ عبد الرزاق البيطار، خطه وصورته



وكان الفراغ من كتابة هذه الحاشية الميمونة المنسوبة للاوحد الفاضل
واللوذعى العالم العامل قطب دائرة الادب ومنبر الفصاحة وكهف
الأرب فلك دائرة العلوم ومنهج فقه المنطوق والمفهوم المنعكف
على مرضات ربه والمتواجد المشغوف بحبه من هو من كل مخالف
برى سيدى الشيخ محمد الخضرى ادام الله تعالى وجوده واغدق
عليه انعامه وفضله وجوده وذلك على شرح السمرقندية فى
ابيات لوحيد العصر والاوان سيدى الملوى الصغير قدس الله
سره امين على يد العبد الذليل والمنكسر المفتقر لربه الجليل كثير
الاوزار عبد الرزاق بن المرحوم الشيخ حسن البيطار كان الله لهما ولوالديهما
واحسن اليهما واليه فى تاسع شوال المبارك الذى هو من شهور
سنة الف ومائتين واحدى وثمانين من الهجرة
والحمد لله اولا واخرا وصلى الله على
سيدنا محمد وعلى اله وصحبه
وسلم والحمد لله رب
العالمين
م

عبد الرزاق بن حسن البيطار (٤ : ١٢٥)
عن «حاشية الخضرى» فى دار الكتب المصرية «٦٣٥ بلاغة»



← ٥٩٤] عبد الرزاق كرباكه
(٤ : ١٢٤)

تذييل وتكميل

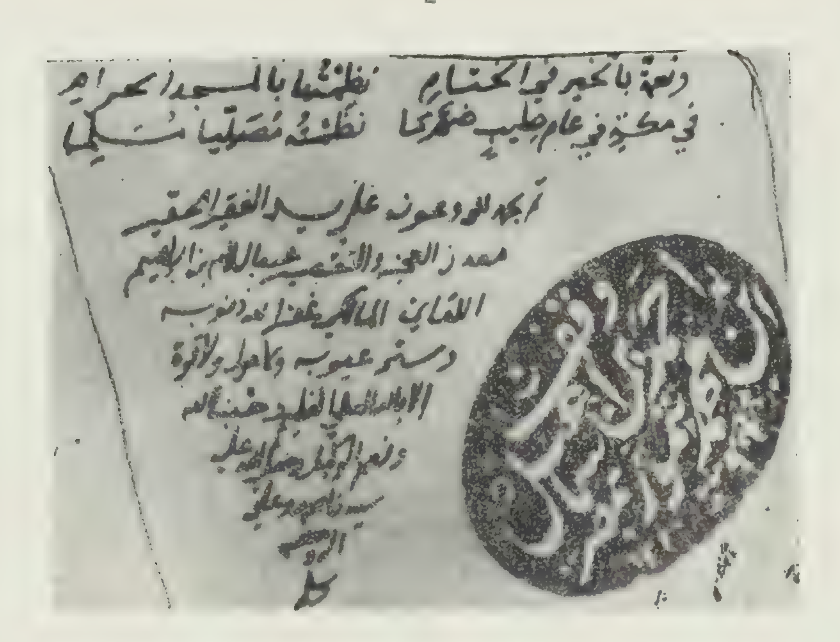
للكتاب المسمى بالجامع اللطيف في فضل
مكة واهلها وبناء البيت الشريف
تأليف الشيخ العلامة الفهامة جمال الدين
محمد جار الله بن محمد نور الدين بن ابي بكر بن
علي بن ظهيرة القرشي المخزومي المكي

ذيله وكمله

العبد الغريق في بحار الذنوب المحتاج الى
مغفرة ستار العيوب . احقر العبيد
وافقر الورى . احد ساكني ام القرى .
الراجي بلوغ المراد . ابو الفيض وابو الاسعاد
عبد الستار الصديقي الحنفي ابن المرحوم الشيخ
عبد الوهاب الكتبي المكي غفر الله له ولوالديه
ولمحبيه ومن احسن اليه آمين

عبد الستار بن عبد الوهاب (٤ : ١٢٧) عن مخطوطة فى الخزانة التيمورية ، بمصر .

٥٩٦] اللقانى



ونعمة بالخير في الختام نظمتها بالمسجد الحرام
في مكة في عام طيب ضوعها نظمته مصليا مسلما

تم بحمد الله وعونه على يد الفقير
عبد السلام بن ابراهيم
اللقاني المالكي غفر الله ذنوبه
وستر عيوبه ولا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم

عبد السلام بن إبراهيم اللقانى (٤ : ١٢٧) عن مخطوطة فى « التيمورية » بمصر .

٥٩٧] الشطى

اجازة العلامة الشيخ محمد هاشم التاجي الحنفي
من ابي الفضل عبد الرحمن افندي
الخربوتي رحمهما الله تعالى

نقل نوبة احقر الورى
عبد السلام الشطي
الحنبلي
١٢٧٩
١٦ جمادى الآخر

عبد السلام بن عبد الرحمن الشطى (٤ : ١٢٩) عن « ١٠٩ مصطلح . تيمور » بدار الكتب المصرية .

٥٩٨] الركن الجيلى

عبد السلام بن عبد الوهاب الجيلى (الكيلانى) (٤ : ١٣٠) انظر خطه مع محمد بن طاهر المقدسى .

٥٩٩] الترمانيني

الازهر والمحل المعمور علامة الانام والمرجع في الاحكام الشيخ ابراهيم الباجوري روح الله تعالى
روحه ونور ضريحه وجمعنا واياه في مستقر رحمته بجاه اشرف الانبياء وصالح امته صلى الله
وسلم عليه وعلى كل من انتسب اليه وقد تحررت هذه الاجازة الشريفة يوم الثلاثاء الذي
هو يوم العشرين من شهر ذي الحجة الحرام ختام سنة الف وثلاثمائة واثنين من هجرة سيد الكونين
والثقلين صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم قاله بفمه ورقمه بقلمه الفقير اليه تعالى عبد السلام
ابن المرحوم الشيخ محمد الترمانيني الحلبي الشافعي الازهري الخلوتي غفر الله له ولوالديه ولاشياخه
ولكافة المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات

عبد السلام بن محمد نور الدين ، الترمانيني (٤ : ١٣١)
عن « ١٣٢ مصطلح ، تيمور » بدار الكتب المصرية .

٦٠٠] عبد العزيز الثعالبي

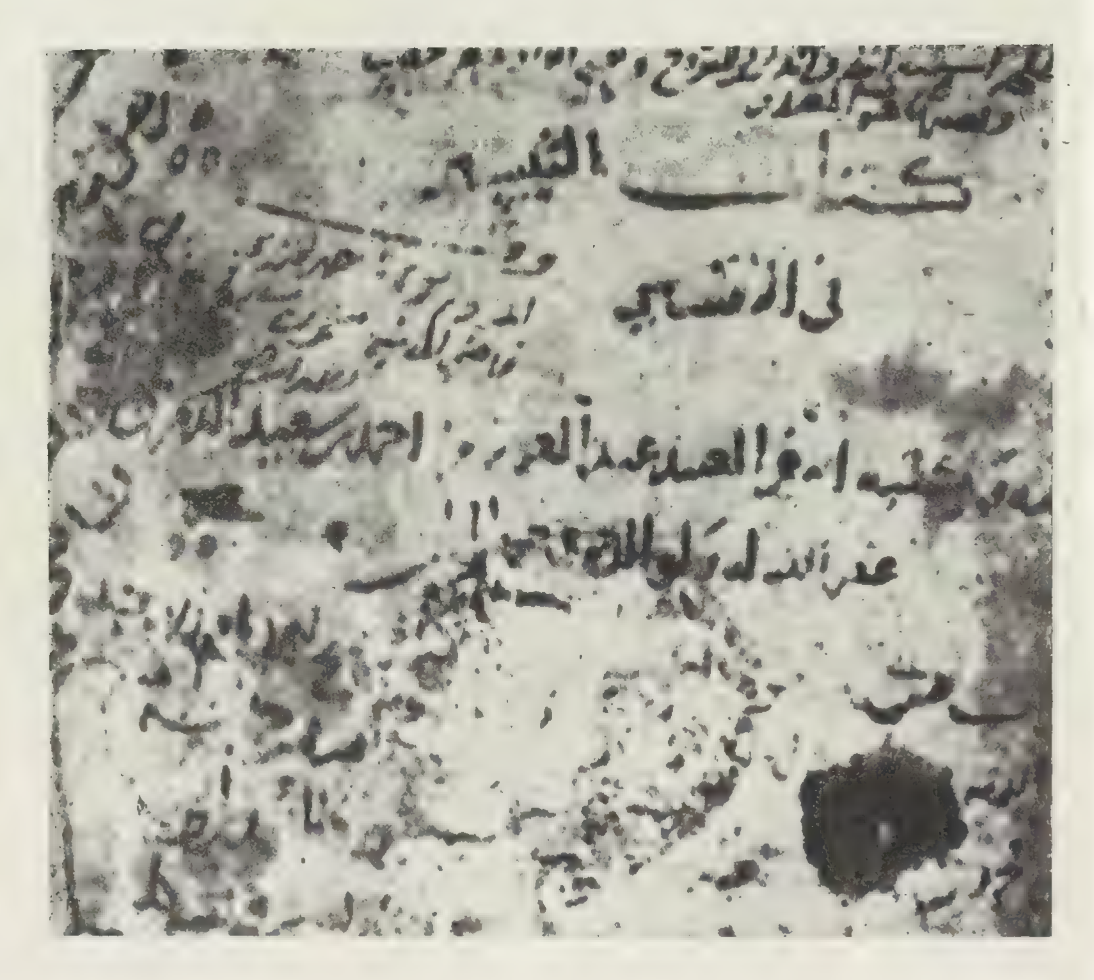


(٤ : ١٣٦) – وانظر المستدرك –

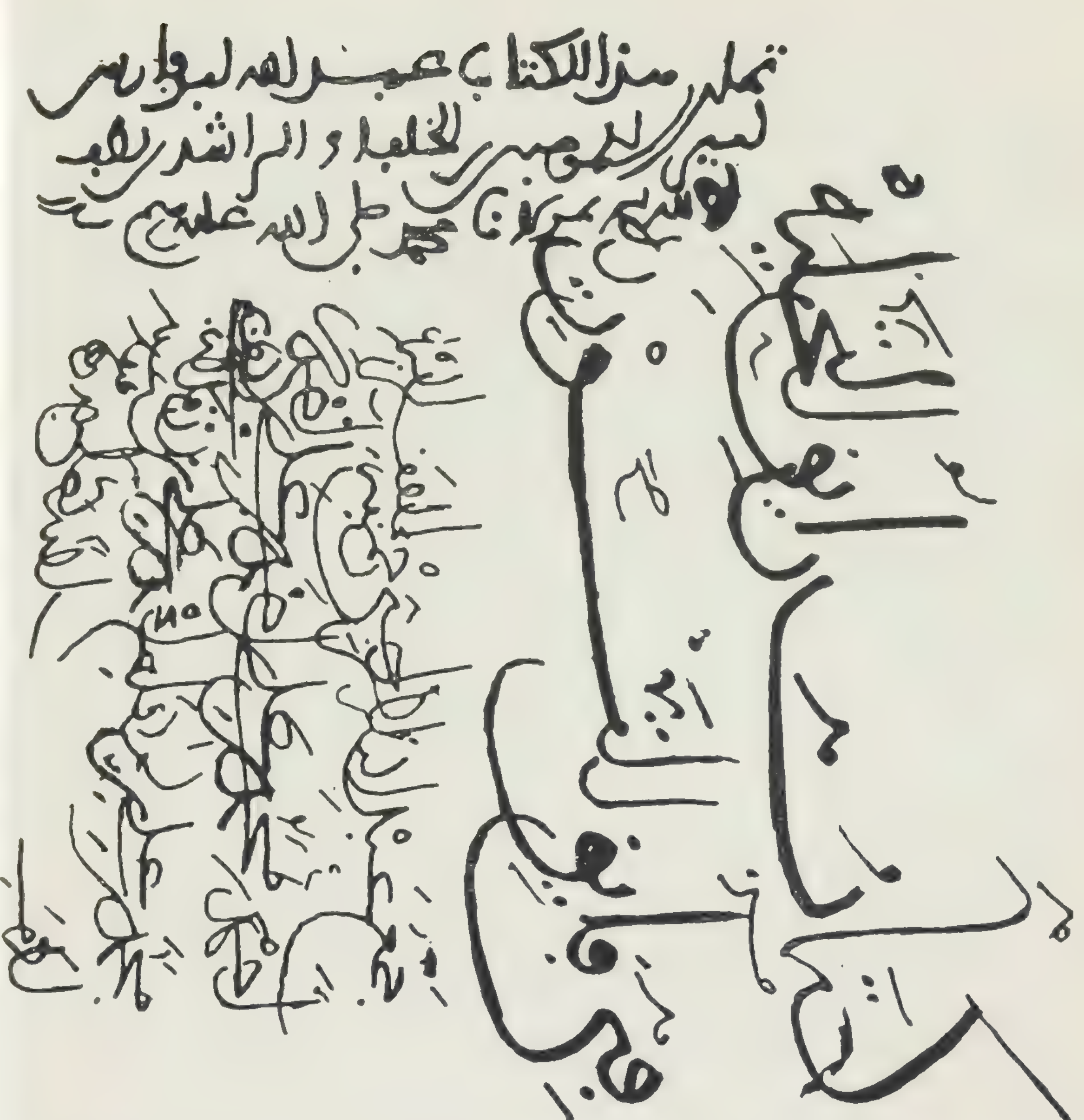
٦٠١] عبدالعزيز الرُّشيد



(٤ : ١٣٨)



عبد العزيز بن أحمد الدميرى الديرينى (٤: ١٣٧) عن أرجوزته المسماة بالتيسير فى علم التفسير ،
وهى بخطه فى دار الكتب المصرية « ٨٠ تفسير » وانظر فهرست الكتبخانة ١: ١٥٦
(يقرأ : نظمه وكتبه أصغر العبيد عبد العزيز بن أحمد بن سعيد الدميرى)



عن مخطوطة « رائق التحلية فى فائق التورية » لأحمد بن محمد بن‌على ابن زرقالة . فى خزانة الأسكوريال «٤١٩» وفى معهد المخطوطات « ف ٤٠ بلاغة »

وفى هذه الصفحة خطان : الأول ما هو على الهامش ، فى رأس هذه اللوحة ، ونصه : « تملك هذا الكتاب عبد الله أبو فارس أمير المؤمنين الخ » وأبو فارس هنا . على الأغلب . كنية عبدالعزيز بن أحمد، المستنصر المرينى (٤ : ١٣٧)

ويقرأ الخط الثانى . وهو ما تحت اسم الكتاب . كما تفضل الأستاذ السيد حسن حسنى عبدالوهاب بقراءته لى : « جمع عبد الله الراجى رحمته الفقير لربه أحمد بن محمد بن على بن أحمد بن على بن أحمد بن محمد بن على بن أبى القاسم أحمد بن على بن زرقالة » .

٦٠٤ ـ ٦٠٥] المولى عبد العزيز . صورته وخطه :



عبد العزيز بن الحسن الحسنى العلوى

(١٣٩:٤)

والخط: هو جملتا : «يجاز رسم الشاكى»

و « يؤمر بذلك » عن الدرر الفاخرة ١١٣

٦٠٦] عبد العزيز جاويش (٤ : ١٤٠)



إهداؤه عن كتاب « وطنيتي »

عبد العزيز جاويش

٦٠٧] عبد العزيز البشرى



(٤ : ١٤١)

٦٠٨] بلاطة قبر عبد العزيز بن عبد الحق ، ابن خراسان (٤ : ١٤٢)

مخطوطة في متحف « بوخريصان » في تونس ، عدد ١٢٣ اكتشفها الباحث الأثري سليمان مصطفى زبيس . ويقرأ في السطور الأربعة الأخيرة منها : « .. هذا قبر الشيخ أبي محمد ، عبد العزيز بن عبد الحق بن خراسان . توفي يوم السبت الخامس من المحرم سنة تسع وتسعين وأربع ماية » قلت : والمؤرخون يذكرون وفاته سنة « ٥٠٠ هـ » فليصحح بما هنا . انظر ديوان النقايش العربية ١٣ : ٥٨



عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود (١٤٢:٤)



قبل كهولته



فى زيارته لمصر

٦١٢] ابن فهد

وهو الحفاظ ما عكرمه عن ابن عباس قال شهدت عمر بن الخطاب قطع يد [illegible]
اسناده صحيح على شرط البخاري
اخر ما تيسر جمعه في هذه المسئلة علقه الفقير احمد بن علي ابن حجر في
ليلة الاربعاء تاسع شعبان سنة سبع عشرة [illegible] حامدا مصليا مسلما
نقلته في يوم الاحد [illegible] عشر رجب الفرد سنة ست وتسعمائة [illegible]
من [illegible] عبد العزيز بن عمر ابن فهد الهاشمي المكي لطف الله بهم امين امين
والحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم تسليما

الحمد لله سمعه من لفظي ولدي محمد ابو الفضل محب الدين المدعو جار الله في يوم الاحد تاسع عشر
شعبان سنة ست وتسعمائة برباط دار الندوة من المسجد الحرام واجزت له ما جاز لي [illegible] من مؤلفه
شيخ الاسلام ابن حجر واجزت له ما يجوز لي وعني روايته وكتبه محمد المدعو عبد العزيز بن
ابن عمر بن محمد ابن فهد الهاشمي المكي لطف الله بهم امين والحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم

عبد العزيز (محمد) بن عمر ابن فهد (٤ : ١٤٩)

عن « أربعون حديثاً في ردع المجرم عن سب المسلم » من تخريج ابن حجر .
كلها بخط ابن فهد . أطلعني عليها السيد سمى الخانجي الكتبي بمصر .

٦١٣] الدكتور نظمي



عبد العزيز بن عبد الرزاق نظمي (٤ : ١٤٤)

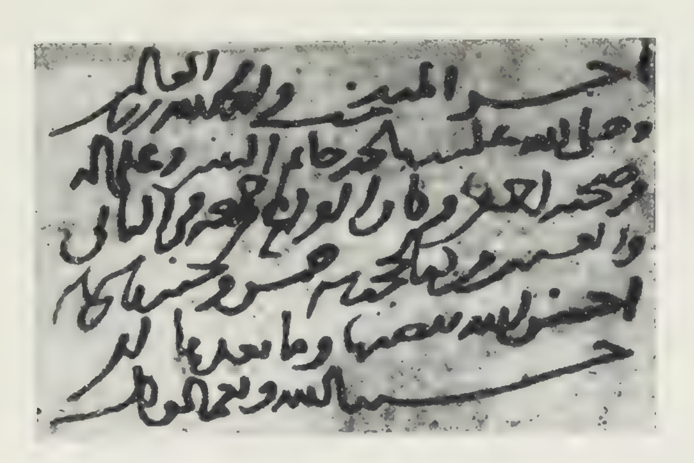
٦١٤] عبد العزيز فهمي



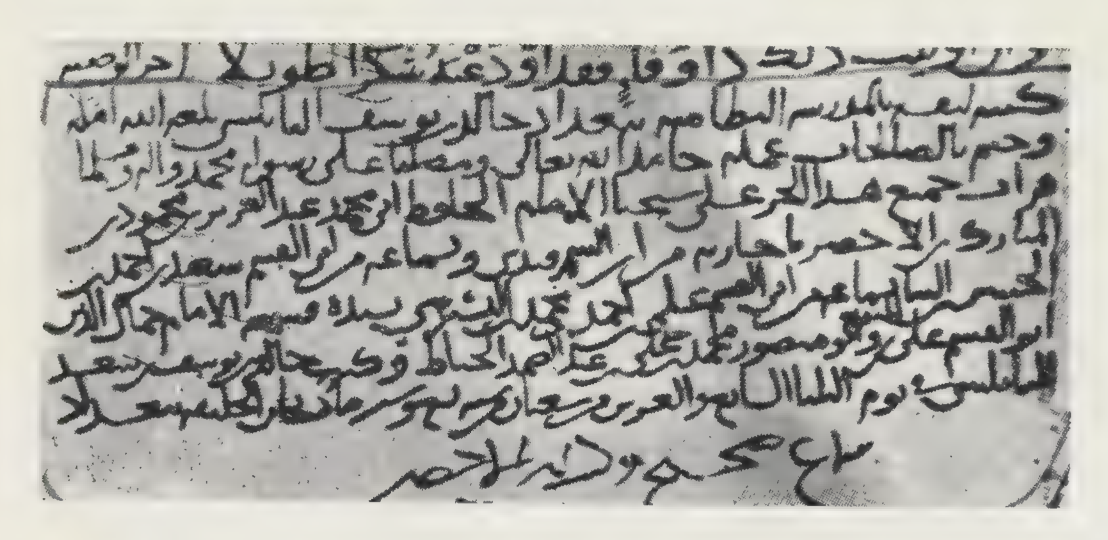
(٤ : ١٤٩)

٦١٥ ، ٦١٦] ابن جماعة

عبدالعزيز بن محمد ابن جماعة (٤ : ١٥١) خطه الأعلى ، من إجازة له . والثانى : عن نهاية كتابه « المنتخب من نزهة الألباء » وكله بخطه ، فى دار الكتب « ٤٠١ شعر ، تيمور »



٦١٧] ابن الأخضر



عبد العزيز بن محمود ، ابن الأخضر (٤ : ١٥٣)

عن مخطوطة « وصية ابن شداد » فى « المكتبة العربية » بدمشق .

٦١٨] المتوكل العباسى

الحمد لله القوي العزيز

صحيح ذلك كتبه عبد العزيز

المتوكل على الله لطف به وبالمسلمين

أمر

عبد العزيز بن يعقوب ، المتوكل على الله (٤:١٥٥)

سَحْنُون (١٦٠ - ٢٤٠ هـ / ٧٧٧ - ٨٥٤ م)

عبد السلام بن سعيد بن حبيب التنوخى ، الملقب بسحنون : قاض ، فقيه ، انتهت إليه رياسة العلم فى المغرب . كان زاهداً لا يهاب سلطاناً فى حق يقوله . أصله شامى ، من حمص ، ومولده فى القيروان . ولى القضاء بها سنة ٢٣٤ هـ ، واستمر إلى أن مات . أخباره كثيرة جداً . وكان رفيع القدر ، عفيفاً ، أبىّ النفس . ولأبى العرب محمد بن أحمد بن تميم كتاب « مناقب سحنون وسيرته وأدبه »(١)

عَبْد السَّلام القادري (١٠٥٨ - ١١١٠ هـ / ١٦٤٨ - ١٦٩٨ م)

عبدالسلام بن الطيِّب بن محمد القادرى الحسنى المغربى الفاسى ، أبو محمد : نسّابة المغرب فى عصره . مولده ووفاته بفاس . له نحو ثلاثين كتاباً ، منها « الدر السنى ، فى من بفاس من أهل النسب الحسنى — ط » و « العرف العاطر فى من بفاس من أبناء الشيخ عبد القادر » و « إغاثة اللهفان بأسانيد أولى العرفان » و « نزهة النادى ، وطرفة البادى ، فى أهل القرن الحادى » و « الإشراف على نسب الأقطاب الأربعة الأشراف — ط » و « الجواهر المنطقية — ط » منظومة فى المنطق ، و « مصابيح الاقتباس فى مدائح أبى العباس » و « شرح الصدر بأهل بدر » ولأبى عبد الله محمد بن أحمد الفاسى كتاب « المورد الهنى ، بأخبار مولاى عبد السلام القادرى الحسنى — خ » فى سيرته (١)

ابن بَرَّجَان (... - ٥٣٦ هـ / ... - ١١٤١ م)

عبد السلام بن عبد الرحمن بن محمد اللخمى الإشبيلى ، أبو الحكم : متصوف ، من مشاهير الصالحين . له كتاب فى « تفسير القرآن — خ » أكثر كلامه فيه على طريق الصوفية لم يكمله ، و « شرح أسماء الله الحسنى — خ » . توفى بمراكش (٢)

الشَّطِّي (١٢٥٦ - ١٢٩٥ هـ / ١٨٤٠ - ١٨٧٨ م)

عبد السلام بن عبد الرحمن بن مصطفى الشطى : فاضل ، بغدادى الأصل . دمشقى المولد والوفاة . كان إمام الحنابلة فى الجامع الأموى . له نظم فى « ديوان — ط » صغير ، ورسائل (٣)

ابن تَيْمِيَّة (... - ٦٥٢ هـ / ... - ١٢٥٤ م)

عبد السلام بن عبد الله بن الخضر بن

---

(١) معالم الإيمان ٢ : ٤٩ والوفيات ١ : ٢٩١ وقضاة الأندلس ٢٨ وفهرسة ابن خليل ٢٩٧ والحلل السندسية فى الأخبار التونسية ١٠٥ ورياض النفوس ١ : ٢٤٩ - ٢٩٠

(١) اليواقيت الثمينة ٢٠٢ وفهرس الفهارس ١ : ١٣٢ وطرفة الأنساب ٣٠ مقدمته . ومعجم المطبوعات ١٤٧٨

(٢) فوات الوفيات ١ : ٢٧٤ والاستقصا ١ : ١٢٩ ولسان الميزان ٤ : ١٣ و Brock. 1 : 559, S. 1 : 775 وأرخ طاش كبرى زاده ، فى مفتاح السعادة ١ : ٤٤١ وفاته سنة ٧٢٧ خطأ .

(٣) روض البشر ١٤٦

محمد ، ابن تيمية الحرانى ، مجد الدين : فقيه حنبلى ، محدّث مفسر. ولد بحران ورحل إلى بغداد فأقام ست سنين وعاد إلى حران . وتوفى بها عن نحو ٦٠ عاماً . صنف ودرس ، وكان فرد زمانه فى معرفة المذهب الحنبلى . من كتبه « تفسير القرآن العظيم » و « المنتقى فى أحاديث الأحكام — ط » و « المحرر — خ » فى الفقه . وهو جدّ الإمام ابن تيمية (١)

الرُّكْن الجِيلي (٥٤٨ — ٦١١ هـ / ١١٥٤ — ١٢١٤ م)

عبد السلام بن عبد الوهاب بن عبدالقادر الجيلى (الكيلانى) ، أبو منصور : فقيه حنبلى ، من علماء بغداد . ولى عدة ولايات . واتهم بمذهب الفلاسفة ، فأخذت كتبه وأحرقت . وحبس ، ثم أفرج عنه بشفاعة أبيه . وتولى بعض الأعمال وتوفى ببغداد (٢)

الزَّوَاوِي (٥٨٩ — ٦٨١ هـ / ١١٩٣ — ١٢٨٢ م)

عبد السلام بن على بن عمر بن سيد الناس ، أبومحمد الزواوى المالكى : أول من ولى قضاء المالكية بدمشق ، لما صار القضاة أربعة . وانتهت إليه رياسة الإقراء فيها . ولد بباجة ، وانتقل شاباً إلى مصر ، ثم أستقر بدمشق سنة ٦١٧ هـ . وتوفى بها . من كتبه « عدد الآى » و « التنبيهات على معرفة مايخفى من الوقوفات » فى القراآت (١)

ابن غَلاَّب (٥٧٦ — ٦٤٦ هـ / ١١٨٠ — ١٢٤٨ م)

عبد السلام بن غالب المسراتى القيروانى ، أبو محمد ، المعروف بابن غلاب : فقيه مالكى . توفى بالقيروان . له كتب ، منها « الوجيز — خ » فى الفقه (٢)

المُحِبّ (٠٠ — ١٣٣١ هـ / ٠٠ — ١٩١٣ م)

عبد السلام المحب : كاتب ، من شعراء المغرب الأقصى . مولده بفاس ، ووفاته فى رباط الفتح . ولى الكتابة مدة فى العهدين العزيزى والحفيظى . وأورد له صاحب فواصل الجمان شعراً ونثراً وأخباراً . له « مقامتان » على طريقة المقامات الحريرية (٣)

أَبُو هاشِم المُعْتَزِلي (٢٤٧ — ٣٢١ هـ / ٨٦١ — ٩٣٣ م)

عبد السلام بن محمد بن عبد الوهاب الجبّائى ، من أبناء أبان مولى عثمان : عالم بالكلام ، من كبار المعتزلة . له آراء انفرد بها . وتبعته فرقة سميت « البهشمية » نسبة إلى كنيته « أبى هاشم » وله مصنفات فى

---

(١) جلاء العينين ١٨ والفوات ١ : ٢٧٤ والمقصد الأرشد — خ . وغاية النهاية ١ : ٣٨٥ ومجلة المنهل ٨ : ٢٢٢ وانظر Brock. S. 1: 690

(٢) الكامل لابن الأثير ١٢ : ١١٧ ومرآة الزمان ٨ : ٥٧١ وشذرات الذهب ٥ : ٤٥ وفوات الوفيات ١ : ٢٧٤

(١) غاية النهاية ١ : ٣٨٦

(٢) شجرة النور ١٦٩ والصادقية ، الرابع من الزيتونة ٣٩١ وأرخ Brock. S. 1: 664 وفاته سنة ٦٤٨ هـ ، ١٢٥٠ م .

(٣) فواصل الجمان ٢٢٤ — ٣٠٥

الاعتزال كما لأبيه من قبله . مولده ووفاته ببغداد (١)

ابن بُنْدار (٣٩٢ – ٤٨٨ هـ / ١٠٠٢ – ١٠٩٥ م)

عبدالسلام بن محمد بن يوسف بن بُندار القزويني ، أبو يوسف : شيخ المعتزلة فى عصره . له « تفسير » كبير ، فى ثلاث مئة جزء ، سماه « حدائق ذات بهجة » أصله من قزوين . أقام بمصر أربعين سنة ، وسكن طرابلس الشام ، وزار دمشق وكان يسميها « بلد النصب » لوجود بعض النواصب فيها (وهم المتدينون ببغض عليّ ، رضى الله عنه) وتوفى ببغداد . وكان جليل القدر ، ظريفاً ، حسن العشرة (٢)

التِّرْمانِيني (١٢٣٨ – ١٣٠٥ هـ / ١٨٢٣ – ١٨٨٧ م)

عبد السلام بن محمد نور الدين بن عبد الكريم بن أحمد بن نعمة الله الترمانيني : مفتى الشافعية بحلب ، وابن مفتيها . مولده ووفاته فيها . أقام فى الأزهر ١٦ سنة . وألف كتباً ورسائل ، منها « ذخائر الآثار فى تراجم رواة الحديث والآثار » و« بهجة الجلاس فى مذاكرة الأنفاس » و« فكاهة الغريب بمسامرة الأديب » رسالة ، و « مجموع فتاوى » و « مجموع مراسلات » و « رفع الخلاف والشقاق فى أحكام الطلاق » و « تذكرة الوعاظ » فى الحديث (١)

عَبْد السَّلام حُسَين (١٣٢٧ – ١٣٦٨ هـ / ١٩٠٩ – ١٩٤٩ م)

عبد السلام محمد حسين : مهندس مصرى . عمل فى مصلحة الآثار . وكشف هرم « سنفرو » وهرم « كارع » وتوابيت الأسرة الفرعونية الثالثة فى « سقارة » وسافر إلى أمبركا فى مهمة ، فتوفى بها ، ونقل إلى مصر (٢)

الرَّبَعي (٠٠ – ٢١٨ هـ / ٠٠ – ٨٣٣ م)

عبد السلام بن المفرج الربعى : ثائر بإفريقية . كان من قواد الجيش فيها . وثار ، واعتصم فى مدينة باجه . ثم خرج مع فضل ابن أبى العنبر ، بالجزيرة ، وقاتلا زيادة الله ابن الأغلب (صاحب إفريقية) فقتل عبدالسلام وحمل رأسه إلى زيادة الله (٣)

اليَشْكُري (٠٠ – ١٦٢ هـ / ٠٠ – ٧٧٩ م)

عبد السلام بن هاشم اليشكرى : ثائر . خرج فى الجزيرة أيام المهدى العباسى .

---

(١) المقريزى ٢ : ٣٤٨ ووفيات الأعيان ١ : ٢٩٢ والبداية والنهاية ١١ : ١٧٦ وميزان الاعتدال ٢ : ١٣١ وتاريخ بغداد ١١ : ٥٥ وفيه : « أبو هاشم ، شيخ المعتزلة ومصنف الكتب على مذاهبهم » .

(٢) طبقات المفسرين ١٨ والنجوم الزاهرة ٥ : ١٥٦ والجواهر المضية ١ : ٣١٥ ودول الإسلام ٢ : ١٢ وكتاب الروضتين ١ : ٢٨ ولسان الميزان ٤ : ١١

(١) إعلام النبلاء ٧ : ٤١٥ وأدباء حلب ٣٣

(٢) الصحف المصرية ٢٤ و ١٩٤٩/٨/٢٥

(٣) الكامل لابن الأثير ٦ : ١٣٧ و ١٤٨ وابن خلدون ٤ : ١٩٨ والبيان المغرب ١ : ١٠٢ وهو فيه « ابن الفرج » .

واشتدت شوكته ، وكثر أتباعه . وقاتله عدة من قواد المهدى ، فهزمهم . ثم قتله أحدهم بقنسرين(١)

الهَوّاري (١٢٥٨ - ١٣٢٨ هـ / ١٨٤٢ - ١٩١٠ م)

عبد السلام الهوارى ، أبو محمد : فقيه مالكى ، من القضاة . من أهل فاس . نسبته إلى قبيلة « هوارة » من قبائل البربر . له تآليف ، منها كتاب فى « شرح وثائق البنانى – ط » (٢)

التَّكْرِيتي (٥٧٠ - ٦٧٥ هـ / ١١٧٤ - ١٢٧٦ م)

عبد السلام بن يحيى بن القاسم بن المفرج ، التكريتى : فاضل ، له علم بالأدب ، وتصانيف فيه ، وشعر ، وخطب ، ورسائل (٣)

عَبْد السَّيِّد = ميخائيل عبد السيِّد

ابن الصَّبَّاغ (٤٠٠ - ٤٧٧ هـ / ١٠١٠ - ١٠٨٤ م)

عبد السيد بن محمد بن عبد الواحد ، أبو نصر ، ابن الصباغ : فقيه شافعى . من أهل بغداد ، ولادة ووفاة . كانت الرحلة إليه فى عصره ، وتولى التدريس بالمدرسة النظامية أول ما فتحت . وعمى فى آخر عمره . له « الشامل – خ » فى الفقه ، و « تذكرة العالم » و « العدة » فى أصول الفقه (١)

ابن عَبْد الشَّكُور = أحمد بن أمين ١٣٢٣

عَبْد شَمْس (.. - ..)

١ – عبد شمس بن عبد مناف بن قصىّ ، من قريش ، من عدنان : جدّ جاهلى . كان له من الولد أمية ، وحبيب ، وعبد أمية ، ونوفل ، وربيعة ، وعبد العزى ، وعبدالله . قال ابن حبيب : عبد شمس ، من أصحاب الإيلاف ، كان متجره إلى الحبشة ، ومات بمكة (٢)

٢ – عبد شمس بن وائل بن قطن ، من حمير ، من القحطانية : جدّ جاهلى (٣)

عَبْدشَمْس بن يَشْجُب : سَبَأ بن يَشْجُب

العَبْد الصَّالِح = صالح بن منصور ١٣٠

ابن عَبْد الصَّمَد = أحمد بن عبد الصمد ٥٨٢

(١) ابن الأثير ٦ : ١٩ والطبرى ٩ : ٣٤١
(٢) معجم الشيوخ ٢ : ١١٠ – ١١٣
(٣) فوات الوفيات ١ : ٢٧٥

(١) وفيات الأعيان ١ : ٣٠٣ وطبقات الشافعية ٣ : ٢٣٠ ونكت الهميان ١٩٣ ومفتاح السعادة ٢ : ١٨٥ والفهرس التمهيدى ٢٠٤ وأرخ Brock. 1: 486 وفاته سنة ٤٧٨ هـ ، ١٠٨٦ م ، كما فى تاريخ العظيمى ، خلافاً لابن خلكان . ثم صححه فى S. 1: 671 فجعله سنة ٤٧٧ هـ ، وجعل الميلادى ١٠٨٣ سهواً .
(٢) نهاية الأرب ٢٧٩ والمحبر ١٦٢ و ١٦٣ واللباب ٢ : ١١٥ والجمهرة ٦٧
(٣) نهاية الأرب ٢٧٩

عَبْد الصَّمَد الفاسي (١٢٩٠ - ١٣٥٢ هـ / ١٨٧٣ - ١٩٣٤ م)

عبد الصمد التّهامى بن المدنى كنون الحسينى الفاسى ، أبو الفضل : فاضل ، من رجال الإفتاء . ولد بفاس وتوفى بطنجة . نسخ بخطه كثيراً من كتب السنّة والفقه . وكان شديد النكير على أهل البدع . له كتب ، منها « الجراب ، الحاوى لفرائد العلوم والآداب » وشروح وحواش فى مصطلح الحديث وغيره (١)

الحِمْصي (.. - ٣٢٤ هـ / .. - ٩٣٦ م)

عبد الصمد بن سعيد بن عبد الله ، أبو القاسم الكندى الحمصى : قاضى حمص . من العلماء بالحديث . له تاريخ فى « من نزل حمص من الصحابة » (٢)

با كَثِير (.. - ١٠٢٥ هـ / .. - ١٦١٦ م)

عبد الصمد بن عبد الله باكثير ، اليمنى الكندى : شاعر ، من الكتاب . ينتهى نسبه إلى كندة . كان كاتب الإنشاء للسلطان عمر ابن بدر (ملك الشحر) وشاعره . توفى بالشحر . له « ديوان شعر » (٣)

(١) الأعلام الشرقية ٢ : ١٢٧ عن مجلة السلام ، التطوانية ، السنة الأولى ، ج ٧

(٢) سير النبلاء - خ - الطبقة الثامنة عشرة .

(٣) خلاصة الأثر ٢ : ٤١٨ وملحق البدر ١٢١

ابن عَسَاكِر (٦١٤ - ٦٨٦ هـ / ١٢١٧ - ١٢٨٧ م)

عبد الصمد بن عبد الوهاب بن الحسن ابن محمد ، ابن عساكر الدمشقى ثم المكى : حافظ للحديث ، مولده بدمشق . انقطع بمكة نحو أربعين سنة ومات بالمدينة . وهو غير ابن عساكر المؤرخ (علىّ بن الحسن) . كان قوىّ المشاركة فى العلوم . له نظم وتصانيف ، منها « فضائل أم المؤمنين خديجة » و « أحاديث عيد الفطر » و « فضل رمضان » وجزء فى « جبل حراء » (١)

عَبْد الصَّمَد العَبَّاسي (١٠٤ - ١٨٥ هـ / ٧٢٢ - ٨٠١ م)

عبد الصمد بن علىّ بن عبد الله بن عباس : أمير عباسى هاشمى . وهو عم المنصور . كان عامله على مكة والطائف ، سنة ١٤٧ هـ . ثم ولى المدينة . وعزله عنها المهدى ، سنة ١٥٩ هـ ، وولاه الجزيرة سنة ١٦٢ هـ . ثم عزله سنة ١٦٣ وحبسه إلى سنة ١٦٦ وأخرجه وولاه دمشق ، ثم عزله . وعمى فى آخر عمره . وهو ابن « كثيرة » التى كان ابن قيس الرقيات يشبّب بها فى شعره ، ويقول :

« عادَ له من كثيرة الطربُ
فعينه بالدموعِ تنسكبُ »

وكان فى الجانب الشرقى من بغداد « شارع عبد الصمد » ينسب إليه (٢)

(١) لحظ الألحاظ . وفوات الوفيات ١ : ٢٧٥

(٢) ابن خلكان ١ : ٢٩٦ ونكت الهميان ١٩٣ وتاريخ بغداد ١١ : ٣٧ وشذرات الذهب ١ : ٣٠٧

ابن المُعَذَّل (٠٠ - نحو ٢٤٠ هـ / ٠٠ - « ٨٥٤ م)

عبد الصمد بن المعذل بن غيلان بن الحكم العبدى ، من بنى عبد القيس ، أبو القاسم : من شعراء الدولة العباسية . ولد ونشأ فى البصرة . كان هجاءاً ، شديد العارضة سكّيراً خمّيراً (١)

ابن بابَك (٠٠ - ٤١٠ هـ / ٠٠ - ١٠٢٠ م)

عبد الصمد بن منصور بن الحسن بن بابك ، أبو القاسم : شاعر مجيد مكثر . من أهل بغداد . له « ديوان شعر – خ » . طاف البلاد ، ولقى الرؤساء ، ومدحهم ، وأجزلوا جائزته . ووفد على الصاحب ابن عباد فقال له : أنت ابن بابَك ؟ فقال : بل أنا ابن بابِك ! توفى ببغداد (٢)

عَبْدُ ضَخْم (٠٠ - ٠٠ / ٠٠ - ٠٠)

عبد ضخم ، من إرم بن سام : جدٌّ جاهلى قديم ، من العرب العاربة . كانت

(١) فوات الوفيات ١ : ٢٧٧ والموشح للمرزبانى ٣٤٦ وبغية الآمل ٤ : ١٠٩ وسمط اللآلى ٣٢٥ وفيه أن « ابنى المعذل » عبد الصمد – هذا – وأحمد ، شاعران ، وعبد الصمد أشعر ، وأحمد فقيه مالكى له كتاب سماه « كتاب العلة » ينصر فيه مذهب مالك ، وقيل : كان أحمد معتزلياً ، ويكنى أبا الفضل .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٢٩٧ وسير النبلاء – خ – الطبقة الثانية والعشرون . والنجوم الزاهرة ٤ : ٢٤٥ ومعاهد التنصيص ١ : ٦٤ ويتيمة الدهر ٣ : ١٩٤ و Brock. S. 1: 445

منازل بنيه بالطائف . ويقال : إنهم أول من كتب بالخط العربى ، وانقرضوا قبل الإسلام (١)

ابن عَبْد الظاهر = عبدالله بن عبدالظاهر ٦٩٢

ابن العَجَمي (٠٠ - ٤٦٥ هـ / ٠٠ - ١٠٧٤ م)

عبد الظاهر بن فضل ، المعروف بأبى غالب ابن العجمى : من وزراء الدولة الفاطمية بمصر . كان موصوفاً بالجرأة والإقدام . يلقب بخليل أمير المؤمنين وخالصته . ولى الوزارة غير مرة . وقتله تاج الملوك شادى بالقاهرة (٢)

عبد العُزَّى (٠٠ - ٠٠ / ٠٠ - ٠٠)

عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف ، من قريش ، من عدنان : جدٌّ جاهلى . أعقب ولدين ، أحدهما « الربيع » والد الصحابى أبى العاص بن الربيع ، وقد انقرض عقبه بُعيد الإسلام ؛ والثانى « ربيعة » كان له عقب بمكة والمدينة فى القرن الثالث للهجرة (٣)

أَبُو لَهَب (٠٠ - ٢ هـ / ٠٠ - ٦٢٤ م)

عبد العزى بن عبد المطلب بن هاشم ، من قريش : عمّ رسول الله (ص) وأحد

(١) صبح الأعشى ١ : ٣١٤ ونهاية الأرب ٢٧٩

(٢) الإشارة إلى من نال الوزارة ٥٠

(٣) نهاية الأرب ٢٧٤ ونسب قريش ١٥٧ – ١٥٩

الأشراف الشجعان فى الجاهلية ، ومن أشد الناس عداوة للمسلمين فى الإسلام . كان غنياً عتياً ، كبر عليه أن يتبع ديناً جاء به ابن أخيه ، فآذى أنصاره وحرض عليهم وقاتلهم. وفيه الآية « تبت يدا أبى لهب ، وتب . ما أغنى عنه ماله وما كسب » . وكان أحمر الوجه ، مشرقاً ، فلقب فى الجاهلية بأبى لهب . مات بعد وقعة بدر بأيام ولم يشهدها(١)

عبد العُزَّي (... - ...)

عبد العزى بن قصىّ بن كلاب ، من قريش ، من عدنان : جدٌّ جاهلى . أكثر نسله من ابنه « أسد » وقد سبقت ترجمته(٢)

ابن عبد العزيز = عبدالحميد بن عبدالعزيز ٢٩٢

عَبْدالعَزِيز بن أَبَان (... - ٢٠٧ هـ / ... - ٨٢٢ م)

عبد العزيز بن أبان بن محمد بن عبد الله ابن سعيد بن العاص الأموى ، أبو خالد : فقيه ، من رجال الحديث . متهم بوضعه . كان مقيما فى الكوفة ، وولى قضاء واسط فى أيام المأمون العباسى ، ثم عزل وقدم بغداد . وتوفى بها (١)

ابن حاجِب النُّعْمَان (... - ٣٥١ هـ / ... - ٩٦٢ م)

عبد العزيز بن إبراهيم بن بيان بن داود ، أبو الحسين ، المعروف بابن حاجب النعمان : أديب بغدادى . قال الخطيب فى ترجمته : « كان أحد الكتّاب الحذاق بصناعة الكتابة وأمور الدواوين ، وله كتب مصنفة فى الهزل »(٢)

الثَّميني (١١٣٣ - ١٢٢٣ هـ / ١٧٢٠ - ١٨٠٨ م)

عبد العزيز بن إبراهيم الثمينى ، ضياء الدين : فقيه من كبار الإباضية فى الجزائر ، من بنى يزقن ، بوادى ميزاب . تولى الرياسة العامة بوادى ميزاب ، وسلك مسلك الإصلاح والإرشاد ، إلى أن توفى . من تصانيفه « النيل – ط » مجلدان ، وهو عمدة المذهب الإباضى فى العبادات والمعاملات ، و « تكميل ما أخلّ به كتاب النيل – ط » و « تعاظم الموجين على مرج البحرين » فى الكلام والمنطق ، و « معالم الدين » فى أصول الدين ، و « مختصر المنهاج » فى علوم الشريعة ، أربعة أجزاء ، و « الروض البسام فى رياض الأحكام – ط » و « عقد الجواهر مختصر القناطر » و « المصباح » مختصر فى

---

(١) ابن الأثير ٢ : ٢٥ والديار بكرى ١ : ١٦٩ وبارث J. Barth فى دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٣٩٣ - ٣٩٦ ونسب قريش ١٨ وتاريخ الإسلام للذهبى ١ : ٨٤ و ١٦٩ والروض الأنف ١ : ٢٦٥ ثم ٢ : ٧٨ و ٧٩ وإمتاع الأسماع ١ : ٢٢ والمحبر ١٥٧ فى « أسماء المؤذين من قريش » .

(٢) انظر نسب قريش ٢٠٥ وما بعدها . ونهاية الأرب ٢٧٥

(١) تهذيب التهذيب ٦ : ٣٢٩ وتاريخ بغداد ١٠ : ٤٤٢

(٢) تاريخ بغداد ١٠ : ٤٥٦

الفقه والآداب ، و « مختصر حاشية المسند » فى الحديث ، و « حقوق الأزواج » (١)

الثَّعَالِبي (١٢٩١ - ١٣٦٣ هـ / ١٨٧٤ - ١٩٤٤ م)

عبد العزيز بن إبراهيم بن عبدالرحمن الثعالبي : زعيم تونسى ، من الخطباء الكتّاب. جزائرى الأصل . مولده ووفاته بتونس . أصدر بها جريدة « سبيل الرشاد » سنة ١٣١٣ — ١٣١٥ هـ . ودخل فى حزب « تونس الفتاة » وجاهر بطلب الحرية لبلاده ، فسجنه الفرنسيون سنة ١٣٢٩ (١٩١١ م) وأطلق فسافر إلى باريس . وزار الآستانة والهند وجاوى . وعاد إلى تونس ، قبيل سنة ١٣٣٢ هـ (١٩١٤) وقد حلّ الفرنسيون حزبه — تونس الفتاة — فعمل فى الخفاء ، مع بقايا من أعضائه ، بالدعاية والمنشورات. وسافر إلى باريس بعد الحرب العامة الأولى فطبع كتابه (La Tunisie martyre) تونس الشهيدة ، بالفرنسية . واتهم بالتآمر على أمن الدولة الفرنسية ، فاعتقل ، ونقل سجيناً إلى تونس ، وأخلى سبيله بعد ٩ أشهر (سنة ١٩٢٠) فرأس حزب « الدستور » وقد ألفه أنصاره فى غيابه . وتوفى الباى الناصر ، وولى بعده ابنه « محمد الحبيب » وكان هذا على اتصال حسن بالثعالبي وأصحابه ، قبل الولاية ، فتنكر لهم ، فخافوه . وغادر الثعالبي تونس سنة ١٩٢٣ م متنقلا بين مصر وسورية والعراق والحجاز والهند ، مشاركاً فى حركاتها الوطنية ، ولا سيما مقاومة الاستعمار الفرنسى . وعاد إلى تونس سنة ١٩٣٧ م ، فناوأه بعض رجال حزبه ، فابتعد عن الشؤون العامة ، إلى أن توفى . سمعت منه أن له كتاباً عربياً فى « تاريخ تونس والأسر المعروفة فيها » لعله ما زال مخطوطاً فى بيته . وله أيضاً « حياة سيدنا محمد » و « روح القرآن » ذكرهما أحد مترجميه (١)

ابن مُغَلِّس (٠٠ - ٤٢٧ هـ / ٠٠ - ١٠٣٦ م)

عبد العزيز بن أحمد بن السيد بن مغلس القيسى الأندلسى ، أبو محمد : شاعر ، رقيق الشعر ، من أهل العلم باللغة والأدب. رحل من الأندلس ، وزار بغداد ، واستقر بمصر ، وتوفى بها . له « ديوان شعر » (٢)

عَبْدالعَزِيز الحَلْوَاني (٠٠ - ٤٤٨ هـ / ٠٠ - ١٠٥٦ م)

عبد العزيز بن أحمد بن نصر بن صالح الحلوانى البخارى ، أبو محمد ، الملقب بشمس الأئمة : فقيه حنفى . نسبته إلى عمل الحلواء ، وربما قيل له « الحلوائى » كان إمام أهل الرأى فى وقته ببخارى . من كتبه « المبسوط » فى الفقه ، و « النوادر » فى

---

(١) الجزائر ، لأحمد توفيق المدنى ٩٢ والدعاية إلى سبيل المؤمنين ، لإبراهيم أطفيش ٢٩

(١) مذكرات المؤلف . والحركات الاستقلالية فى المغرب العربى . والأدب التونسى ١ : ١٣٦ ثم ٢ : ١١٧ والأعلام الشرقية ١ : ١٤٨ وهذه تونس ٨٦

(٢) ابن خلكان ١ : ٢٩٦

الفروع ، و« الفتاوى » و« شرح أدب القاضى » لأبى يوسف. توفى فى كش ودفن فى بخارى (١)

الكَتّاني (٠٠ - ٤٦٦ هـ / ٠٠ - ١٠٧٤ م)

عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن على التميمى ، أبو محمد الكتّانى : مؤرخ ، من أهل دمشق. كان محدّثها. له كتاب فى «الوفيات» على السنين (٢)

الدِّيرِيني (٦١٢ - ٦٩٤ هـ / ١٢١٥ - ١٢٩٥ م)

عبد العزيز بن أحمد بن سعيد الدميرى المعروف بالديرينى : فقيه شافعى من الزهاد . نسبته إلى «ديرين» فى غربية مصر . وقبره بها . من كتبه « التيسير فى علم التفسير — ط » أرجوزة تزيد على ٣٠٠٠ بيت ، و « الدرر الملتقطة فى المسائل المختلطة — خ » و «طهارة القلوب ، والخضوع لعلام الغيوب — ط » تصوف ، و « إرشاد الحيارى — ط » (٣)

عَبْد العَزِيز البُخَاري (٠٠ - ٧٣٠ هـ / ٠٠ - ١٣٣٠ م)

عبد العزيز بن أحمد بن محمد ، علاء الدين البخارى : فقيه حنفى من علماء الأصول . من أهل بخارى . له تصانيف ، منها « شرح أصول البزدوى — ط » مجلدان ، و«شرح المنتخب الحسامى — ط» للأخسيكثى (١)

المُسْتَنْصِر الثاني (٠٠ - ٧٩٩ هـ / ٠٠ - ١٣٩٦ م)

عبد العزيز بن أحمد بن إبراهيم ، أبو فارس المرينى ، الملقب بالسلطان المستنصر بالله : من ملوك الدولة المرينية فى المغرب الأقصى . كان مع أبيه (أبى العباس) المستنصر الأول ، فى معتقل أبناء الملوك المرينيين ، بحمراء غرناطة . وانتقل معه إلى المغرب حين تم له دخول فاس . وولاه أبوه قيادة الجيش لإخضاع تلمسان ، فتوجه إليها . وتوفى أبوه فى تازا . فاستدعاه رجال الدولة فبايعوه بها ، سنة ٧٩٦ وانقادت له تلمسان وسائر المغرب ، فاستمر ثلاث سنين وشهراً ، ومات بفاس . كان كثير الشفقة ، رقيق القلب ، متوقفاً فى سفك الدماء ، تمرس بالفروسية وله علم بالأدب ، ونظم (٢)

عَزُّوز الحَفْصي (٧٦١ - ٨٣٧ هـ / ١٣٦٠ - ١٤٣٤ م)

عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن أبى بكر الحفصى الهنتاتى ، أبو فارس ، المعروف

---

(١) الفوائد البهية ٩٥ والجواهر المضية ١ : ٣١٨ وسير النبلاء — خ — وفيه : وفاته سنة ٤٥٦ هـ . ومثله فى هدية العارفين ١ : ٥٧٧

(٢) التبيان — خ . والشذرات ٣ : ٣٢٥

(٣) طبقات الشافعية ٥ : ٧٥ والخزانة التيمورية ٣ : ١٠٤ وفهرس دار الكتب ١ : ٤٣ والمكتبة الأزهرية ٣ : ٦٠١ وفى Brock. 1: 588, S. 1: 810 وفاته سنة ٦٩٧ هـ ، ١٢٩٧ م ، كما فى خطط مبارك ١١ : ٧٢ خلافاً لرواية السبكى .

(١) الفوائد البهية ٩٤ . والجواهر المضية ١ : ٣١٧ والمكتبة الأزهرية ٢ : ٧٠ ومعجم المطبوعات ٥٣٧

(٢) الاستقصا ٢ : ١٤١ وجذوة الاقتباس ٢٦٨ وفى لقط الفرائد — خ — وفاته سنة ٧٩٨ وولى بعده أخوه أبو عامر عبد الله .

بعزوز : من كبار الحفصيين ملوك تونس . بويع بعد وفاة أبيه (سنة ٧٩٦) وحسنت سيرته . وكان موفقاً حازماً ، فيه بأس ورفق وديانة وجود . وله آثار فى تونس . قال صاحب الخلاصة النقية : « درة سلك الحفصيين ومجدّد ملكهم » ولم تخل أيامه من فتن وفق إلى قمعها . وضم إلى بلاده مدينتى تلمسان وفاس . وغزا مالطة ، فانتقضت تلمسان ، فخرج لها ، فتوفى فجأة بقرب جبل ونشريس (من أعمال تلمسان) وكانت ولايته ٤٠ سنة و ٤ أشهر وأياماً (١)

سِرَاج الهِنْد الدِّهْلوي (١١٥٩-١٢٣٩ هـ / ١٧٤٦-١٨٢٤ م)

عبد العزيز بن أحمد (ولىّ الله) بن عبد الرحيم العمرى الفاروقى ، الملقب سراج الهند : مفسر عالم بالحديث من أهل «دهلى» بالهند . أرخ مولده بقوله « غلام حليم » له تصانيف ، منها « فتح العزيز » فى التفسير ، لم يتمه ، و « بستان المحدثين » و « التحفة الاثنا عشرية » ورسائل فى موضوعات مختلفة (٢)

عَبْد العَزِيز الرُّشَيْد (.. - ١٣٥٧ هـ / .. - ١٩٣٨ م)

عبد العزيز بن أحمد الرُّشيد البداح الكويتى الحنبلى : فاضل ، من الكتّاب ، له اشتغال بالتاريخ . من أهل الكويت . أصدر مجلة « الكويت » شهرية بضع سنين ، وتوفى فى جاوة . له « تاريخ الكويت – ط » جزآن ، و « الدلائل البينات فى حكم تعلم اللغات – ط » رسالة ، و « تحذير المسلمين من اتباع غير سبيل المؤمنين – ط » رسالة .

عَبْد العَزِيز إِسْمَاعِيل (١٣٠٦-١٣٦١ هـ / ١٨٨٩-١٩٤٢ م)

عبد العزيز إسماعيل « باشا » : طبيب مصرى . ولد فى « بلقاس » من أعمال الغربية ، وتعلم الطب فى القاهرة ، ثم فى إنكلترة . ودرّس الأمراض الباطنة ، ثم كان أستاذاً للدراسات العالية بمدرسة الطب المصرية . وتوفى بالقاهرة . له رسالة فى « الطب والقرآن – ط » ومقالات فى المجلات الطبية الإنكليزية وفى المجلة الطبية المصرية (١)

المَنْصُور ابن بَرْقُوق (٧٩٨ - ٨٠٩ هـ / ١٣٩٥ - ١٤٠٧ م)

عبد العزيز (الملك المنصور) ابن برقوق ابن أنص – أو أنس – العثمانى الجركسى ، أبو العز : من ملوك الجراكسة بمصر والشام . بويع بالسلطنة وهو طفل (سنة ٨٠٨ هـ) بعد اختفاء أخيه الناصر (فرج) وقام بأمره وأمر الدولة بيبرس الأتابكى . ودامت سلطنته نحو شهرين ، وظهر أخوه ، فاستعاد السلطنة ، وأرسل عبد العزيز إلى الاسكندرية فسجن بها ٤٠ يوماً ومات مسموماً أو مخنوقاً (٢)

---

(١) الخلاصة النقية ٧٨ ولقط الفرائد – خ . والضوء اللامع ٤ : ٢١٤

(٢) اليانع الجنى ٧٣ وإيضاح المكنون ١ : ١٨٢

(١) معجم الأطباء ٢٦٧ ومجلة نقابة الأطباء البشريين بجمهورية مصر ١ : ٢٥١

(٢) بدائع الزهور ١ : ٣٤٩ و ٣٥١ والضوء=

غُلَام الخَلّال (٢٨٥ - ٣٦٣ هـ / ٨٩٨ - ٩٧٤ م)

عبد العزيز بن جعفر بن أحمد بن يزداذ ابن معروف البغوى ، أبوبكر ، غلام الخلال : مفسر ، ثقة فى الحديث ، من أعيان الحنابلة. من أهل بغداد . كان تلميذاً لأبى بكر الخلال ، فلقب به . من كتبه « الشافى » و « المقنع » كبيران جداً فى الفقه ، و « تفسير القرآن » و « الخلاف مع الشافعى » و « زاد المسافر » و « التنبيه » و « مختصر السنّة » (١)

عَبْدالعَزِيز بن حَاتِم (٠٠ - ١٠٣ هـ / ٠٠ - ٧٢١ م)

عبد العزيز بن حاتم بن النعمان الباهلى : قائد ، من الأمراء . كان عامل عمر بن عبد العزيز على الجزيرة (٢)

= اللامع ٤ : ٢١٧ وفيه : مولده بعد ٧٩٠ بسنيات ، بقلعة الجبل .

(١) طبقات الحنابلة ٢ : ١١٩ - ١٢٧ ومختصره للنابلسى ٣٣٤ والبداية والنهاية ١١ : ٢٧٨ وسير النبلاء - خ - الطبقة العشرون . وتاريخ بغداد ١٠ : ٤٥٩ والنجوم الزاهرة ٤ : ١٠٦ وهو فيه : « عبد العزيز ابن أحمد بن جعفر » والمنهج الأحمد - خ - وفيه ، كما فى تاريخ بغداد ، خبر اتفاق عجيب ، قال : إن الإمام أحمد بن حنبل عاش ٧٨ سنة ومات يوم الجمعة ودفن بعد الصلاة ، وأبا بكر المروذى عاش ٧٨ سنة ومات يوم الجمعة ودفن بعد الصلاة ، وأبا بكر الخلال عاش ٧٨ سنة ومات يوم الجمعة ودفن بعد الصلاة ؛ فلما كان صاحب الترجمة فى مرض موته ، حدث عواده بهذا الخبر ، وقال : أنا عندكم إلى يوم الجمعة ، فكان كما قال ، وعاش ٧٨ سنة ومات يوم الجمعة ودفن بعد الصلاة .

(٢) ابن الأثير ٥ : ٤٠

التَّمِيمي (٣١٧ - ٣٧١ هـ / ٩٢٩ - ٩٨٢ م)

عبد العزيز بن الحارث بن أسد بن الليث ، أبو الحسن التميمى : فقيه حنبلى ، له اطلاع على مسائل الخلاف . صنف كتباً فى « الأصول » و « الفرائض » قال ابن الجوزى : « وقد تعصب عليه الخطيب — يعنى صاحب تاريخ بغداد — وهذا شأنه فى أصحاب أحمد » (١)

عَبْد العَزِيز بن حَامِد (٠٠ - ٣٦٣ هـ / ٠٠ - ٩٧٣ م)

عبد العزيز بن حامد بن الخضر الواسطى ، أبو طاهر : شاعر ، من أهل واسط . كان يعرف بسيدوك (٢)

المَوْلى عَبْد العَزِيز (١٢٩٨ - ١٣٦٣ هـ / ١٨٨١ - ١٩٤٤ م)

عبد العزيز بن الحسن بن محمد الحسنى العلوى ، أبوفارس : سلطان مراكش وابن سلطانها. بويع له بعد وفاة أبيه (سنة ١٣١١ هـ) فأنشأ داراً للآثار بفاس . وهو أول من أدخل نور الكهرباء إليها . ونزل عن الملك عام ١٣٢٦ هـ . ونفاه الفرنسيون سنة ١٣٣٣ هـ ، إلى بو (Pau) فأقام زمناً ، وأعيدت اليه حريته ، فسكن طنجة وتوفى بها . وهو أخو سلطان مراكش الشرعى المولى يوسف ابن الحسن(٣)

---

(١) المنتظم ٧ : ١١٠ وتاريخ بغداد ١٠ : ٤٦١

(٢) فوات الوفيات ١ : ٢٧٧

(٣) الدرر الفاخرة ١١١ والاستقصا ٤ : ٢٧٨ ومعجم زامباور ١٢٦ وفيه : ولايته فى ٤ ذى الحجة ١٣١٢

القاضي الجَلِيس (٤٩٠ - ٥٦١ هـ / ١٠٩٧-١١٦٦م)

عبد العزيز بن الحسين بن الحباب الأغلبي السعدى التميمى الصقلى ، أبو المعالى ، المعروف بالقاضى الجليس : شاعر أديب ، من أهل مصر . وفاته بالقاهرة . قال العماد فى الخريدة : « كان أوحد عصره فى مصره ، نظماً ونثراً وترسلا وشعراً » ولى ديوان الإنشاء فى أيام الفائز . وعرف بالجليس لمجالسته الخلفاء من بنى عبيد (الفاطميين) . وكان كبير الأنف . ولهبة الله بن البدر أكثر من ألف مقطوع فى وصف أنفه ! (١)

ابن مُعَمَّر (١٢٠٣ - ١٢٤٤ هـ / ١٧٨٨ - ١٨٢٨ م)

عبدالعزيز بن حَمَد بن ناصر بن معمر : من علماء نجد . ولد فى الدرعية ، أيام ازدهارها . وأخذ عن علمائها . وصنف «منحة القريب – ط » فى الرد على كتاب لأحد القسوس البريطانيين . وفى أيامه كانت الحرب مع إبراهيم «باشا» ابن محمد على ، وخربت الدرعية وتفرق رجالها ، فرحل ابن معمر إلى البحرين ، وتوفى بها (٢)

عَبْدالعَزِيز جاوِيش (١٢٩٣-١٣٤٧هـ / ١٨٧٦-١٩٢٩م)

عبد العزيز بن خليل جاويش : خطيب، من الكتاب ، له علم بالأدب والتفسير ، من رجال الحركة الوطنية بمصر. تونسىّ الأصل. ولد بالإسكندرية ، وتعلم بالأزهر ودار العلوم . واختير أستاذاً للأدب العربى فى جامعة « كمبردج » وعاد إلى مصر ، فاشتغل مدرساً فمفتشاً للغة العربية فى مدارس الحكومة. واتصل بمصطفى كامل . وتولى تحرير جريدة « اللواء » سنة ١٩٠٨ فحمل على الاحتلال ، والمحتلين وصنائعهم ، والمستنيمين إليهم ، فسيق إلى المحاكمة مرات . وسجن ستة أشهر لمقال كتبه عن حادثة دنشواى ، وثلاثة أشهر ، لكلمة قدم بها ديوان « وطنيتى » من نظم على الغاياتى . ورحل إلى الآستانة ، فأصدر جريدة « الهلال » فمجلة « الهداية » ثم مجلة « العالم الإسلامى » وأرسلته الحكومة العثمانية فى خلال الحرب العامة الأولى إلى برلين ، للدعاية . ودخل مصر خلسة بعد الحرب ، ثم أظهر نفسه ، فعين مراقباً عاماً للتعليم الأولى . وشارك فى إنشاء جمعية الشبان المسلمين . وتوفى بالقاهرة . له كتب ، منها « أثر القرآن الكريم فى تحرير الفكر البشرى – ط» و« خواطر خواطر فى التربية والسياسة وأبحاث عن المرأة المصرية والشؤون العامة – ط » و « غنية المؤدبين فى الطرق الحديثة للتربية والتعليم – ط » (١)

عبدالعزيز الرشيد = عبدالعزيز بن أحمد ١٣٥٧

(١) فوات الوفيات ١ : ٢٧٨ والنجوم الزاهرة ٥ : ٣٧١ وكتاب الروضتين ١ : ١٤١ وخريدة القصر : قسم شعراء مصر ١ : ١٨٩ وحسن المحاضرة ١ : ٣٢٤

(٢) منحة القريب : مقدمته .

(١) مذكرات المؤلف . وفهارس دار الكتب المصرية . وجريدة منبر الشرق : ٢ صفر ١٣٦٣

عَبْدالعَزيز بن زُرَارَة (... – ٥٠ هـ / ... – ٦٧٠ م)

عبدالعزيز بن زرارة الكلابى : قائد من الشجعان المقدمين فى زمن معاوية . كان فى من غزا القسطنطينية ، وأبلى فى قتال الروم البلاء العجيب ، وقتل فى إحدى الوقائع . ولما نعى لمعاوية ، قال : هلك والله فتى العرب !. وله شعر أورد ابن الأثير وأبو تمام أبياتاً منه (١)

عبد العزيز الزمزمى = عبد العزيز بن على ٩٧٦

صَفِيّ الدِّين الحِلِّي (٦٧٧ – ٧٥٠ هـ / ١٢٧٨ – ١٣٤٩ م)

عبد العزيز بن سرايا بن على بن أبى القاسم السنبسى الطائى : شاعر عصره . ولد ونشأ فى الحلة (بين الكوفة وبغداد) واشتغل بالتجارة ، فكان يرحل إلى الشام ومصر وماردين وغيرها ، فى تجارته ، ويعود إلى العراق . وانقطع مدة إلى أصحاب ماردين ، فتقرب من ملوك الدولة الأرتقية ، ومدحهم ، وأجزلوا له عطاياهم . ورحل إلى القاهرة سنة ٧٢٦ هـ ، فمدح السلطان الملك الناصر . وتوفى ببغداد . له « ديوان شعر – ط » و « العاطل الحالى – خ » رسالة فى الزجل والموالى ، و « الأغلاطى – خ » معجم للأغلاط اللغوية ، و « درر النحور – خ » وهى قصائده المعروفة بالأرتقيات ، و « صفوة الشعراء وخلاصة البلغاء – خ » و « الخدمة الجليلة – خ » رسالة فى وصف الصيد بالبندق. وللشيخ على الحزين المتوفى سنة ١١٨١ كتاب « أخبار صفى الدين الحلى ونوادر أشعاره »(١)

ابن أَبي حَازِم (١٠٧ – ١٨٤ هـ / ٧٢٥ – ٨٠٠ م)

عبد العزيز بن أبى حازم سلمة بن دينار المدنى ، أبو تمام : فقيه محدث . قال ابن حنبل : لم يكن بالمدينة بعد مالك أفقه من ابن أبى حازم(٢)

البِشْري (... – ١٣٦٢ هـ / ... – ١٩٤٣ م)

عبد العزيز بن سليم البشرى : أديب مصرى ، من الكتّاب المترسلين . مولده ووفاته بالقاهرة . تعلم بالأزهر ، وولى القضاء الشرعى فى بعض الأقاليم المصرية ، ثم عين مراقباً إدارياً للمجمع اللغوىّ إلى أن توفى . كان مرحاً طروباً ، حلو العشرة ، شريف النفس . نظم الشعر فى شبابه ، ثم عدل عنه إلى النثر . قال عالم بالأدب فى جريدة البلاغ : « استحدث البشرى فى أساليب العربية أسلوباً فذاً أضفى عليه من روحه المرحة وعلمه الواسع وذوقه السليم ما تفرّد به بين الكتّاب ». له كتاب سماه « فى المرآة – ط » جمع فيه

---

(١) ابن الأثير : حوادث سنة ٤٩ وشرح ديوان الحماسة للتبريزى ٤ : ١٠٨

(١) الدرر الكامنة ٢ : ٣٦٩ وفوات الوفيات ١ : ٢٧٩ وآداب اللغة ٣ : ١٢٨ والنجوم الزاهرة ١٠ : ٢٣٨ وفيه : وفاته فى ذى الحجة ٧٤٩ و Brock. S. 2: 199 والذريعة ١ : ٣٣٧ ونزهة الجليس ٢ : ٢٠١ وانظر شعراء الحلة ٣ : ٢٧٠ – ٢٩١

(٢) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٤٧ وتهذيب التهذيب ٦ : ٣٣٣ والتبيان – خ .

مقالات كان ينشرها تحت هذا العنوان ؛ و « المختار — ط » فى الأدب ، جزآن ، و « قطوف — ط » جزآن ، و « التربية الوطنية — ط » (١)

ابن لُؤْلُؤ (... - نحو ٤٠٠ هـ / ... - « ١٠١٠ م)

عبد العزيز بن طلحة بن لؤلؤ ، أبو منصور : شاعر . كان صاحب بريد الخليفة القادر بالله العباسي . أورد الثعالبي نماذج رقيقة من شعره (٢)

ابن خُرَاسَان (... - ٥٠٠ هـ / ... - ١١٠٦ م)

عبد العزيز بن عبد الحق بن عبد العزيز ابن خراسان : ثانى أمراء هذه الأسرة فى تونس . وليها بعد وفاة أبيه ، سنة ٤٨٨ هـ . وكانت فى شبه استقلال ، تتراوح طاعتها بين صاحبي المهدية وقلعة حماد . واستمر إلى أن توفى . ويوصف بالضعف (٣)

المَنْصُور العَامِري (٣٩٧ - ٤٥٢ هـ / ١٠٠٧ - ١٠٦٠ م)

عبد العزيز بن عبد الرحمن بن محمد ، المنصور أبو الحسن بن أبي عامر : أول سلاطين الدولة العامرية فى الأندلس . منحه أبوه لقب « الحاجب » وهو طفل ، فى أيام الخليفة الأموى هشام بن الحكم . ونُعت بسيف الدولة . ثم نُكب أبوه وقتل . فزالت عنه الصفتان . ونشأ بقرطبة ، واستقر فى سرقسطة ، فى كنف صاحبها منذر بن يحيى التجيبي . وخلت مدينة « بلنسية » من أمير ، فاتفق أهلها على تقليده رياستهم ، وكتبوا إليه ، فانتقل إليهم ، وتولى أمرهم (سنة ٤١١ هـ) وكتب بذلك إلى الخليفة بقرطبة (القاسم بن حمود) مع هدية حسنة ، فأقرّه ، ونعته بالمؤتمن ذى السابقتين . وتوطد سلطانه ، وطالت مدته ، فكانت له بلنسية ومرسية وشاطبة وجزيرة شُقَر (Alcira) والمرية . واستمر إلى أن توفى(١)

ابن سُعُود (١٢٩٧-١٣٧٣ هـ / ١٨٨٠-١٩٥٣ م)

عبد العزيز بن عبد الرحمن بن فيصل ابن تركى بن عبدالله بن محمد بن سعود ، من آل مقرن ، من ربيعة بن مانع ، من ذهل بن شيبان : ملك المملكة العربية السعودية الأول ، ومنشئها ، وأحد رجالات الدهر . ولد فى الرياض (بنجد) ودولة آبائه فى ضعف وانحلال . وصحب أباه (انظر ترجمته) فى رحلته إلى البادية ، يطارده عدوه ابن رشيد (محمد بن عبد الله) واستقر مع أبيه فى « الكويت » سنة ١٣٠٩ هـ (١٨٩١ م) وشبّ فيها . وشنّ الغارات على آل رشيد وأنصارهم .

(١) مذكرات المؤلف . والبلاغ ١٩ ربيع الأول ١٣٦٢ والأهرام ٢٤/٣/٤٧ والسجل الثقافى ٩ ومجلة مجمع اللغة العربية ٦ : ١٣ والفهرس الخاص — خ .
(٢) تتمة اليتيمة ١ : ٨٢
(٣) البيان المغرب ١ : ٣١٥

(١) البيان المغرب ٣ : ١٦٤ و ٣٠١ وابن خلدون ٤ : ١٦١ وفية : « بويع له بشاطبة سنة ٤١١ فاستبد بها وثار عليه أهلها ، فلحق ببلنسية فلكها »

وفاجأ عامل ابن رشيد فى « الرياض » بوثبة ليس هنا مجال وصفها ، فاستولى عليها ، وجدّد فيها إمارة آل سعود (سنة ١٣١٩ هـ - ١٩٠٢ م) وضم إلى الرياض ما هو قريب منها : الخرج ، والمحمل، والشعيب ، والوشم ، والحوطة والأفلاج ووادى الدواسر .واستولى على بلاد القصيم (سنة ١٣٢٤ هـ) بعد معارك مع جبار آل رشيد «عبد العزيز بن متعب» وجيوش من الترك (العثمانيين) واستولى على الأحساء والقطيف (سنة ١٣٣٠هـ) وأخرج منهما آخر من بقى من عمال العثمانيين وعساكرهم فى تلك الأصقاع . وكانت لآل عائض إمارة فى « أبها » من بلاد عسير ، فى الجنوب ، تمردت عليه ، فأزالها . ثم ضم عسيراً كلها إلى ملكه . وأزال إمارة آل رشيد فى الشمال . وكانت بينه وبين الملك حسين بن على الهاشمى ، وابنه علىّ بن الحسين ، أحداث انتهت بالقضاء على دولة الهاشميين فى الحجاز (سنة ١٣٤٣هـ ١٩٢٥ م) وأصبحت مكة عاصمة آل سعود. ونودى به « ملكاً » على الحجاز ونجد ، وكان من قبل ، الأمير والسلطان والإمام . وثار عليه بعض كبار قواده «فيصل الدويش» وآخرون (سنة ١٣٤٧ - ١٣٤٨) فبطش بهم ، ومحا آثارهم . وبرزت فتنة « ابن رفادة » فى الشمال (سنة ١٣٥١ هـ) فوجه إليه قوة سحقته ومن معه فى معركة واحدة . وأعلن فى هذه السنة (١٣٥١ هـ - ١٩٣٢ م) توحيد الأقطار الخاضعة له ، وتسميتها « المملكة العربية السعودية » ولم يشغله خوض المعارك وتجهيز الجيوش وقمع الفتن ، عن تنظيم بلاده ، وسنّ ما يلائمها من النظم ، وإنشاء العلاقات السياسية والاقتصادية مع الدول العربية والأجنبية . وفاض «البترول» فى بلاده ، وكانت فقيرة ، فانتعشت واتجهت إلى العمران . وحلّ الأمن محل الخوف فى الصحارى والحواضر . وحوّل ، من بدء قيامه ، كثيراً من أهل الخيام إلى سكان قرى أنشأوها ، سميت « الهجر » جمع هجرة . ووصل مملكته المترامية الأطراف ، بشبكات لاسلكية . وأتى بكثير من الطائرات سهلت على الناس التنقل . وأنشأ موانىء وعبّد طرقاً . وأعفى الحجاج من « رسوم » كانت ترهقهم. واستكثر من الأطباء والزراعيين والمدرسين وأرسل « بعثات » من أبناء الحجاز ونجد ، إلى الممالك القريبة والبعيدة ، لتلقى العلم فى جامعاتها . ولم تقم حركة وطنية فى بلد عربى إلا شد أزرها . وكان موفقاً ملهماً ، محبوباً ، عمر ما بينه وبين ربه ، وما بينه وبين شعبه ، شجاعاً بطلا ، انتهى به عهد الفروسية فى شبه الجزيرة ، كريماً لا يجارى ، خطيباً ، حدّيثاً ، لا يبرم أمراً قبل إعمال الروية فيه ، يستشير ، ويناقش ، ويكره الملق والرياء . توفى بالطائف ، ودفن فى الرياض . وخلّفه ابنه الملك سعود الأول ، ولىّ عهده فى حياته . واستوفيت الحديث عنه فى « كتاب» أفردته لسيرته . وقد كتب عنه ، وعن بلاده فى أيامه ، كثيرون ، بالعربية وغيرها . من

ذلك « تاريخ نجد الحديث — ط » و « ملوك العرب — ط » كلاهما لأمين الريحانى ، و « قلب جزيرة العرب — ط » و « البلاد العربية السعودية — ط » كلاهما لفؤاد حمزة ، و « جزيرة العرب فى القرن العشرين — ط » لحافظ وهبة ، و « أحسن القصص — ط » و « الخبر والعيان — خ » كلاهما لخالد الفرج ، و « صقر الجزيرة — ط » لأحمد العطار ، و « آل سعود فى التاريخ — ط » لفريد أبى عز الدين ، و « الملك ابن سعود — ط » لمحمد صبيح ، و « الرجل — ط » لنجيب نصار ، و « الملك عبد العزيز — ط » لعبد الله حسين ، و « لمحة من سيرة الملك عبد العزيز — ط » لمحيي الدين رضا ، و « سيد الجزيرة العربية — ط » لعمر أبى النصر ، و « الإمام العادل — ط » لعبد الحميد الخطيب ، و « ابن سعود، سيد نجد وملك الحجاز — ط » مترجم عن الإنكليزية، والأصل Prince of Arabia لكنث وليمز Kenneth Williams و « ابن سعود — ط » لمصطفى الحفناوى، و (L'Arabia Sa'udiana) العربية السعودية، باللغة الإيطالية للمستشرق ألفونسو نلينو ، و (Arabia) البلاد العربية ، بالإنجليزية ، للمستشرق جون فلبى ، و (Saudi Arabia) العربيـة السعودية ، بالإنجليزية ، لتويتشل K. S. Twitchel و (Ibn Séoud Roi de l'Arabie) ابن سعود ملك البلاد العربية، بالفرنسية، لأنطوان زيشكا Antoin Ziscka و « عربين أديت » أمير العربية ، باللغة التملية المتداولة فى جنوب الهند ، لعبد الرحيم . وكلها مطبوعة (١)

عَبْد العَزِيز نَظْمي (١٢٩٥-١٣٦٤هـ / ١٨٧٨-١٩٤٥م)

عبد العزيز بن عبد الرزاق نظمى : طبيب مصرى باحث . من أهل القاهرة ، مولداً ووفاة . تعلم بمصر وفرنسة . وتخصص بأمراض الأطفال . ثم كان الطبيب الأول بمستشفيات الأوقاف ، ومن أعضاء جمعية تاريخ الطب الفرنسية . وأصدر مجلة «الحكمة» وأضاف إلى معرفته بالطب ، دراسة «الحقوق» فكان من أعضاء مجلس النواب . له كتب ، منها « قانون الصحة الأساسى — ط » و «خواطر طبيب — ط » ثلاث رسائل ، و « تربية الأطفال — ط » و « تمريض الأطفال — ط » و « صحة الأبدان — ط » و « نصائح طبيب للشبان — ط » و « صحة المولود — ط » و « واجبات الطبيب — ط » و « العناية بالطفل فى الصحة والمرض — ط » (٢)

ابن عَبْد السَّلَام (٥٧٧ - ٦٦٠ هـ / ١١٨١-١٢٦٢م)

عبد العزيز بن عبد السلام بن أبى القاسم ابن الحسن السلمى الدمشقى ، عز الدين الملقب بسلطان العلماء : فقيه شافعى بلغ رتبة

(١) الملك عبد العزيز ، فى ذمة التاريخ — خ — للمؤلف . وبعض المصادر المذكورة فى الترجمة .

(٢) مجلة المجلات ٧ : ٦٥٤-٦٥٧ ومعجم المطبوعات ١٢٨٦ ومجلة المفتاح ٦ مايو ١٩١٦ وجريدة البلاغ ١٣ جمادى الأولى ١٣٦٤ والأعلام الشرقية ٢ : ٣٤ فى ترجمة أبيـه .

الاجتهاد . ولد ونشأ في دمشق . وزار بغداد سنة ٥٩٩ هـ ، فأقام شهراً . وعاد إلى دمشق ، فتولى الخطابة والتدريس بزاوية الغزالي، ثم الخطابة بالجامع الأموي . ولما سلم الصالح إسماعيل ابن العادل قلعة « صفد » للفرنج اختياراً أنكر عليه ابنُ عبد السلام ولم يدعُ له في الخطبة ، فغضب وحبسه . ثم أطلقه فخرج إلى مصر ، فولاه صاحبها الصالح نجم الدين أيوب القضاء والخطابة ومكّنه من الأمر والنهى . ثم اعتزل ولزم بيته . ولما مرض أرسل إليه الملك الظاهر يقول : إن في أولادك من يصلح لوظائفك . فقال : لا . وتوفي بالقاهرة . من كتبه «التفسير الكبير » و« الإلمام في أدلة الأحكام » و«قواعد الشريعة — خ » و« الفوائد — خ » و« قواعد الأحكام في إصلاح الأنام — ط » فقه ، و « ترغيب أهل الإسلام في سكن الشام » و « بداية السول في تفضيل الرسول — خ » و « الفتاوى — خ » و « الغاية في اختصار النهاية — خ » فقه ، و « الإشارة إلى الإيجاز في بعض أنواع المجاز — ط » في مجاز القرآن ، و « حل الرموز — ط » رسالة في التصوف ، و « مسائل الطريقة — ط » تصوف ، و« الفرق بين الإيمان والإسلام — خ » رسالة، و«مقاصد الرعاية » وغير ذلك . وكان من أمثال مصر : « ما أنت إلاّ من العوام ولو كنت ابن عبد السلام » (١)

---

(١) فوات الوفيات ١ : ٢٨٧ وطبقات السبكي ٥ : ٨٠ – ١٠٧ وغربال الزمان – خ – وفيه : وفاته= سنة ٦٥٩ هـ . والمكتبة الأزهرية . والفهرس التمهيدي ٢٠٧ والنجوم الزاهرة ٧ : ٢٠٨ وعلماء بغداد ١٠٤ وذيل الروضتين ٢١٦ ومفتاح السعادة ٢ : ٢١٢ ومعجم المطبوعات ١٦٤ والخزانة التيمورية ٣ : ٢٠٢ وانظر Brock. 1 : 554, S. 1 : 766 والكتبخانة ٧ : ٣ و ٣١

اللَّمْطي (... – نحو ٨٨٠ هـ / ... – « ١٤٧٥ م)

عبدالعزيز بن عبدالعزيز اللمطي المكناسي الميموني : نحويّ ، من فقهاء المالكية . من أهل فاس . نسبته إلى « لمط » من قبائل البربر ، بأقصى المغرب . نزل المدينة المنورة . له « ألفية » في النحو ، و « تقاييد » على مختصر خليل في الفقه (١)

الرَّبَعي (٦٦١ – ٧٤٨ هـ / ١٢٦٣ – ١٣٤٧ م)

عبد العزيز بن عبد القادر بن أحمد بن أبي الذرّ محمود الربعي ، أبو محمد ، نجم الدين : صوفي فاضل . بغدادي الأصل والمولد ، دمشقي الدار . تولى مشيخة رباط الرصد بظاهر القاهرة . وتوفي بالقاهرة . له «نتائج الشيب من مدح وعيب» و «غاية المزيد في كمال المريد » (٢)

الماجَشُون (... – ١٦٤ هـ / ... – ٧٨٠ م)

عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة التيمي ، مولاهم ، المدني ، أبو عبد الله : فقيه ، من حفاظ الحديث الثقات. له تصانيف.

---

(١) جذوة الاقتباس ٢٧٠

(٢) علماء بغداد ١٠٧ والدرر الكامنة ٢ : ٣٧٥

كان وقوراً عاقلا ثقة . أصله من أصبهان . نزل المدينة ، ثم قصد بغداد فتوفى فيها ، وصلى عليه الخليفة المهدى ، ودفن فى مقابر قريش . وهو يعدّ من فقهاء المدينة(١)

الجِيلي (٠٠ - ٦٤١ هـ / ٠٠ - ١٢٤٤ م)

عبدالعزيز بن عبدالواحد بن إسماعيل ، رفيع الدين الجيلى : طبيب ، باحث ، من أهل جيلان (وراء طبرستان) تميز فى علوم الطب والفلسفة والدين . وسكن دمشق ، وولى قضاء بعلبك ، ثم قضاء القضاة بدمشق سنة ٦٣٨ هـ . وساءت سيرته ، فقبض عليه فى دمشق ، وقتل بالقرب من بعلبك . له « شرح الإشارات والتنبهات » ألفه للمظفر الأيوبى ، و « اختصار الكليات » من قانون ابن سينا (٢)

المِكْناسي (٠٠ - ٩٦٤ هـ / ٠٠ - ١٥٥٧ م)

عبد العزيز بن عبد الواحد بن محمد بن موسى المغربى المكناسى : شيخ القراء بالمدينة. نسبته إلى مكناسة ، من بلاد المغرب . زار حلب ودمشق سنة ٩٥١ هـ . وسكن المدينة إلى أن توفى . له شعر وأراجيز ومنظومات شتى فى ثمانية وعشرين علماً ، منها « نظم جواهر السيوطى – خ » فى التفسير ، و« منهج الوصول » فى أصول الدين . و « منظومة فى البلاغة » و « نظم سور القرآن – خ » و « لب لباب المصطلح – خ » (١)

القَبِيصي (٠٠ - نحو ٣٨٠ هـ / ٠٠ - « ٩٩٠ م)

عبد العزيز بن عثمان القبيصى الهاشمى ، أبوالصقر : عالم بالفلك ، من الأدباء الشعراء . نسبته إلى « القبيصية » بقرب الموصل أو قرب سامرا . من كتبه « المدخل إلى علم النجوم » . قال البيهقى : لم يصنف فى النجوم أحسن وأتقن منه ، وهو فى كتب النجوم مثل كتاب الحماسة بين الأشعار . وله « نقض رسالة عيسى بن علىّ فى إبطال أحكام النجوم »(٢)

عَبْدالعَزِيز النَّسَفي (٠٠ - ٥٣٣ هـ / ٠٠ - ١١٣٨ م)

عبد العزيز بن عثمان بن إبراهيم النسفى : فقيه حنفى . كان إمام عصره فى بخارى . من كتبه « المنقذ من الزلل فى مسائل الجدل »

---

(١) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٠٦ وتهذيب ٦ : ٣٤٣ والجمع ٣٠٩ وتاريخ بغداد ١٠ : ٤٣٦ والتبيان – خ – وفيه : « الماجشون لقب لأبى سلمة، لزمه لحمرة وجهه ، ثم أطلق على بنيه » . ويستفاد من التاج ٤ : ٣٤٨ أن الجيم مثلثة ، تضم وتفتح وتكسر ، تعريب « ماه كون » أى لون القمر .

(٢) طبقات الأطباء ٢ : ١٧١ وفوات الوفيات ١ : ٢٨٨ والنجوم الزاهرة ٦ : ٣٥٠ والدارس ١ : ١٨٨ وشذرات الذهب ٥ : ٢١٤ ومرآة الزمان ٨ : ٧٤٩ والبداية والنهاية ١٣ : ١٦٢ وابن الوردى ٢ : ١٧٣ وفيهم من يذكر مقتله سنة ٦٤٢

(١) درالحبب–خ. و Brock. 2: 517, S. 2: 539 والتيمورية ٣ : ١٩٣

(٢) تاريخ حكماء الإسلام ٩٢ و Brock. S. 1: 399 وكشف الظنون ٢ : ١٦٤٢ ومعجم البلدان ٧ : ٣٠ وورد فيه اسم البلد « القبيصة » وجعلته « القبيصية » ليصح قوله إنها منسوبة إلى رجل اسمه قبيصة ، وليستقيم بيت الشعر الذى أورده جحظة .

و «كفاية الفحول» في الأصول، و «الفصول» في الفتاوى (١)

عَبْدالعَزِيز الأُشْنُهي (٠٠ - ٥٥٠ هـ / ٠٠ - ١١٥٥ م)

عبد العزيز بن علي بن عبد العزيز، أبو الفضل الأشنهي: فرضيّ، من فقهاء الشافعية. من قرية «أشنه» بأذربيجان. تفقه ببغداد. له «الكفاية - خ» يعرف بفرائض الأشنهي (٢)

ابن الطَّحَّان (٤٩٨ - نحو ٥٦٠ هـ / ١١٠٥ - « ١١٦٥ م)

عبد العزيز بن علي بن محمد، أبو الأصبغ الإشبيلي: قارىء مجوّد. له شعر حسن. ولد باشبيلية، ورحل إلى مصر والشام وحلب والعراق. وانتهى إليه التفوق بالقراآت في عصره. وتوفي بحلب. من كتبه «نظام الأداء في الوقف والابتداء» و «مقدمة في مخارج الحروف» و «مقدمة في أصول القراآت» و «كتاب الدعاء» و «مرشد القارى إلى تحقيق معالم المَقَارى» (٣)

أَسْعَد الدِّين (٥٧٠ - ٦٣٥ هـ / ١١٧٤ - ١٢٣٧ م)

عبد العزيز بن علي المصري: طبيب، من العلماء، الأدباء. ولد بمصر، وخدم الملك المسعود ابن الكامل، وأقام معه باليمن مدة. وزار دمشق سنة ٦٣٠ هـ. وتوفي بالقاهرة. له «نوادر الألباء في امتحان الأطباء» صنفه للكامل الأيوبي (١)

أَبُو فارِس المَرِيني (٧٥٠ - ٧٧٤ هـ / ١٣٤٩ - ١٣٧٢ م)

عبد العزيز بن علي بن عثمان المريني، أبو فارس: من ملوك الدولة المرينية بالمغرب. قال السلاوي: «هو الذي أنعش دولة بني مرين بعد تلاشيها، وهو الذي ذكره ابن خلدون في أول تاريخه الكبير، وألفه برسمه، وحلّى ديباجته باسمه» كان مقيما قبيل توليته، بفاس الجديدة، كالمعتقل، بأمر الوزير عمر ابن عبدالله الفودودي، وكان هذا الوزير قد استبد بدولة آل مرين، يعزل ملكاً ويولي آخر، محتفظاً لنفسه بالسلطة المطلقة. وخنَق السلطان أبا زيان المريني، ووقع اختياره على أبي فارس هذا، وهو فتى، فاستدعاه إليه وأجلسه على سرير الملك وبايعه. ثم بايعه بنو مرين وأعيان الدولة (آخر سنة ٧٦٧ هـ) ولم يلبث أبو فارس أن كره استبداد الوزير به وبإدارة ملكه، فأعد للخلاص منه جماعة من الخصيان في زوايا داره، وأحضره وأشار إليهم فقتلوه، وصفا له الملك. وعصاه أمير مراكش، فزحف عليه وقاتله وظفر به. وأمدَّ ابنُ الأحمر - صاحب غرناطة -

(١) الفوائد البهية ٩٨ والجواهر المضية ١ : ٣١٩ و Brock. S. 1 : 639

(٢) السبكي ٤ : ٢٥٥ والتاج ٩ : ٣٩٥ ومعجم البلدان ١ : ٢٣٦ وهدية العارفين ١ : ٥٧٩ وخزائن الأوقاف ١ : ٩٥

(٣) نفح الطيب ٢ : ١٥ وغاية النهاية ١ : ٣٩٥

(١) طبقات الأطباء ٢ : ١٣٢

بالمال والأساطيل ، وأوعز إليه بمهاجمة الجزيرة الخضراء ، فاستردها من أيدى الإسپانيول. وكان بنو زيان مستقلين بتلمسان، فنهض إليهم وشردهم ودخلها (سنة ٧٧٢ ﻫ) واستولى على ما حولها ، فاستوسق له ملك المغرب الأوسط . وعاوده، وهو فى تلمسان، مرض « النحول » وكان قد أصيب به فى صغره ، فمات بظاهرها ، وحمل إلى فاس فدفن فى جامع قصره . (١)

العِزّ المَقْدِسي (٧٦٨ - ٨٤٦ ﻫ / ١٣٦٦ - ١٤٤٣م)

عبد العزيز بن على بن أبى العز البكرى التيمى القرشى البغدادى ثم المقدسى : قاض فقيه . ولد ببغداد وقدم دمشق سنة ٧٩٥ ﻫ ، وسكنها . ثم سكن بيت المقدس زمناً ، وولى قضاء الحنابلة . وعاد إلى بغداد سنة ٨١٢ ﻫ ، فولى قضاءها ثلاث سنين . وصرف ، فعاد إلى دمشق ، ثم إلى بيت المقدس ، فالقاهرة . ثم ولى قضاء الشام مدة . ورجع إلى القاهرة فاستقر فى قضائها إلى سنة ٨٣١ ﻫ . وصرف، فانقلب إلى دمشق ، وأقام فيها إلى أن توفى . ويقال له: قاضى الأقاليم . من كتبه « عمدة الناسك فى معرفة المناسك » و « مسلك البررة فى معرفة القراآت العشرة » و « بديع المعانى فى علم البيان والمعانى » و « الصبر والتوكل » و « القمر المنير فى أحاديث البشر النذير » و « الخلاصة » اختصر به المغنى لابن قدامة وضم إليه فوائد ومسائل (١)

الزَّمْزَمي (٩٠٠ - ٩٧٦ ﻫ / ١٤٩٤ - ١٥٦٨م)

عبد العزيز بن على بن عبد العزيز بن عبد السلام الشيرازى الأصل ؛ المكى الشافعى، المعروف بالزمزمى : فقيه ، من أعيان مكة. له « نظم علم التفسير — ط » و « فيض الجود على حديث شيبتنى هود — خ » رسالة (٢)

عَبْدالعَزِيز بن عُمَر (.. - بعد ١٤٧ ﻫ / .. - « ٧٦٤ م)

عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم الأموى : أمير ، من سكان المدينة . ولاه يزيد بن الوليد إمرة مكة والمدينة ، سنة ١٢٦ ﻫ . وأقره مروان بن محمد ، ثم عزله بعبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك(٣)

ابن نُبَاتَة السَّعْدي (٣٢٧ - ٤٠٥ ﻫ / ٩٣٨ - ١٠١٥م)

عبد العزيز بن عمر بن محمد بن نباتة

---

(١) الاستقصا ٢ : ١٢٩ - ١٣٢ وجذوة الاقتباس ٢٦٨ والحلل الموشية ١٣٥ وفيه : وفاته سنة ٧٧٣ ﻫ ، خطأ . وانظر التعريف بابن خلدون ١٣٣-١٥٥ و٢١٦

(١) السحب الوابلة — خ . والتبر المسبوك ٥٤ والمقصد الأرشد — خ . والدارس ٢ : ٥٣ والشذرات ٧ : ٢٥٩ والضوء اللامع ٤ : ٢٢٢

(٢) النور السافر ٣٢٠ وشذرات الذهب ٨ : ٣٨١ والخزانة التيمورية ١ : ٢٤٢ ثم ٣ : ١٢٣ والكتبخانة ٧ : ١٤٧

(٣) تهذيب التهذيب ٦ : ٣٤٩ وخلاصة الكلام ٥ و ٦ وفى مروج الذهب ، طبعة باريس ، ٩ : ٦٢ حج عبد العزيز بالناس سنة ١٢٦ و ١٢٧ و ١٢٨ ﻫ .

التميمى السعدى ، أبو نصر : من شعراء سيف الدولة ابن حمدان . طاف البلاد ، ومدح الملوك ، واتصل بابن العميد (فى الرىّ) ومدحه . قال أبو حيان : « شاعر الوقت ، حسن الحذو على مثال سكان البادية ، لطيف الائتمام بهم ، خفىّ المغاص فى وادبهم ، هذا مع شعبة من الجنون وطائف من الوسواس ! » وقال ابن خلكان : معظم شعره جيد . توفى ببغداد . له « ديوان شعر – ط » (١)

ابن فَهْد (٨٥٠ – ٩٢٠ هـ / ١٤٤٧ – ١٥١٥ م)

عبد العزيز بن عمر بن محمد ، الشهير كأبيه وسلفه بابن فهد ، أبو الخير وأبو فارس ، عز الدين الهاشمى ، من سلالة محمد ابن الحنيفة : مؤرخ ، عالم بالحديث . من أهل مكة ، مولداً ووفاة . زار فلسطين والشام ومصر ، فأمضى أربع سنين ، وعاد سنة ٨٧٥ هـ . له « غاية المرام بأخبار سلطنة البلد الحرام – خ » و « معجم شيوخه » نحو ألف شيخ ، و « بلوغ القرى لذيل إتحاف الورى – خ » تتمة لتاريخ والده ، و « فهرست مروياته » و « رحلة » و « تاريخ » على السنين ابتدأ فيه من سنة ٨٧٢ هـ و « ترتيب طبقات القراء » للذهبى ، وغير ذلك (٢)

(١) وفيات الأعيان ١ : ٢٩٥ ومفتاح السعادة ١ : ١٩٨ وتاريخ بغداد ١٠ : ٤٦٦ وهو فيه من بنى «تيم ابن مرة» تحريف «تميم بن مر» . و Brock. S. 1: 152 والإمتاع والمؤانسة ١ : ١٣٦ وسماه : « عبد العزيز بن محمد » كما فى يتيمة الدهر ٢ : ١٤٣ – ١٥٧

(٢) شذرات الذهب ٨ : ١٠٠ والضوء اللامع ٤ : ٢٢٤ =

الزُّبَيْدي (... – ١٠٢ هـ / ... – ٧٢٠ م)

عبدالعزيز بن عمرو بن الحجاج الزبيدى : وال ، من الشجعان الرؤساء فى العصر المروانى . خرج مع يزيد بن المهلب بالعراق ، وولى له أعمالا . فلما قتل يزيد ، قبض عليه ، وعذب ، ثم قتل فى خراسان (١)

عَبْد العَزِيز فَهْمي (١٢٨٧ – ١٣٧٠ هـ / ١٨٧٠ – ١٩٥١ م)

عبد العزيز فهمى «باشا» ابن الشيخ حجازى عمرو ، حفيد محمد عمر مبارك : من رجال القضاء بمصر . ولد فى كفر المصيلحة (من قرى المنوفية) وتعلم بالأزهر ، ثم بمدرسة الحقوق بالقاهرة . واحترف المحاماة . وجعل من أعضاء الجمعية التشريعية ، ثم وزيراً للحقانية سنة ١٩٢٥ فرئيساً لمحكمة الاستئناف الأهلية ، فرئيساً لمحكمة النقض والإبرام . وهو أحد مؤسسى الوفد المصرى (سنة ١٩١٨) سافر مع سعد زغلول إلى باريس ، واختلفا فعاد إلى مصر . وانتخب رئيساً لحزب الأحرار الدستوريين سنة ١٩٢٤ ثم اعتزل السياسة . وتولى نقابة المحامين سنة ١٩٤٢ وسمى « عضواً » فى مجمع اللغة العربية . وترجم عن الفرنسية «مدونة جوستنيان فى الفقه الرومانى – ط » ووضع رسالة فى كتابة العربية بالحروف اللاتينية ، قوبلت

= والكواكب السائرة ١ : ٢٣٨ و Brock. S. 2: 224 والدهلوى فى مجلة المنهل ٧ : ٢٩٨

(١) ابن الأثير ٥ : ٣٤

بالاستنكار والنقض ، ونشر شيئاً من مذكراته فى الصحف . وتوفى بالقاهرة . قال أحد مؤبنيه : كان علمه أكبر من رأسه ، وعقله أكبر من جسمه (١)

ابن رَشِيد (... – ١٣٢٤ هـ / ... – ١٩٠٦ م)

عبد العزيز بن متعب بن عبدالله الرشيد : من أمراء آل رشيد ، أصحاب حائل وما حولها ، بنجد . وليها بعد وفاة عمه « محمد ابن عبدالله الرشيد » سنة ١٣١٥ هـ . كان أشجع العرب فى عصره ، وأصلبهم عوداً . له وقائع وغارات كثيرة . تألب عليه ابن صباح صاحب الكويت ، وابن سعود (عبدالعزيز ابن عبدالرحمن) فى صباه ، وأمير المنتفق . وفى أيامه استرجع ابن سعود مدينة «الرياض» سنة ١٣١٩ هـ ، فى خبر مشهور . وظل ابن رشيد يصاول خصومه ، ويقابل الغارات بمثلها ، إلى أن قتل فى روضة المهنا (من ملحقات القصيم ، شرقى بريدة) فى غارة فاجأه بها ابن سعود (٢)

(١) القضاة والمحافظون ١ : ٢١ وملامح وغضون لمحمود تيمور ٣٩ والصحف المصرية ٥/٣/٥١ ومذكراته. ومحمد عبد الغنى حسن ، فى مجلة الكتاب ١٠ : ٣٨٣ والأهرام ٣/٣/١٩٥٤

(٢) لغة العرب : المجلد الثالث . ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٧٦ وقلب جزيرة العرب ٣٤٥ وفيه : مقتله فى الطرفية بقرب بريدة . وفى الكتب المصنفة فى سيرة ابن سعود ، تفصيل حروبه وأخباره معه .

الدَّرَاوَرْدي (... – ١٨٦ هـ / ... – ٨٠٢ م)

عبدالعزيز بن محمد بن عبيد الدراوردى ، الجهنى بالولاء ، المدنى ، أبومحمد : محدّث . روى عنه خلق كثير ، منهم سفيان وشعبة . وكان سيء الحفظ . نسبته إلى دراورد (من قرى خراسان) أصله منها ، ومولده ووفاته بالمدينة (١)

ابن حَيُّون (٣٥٤ – ٤٠١ هـ / ٩٦٥ – ١٠١١ م)

عبد العزيز بن محمد بن النعمان بن حيون ، أبو القاسم : قاضى القضاة بمصر والشام والحرمين والمغرب . من علماء الإمامية الباطنية ، ومن رجال الدولة الفاطمية (العبيدية) أصله من القيروان . نشأ بمصر ، وولى القضاء سنة ٣٩٤ هـ ، وأضيف إليه النظر فى المظالم ، وعظمت مكانته عند الحاكم (صاحب مصر والمغرب) ثم عزله سنة ٣٩٨ هـ ، وقتله غيلة (٢)

(١) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٤٨ وتهذيب ٦ : ٣٥٣ واللباب ١ : ٤١٤ وهو فى معجم البلدان ٤ : ٤٧ « عبد العزيز بن عبيد بن محمد بن عبيد » . وفى وفاته خلاف ، قيل : سنة ١٨٢ و ١٨٦ و ١٨٧ و ١٨٩

(٢) ملحق الولاة والقضاة ٥٩٩ – ٦٠٣ وابن خلكان ٢ : ١٦٩ فى ترجمة جده النعمان . وفيه أن الحاكم أمر الأتراك بقتله مع شخصين آخرين « فقتلوهم ضرباً بالسيوف فى ساعة واحدة » . وفى ذيل الإشارة إلى من نال الوزارة روايتان أخريان فى تاريخ مقتله : إحداهما فى رجب ٣٩٨ والثانية فى جمادى الآخرة ٣٩٩

عِزّ الدَّوْلة البَكْري (.. - نحو ٤٥٠ هـ / .. - « ١٠٥٨ م)

عبد العزيز بن محمد البكرى ، أبوزيد ، الملقب بعز الدولة : صاحب شلطيس (Saltes) ووَلْبة (Huelva) بالأندلس . من ملوك الطوائف . وليهما إرثاً عن أبيه سنة ٤٠٣ هـ . واستمرت إقامته فى شلطيس إلى أن بادره المعتضد عباد ، فاستولى على ولبة ، وأجلاه عن شلطيس صلحاً ؛ فرحل البكرى سنة ٤٤٣ إلى قرطبة ، حيث أقام فى كنف ابن جهور إلى أن مات . وهو والد المؤرخ الجغرافى أبى عبيد البكرى صاحب « المسالك والممالك » وغيره (١)

ابن أَرْقَم (.. - نحو ٤٨٥ هـ / .. - « ١٠٩٢ م)

عبد العزيز بن محمد بن أرقم ، أبو الأصبغ النميرى : أديب أندلسى ، من الرؤساء السفراء . من أهل وادى آش (Guadix) سكن المرية ، وتأدب فى غرناطة وقرطبة . ثم كان من وجوه رجال المعتصم « محمد بن صمادح » وتوجه رسولا عنه إلى المعتمد بن عباد ، فى ولايته ، بعد سنة ٤٦٠ هـ . وتوفى فى إمارة المعتمد . له « عقاب المتسوّر » مجموع ، و« الأنوار فى ضروب من الأشعار » ومختصره « الأحداق »(٢)

(١) البيان المغرب ٣ : ٢٤٠ و ٢٩٩ ومعجم ما استعجم : مقدمة ناشره .
(٢) التكملة ٦٢٢

ابن قاضي حَماة (٥٨٦ - ٦٦٢ هـ / ١١٩٠ - ١٢٦٤ م)

عبد العزيز بن محمد بن عبد المحسن الأنصارى الأوسى ، المعروف بابن قاضى حماة : شاعر ، فقيه . ولد فى دمشق وسكن حماة . كان صدراً كبيراً نبيلا فصيحاً ، جيد الشعر ، له مجلد كبير فى «لزوم مالا يلزم» (١)

الطُّوسي (.. - ٧٠٦ هـ / .. - ١٣٠٦ م)

عبد العزيز بن محمد بن على الطوسى ، ضياء الدين ، أبو محمد : من فقهاء الشافعية . أصله من طوس . سكن دمشق ، ودرّس وتوفى بها . له « مصباح الحاوى ومفتاح الفتاوى – خ » شرح به الحاوى الصغير للقزوينى ، و« كاشف الرموز – خ » فى شرح مختصر ابن الحاجب ، فى الأصول(٢)

ابن جَماعة (٦٩٤ - ٧٦٧ هـ / ١٢٩٤ - ١٣٦٦ م)

عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم ، ابن جماعة الكنانى ، الحموى الأصل ، الدمشقى المولد ، ثم المصرى ، عز الدين : الحافظ ، قاضى القضاة . ولى قضاء الديار المصرية سنة ٧٣٩ هـ ، وجاور بالحجاز ، فمات بمكة . من كتبه « هداية السالك إلى المذاهب الأربعة فى المناسك – خ » و « المناسك الصغرى »

(١) فوات الوفيات ١ : ٢٨٩ - ٢٩٤ والنجوم الزاهرة ٧ : ٢١٤
(٢) السبكى ٦ : ١٢٥ والدارس ١ : ٤٧١ والكتبخانة ٢ : ٢٥٦

و « تخريج أحاديث الرافعى » و « مختصر فى السيرة النبوية — خ » و « التساعيات — خ » فى الحديث ، و « نزهة الألباب فيما لا يوجد فى الكتاب » مختصر(١)

الوَفَائي (٨١١ - ٨٧٦ هـ = ١٤٠٨ - ١٤٧٢ م)

عبد العزيز بن محمد الوفائى : فلكى ، مولده ووفاته بالقاهرة . كان موقتاً فى جامع المؤيد . وباشر الرياسة بالأزهر . له رسائل ، منها « النجوم الزاهرات فى العمل بربع المقنطرات — خ » و « رسالة فى العمل بالربع المجيب — خ » و « اللؤلؤة المضية — خ » رسالة فى الحساب . قال السخاوى : وله مبتكرات فى الوضعيات ، ولكنه كان ضنيناً بكثير من فوائده (٢)

الفِشْتالي (٩٥٦ - ١٠٣١ هـ = ١٥٤٩ - ١٦٢١ م)

عبد العزيز محمد الفشتالى ، أبو فارس : وزير المنصور أحمد (سلطان المغرب) وأحد شعراء الريحانة والسلافة . له مؤلفات ، منها « مناهل الصفاء فى أخبار الشرفاء »(٣)

(١) ذيلا طبقات الحفاظ للحسينى والسيوطى . والدرر الكامنة ٢ : ٣٧٨ و Brock. 2: 86, S. 2: 78 والكتبخانة ٧ : ١٨١ والتيمورية ٣ : ٦١ وكشف الظنون ١٩٤٠

(٢) الضوء اللامع ٤ : ٢٣٢ وكشف الظنون ١٩٣٢ وفى Brock. 2: 159, S. 2: 160 ثلاث روايات فى وفاته : سنة ٨٧٦ و ٨٧٩ و ٨٧٤ ورجح الأخيرة . وفهرست الكتبخانة ٥ : ٢٤٩ و ٢٧٥ و ٢٧٦ و ٣٠٤

(٣) سلافة العصر ٥٨٢ — ٥٨٩ وديوان الإسلام — خ . و Brock. S. 2: 680 وخلاصة الأثر ٢ : ٤٢٥ واليواقيت الثمينة ١ : ٢٢٢

الفوراتي (... - ١١٠٠ هـ = ... - ١٦٨٩ م)

عبد العزيز بن محمد ، أبوفارس الفوراتى : من فضلاء المالكية . ولد فى سفاقس . وانتقل إلى تونس فأقام ٢٠ سنة . وزار مصر والآستانة ، وجاور بمكة ، وعاد إلى سفاقس ، فتولى إفتاءها ، وتوفى بها عن نحو ثمانين عاماً . له تآليف ، منها « ديوان خطب » و « اختصار سيرة الحلبى » بحذف الأسانيد ، وكتاب فى « النحو » ومنظومات فى « مناسك الحج » و « التوحيد » و « الفقه » وتقاييد فى « الفتاوى »(١)

عَبْد العَزِيز بن محمد (١١٣٢ - ١٢١٨ هـ = ١٧٢٠ - ١٨٠٣ م)

عبد العزيز بن محمد بن سعود : إمام ، من أمراء آل سعود فى دولتهم الأولى . كانت عاصمته « الدّرعية » بنجد . ولى بعد وفاة أبيه (سنة ١١٧٩ هـ) واتسع نطاق الدولة فى أيامه ، فسحق خصمه ابن دواس سنة ١١٨٧ هـ ، وافتتح القصيم ، وبعث السرايا إلى الجوف ، شمالى « النفود » فاستولى على وادى السرحان ، ووصلت غزواته إلى عسير غرباً ، وعمان جنوباً . وامتد ملكه من شواطىء الفرات ووادى السرحان إلى رأس الخيمة وعُمان ، ومن الخليج الفارسى إلى

(١) ذيل البشائر ٣٦ وفى هامش ، على كتاب « التعريف بنسب الأسرة البيرمية — خ » : وفاته سنة ١١٣٤ هـ . وهو فى شجرة النور ٣٢٣ « الفراقى » ووفاته سنة ١١٣١

أطراف الحجاز وعسير . وكان مغواراً شديد البأس ، لا يمل الحروب ، يباشر الملاحم بنفسه . اغتاله رجل من أهل العمادية (من ديار الجزيرة) فى جامع الدرعية(١)

عَبْدالعَزِيز القاضي (١٢٦٩ - ١٣٠٨ هـ / ١٨٥٣ - ١٨٩٠ م)

عبد العزيز بن محمد بن عبد الله التميمى القاضى : زجال . من أهل عنيزة ، فى القصيم ، بنجد . اشتهر بنظم الشعر العامى ، كأبيه . وقتل فى وقعة « المليدة » بين أهل القصيم ومحمد بن عبد الله (ابن رشيد)(٢)

عَبْدالعَزيز بناني (١٢٧٨ - ١٣٤٧ هـ / ١٨٦١ - ١٩٢٨ م)

عبدالعزيز ابن محمد بن أحمد بن الصالح بنانى ، أبو رافع : فقيه مالكى فاضل ، من أهل فاس . ولى القضاء بمحكمة الرصيف بفاس ، وأعفى . وعين نائباً لرئيس المجلس العلمى بها إلى أن توفى . له كتب ، منها «إبداء التحرير فى أحكام التصوير» و«إشارات الصوفية ، ما يقبل منها وما يُردّ » و « القول المحقق فى تحرير طلاق العوام المطلق »(٣)

عَبْدالعَزِيز مُحَمَّد (١٢٨٣ - نحو ١٣٦٧ هـ / ١٨٦٦ - « ١٩٤٨ م)

عبد العزيز «باشا» محمد : وزير مصرى ، له اشتغال بالترجمة . وهو ابن الشيخ محمد الجنبيهى الأزهرى . ولد فى جمبواى (بمركز إيتاى البارود ، بمصر) وتعلم بدمنهور ، وتخرج بمدرسة الحقوق فى القاهرة . وتدرج فى الوظائف : قاضياً ، فمستشاراً بالاستئناف ، فوزيراً للأوقاف . وكان يحسن الفرنسية والإنكليزية . ترجم عن الأولى كتاب «التربية الاستقلالية أو أميل القرن التاسع عشر — ط» و « ألف باء الكهرباء — ط » جزآن . وله « طلبة الراغبين فى بيان حقوق الدائنين — ط» اشترك معه فى تأليفه محمد توفيق نسيم باشا (١)

ابن الأَخْضَر (٥٢٤ - ٦١١ هـ / ١١٣٠ - ١٢١٥م)

عبد العزيز بن محمود بن المبارك ابن الأخضر الجنابذى ، ثم البغدادى الحنبلى البزار ، أبو محمد، تقى الدين : محدّث العراق فى عصره . أصله من جُنَابَذ (قرية بنيسابور) ومولده ووفاته ببغداد . صنف مجموعات حسنة. وكان ثقة . يُعد من محاسن البغداديين وظرفائهم . من كتبه « تنبيه اللبيب وتلقيح فهم المريب ، فى تحقيق أوهام الخطيب » و « الإصابة فى ذكر الصحابة أبناء الصحابة » وكتاب فى « من روى عن الإمام أحمد » مجلدان (٢)

---

(١) مثير الوجد — خ . وقلب جزيرة العرب ٣٢٨ وابن بشر ١ : ١٧ - ١٣٠ وصقر الجزيرة ١ : ٦٤ ومجلة لغة العرب : المجلد الثالث . والخبر والعيان — خ . و Histoire des wahabis 25-46

(٢) ديوان النبط ٢ : ١٣٨ - ٢٠٨

(٣) معجم الشيوخ ٢ : ١٠٠

(١) معجم المطبوعات ١٢٨٥ وجريدة المقطم ٢٩ نوفبر ١٩٣٤

(٢) المنهج الأحمد — خ . والتبيان — خ . وشذرات الذهب ٥ : ٤٦ والإعلام بتاريخ الإسلام — خ .

عَبْدالعَزِيز بن مَرْوَان (‥ – ٨٥ هـ / ‥ – ٧٠٤ م)

عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية ، أبو الأصبغ : أمير مصر . ولد في المدينة ، وولي مصر لأبيه استقلالا ، سنة ٦٥ هـ ، فسكن حلوان . وأعجبته ، فبنى فيها الدور والمساجد ، وغرس بها كرماً ونخيلا . وتوفي فيها ، فنقل إلى الفسطاط . كان يقظاً عارفاً بسياسة البلاد ، شجاعاً جواداً ، تنصب حول داره كل يوم ألف قصعة للآكلين ، وتحمل مئة قصعة على العجل إلى قبائل مصر . واستمر إلى أن توفي(١)

عَبْدالعَزِيز بن مُوسَى (‥ – ٩٧ هـ / ‥ – ٧١٦ م)

عبدالعزيز بن موسى بن نصير اللخمي ، بالولاء : أمير فاتح . ولاه أبوه إمارة الأندلس ، عند عودته إلى الشام سنة ٩٥ هـ ، فضبطها وسدد أمورها وحمى ثغورها ، وافتتح مدائن . وكان شجاعاً حازماً ، فاضلا في أخلاقه وسيرته . ولما سخط سليمان بن عبد الملك على موسى بن نصير ، بعث إلى الجند يأمرهم بقتل ابنه عبد العزيز ، فدخلوا عليه وهو في المحراب يصلي الصبح ، فضربوه بالسيوف ضربة واحدة ، وأخذوا رأسه فأرسلوه إلى سليمان ، فعرضه على أبيه ، فتجلد للمصيبة ، وقال : هنيئاً له بالشهادة ! وقد قتلتموه والله صوّاماً قوّاماً . قال ابن الأثير : وكانوا يعدونها من زلات سليمان(١)

عبد العزيز نظمي = عبد العزيز بن عبد الرزاق

الجَرَوِي (‥ – ٢٠٥ هـ / ‥ – ٨٢٠ م)

عبدالعزيز بن الوزير بن ضابئ الجروى ، من بني جرى بن عوف ، من جذام : أحد القادة الشجعان بمصر . وولي شرطتها في أيام المطلب بن عبد الله الخزاعي ، ثم الثائر بتنيس (من أرض مصر) . كانت له وقائع مع أميري مصر : المطلب والسريّ بن الحكم . واقتحم الإسكندرية في خمسين ألفاً ، ودخلها صلحاً . ودعي له فيها . واستفحل أمره . ثم خرج منها في إحدى حروبه مع السريّ ، فانتقضت عليه ، فحاصرها ونصب عليها المجانيق سبعة أشهر (٢٠٤ – ٢٠٥ هـ) وأصابته فلقة حجر من منجنيقه ، وهو على حصارها ، فمات(٢)

الكِنَانِي (‥ – ٢٤٠ هـ / ‥ – ٨٥٤ م)

عبد العزيز بن يحيى بن عبد العزيز الكناني المكي : فقيه مناظر . كان من تلاميذ الإمام الشافعي . يلقب بالغول لدمامته . وقدم

---

(١) خزانة البغدادي ٣ : ٥٨٣ وولاة مصر للكندي ٤٩ وخطط مبارك ١٠ : ٧٦ وابن الأثير ٤ : ١٩٧ والطبري ٨ : ٥٣ وانظر الموشح للمرزباني ١٤٣ وما بعدها ، في أخبار « كثير » .

(١) ابن الأثير : حوادث سنة ٩٧ والحلة السيراء ٣١ وجذوة المقتبس ٢٧١ وبغية الملتمس ٣٧٣ وفيه : مقتله سنة ٩٩ هـ

(٢) خطط المقريزي ١ : ١٧٣ والولاة والقضاة : انظر فهرسته ، ص ٦٥١ واللباب ١ : ٢٢٣

بغداد فى أيام المأمون ، فجرت بينه وبين بشر المريسى مناظرة فى القرآن . له تصانيف عديدة ، قيل : منها «الحيدة – ط» رسالة فى مناظرة لبشر المريسى(١)

الجُلُودي (٠٠ – ٣٣٢ هـ / ٠٠ – ٩٤٤ م)

عبد العزيز بن يحيى بن أحمد بن عيسى ، أبو أحمد الجلودى الأزدى البصرى : مؤرخ أديب . كان شيخ الإمامية بالبصرة . نسبته إلى جَلُود (قرية) . له كتب كثيرة أورد النجاشى أسماءها ، تقارب المئتين ، منها كتاب «صفين» و «الجمل» و «سيرة أمير المؤمنين على بن أبى طالب» وكتب (أو رسائل) فى أخبار «المختار الثقفى» و «عمر بن عبد العزيز» و «محمد ابن الحنفية» و «تأبط شراً» و «الحجاج» و «عمرو بن معدى كرب» و «أمية بن أبى الصلت» و «أبى الأسود الدؤلى» و «أكثم بن صيفى» وآخرين ، وكتاب «من خطب على المنبر بشعر» و «قبائل نزار» و «ما روى فى الشطرنج» و «الطيب» و «الرياحين» و «الدنانير والدراهم» و «التراجم» و «المتعة وما جاء فى تحليلها» (٢)

(١) تهذيب التهذيب ٦ : ٣٦٣ ودول الإسلام ١ : ١١٣ ومفتاح السعادة ٢ : ١٦٣ وفيه : «وقد طالت صحبته للإمام الشافعى، وخرج معه إلى اليمن» . وميزان الاعتدال ٢ : ١٤١ وفيه : «له تصانيف ؛ ولم يصح إسناد كتاب الحيدة إليه ، فكأنه وضع عليه» .

(٢) فهرست الطوسى ١١٩ والنجاشى ١٦٧ والذريعة : فى أماكن متعددة . ومنهج المقال ١٩٥ وسفينة البحار ١ : ١٦٧ وهدية العارفين ١ : ٥٧٦

المُتَوَكِّل الثاني (٨١٩ – ٩٠٣ هـ / ١٤١٦ – ١٤٩٧ م)

عبد العزيز بن يعقوب بن محمد المتوكل الأول ، ابن المعتضد أبى بكر بن سليمان المستكفى ، أبو العز العباسى الهاشمى ، الملقب بالمتوكل على الله : من خلفاء الدولة العباسية الثانية بمصر . بويع له ، بعد وفاة عمه يوسف (المستنجد بالله) سنة ٨٨٤ هـ . وكان محمود المناقب ، قال معاصره ابن إياس : كفوء للخلافة ، وافر العقل ، سديد الرأى ، له اشتغال بالعلم ، متواضع ، كثير العشرة للناس ، من خيار بنى العباس . استمر فى الخلافة إلى أن توفى (١)

أَبُو القاسِم الجَكَّار (٠٠ – ٣٨٨ هـ / ٠٠ – ٩٩٨ م)

عبد العزيز بن يوسف الشيرازى الجكار ، أبو القاسم : وزير ، من الكتّاب الشعراء . تقلد ديوان الرسائل لعضد الدولة البويهى طول أيامه ، وعُد من وزرائه وخواص ندمائه . ثم ولى الوزارة دفعات لبعض أولاده . أورد الثعالبى طائفة من نثره وشعره (٢)

المُنْذِري (٥٨١ – ٦٥٦ هـ / ١١٨٥ – ١٢٥٨ م)

عبد العظيم بن عبد القوىّ بن عبد الله ، أبو محمد، زكىّ الدين المنذرى : عالم بالحديث

(١) السنا الباهر – خ . وبدائع الزهور ٢ : ١٨٦ و ٣٣٣

(٢) يتيمة الدهر ٢ : ٨٦ – ٩٧ والكامل لابن الأثير ٩ : ٣١ و ٥٠

والعربية ، من الحفاظ المؤرخين . له «الترغيب والترهيب — ط » و « التكملة لوفيات النقلة — خ » أجزاء منه ، و « أربعون حديثاً — ط » رسالة ، و « شرح التنبيه » و « مختصر صحيح مسلم — خ » و « مختصر سنن أبي داود — خ » أصله من الشام ، ومولده ووفاته بمصر (١)

ابن أَبي الإِصْبع (٥٨٥ - ٦٥٤ هـ / ١١٨٩ - ١٢٥٦ م)

عبد العظيم بن عبد الواحد بن ظافر بن أبي الإصبع العدواني ، البغدادي ثم المصري : شاعر ، من العلماء بالأدب . مولده ووفاته بمصر . له تصانيف حسنة ، منها « بديع القرآن — خ » في أنواع البديع الواردة في الآيات الكريمة ، و « تحرير التحبير — خ » و « الجواهر السوانح في سرائر القرائح » (٢)

عَبْد عَلِي (.. - ١٠٥٣ هـ / .. - ١٦٤٣ م)

عبد علي بن ناصر بن رحمة الحويزي : من كبار الشعراء في عصره . اتصل بحكام البصرة وولاتها ، وعاش في ظلهم إلى أن مات . له « ديوان شعر » و « المعول في شرح شواهد المطول » و « قطر الغمام » وغير ذلك .

وكان يجيد النظم بالتركية والفارسية ، وله مهارة في فن الموسيقى وأغان حسنة (١)

الخُونْسَاري (١٢٧١ - ١٣٤٦ هـ / ١٨٥٥ - ١٩٢٧ م)

عبدالعليّ بن جعفر بن مهدي الخونساري النجفي ، أبو تراب : فقيه إمامي . ولد في خونسار (بإيران) وتوفي بالنجف . من كتبه « البيان في تفسير القرآن — خ » و«أصول الفقه — خ » مختصر ، و « سبيل الرشاد في شرح نجاة العباد — خ » في عشرة مجلدات ، طبع جزء صغير منها ، فقه ، و « سلامة المرصاد في حواشي نجاة العباد — ط » . ولمحمد مهدي الأصفهاني رسالة فيه ، سماها «مواهب الباري في ترجمة العلامة الخونساري» (٢)

الحَدَّادي (.. - ١٣٦١ هـ / .. - ١٩٤٣ م)

عبد العليم بن محمد أبي حجاب الشافعي الحدادي : فاضل مصري . له «سلم الوصول إلى علم الأصول — ط » صغير (٣)

عَبْد عَمْرو (.. - .. / .. - ..)

عبد عمرو بن عبيد بن مقاعس ، من تميم ، من العدنانية : جدّ جاهلي . من بنيه « سلامة بن جندل » الشاعر (٤)

---

(١) البداية والنهاية ١٣ : ٢١٢ والتبيان — خ . وفوات الوفيات ١ : ٢٩٦ وطبقات الشافعية ٥ : ١٠٨

(٢) فوات الوفيات ١ : ٢٩٤ والنجوم الزاهرة ٧ : ٣٧ ومعاهد التنصيص ٤ : ١٨٠ والفهرس التمهيدي ٢٣٨ والخزانة التيمورية ١ : ١٦١ - ١٦٢

(١) خلاصة الأثر ٢ : ٤٢٧ - ٤٣٢

(٢) أحسن الأثر ٢٩ والذريعة ٣ : ١٧٢ ثم ٢ : ٢٠١ وأحسن الوديعة ٢ : ٣ - ٤٨

(٣) المكتبة الأزهرية ٢ : ٤٧

(٤) نهاية الأرب ٢٧٩ وجمهرة الأنساب ٢٠٧

أَبُو الحَسَن الفارِسي (٤٥١ - ٥٢٩ هـ / ١٠٥٩ - ١١٣٥ م)

عبد الغافر بن إسماعيل الفارسى : من علماء العربية والتاريخ والحديث . فارسىّ الأصل ، من أهل نيسابور . ارتحل إلى خوارزم وغزنة والهند ، وتوفى بنيسابور . من كتبه «المفهم لشرح غريب مسلم» و«السياق» فى تاريخ نيسابور ، بلغ به سنة ٥١٨ هـ ، و « مجمع الغرائب — خ » ، فى غريب الحديث (١)

ابن نُوح (.. - ٧٠٨ هـ / .. - ١٣٠٩ م)

عبد الغفار بن أحمد بن عبد المجيد الأنصارى ، المعروف بابن نوح : فاضل متصوف ، أصله من الأقصر (بصعيد مصر) اشتهر بقوص ، وتوفى بالقاهرة . يتصل نسبه بسعد بن عبادة . له « الوحيد فى سلوك أهل التوحيد — خ » جزآن (٢)

عَبْد الغَفَّار القَزْوِيني (.. - ٦٦٥ هـ / .. - ١٢٦٦ م)

عبد الغفار بن عبد الكريم بن عبد الغفار القزوينى ، نجم الدين : عالم بالحساب ، من فقهاء الشافعية . من أهل قزوين . من كتبه « الحاوى الصغير » نظمه ابن الوردى ، فى أرجوزة ، خمسة آلاف بيت ، سماها « بهجة

(١) وفيات الأعيان ١ : ٣٠٦ والتبيان — خ .
(٢) الدرر الكامنة ٢ : ٣٨٥ وفهرست الكتبخانة ٢ : ١٤٣

الحاوى — ط » و« العجاب فى شرح اللباب — خ » فقه ، وكتاب فى « الحساب »(١)

عَبْدالغَفَّار الأَخْرَس (١٢٢٥ - ١٢٩٠ هـ / ١٨١٠ - ١٨٧٣ م)

عبد الغفار بن عبد الواحد بن وهب : شاعر من فحول المتأخرين . ولد فى الموصل ، ونشأ ببغداد ، وتوفى فى البصرة . ارتفعت شهرته وتناقل الناس شعره . ولقب بالأخرس لحبسة كانت فى لسانه . له ديوان سمى « الطراز الأنفس فى شعر الأخرس — ط »(٢)

الحُضَيْني (.. - ٣٦٩ هـ / .. - ٩٧٩ م)

عبد الغفار بن عبيد الله بن السرىّ ، أبو الطيب الحضينى الكوفى ثم الواسطى : شيخ القراء بواسط . له كتاب فى «القراآت» وكان من العلماء بالأدب(٣)

تاج الدِّين السَّعْدي (٦٥٠ - ٧٣٢ هـ / ١٢٥٢ - ١٣٣١ م)

عبد الغفار بن محمد بن عبد الكافى ، أبو القاسم ، تاج الدين السعدى : فقيه شافعى مصرى . نسخ بخطه نحو خمسمائة مجلد . وخرّج لنفسه « معجماً » فى ثلاث مجلدات .

(١) طبقات الشافعية ٥ : ١١٨ و Brock. S. 1 : 679 وغربال الزمان — خ — وفيه : وفاته سنة ٦٦٧ هـ . ومعجم المطبوعات ٢٨٣ « بهجة الحاوى » .
(٢) العقود الجوهرية ٩٦ والعراقيات ١ : ١٩٩ والمسك الأذفر ١١٦ وأرخ Brock. S. 2 : 792 ولادته سنة ١٢٢٠ هـ ، كما فى معجم المطبوعات ٤٠٥
(٣) غاية النهاية ١ : ٣٩٧ واللباب ١ : ٣٠٥

وولى ... الحديث بالمدرسة الصاحبية بدمشق . ومات بمصر (١)

الكَرْدَرِي (.. - ٥٦٢ هـ / .. - ١١٦٧ م)

عبد الغفور بن لقمان بن محمد ، شرف القضاة ، تاج الدين ، أبو المفاخر الكردرى : من أئمة الحنفية . أصله من كردر (قرية بخوارزم) تولى قضاء حلب ، وتوفى فيها . له كتاب فى « أصول الفقه » و « شرح التجريد » و « شرح الجامع الصغير » و « شرح الجامع الكبير » و « حيرة الفقهاء » جمع فيه ما يحار فى حله العلماء (٢)

الرَّافِعِي (١٢٣٣ - ١٣٠٨ هـ / ١٨١٨ - ١٨٩١ م)

عبد الغنى بن أحمد بن عبد القادر الرافعى البيسارى الفاروقى : قاض ، من فقهاء الحنفية . ولد وتعلم فى طرابلس الشام . وأخذ الحديث عن علماء دمشق . وعين مفتياً لطرابلس ثلاث سنوات ، فقاضياً فى لواء « تعز » باليمن ، فرئيساً لاستئناف الحقوق والجزاء ، فى « ولاية » صنعاء . وغلب عليه التصوف فى آخر عمره فانقطع للعبادة بمكة وتوفى بها . له كتب ، منها « شرح بديعية الصفىّ الحلّى » أدب ، و « تعليقات على حاشية ابن عابدين على الدرر » فقه ، و « ترصيع

(١) الدارس ٢ : ٨٥ وشذرات الذهب ٦ : ١٠٢ وطبقات الشافعية ٦ : ١٢٥ والقلائد الجوهرية ١٦٢

(٢) الفوائد البهية ٩٨ والجواهر المضية ١ : ٣٢٢

الجواهر المكية فى تزكية الأخلاق المرضية — ط » تصوف . وله شعر (١)

عَبْد الغَنِي النَّابُلُسِي (١٠٥٠ - ١١٤٣ هـ / ١٦٤١ - ١٧٣١ م)

عبد الغنى بن إسماعيل بن عبد الغنى النابلسى : شاعر ، عالم بالدين والأدب ، مكثر من التصنيف ، متصوف . ولد ونشأ فى دمشق . ورحل إلى بغداد ، وعاد إلى سورية ، فتنقل فى فلسطين ولبنان ، وسافر إلى مصر والحجاز ، واستقر فى دمشق ، وتوفى بها . له مصنفات كثيرة جداً ، منها « الحضرة الأنسية فى الرحلة القدسية — ط » و « تعطير الأنام فى تعبير المنام — ط » و « ذخائر المواريث فى الدلالة على مواضع الأحاديث — ط » فهرس لكتب الحديث الستة ، و « علم الفلاحة — ط » و « نفحات الأزهار على نسمات الأسحار — ط » و « إيضاح الدلالات فى سماع الآلات — ط » و « ذيل نفحة الريحانة — خ » و « حلة الذهب الإبريز ، فى الرحلة إلى بعلبك وبقاع العزيز — خ » و « الحقيقة والمجاز ، فى رحلة الشام ومصر والحجاز — خ » و « قلائد المرجان فى عقائد أهل الإيمان — خ » رسالة ، و « جواهر النصوص — ط » جزآن ، فى شرح فصوص الحكم لابن عربى ، و « شرح أنوار التنزيل للبيضاوى — خ » و « كفاية المستفيد فى علم التجويد — خ »

(١) ذكرى يوبيل الرافعى ٣٨ وتراجم علماء طرابلس ٨٣ ونفحة البشام ٧٥ وإيضاح المكنون ١ : ٢٨٢

و « الاقتصاد فى النطق بالضاد – خ » تجويد ، و « مناجاة الحكيم ومناغاة القديم – خ » تصوف ، و « خمرة الحان – ط » شرح رسالة الشيخ أرسلان ، و « ديوان الحقائق – ط » من شعره ، و « الرحلة الحجازية والرياض الأنسية – ط » و « كنز الحق المبين فى أحاديث سيد المرسلين – خ » و « إباحة الدخان – خ » و « شرح المقدمة السنوسية – خ » و « رشحات الأقلام فى شرح كفاية الغلام – ط » فى فقه الحنفية . و « ديوان الدواوين – خ » مجموع شعره ، و « كشف الستر عن فرضية الوتر – ط » رسالة ، و « لمعان الأنوار فى المقطوع لهم بالجنة والمقطوع لهم بالنار – ط » رسالة ، و « خمس مجموعات – خ » فيها ٣٢ رسالة ، ذكر الزيات أسماءها فى « خزائن الكتب » (١)

ابن جَمِيل (١١٩٤ – ١٢٧٩ هـ / ١٧٨٠ – ١٨٦٣ م)

عبد الغنى بن جميل : فاضل ، له شعر . من أعيان بغداد . ولى بها إفتاء الحنفية . وهو رأس الأسرة المعروفة بآل الجميل فيها . وللسيد عبدالله بهاء الدين الآلوسى كتاب فيه ، سماه « الروض الخميل فى مدائح عبد الغنى الجميل » (٢)

---

(١) سلك الدرر ٣ : ٣٠ و Brock. S. 2: 473 وانظر فهرسته . وآداب اللغة ٣ : ٣٢٤ والجبرتى ١ : ١٥٤ وخزائن الكتب ٣٩ و ٤٢ و ٥٢ و ٥٨ ومعجم المطبوعات ١٨٣٢ والخزانة التيمورية ٣ : ٢٩٨ والفهرس التمهيدى ١٤٩ وأخبرنى السيد أحمد خيرى أنه أحصى له ٢٢٣ مصنفاً .

(٢) المسك الأذفر ١٢٦ والروض الأزهر ١٩

أَبُو مُحَمَّد الأَزْدِي (٣٣٢ – ٤٠٩ هـ / ٩٤٤ – ١٠١٨ م)

عبد الغنى بن سعيد ، من الأزد : شيخ حفاظ الحديث بمصر فى عصره . كان عالماً بالأنساب ، متفنناً . مولده ووفاته فى القاهرة . خاف على نفسه فى أيام الحاكم الفاطمى ، فاستتر مدة ، ثم ظهر . من كتبه « مشتبه النسبة – ط » و « المؤتلف والمختلف – ط » فى أسماء نقلة الحديث(١)

عَبْدالغَني السَّادَات (١٢١٠ – ١٢٦٥ هـ / ١٧٩٥ – ١٨٤٩ م)

عبد الغنى بن شاكر بن محمد السادات : فقيه حنفى ، فاضل . من أهل دمشق . له مؤلفات . منها كتاب « الفتاوى » و « الدر اليتيم فى حكم مال اليتيم – خ » رسالة ، و « سناء النيرين فى إعجاز الآية والآيتين » رسالة . وله نظم (٢)

عَبْد الغَني المَيْدَاني (١٢٢٢ – ١٢٩٨ هـ / ١٨٠٧ – ١٨٨١ م)

عبد الغنى بن طالب بن حمادة بن إبراهيم الغنيمى الدمشقى الميدانى : فاضل من فقهاء الحنفية . نسبته إلى محلة الميدان بدمشق . له « اللباب – ط » فقه ، فى شرح القدورى ، وشروح ورسائل فى « الصرف » و « التوحيد » و « الرسم » (٣)

---

(١) وفيات الأعيان ١ : ٣٠٥ و Brock. S. 1: 281

(٢) منتخبات التواريخ ٦٧٠ وروض البشر ١٥٠

(٣) روض البشر ١٥٢ ومنتخبات التواريخ ٦٧٠

الجَمَّاعِيلي (٥٤١ - ٦٠٠ هـ / ١١٤٦ - ١٢٠٣ م)

عبد الغنى بن عبد الواحد بن على بن سرور المقدسي الجماعيلى الدمشقى الحنبلى ، أبو محمد ، تقىّ الدين : حافظ للحديث ، من العلماء برجاله . ولد فى جماعيل (قرب نابلس) وانتقل صغيراً إلى دمشق . ثم رحل إلى الاسكندرية وأصبهان . وامتحن مرات . وتوفى بمصر . له « الكمال فى أسماء الرجال — خ » ذكر فيه ما اشتملت عليه كتب الحديث الستة من الرجال ، فى مجلدين ، و « الدرة المضية فى السيرة النبوية — خ » و « المصباح » ثمانية وأربعون جزءاً ، و « عمدة الأحكام من كلام خير الأنام — ط » و « النصيحة فى الأدعية الصحيحة — ط » و « أشراط الساعة » وغيرها (١)

عَبْد الغَنِي فَضْلي (٠٠ - ١٢٨٨ هـ / ٠٠ - ١٨٧١ م)

عبد الغنى فضلى الدمشقى : طبيب ماهر ، له مؤلفات ، طبع بعضها . توفى فى دمشق (٢)

العُرَيْسي (١٣٠٨ - ١٣٣٤ هـ / ١٨٩١ - ١٩١٦ م)

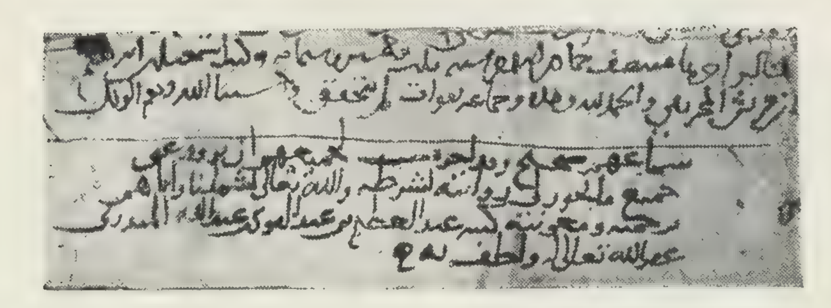
عبد الغنى بن محمد العريسى : صحافى ، من شهداء العرب فى ديوان عاليه التركى . ولد وتعلم فى بيروت . واشترك مع فؤاد حنتس بإصدار جريدة «المفيد» يومية ، فكانت أسبق الصحف فى البلاد الشامية إلى بث الفكرة العربية . وناوأتها الحكومة (العثمانية) فثبتت . وذهب عبدالغنى إلى باريس (سنة ١٣٣٠ هـ) فدخل مدرسة الصحافة ، ومهر فى علم السياسة الدولية ، واشترك فى المؤتمر العربى الأول . وعاد إلى بيروت ، بعد وفاة فؤاد حنتس ، فاشترك مع الأمير عارف الشهابى ، فى متابعة إصدار الجريدة . ونقلاها إلى دمشق فى بدء الحرب العامة الأولى. وطلبت الحكومة عبد الغنى ، فاختبأ ثم قصد البادية ، هو وزميله الشهابى ، وعمر حمد ، ولحق بهم توفيق البساط . ولجأوا إلى نورى الشعلان (شيخ عربان الرولة من عنزة) فخاف الشيخ نورى نقمة الحكومة ، ونصحهم حفيده «نواف» بمتابعة السفر إلى الحجاز ، فرحلوا . ولقوا مصاعب ، فركبوا القطار فى تبوك ، متخفّين بملابس عربية . ورآهم طبيب تركى ، عرف العريسى أو شك فى بداوته — وكانت له أسنان ذهبية — فوشى بهم ، فقُبض عليهم ، وسيقوا إلى دمشق ، فديوان عاليه (بلبنان) وعذب عبد الغنى أشد التعذيب ، ثم حكم عليه وعليهم بالموت . ونفذ فيه الحكم شنقاً فى بيروت . وكان كاتباً رشيق الأسلوب ، جريئاً ، اشترك فى أكثر الأعمال القومية التى حدثت فى أيامه . ومن آثاره كتاب « البنين — ط » ترجمه عن

---

(١) تذكرة الحفاظ ٤ : ١٦٠ وشذرات الذهب ٤ : ٣٤٥ و Brock. S. 1 : 605 ومعجم البلدان : جماعيل . وآداب اللغة ٣ : ٦٩ والفهرس التمهيدى ٤١٩ والتبيان — خ . ومرآة الزمان ٨ : ٥١٩

(٢) منتخبات التواريخ لدمشق ٦٧٥

٦١٩] الحافظ المنذرى



عبد العظيم بن عبد القوى المنذرى (٤ : ١٥٥) عن الصفحة الأخيرة من كتابه « مختصر صحيح مسلم » فى مكتبة الفاتيكان « ١٠٣٣ عربى »

٦٢٠] عبد العلى الحويزى

الرابع التضمين وهو ان يتعلق قافية البيت الاول
بالبيت الثانى الخامس السناد ان ياتى القافية
تارة موسسة وتارة غير موسسة او تارة مردوفة
وتارة غير مردوفة
هذا ما اردنا ايراده والحمد لله وحده
تمت بقلم مولفها

عبد العلى بن ناصر الحويزى (٤ : ١٥٦) خطه وإمضاؤه عن الصفحة الأخيرة من كتابه « العقود الرفيعية فى الصنائع البديعية » بخطه . انظر «كتابخانه دانشكاه تهران . جلد دوم ٤٢٩ – ٤٣١ »

٦٢١] أبو تراب الخونسارى



عبد العلى بن جعفر (٤ : ١٥٦)

٦٢٢] الأخرس البغدادى

عبد الغفار بن عبد الواحد الأخرس (٤ : ١٥٧)

(انظر مجلة المجمع العلمى العراقى الجزء الأول ، المجلد الثالث ، ص ٢١٠)

٦٢٣] تاج الدين السعدى

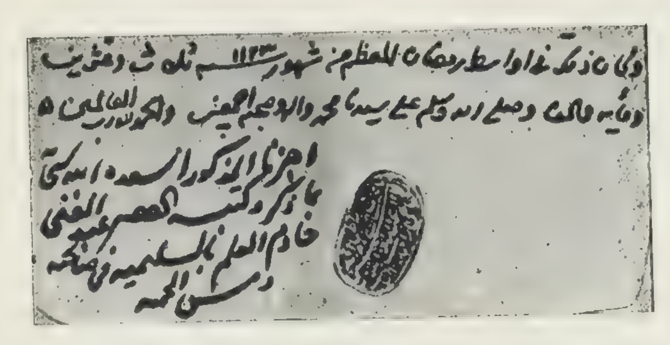
عبد الغفار بن محمد السعدى

(٤ : ١٥٧)

عن مخطوطة « السنن » لأبي داود .

أول الجزء الثالث . عندى مصورها .

٦٢٤] النابلسى



عبد الغنى بن إسماعيل النابلسى (٤ : ١٥٨)

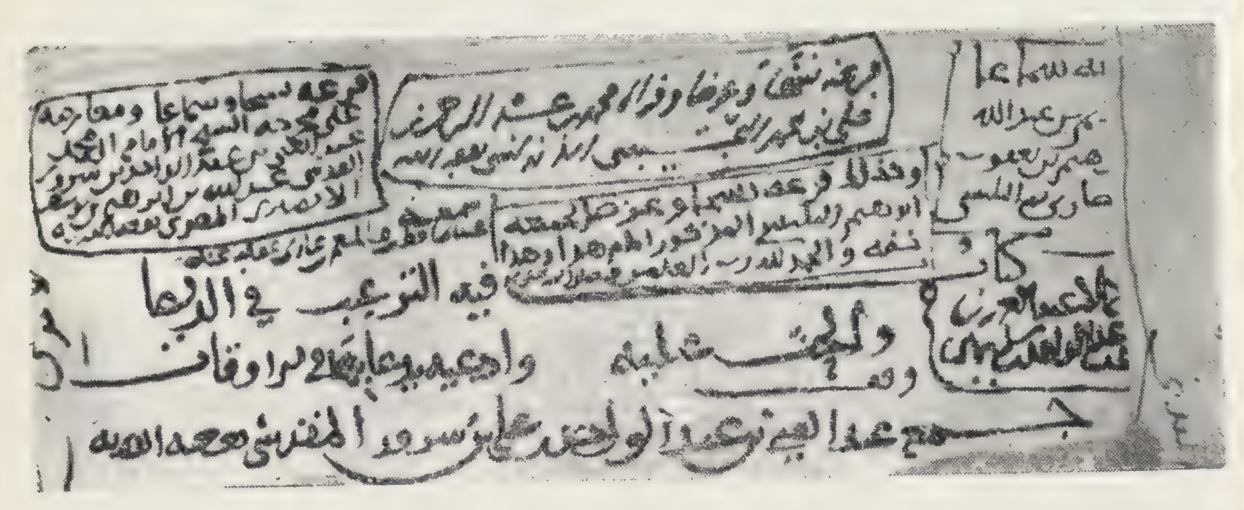
عن المخطوطة « ٩٧ حديث ، تيمور » فى دار الكتب المصرية .

٦٢٥] عبد الغنى الميدانى

السلام على عيسى بن مريم عليهما وقد نجز تكميل هذا الكتاب بحمد الله تعالى وحسن توفيقه على يد افقر العباد واحوجهم الى شفاعة سيد العباد عبد الغني الغنيمي الميداني بلغه مولاه الاماني منتصف شعبان المعظم سنة خمس وستين ومائتين والف من هجرة السيد الاعظم صلى الله تعالى عليه وسلم وشرف وكرم

عبد الغنى بن طالب الميدانى (٤ : ١٥٩) عن مخطوطة فى « المكتبة العربية » بدمشق .

٦٢٦] المقدسى (الجماعيلى)



عبد الغنى بن عبد الواحد المقدسى (٤ : ١٦٠) عن مخطوطة « الترغيب والترهيب »

فى دار الكتب الظاهرية ، بدمشق « ١٦٤ حديث » وتصويره فى معهد المخطوطات « ف ٤٠ »

٦٢٧] العريسى



عبد الغنى بن محمد العريسى (٤ : ١٦٠)

٦٢٨] عبد الفتاح الجارم

عبد الفتاح بن إبراهيم الجارم (٤ : ١٦١) نهاية رسالة منه ، من محفوظات آل « الليثى » فى مركز الصف ، بمصر .

الفرنسية ، و « المختار من ثمرات الحياة — ط » اختاره من شعر حسن حسني الطويراني (١)

عَبْد الغَني مَحْمُود (٠٠ - ١٣٤٦ هـ / ٠٠ - ١٩٢٨ م)

عبد الغني محمود : شيخ المعهد الأحمدي بطنطا ، من علماء الأزهريين . له كتب ، منها « مصطلح الحديث — ط » و « أقرب الوسائط في رسم البسائط — ط » (٢)

عَبْد الفَتَّاح الجارِم (١٢٤٠ - ١٣٠٠ هـ / ١٨٢٤ - ١٨٨٣ م)

عبد الفتاح بن إبراهيم بن محمد بن أحمد الحسني الإدريسي ، المعروف بالجارم : فاضل ، من فقهاء الحنفية . من أهل رشيد (بمصر) تعلم بها وبالأزهر . وولي الإفتاء بدمياط . وتوفي برشيد . له « الإيضاحات الجلية فيما تصح به الدعاوى الشرعية — ط » (٣)

عَبْد الفَتَّاح التَّميمي (٠٠ - ١١٣٨ هـ / ٠٠ - ١٧٢٦ م)

عبد الفتاح بن درويش التميمي الحنفي النابلسي : فقيه . سكن القدس . له « الفوائد الفتاحية في فقه الحنفية » وكتاب « فتاوى » (٤)

(١) مذكرات المؤلف . ونبذة من وقائع الحرب الكونية ٣٠٠ وإيضاحات عن المسائل السياسية ١١٦ وما قبلها .

(٢) التيمورية ٣ : ١٩٣ ومعجم المطبوعات ١٢٨٨

(٣) المكتبة الأزهرية ٢ : ١٠٥ ومعجم المطبوعات ١٢٨٨

(٤) سلك الدرر ٣ : ٤١

الشَّوَّاف (٠٠ - ١٢٦٢ هـ / ٠٠ - ١٨٤٦ م)

عبد الفتاح الشواف : فاضل من أهل بغداد . له « حديقة الورود » في ترجمة الشهاب محمود الآلوسي ، جزآن كبيران . توفي قبل إتمامه ، ولم يبلغ الثلاثين من العمر . وهو أخو عبد السلام ، المتقدمة ترجمته (١)

عَبْد الفَتَّاح عبَادَة (٠٠ - ١٣٤٧ هـ / ٠٠ - ١٩٢٨ م)

عبد الفتاح عبادة : فاضل مصري . كان رئيس قلم التسجيل بمحكمة مصر الأهلية . له « انتشار الخط العربي في العالم الشرقي والعالم الغربي — ط » و « الأسطول الإسلامي — ط » (٢)

الواعِظ (١٢٠٣ - ١٢٤٦ هـ / ١٧٨٩ - ١٨٣١ م)

عبد الفتاح بن محمد الأدهمي ابن جعفر الحسيني : واعظ ، من أعيان بغداد ، إليه نسبة آل الواعظ فيها . له « خلاصة المواعظ — خ » و « مجموعتان » مخطوطتان ، في فنون من الأدب والفقه وأنواع العلوم . مولده ووفاته ببغداد (٣)

الفاكِهي (٩٢٠ - ٩٨٢ هـ / ١٥١٤ - ١٥٧٤ م)

عبد القادر بن أحمد بن علي الفاكهي : فاضل ، من أهل مكة ، مولداً ووفاة . من كتبه « عقود اللطائف في محاسن الطائف — خ »

(١) المسك الأذفر ١٣٤

(٢) معجم المطبوعات ١٢٨٩

(٣) الروض الأزهر ١٥ - ٧٠

و « شرح منهج القاضى زكريا » وشرحان على « بداية الهداية » للغزالى و « القول النقى » رسالة فى سيرة معاصر له ، و « شرح قصيدة الصفىّ الحلىّ » التى مطلعها :

« خمدت لنور ولادك النيرانُ » (١)

ابن فَرَج (.. – ١٠١٠ هـ / .. – ١٦٠٢ م)

عبد القادر بن أحمد بن محمد بن فرج : فاضل . من أهل جدّة (ثغر الحجاز) ولد وتوفى فيها . وكان خطيب مسجدها . له كتب ، منها « السلاح والعدة فى تاريخ ثغر جدّة – خ » رسالة (٢)

الكَوْكَبانِي (١١٣٥ – ١٢٠٧ هـ / ١٧٢٣ – ١٧٩٢ م)

عبد القادر بن أحمد بن عبد القادر بن الناصر . من سلالة الإمام المهدى أحمد بن يحيى : محدث مجتهد ، من علماء الزيدية باليمن . مولده ووفاته بصنعاء . نشأ بكوكبان ، وإليها نسبته . وتنقل فى اليمن ، وسافر إلى مكة والمدينة فأخذ عن علماء كل بلد . واستقر فى كوكبان زمناً . وهو أستاذ الشوكانى ، وقد بالغ فى الثناء عليه . له كتب ، منها «مسند» فى أسماء شيوخه ، و « شرح نزهة الطرف » للأخفش الصنعانى ، و « فلك القاموس » مدخل له ، و «حواش» على ضوء النهار ، ورسالة فى «تحقيق بعض العقاقير الطبية » وله نظم (١)

عَبْد القَادِر كِيوان (١٢٩٣ – ١٣٣٨ هـ / ١٨٧٦ – ١٩٢٠ م)

عبد القادر بن أحمد كيوان : صاحب النشيد الوطنى السورى :

« نحن لا نرضى الحماية »

دمشقى الأصل والمنشأ . مولده ببيروت . ولى الخطابة فى الجامع الأموى بدمشق ، واستشهد يوم غارة الفرنسيين عليها بميسلون(٢)

عَبْدالقَادِر بَدْرَان (.... – ١٣٤٦ هـ / .... – ١٩٢٧ م)

عبد القادر بن أحمد بن مصطفى بن عبد الرحيم بن محمد بدران : فقيه أصولى حنبلى ، عارف بالأدب والتاريخ ، له شعر. ولد فى « دومة » بقرب دمشق ، وعاش وتوفى فى دمشق . كان سلفىّ العقيدة ، فيه نزعة فلسفية ، حسن المحاضرة ، كارهاً للمظاهر ، قانعاً بالكفاف ، لا يعنى بملبس أو بمأكل ، يصبغ لحيته بالحناء ، وربما ظهر أثر الصبغ على أطراف عمامته . ضعف بصره قبل الكهولة ، وفلج فى أعوامه الأخيرة . ولى إفتاء الحنابلة . وانصرف مدة إلى البحث عما بقى من الآثار ، فى مبانى دمشق القديمة ،

---

(١) النور السافر ٣٥٣ والعقيق اليمانى – خ – وفيه : وفاته سنة ٩٨٩ ورأيت نسخة من كتابه « عقود اللطائف » عند قاضى الطائف عبد الله كمال ، فى ١١ كراساً وفيه نقص يسير .

(٢) خلاصة الأثر ٢ : ٤٣٥ والدهلوى ، فى مجلة المنهل ٧ : ٤٤٤

(١) البدر الطالع ١ : ٣٦٠ – ٣٦٨ ونيل الوطر ٢ : ٤٤

(٢) فاجعة ميسلون ٣٣٩ وتوفيق الخطيب ، فى جريدة الأيام الدمشقية ١٠/٥/١٣٥٥

فكان أحياناً يستعير سلماً خشبياً ، وينقله بيديه ليقرأ كتابة على جدار أو اسما فوق باب . وزار المغرب ، فنظم قصيدة همزية يفضل بها مناظر المشرق :

من قال : إن الغرب أحسن منظراً
فلقد رآه بمقلة عميـــاء

له تصانيف ، منها «المدخل إلى مذهب الإمام أحمد بن حنبل – ط» و«شرح روضة الناظر لابن قدامة – ط» فى الأصول ، جزآن ، و« تهذيب تاريخ ابن عساكر – ط » سبعة أجزاء من ١٣ جزءاً، ولا تزال بقيته مخطوطة ، و« ذيل طبقات الحنابلة لابن الجوزى – خ» لم يكمله ، و « موارد الأفهام من سلسبيل عمدة الأحكام – خ » مجلدان ، فى الحديث ، و « الآثار الدمشقية والمعاهد العلمية – خ » تاريخ ، و « منادمة الأطلال ومسامرة الخيال – خ » فى معاهد الشام الدينية القديمة ، طبع منه كراسان ، و « ديوان خطب – خ » و « الكواكب الدرية – ط » رسالة ، و «تسلية الكئيب عن ذكرى حبيب – خ » ديوان شعره ، و « سبيل الرشاد إلى حقيقة الوعظ والإرشاد » جزآن ، و « فتاوى على أسئلة من الكويت » و « إيضاح المعالم من شرح ابن الناظم » على الألفية ثلاثة أجزاء ، وغير ذلك . وله «رسالة – خ» تهكمية ، شرح بها أبياتاً من هزل ابن سودون البشبغاوى ، فحوّلها إلى أغراض صوفية على لسان « القوم » (١)

(١) مذكرات المؤلف . والمدخل : مقدمته . ومجلة =

شَرَف الدِّين الغَزِّي (.. – ١٠٠٥ هـ / .. – ١٥٩٦ م)

عبد القادر بن بركات بن إبراهيم الغزى ، شرف الدين ، ويقال له ابن حبيب : فقيه حنفى ، عارف بالتفسير والعربية . من أهل غزة (بفلسطين) له « محاسن الفضائل بجمع الرسائل » و « تنوير البصائر » حاشية على الأشباه والنظائر ، لابن نجيم (١)

عَبْد القَادِر الشَّلَبي (١٢٩٥ – ١٣٦٩ هـ / ١٨٧٨ – ١٩٥٠ م)

عبد القادر بن توفيق الشلبي : فاضل انتهت إليه رياسة الأحناف بالمدينة المنورة . ولد ونشأ فى طرابلس الشام ، وانتقل إلى المدينة سنة ١٣١٧ هـ ، فاشتغل بالتدريس . ثم عين بها رئيساً لجماعة التنقيب عن الآثار فى أواخر زمن الترك ، فمعتمداً للمعارف بعدهم . له نظم حسن فى « ديوان – خ » وثبت سماه « الإجازات الفاخرة – ط » و « قصائد فى المديح النبوى – ط » رسالة ، و « رسالة فى حكم استعمال الأدوية الإفرنجية على قواعد المذاهب الأربعة – ط » توفى بالمدينة ، ودفن فى البقيع (٢)

عبد القادر الجيلانى = عبد القادر بن موسى ٥٦١

عبد القـادر حمزة = عبد القادر بن محمد ١٣٦٠

= الفتح ١٣٤٦/٤/٢٥ ثم ١٣٤٨/٨/٢٣ والأعلام الشرقية ٢ : ١٢٨ ومعجم المطبوعات ٥٤١

(١) خلاصة الأثر ٢ : ٢٢٣ وهو فيه : « شرف الدين عبد القادر » ولم يذكر وفاته . وإيضاح المكنون ٢ : ٤٤٠ وهدية العارفين ١ : ٥٩٩

(٢) وفيات المشهورين – خ .

عَبْدالقادِر الجِبالي (٠٠ - ١١٢٢ هـ / ٠٠ - ١٧١٠ م)

عبد القادر بن خالد بن زيد الجبالى العيسى : أديب مغربى . ولد فى جبل بنى عيسى من جبال مطماطة (بافريقية) ورحل إلى تونس ، فاستوطنها وتوفى بها . له «شرح شواهد المغنى » أربع مجلدات ، و « شرح شواهد مقدمة ابن هشام » وحواش ورسائل كثيرة . وله نظم (١)

عَبْدالقادر الكدك (٠٠ - ١١٨٩ هـ / ٠٠ - ١٧٧٥ م)

عبد القادر بن خليل بن عبد الله التركى الأصل ، المعروف بالكدك أو كدك زاده : خطيب المدينة، وأحد علمائها وشعرائها . رحل رحلة واسعة : وأقام فى زبيد (باليمن) ثم فى صنعاء ، وعاد إلى المدينة فتوفى بها . له « المطرب المعرب ، الجامع لأهل المشرق والمغرب » فى التراجم والتاريخ ، و « السرّ المؤتمن فى شرح الرحلة إلى اليمن »(٢)

الرّاشِدي (٠٠ - نحو ١١١٢ هـ / ٠٠ - « ١٧٠٠ م)

عبد القادر الراشدى : قاضى قسنطينة ومفتيها ، من فقهاء المغرب . كان يميل إلى الاجتهاد . له « حاشية على شرح السيد للمواقف العضدية » وكتاب فى « عائلات قسنطينة وقبائلها وعربها وبربرها » ورسالة فى «تحريم الدخان » وغير ذلك (١)

العَيْدَرُوس (٩٧٨ - ١٠٣٨ هـ / ١٥٧٠ - ١٦٢٨ م)

عبد القادر بن شيخ بن عبد الله بن شيخ ابن عبد الله العيدروس : مؤرخ باحث ، من أهل اليمن . سكن حضرموت وانتقل إلى أحمد أباد (بالهند) فتوفى فيها . من كتبه «النور السافر عن أخبار القرن العاشر — ط » و « الروض الناضر فى من اسمه عبد القادر من أهل القرنين التاسع والعاشر — خ » و « تعريف الأحياء بفضائل الإحياء — ط » و « الفتوحات القدسية فى الخرقة العيدروسية » و « الحدائق الخضرة فى سيرة النبى وأصحابه العشرة » و « الحضرة العزيزة بعيون السير الوجيزة» و «الأنموذج» فى مناقب أهل بدر ، و « الدر الثمين فى بيان المهمّ من علم الدين » و « غاية القرب فى شرح نهاية الطلب » و « الروض الأريض » وهو مجموع منظوماته ، و « قرة العين فى مناقب الولى باحسين » و « الزهر الباسم من روض الأستاذ حاتم » (٢)

البانقُوسي (١١٤٢ - ١١٩٩ هـ / ١٧٣٠ - ١٧٨٥ م)

عبد القادر بن صالح بن عبد الرحمن

---

(١) ذيل البشائر ١١٢

(٢) سلك الدرر ٣ : ٥٦ وتحفة الإخوان ٢٧ وهدية العارفين ١ : ٦٠٤ والجبرتى ١ : ٣٧٨ وفيه : وفاته بمكة سنة ١١٨٧هـ . وفى أبجد العلوم ٨٥٩ وفاته سنة ١١٨٥

(١) تعريف الخلف ٢ : ٢١٩

(٢) خلاصة الأثر ٢ : ٤٤٠ وآداب اللغة ٣ : ٣١٥ ومعجم المطبوعات ١٤٠٠ وعلى هامش الصفحة ٣٣٤ من كتابه النور السافر : « وفاته فى محرم ١٠٣٧ » وفى المشرع الروى ٢ : ١٤٧ وفاته سنة ١٠٤٨ ومثله فى تاريخ الشعراء الحضرميين ١ : ١٢٣

الحلبي البانقوسي : فقيه حنفي ، فاضل ، من أهل حلب . له « سلك النضار – خ » شرح به الدر المختار للحصكفي ، ولم يتمه ، و « تعليق على أوائل صحيح البخاري » وشروح أخرى ، ونظم (١)

الوَرْدِيغي (.. – ١٣١٣ هـ / .. – ١٨٩٥ م)

عبد القادر بن عبد الكريم الورديغي الشفشاوني المغربي : فقيه مالكي نحوي فاضل . جاور في الأزهر بمصر ، إلى أن توفي . له « سعد الشموس والأقمار وزبدة شريعة النبيّ المختار » فقه في المذاهب الأربعة ، و « شمس الهداية » في القضاء ، على المذاهب الأربعة ، و « بغية المشتاق لأصول الديانة والأذواق – ط » تصوف ، و « سلوة الإخوان في الرد على أهل الجحود والعدوان – ط » رسالة ؛ وغير ذلك (٢)

الرّافِعي (.. – ١٢٣٠ هـ / .. – ١٨١٥ م)

عبد القادر بن عبد اللطيف بن عمر بن أبي بكر بن لطفي البيساري الرافعي : أول من تلقب بالرافعي من الأسرة المعروفة بهذا اللقب ، في مصر والشام . وكانت تعرف بالبيسارية (نسبة إلى بيسارة ، من قرى

(١) سلك الدرر ٣ : ٤٩ وإعلام النبلاء ٧ : ١١٦

(٢) اليواقيت الثمينة ٢١٨ والفكر السامي ٤ : ١٤٠ ومعجم المطبوعات ١٩١٤ وسماه Brock. S. 2: 746 « عبد القادر بن عبد الرحيم الورديغي » ثم أورده في الفهرست S. 3: 520 مصححاً .

أسيوط بمصر) ولد وتوفي في طرابلس الشام ، وتعلم بمصر . له « تشطير البردة – ط » و « مقامة في المفاخرة بين حمص وحماة » (١)

الرُّهَاوي (٥٣٦ – ٦١٢ هـ / ١١٤١ – ١٢١٥ م)

عبد القادر بن عبد الله الفهمي ، بالولاء ، الرهاوي ثم الحراني ، أبو محمد : رحّال ، عالم بالتراجم ، من حفاظ الحديث . ولد بالرها ، وتوفي بحران . كان من موالي بني فهم الحرانيين ، وأعتقوه صغيراً فنسب إليهم . طاف بلاد العراق وفارس والشام ومصر ، في طلب الحديث . وكان يمشي في رحلاته على قدميه ، وكتبه محمولة مع الناس ، وربما كان طعامه من عندهم ، لفقره . من مصنفاته « كتاب الأربعين المتباينة الإسناد والبلاد » مجلدان في الحديث ، و « المادح والممدوح » يتضمن ترجمة شيخ الإسلام الأنصاري وذكر من مدحه وتراجم مادحيه ومادحي مادحيه ؛ ومصنف في « الفرائض والحساب » (٢)

العَبْدَلاني (١١٤٣ – ١١٧٨ هـ / ١٧٣٠ – ١٧٦٥ م)

عبد القادر بن عبد الله بن إسماعيل العبدلاني : فقيه متصوف ، كثير التصانيف . كرديّ الأصل . نزل حلب سنة ١١٦٤ هـ . ثم انتقل إلى دمشق ، وتوفي بها . من كتبه « سلاح السفر فيما يوجب الظفر » رحلة إلى

(١) علماء طرابلس ٤٠

(٢) المنهج الأحمد – خ . والتبيان – خ . والإعلام ، لابن قاضي شهبة – خ . وذيل طبقات الحنابلة ٢ : ٨٢

الحجاز ، و « الجمع الأوفى ، فى الصلاة على المصطفى » و « رغبة الزوّار فى الارتحال لزيارة الأبرار » و « تحفة الأحباب فيما يجب به الخطاب » و « فردوس التدريس ، فى شرح قصيدة محمد بن إدريس » و « زبدة الليالى فى شرح عقيدة الإمام الغزالى » و « جود الموجود ، فى جحود الوجود » و « الكنز الأسنى فى شرح أسماء الله الحسنى » و « الموضحة القويمة » فى فضل الخلفاء الأربعة ، و « الفتح الربانى فى آداب طريقة الكيلانى » و « عين الصحو ، فى عوامل النحو » و « تحفة الأحبة » فى علم أصول الحديث (١)

الكنغراوي (... – ١٣٤٩ هـ / ... – ١٩٣١ م)

عبد القادر بن عبد الله بن عبد القادر الكنغراوى الأصل الاستانبولى ، أبو طلحة ، صدر الدين : قاض حنفى ، له اشتغال بالتاريخ والنحو . مولده ووفاته فى الآستانة . ولى عدة مناصب قضائية فى بيروت وجدّة وقره حصار ودمشق وبغداد وطرابزون ومناستر . وصنف كتباً بالعربية والتركية ، منها « الموفى فى النحو الكوفى – ط » رسالة نشرت فى مجلة المجمع العلمى العربى ، و « تاريخ دول الإسلام – خ » انتهى فيه إلى سنة ١٣٤٩ هـ ، و « طبقات المصنفين » و « كشف الغُمة عن افتراق الأمة » ومات عن نحو سبعين عاماً (١)

الطُّوري (... – نحو ١٠٣٠ هـ / ... – « ١٦٢٠ م)

عبد القادر بن عثمان القاهرى ، الشهير بالطورى : مفتى الحنفية بمصر . كان فاضلاً ، له علم بالأدب ، يفتى ويدرس فى الأزهر . من كتبه « تكملة شرح الكنز – ط » فى الفقه ، أكمل به « البحر الرائق – ط » لابن نجيم ، وله « الفواكه الطورية » فى الأدب . توفى فى القاهرة (٢)

المُحَيْرِسي (... – ١٠٧٧ هـ / ... – ١٦٦٧ م)

عبد القادر بن على المحيرسى : فقيه زيدى ، من أهل الحيمة (فى اليمن) له «حاشية – خ» على شرح «الأزهار» فى فقه الزيدية(٣)

عَبْدالقَادِر الفاسي (١٠٠٧ – ١٠٩١ هـ / ١٥٩٩ – ١٦٨٠ م)

عبدالقادر بن علىّ بن يوسف بن محمد المغربى الفاسى ، المالكى : من كبار الشيوخ فى عصره . ولد ونشأ فى «القصر» وانتقل إلى فاس سنة ١٠٢٥ هـ ، وتوفى بها . لم يشتغل بالتأليف ، وإنما كانت تصدر عنه أجوبة على أمور يسأل عنها ، فجمعها بعض أصحابه فجاءت فى مجلد . قال فيها صاحب الصفوة :

(١) مجموعة لكمال الدين الغزى – خ . وسلك الدرر ٣ : ٥٩

(١) محمد بهجة البيطار ، فى مجلة المجمع العلمى العربى ٢٤ : ٤٢١

(٢) خلاصة الأثر ٢ : ٤٤٢

(٣) البدر الطالع ١ : ٣٧٠ و Brock. S. 1: 239

وهى من الفتاوى التى يعتمد عليها علماء الوقت . وتنسب إليه « عقيدة » اشتهرت بعده . وصنف ابنه عبد الرحمن كتاباً حافلا فى ترجمته ، سماه « تحفة الأكابر بمناقب الشيخ عبد القادر » وكتابين آخرين أحدهما « بستان الأزاهر » فى أخباره ، والثانى « ابتهاج البصائر » فى ذكر من قرأ عليه (١)

عَبْدالقَادر البَغْدادي (١٠٣٠ - ١٠٩٣ هـ / ١٦٢٠ - ١٦٨٢ م)

عبد القادر بن عمر البغدادى : علامة بالأدب والتاريخ والأخبار . ولد وتأدب ببغداد . وأولع بالأسفار ، فرحل إلى دمشق ومصر وأدرنة . وجمع مكتبة نفيسة . وتوفى فى القاهرة . كان يتقن آداب التركية والفارسية. أشهر كتبه « خزانة الأدب — ط » أربعة مجلدات ، شرح به شواهد شرح الكافية للأستراباذى . ومن تصانيفه « شرح شواهد الشافية — ط » و « شرح شواهد المغنى — خ » مجلدان ، و « تعريب تحفة الشاهدى — خ » و « حاشية على شرح بانت سعاد ، لابن هشام — خ » و « شرح شواهد شرح التحفة الوردية — خ » فى النحو (٢)

(١) خلاصة الأثر ٢ : ٤٤٤ واليواقيت الثمينة ٢٠٨ وصفوة من انتشر ١٨١ و Brock. S. 2: 708

(٢) خلاصة الأثر ٢ : ٤٥١ - ٤٥٤ و Brock. S. 2: 397 وانظر فهرسته . والكتبخانة ٤ : ١٦٦ وفى مجلة الزهراء ٥ : ٢٠٩ - ٢١٧ ترجمة له ، يرجع إليها.

التَّغْلبي (١٠٥٢ - ١١٣٥ هـ / ١٦٤٢ - ١٧٢٣ م)

عبد القادر بن عمر بن أبى تغلب بن سالم التغلبى الشيبانى : من فقهاء الحنابلة . من أهل دمشق . له كتب ، منها « نيل المآرب — ط » جزآن فى شرح دليل الطالب لمرعىّ بن يوسف ، فقه (١)

الحبَّال (٠٠ - ١٣٠٠ هـ / ٠٠ - ١٨٨٣ م)

عبد القادر بن عمر بن صالح الزبيرى الحبال : فقيه ، من أهل حلب . من كتبه « نتيجة الأفكار نظم تنوير الأبصار » فى فقه الحنفية .

عَبْد القَادِر الأَنْصَاري (٨١٤ - ٨٨٠ هـ / ١٤١١ - ١٤٧٥ م)

عبد القادر بن أبى القاسم بن أحمد الأنصارى السعدى العبادى المالكى : من علماء العربية . مولده ووفاته بمكة . ولى قضاء المالكية فيها إلى أن توفى . أثنى عليه السيوطى والسخاوى كثيراً . من تصانيفه « هداية السبيل فى شرح التسهيل » لم يتمه ، و « حاشية على التوضيح » و « حاشية على شرح الألفية للمكودى » (٢)

عَبْد القَادِر القُرَشي (٦٩٦ - ٧٧٥ هـ / ١٢٩٧ - ١٣٧٣ م)

عبد القادر بن محمد بن نصر الله القرشى ،

(١) منتخبات التواريخ ٦٣ والمكتبة الأزهرية ٢ : ٦٥١ وسلك الدرر ٣ : ٥٨

(٢) بغية الوعاة ٣٠٩ والضوء اللامع ٤ : ٢٨٣

أبو محمد ، محيي الدين : عالم بالتراجم ، من حفاظ الحديث، من فقهاء الحنفية . مولده ووفاته بالقاهرة . له « العناية فى تحرير أحاديث الهداية » و « شرح معانى الآثار للطحاوى » و « ترتيب تهذيب الأسماء واللغات » و « البستان فى فضائل النعمان » و « الجواهر المضية فى طبقات الحنفية — ط » مجلدان ، وهو أول من صنّف فى طبقاتهم. وله « المؤلفة قلوبهم » و « أوهام الهداية » و « الرسائل ، فى تخريج أحاديث خلاصة الدلائل (١)

النُّعَيْمي (٨٤٥ - ٩٢٧ هـ / ١٤٤٢ - ١٥٢١ م)

عبد القادر بن محمد بن عمر بن محمد بن يوسف بن عبدالله بن نُعَيم ، أبو المفاخر : مؤرخ دمشق فى عصره . من علماء الحديث. مولده ووفاته فى دمشق . من كتبه « الدارس ، فى تاريخ المدارس — ط » مجلدان ، نشرت خلاصتهما بالفرنسية فى « المجلة الآسيوية » و « العنوان ، فى ضبط المواليد والوفيات لأهل الزمان — خ » و « تذكرة الإخوان فى حوادث الزمان » و « التبيين فى تراجم العلماء والصالحين » و « تحفة البررة فى الأحاديث المعتبرة » و « إفادة النقل فى الكلام على العقل » (٢)

(١) الفوائد البهية ٩٩ ولحظ الألحاظ لابن فهد . والدرر الكامنة ٢ : ٣٩٢

(٢) المنتخب من شذرات الذهب — خ . والشذرات ٨ : ١٥٣ والكواكب السائرة ١ : ٢٥٠ والخزانة التيمورية ٣ : ٣٠٥ و Brock. S. 2: 164

الجَزِيري (٨٨٠ - نحو ٩٧٧ هـ / ١٤٧٥ - « ١٥٧٠ م)

عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن محمد الأنصارى الجزيرى : فاضل باحث مصرى . له « درر الفرائد المنظمة فى أخبار الحاج وطريق مكة المعظمة — ط » و « خلاصة الذهب فى فضل العرب — خ » و « عمدة الصفوة فى حِلّ القهوة — خ » و « مجموع » فيه أشعار ومراسلات وفوائد . ونسبة الجزيرى إلى جزيرة الفيل من أعمال مصر (١)

الفَيُّومي (... - ١٠٢٢ هـ / ... - ١٦١٣ م)

عبد القادر بن محمد بن زين الفيومى : فرضىّ ، فقيه ، عارف بالحساب والهيئة والميقات والموسيقى ، من أهل مصر . له « شرح منهاج النووى » فى فقه الشافعية ، و « شرح النزهة » فى الحساب ، و « المقنع » فى الجبر والمقابلة ، و « شرح الرحبية » فى الفرائض ، ونظم (٢)

الطَّبَري (٩٧٦ - ١٠٣٣ هـ / ١٥٦٨ - ١٦٢٤ م)

عبد القادر بن محمد بن يحيي بن مكرم ، الحسينى الطبرى : فاضل من علماء الحجاز ، مولده ووفاته بمكة . كان حسن الإنشاء ، له نظم . من كتبه « عيون المسائل من أعيان الرسائل » جمع فيه زبدة أربعين علماً ،

(١) السحب الوابلة — خ . و Brock. S. 2: 447

(٢) خلاصة الأثر ٢ : ٤٥٦

و « شرح المقصورة الدريدية – خ » سماه « الآيات المقصورة على الأبيات المقصورة » وشروح ورسائل (١)

ابن قَضِيبِ البان (٩٧١ - نحو ١٠٤٠ هـ / ١٥٦٣ - « ١٦٣٠ م)

عبد القادر بن محمد ، من نسل قضيب البان الحسين الموصلى ، من أبناء موسى الجون الحسنى : من علماء المتصوفين . ولد فى حماة ، وجاور بمكة ، وأقام مدة فى القاهرة ، وولى نقابة حلب وديار بكر وما والاهما ، وتوفى فى حلب . له نحو أربعين كتاباً نحا فيها منحى القوم ، منها « الفتوحات المدنية » على نسق الفتوحات المكية ، و « نهج السعادة » و « ناقوس الطباع فى أسرار السماع » و « وصف الآل » و « المواقف الإلهية » و « ديوان شعر – خ » (٢)

السنندجي (١٢١١ - ١٣٠٤ هـ / ١٧٩٦ - ١٨٨٧ م)

عبد القادر بن محمد سعيد بن أحمد التختى المردوخى السنندجى الكردى الشافعى : فاضل. سكن السليمانية (بالعراق) وتوفى بها . له كتب ، منها « تقريب المرام فى شرح تهذيب الكلام – ط » و « رسالة العلم » و « كشف الغطاء » (٣)

---

(١) خلاصة الأثر ٢ : ٤٥٧ – ٤٦٤ ونزهة الجليس ٢ : ٢٦٤ – ٢٧١ و Brock. S. 2: 509 ومجلة المجمع العلمى العربى ٥ : ١٣٥

(٢) خلاصة الأثر ٢ : ٤٦٤ وإعلام النبلاء ٦ : ٢٣٠

(٣) هدية العارفين ١ : ٦٠٥ ومعجم المطبوعات ١٢٩١ وفى إيضاح المكنون ١ : ٣١٤ وفاته سنة ١٣٠٦ هـ

عَبْد القادِر حَمْزَة (١٢٩٧ - ١٣٦٠ هـ / ١٨٨٠ - ١٩٤١ م)

عبد القادر «باشا» بن محمد بن عبدالقادر حمزة : صحافى مؤرخ ، من كبار الكتّاب فى السياسة المصرية . ولد فى شبرخيت (التابعة للبحيرة ، بمصر) وتعلم الحقوق بالقاهرة ، واحترف المحاماة سنة ١٩٠٢ م ، ثم انقطع للصحافة ، فترأس تحرير جريدة « الأهالى » اليومية بالإسكندرية سنة ١٩١٠ إلى أن أصدر « البلاغ » سنة ١٩٢٣ بالقاهرة . وأبلى فى قضية مصر الوطنية بلاءاً مذكوراً . وجُعل من أعضاء مجلس الشيوخ ، ومن أعضاء المجمع اللغوى . وصنف « على هامش التاريخ المصرى القديم – ط » جزآن . وترجم عن الإنجليزية « التاريخ السرّى للاحتلال البريطانى لمصر – ط » و « السيف والنار فى السودان – ط » من تأليف سلاطين باشا (Slatin) وترجم فى صباه عدة روايات، منها « الأميرة دى كليف – ط» عن الفرنسية . وكان هادئ الطبع ، وقوراً ، عرف مصطفى كامل باشا وناصَرَ حركته، واتصل بسعد زغلول فعضد الوفد زمناً . وتوفى بالقاهرة (١)

عَبْد القادِر المُبارَك (١٣٠٤ - ١٣٦٤ هـ / ١٨٧٨ - ١٩٤٥ م)

عبد القادر بن محمد بن محمد المبارك الجزائرى الدمشقى : أديب ، غزير العلم

---

(١) إبراهيم عبد القادر المازنى ، فى البلاغ ٢١ جمادى الأولى ١٣٦٣ وكتاب صفوة العصر ١ : ٦٤٧ وجريدة الأهرام ١٩٤١/٦/٧

بمفردات اللغة ، جزائرىّ الأصل . مولده ووفاته فى دمشق . اشتغل بالتعليم . وكان من أعضاء المجمع العلمى العربى . له كتب ، منها « شرح المقصورة الدريدية — ط » و « فرائد الأدبيات العربية — ط » وترجم عن التركية « المعلومات المدنية— ط » مدرسى . وله نظم فيه جودة (١)

عَبْدالقَادِر الجَزَائِري (١٢٢٢ - ١٣٠٠ هـ / ١٨٠٧ - ١٨٨٣ م)

عبد القادر بن محيي الدين بن مصطفى الحسنى الجزائرى : أمير ، مجاهد ، من العلماء الشعراء البسلاء . ولد فى القيطنة (من قرى إيالة وهران بالجزائر) وتعلم فى وهران . وحج مع أبيه سنة ١٢٤١ هـ، فزار المدينة ودمشق وبغداد . ولما دخل الفرنسيس بلاد الجزائر (سنة ١٢٤٦ هـ — ١٨٤٣ م) بايعه الجزائريون وولوه القيام بأمر الجهاد ، فنهض بهم ، وقاتل الفرنسيين خمسة عشر عاماً ، ضرب فى أثنائها نقوداً سماها «المحمدية» وأنشأ معامل للأسلحة والأدوات الحربية وملابس الجند . وكان فى معاركه يتقدم جيشه ببسالة عجيبة . وأخباره مع الفرنسيين فى احتلالهم الجزائر ، كثيرة ، لا مجال هنا لاستقصائها . ولما هادنهم سلطان المغرب الأقصى عبد الرحمن بن هشام ، ضعف أمر عبد القادر ، فاشترط شروطاً للاستسلام رضى بها الفرنسيون ، واستسلم سنة ١٢٦٣ هـ (١٨٤٧ م) فنفوه إلى طولون ، ومنها إلى أنبواز حيث أقام نيفاً وأربع سنين . وزاره نابليون الثالث فسرحه ، مشترطاً أن لا يعود إلى الجزائر . ورتب له مبلغاً من المال يأخذه كل عام . فزار باريس والآستانة ، واستقر فى دمشق سنة ١٢٧١ هـ ، وتوفى فيها . من آثاره العلمية « ذكرى العاقل — ط » رسالة فى العلوم والأخلاق ، و« ديوان شعره — ط» و« الصافنات الجياد — ط » فى محاسن الخيل وصفاتها ، و« المواقف — ط » ثلاثة أجزاء فى التصوف (١)

الرَّافِعِي (١٢٤٨ - ١٣٢٣ هـ / ١٨٣٢ - ١٩٠٥ م)

عبد القادر بن مصطفى بن عبد القادر البيسارى الرافعى : فقيه حنفى ، من علماء الأزهر . ولد فى طرابلس الشام، وتعلم بالأزهر. وعلت شهرته فى فقه الحنفية ، حتى كان يلقب بأبى حنيفة الصغير . وترأس المجلس العلمى فى المحكمة الشرعية بالقاهرة . وولى إفتاء الديار المصرية قبل وفاته بثلاثة أيام . وتوفى بالقاهرة . من كتبه « تقرير على الدر المختار — ط » فقه ، و« تقرير على الأشباه

---

(١) مجلة المجمع العلمى العربى ٢١ : ٨١

(١) تعريف الخلف ٢ : ٣٠٨ واليواقيت الثمينة ٢١٦ وأعيان البيان ١٧١ وروض البشر ١٥٣ ومقدمة كتابه ذكرى العاقل . والاستقصا ٤ : ١٩٣ وما بعدها ، وفيه : أنه الحاج عبد القادر « المختارى » وأن الفرنسيين احتلوا « وجدة » بسبب مساعدة عبد الرحمن ابن هشام له بالمال والخيل والسلاح ، فقاتلهم عبدالرحمن فانهزم جيشه وهادنهم فكان من شروطهم نفى عبدالقادر ؛ فطلبه عبد الرحمن ، فلجأ إلى الفرنسيين .

والنظائر – ط » أصول ، و « جدول الأغلاط الواقعة فى كتاب قرة عيون الأخيار تكملة رد المحتار على الدر المختار – خ » . وقد جمع ابنه محمد رشيد الرافعى سيرته ، وما قيل فيه ، فى كتاب « ترجمة حياة الشيخ عبد القادر الرافعى – ط » (١)

عَبْد القَادِر القبَّاني (١٢٦٤ - ١٣٥٤ هـ / ١٨٤٨ - ١٩٣٥ م)

عبدالقادر بن مصطفى « آغا » بن عبدالغنى القبانى : صحافى ، من أعيان بيروت . مولده ووفاته فيها . أصدر جريدة « ثمرات الفنون » أسبوعية ، مدة ٣٣ عاماً (سنة ١٨٧٥ – ١٩٠٨) واستكتب فيها من المشاهير الشيخ إبراهيم الأحدب والشيخ يوسف الأسير وأحمد حسن طبارة، وآخرين . وهو من مؤسسى جمعية « المقاصد الخيرية الإسلامية » المعروفة إلى الآن بأعمالها الجليلة فى بيروت، وكان أول اجتماع عقدته (سنة ١٢٩٦ هـ ، ١٨٧٩ م) فى داره . وهو أول من تولى رياستها . وترأس المجلس البلدىّ ببيروت مدة. وعين مديراً لمعارفها ست سنوات ، فمديراً للأوقاف الإسلامية فيها خمس سنوات (٢)

---

(١) كتاب ترجمته ٤ : ٧٧ وتراجم علماء طرابلس ٨٨ و ٢٥٩ و Brock. S. 2: 740 والمكتبة الأزهرية ٢ : ١١٥

(٢) من ترجمة مسهبة بقلم السيد بدر دمشقية، الأديب البيروتى المتوفى فى ٢٦ يونيه ١٩٥٢ م ، ١٣٧١ هـ ، وكانت آخر ما كتب ؛ جاء فيها أن أسرة « القبانى » فى بيروت ، حسينية النسب ، أصلها من الحجاز ، =

جامي (٠٠ - ١٣٤٢ هـ / ٠٠ - ١٩٢٤ م)

عبد القادر ملاّ جامى : مفتى اللاذقية ونقيب أشرافها . قضى نحو نصف قرن فى منصب الإفتاء . من كتبه « منحة المنان – ط » فى فقه الحنفية . توفى باللاذقية (١)

عَبْد القَادِر الجِيلاني (٤٧١ - ٥٦١ هـ / ١٠٧٨ - ١١٦٦ م)

عبد القادر بن موسى بن عبد الله بن جنكى دوست الحسنى ، أبو محمد ، محيي الدين الجيلانى ، أو الكيلانى ، أو الجيلى : مؤسس الطريقة القادرية . من كبار الزهاد والمتصوفين . ولد فى جيلان (وراء طبرستان) وانتقل إلى بغداد شاباً ، سنة ٤٨٨ هـ ، فاتصل بشيوخ العلم والتصوف ، وبرع فى أساليب الوعظ ، وتفقه ، وسمع الحديث ، وقرأ الأدب ، واشتهر . وكان يأكل من عمل يده . وتصدر للتدريس والإفتاء فى بغداد سنة ٥٢٨هـ . وتوفى بها . له كتب،

= انتقل أحدجدودها إلى العراق ، ورحل بعض ذريته إلى بلاد الشام ، أيام الحروب الصليبية ، فسكنوا مدينة « جبيل » ثم تحولوا إلى بيروت ، وكان بعضهم من رجال الجيش الأيوبى ، ثم كان والد صاحب الترجمة « مصطفى آغا » مع عبد الله باشا – والى عكة – أيام حصار إبراهيم باشا لعكة ، وتولى قيادة حاميتها ، فجرح وأسر ، وحمل إلى مصر ، ففر إلى الآستانة ، فعاقب إبراهيم باشا عائلته على فراره ، بنفيها إلى قبرص، حيث أقامت إلى أن خرج إبراهيم باشا من بلاد الشام ، فعادت وعاد « مصطفى آغا » إلى بيروت ، وبها ولد عبد القادر . وانظر تاريخ الصحافة العربية ٢ : ٩٩

(١) جريدة « المفيد » الدمشقية ١٩٢٤/٦/١٦

منها « الغنية لطالب طريق الحق — ط » و« الفتح الربانى — ط » و« فتوح الغيب— ط » و « الفيوضات الربانية — ط » وللمستشرق مرجليوث الإنجليزى رسالة فى ترجمته نشرها ملحقة بالمجلة الأسياوية الإنكليزية . ولموسى ابن محمد اليونينى كتاب « مناقب الشيخ عبد القادر الجيلانى — خ » (١)

عَبْدالقَادِر الحُسَيْني (١٣٢٦ - ١٣٦٧ هـ / ١٩٠٨ - ١٩٤٨ م)

عبد القادر بن موسى كاظم الحسينى : مجاهد ، كان شعلة حمية ونجدة وذكاء . ولد بالقدس ، وتعلم فى الجامعة الأميركية بالقاهرة ، وشارك فى بعض الثورات على الحكومة البريطانية ، فى عهد احتلالها فلسطين . وجرح سنة ١٩٣٧ م ، فنقل إلى دمشق ، وعولج . وقصد بغداد ، فدخل « الكلية الحربية » متعلماً ومتمرناً . ثم عمل فى الجيش العراقى مدة قصيرة . وشبت ثورة رشيد عالى الكيلانى (سنة ١٩٤١ م) فكان له أثر فيها ، واعتقل نحو سنتين . وأطلق ، فتوجه إلى الحجاز فأقام ١٨ شهراً ، وانتقل إلى مصر . ونشبت معركة فلسطين ، بين العرب واليهود ، فقاد مجاهدى المنطقة الجنوبية (القدس وما حولها) واستشهد على أبواب « القسطل » وهو محاصر لها ودفن فى المسجد الأقصى .

ابن مِيمي (.. - ١٠٨٥ هـ / .. - ١٦٧٤ م)

عبد القادر بن ميمى البصرى : فاضل من أهل البصرة . له رسائل فى « المنطق » و « العروض » و « الصرف » و « حاشية على تلويح السعد » (١)

ابن النَّاصِر (.. - ١٠٩٧ هـ / .. - ١٦٨٥ م)

عبد القادر بن الناصر ، من أبناء الإمام يحيى شرف الدين الحسنى : أمير يمانى ، من السادة الحسنيين . ولى إمارة « كوكبان » وما والاها استقلالا ، بعد وفاة أبيه . وكان فاضلا ، عارفاً بالأدب ، محباً للأدباء ، له شعر . مولده ووفاته فى كوكبان (٢)

قَدْري أَفَنْدي (١٠١٤ - ١٠٨٣ هـ / ١٦٠٥ - ١٦٧٢ م)

عبد القادر بن يوسف : المعروف بقدرى أفندى : مؤلف كتاب « واقعات المفتين — ط » ويعرف بفتاوى قدرى ،

---

(١) النجوم الزاهرة ٥ : ٣٧١ وطبقات الشعرانى ١ : ١٠٨ - ١١٤ وفوات الوفيات ٢ : ٢ ونور الأبصار ٢٢٤ وشذرات الذهب ٤ : ١٩٨ وهو فيه : « عبد القادر بن عبد الله » ومثله فى الإعلام لابن قاضى شهبة — خ . وتاريخ السليمانية ٢١١ وهو فيه : « عبد القادر الجيلى — الكيلانى — نجل أبى صالح زنكى دوست ، وفى بعض الروايات جنكى دوست » . والكامل لابن الأثير ١١ : ١٢١ وهو فيه « الشيخ عبد القادر بن أبى صالح أبو محمد الجيلى ، كان من الصلاح على حال ، وهو حنبلى المذهب » وفى معجم الشيوخ ١ : ٥٢ « جنكى دوست ، أى العظيم القدر » .

(١) خلاصة الأثر ٢ : ٤٦٩

(٢) خلاصة الأثر ٢ : ٤٦٩ وملحق البدر ١٢٤

وبالفتاوى القادرية . كان « موزع الفتوي » عند المفتي يحيى بن زكريا (انظر ترجمته) فى القسطنطينية ، وعمله قاصر على جمع الأسئلة التى تصدر أجوبتها من دار الإفتاء ، وتوزيعها على أصحابها فى يوم معين من كل أسبوع . وكان المفتى « يحيى » يستدعيه إليه أحياناً ، للتحدث معه فى بعض الشؤون . وتوفى يحيى سنة ١٠٥٣ هـ ، فخدم بعده مفتين آخرين أشار إليهم فى مقدمة كتابه : « لما استخدمنى برهة من الزمان ، أجلة من العلماء ، جمعت أثناء الخدمة المسائل الواقعة ، من الكتب المعتبرة والفتاوى المدونة ، وسميتها بعد الجمع والتدوين بواقعات المفتين » ثم تقدم بعد ذلك ، وولى قضاء العسكر ، وقضاء القسطنطينية ، وتوفى بها (١)

ابن النَّقِيب (.. – ١١٠٧ هـ / .. – ١٦٩٥ م)

عبد القادر بن يوسف النقيب الحلبى ، ويقال له نقيب زاده: فقيه حنفى . ولد ونشأ بحلب . وسكن المدينة سنة ١٠٦٠ هـ ، وتوفى فيها . له كتب، منها « لسان الحكام » فقه ، و « معرفة الرمى بالسهام » و « شرح شواهد الرضىّ على الكافية » (١)

عَبْدالقَاهِر البَغْدادي (.. – ٤٢٩ هـ / .. – ١٠٣٧ م)

عبد القاهر بن طاهر بن محمد بن عبدالله البغدادى التميمى الأسفراييني ، أبومنصور : عالم متفنن ، من أئمة الأصول . كان صدر الإسلام فى عصره . ولد ونشأ فى بغداد ، ورحل إلى خراسان فاستقر فى نيسابور . وفارقها على أثر فتنة التركمان (قال السبكى : ومن حسرات نيسابور اضطرار مثله إلى مفارقتها !) ومات فى أسفرائين . كان يدرّس فى سبعة عشر فناً . وكان ذا ثروة . من تصانيفه « أصول الدين – ط » و « الناسخ والمنسوخ – خ » و « تفسير أسماء الله الحسنى – خ » و « فضائح القدرية » و « التكملة ، فى الحساب – خ » و « تأويل المتشابهات فى الأخبار والآيات – خ » و « تفسير القرآن » و « فضائح المعتزلة » و « الفاخر فى الأوائل والأواخر » و « معيار النظر » و « الإيمان وأصوله » و « الملل والنحل – خ » و « التحصيل » فى أصول الفقه ، و « الفرق بين الفرق – ط » و « بلوغ المدى فى أصول الهدى » و « نفى خلق القرآن » و « الصفات » (٢)

---

(١) خلاصة الأثر ٢ : ٤٧٣ ولم يرد فيها اسم أبيه ، فأخذته عن مخطوطة « واقعات المفتين » المحفوظة فى دار الكتب المصرية رقم ٥٩١ فقه حنفى . وفى هدية العارفين ١ : ٦٠٢ وفاته سنة ١٠٨٥ وعرفه بنقيب زاده، كما فى فهارس دار الكتب المصرية، وإنما هذا لقب سميه الآتية ترجمته بعد هذه، وقد عرفناه بابن النقيب – تعريب نقيب زاده – وأما Brock. 2: 507, S. 2: 525 فقد جعل كتاب « واقعات المفتين » من تأليف ابن النقيب الآتى ، مع أن هذا عاش أكثر حياته فى المدينة المنورة ، وتوفى بها ، ودفن فى البقيع ؛ و « قدرى » عاش فى القسطنطينية ، وتوفى بها ، ودفن خارج باب أدرنة . وقد ورد التعريف به « قدرى أفندى » اختصاراً لعبد القادر ، على إحدى النسخ المخطوطة المحفوظة بدار الكتب المصرية ، برقم ٨٣٨ فقه حنفى .

(١) سلك الدرر ٣ : ٦١ وهدية العارفين ١ : ٦٠٣ واقرأ حاشية الترجمة السابقة .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٢٩٨ وطبقات السبكى =

عَبْد القَاهِر الجُرْجَاني (.. - ٤٧١ هـ / .. - ١٠٧٨م)

عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الجرجانى ، أبوبكر : واضع أصول البلاغة . كان من أئمة اللغة . من أهل جرجان (بين طبرستان وخراسان) له شعر رقيق . من كتبه « أسرار البلاغة – ط » و « دلائل الإعجاز – ط » و « الجمل – خ » فى النحو ، و « التتمة – خ » نحو ، و « المغنى » فى شرح الإيضاح ، ثلاثون جزءاً ، اختصره فى شرح آخر سماه « المقتصد – خ » الجزء الثانى منه ، و « إعجاز القرآن – ط » و « العمدة » فى تصريف الأفعال ، و « العوامل المئة – ط »(١)

الوَأْوَاء (.. - ٥٥١ هـ / .. - ١١٥٦م)

عبدالقاهر بن عبدالله بن الحسن الحلبى ، أبو الفرج ، الوأواء : شاعر مجيد . أصله من بزاعة (بين منبج وحلب) نشأ ومات بحلب . له « شرح ديوان المتنبى » . وهو غير الوأواء الدمشقى صاحب الديوان (٢)

السُّهْرَوَرْدي (٤٩٠ - ٥٦٣ هـ / ١٠٩٧ - ١١٦٨م)

عبد القاهر بن عبد الله بن محمد البكرى الصدّيقى ، أبو النجيب السهروردى : فقيه شافعى واعظ ، من أئمة المتصوفين . ولد بسهرورد . وسكن بغداد . فبنيت له فيها رباطات للصوفية من أصحابه ، وولى المدرسة النظامية . وتوفى ببغداد . له « آداب المريدين – خ » و « شرح الأسماء الحسنى – خ » و « غريب المصابيح – خ » (١)

عَبْد القَاهِر التِّبْرِيزي (٦٤٨ - ٧٤٠ هـ / ١٢٥٠ - ١٣٣٩م)

عبد القاهر بن محمد بن عبد الواحد التبريزى الحرانى الدمشقى : قاض ، له شعر . أصله من تبريز . ولد فى حران ، ونشأ بدمشق ، وولى قضاء صفد ، وعزل . وولى قضاء دمياط ، فاستمر إلى أن توفى فيها . له « مجموعة خطب – خ » (٢)

ابن عبد القدوس = صالح بن عبد القدوس ١٦٠
ابن عبد القدوس = غالب بن عبد القدوس ١٨٠
ابن عبد القدوس = عبد النبى بن أحمد ٩٩٠

عَبْدالقَوِي أَحمد (.. - ١٣٧٣ هـ / .. - ١٩٥٤ م)

عبد القوى أحمد « باشا » : مهندس

= ٣ : ٢٣٨ والفوات ١ : ٢٩٨ وتبيين كذب المفترى ٢٥٣ و Brock. 1 : 482, S. 1 : 666 ومفتاح السعادة ٢ : ١٨٥ وإنباه الرواة ٢ : ١٨٥

(١) فوات الوفيات ١ : ٢٩٧ ومفتاح السعادة ١ : ١٤٣ وبغية الوعاة ٣١٠ وآداب اللغة ٣ : ٤٤ ومرآة الجنان ٣ : ١٠١ وطبقات الشافعية ٣ : ٢٤٢ ونزهة الألبا ٤٣٤ وإنباه الرواة ٢ : ١٨٨ وانظر Brock. 1 : 341, S. 1 : 503

(٢) بغية الوعاة ٣١٠ وإنباه الرواة ٢ : ١٨٦

(١) معجم البلدان : سهرورد . والوفيات ١ : ٢٩٩ و Brock. 1 : 563, S. 1 : 780 وطبقات الشافعية ٤ : ٢٥٦ والكتبخانة ٢ : ٦١ وفى الصادقية ، ١٦٦ الثالث من الزيتونة ، رسالة له مخطوطة « تتضمن بيان مذاهب الصوفية وعقائدهم ، أولها : الحمد لله رب العالمين »

(٢) فوات الوفيات ١ : ٢٩٦ و Brock. S. 2 : 80

مصرى . من مواليد المنوفية . اشتهر بدراسة ضبط مياه النيل ، وبآرائه فى « الرىّ » وتولى أعمالا فنية فى مصر والسودان . ثم عين وزيراً للأشغال بمصر ، مرتين (١٩٣٩ و ١٩٤٠م) وتوفى بالقاهرة . له محاضرات ، ورسائل ، و« مذكرة عن مشروع خزان جبل الأولياء – ط » فى ١٨٠ صفحة (١)

ابن عَبْدقَيْس = عامر بن عبد الله ٥٥

عَبْد القَيْس (... – ...)

عبد القيس بن أفصى بن دعمىّ ، من أسد ربيعة ، من عدنان : جدّ جاهلى ، النسبة إليه عبدىّ ، وقيسىّ ، وعبد قيسى . واقتصر ابن الأثير على عبدىّ . كانت ديار بنيه بتهامة ، ثم خرجوا إلى البحرين ، واستقروا بها . وهم بطون كثيرة . وظهر فيهم مشاهير (٢)

ابن عَبْدَك (٣) = محمد بن علي ٣٦٠

ابن عَبْدَك (٣) = محمد بن محمد ٦٨٢

ابن عَبْدكَان = محمد بن عبدالله ٢٧٠

(١) الشخصيات البارزة سنة ١٩٤١ ص ٢٢٦ ثم سنة ١٩٤٧ ص ٤٨٦ والصحف المصرية ١٣ و ١٤/ ١٩٥٤/٣

(٢) جمهرة الأنساب ٢٧٨ – ٢٨٢ ونهاية الأرب ٢٧٥ واللباب ٢ : ١١٣ وانظر معجم البلدان ٨ : ٦٥ ومعجم قبائل العرب ٧٢٦

(٣) عبدك : اختصار عبد الكريم .

ابن عَبْد الكَبير = حسن بن عبد الكبير

عَبْد الكَبِير الغافِقي (٥٣٦ – ٦١٧ هـ / ١١٤١ – ١٢٢٠م)

عبد الكبير بن محمد بن عيسى الغافقى ، أبو محمد : شيخ الفقهاء فى وقته بالأندلس . من أهل مرسية . سكن إشبيلية . وولى القضاء برندة . ونيابة القضاء بقرطبة . له كتاب فى « التفسير » ومختصر فى «الحديث» (١)

الكتّاني (١٢٦٨ – ١٣٣٣ هـ / ١٨٥٢ – ١٩١٥ م)

عبد الكبير بن محمد بن عبد الكبير الحسنى الإدريسى الكتانى : فقيه من أعيان فاس . مولده ووفاته فيها . وهو والد صاحب فهرس الفهارس . من كتبه « مبرد الصوارم والأسنّة فى الذّبّ عن السنة » و «المشرب النفيس فى ترجمة مولانا إدريس بن إدريس» و« الانتصار لآل البيت المختار » (٢)

عبد الكريم (الشريف) = عبدالكريم بن محمد

القُطْب الجِيلي (٧٦٧ – ٨٣٢ هـ / ١٣٦٥ – ١٤٢٨م)

عبد الكريم بن إبراهيم بن عبد الكريم الجيلى ، ابن سبط الشيخ عبد القادر الجيلانى : من علماء المتصوفين . له كُتب كثيرة ، منها

(١) التكملة ٦٥٤ والإعلام – خ .

(٢) فهرس الفهارس ٢ : ١٣٩ ومعجم الشيوخ ٢ : ٧٤ – ٧٧

« الإنسان الكامل فى معرفة الأواخر والأوائل — ط » فى اصطلاح الصوفية، و « الكهف والرقيم فى شرح بسم الله الرحمن الرحيم —ط» و « المناظر الإلهية — خ » ورسالة « السفر القريب — خ » و « حقيقة اليقين — خ » و « مراتب الوجود — خ » و « شرح مشكلات الفتوحات المكية — خ » و « الكمالات الإلهية فى الصفات المحمدية — خ » فرغ من كتابته سنة ٨٠٥ هـ ، و « الناموس الأعظم والقاموس الأقدم » أربعون جزءاً ، بقى بعضها مخطوطاً ، و « قاب قوسين وملتقى الناموسين — خ » (١)

ابن طَاوُوس (٦٤٨ - ٦٩٣ هـ / ١٢٥٠ - ١٢٩٤ م)

عبد الكريم بن أحمد بن موسى ، ابن طاووس العلوى الحسنى : فقيه نسابة إمامى. ولد فى الحائر ، ونشأ ببغداد ، وتوفى فى الكاظمية . له كتب ، منها « الشمل المنظوم فى مصنفى العلوم » و «فرحة الغرى» (٢)

الشَّرَابَاتِي (١١٠٦ - ١١٧٨ هـ / ١٦٩٤ - ١٧٧٣ م)

عبد الكريم بن أحمد بن علوان الشراباتى الحلبى : محدّث حلب فى عصره . مولده ووفاته بها . كف بصره سنة ١١٣٦ هـ . من كتبه ثبت سماه « إنالة الطالبين لعوالى المحدّثين — خ » ورسالة فى « الفرق بين القرآن العظيم والأحاديث القدسية » ورسالة فى « آثار الشيخ مراد الأزبكى » (١)

النائب (٠٠ - ١١٨٩ هـ / ٠٠ - ١٧٧٦ م)

عبد الكريم بن أحمد بن عبد الرحمن بن عيسى ، النائب . الأوسى الأنصارى : فقيه أديب . له شعر حسن . من أهل طرابلس الغرب . يأتى الكلام على أسرته فى ترجمة ابنه محمد (٢)

عَبْدالكَرِيم سَلْمان (١٢٦٥ - ١٣٣٦ هـ / ١٨٤٩ - ١٩١٨ م)

عبد الكريم بن حسين بن سلمان أغا : فاضل مصرى ، من الكتّاب . تعلم فى الأزهر ، واتصل بجمال الدين الأفغانى ومحمد عبده ، ورأس تحرير « الوقائع المصرية » بعد محمد عبده ، وكانت جريدة أدب وبحث. وعين مفتشاً عاماً للمحاكم الشرعية . وكتب « سياحة الخديوى فى أقاليم مصر البحرية والقبلية — ط » وجعل من أعضاء مجلس الأزهر ، فوضع كتابه « أعمال مجلس إدارة الأزهر — ط » ولم يذكر عليه اسمه خوفاً من الخديوى (٣)

---

(١) كشف الظنون ١٨١ و Brock. 2: 264 والخزانة التيمورية ٣ : ٦٧ ومعجم المطبوعات ٧٢٨ وهدية العارفين ٦١٠ والكتبخانة ٢ : ٤٥ و ٩١ و ١١٨ و ١٢٥ و ١٢٧

(٢) روضات الجنات ٣٦٠ و Brock. S. 1: 562

(١) إعلام النبلاء ٧ : ٣٤

(٢) المنهل العذب ١ : ٣٢٦

(٣) الكنز الثمين ١٦٧ ومعجم المطبوعات ١٢٩٢ وحامد أحمد مصطفى ؛ بالمقطم ١٣٥٥/١٠/٢٥

عبد القادر بن بركات الغزى ، شرف الدين

(٤ : ١٦٣)

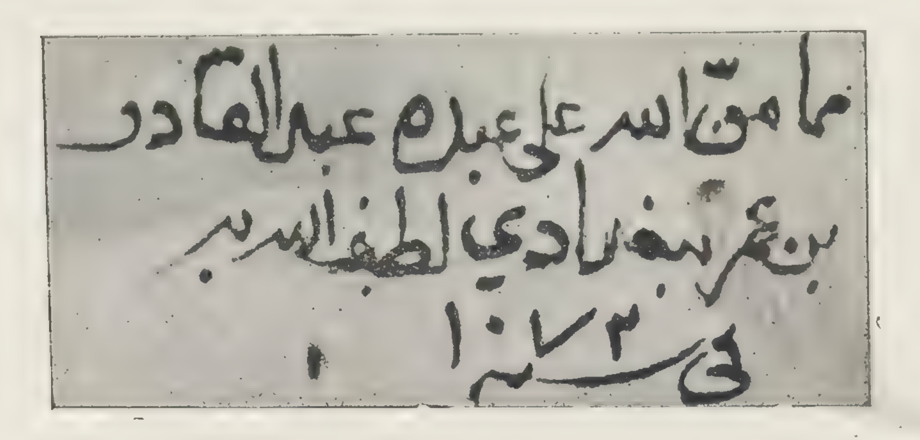
انظر شرف الدين بن عبد القادر (اللوحة ٥٠١) والمستدرك : عبد القادر بن بركات .

٦٢٩] الرافعى

وعلى آله وصحبه اجمعين والتابعين لهم الى يوم الدين تمت في ٤ جمادي الثانية
سنة [illegible] بقلم الحقير الذليل الفاني عبد القادر الرافعي الفاروقي عفى الله عنه ولا
سلافه ولاصحاب الحقوق عليه ولكل المسلمين والحمد لله الذي بنعمته
تتم الصالحات

عبد القادر بن عبد اللطيف الرافعى (٤ : ١٦٥) عن الصفحة الأخيرة من كتابه
« ذخيرة الأخبار بتتمة رد المحتار على الدر المختار »
من مخطوطات المكتبة الأزهرية « ١٩٦١ رافعى ، فقه حنفى ٢٦٨٠٠ »

٦٣٠] البغدادى (صاحب خزانة الأدب)


تم ما من الله على عبده عبد القادر
بن عمر البغدادي لطف الله به
في سنة ١٠٧٣

عبد القادر بن عمر البغدادى (٤ : ١٦٧)

عن مخطوطة فى مكتبة الأستاذ السيد حسن حسنى عبد الوهاب ، بتونس .

٦٣١] التغلبى

عبد القادر بن عمر التغلبى (٤ : ١٦٧) من إجازة بخطه ،
فى دار الكتب المصرية « ١٣٧ مصطلح »

٦٣٢] الأنصارى

عبد القادر بن أبى القاسم الأنصارى (٤ : ١٦٤) عن مخطوطة « لباب الألباب فى شرح أبيات الكتاب » فى خزانة السيد حسن حسنى عبد الوهاب ، بتونس .

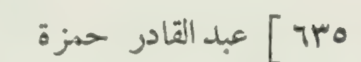
٦٣٣] القرشى

عبد القادر بن محمد القرشى (٤ : ١٦٧)
عن مخطوطة « تهذيب الأسماء الواقعة فى الهداية والخلاصة » من تأليفه ، وبخطه .
فى خزانة « بنى جامع » باستانبول : رقم ٣/٨٧٢ ومعهد المخطوطات «ف ٧٠ لغة »

٦٣٤] النُّعيمى

عبد القادر بن محمد النعيمى (٤ : ١٦٨) عن مخطوطة « مجالس سبعة فى الحديث » فى مكتبة البلدية بالإسكندرية « ٥/٢٤٣٦ د » وفى معهد المخطوطات «ف ٣٨٩ حديث »

٦٣٥] عبد القادر حمزة





(٤ : ١٦٩)

٦٣٦] عبد القادر المبارك



(٤ : ١٦٩)

٦٣٧] الأمير عبد القادر الجزائرى

عبد القادر بن محيي الدين الجزائرى (٤ : ١٧٠) رسالة منه إلى ابنه محمد . حصل عليها السيد أحمد عبيد ، فى دمشق .

— وانظر الصفحة التالية —

٦٣٨] الجزائرى ، أيضاً :



عبد القادر بن محيي الدين الجزائرى (٤ : ١٧٠)

٦٤٠] إمضاء عبد القادر القبانى

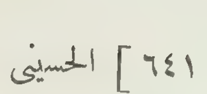
بروسه ١٦ جمادى الاولى

الداعي
عبد القادر
قباني

٦٣٩] القبانى



عبد القادر بن مصطفى القبانى (٤ : ١٧١)

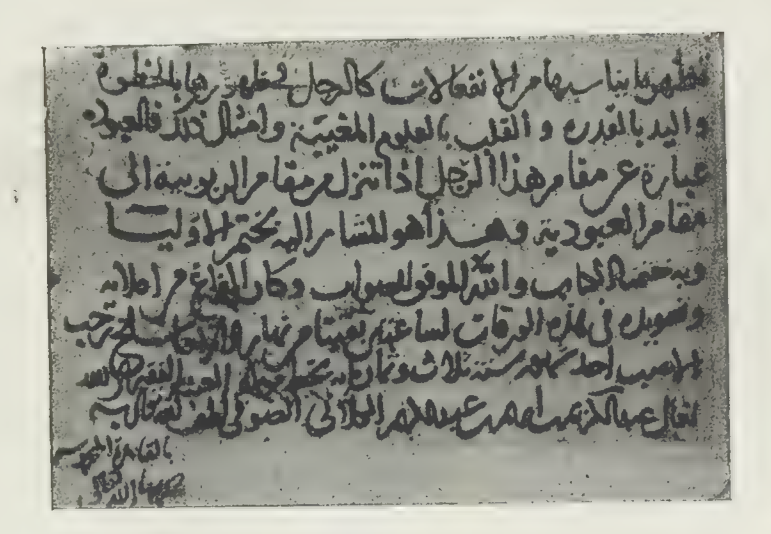


٦٤١] الحسينى



عبد القادر بن موسى كاظم الحسينى (٤ : ١٧٢)

٦٤٢] القطب الجيلى (الكيلانى)



فظهور ما بينا سهام الانفعالات كالرجل يظهر بها بالخطو
واليد بالقدرة والقلب بالعلوم الغيبية وامثال ذلك فالعبودة
عبارة عن مقام هذا الرجل اذا تنزل عن مقام الربوبية الى
مقام العبودية وهذا هو المشار اليه بختم الاوليا
وبه ختم الكتاب والله الموفق للصواب وكان الفراغ من املايه
وتسويده فى هذه الورقات [illegible]
[illegible]
[illegible] عبد الكريم بن ابراهيم الجيلانى الصوفى [illegible]

عبد الكريم بن إبراهيم الكيلانى (٤ : ١٧٥)

عن الصفحة الأخيرة من كتاب « آداب السياسة بالعدل » من مخطوطات دار الكتب المصرية « ٤٣٠٠ أدب »

٦٤٣] القطب الحلبى

عبد الكريم بن عبد النور الحلبى (٤ : ١٧٧)

عن الصفحة الأخيرة من مخطوطة « الأمثال » فى مكتبة الأمبروزيانة « A 80 »

٦٤٤] عبد الكريم سلمان



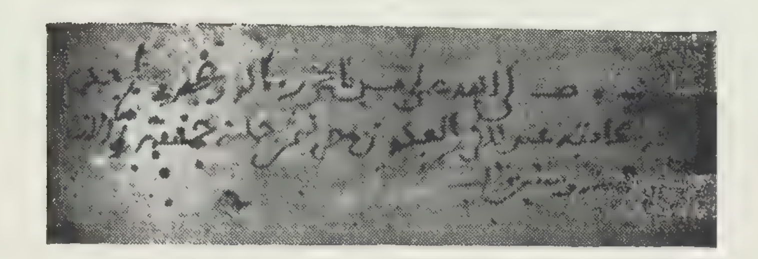
عبد الكريم بن حسين بن سلمان (٤ : ١٧٦)

٦٤٥] عبد الكريم الخليل



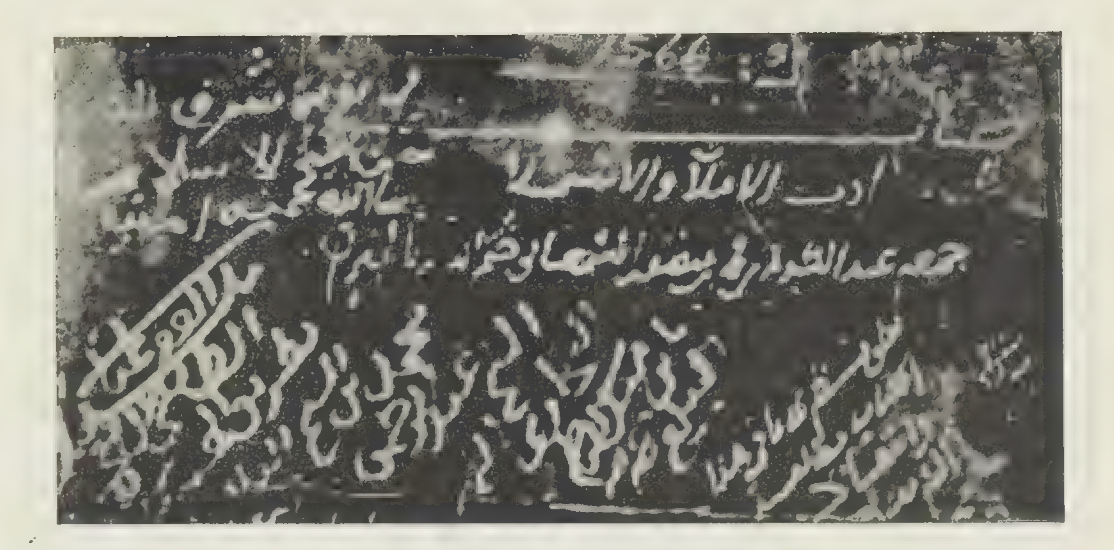
عبد الكريم بن قاسم الخليل (٤ : ١٧٨)

٦٤٦] الفكون



عبد الكريم بن محمد الفكون (٤ : ١٧٩)
عن مخطوطة فى خزانة الأستاذ حسن حسنى عبد الوهاب ، بتونس .

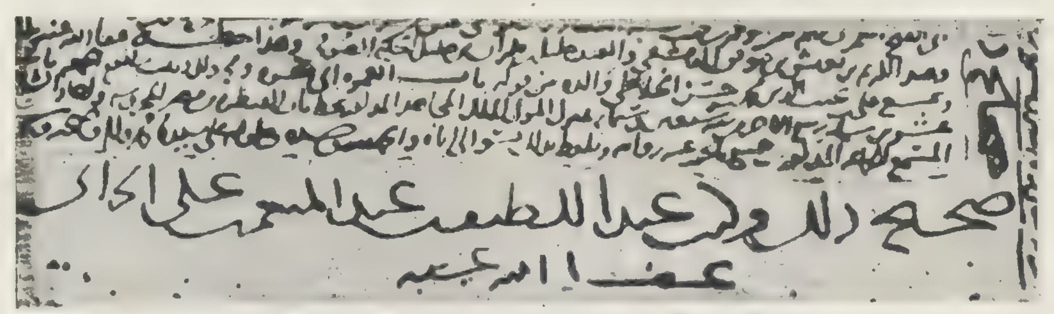
٦٤٧] السمعانى



عبد الكريم بن محمد السمعانى (٤ : ١٧٩)

عن مخطوطة من كتابه « أدب الإملاء والاستملاء » فى مكتبة « فيض الله » باستانبول « ١٥٥٧ »
وفى معهد المخطوطات ، بمصر .

٦٤٨] ابن عبد المنعم



عبد اللطيف بن عبد المنعم الحرانى (٤ : ١٨٢)

عن مخطوطة « السنن » لأبى داود . النسخة المحفوظة فى الخزانة الملكية بالرياض . وعندى مصورها .

الخادم (١٢٩٩ - ١٣٢٩ هـ / ١٨٨٢ - ١٩١١ م)

عبد الكريم بن درويش الخادم : فاضل من أهل الطائف (بالحجاز) مولداً ووفاة . كان معلماً فى مدرستها . له رسائل ، منها « مناظرة بين البدو والحضر » .

ابن سِنَان (٩٧٠ - ١٠٣٨ هـ / ١٥٦٢ - ١٦٢٨ م)

عبد الكريم بن سنان : أديب بالعربية ، تركيّ الأصل والمنشأ . تعلم بمصر ، وولى قضاء حلب سنة ١٠٢٨ هـ ، فقضاء القاهرة سنة ١٠٣٠ شهوراً . وأنشأ « تراجم » لبعض الوزراء والعلماء والأدباء ، نحو ٢٠ ترجمة ، اقتبس منها الخفاجى فى الريحانة والمحبى فى الخلاصة (١)

الفارِقي (.. - ٤٥٤ هـ / .. - ١٠٦٢ م)

عبد الكريم بن عبد الحاكم بن سعيد الفارقى : من وزراء الدولة الفاطمية بمصر . كان أبوه من القضاة . وهو أول من ولى الوزارة من هذا البيت ، تقررت له سنة ٤٥٣ هـ . وكان موصوفاً بالخير ، وعاجلته الوفاة (٢)

أَبُو مَعْشَر القَطَّان (.. - ٤٧٨ هـ / .. - ١٠٨٥ م)

عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد القطان الطبرى الشافعى : عالم بالقراآت ، مؤرخ لرجالها . كان شيخ أهل مكة ، وتوفى بها . له « التلخيص - خ » فى القراآت الثمان ، و « سوق العروس - خ » فى القراآت ، و « الدرر » تفسير ، و « طبقات القراء » و « عيون المسائل - خ » فى التفسير (١)

القُطْب الحَلَبي (٦٦٤ - ٧٣٥ هـ / ١٢٦٦ - ١٣٣٥ م)

عبد الكريم بن عبد النور بن منير الحلبى ، قطب الدين : حافظ للحديث ، حلبي الأصل والمولد ، مصرى الإقامة والوفاة . له « تاريخ مصر » بضعة عشر جزءاً ، لم يتم تبييضه ، و « شرح السيرة للحافظ عبد الغنى » مجلدان ، و « الاهتمام بتلخيص الإلمام - خ » فى الحديث ، و « شرح صحيح البخارى » لم يتمه ، وكتاب « الأربعين » فى الحديث ، و « مشيخة » فى عدة أجزاء ، اشتملت على ألف شيخ (٢)

ابن عَطَايا (.. - ٦١٢ هـ / .. - ١٢١٥ م)

عبد الكريم بن عطايا بن عبد الكريم ، أبو الفضل القرشى الزهرى الإسكندرى ، نزيل القاهرة : نحويّ ، له علم بالأدب . صنف « شرح أبيات الجمل » فى النحو ،

---

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٢ وهدية العارفين ١ : ٦١٢ وانظر Brock. 2: 375

(٢) الإشارة إلى من نال الوزارة ٤٨

(١) النشر ١ : ٣٥ و ٧٦ وغاية النهاية ١ : ٤٠١ و Brock. 1: 518 وطبقات الشافعية ٣ : ٢٤٣ والكتبخانة ١ : ١٨٣

(٢) حسن المحاضرة ١ : ٢٠٢ والفوائد البهية ١٠٠ وغاية النهاية ١ : ٤٠٢ وذيل طبقات الحفاظ للحسينى ١٣ والبداية والنهاية ١٤ : ١٧١ والسلوك للمقريزى ٢ : ٣٨٨ والنجوم الزاهرة ٩ : ٣٠٦ والتبيان - خ .

وكتاباً فى « زيارة قبور الصالحين بقرافتى مصر »(١)

ابن بِنْت العِرَاقي (٦٢٣ - ٧٠٤ هـ / ١٢٢٦ - ١٣٠٤ م)

عبد الكريم بن على بن عمر الأنصارى ، علم الدين ابن بنت العراقى : مفسر فقيه ضرير . أصله من وادى آش (بالأندلس) ومولده ووفاته بمصر . له مختصر فى « أصول الفقه » ومختصر فى « تفسير القرآن » قال فيه الصفدى : احتوى على فوائد . وله «الإنصاف» فى مسائل الخلاف بين الزمخشرى وابن المنير (٢)

الطَّائِع لِله (٣١٧ - ٣٩٣ هـ / ٩٢٩ - ١٠٠٣ م)

عبد الكريم بن الفضل المطيع لله ابن المقتدر العباسى ، أبو الفضل ، الطائع لله : من خلفاء الدولة العباسية بالعراق ، أيام ضعفها . ولد ببغداد ، ونزل له أبوه (المطيع) عن الخلافة (سنة ٣٦٣ هـ) وكانت فى أيامه فتن بين عضد الدولة البويهى والوزير بختيار ، فقتل بختيار سنة ٣٦٧ هـ ، ومات عضد الدولة سنة ٣٧٢ هـ . وخلف عضد الدولة ابنه بهاء الدولة ، فقام بشؤون الملك ، وقبض على الطائع سنة ٣٨١ هـ ، وحبسه فى داره ، وأشهد عليه بالخلع ، ونهب دار الخلافة . واستمر الطائع سجيناً إلى أن توفى . وكان قوىّ البنية مقداماً كريماً ، فى خلقه حدة . وللشريف الرضىّ قصيدة فى رثائه (١)

عَبْدالكَرِيم الخَليل (١٣١٠ - ١٣٣٤ هـ / ١٨٩٢ - ١٩١٦ م)

عبد الكريم بن قاسم الخليل : محام ، من شهداء العرب فى عهد الترك . من أهل برج البراجنة (من ضواحى بيروت) تعلم الحقوق بالآستانة . وانتخب رئيساً للمنتدى الأدبى (العربى) فيها . واحترف المحاماة . وعاد إلى سورية فى أوائل الحرب العامة الأولى ، يحمل فكرة انفصال العرب عن الترك . وخدعه أحمد جمال باشا «السفاح» بإظهاره الموافقة على جعل بلاد الشام «خديوية» تتبع الدولة العثمانية (كما كانت مصر) ويكون هو (جمال) الخديوىّ الأول فيها . ونشط عبد الكريم ، فألف جمعية شبه سرية لهذا الغرض . ولم يلبث جمال أن قلب له ظهر المجن ، فاعتقله وقتله شنقاً ، ببيروت ، بعد

(١) بغية الوعاة ٣١١ والإعلام ، لابن قاضى شهبة — خ .

(٢) مفتاح السعادة ٢ : ٢٢١ و Brock. S. 1 : 509 ونكت الهميان ١٩٥ وفيه : جده أبو أمه ، ليس من العراق ، وإنما رحل إلى العراق ثم قدم مصر ، وهى بلده ، فسمى العراق .

(١) فوات الوفيات ٢ : ٣ وتاريخ بغداد ١١ : ٧٩ ونكت الهميان ١٩٦ وابن الأثير ٨ : ٢١٠ ثم ٩ : ٢٧ و ٦١ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٥٤ و ٣٥٦ والنبراس لابن دحية ١٢٤ وفيه : « استوزر الطائع العجم ، منهم أبو الحسن على بن محمد بن جعفر الأصبهانى وعيسى بن مروان النصرانى ، فاستخفا بالشريعة ومالا إلى النجامة والقول بالطبيعة ، فخلع ورمى من السرير ، جذبه بهاء الدولة الديلمى ، وقد مد إليه يده ليسلم إليه قصة ، وذلك فى داره بموضع المدرسة النظامية » .

محاكمة ظاهرية ، فى ديوان الحرب العرفى بعاليه (لبنان) استمرت شهرين (١)

السَّمْعَاني (٥٠٦ - ٥٦٢ هـ / ١١١٣ - ١١٦٧ م)

عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمى السمعانى المروزى ، أبوسعد : مؤرخ رحالة ، من حفاظ الحديث . مولده ووفاته بمرو . رحل إلى أقاصى البلاد ، ولقى العلماء والمحدثين ، وأخذ عنهم ، وأخذوا عنه . نسبته إلى سمعان (بطن من تميم) من كتبه « الأنساب – ط » و « تاريخ مرو » يزيد على عشرين جزءاً ، و « تذييل تاريخ بغداد ، للخطيب» له مختصر مخطوط ، و « تاريخ الوفاة ، للمتأخرين من الرواة » و « الأمالى » و « التحبير فى المعجم الكبير – خ » جزء ، و « فرط الغرام إلى ساكنى الشام » ثمانية أجزاء ، و « تبيين معادن المعانى – خ » فى لطائف القرآن الكريم (٢)

(١) مذكرات المؤلف . وإيضاحات عن المسائل السياسية ١١٨ ونبذة عن الحرب الكونية ٣١٤

(٢) طبقات السبكى ٤ : ٢٥٩ ومفتاح السعادة ١ : ٢١١ ووفيات الأعيان ١ : ٣٠١ والنجوم الزاهرة ٥ : ٥٦٣ وآداب اللغة ٣ : ٦٨ والفهرس التمهيدى ٣٦١ واللباب ١ : ٩ والتبيان – خ – وهو فيه ، كما فى بعض المصادر الأخرى ، « ابن السمعانى » وتذكرة الحفاظ ٤ : ١٠٧ ووقع اسمه فيه « عبد الكريم بن أحمد » . والخزانة التيمورية ٣ : ١٤٢ وقال ابن قاضى شهبة فى الإعلام – خ – فى حوادث سنة ٥٦٢ ماخلاصته : « ابن السمعانى ، له خمسون مصنفاً ، منها كما نقل ابن النجار من خطه ، التذييل على تاريخ ابن الخطيب ، أربعمائة طاقة ، وتاريخ مرو خمسمائة طاقة ، والأنساب ثلاثمائة وخمسون طاقة الخ . وقال الذهبي : يقع لى أن الطاقة نصف كراس »

الرَّافِعي (٥٥٧ - ٦٢٣ هـ / ١١٦٢ - ١٢٢٦ م)

عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم ، أبو القاسم الرافعى القزوينى : فقيه ، من كبار الشافعية ، كان له مجلس بقزوين للتفسير والحديث ، وتوفى فيها . نسبته إلى رافع بن خديج الصحابى . له « التدوين فى ذكر أخبار قزوين – خ » و « الإيجاز فى أخطار الحجاز » وهو ما عرض له من « الخواطر » فى سفره إلى الحج ، و « المحرر – خ » فقه ، و « فتح العزيز فى شرح الوجيز للغزالى – ط » فى الفقه ، و « شرح مسند الشافعى » و « الأمالى الشارحة لمفردات الفاتحة – خ » و «سواد العينين – ط» فى مناقب أحمد الرفاعى ، وفى نسبة هذا الكتاب إليه شك (١)

الفَكُّون (.. - ١٠٧٣ هـ / .. - ١٦٦٣ م)

عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الفكون القسنطينى : أديب ، من أعيان المالكية فى المغرب ، من أهل قسنطينة . وربما قيل له « القسمطينى » بالميم . كان يلى إمارة ركب الجزائر فى الحج . ولما تقدمت به السن انقبض عن الناس وترك الاشتغال بالعلوم ، وسُمع يقول : قرأتها لله وتركتها

(١) فوات الوفيات ٢ : ٣ وملخص المهمات – خ . ومفتاح السعادة ١ : ٤٤٣ ثم ٢ : ٢١٣ والإعلام – خ . وابن الوردى ٢ : ١٤٨ و Brock. 1 : 493, S. 1 : 678 والفهرس التمهيدى ٣٦٥ ومعجم المطبوعات ٩٢٥ وهدية العارفين ١ : ٦٠٩ وطبقات الشافعية ٥ : ١١٩ وكشف الظنون ٢٠٥

لله . وتوفى بالطاعون فى قسنطينة . من كتبه « شرح نظم المكودى » فى الصرف ، و«شرح شواهد الشريف على الأجرومية » و«حوادث فقراء الوقت » و« ديوان » مرتب على حروف المعجم فى المدائح النبوية ، ورسالة فى « تحريم الدخان » قال العياشى : ومروياته مستوفاة فى فهرسة شيخنا أبى مهدى عيسى الثعالبى (١)

الشَّرِيف عَبْد الكَرِيم (٠٠ - ١١٣١ هـ / ٠٠ - ١٧١٩ م)

عبد الكريم بن محمد بن يعلى، من ولد أبى نمىّ : شريف حسنى ، من أمراء مكة . وليها سنة ١١١٦ هـ . وثارت عليه فتن كثيرة . وعزل ، وعاد ، مراراً . ثم خرج إلى مصر مغلوباً على أمره ، فمات فيها بالطاعون . ومدة إماراته كلها ست سنين وعشرة أشهر(٢)

أَبو المُظَفَّر (٠٠ - ٦١٥ هـ / ٠٠ - ١٢١٨ م)

عبد الكريم بن منصور السمعانى ، أبو المظفر : من العلماء برجال الحديث . له « معجم » فى تاريخهم ، ثمانية عشر جزءاً (٣)

(١) رحلة العياشى ٢ : ٢٠٦ و ٣٩٠ واليواقيت الثمينة ٢٣٢ وشجرة النور ٣٠٩ وصفوة من انتشر ١٤١ وهو فيه « البكون » بالباء ، من خطأ النسخ . وتعريف الخلف ١ : ١٦٢ والتاج ٩ : ٣٠٢ فى ترجمة ابن له اسمه « محمد » .

(٢) خلاصة الكلام ١٣٧ و ١٤٣ و ١٥٤ و ١٦٦

(٣) الرسالة المستطرفة ١٠٣ وقد انفرد صاحبها بذكره، بعد سطور من كلامه على سميه صاحب الأنساب .

ابن السَّدِيد (٠٠ - ٧٢٤ هـ / ٠٠ - ١٣٢٤ م)

عبدالكريم بن هبة الله بن السديد المصرى، كريم الدين ، أبو الفضائل : مدبر دولة الناصر القلاوونى . قبطى الأصل ، كان اسمه «أكرم» وأسلم كهلاً فتسمى «عبدالكريم» وقرره الناصر فى نظر شؤونه الخاصة ، وهو أول من سُمى «ناظر الخاصّ » وأطلقت يده فى جميع أعمال الدولة ، فتجاوز حده . وانتهى أمره بالنفى إلى «أسوان» وشنق فيها بعمامته ، وقد قارب السبعين (١)

القُشَيْرِي (٣٧٦ - ٤٦٥ هـ / ٩٨٦ - ١٠٧٢ م)

عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك بن طلحة النيسابورى القشيرى ، من بنى قشير ابن كعب ، أبو القاسم ، زين الإسلام : شيخ خراسان فى عصره ، زهداً وعلماً بالدين . كانت إقامته بنيسابور وتوفى فيها. وكان السلطان ألب أرسلان يقدمه ويكرمه . من كتبه « التيسير فى التفسير — خ » ويقال له « التفسير الكبير » و « لطائف الإشارات — خ » المجلد الأول منه، فى التفسير أيضاً، و « الرسالة القشيرية — ط » (٢)

(١) الدرر الكامنة ١ : ٤٠١ « أكرم بن هبة الله » ثم ٢ : ٤٠١ « عبد الكريم » . وفوات الوفيات ٢ : ٤

(٢) طبقات السبكى ٣ : ٢٤٣ — ٢٤٨ والوفيات ١ : ٢٩٩ وتاريخ بغداد ١١ : ٨٣ ومفتاح السعادة ١ : ٤٣٨ ثم ٢ : ١٨٦ ومجلة الكتاب ٣ : ١٨٥ وتبيين كذب المفترى ٢٧١ و Brock. 1: 556, S. 1: 770 وانظر فهرسته . وكشف الظنون ٥٢٠ و ١٥٥١ والتيمورية ١ : ٢٣٠

ابن عَبْد كُلاَل = حسان بن عبد كلال

عَبْد كُلاَل (.. - ..)

عبد كلال - أو عبد كاليل - بن مثوب، أو ينوف، الحميرى: من التبابعة ملوك حمير باليمن. ملك بعد عمرو بن تبان أسعد. وكان على دين عيسى، ويكتم ذلك، حسن السيرة قليل الغزو. ملك ٦٤ عاماً. وهو معاصر لحجر الكندى والد امرئ القيس(١)

العَبْدَلاَني = عبد القادر بن عبد الله ١١٧٨

ابن عَبْداللَّطِيف = عبد الله بن محمد ١٣٤٠

ابن عَبْد اللَّطِيف = محمد بن عبد اللطيف ١٣٦٧

عَبْداللَّطِيف أُنْسي (.. - ١٠٧٥ هـ / .. - ١٦٦٤ م)

عبد اللطيف أنسى: قاض مستعرب، متأدب، جيد الإنشاء، له شعر. أصله من موالى الروم، ومولده فى كوتاهية. دخل دمشق سنة ١٠١٢ هـ وتعلم فيها. ورحل إلى مصر، فولى قضاء الركب المصرى، ومحاسبة الأوقاف سنة ١٠٢٨ هـ. وعاد إلى الروم، فولى قضاء طرابلس الشام سنة ١٠٤٨ هـ، ثم قضاء كوتاهية، فمرعش، فالجيزة (بمصر)، فطرابلس الشام، فمكة، فبغداد، فطرابلس، فدمشق، وبها توفى. أثبت له المحبى رسالة من إنشائه تدل على أدب وفضل(١)

عبد اللطيف البغدادى = عبد اللطيف بن يوسف

عَبْداللَّطِيف الزَّبِيدي (٧٤٧ - ٨٠٢ هـ / ١٣٤٧ - ١٤٠٠ م)

عبد اللطيف بن أبى بكر بن أحمد، أبو عبدالله، الشَّرْجى اليمانى الزبيدى: من العلماء بالعربية. ولد بالشرجة، وسكن زبيداً ومات بها. له «شرح ملحة الإعراب» و«مقدمة فى علم النحو» و«نظم مقدمة ابن بابشاذ» أرجوزة فى ألف بيت(٢)

عَبْداللَّطِيف البَهائي (.. - ١٠٨٢ هـ / .. - ١٦٧١ م)

عبد اللطيف بن بهاء الدين بن عبد الباقى البهائى: أديب باحث، من فقهاء الحنفية. من أهل بعلبك. تعلم بها وبدمشق. ورحل إلى القسطنطينية، فولى قضاء طرابلس الشام، فقضاء بلغراد، ثم قضاء «فلبه» فتوفى بها. له كتب، منها «شرح فصوص الحكم لابن عربى - خ» و«قرّة عين الطالب» نظم متن المنار، فى الأصول، ٩٠٣ أبيات، و«شرح ديوان أبى فراس» قال المحبى: أبدع فيه كل الإبداع. وله نظم حسن(٣)

---

(١) التيجان ٢٩٩ وانظر تاريخ العرب قبل الإسلام لجواد على ٣ : ١٦٠ - ١٦٢

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٢٣ - ٣٦

(٢) بغية الوعاة ٣١١ والضوء اللامع ٤ : ٣٢٥

(٣) خلاصة الأثر ٣ : ١٤ والكتبخانة ٢ : ٩١ وهدية العارفين ١ : ٦١٧

العَشْماوي (.. - بعد ١٠٨٦ هـ / .. - « ١٦٧٥ م)

عبد اللطيف بن شرف الدين العشماوى : فقيه مالكى . من كتبه « المنح السماوية بنظم العشماوية » منظومة فى الفقه ، و « شرحها — خ » فرغ منه سنة ١٠٨٦ هـ ، و « فتح الغفور بشرح نظم البحور — خ » و « الدرر المنثورة » بشرح المقصورة الدريدية (١)

الصَّيْرَفي (١٢٥٧ - ١٣٢٢ هـ / ١٨٤١ - ١٩٠٤ م)

عبد اللطيف الصيرفى : ناظم ، من أهل الإسكندرية ، مولداً ووفاة . خدم الحكومة فى بعض الوظائف . ثم استقال واشتغل بالمحاماة . له « ديوان الصيرفى — ط » (٢)

الشَّيْخ عَبْدُاللَّطِيف (١٢٢٥ - ١٢٩٣ هـ / ١٨١٠ - ١٨٧٦ م)

عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن حسن بن الشيخ محمد بن عبد الوهاب : فقيه حنبلى ، أديب ، من « آل الشيخ » فى نجد . تفقه بنجد ومصر . وتوفى بالرياض . له مصنفات ، منها « منهاج التأسيس والتقديس فى كشف شبهات داود بن جرجيس — ط » فى مجلد ، ورسائل وأجوبة وردود (٣)

(١) Brock. 2: 414, S. 2: 438 والكتبخانة ٣ : ١٧٢ وهدية العارفين ١ : ٦١٨

(٢) ديوان الصيرفى : مقدمته .

(٣) عقد الدرر ١١٤ ومعجم المطبوعات ١٦٨

ابن مَلَك (.. - ٨٠١ هـ / .. - ١٣٩٨ م)

عبد اللطيف بن عبد العزيز بن أمين الدين بن فرشتا الكرمانى ، المعروف بابن ملك : فقيه حنفى ، من المبرزين . له « مبارق الأزهار فى شرح مشارق الأنوار — ط » فى الحديث ، و « شرح تحفة الملوك — خ » لمحمد ابن أبى بكر الرازى ، فقه ، و « شرح مجمع البحرين لابن الساعاتى — خ » فقه ، و « شرح المنار — ط » فى الأصول ، و « بدر الواعظين وذخر العابدين — خ » وغير ذلك (١)

ابن عَبْدالمُنْعِم (٥٨٧ - ٦٧٢ هـ / ١١٩١ - ١٢٧٣ م)

عبد اللطيف بن عبد المنعم بن على بن نصر ، الحرانى الأصل ، نجيب الدين ، أبو

(١) الفوائد البهية ١٠٧ والضوء اللامع ٤ : ٣٢٩ ثم ١١ : ٢٦٤ وفيه ما مؤداه : « فرشتا بكسر الفاء والراء وسكون الشين ، هو الملك — بفتح اللام — ولذا كان يكتب بخطه : المعروف بابن ملك » . والشقائق النعمانية ، بهامش ابن خلكان ١ : ٤٩ وكشف الظنون ٢٣١ و ٣٧٥ و ١٦٠١ و ١٦٨٩ و ١٨٢٥ وخزائن الأوقاف ١ : ٢٦٣ ولم يرد فيما تقدم من المصادر ذكر لسنة وفاته ، وانفرد ابن العماد فى شذرات الذهب ٧ : ٣٤٢ فجعله فى وفيات سنة ٨٨٥ هـ ، وقال : « تقريباً » وعنه أخذت فى الطبعة الأولى من الأعلام ، وأخذ غيرى . إلا أن صاحب هدية العارفين ١ : ٦١٧ ظفر ، على ما يظهر ، بنص يعول عليه ، وإن لم يذكر مصدره ، فقال : « كان يسكن ويدرس فى بلدة تيرة ، من مضافات إزمير ، وبها توفى سنة ٨٠١ وأرخوا وفاته ببرهان الأتقياء » فرجحت روايته على رواية الشذرات التقريبية . وانظر معجم المطبوعات ٢٥٣ والمكتبة الأزهرية ١ : ٥٤٩ والصادقية ، الرابع من الزيتونة ١٤٣ و ١٤٩

الفرج ، المعروف والده بابن الصيقل : عالم بالحديث ، من فقهاء الحنابلة . كان مسند الديار المصرية فى عصره . مولده بمدينة حران ، ووفاته بقلعة الجبل بالقاهرة . من كتبه «السباعيات» فى الحديث ، و « المعجم » فى أسماء الشيوخ الذين أجازوا له ، سبعة أجزاء . وخرّج له ابن الظاهرى « مشيخة » كبيرة(١)

الجابي (.. - ١٠٢٦ هـ / .. - ١٦١٧ م)

عبد اللطيف بن عبد المنعم الجابى : متأدب ، من أهل دمشق ، عجلونى الأصل. له « سفينة » جمع بها أشعاره ، اطلع عليها صاحب نفحة الريحانة ، ونقل عنها أبياتاً(٢)

عَبْدُاللَّطِيف فَتْح الله (.. - ١٢٦٠ هـ / .. - ١٨٤٤ م)

عبد اللطيف بن على فتح الله : أديب ، من أهل بيروت ، تولى فيها القضاء والإفتاء . له نظم جيد ، فى « ديوان – خ » و «مقامات – خ » (٣)

عَبْدُاللَّطِيف البَغْدَادي (٥٥٧ - ٦٢٩ هـ / ١١٦٢ - ١٢٣١ م)

عبد اللطيف بن يوسف بن محمد بن على البغدادى ، موفق الدين ، ويعرف بابن اللباد ، وبابن نقطة : من فلاسفة الإسلام ، وأحد العلماء المكثرين من التصنيف فى الحكمة وعلم النفس والطب والتاريخ والبلدان والأدب . مولده ووفاته ببغداد . أقام مدة بحلب ، وزار مصر والقدس ودمشق وحران وبلاد الروم وملطية والحجاز وغيرها . وحظى عند الملوك والأمراء . وكان دميم الخلقة قليل لحم الوجه ، قوىّ الحافظة . من كتبه « الإفادة والاعتبار بما فى مصر من الآثار – ط » رسالة، و « قوانين البلاغة » و « الإنصاف بين ابن برى وابن الخشاب » فى كلامهما على المقامات ، و « الجامع الكبير » فى المنطق والطبيعى والإلهى ، عشر مجلدات ، و « بلغة الحكيم » و « الكلمة فى الربوبية » و «الحكمة الكلامية» و «تهذيب كلام أفلاطون» و « القياس » أربع مجلدات ، و « السماع الطبيعى » و « غريب الحديث » و «المغنى الجلى – خ » فى الحساب ، و « التجريد – خ » فى اللغة ، و « ملخص مقالات التاج – خ » فى الحلية النبوية ، و « ذيل الفصيح – ط » لثعلب ، و « شرح أحاديث ابن ماجة المتعلقة بالطب » واختصر كتباً كثيرة ، منها الحيوان للجاحظ ، وكتاب فى النبات . وكتب رحلات وصف بها أسفاره والبلدان التى زارها . وله رسائل صغيرة سماها «مقالات» منها « النفس » و « العلم الإلهى » و « الماء » و « الحركات المعتاصة » و « العادات » و «حقيقة الدواء والغذاء » و « الحواس » و « النفس والصوت والكلام » و « المدينة الفاضلة » و «العلوم الضارة» و «تزييف ما يعتقده ابن

(١) الرسالة المستطرفة ٧٤ وعلماء بغداد ١١٧ والنجوم الزاهرة ٧ : ٢٤٤ وشذرات الذهب ٥ : ٣٣٦
(٢) نفحة الريحانة – خ . وخلاصة الأثر ٣ : ١٧
(٣) عيسى اسكندر المعلوف ، فى مجلة المشرق ٣١ : ٧٣٨

سينا» و «إبطال الكيمياء» و «اللغات وكيفية تولدها» و «القدر» (١)

أبو عبد الله (آخر ملوك الأندلس) = محمد بن على ٩٤٠
عبد الله (الشريف) = عبد الله بن الحسن ١٠٤١
عبد الله (الشريف) = عبد الله بن هاشم ١١١٣

عَبْدُالله بن إِبَاض (... - ٨٦ هـ / ... - ٧٠٥ م)

عبدالله بن إباض المقاعسى المرى التميمى، من بنى مرة بن عبيد بن مقاعس: رأس الإباضية، وإليه نسبتهم. اضطرب المؤرخون فى سيرته وتأريخ وفاته. وكان معاصراً لمعاوية، وعاش إلى أواخر أيام عبد الملك بن مروان. عدّه الشماخى(٢) فى التابعين وقال: «كان على ما حفظت ممن خرج إلى مكة لمنع حرم الله من مسلم (بن عقبة المرى) عامل يزيد (ابن معاوية) وكان كثيراً ما يبدى النصائح لعبد الملك بن مروان، وفى حفظى أنه يصدر فى أمره عن رأى جابر بن زيد»(٣) انتهى. وعده محمد بن زكريا البارونى(٤) فى مقدمة أبناء النصف الثانى من المئة الأولى للهجرة، بعد جابر بن زيد. وقال القلهاتى (١) وهو من مؤرخى الإباضية كالشماخى والبارونى: «نشأ فى زمان معاوية بن أبى سفيان، وعاش إلى زمان عبد الملك بن مروان، وكتب إليه بالسيرة المشهورة». وأراد بالسيرة «رسالة» بعث بها عبد الله بن إباض إلى عبد الملك بن مروان، يقول فيها بعد البسملة والمقدمة: جاءنى كتابك مع سنان بن عاصم الخ (٢) ويذكر فيها أنه أدرك معاوية ورأى عمله وسيرته. ونقل نشوان الحميرى (٣) عن أبى القاسم البلخى المعتزلى(٤): «حكى أصحابنا — يعنى المعتزلة — أن عبد الله لم يمت حتى ترك قوله أجمع، ورجع إلى الاعتزال» وليس فى كتب الإباضية ما يؤيد هذا. وفى الكامل للمبرّد: قول ابن إباض، أقرب الأقاويل إلى السنّة(٥) وفى هامش على الأغانى(٦) لم يذكر مصدره: «خرج ابن إباض فى

(١) فوات الوفيات ٢ : ٧ وبغية الوعاة ٣١١ والسبكى ٥ : ١٣٢ وآداب اللغة ٣ : ٩٠ وخزائن الكتب ٨٩ وخطط مبارك ١٥ : ٧٩ وطبقات الأطباء ٢ : ٢٠١ – ٢١٣ وابن شقدة – خ. والشذرات ٥ : ١٣٢ ومعجم المطبوعات ١٢٩٢ وإنباه الرواة ٢ : ١٩٣ وفيه إزراء به وتحامل عليه، تداركه محمد أبو الفضل فأنصفه بما علق به. و Brock. 1 : 632, S. 1 :880 والإعلام، لابن قاضى شهبة – خ.

(٢) السير للشماخى ٧٧

(٣) توفى جابر بن زيد سنة ٩٣ هـ، والإباضية يعدونه مؤسس مذهبهم.

(٤) فى كتابه «الطبقات – خ» أى طبقات الإباضية.

(١) أبو سعيد، محمد بن سعيد القلهاتى – نسبة إلى قلهاة، من بلاد عمان، على ساحل البحر – من علماء الإباضية، له «الكشف والبيان – خ» جزآن، فى التاريخ، أطلعنى عليه الشيخ إبراهيم أطفيش بمصر.

(٢) تقع الرسالة فى إحدى عشرة صفحة، أوردها أبو القاسم بن إبراهيم البرادى فى كتابه «الجواهر» المطبوع على الحجر بمصر، وهى فى الصفحة ١٥٦–١٦٧

(٣) الحور العين لنشوان ١٧٣

(٤) أبو القاسم عبد الله بن أحمد الكعبى البلخى، من أئمة المعتزلة.

(٥) الكامل ٢ : ١٧٩ و ١٨٠

(٦) الأغانى، طبعة دار الكتب، هامش الصفحة ٢٣٠ من المجلد السابع.

أيام مروان بن محمد ». وهذا وهم، فقد مات قبل أيام مروان بأربعين عاماً . وانتشر مذهبه قديماً فى بربر المغرب . قال ابن الخطيب (١) : « رغب الإباضيون من البربر فى موادعة روح بن حاتم إلى أن توفى » وكانت وفاة روح سنة ١٧٤ هـ . وعُرف مذهب ابن إباض ، باسمه ، قبل هذا التاريخ ، قال الذهبى (٢) : « إن عكرمة كان يرى رأى الإباضية ، وتوفى سنة ١٠٥ هـ » ولاريب فى أن الخطيب البغدادى(٣) عنى شخصاً آخر فى القصة الآتية : « قال المأمون لحاجبه : انظر من فى الباب من أصحاب الكلام ؛ فقال : بالباب أبو الهذيل العلاف ، وهو معتزلى ، وعبدالله بن إباض وهو إباضى » . وأكثر مترجميه يضبطون « إباض » بكسر الهمزة ، ويذكر المقريزى (٤) بعد أن عرّفه برأس الإباضية وبأنه كان « من غلاة المحكمة » أنه « خرج فى أيام مروان — كذا » ثم قال : « ويقال : إن نسبة الاباضية إلى أباض — بضم الهمزة — وهى قرية بالعرض من اليمامة نزل بها نجدة ابن عامر» . ويقول الزبيدى (٥) فى كلامه على ابن إباض : « كان مبدأ ظهوره فى خلافة مروان الحمار » وهذا وما قبله

(١) أعمال الأعلام للسان الدين ابن الخطيب ٧
(٢) ميزان الاعتدال للذهبى ٢ : ٢٠٩
(٣) تاريخ بغداد ، للخطيب البغدادى ٣ : ٣٦٩
(٤) خطط المقريزى ٢ : ٣٥٥
(٥) تاج العروس : مادة أبض .

يعنيان أنه ظهر بين سنتى ١٢٧ و ١٣٢ هـ ، أيام حكم مروان ، وهو لايتفق مع ما قدمناه وثقات أصحابه متفقون على أن وفاته كانت فى أواخر أيام عبد الملك بن مروان . وعبارة ابن العماد (١) فى حوادث سنة ١٣٠ هـ ، تشير إلى أن عبد الله كان قبل هذا التاريخ ، فهو يقول : « فيها كانت فتنة الإباضية المنسوبين إلى عبدالله بن إباض ، وكان داعيتهم فى هذه الفتنة عبدالله بن يحيى الجندى الكندى الحضرمى طالب الحق وكانت لهم وقعة بقديد مع عبد العزيز بن عبد الله بن عثمان ، فقتل عبد العزيز ومن معه من أهل المدينة ، فكانوا سبعمائة أكثرهم من قريش » ويزيف دى موتلنسكى (A. De Motylinski) (٢) ما أورده الشهرستانى(٣) من أن عبد الله بن إباض اشترك فى ثورة طالب الحق — المتقدم ذكرها — ويقول : « إن مصادر أخرى أجدر بالثقة تذكر وفاة ابن إباض فى أيام عبد الملك » . وأخبار الإباضيين كثيرة فى التاريخ القديم والحديث . ولا يزال مذهبهم منتشراً ، قال باحث من معاصرينا (٤) « لا تزال بقية هؤلاء فى بلاد الجزائر ، وهم يعيشون على وتيرة منظمة وتقاليد عريقة ، ولا تحكم بينهم محاكم الدولة ، وإذا ماطل مدين دائنه دخل المسجد وأعلن ذلك ،

(١) شذرات الذهب ١ : ١٧٧
(٢) فى دائرة المعارف الإسلامية : «الإباضية»
(٣) فى الملل والنحل ، طبعة كيورتن ، ص ١٠٠
(٤) حافظ رمضان فى حاشية على الصفحة ١٥٥ من كتابه « أبو الهول قال لى » .

وحينئذ يقاطع الناس المدين فلا يسلمون عليه ولا يعاملونه حتى يوفى ما عليه » قلت : وهم فى المشرق، اليوم ، أكثر أهل « المملكة العُمانية » ولهم فيها الإمامة والسيادة . أما فى الجزائر فبلاد « وادى ميزاب » معظم سكانها إباضية ، ولهم فى كل بلد منها «مجلس» يسمى « مجلس العزابة » بفتح العين وتشديد الزاى ، وهو جمع « عازب » ويعنون به من انقطع للعلم والدين ، عزوباً عن الدنيا ، ويتألف من نحو عشرة أشخاص يجتمعون فى مسجد البلد ، ويفصلون بين المتقاضين ، ابتعاداً عن الرجوع إلى المحاكم غير الإسلامية ، وهى هناك فرنسية ؛ ومن أبى حكمهم أعلنوا البراءة منه فيقاطع حتى يردّ الحق ويتوب (١)

ابن الأَغْلَب (... – ٢٠١ هـ / ... – ٨١٧ م)

عبد الله بن إبراهيم بن الأغلب بن سالم التميمى ، أبو العباس : ثالث الأغالبة من أمراء إفريقية . كانت إمارته فيها استقلالا ، والخطبة لبنى العباس . وليها بعد وفاة أبيه وبعهد منه (سنة ١٩٦ هـ) وكانت أيامه، فى القيروان وأطرافها ، أيام دعة وسكون ، إلى أن توفى . قال الباجى : « كان حسن الصورة ، قبيح السيرة ، أبطل عُشر الحَب وجعله دراهم ، أخصب أم أجدب » وقال لسان الدين ابن الخطيب : « كان شديداً ، جباعاً للأموال ، اشتكى الناس من جوره إلى أن مات » وقال ابن الأثير : « لم يكن فى أيامه شر ولا حرب وسكن الناس فعمرت البلاد » (١)

ابن الأَغْلَب (... – ٢٩٠ هـ / ... – ٩٠٣ م)

عبد الله بن إبراهيم بن أحمد الأغلبى التميمى ، أبو العباس : أمير تونس والقيروان. وهو الحادى عشر من أمراء الدولة الأغلبية . كان أديباً عاقلا شجاعاً من الفرسان المعدودين. ولى الإمارة استقلالا ، بعد وفاة أبيه (سنة ٢٨٩ هـ) وأظهر التقشف ، وقتله ثلاثة من الصقالبة ، قيل : دسهم له ولده زيادة الله . ومدة إمارته سنة و٥٢ يوماً (٢)

ابن أَبي العَافِيَة (... – ٣٦٠ هـ / ... – ٩٧١ م)

عبد الله بن إبراهيم بن موسى بن أبى العافية المكناسى : ثالث الأمراء من آل أبى العافية بالمغرب الأقصى . بويع بعد وفاة أبيه (سنة ٣٥٠ هـ) وكانت إمارته فى أطراف فاس ، واستمرّ على غير استقرار إلى أن توفى (٣)

---

(١) أطلت فى هذه الترجمة على غير ما اعتدته ، لأنى لم أجد لابن إباض ترجمة مستوفاة فى جميع ما كتبه عنه المتقدمون والمتأخرون .

(١) الخلاصة النقية ٢٥ وابن خلدون ٤ : ١٩٧ وابن الأثير ٦ : ٥٢ و ١١١ والبيان المغرب ١ : ٩٥ وأعمال الأعلام ٨

(٢) ابن خلدون ٤ : ٢٠٥ والبيان المغرب ١ : ١٣٣ وأعمال الأعلام ١٧

(٣) الاستقصا ١ : ٨٣ وجذوة الاقتباس ٥ من الكراس ٢٩

الأَصِيلي (٠٠ - ٣٩٢ هـ / ٠٠ - ١٠٠٢ م)

عبد الله بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله ابن جعفر ، أبو محمد ، الأموى المعروف بالأصيلى : عالم بالحديث والفقه . من أهل أصيلة (فى المغرب) رحل فى طلب العلم ، فطاف فى الأندلس والمشرق . ودخل بغداد سنة ٣٥١ هـ ، وعاد إلى الأندلس فى آخر أيام المستنصر ، فمات بقرطبة . له كتاب « الدلائل على أمهات المسائل » فى اختلاف مالك والشافعى وأبى حنيفة (١)

عَبْدالله الخَبْري (٠٠ - ٤٧٦ هـ / ٠٠ - ١٠٨٣ م)

عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله الخبرى ، أبوحكيم : عالم بالأدب والفرائض والحساب . من فقهاء الشافعية . نسبته إلى الخبر (بفتح فسكون) من قرى شيراز ، بفارس . اشتهر وتوفى ببغداد . من كتبه « شرح ديوان الحماسة » و « شرح ديوان البحترى » و « شرح ديوان المتنبى » و « شرح ديوان الشريف الرضى — خ » و « التلخيص — خ » فى الفرائض والحساب . وكان حسن الخط ، وبينما هو قاعد يكتب فى مصحف ، وضع القلم من يده واستند ، وقال : والله إن هذا موت هنىء طيب ، ومات ! (٢)

(١) تحفة ذوى الأرب ١٣٧ وجذوة المقتبس ٢٣٩ ومعجم البلدان ١ : ٢٧٨ وتاريخ علماء الأندلس ٢٠٨

(٢) بغية الوعاة ٢٧٦ وطبقات الشافعية ٣ : ٢٠٣ وسير النبلاء — خ — المجلد الخامس عشر . وطبقات الشيرازى ١٣٨ وملخص المهمات — خ . واللباب ١ : ٣٤٣ و Brock. 1:486, S. 1:671 وإنباه الرواة ٢ : ٩٨

الحِجَاري (٠٠ - ٥٨٤ هـ / ٠٠ - ١١٨٨ م)

عبد الله بن إبراهيم الكندى الحجارى ، أبو محمد : مؤرخ أندلسى ، نسبته إلى وادى الحجارة (Guadalajara) له « المسهب فى أخبار أهل المغرب » و « الحديقة » فى البديع (١)

المَحْجُوب المِيرْغَني (٠٠ - ١١٩٣ هـ / ٠٠ - ١٧٧٩ م)

عبدالله بن إبراهيم بن حسن بن محمد أمين ابن على الميرغنى ، أبو السيادة ، عفيف الدين ، المحجوب : فاضل ، من فقهاء الحنفية . مولده بمكة ، ووفاته بالطائف . لقب بالمحجوب للزومه العزلة فى داره نحو ثلاثين سنة . له تصانيف ، منها « الإيضاح المبين بشرح فرائض الدين — ط » فقه ، و « المعجم الوجيز — ط » فى الحديث ، و « ديوان العقد المنظم على حروف المعجم — ط » من نظمه ، و « الأنفاس القدسية — خ » فى مناقب عبد الله بن عباس ، و « الرسائل الميرغنية — ط » تصوف (٢)

الشَّنقِيطي (٠٠ - ١٢٣٥ هـ / ٠٠ - ١٨٢٠ م)

عبد الله بن إبراهيم العلوى الشنقيطى ،

(١) كشف الظنون ٦٤٦ و ١٦٨٥ وهدية العارفين ١ : ٤٥٧

(٢) الخزانة التيمورية ٢ : ٢٠٧ ثم ٣ : ٢٩٨ وفيه : وفاته سنة ١١٩٣ أو ١١٩٤ كما فى الذهب الإبريز ، ص ٤١٤ — ٤١٥ ومعجم المطبوعات ١٨٢٨ ودار الكتب ٥ : ٤٧ وفى هدية العارفين ١ : ٤٨٦ وفاته سنة ١٢٠٧ هـ ، كما فى Brock. 2: 506, S. 2:523

أبو محمد : فقيه مالكى ، علوى النسب ، من غير أبناء فاطمة ، من قبيلة « إدوعل » من الشناقطة . تجرد أربعين سنة لطلب العلم فى الصحارى والمدن ، وأقام بفاس مدة ، وحج ، وعاد إلى بلاده فتوفى فيها . له « نشر البنود — ط » ثلاثة مجلدات فى شرح ألفية له فى أصول الفقه سماها « مراقى السعود » و « نَور الأقاح » منظومة فى علم البيان ، وشرحها « فيض الفتاح » و « طلعة الأنوار » منظومة فى مصطلح الحديث ، وشرحها « هدى الأبرار على طلعة الأنوار — خ » (١)

ابن سَلُول (... - ٩ هـ = ... - ٦٣٠ م)

عبد الله بن أبيّ بن مالك بن الحارث بن عبيد الخزرجى ، أبو الحُباب ، المشهور بابن سلول ، وسلول جدته لأبيه ، من خزاعة : رأس المنافقين فى الإسلام . من أهل المدينة . كان سيد الخزرج فى آخر جاهليتهم . وأظهر الإسلام بعد وقعة بدر ، تقية . ولما تهيأ النبى (ص) لوقعة أحُد ، انخزل أبيّ وكان معه ثلاثمائة رجل ، فعاد بهم إلى المدينة . وفعل ذلك يوم التهيؤ لغزوة تبوك . وكان كلما حلت بالمسلمين نازلة شمت بهم ، وكلما سمع بسيئة نشرها . وله فى ذلك أخبار . ولما مات تقدم النبيّ (ص) فصلى عليه ، ولم يكن ذلك من رأى « عمر » فنزلت : « ولا تصلّ على أحد منهم — الآية » .

(١) الوسيط فى تراجم أدباء شنقيط ٣٨ والمكتبة الأزهرية ٢ : ٨٥ والتيمورية ٣ : ١٦٧

وكان عملاقاً ، يركب الفرس فتخط إبهاماه فى الأرض (١)

ابن ذَكْوان (١٧٣ - ٢٤٢ هـ = ٧٨٩ - ٨٥٧ م)

عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان القرشى الفهرى ، أبو عمرو : من كبار القراء ، لم يكن فى عصره أقرأ منه . توفى فى دمشق (٢)

أَبُو هِفَّان المِهْزَمي (... - ٢٥٧ هـ = ... - ٨٧١ م)

عبد الله بن أحمد بن حرب المهزمى العبدى ، أبو هفان : راوية ، عالم بالشعر والأدب ، من الشعراء ، من أهل البصرة . سكن بغداد . وأخذ عن الأصمعى وغيره . وكان متهتكاً ، فقيراً ، يلبس مالا يكاد يستر جسده . له « أخبار الشعراء » و « صناعة الشعر » و « أخبار أبى نواس — ط » (٣)

(١) تاريخ الخميس ٢ : ١٤٠ وإمتاع الأسماع ١ : ٩٩ و ١٠٥ و ١٢٠ و ١٦٥ و ٤٤٩ و ٤٥٠ والمحبر ٢٣٣ وطبقات ابن سعد ، القسم الثانى من الجزء الثالث ٩٠ وجمهرة الأنساب ٣٣٥

(٢) تهذيب التهذيب ٥ : ١٤٠ وغاية النهاية ١ : ٤٠٤ وتهذيب ابن عساكر ٧ : ٢٧٦ والتيسير — خ .

(٣) سمط اللآلى ٣٣٥ واللباب ٣ : ١٩٤ وفيه ضبط المهزمى . وتاريخ بغداد ٩ : ٣٧٠ واللباب ٣ : ١٩٤ ونزهة الألبا ٢٦٧ ولسان الميزان ٣ : ٢٤٩ وهو فيه « الخرنوبى » ؟ وعليه اعتمدنا فى تأريخ وفاته . وإرشاد الأريب ٤ : ٢٨٨ وفيه : وفاته سنة ١٩٥ والصواب ما فى لسان الميزان ، فإنه حدث عن الأصمعى وروى عنه أحمد بن أبى طاهر . ونعته السيوطى فى بغية الوعاة ٢٧٧ براوية أهل البصرة وقال : « كان مقتراً ، ضيق الحال ، شراباً للنبيذ » . وفى مقدمة كتابه « أخبار =

ابن طالِب (٢١٧ - ٢٧٦ هـ / ٨٣٢ - ٨٨٩ م)

عبد الله بن أحمد بن طالب التميمي ، أبو العباس : قاض ، مالكي ، من علماء الفقهاء ، من بني عم الأغالبة أمراء القيروان . ولي قضاء القيروان مرتين إحداهما سنة ٢٥٧ — ٢٥٩ وسجن تسعة أشهر فحلف أن لا يلي القضاء بعدها ، والثانية مكرهاً سنة ٢٦٧ — ٢٧٥ هـ . وأنكر على إبراهيم بن الأغلب بعض سيرته ، فعزل وسجن ، ومات في السجن . له تآليف ، منها « الأمالي » ثلاثة أجزاء ، و « الرد على من خالف مالكاً »(١)

عَبْدالله بن أَحْمَد (٢١٣ - ٢٩٠ هـ / ٨٢٨ - ٩٠٣ م)

عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني البغدادي ، أبو عبد الرحمن : حافظ للحديث ، من أهل بغداد . له « الزوائد » على كتاب الزهد لأبيه ، و « زوائد المسند » زاد به على مسند أبيه نحو عشرة آلاف حديث (٢)

عَبْدان (٢١٦ - ٣٠٦ هـ / ٨٣١ - ٩١٩ م)

عبد الله بن أحمد بن موسى بن زياد العسكري الأهوازي الجواليقي ، أبو محمد ، المعروف بعبدان : من العلماء بالحديث . من أهل الأهواز . له تصانيف ، منها كتاب « الفوائد » في الحديث (١)

الكَعْبي (٠٠ - ٣١٩ هـ / ٠٠ - ٩٣١ م)

عبد الله بن أحمد بن محمود الكعبي ، من بني كعب ، البلخي الخراساني ، أبو القاسم : أحد أئمة المعتزلة . كان رأس طائفة منهم تسمى « الكعبية » وله آراء ومقالات في الكلام انفرد بها . وهو من أهل بلخ ، أقام ببغداد مدة طويلة ، وتوفي ببلخ . له كتب ، منها « التفسير » و « تأييد مقالة أبي الهذيل » و « أدب الجدل » و « تحفة الوزراء — خ » و « محاسن آل طاهر » و « مفاخر خراسان » و « الطعن على المحدثين » . أثنى عليه أبو حيان التوحيدي. وقال الخطيب البغدادي : صنف في « الكلام » كتباً كثيرة وانتشرت كتبه ببغداد . وقال السمعاني : من مقالته أن الله تعالى ليس له إرادة وأن جميع أفعاله واقعة منه بغير إرادة ولا مشيئة منه لها ؟ (٢)

=أبي نواس » ترجمة له . وأخطأ ناشر إرشاد الأريب ، طبعة دار المأمون ١٢ : ٥٤ في ضبطه المهزمي بضم الميم الأولى وتشديد الزاي .

(١) رياض النفوس ١ : ٣٧٥ ومعالم الإيمان ٢ : ١٠٥ — ١١٥

(٢) تهذيب ٥ : ١٤١ والمستطرفة ١٦ والطبقات لابن أبي يعلى ١ : ١٨٠ وانظر Brock. S. 1 : 310

(١) تذكرة الحفاظ ٢ : ٢٣٢ والمستطرفة ٧٢ وتهذيب ابن عساكر ٧ : ٢٨٧ والتبيان — خ .

(٢) تاريخ بغداد ٩ : ٣٨٤ والمقريزي ٢ : ٣٤٨ ووفيات الأعيان ١ : ٢٥٢ ولسان الميزان ٣ : ٢٥٥ و Brock. S. 1 : 343 وسير النبلاء — خ — الطبقة الثامنة عشرة ، وفيه : « توفي في جمادى الثانية سنة ٣٢٩ وقال الذهبي : « أرخه محمد بن إسحاق النديم سنة ٣٠٩ هـ ، وهذا خطأ » ولقط الفرائد — خ . واللباب ٣ : ٤٤ وهدية العارفين ١ : ٤٤٤

الرَّبَعي (٢٥٥ - ٣٢٩ هـ / ٨٦٩ - ٩٤١ م)

عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن زبر الربعى ، أبو محمد : قاض ، من المؤرخين الفقهاء ، متهم عند رجال الحديث . ولد بسامراء ، وسكن دمشق ، وولى القضاء بها سنة ٣١٧ هـ ، ولم تحمد سيرته فعزل . ورحل إلى مصر فمات بها قاضياً . له « سيرة الدولتين » و « تشريف الفقر على الغنى » و « المنتقى من أخبار الأصمعى — ط » غير كامل(١)

الأَنْبَاري (... - ٣٥٦ هـ / ... - ٩٦٧ م)

عبد الله بن أحمد بن أبى زيد الأنبارى ، أبو طالب : باحث إمامى . أصله من الأنبار ، أقام وتوفى بواسط . من كتبه « المطالب الفلسفية » و « البيان عن حقيقة الإنسان » و « الشافى » فى علم الدين(٢)

القَفَّال (٣٢٧ - ٤١٧ هـ / ٩٣٨ - ١٠٢٦ م)

عبد الله بن أحمد المروزى ، أبو بكر القفال : فقيه شافعى ، كان وحيد زمانه فقهاً وحفظاً وزهداً . كثير الآثار فى مذهب الإمام الشافعى . له « شرح فروع محمد بن الحدّاد المصرى » فى الفقه . وكانت صناعته

(١) لسان الميزان ٣ : ٢٥٣ وسير النبلاء —خ — الطبقة التاسعة عشرة ، وفيه : « بغدادى الأصل ، من أهل دمشق» . وانظر مجلة المجمع العلمى العربى ١٣ : ٣٢٣

(٢) فهرست الطوسى ١٠٣ والبهبهانى ١٩٧

عمل الأقفال ، قبل أن يشتغل فى الفقه . وربما قيل له « القفال الصغير » للتمييز بينه وبين القفال الشاشى (محمد بن على) . توفى فى سجستان (١)

القائِم بأَمْر الله (٣٩١ - ٤٦٧ هـ / ١٠٠١ - ١٠٧٥ م)

عبد الله بن أحمد القادر بالله ابن الأمير إسحاق ابن المقتدر العباسى ، أبو جعفر ، القائم بأمر الله : خليفة ، من العباسيين فى العراق . ولى الخلافة بعد وفاة أبيه (سنة ٤٢٢ هـ) بعهد منه . وكان ورعاً ، عادلا ، كثير الرفق بالرعية . له فضل ، وعناية بالأدب والإنشاء . وفى أيامه كانت فتنة البساسيرى (سنة ٤٥٠ هـ) وحديثها مستوفى فى تاريخ ابن الأثير وغيره . أمه أرمنية(٢)

الشَّامَاتي (... - ٤٧٥ هـ / ... - ١٠٨٢ م)

عبد الله بن أحمد بن الحسين الشاماتى ، أبو الحسين : مؤدِّب ، من العلماء بالشعر واللغة . له « شرح ديوان المتنبى » و « شرح الحماسة » و « شرح أمثال أبى عبيد » (٣)

(١) وفيات الأعيان ١ : ٢٥٢ ومفتاح السعادة ٢ : ١٨٣ وطبقات السبكى ٣ : ١٩٨

(٢) ابن الأثير حوادث سنة ٤٢٢ — ٤٦٧ وسير النبلاء — خ — المجلد ١٥ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٥٧ والنبراس ١٣٦—١٤٣ وتاريخ بغداد ٩ : ٣٩٩ وفوات الوفيات ١ : ٢٠٣

(٣) بغية الوعاة ٢٧٨

ابن يَرْبُوع (.. - ٥٢٢ هـ / .. - ١١٢٨م)

عبد الله بن أحمد بن سعيد بن يربوع ، أبو محمد : من حفاظ الحديث ، ظاهريّ المذهب . من أهل إشبيلية . سكن قرطبة . قال ابن الأبار : له «تآليف» مفيدة . وعرّفه ابن ناصر الدين بأبي محمد «الشنتريني» وقال فيه : محدّث قرطبة . من مصنفاته «الإقليد في بيان الأسانيد» (١)

ابن النَّقّار (٤٧٩ - ٥٦٧ هـ / ١٠٨٦ - ١١٧١م)

عبد الله بن أحمد بن الحسن بن إسحاق، أبو محمد ، المعروف بابن النقار : شاعر ، من الكتّاب . ولد وتعلم في طرابلس الشام . ولما استولى عليها الفرنج انتقل إلى دمشق ، فاستكتبه ملوكها . وكتب لنور الدين محمود ابن زنكي . وشعره رقيق ، ذكره العماد في الخريدة . توفي بدمشق (٢)

ابن الخَشّاب (٤٩٢ - ٥٦٧ هـ / ١٠٩٩ - ١١٧٢م)

عبد الله بن أحمد ، ابن الخشاب ، أبو محمد : أعلم معاصريه بالعربية . من أهل بغداد مولداً ووفاة . كان عارفاً بعلوم الدين ، مطلعاً على شيء من الفلسفة والحساب والهندسة ، مستهتراً في حياته ، متبذلا في عيشه وملبسه ، كثير المزاح ، يلعب بالشطرنج مع العوام على قارعة الطريق ، ويتعمم بالعمامة حتى تسود وتتقطع . وقف كتبه على أهل العلم قبيل وفاته . من تصانيفه «شرح مقدمة الوزير ابن هبيرة» في النحو ، أربع مجلدات ، و«المرتجل في شرح الجمل للزجاجي — خ» و«الرد على التبريزي في تهذيب الإصلاح» و«نقد المقامات الحريرية — ط» (١)

ابن قُدَامَة (٥٤١ - ٦٢٠ هـ / ١١٤٦ - ١٢٢٣م)

عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة الجماعيلي المقدسي ثم الدمشقي الحنبلي ، أبو محمد ، موفق الدين : فقيه ، من أكابر الحنابلة . له تصانيف ، منها «المغني — ط» شرح به مختصر الخرقي ، في الفقه ، و«روضة الناظر — ط» في أصول الفقه ، و«المقنع — ط» مجلدان ، و«ذم ما عليه مدّعو التصوف — ط» رسالة ، و«ذم التأويل — ط» و«ذم الموسوسين — ط» رسالة ، و«لمعة الاعتقاد — ط» رسالة، و«كتاب التوابين — خ» و«التبيين في أنساب القرشيين — خ» و«الكافي» في الفقه، أربع مجلدات، و«العمدة» و«القدر» جزآن، و«فضائل الصحابة» جزآن ، وكتاب«المتحابين في الله تعالى — خ» و«الرقة — خ» في أخبار الصالحين وصفاتهم ، و«الاستبصار في

---

(١) المعجم لابن الأبار ٢٠٦ والتبيان — خ .
(٢) مرآة الزمان ٨ : ٢٨٩

(١) بغية الوعاة ٢٧٦ والمنهج الأحمد — خ . والمقصد الأرشد — خ . ووفيات الأعيان ١ : ٢٦٧ و Brock. S. 1: 493 وإنباه الرواة ٢ : ٩٩ وإرشاد الأريب ٤ : ٢٨٦ والذيل على طبقات الحنابلة ، طبعة الفقي ١ : ٣١٦ والإعلام بتاريخ الإسلام — خ .

نسب الأنصار » و« البرهان فى مسائل القرآن » وغير ذلك . ولد فى جماعيل (من قرى نابلس بفلسطين) وتعلم فى دمشق ، ورحل إلى بغداد سنة ٥٦١ هـ ، فأقام نحو أربع سنين ، وعاد إلى دمشق . وفيها وفاته (١)

القاضي عَبْدالله (.. - نحو ٦٢٠ هـ / .. - « ١٢٢٣ م)

عبد الله بن أحمد بن الخضر ، من بنى النضر : فقيه إباضى . من العلماء . كان قاضى « دما » من نواحى عُمان . له «الإنابة فى الصكوك والكتابة » أربع مجلدات ، و « الرقاع فى أحكام الرضاع » جزآن (٢)

ابن البَيْطَار (.. - ٦٤٦ هـ / .. - ١٢٤٨ م)

عبد الله بن أحمد المالقى ، أبو محمد ، ضياء الدين ، المعروف بابن البيطار : إمام النباتيين وعلماء الأعشاب . ولد فى مالقة ، وتعلم الطب ، ورحل إلى بلاد الأغارقة وأقصى بلاد الروم (Grèce) ، باحثاً عن الأعشاب والعارفين بها ، حتى كان الحجة فى معرفة أنواع النبات وتحقيقه وصفاته وأسمائه وأماكنه . واتصل بالكامل الأيوبى

(١) مختصر طبقات الحنابلة ٤٥ والمقصد الأرشد – خ . والبداية والنهاية ١٣ : ٩٩ وشذرات الذهب ٥ : ٨٨ وفوات الوفيات ١ : ٢٠٣ و Brock. S. 1: 688 والفهرس التمهيدى ١٢٧ و ٣٦٠ ودار الكتب ٨ : ٨٦ ومرآة الزمان ٨ : ٦٢٧ وذيل الطبقات ٢ : ١٣٣–١٤٩ والكتبخانة ٥ : ٦٠ ثم ٧ : ١٨٩

(٢) تحفة الأعيان ١ : ٢٩٠ وهو فيه : من بنى « النظر » .

(محمد بن أبى بكر) فجعله رئيس العشابين فى الديار المصرية . ولما توفى الكامل استبقاه ابنه (الملك الصالح أيوب) وحظى عنده واشتهر شهرة عظيمة . وهو صاحب كتاب « الأدوية المفردة – ط » فى مجلدين ، المعروف بمفردات ابن البيطار . وله « المغنى فى الأدوية المفردة – خ » مرتب على مداواة الأعضاء ، و« ميزان الطبيب – خ » . توفى فى دمشق(١)

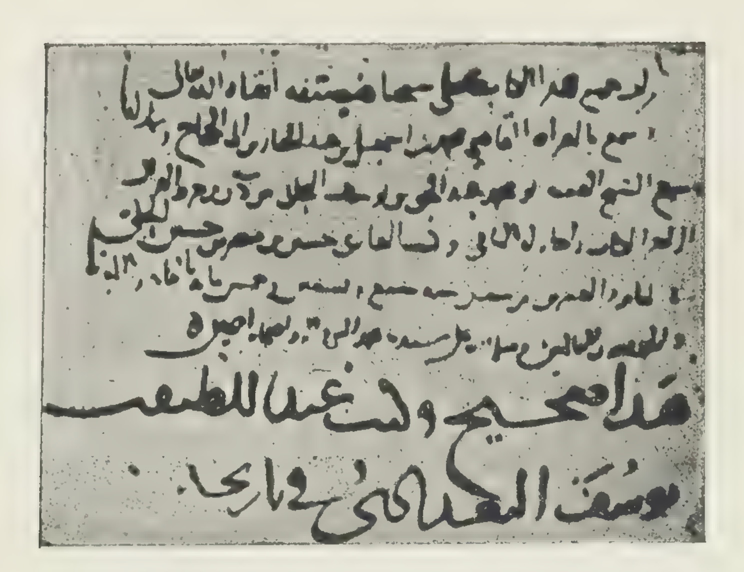
النَّسَفي (.. - ٧١٠ هـ / .. - ١٣١٠ م)

عبد الله بن أحمد بن محمود النسفى ، أبو البركات ، حافظ الدين : فقيه حنفى ، مفسر ، من أهل إيذج (من كور أصبهان) ووفاته فيها . نسبته إلى « نسف » ببلاد السند ، بين جيحون وسمرقند . له مصنفات جليلة ، منها « مدارك التنزيل – ط » ثلاثة مجلدات ، فى تفسير القرآن ، و « كنز الدقائق – ط » فى الفقه ، و« المنار – ط » فى أصول الفقه ، و « كشف الأسرار – ط » شرح المنار ، و« الوافى – خ » فى الفروع ، و«الكافى – خ» فى شرح الوافى ، و « المصفى – خ » فى شرح منظومة أبى حفص النسفى ، فى الخلاف ، و « عمدة العقائد – خ »(٢)

(١) طبقات الأطباء ٢ : ١٣٣ ونفح الطيب ٢ : ٦٨٣ وآداب اللغة ٢ : ٣٤١ و Brock. 1: 647 ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٠٤ وفوات الوفيات ١ : ٢٠٤ والفهرس التمهيدى ٥٢٤

(٢) المجموعة التاجية – خ . والفوائد البهية ١٠١ وتاج التراجم – خ . والجواهر المضية ١ : ٢٧٠ والدرر الكامنة ٢ : ٢٤٧ والكتبخانة ٢ : ٤٣ و ٤٦ و Brock. S. 2: 263 والصادقية ، الرابع من الزيتونة=

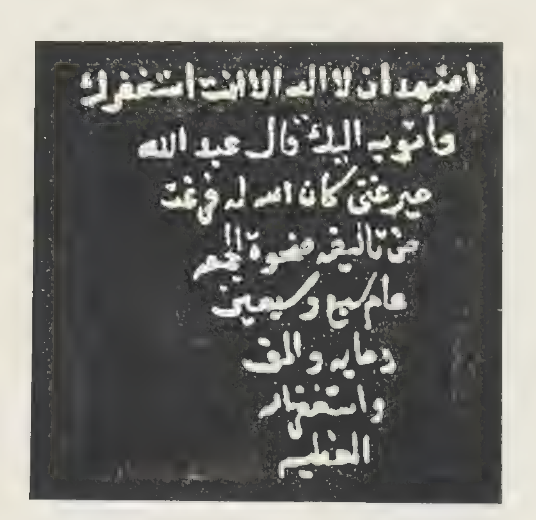
٦٤٩] عبد اللطيف البغدادى



عبد اللطيف بن يوسف البغدادى (٤ : ١٨٣)

نهاية مخطوطة « المجرد للغة الحديث » فى الخزانة التيمورية « ٢٤١ لغة » وفى معهد المخطوطات «ف ٢٣٣ لغة»

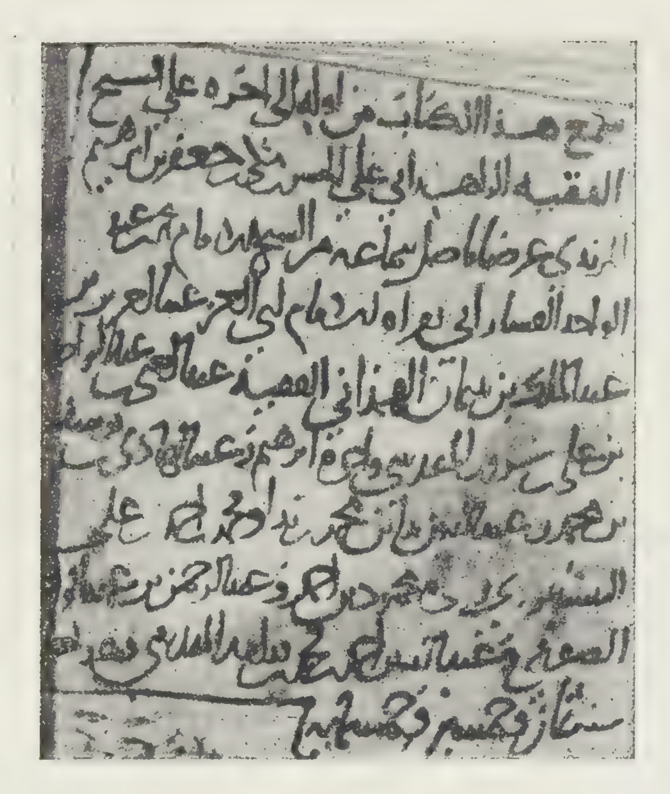
٦٥٠] المحجوب الميرغنى



عبد الله بن إبراهيم الميرغنى (٤ : ١٨٧)

نهاية المخطوطة « 1061 H » فى مكتبة « Princeton »

٦٥١] ابن قدامة



عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسی (٤ : ١٩١)
عن نهاية المخطوطة « ١٣٧٥ تاريخ » فى الخزانة التيمورية .

٦٥٢] البشبيشى

عبد الله بن أحمد البشبيشى (٤ : ١٩٣)
عن كتاب « الولاة والقضاة » للكندى ، بعد الصفحة ٦٨٦ « Fol. 134 A »

٦٥٣] الفاكهى

عبد الله بن أحمد الفاكهى المكى (٤ : ١٩٣)
عن الصفحة الأخيرة من كتابه « مجيب الندا » شرح القطر . فى دار الكتب المصرية (١٦ ش نحو » والكتاب كله بخطه .

٦٥٤] ابن الوزير



عبد الله بن أحمد بن الوزير (٤ : ١٩٥)

٦٥٥] عبد الله كمال

فى الكلام على حد ودالطايف حسب مرغوبكم فما رأينا أحسن من حدوده
المعلومه المذكوره فى التواريخ وهى انه يحده شرقا وادى ليه وغربا
وادى قرن وشاما القيم ويمنا الوهط حيث ان ما زاد على ذلك
يزيد وينقص بحسب التابعه للطائف فقط ويعد من توابع الطائف
وملحقاته وما وجدت نساخا ينقل التواريخ المطلوبه ودمتم فى عناية
البارى) ١٢ ربيع الثانى

قاضى الطائف
عبد الله كمال

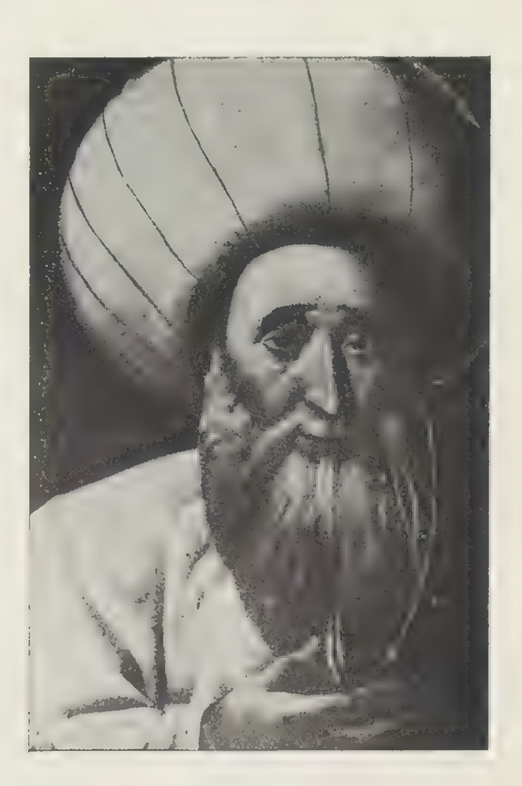
عبد الله بن بكر ، ابن كمال (٤ : ٢٠٢)
من رسالة خاصة ، بخطه ، أجابنى بها على أسئلة بشأن « الطائف » وشؤون أخرى .

٦٥٦] عبد الله باعلوى

عبد الله بن جعفر بن علوى (٤ : ٢٠٥)

عن رسالة « تذكرة المتذكر » له ، بخطه . فى دار الكتب المصرية « ١٢٥٧ تاريخ ، تيمور »

٦٥٧] الشرقاوى



عبد الله بن حجازى الشرقاوى (٤ : ٢٠٦)

٦٥٨] اليزدى

عبد الله بن (شهاب الدين) حسين اليزدى (٢ : ٢٠٩)
الصفحة الأخيرة من حاشية له على حاشية « الخطابى »
كلها بخطه . انظر «كتابخانه دانشكاه . جلد دوم ٧٤٤»
والصفحات ٣٥٤ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٧٤٥ منه

المُسْتَنْصِر المَرِيني (.. - ٨٠٠ هـ / .. - ١٣٩٨ م)

عبد الله بن أحمد بن إبراهيم ، أبو عامر المرينى ، الملقب بالسلطان المستنصر بالله : من ملوك دولة بنى مرين فى المغرب . بويع بعد وفاة أخيه عبدالعزيز (فى أوائل سنة ٧٩٩ هـ) وكان تصريف الأعمال فى أيدى الوزراء . وعاجلته الوفاة فى صباه . مدة دولته سنة وخمسة أشهر إلا أياماً (١)

البِشْبِيشي (٧٦٢ - ٨٢٠ هـ / ١٣٦١ - ١٤١٧ م)

عبدالله بن أحمد بن عبد العزيز البشبيشى : فاضل ، عنى بالأدب والتاريخ والفقه . نسبته إلى بشبيش (من قرى الغربية بمصر) ووفاته بالإسكندرية . له كتاب فى « قضاة مصر » وآخر فى « شواهد العربية » (٢)

المَنْصُور الرَّسُولي (.. - ٨٣٠ هـ / .. - ١٤٢٧ م)

عبد الله بن أحمد بن إسماعيل بن العباس ابن على الرسولى : من ملوك الدولة الرسولية فى اليمن . ولى بعد وفاة أبيه (سنة ٨٢٧ هـ) واستمر إلى أن توفى بزبيد ، وحمل إلى تعز فدفن فيها . وكان صالح السيرة عادلا أظهر أبهة المُلك ، ولكنه لم تطل مدته (٣)

=٢٠٦ و ٢١٥ ومفتاح السعادة ٢ : ٥٧ وفى تاريخ وفاته خلاف : قيل ٧٠١ وقيل : بعد ٧١٠

(١) الاستقصا ٢ : ١٤٢

(٢) خطط مصر ٩ : ٦٥ والضوء اللامع ٥ : ٧ و Brock. 2: 329

(٣) الضوء اللامع ٥ : ٥

بامَخْرَمَة (٨٣٣ - ٩٠٣ هـ / ١٤٣٠ - ١٤٩٧ م)

عبد الله بن أحمد بن على بن مخرمة الحميرى الشيبانى الهجرانى الحضرمى العدنى : فقيه ، كان مفتى « عدن » ومدرسها . ولد فى الهجرين ، ونشأ وتوفى بعدن . له فتاوى وتصانيف ، منها « شرح الملحة للحريرى » ورسائل فى علم « الهندسة » (١)

الفاكِهي (٨٩٩ - ٩٧٢ هـ / ١٤٩٣ - ١٥٦٤ م)

عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن أحمد ابن على الفاكهى المكى ، جمال الدين : عالم بالعربية ، من فقهاء الشافعية . مولده ووفاته بمكة . أقام بمصر مدة . من كتبه « الفواكه الجنية على متممة الأجرومية – ط » و « مجيب الندا إلى شرح قطر الندى – ط » كلاهما فى النحو ، و « حسن التوسل فى آداب زيارة أفضل الرسل – ط » و « كشف النقاب عن مخدرات ملحة الإعراب – ط » مع شرحها . واستنبط حدوداً للنحو جمعها فى كراسة ثم شرحها ، وسماها « الحدود النحوية – خ » فى جزأين (٢)

المَهْدي (١٢٠٨ - ١٢٥١ هـ / ١٧٩٣ - ١٨٣٦ م)

عبد الله بن أحمد المتوكل ابن على

(١) النور السافر ٣٠

(٢) النور السافر ٢٧٧ وتاريخ ابن العيدروس – خ . و Brock. 2: 499 وانظر فهرسته . ومعجم المطبوعات ١٤٣٢ والكتبخانة ٧ : ٢٥٣

المنصور ، من بنى القاسم ، من حفدة الهادى إلى الحق : إمام زيدى ، من أهل صنعاء ، مولداً ووفاة . كان شديداً فتاكاً ، دان له اليمن رغبة ورهبة. ولى فى حياة أبيه أعمالا ، منها إمارة ريمة وولاية عمران . وبويع يوم وفاة أبيه (سنة ١٢٣١ هـ) وأعادت إليه حكومة الترك بلاد تهامة سنة ١٢٣٤ وخرج عليه الإمام أحمد بن على السراجى ، فقتله أنصار المهدى سنة ١٢٥٠ هـ . واستمر إلى أن توفى بصنعاء . وله فيها آثار ، منها مسجد وحمامات ومنازل للغرباء من طلبة العلم . وجمع السيد يحيي بن المطهر أخباره فى كتاب سماه «العنبر الهندى فى سيرة الإمام المهدى» قال الشوكانى : «كان راجح العقل ، شريف الأخلاق ، محمود الخصال» وقال العرشى : «كان سفاكاً للدماء ، مال إلى الفجور وشرب الخمور ، مع تعظيمه للشريعة ومقاتلته من ناوأها» (١)

عَبْدالله آل خَلِيفة (.. – ١٢٦٥ هـ / .. – ١٨٤٩ م)

عبد الله بن أحمد بن محمد ، من آل خليفة : أمير البحرين . وليها بعد وفاة أخيه سلمان (سنة ١٢٣٦هـ) وهاجمه سعيد بن سلطان (صاحب مسقط) فانجلت المعركة عن هزيمة المسقطيين . ويذكر خورشيد باشا قائد حملة «محمد على» فى نجد ، أنه عقد «اتفاقاً» مع عبد الله (سنة ١٢٥٥ هـ – ١٨٣٩ م) (١) غير أن هذا الإتفاق لم يظهر له أثر ، وقد يكون مما طوته معاهدة لندن (سنة ١٢٥٦هـ – ١٨٤٠ م) بين الدولة العثمانية والإنكليز وروسيا وبروسيا والنمسا ، القاضية بارجاع محمد على إلى حدود مصر . وانتظم الأمر لعبدالله مدة . ثم نازعه بعض أقربائه ، على الإمارة ، فقاتلهم ، فتغلبوا عليه ، فخرج من البحرين سنة ١٢٥٨هـ ، وقصد الكويت مستنصراً بآل صباح فلم ينصروه ، فانتقل إلى نجد فلم يوفق ،

---

(١) بلوغ المرام ٧١ ونيل الوطر ٢ : ٦٤ والبدر الطالع ١ : ٣٧٦

(١) فى أوراق دار المحفوظات ، بعابدين ، فى مصر ، تقرير من خورشيد باشا «سرعسكر نجد» يقول فيه إن المفاوضة تمت بينه وبين عبد الله آل خليفة ووقع الاتفاق على الشروط الآتية : –

١ – أن يكون أمير البحرين عبد الله بن أحمد آل خليفة حليفاً لمحمد على باشا ويقدم المساعدة التى يطلبها منه محمد على ، على قدر استطاعته .

٢ – يدفع أمير البحرين سنوياً للحكومة المصرية زكاة البحرين وقدرها ثلاثة آلاف ريال .

٣ – يقدم أمير البحرين المراكب والسفن لحكومة محمد على فى حالة تسيير جيوش مصرية إلى أى جهة من مناطق الخليج الفارسى ما عدا الكويت نظراً لما بين الأمير عبد الله وأمير الكويت جابر بن صباح من صلة القربى والمحبة .

٤ – يستمر أمر جزيرة البحرين فى يد الأمير عبد الله ابن أحمد آل خليفة ، وليس لأحد غيره أن يتسلط على رعاياه ، فى البحرين وساحل قطر ، وله أن يحتفظ بقوانينه السائدة فى تلك الجهات .

٥ – أن يقيم بالبحرين وكيل من لدن الحكومة المصرية يشرف على المصالح المصرية هناك .

٦ – ليس لأمير البحرين أن يأخذ عوائد من الغواصين الذين يصطادون اللؤلؤ من القطيف ، وله أن يأخذ من غواصى البحرين فقط .

فذهب إلى مسقط للاستنجاد بسلطانها السيد سعيد ، فمرض ومات فيها(١)

عبدالله باسودان (١١٧٨ - ١٢٦٦ هـ / ١٧٦٤ - ١٨٥٠ م)

عبد الله بن أحمد بن عبد الله باسودان : فقيه متصوف له معرفة بالأدب والشعر . من أهل حضرموت . ولد فى بادية «دوعن» وتعلم فى « الخريبة » وبها وفاته . من كتبه « حدائق الأرواح فى بيان طرق الهدى والصلاح » و « جواهر الأنفاس فى مناقب السيد على بن حسن العطاس » و « ثبت » شيوخه ومكاتباته ، و « ديوان » من نظمه المعرب والملحون (الزجل) (٢)

ابن ميرْدَاد (.. - ١٣٤٣ هـ / .. - ١٩٢٤ م)

عبد الله بن أحمد أبى الخير بن عبد الله ابن محمد ، ابن ميرداد : فاضل ، له علم بالتاريخ والتراجم . من أهل مكة . كان من خطباء المسجد الحرام . وولى القضاء بمكة فى عهد الشريف حسين بن على ، وقتل فى واقعة الطائف . له « نشر النور والزهر فى تراجم أفاضل أهل مكة من القرن العاشر إلى القرن الرابع عشر — خ » اختصره عبد الله ابن محمد غازى وسماه « نظم الدرر فى اختصار نشر النور والزهر — خ » (٣)

(١) التحفة النبهانية ١٤٩-١٦٢ والأهرام ٣ نوفمبر ١٩٤٧

(٢) رحلة الأشواق القوية ١٤٨ ونيل الوطر ٢ : ٦٠

(٣) مذكرات الشيخ محمد نصيف بجدة . والدهلوى فى مجلة المنهل ٧ : ٤٣٨

ابن الوَزِير (١٣٠٢ - ١٣٦٧ هـ / ١٨٨٥ - ١٩٤٨ م)

عبد الله بن أحمد بن الوزير : ثائر ، من دهاة اليمن وأعيانها وشجعانها ، من أسرة علوية النسب هاشمية ، تلى أسرة البيت المالك ، فى البلاد اليمانية ، مباشرة . وهو من علماء الزيدية ، من أهل صنعاء . كان من مستشارى الإمام يحيى حميد الدين ، وثقاته ، أرسله سنة ١٣٤٣ هـ على رأس جيش لإخضاع جموع من العصاة فى الجوف (شرقى اليمن) فنجح ، ووجّهه إلى التهائم ، فاستسلمت له باجل والحديدة ، وضبط موانىء ابن عباس والصليف واللُّحية وميدى ، ودخل مدن تهامة : الضحى ، والزهرة ، والمنيرة ، والزيدية ، والمراوعة، وغيرها . وعين لها الإمام عمالا وحكاماً . وأرسله سفيراً عنه إلى الملك عبد العزيز آل سعود ، قبيل حرب اليمن (أوائل سنة ١٣٥٣ هـ) فعاد بمعاهدة « الطائف » أشرف معاهدة عرفتها السياسة الدولية . وحج فى آخر هذه السنة ، فكانت مؤامرة بعض اليمانيين لاغتيال الملك عبدالعزيز ، فى جوار الكعبة ، ونجا الملك ، فحمى ابن الوزير من نقمة الجماهير . وعاد إلى صنعاء ثم إلى الحديدة — وكانت له إمارتها — فاستمر بضع سنوات ، واستقدمه الإمام يحيى إلى صنعاء فجعله عنده بمكانة «رئيس الوزراء» فاتسع نفوذه بين زعماء اليمن ، من العلماء والقواد والأمراء والقضاة . وكان يضمر حقداً على ولى العهد سيف الإسلام أحمد

(ملك اليمن اليوم) ومرض الإمام يحيى ، وولي العهد غائب عن صنعاء ، فطمع ابن الوزير بالملك ، واتصل ببعض الناقمين ، فأحكم التدبير لقتل الإمام ، وأرسل إليه من قتله في ظاهر صنعاء (سنة ١٣٦٧ هـ) وأبرق إلى ملوك العرب ورؤساء جمهورياتهم يخبرهم بأن الإمام يحيى قد «مات» وأن الإمامة عرضت عليه فاعتذر ثم اضطره ضغط «الأمة» إلى قبولها ؛ وأنه نصب « إماماً شرعياً وملكاً دستورياً » في ٨ ربيع الآخر ١٣٦٧ (١٨ فبراير ١٩٤٨م) وارتاب ملوك العرب، وفي مقدمتهم الملك عبد للعزيز آل سعود ، في الموقف، فآثروا التريث في إجابته حتى ينجلي الأمر . وظهر على الأثر أن يحيى مات «مقتولا» وأن دمه في عنق ابن الوزير . وكانت البيعة قد عقدت لهذا ، في قصر غمدان ، ولقب بالإمام « الهادي إلى الله » وألف مجلساً للشورى ، من ستين فقيهاً جعل سيف الحق « إبراهيم بن يحيى » رئيساً له ، قبل قيامه من عدن إلى صنعاء — على طائرة بريطانية — كما ألف وزارة كان وزير الخارجية فيها حسين بن محمد الكبسي ، وأرسل إلى سيف الإسلام « أحمد » وهو كبير أبناء الإمام يحيى وولي عهده ، يدعوه إلى البيعة ، ويهدده إن تخلف . وكان سيف الإسلام « أحمد » في « حَجَّة » يومئذ ، فلم يجب ابن الوزير ، ودعا إلى نفسه وإلى الثأر لأبيه . وعجز ابن الوزير عن إحكام أمره ، فزحفت القبائل على صنعاء تسلب وتنهب . واعتصم هو بغمدان ، وانتشرت الفوضى . وأبرق إلى ملوك العرب ورؤسائهم يستنصرهم . وأرسل وفداً إلى الملك عبد العزيز (ابن سعود) إلى الرياض ، يشرح له خطر « الغوغاء » في صنعاء . وأبرق إليه وإلى غيره أن إعراضهم عن إغاثته قد يضطره إلى الاستعانة بالأجانب (الإنكليز) وما هي إلا أربعة وعشرون يوماً ، تلك مدة ابن الوزير في الإمامة والمُلك (١٨ فبراير — ١٤ مارس ١٩٤٨) حتى كان أنصار الإمام الشرعي «أحمد بن يحيى » في قصر غمدان، يعتقلون ابن الوزير ومن حوله . وحُملوا إلى «حجة» حيث أمر الإمام أحمد بقتله وقتل وزير خارجيته الكبسي ، رمياً بالرصاص، فقتلا معاً على مشهد من الناس (١)

عَبْدالله بن إِدْرِيس (١٢٠ – ١٩٢ هـ / ٧٣٨ – ٨٠٨ م)

عبد الله بن إدريس الأودي الكوفي : من أعلام حفاظ الحديث . كان فاضلا عابداً ، حجة في ما يرويه ، أراد الرشيد توليته القضاء ، فامتنع تورعاً ؛ ووصله ، فرد عليه صلته ؛ وسأله أن يحدث ابنه ، فقال : إذا جاءنا مع الجماعة حدثناه ! فقال : وددت أني لم أكن رأيتك . فقال : وأنا وددت أني لم أكن رأيتك !. وكان مذهبه في الفتيا مذهب أهل المدينة (٢)

---

(١) مذكرات المؤلف . وانظر « ليلتان في اليمن » لعبد القادر حمزة .

(٢) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٥٩ وتهذيب التهذيب ٥ : ١٤٤ وتاريخ بغداد ٩ : ٤١٥

عَبْدالله بن الأَرْقَم (.. - ٤٤ هـ / .. - ٦٦٤ م)

عبد الله بن الأرقم بن عبد يغوث القرشي الزهري : صحابي ، من الكتّاب الرؤساء . وهو خال النبيّ (ص) . أسلم يوم فتح مكة ، وأصبح من كتّابه. ثم استكتبه أبو بكر وعمر. وكان على بيت المال أيام عمر كلها ، وسنتين من خلافة عثمان . واستقال . وأجازه عثمان بثلاثين ألف درهم ، فلم يقبلها (١)

الزِّيادي (٢٩ - ١١٧ هـ / ٦٥٠ - ٧٣٥ م)

عبد الله بن أبي إسحاق الزيادي الحضرمي : نحوي ، من الموالي ، من أهل البصرة . أخذ عنه كبار من النحاة كأبي عمرو ابن العلاء وعيسى بن عمر الثقفي والأخفش . فرّع النحو ، وقاسه ، وكان أعلم البصريين به . وهو الذي يقول الفرزدق في هجائه :

« ولو كان عبد الله مولى هجوته
ولكنّ عبد الله مولى مواليـــا »

وسبب الهجاء أن الزيادي لحّنه في بعض شعره ، فلما قال فيه هذا البيت ، وعلم به الزيادي ، قال : قولوا للفرزدق لحنت في هذا البيت أيضاً ، وكان عليك أن تقول « مولى مَوَالٍ »(٢)

(١) الاستيعاب . والإصابة . ونكت الهميان .

(٢) خزانة البغدادي ١ : ١١٥ . وفي طبقات النحويين - خ - للزبيدي : هو أول من « بعج » النحو ، ومد القياس ، وشرح العلل .

عَبْدالله بن إِسْحَاق (.. - نحو ٣٧٥ هـ / .. - « ٩٨٥ م)

عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم ، من آل زياد بن أبيه : أمير اليمن . وليها لبني العباس ، بعد وفاة أبيه (سنة ٣٧١ هـ) وتضعضعت في أيامه دولة « آل زياد » في اليمن ، فتغلب عليه العبيد ، وانفرد ولاة الأطراف وأصحاب الحصون ، كلٌّ بما في يده من الملك . واستمرت إمارته نحو أربع سنين ، وتوفي في زبيد(١)

ابن غانِيَة (.. - ٥٩٩ هـ / .. - ١٢٠٣ م)

عبد الله بن إسحاق بن محمد ، ابن غانية : آخر الولاة من بني غانية في جزائر الباليار (ميورقة وما حولها) نشأ فيها مع أخويه عليّ ويحيي ، وصحبهما في العبور إلى بجاية ، والإيغال في « الجزائر » وحصار قسنطينة حيث قتل عليّ وولي يحيي (انظر ترجمتيهما) فأرسله يحيي إلى ميورقة ، وكان الوالي عليها من قبلهم أخ لهم اسمه محمد ، فلما بلغها عبد الله علم أن محمداً دخل في طاعة الموحدين (بني عبد المؤمن) فدخلها عنوة ونفى أخاه محمداً إلى الأندلس ، وأعاد تنظيم الإمارة والدعاء لبني العباس ، وذلك نحو سنة ٥٩٠ هـ، أو قبلها بقليل . وجرى في غزو الروم على

(١) الجداول المرضية ١٦٦ وفيه أن اسم صاحب الترجمة مختلف فيه ، قيل : « إبراهيم ، وقيل : زياد؛ والصحيح عبد الله » . ومثله في بلوغ المرام ١٤ إلا أن هذا يذكر ولاية عبد الله سنة ٣٩١ ويقول : إنه كان طفلا حين مات أبوه ، وتولت أخته « هند » تربيته ، كما تولى « الحسين بن سلامة » القيام بشؤون إمارته .

سنن أبيه (وقد تقدمت ترجمته) واستمر فى شبه استقلال إلاّ عن أخيه يحيي (وكان فى إفريقية) واشتد على الموحدين أمرهما فى ميورقة وإفريقية، فسيّر أمير المؤمنين أبو عبد الله محمد بن يعقوب (من بنى عبد المؤمن) أسطولا ضخماً بقيادة عمه إدريس بن يوسف ابن عبدالمؤمن، وجعل على الجيش عثمان بن أبى حفص (من أشياخ الموحدين) فقصدا ميورقة وفتحاها عنوة وقتلا أميرها عبد الله، وبمقتله انتهى أمر بنى غانية فيها (١)

ابن الدَّهَّان (٥٢٢ – ٥٨١ هـ / ١١٢٨– ١١٨٥م)

عبدالله بن أسعد بن علىّ، أبو الفرج، مهذب الدين الحمصى، ابن الدهان: شاعر، من الكتاب الفقهاء. ولد فى الموصل. وأقام مدة بمصر. وانتقل إلى الشام، فولى التدريس بحمص، وتوفى بها. له «ديوان شعر» صغير(٢)

اليافِعِي (٦٩٨ – ٧٦٨ هـ / ١٢٩٨– ١٣٦٧م)

عبد الله بن أسعد بن على اليافعى، عفيف الدين: مؤرخ، باحث، متصوف، من شافعية اليمن. نسبته إلى بنى يافع من حمير. ومولده ومنشأه فى عدن. حج سنة ٧١٢ هـ، وعاد إلى اليمن. ثم رجع إلى مكة سنة ٧١٨ فأقام، وتوفى بها. من كتبه «مرآة الجنان، وعبرة اليقظان، فى معرفة حوادث الزمان – ط» أربعة مجلدات، و«نشر المحاسن الغالية، فى فضل مشايخ الصوفية أصحاب المقامات العالية – ط» و«الدر النظيم فى خواصّ القرآن العظيم – ط» رسالة، و«مرهم العلل المعضلة – ط» و«روض الرياحين فى مناقب الصالحين – ط» و«أسنى المفاخر فى مناقب الشيخ عبد القادر – خ»(١)

ابن خَزْرَج (٤٠٧ – ٤٧٨ هـ / ١٠١٦– ١٠٨٦م)

عبد الله بن إسماعيل بن محمد بن خزرج اللخمى الإشبيلى، أبو محمد: من العلماء بالحديث. من أهل إشبيلية. وبها وفاته. أشار الذهبى إلى أن له «تاريخاً» ولم يسمه(٢)

ابن المِعْمار (... – ٧٤٢ هـ / ... – ١٣٤١م)

عبد الله بن إسماعيل الأسدى البغدادى، أبو محمد، جلال الدين ابن المعمار: كاتب أديب، نُعت بالفيلسوف. له شعر. من أهل بغداد، توفى بالحلة (٣)

---

(١) المعجب ٢٧٣ و ٢٧٥ و ٣١٤

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٢٥٦ والنجوم الزاهرة ٥ : ٣٦٥ وفيه: وفاته سنة ٥٥٩ هـ. وابن الوردى ٢ : ١٣٣ وفيه من شعره:

«ويمر بى، يخشى الوشاة، ولفظه
شتم، وملء جفونه تسليم!»

(١) غربال الزمان – خ. والدرر الكامنة ٢ : ٢٤٧ والفوائد البهية ٣٣ فى التعليقات. وشذرات الذهب ٦ : ٢١٠ و Brock. 2: 226 ومعجم المطبوعات ١٩٥٢ وطبقات الشافعية ٦ : ١٠٣ وفيه: وفاته سنة ٧٦٧ ومثله فى مفتاح السعادة ١ : ٢١٧

(٢) سير النبلاء – خ – المجلد ١٥

(٣) علماء بغداد ٦٥

المَوْلىٰ عَبْدالله (١١٢١ - ١١٧١ هـ / ١٧١٠ - ١٧٥٧ م)

عبد الله بن إسماعيل بن الشريف محمد ابن على الحسنى العلوى السجلماسى : من ملوك دولة الأشراف العلويين بمراكش . ولد بتافيلالت . وبويع له بعد وفاة أخيه أحمد (سنة ١١٤١ هـ) وكان جباراً ، قاسى النفس ، سفاكاً للدماء ، خُلع أربع مرات ، وعاد . وانتهى أمره بأن استقر فى مكان بقرب فاس الجديدة سنة ١١٥٩ وأقام به مهملا لايأتيه أحد ، وبيعته فى أعناق الناس ، وهم كما يقول السلاوى : « فارّون منه ، لكثرة ما سفك من الدماء بغير سبب ظاهر » إلى أن مات . ودفن بفاس الجديدة (١)

البَهْبَهَاني (١٢٦٢ - ١٣٢٨ هـ / ١٨٤٦ - ١٩١٠ م)

عبد الله بن إسماعيل بن نصرالله : فاضل إمامى ، كانت له زعامة . أصله من « بهبهان » بفارس ، ومولده ووفاته بالنجف . كابد الكوارث فى سبيل « الدستور » بإيران ، وقتل فى داره . له مجموعة « رسائل ومسائل » فى الفقه (٢)

الجُهَني (٠٠ - ٦٦ هـ / ٠٠ - ٦٨٦ م)

عبد الله بن أسيد الجهنى : من أشراف الكوفة وشجعانها . اشترك فى مقتل الحسين الشهيد (رض) فطلبه المختار الثقفى فظفر به وقتله (١)

عَبْدالله بن أُنَيْس (٠٠ - ٥٤ هـ / ٠٠ - ٦٧٤ م)

عبد الله بن أنيس ، أبو يحيى ، من بنى وبرة ، من قضاعة ، ويعرف بالجهنى ، وليس بجهنى : صحابى ، من القادة الشجعان . من أهل المدينة . كان حليفاً لبنى سلمة من الأنصار ، ويقال له الجهنى والقضاعى والأنصارى والسلمى (بفتحتين) . صلى إلى القبلتين وشهد العقبة . وقاد بعض السرايا فى العصر النبوى . ورحل بعد ذلك إلى مصر ، وإفريقية ، وتوفى بالشام . وله أخبار ، من أعجبها حكاية قتله لسفيان بن خالد بن نبيح الهذلى أوردها المقريزى فى إمتاع الأسماع (٢)

التَّيْمي (٠٠ - ٢٠٩ هـ / ٠٠ - ٨٢٤ م)

عبد الله بن أيوب ، أبو محمد ، التيمى من تيم اللات بن ثعلبة : أحد شعراء الدولة العباسية . مدح الأمين والمأمون وغيرهما ، وأجازه الأمين مرة بمئتى ألف درهم ، دفعة واحدة ، فصولح على نصفها (٣)

---

(١) الاستقصا ٤ : ٥٩ - ٨٦ والدرر الفاخرة ٥٢ وإتحاف أعلام الناس ٤ : ٣٨٩
(٢) شهداء الفضيلة ٣٦٨

(١) ابن الأثير : حوادث سنة ٦٦
(٢) إمتاع الأسماع ١ : ٢٥٤ و ٢٧١ وانظر فهرسته . والإصابة ، الترجمة ٤٥٤١
(٣) النجوم الزاهرة ٢ : ١٨٩ وتاريخ بغداد ٩ : ٤١١

الظَّاهِر الرَّسُولي (.. - ٧٣٤ هـ / .. - ١٣٣٣ م)

عبد الله بن أيوب المنصور بن يوسف المظفر ، من بنى رسول : أمير جواد عاقل ورع . تعلقت نفسه بطلب الملك ، وقصرت. وذلك أن جمعاً تألب معه فى أيام الملك المجاهد وحملوه على طلب الملك وخلع المجاهد ، وبايعوه ، ولقبوه « الظاهر » فسار بهم إلى المجاهد ، وهو فى تعز ، فحاصره أحد عشر شهراً ، وعجز ، فسار إلى تهامة فتبعه المجاهد. واستمرت بينهما الوقائع إلى أن تفرق من كان مع الظاهر ، فاستأمن المجاهدَ فأمنه وحبسه بتعز ، من غير تضييق عليه ، إلى أن مات (١)

عَبْدالله الـكَثِيري (.. - ٩٨٤ هـ / .. - ١٥٧٦ م)

عبد الله بن بدر بن عبد الله الكثيرى : من سلاطين حضرموت . قبض على أبيه السلطان بدر وحجر عليه بقية حياته ، وكان قد بلغ سناً عالية . وقام عبد الله بأعمال السلطنة إلى أن توفى(٢)

عَبْدالله بن بُدَيل (.. - ٣٧ هـ / .. - ٦٥٧ م)

عبد الله بن بديل بن ورقاء الخزاعى : صحابىّ . كان من الدهاة الفصحاء ، انتهت إليه السيادة فى خزاعة . أسلم يوم الفتح وشهد حنيناً والطائف وتبوك . وقاتل مع علىّ بصفين ، فكان قائد الرجالة ، ولم يزل يضرب حتى انتهى إلى معاوية فأزاله عن موقفه ، فتكاثر عليه أصحاب معاوية ، فقتل (١)

ابن بَرِّي (٤٩٩ - ٥٨٢ هـ / ١١٠٦ - ١١٨٧ م)

عبد الله بن برى بن عبد الجبار المقدسى الأصل المصرى ، أبومحمد ، ابن أبى الوحش: من علماء العربية النابهين . ولد ونشأ وتوفى بمصر . وولى رياسة الديوان المصرى . له « الرد على ابن الخشاب – ط » انتصر فيه للحريرى ، و « غلط الضعفاء من الفقهاء – ط » و « شرح شواهد الإيضاح – خ » نحو ، و « حواش على صحاح الجوهرى » و « حواش على درة الغواص للحريرى » (٢)

ابن الحُصَيْب (١٤ - ١١٥ هـ / ٦٣٥ - ٧٣٣ م)

عبد الله بن بريدة بن الحصيب الأسلمى ، أبو سهل : قاض ، من رجال الحديث . أصله من الكوفة . سكن البصرة ، وولى القضاء بمرو ، فثبت فيه إلى أن توفى (٣)

---

(١) تاريخ ثغر عدن – خ .

(٢) النور السافر ٣٢٩ و ٣٥٨

---

(١) الإصابة ، ت ٤٥٥٠ وذيل المذيل ١٣ والمحبر ١٨٤

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٢٦٨ وبغية الوعاة ٢٧٨ وخزانة البغدادى ٢ : ٥٢٩ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٩٦ وفيها مولده بدمشق ؟ والكتبخانة ٤ : ٧٠ و Brock. 1: 365, S. 1: 529 ومعجم الأدباء طبعة دار المأمون ١٢ : ٥٦

(٣) تهذيب التهذيب ٥ : ١٥٧ وابن عساكر ٧ : ٣٠٦

عبد الله البستانى = عبد الله بن مخائيل ١٣٤٨

عَبْدُالله بن بُسْر (٠٠ - ٨٨ هـ / ٠٠ - ٧٠٧ م)

عبد الله بن بسر المازنى ، أبو صفوان ، ويقال أبو بسر ، من بنى مازن ابن منصور : صحابىّ . كان ممن صلى إلى القبلتين . توفى بحمص ، عن ٩٥ عاماً . وهو آخر الصحابة موتاً بالشام . له فى الصحيحين ٥٠ حديثاً(١)

عَبْدُالله بن بِسْطام (٠٠ - ١١٢ هـ / ٠٠ - ٧٣٠ م)

عبد الله بن بسطام الأزدى : أحد الشجعان الأشراف ، من الأزد . كان مع الجنيد ، رئيساً للأزد ، فى قتال الترك ، بقرب سمرقند . وقتل هناك (٢)

ابن الجارُود (٠٠ - ٧٦ هـ / ٠٠ - ٦٩٥ م)

عبد الله بن بشر بن عمرو العبدىّ : سيد بنى عبد القيس فى عصره . كان شجاعاً صاحب رأى وفصاحة . وهو الذى جمع قومه لقتال الحجاج الثقفى فى البصرة ، وبايع له الناس على إخراج الحجاج من العراق وسؤال عبد الملك بن مروان أن يولى عليهم غيره ، فكانت وقائع شديدة انتهت بمقتل صاحب الترجمة (٣)

(١) الإصابة ، ت ٤٥٥٥ والجمع ٢٤٣ وابن عساكر ٧ : ٣٠٧ وكشف النقاب - خ .
(٢) ابن الأثير ٥ : ٦١
(٣) ابن الأثير ٤ : ١٤٧ - ١٤٩

أَبُو مُحَمَّد البَطَّال (٠٠ - ١٢٢ هـ / ٠٠ - ٧٤٠ م)

عبد الله البطال ، أبو محمد : قائد شجاع من أمراء الحرب الشاميين فى زمن بنى أمية . كان مقره بأنطاكية . وكان على طلائع مسلمة بن عبد الملك بن مروان فى غزواته . قال له أبوه عبد الملك : صيّر على طلائعك البطال ومره فليعسّ بالليل ، فانه أمير شجاع مقدام . وعقد له مسلمة على عشرة آلاف . قال ابن تغرى بردى : « شهد عدة حروب وأوطأ الروم خوفاً وذلة » وللعامة حكايات ترويها عنه ، من مخترعات القصاصين . قال الذهبى : كذب عليه جهلة القصّاص وحكوا عنه من الخرافات مالا يليق (١)

عبد الله بن أبى بكر = عبد الله بن عبد الله ١١

باشُمَيْلَة السَّقَّاف (٠٠ - ٩١٦ هـ / ٠٠ - ١٥١٠ م)

عبد الله بن أبى بكر بن عبد الله بن عبد الرحمن باشميلة : من أفاضل اليمن . ولد فى تريم (بحضرموت) ورحل إلى عدن ، وتصوف . وتقدم فى علم الأدب ، ونظم الشعر ، وله فيه « ديوان » ثم أقام بالحمراء (على مقربة من لحج أبين) إلى أن مات(٢)

(١) النجوم الزاهرة ١ : ٢٧٢ وسير النبلاء - خ - المجلد الرابع . وابن الأثير ٥ : ٩١ والمسعودى ٢ : ٣٥٣ وفيه أن رومياً أخبره بأن الروم صورت فى بعض كنائسها عشرة أنفس من أهل البأس والمكايد فى النصرانية ، منهم عبد الله البطال ، وسمى الآخرين . ودول الإسلام ١ : ٥٩ واسمه فيه « عبد الملك » ووفاته سنة ١١٣
(٢) السنا الباهر - خ .

عَبْدالله كَمال (١٢٩٠ - ١٣٤١ هـ / ١٨٧٣ - ١٩٢٢ م)

عبد الله بن بكر بن على بن عبد الحفيظ ابن كمال : قاض ، من فضلاء الطائف (فى الحجاز) له نظم حسن . اشتغل بتأليف « تاريخ الطائف » ولم يكمله ، وأطلعنى على « مجموعة » له فى الأدب . وله رسالة فى « العروض » و « أخرى فى الفلك » . ولى قضاء الطائف سنة ١٣٢٧ هـ ، وعزل سنة ١٣٤٠ هـ ، ونصب « عضواً » فى لجنة المعارف بمكة، فاستمر إلى أن توفى فيها .

الصِّنْهَاجي (.. - بعد ٤٨٣ هـ / .. - « ١٠٩٠ م)

عبد الله بن بلكين — أو بلقين — بن باديس بن حيوس الصنهاجي : آخر ملوك غرناطة ، من الدولة الصنهاجية ، فى أيام ملوك الطوائف بالأندلس . وليها بعد وفاة جده باديس بن حيوس (سنة ٤٦٥ هـ) واستمر فيها إلى أن هاجمه يوسف بن تاشفين وتغلب عليه (سنة ٤٨٣ هـ) وأخذه معه فى عودته إلى مراكش ، وضم إليه أخاً له اسمه تميم ، وأنزلهما بالسوس الأقصى ، وأقطع لهما إلى أن هلكا . قال ابن خلدون : فاضمحل ملك « بلكانة » من صنهاجة ومن إفريقية والأندلس أجمع . وهو صاحب كتاب « التبيان عن الحادثة الكائنة بدولة بنى زيرى فى غرناطة » رآه النباهى مؤلف تاريخ قضاة الأندلس ، ونقل عنه (١)

(١) ابن خلدون٦ : ١٨٠ وأرخ ابن الوردى= ٢ : ٣ خروجه من غرناطة على يد يوسف بن تاشفين، سنة ٤٧٩ وانظر تاريخ قضاة الأندلس ٩٧

ابن ثُنَيَّان (.. - ١٢٥٩ هـ / .. - ١٨٤٣ م)

عبد الله بن ثنيان بن سعود : من أمراء نجد . كان فى الرياض ، يظهر الطاعة لخالد ابن سعود القادم من مصر الذى أخرج فيصل ابن تركى وحلّ محله . وأراد خالد أن يستصحبه معه إلى « الشنانة » لمقابلة «خورشيد باشا » المصرى، فاعتذر، وسنحت له فرصة، ففر إلى المنتفق . وبعد إقامة يسيرة عاد إلى نجد، فبعث إليه خالد بالأمان وأن يرجع إلى الرياض ، فلم يطمئن ، قال المؤرخ ابن بشر : « وكتب ابن ثنيان إلى أهل الحريق والحوطة والحلوة ، وذكر لهم أنه يريد إخراج العساكر من نجد ؛ وكان الشيخ عبد الرحمن بن حسن وعلى بن حسين وعبد الملك بن حسين وبنوهم إذ ذاك فى الحوطة والحريق ، هاربين من الترك ، فوعدوه بمناصرته » وكتب خالد إلى أهل النواحى يأمرهم بالغزو ، فتثاقلوا عنه ، فداخله الجبن ، فرحل إلى الأحساء . ودخل عبد الله الرياض فاتحاً سنة ١٢٥٧ هـ ، وفتك بأكثر من كان فيها من الترك والمغاربة رجال خالد . وكان شجاعاً مهيباً أطاعته نجد وصفت له الإمارة إلى أن عاد فيصل بن تركى من أسره فى مصر ، فامتنع عليه عبد الله . وظفر به فيصل فحبسه فى الرياض ، فمات فى السجن، فخرج فيصل فى جنازته وصلى عليه (١)

(١) مثير الوجد — خ . وعنوان المجد ٢ : ٩٢-١٠٣

أَبُو مُسْلِم الخَوْلاني (٠٠ – ٦٢ هـ / ٠٠ – ٦٨٢ م)

عبد الله بن ثوب (بضم ففتح) الخولاني : تابعيّ ، فقيه عابد زاهد ، نعته الذهبي بريحانة الشام . أصله من اليمن . أدرك الجاهلية ، وأسلم قبل وفاة النبي (ص) ولم يره ، فقدم المدينة في خلافة أبي بكر ، وهاجر إلى الشام . وفي أكثر المصادر : وفاته بدمشق ، وقبره بداريّا . وكان يقال : أبو مسلم حكيم هذه الأمة (١)

أَبُو فُدَيْك الحَرُوري (٠٠ – ٧٣ هـ / ٠٠ – ٦٩٢ م)

عبد الله بن ثور بن قيس بن ثعلبة بن تغلب ، أبو فديك : ثائر ، من الحرورية (نسبة إلى قرية حروراء ، بالكوفة ، كان أول مجتمع الخوارج فيها) وكان أبو فديك في مبتدأ أمره من أتباع نافع بن الأزرق ، رأس الأزارقة ، ثم آلت اليه إمرة الخوارج في مدة ابن الزبير . وكانوا متغلبين على البحرين وما والاها . ثار في البحرين سنة ٧٢ هـ وغلب عليها ، فبعث خالد بن عبد الله القسري أمير البصرة أخاه أمية بن عبد الله في جند كثيف لقتالهم ، فهزمه أبو فديك ، فكتب خالد القسري إلى عبدالملك بن مروان بذلك ، فأمر بندب الناس مع أهل الكوفة والبصرة لقتاله فزحف عليه عشرة آلاف ، فقاتلهم وصمد لهم ، إلى أن قتلوه وقتلوا من أصحابه نحو ستة آلاف ، وأسروا ثمانمائة (١)

ابن جَبَلَة (٠٠ – ٢١٩ هـ / ٠٠ – ٨٣٤ م)

عبد الله بن جبلة بن حيان بن أبجر الكناني ، أبو محمد : فقيه إمامي ، من أهل الكوفة . وبيت جبلة من بيوتها المشهورة في القرن الخامس . من كتبه « الرجال » و « الصفة في الغيبة » و « الفطرة » و « النوادر » (٢)

عَبْدالله بن جُبَيْر (٠٠ – ٣ هـ / ٠٠ – ٦٢٥ م)

عبد الله بن جبير بن النعمان الأنصاري : صحابي . شهد العقبة وبدراً ، وكان أمير الرماة يوم أحد ، فاستشهد فيها (٣)

عَبْدالله بن جَحْش (٠٠ – ٣ هـ / ٠٠ – ٦٢٥ م)

عبد الله بن جحش بن رئاب بن يعمر الأسدي : صحابي ، قديم الإسلام . هاجر إلى بلاد الحبشة ، ثم إلى المدينة . وكان من أمراء السرايا . وهو صهر رسول الله (ص)

---

(١) تذكرة الحفاظ ١ : ٤٦ وتهذيب ١٢ : ٢٣٥ وحلية ٢ : ١٢٢ وفوات الوفيات ١ : ٢٠٩ وابن عساكر ٧ : ٣١٤ واللباب ١ : ٣٩٥ وفيه « توفى زمن معاوية » ودول الإسلام ١ : ٣٢ والتبيان – خ – وفيه : « وفاته بداريا ، وقبره بها ظاهر يزار » والبداية والنهاية ٨ : ١٤٦ وهو فيه : « عبد بن ثوب » وتهذيب ابن عساكر ٧ : ٣١٤ وفيه : « توفى غازياً بأرض الروم سنة ٤٤ هـ ، وقيل : توفى بالشام ، وهو قول ضعيف »

(١) خزانة البغدادي ٢ : ٩٧ وشرح شافية ابن الحاجب ٧

(٢) النجاشي ١٥٠ ومنهج المقال ٢٠٠

(٣) الإصابة ، الترجمة ٤٥٧٣ والمحبر ٢٧٨ وإمتاع الأسماع ١ : ١٠١ و ١٢٠ و ١٢٨

أخو زينب أم المؤمنين . قتل يوم أحد شهيداً ، فدفن هو والحمزة فى قبر واحد (١)

ابن جُدْعَان (.. - ..)

عبد الله بن جدعان التيمى القرشى : أحد الأجواد المشهورين فى الجاهلية . أدرك النبىّ (ص) قبل النبوة . وكانت له جفنة يأكل منها الطعام القائم والراكب ، فوقع فيها صبى ، فغرق ! وهو الذى خاطبه أمية بن أبى الصلت بأبيات اشتهر منها قوله :

« أأذكر حاجتى أم قد كفانى
حياؤك ؟ إن شيمتك الحيــاء »

له أخبار كثيرة أورد الأصفهانى وغيره بعضها متفرقة . وسماه اليعقوبى بين حكام العرب فى الجاهلية (٢)

عَبْدالله بن جَعْفَر (١ - ٨٠ هـ / ٦٢٢ - ٧٠٠ م)

عبد الله بن جعفر بن أبى طالب بن عبد المطلب الهاشمى القرشى : صحابى . ولد بأرض الحبشة لما هاجر أبواه إليها . وهو أول من ولد بها من المسلمين . وأتى البصرة والكوفة والشام . وكان كريماً يُسمى بحر

(١) الإصابة ، ت ٤٥٧٤ وإمتاع الأسماع ١ : ٥٥ وانظر فهرسته . وحلية الأولياء ١ : ١٠٨ ثم ٥ : ١٢٠ وحسن الصحابة ٣٠٠ ومجموعة الوثائق السياسية ٨ وفى المحبر ٨٦ و ١١٦ « كان أول مغنم فى الإسلام ، مغنم عبدالله بن جحش ، حين قتل عمرو بن الحضرمى » .

(٢) الأغانى ج ٣ و ٤ و ٨ و ٩ و ١٩ واليعقوبى ١ : ٢١٥ وخزانة البغدادى ٣ : ٥٣٧ والمحبر ١٣٧ وانظر فهرسته . والجمحى ٢٢٢

الجود . وللشعراء فيه مدائح . وكان أحد الأمراء فى جيش علىّ يوم « صفين » ومات بالمدينة (١)

القُمِّي (.. - نحو ٣١٠ هـ / .. - « ٩٢٢ م)

عبد الله بن جعفر بن الحسين بن مالك ، أبو العباس الحميرى القمى : من فقهاء الإمامية . كان شيخهم بقمّ ووجيههم ، وأتى الكوفة فأخذ عنه أهلها . من كتبه « الإمامة » و « العظمة والتوحيد » و « فضل العرب » (٢)

ابن دُرُسْتَوَيْه (٢٥٨ - ٣٤٧ هـ / ٨٧١ - ٩٥٨ م)

عبد الله بن جعفر بن محمد بن درستويه ابن المرزبان ، أبو محمد : من علماء اللغة . فارسى الأصل ، اشتهر وتوفى ببغداد . له تصانيف كثيرة ، منها « تصحيح الفصيح - خ » يعرف بشرح فصيح ثعلب ، وكتاب « الكتّاب - ط » و « الإرشاد » فى النحو ، و « معانى الشعر » و « أخبار النحويين » و « نقض كتاب العين » (٣)

(١) الإصابة ، ت ٤٥٨٢ والجمع ٢٣٩ وفوات الوفيات ١ : ٢٠٩ وذيل المذيل ٢٣ والمحبر ١٤٨ والجمحى ٥٣٣ وتهذيب ابن عساكر ٧ : ٣٢٥ وفى سنة وفاته اختلاف .

(٢) النجاشى ١٥٢ ومنهج المقال ٢٠١

(٣) بغية الوعاة ٢٧٩ وابن النديم ١ : ٦٣ والوفيات ١ : ٢٥١ وتاريخ بغداد ٩ : ٤٢٨ ونزهة الألبا ٣٥٦ و Brock. 1 : 114, S. 1 : 174 وطبقات النحويين - خ . وهو مشكول فيه بالقلم بفتحتين على الدال والراء ؛ وجعلها ابن خلكان رواية ثانية فى ضبط اسمه . وانظر معجم المطبوعات ١٠١

الكَثِيري (.. - ٩١٠ هـ / .. - ١٥٠٤ م)

عبد الله بن جعفر الكثيرى : من سلاطين حضرموت . كان محمود السيرة ، موصوفاً بالعدل . توفى فى الشحر (١)

عَبْدالله باعَلَوي (.. - ١١٦٠ هـ / .. - ١٧٤٧ م)

عبد الله بن جعفر بن علوى : متصوف . ولد بالشحر ، وأقام بالهند نحو ٢٠ عاماً ، واستقر بمكة إلى أن توفى . له «كشف أسرار علوم المقربين» و «شرح ديوان شيخ بن إسماعيل الشحرى» و «ديوان شعر ومراسلات» وغير ذلك (٢)

ابن جَلَوِي (.. - ١٣٥٤ هـ / .. - ١٩٣٥ م)

عبد الله بن جلوى بن تركى بن عبد الله ابن محمد بن سعود : أمير ، من شجعان آل سعود ، فى نجد ، كان أحد الذين صحبوا الأمير (الملك) عبد العزيز بن عبد الرحمن فى حركته من الكويت ، واسترداده الرياض (أول إنشائه الدولة السعودية) وهو الذى أجهز على متولى الرياض ، عجلان بن محمد ابن العجلان (سنة ١٣١٩هـ) وكان عبد العزيز قد رماه برصاصة لم تصب منه مقتلا ، فعاجله ابن جلوى بضربة سيف قضت عليه. ولما انتظم الأمر للملك عبد العزيز ، ولاه إمارة «الأحساء» وعُرف فيها بالشدة والحزم. هابته بواديها ووطد الأمن فيها . واستمر إلى

(١) النور السافر ٥٢

(٢) الجبرتى ١ : ١٦٣

أن توفى . واسم أبيه «جلوى» مشتق من «الجلاء» وكان قد ولد أيام جلاء آل سعود عن الرياض ، فسمى بذلك . وبدو نجد ينطقونه بسكون الجيم وكسر اللام والواو (١)

السَّهْمي (.. - ١١ هـ / .. - ٦٣٢ م)

عبد الله بن الحارث بن قيس السهمى القرشى : شاعر ، من الصحابة . كان يلقب بالمبرق ، لشعر قال فيه :

« إذا أنا لم أبرق فلا يسعنّنى
من الأرض بر ذو فضاء ولا بحر »

قتل باليمامة ، وقيل : بالطائف (٢)

عَبْدُالله بن الحارِث (٩ - ٨٤ هـ / ٦٣٠ - ٧٠٣ م)

عبد الله بن الحارث بن نوفل الهاشمى القرشى : وال ، من أشراف قريش . من أهل المدينة . أمه هند أخت معاوية . كان ورعاً ظاهر الصلاح . ولاه ابن الزبير على البصرة . ولما قامت فتنة ابن الأشعث ، خرج إلى عُمان هارباً من الحجاج ، فتوفى فيها (٣)

(١) الملك عبد العزيز فى ذمة التاريخ - خ . والبلاد العربية السعودية ١٣ و ١٦ ومن مقال للسيد محب الدين الخطيب ، فى مجلة الفتح : « كان ابن جلوى أكبر عمال ابن سعود ، وأقوى حاكم فى شرق الجزيرة العربية ، اضطر إلى استعمال القسوة فى بداية حكمه ، وأول ما فعله لما ولى إمارة الأحساء أن طرد الأغنياء من مجلسه مخافة أن يضطر إلى محاباة بعضهم »

(٢) الإصابة ، ت ٤٥٩٦ ونسب قريش ٤٠١

(٣) الإصابة ، ت ٦١٦٤ ونسب قريش ٣٠ وتهذيب ابن عساكر ٧:٣٤٦ والعينى ١ : ٤٠٣ وفى المحبر ٢٥٧ « ولد سنة ثمان »

عَبْدالله بن الحارِث (.. - ٨٦ هـ / .. - ٧٠٥ م)

عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدى : صحابى . سكن مصر ، وعمى قبيل وفاته . وهو آخر من مات بمصر من الصحابة . روى عنه المصريون أحاديث (١)

عَبْدالله بن الحَجَّاج (.. - ٣٧ هـ / .. - ٦٥٧ م)

عبد الله بن الحجاج الأزدى : أحد الشجعان المذكورين فى صدر الإسلام . قتل فى وقعة « صفين » وكان مع علىّ . وأورد ابن الأثير خبراً عنه ، قبل مقتله ، يدل على أن العربَ كانت تتطير من سقوط القلنسوة(٢)

أَبو الأَقْرَع (.. - نحو ٩٠ هـ / .. - « ٧٠٨ م)

عبد الله بن الحجاج بن محصن بن جندب المازنى الثعلبى الغطفانى : شاعر ، فاتك شجاع ، من معدودى فرسان مضر ، فى الدولة الأموية . كان ممن خرج على عبد الملك ابن مروان ، فصحب نجدة بن عامر الحنفى ، ثم صحب عبد الله بن الزبير . ولما قتل ابن الزبير ، دخل أبو الأقرع متنكراً على عبد الملك ، وأنشده شعراً ، فأمنه . شعره جيد ، وأخباره كثيرة غريبة (٣)

(١) الإصابة ، ت ٤٥٨٩

(٢) وقعة صفين ١٦٩ و ٢٩٨ والكامل لابن الأثير ٣ : ١١١

(٣) الأغانى ١٢ : ٢٤ - ٣٢ وتهذيب ابن عساكر ٧ : ٣٤٨ والمحبر ٢١٣ وهو فيه : « الذبيانى ثم التغلبى»

الشَّرْقاوي (١١٥٠ - ١٢٢٧ هـ / ١٧٣٧ - ١٨١٢ م)

عبد الله بن حجازى بن إبراهيم الشرقاوى الأزهرى : فقيه ، من علماء مصر . ولد فى الطويلة (من قرى الشرقية بمصر) وتعلم فى الأزهر ، وولى مشيخته سنة ١٢٠٨ هـ . وصنف كتباً ، منها « التحفة البهية فى طبقات الشافعية — خ » من سنة ٩٠٠ إلى ١١٢١ هـ ، و« تحفة الناظرين فى من ولى مصر من السلاطين —ط » و« متن العقائد المشرقية — خ » و« فتح المبدى بشرح مختصر الزبيدى — ط » فى الحديث ، و « حاشية على شرح التحرير — ط » فى فقه الشافعية ، وغير ذلك . وفى أيامه أنشىء رواق « الشراقوة » بالأزهر . وهو أحد الذين أكرهوا ، فى عهد احتلال الفرنسيس لمصر ، على توقيع بيان بالتحذير من معارضتهم . توفى فى القاهرة (١)

ابن حُذَافَة (.. - نحو ٣٣ هـ / .. - « ٦٥٣ م)

عبدالله بن حذافة بن قيس السَّهمى القرشى ، أبوحذافة : صحابىّ أسلم قديماً ، وبعثه النبىّ (ص) إلى كسرى . وهاجر إلى الحبشة ، وقيل : شهد بدراً . وأسره الروم

(١) سبل النجاح ٢ : ٥٥ وخطط مبارك ٣ : ٦٣ وتاريخ الأزهر ١٣٣ وآداب اللغة ٤ : ٢٨١ والجبرتى ٤ : ١٥٩ والفهرس التمهيدى ٣٦٢ وفى مجلة « الجنان » سنة ١٨٧٢ ص ٦٣٧ و ٦٣٨ نص البيان الذى أمضاه صاحب الترجمة ، مصانعة للفرنسيين ، وقد اشترك معه فى التوقيع عليه السيد خليل البكرى وآخرون ، وردت أسماؤهم فى ذيل البيان .

فى أيام عمر ، ثم أطلقوه . وشهد فتح مصر . وتوفى بها فى أيام عثمان . وكانت فيه دعابة . وله حديث . وعدّه الجمحى من شعراء مكة(١)

عَبْدالله بن الحَسَن (٧٠ - ١٤٥ هـ / ٦٩٠ - ٧٦٢ م)

عبد الله بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب الهاشمى القرشى ، أبو محمد : تابعىّ . من أهل المدينة ، قال الطبرى : كان ذا عارضة وهيبة ولسان وشرف . وكانت له منزلة عند عمر بن عبد العزيز . ولما ظهر العباسيون قدم مع جماعة من الطالبيين ، على السفاح ، وهو بالأنبار ، فأعطاه ألف ألف درهم . وعاد إلى المدينة. ثم حبسه بها المنصور ، عدة سنوات ، من أجل ابنيه محمد وإبراهيم . ونقله إلى الكوفة ، فمات سجيناً فيها ، كما حققه الخطيب البغدادى (٢)

ابن القُرْطُبي (٥٥٦ - ٦١١ هـ / ١١٦١ - ١٢١٤م)

عبد الله بن الحسن بن أحمد الأنصارى القرطبي المالقى : من حفاظ الحديث ، ومن الكتاب اللغويين الشعراء . ولد وتوفى بمالقة . له تصانيف فى «القراآت» و«العروض»(٣)

(١) تهذيب التهذيب ٥ : ١٨٥ وإمتاع الأسماع ١ : ٣٠٨ و ٤٤٤ وحسن الصحابة ٣٠٥ والمحبر ٧٧ وتاريخ الإسلام للذهبي ٢ : ٨٧ والجمحى ١٩٦

(٢) الإصابة ، ت ٦٥٨٧ ومقاتل الطالبيين ١٢٨ وذيل المذيل ١٠١ وتهذيب ابن عساكر ٧ : ٣٥٤ وتاريخ بغداد ٩ : ٤٣١

(٣) بغية الوعاة ٢٨٠ والإعلام ، لابن قاضى شهبة – خ.

الدَوَّاري (٧١٥ - ٨٠٠ هـ / ١٣١٥ - ١٣٩٧م)

عبد الله بن الحسن اليمانى الصعدى : فقيه زيدى . نسبته إلى أحد أجداده دوار بن أحمد . له «شرح جوهرة الرصّاص» فى أصول الفقه ، و«الديباج النضير» فى فروعه. ولد وعاش ومات فى صعدة (١)

الشَّرِيف عَبْدالله (... - ١٠٤١ هـ / ... - ١٦٣٢ م)

عبد الله بن الحسن بن أبى نميّ الثانى : شريف حسنى ، من أمراء مكة . وليها سنة ١٠٤٠ هـ ، واستقر فى الإمارة تسعة أشهر ، وخلع نفسه ، فمات بعد خمسة أشهر . وهو جد العبادلة (من أشراف الحجاز) ومن عقبه الشريف محمد بن عون (٢)

مِيرُو (... - ١١٨٤ هـ / ... - ١٧٧٠ م)

عبد الله بن حسن آغا ميرو ، أبو المواهب : مؤرخ ، من أسرة حلبية ، كانت لها تجارة واسعة، وظهر منها فضلاء ، كان صاحب الترجمة أنبلهم . صنف كتاباً فى «تاريخ حلب – خ» لم يسمه ، ولم يتمه ، اطلع عليه صاحب إعلام النبلاء وأخذ عنه كثيراً ، وقال : «إن معظم ما فى المرادى – سلك الدرر – من تراجم الحلبيين ، مأخوذ عنه» مولده ووفاته فى حلب (٣)

(١) البدر الطالع ١ : ٣٨١

(٢) خلاصة الأثر ٣ : ٣٨ وخلاصة الكلام ٧١

(٣) إعلام النبلاء ١ : ٣٥ ثم ٧ : ٥٣

النَّاصِر (١٢٢٦ - ١٢٥٦ هـ / ١٨١١ - ١٨٤٠ م)

عبد الله بن الحسن بن أحمد بن المهدىّ العباس : من أئمة الزيدية باليمن ، يلقب بالناصر . كان من رجال العلم بالدين ، ودعا إلى نفسه بصنعاء ، سنة ١٢٥٢ هـ ، فانقادت له مدن ذمار وبريم وإبّ وما بينها . وقاتل العساكر المصرية المستولية على تعز وما حولها ، فلم يفلح . وضعف أمره ، فعاد إلى صنعاء ، فثارت عليه همدان ، فقاتلها ثم صالحها ، واطمأن . فلما كان يوماً فى وادى ضهر (من أعمال صنعاء) متنزهاً غدر به رجال من همدان فقتلوه . وفى أيامه احتلّ الإنكليز « عدن » سنة ١٢٥٥ هـ — ١٨٣٩ م (١)

ابن حَسْنُون (٢٩٥ - ٣٨٦ هـ / ٩٠٨ - ٩٩٦ م)

عبد الله بن الحسين بن حسنون ، أبو أحمد السامرى : مسند القراء فى زمانه . كان عالماً باللغة . من أهل سامراء . نشأ ببغداد ، ونزل بمصر ، وتوفى بها . له كتاب « اللغات فى القرآن — ط » رواه بسنده إلى ابن عباس (١)

ابن عَاصِم (٠٠ - ٤٠٣ هـ / ٠٠ - ١٠١٣ م)

عبد الله بن حسين بن إبراهيم بن عاصم ، أبو بكر : فاضل أندلسى ، من أهل قرطبة . كان يلى الشرطة بها ، وقتله البربر فى تغلبهم عليها . له كتاب فى « الأنواء » قال ابن الأبّار : مفيد معروف بأيدى الناس . واختصر « البيان والتبيين » للجاحظ (٢)

العُكْبَرِي (٥٣٨ - ٦١٦ هـ / ١١٤٣ - ١٢١٩ م)

عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبرى البغدادى ، أبو البقاء ، محبّ الدين : عالم بالأدب واللغة والفرائض والحساب . أصله من عكبرا (بليدة على دجلة) ومولده ووفاته ببغداد . أصيب فى صباه بالجدرى ، فعمى . وكانت طريقته فى التأليف أن يطلب ما صنف من الكتب فى الموضوع ، فيقرأها عليه بعض تلاميذه ، ثم يملى من آرائه وتمحيصه وما علق فى ذهنه . من كتبه « شرح ديوان المتنبي — ط » و « اللباب فى علل البناء والإعراب — خ » و « شرح اللمع لابن جنى » و « التبيان فى إعراب القرآن — ط » ويسمى « إملاء ما من به الرحمن من وجوه الإعراب والقراآت فى جميع القرآن » و « الترصيف فى التصريف » و « ترتيب إصلاح المنطق » على حروف

---

(١) اللطائف السنية — خ . وبلوغ المرام ٧١ ونيل الوطر ٢ : ٧٠ والمقتطف من تاريخ اليمن ١٩٦ وفيه أن الإنكليز كانوا قد نزلوا فى « عدن » سنة ١٢٤٥ هـ — ١٨٢٩ م ، بحجة إنزال الفحم إلى « صيرة » لتموين السفن الهندية ، ثم تعللوا بانكسار بعض سفنهم فى خليج عدن ونهب أهل عدن لها ، ثم مدوا شبكة حمايتهم على النواحى التسع ، وهى : لحج ، وأبين ، والحواشب ، والصبيحة ، والقطيب ، والضالع ، ويافع العليا والسفلى ، والعوالق ، وحضرموت .

(١) غاية النهاية ١ : ٤١٥ ومجلة المجمع ٢٢ : ١٦٤
(٢) التكملة ٤٤٤

المعجم ، و « إعراب الحديث — خ » على حروف المعجم ، و « المحصل فى شرح المفصل للزمخشرى — خ » و « التلقين — خ » فى النحو ، و « شرح المقامات الحريرية — خ » و « الموجز فى إيضاح الشعر الملغز — خ » و « الاستيعاب فى علم الحساب » (١)

اليَزْدي (٠٠ – ١٠١٥ هـ / ٠٠ – ١٦٠٦ م)

عبد الله بن الحسين اليزدى : من علماء أصبهان . له « حاشية على شرح التلخيص — خ » فى البلاغة ، و « شرح تهذيب المنطق » للسعد — ط » و « شرح القواعد » فى فقه الشيعة . وتصانيفه سهلة العبارة ، تمتاز بحسن الإيجاز . توفى بأصبهان(٢)

السُّوَيْدي (١١٠٤ – ١١٧٤ هـ / ١٦٩٣ – ١٧٦١ م)

عبد الله بن حسين بن مرعى بن ناصر الدين البغدادى ، أبو البركات السويدى : فقيه ، متأدب ، من أعيان العراق . وهو أول من عرف بالسويدى من هذا البيت . ولد فى كرخ بغداد ، وتوفى والده وهو طفل

(١) نكت الهميان ١٧٨ والوفيات ١ : ٢٦٦ وبغية الوعاة ٢٨١ والإعلام ، لابن قاضى شهبة — خ . وذيل الروضتين ١١٩ وابن الوردى ٢ : ١٣٨ وآداب اللغة ٣ : ٤٢ و Brock. S. 1: 495 وانظر فهرسته . والكتبخانة ٤ : ٩٠ و ١٠٩ و ٢٧٤

(٢) خلاصة الأثر ٣ : ٤٠ و Brock. S. 2: 588 وفى روضات الجنات ٣٦٣ أن وفاته فى العراق العربى سنة ٩٨١ هـ (١٥٧٣ م) ومثله ، ولعله منقول عنه ، فى الذريعة ٦ : ٦٠ و ٧١

فكفله عمه لأمه (الشيخ أحمد سويد) وتعلم واشتهر . ورحل إلى بلاد الشام والحجاز وعاد إلى بغداد فتوفى فيها . له « الجمانة فى الاستعارات — خ » و « إتحاف الحبيب — خ » حاشية على مغنى اللبيب ، و « أنفع الوسائل » فى شرح دلائل الخيرات ، و « شرح صحيح البخارى » و « أسماء أهل بدر — ط » رسالة ، و « الحجج القطعية لاتفاق الفرق الإسلامية — ط » رسالة ، و « الأمثال السائرة — ط » مقامة وعظية ، و « المحاكمة بين الدماميني والشمنى » و « ديوان » يشتمل على منظوماته ، و « النفحة المسكية فى الرحلة المكية — خ » وغير ذلك (١)

البَرَكَاتي (٠٠ – بعد ١١٨٥ هـ / ٠٠ – « ١٧٧١ م)

عبد الله بن حسين بن يحيى بن بركات الثانى : من أشراف مكة . وليها شهرين و٢٣ يوماً (سنة ١١٨٤ هـ) وقاتله الشريف أحمد بن سعيد ، فى « المنحنى » فظفر أحمد ، وطلب عبد الله الأمان وتوجه إلى وادى مر (المعروف اليوم بوادى فاطمة) ومنه إلى جدة ، فمصر ، فبلاد الترك ، وتوفى فيها (٢)

عَبْدُالله بن حُسَيْن (٠٠ – نحو ١٢٥٥ هـ / ٠٠ – « ١٨٤٠ م)

عبد الله بن حسين المصرى : فاضل .

(١) سلك الدرر ٣ : ٨٤ والمسك الأذفر ٦٠—٦٤ و Brock. 2: 459, S. 2: 508 ومجلة المجمع العلمى العربى ٨ : ٤٤٩ ومعجم المطبوعات ١٠٦٦

(٢) خلاصة الكلام ٢٠٣ — ٢٠٥

تعلم فى مدرسة الألسن بمصر . وترجم عن الفرنسية « تاريخ الفلاسفة اليونانيين – ط » وهو غير عبدالله حسين الصحفى الآتية ترجمته(١)

عَبْدالله بَلْفَقيه (١١٩٨ – ١٢٦٦ هـ / ١٧٨٤ – ١٨٥٠ م)

عبد الله بن حسين بن عبد الله ، من بنى الفقيه : فاضل ، له علم بالفقه والأدب ، من العلويين ، من أهل حضرموت . مولده ووفاته فى تريم . له كتب ، منها « الفتاوى الفقهية » و « فتح العليم فى بيان مسائل التولية والتحكيم » و « قوت الألباب من مجانى جنات الآداب » و « عقود الجمان » مجموع نظمه(٢)

ابن طاهِر (١١٩١ – ١٢٧٢ هـ / ١٧٧٨ – ١٨٥٥ م)

عبد الله بن حسين بن طاهر العلوى : فقيه نحوى، من أهل حضرموت . ولد بها فى تريم ، وأقام سنوات بمكة والمدينة ، فقرأ على علمائها . وعاد إلى بلاده فسكن « المسيلة » بقرب تريم ، ودرّس ووعظ . وكان من زعماء القائمين بالثورة على« اليافعيين» سنة ١٢٦٥ هـ ، حتى جلا هؤلاء عن تريم وسيوون وتريس . وسعى فى قيام سلطنة الكثيرى (السلطان غالب بن محسن) فى تريم ، وتوفى بالمسيلة . له تصانيف ، منها « سلّم التوفيق – ط » فى الفقه، وعليه شرح للشيخ محمد نووى الجاوى المتوفى بمكة عام ١٣١٦ هـ ، و « مفتاح الإعراب – ط » فى النحو ، وعليه شرح لتلميذه مفتى مكة

(١) حركة الترجمة بمصر ٦٤

(٢) تاريخ الشعراء الحضرميين ٣ : ١٨٩

السيد محمد بن حسين الحبشى المتوفى بها سنة ١٢٨١ هـ ، سماه « السلسل الخطاب على مفتاح الإعراب » و « مجموعة رسائل – ط » . وهو حفيد طاهر بن حسين السابقة ترجمته (١)

القاضي العَمْري (.. – ١٣٦٧ هـ / .. – ١٩٤٨ م)

عبد الله بن الحسين بن على العمرى : وزير يمانى ، يلقب بفخر الإسلام . صحب الإمام يحيي حميد الدين أيام صباه ، وشاركه فى حروبه مع العثمانيين ، ثم كان معه رئيساً لوزرائه ووزيراً لحربيته وكبيراً لكتّاب ديوانه ، وقتل معه بصنعاء . قال أحد عارفيه : لو توفرت له ثقافة عصرية لعدّ من كبار ساسة البلاد العربية . وكان كثير التفكير ، قليل الكلام ، جمّ النشاط ، ملماً بفقه الزيدية ، مقاوماً لدخول التجدد الأوربى فى بلاده ، قال صاحب « قلب اليمن » : له أثر كبير فى انكماش اليمن وإبعادها عن العالم الأوربى ، محافظة على طابع البلاد الدينى والقومى . وقال الكاتب الإيطالى سلفاتور أبونتى : القاضى عبد الله فطن لبيب معتدل لا أثر فيه للتعصب ، يستطيع تفهم الآراء الغربية ويتقبلها قبولا حسناً ؛ يتكلم بصوت هادىء لا تتغير نبراته ، ولم يتعود الاستعانة فى كلامه بالإشارة والحركات . عاش نحو ستين عاماً (٢)

(١) تاريخ الشعراء الحضرميين ٣ : ١٦٢

(٢) قلب اليمن ، للمقدم محمد حسن ١٠٣ و ١٠٤ ومملكة الإمام يحيي لسلفاتور أبونتى ،ترجمه إلى العربية طه فوزى ، ١٠٤ و ١٠٥

عَبْدالله حُسَيْن (.. - ١٣٦٧ هـ / .. - ١٩٤٨ م)

عبد الله حسين بن عبد الله : صحفى ، كثير التصانيف ، من رجال الحقوق بمصر. من أسرة الشيخ على يوسف صاحب «المؤيد» . مولده ووفاته بالقاهرة . تعلم الحقوق فى مدارسها ، ثم بفرنسا ، وشارك فى الحركة الوطنية مع أنصار سعد زغلول ، وأنشأ فى صباه مجلة سماها « المفيد » ثم أصدر « الجريدة القضائية » سنة ١٩٣٠ م ، فمجلة « الإدارة والبوليس القضائى » سنة ١٩٣١ ، وكان من محررى جريدة الأهرام . وألف كتباً كثيرة فى المناسبات ، يعوزها العمق والتحقيق ، منها « المرأة الحديثة وكيف نسوسها — ط » و «التعاون الزراعى فى مصر — ط» و «السودان من التاريخ القديم إلى الثورة المهدية — ط » ثلاثة أجزاء ، و « المسألة الحبشية — ط » « شرح مبادىء القانون التجارى — ط » و « نشأة الحياة والحضارات الكبرى — ط » و « أسرار الحياة الدولية — ط » و « فلسفة النفس والشذوذ — ط » و « التصوف والمتصوفة — ط » و « تاريخ الفلاسفة — ط » ترجمه عن الفرنسية ، و « الدولة الإسلامية فى فقهها وتشريعها وسياستها — ط » و « المسألة اليهودية — ط » و « هذا حدث لى — ط » نحو ٧٠ قصة صغيرة ، و « التعليم العربى والجامعى — ط » و « الشذوذ العبقرى والجنسى والإجرامى — ط » و « على هامش القضاء — ط » و « الأحلام والخرافات والسحر — ط » و « ظواهر نفسية وجنسية — ط » و « كيف تكون سعيداً — ط » و « عصور ما قبل التاريخ — ط » و « الملك عبد العزيز آل سعود والمملكة العربية السعودية — ط » و « فاتحة الدراسات العربية والإسلامية — ط » و « الخديوى عباس حلمى — ط » و « الأزهر الجديد — ط » وغير ذلك . صدمته سيارة فى شارع الهرم ، بالقاهرة ، فتوفى على الأثر (١)

عَبْدالله بن الحُسَيْن (١٢٩٩ - ١٣٧٠ هـ / ١٨٨٢ - ١٩٥١ م)

عبد الله بن الحسين بن على بن محمد الحسنى الهاشمى ، من آل عون : أمير شرقى الأردن ، ثم ملك المملكة الأردنية الهاشمية . ولد بمكة ، وتلقى مبادىء العلوم فى الآستانة أيام إقامة أبيه فيها . وعاد مع أبيه إلى الحجاز سنة ١٣٢٦ هـ ، وسمى نائباً عن مكة ، فى مجلس النواب العثمانى سنة ١٣٢٧ فكان يقيم بعض شهور السنة فى العاصمة العثمانية ، وبقيتها فى الحجاز . وقام مع والده ، فى الثورة على الترك (سنة ١٣٣٤ هـ — ١٩١٦م) فقاد جيشاً حاصر الحامية العثمانية (التركية) فى الطائف ، إلى أن استسلمت . وأرسله أبوه نجدة لأخيه « على بن الحسين » فى حصاره للمدينة ، فأقام مرابطاً فى « وادى العيص »

---

(١) البلاغ ١٩٤٨/١/١ والسجل الثقافى ١٣-١٧ والفهرس الخاص — خ . والأهرام ١٩٤٨/١/٢ وفيها أن أباه كان يدعى « عبد الله حسين » أيضاً ، وأنه كان صحفياً وعاصر جريدة المؤيد من أول عهدها مع ابن خالته الشيخ على يوسف .

إلى أن انتهت الحرب العامة واستسلمت حامية المدينة . وأراد العودة إلى مكة ، فأمره أبوه بالسير إلى « تربة » لإخضاع خالد بن لؤيّ والزحف على نجد ! فقصدها (سنة ١٣٣٧ هـ ١٩١٨ م) وعاجله ابن لؤيّ (انظر ترجمته) فانهزم ، ناجياً بعدد قليل من الضباط ، وأضاع كل ما كان معه من مال ورجال . ثم سماه أبوه وكيلا لوزارة الخارجية ، فأقام يتردد بين مكة وجدة . ونشأ خلاف بين أبيه والممثل البريطاني ، فجنح عبد الله إلى اللين ، فعنّفه أبوه ، فاستقال (سنة ١٣٣٩ هـ) . واستولى الفرنسيون على سورية ، فرحلت جمهرة من شبانها ، إلى جهات معان ، وأبرقت إلى أبيه الحسين (انظر ترجمته) تطلب النجدة لاستعادة أوطانها ، فأرسله أبوه على رأس قوة صغيرة إلى معان . فأقام مدة ، يعلن أنه زاحف لإنقاذ سورية . وهيئت له أسباب الانتقال إلى « عمّان » فدخلها (سنة ١٣٣٩ هـ - ١٩٢١ م) وانعقدت عليه الآمال الضخام . وأبرق إليه والده يخبره بأن وزير المستعمرات البريطانية المستر إيستون تشرشل يرغب في أن يراه في القدس . فذهب إلى تشرشل ، ووضعا أسس « الإمارة » في شرقيّ الأردن . وعاد إلى عمان وهو أميرها ، بحكم اتفاقه مع الوزير البريطاني . وأقام ، وتناسى ما جاء من أجله . ونفى بعض كبار الوطنيين إلى الحجاز ، بعد أن انفض من حوله آخرون. وسُمى « ملكاً » سنة ١٣٦٥ هـ - ١٩٤٦م ، فتحول اسم « إمارة شرقي الأردن » إلى « المملكة الأردنية الهاشمية » ولما كانت معركة فلسطين مع اليهود ، أخذ عليه تخلى جيشه الذى كان يقوده ضابط بريطاني ، عن بلدتى « الرملة » و « لدّ » لليهود . وتصدى له بعض شبان العرب من الفلسطينيين ، على ملأ من الناس ، وهم مجتمعون لصلاة الجمعة ، في المسجد الأقصى بالقدس ، فأطلق عليه أحدهم الرصاص ، فقتل في الحال . وكان كما وصفته في كتاب آخر : مطاع اللسان ، له شيء من الاطلاع على الأدبين العربي والتركي ، مولعاً بالمحاجّة والمناظرة ، مدلاً بنفسه ، ميالا إلى الراحة ، مغرماً بالشطرنج ، ملولاً لما هو من جدّ الأمور ، كثير المزاح مع خاصته . ونشر كتاباً سماه « مذكراتي - ط » قال في مقدمته إنه « دفتر حياته » وفيه أوهام ومفتريات . وقد ترجم إلى الإنكليزية ونشر بها ، وفي آخره رسالة قال إنها من تأليفه سماها « موجز التاريخ الإسلامي » (١)

ابن الحَشْرَج (.. - نحو ٩٠ هـ / .. - « ٧٠٨ م)

عبد الله بن الحشرج بن الأشهب بن ورد الجعدي : وال ، من سادات قيس وشعرائها ، وأحد الأجواد المعدودين . ولي أكثر أعمال خراسان ، وبعض أعمال فارس وكرمان ، في أيام عبد الملك بن مروان . وكان محمد بن مروان صديقاً له ، معجباً

---

(١) ما رأيت وما سمعت ١٢٤ وعامان في عمان ، الجزء الأول . وملوك المسلمين ٣١٧ وتاريخ نجد الحديث ٢١٩

بأخلاقه وكرمه ، يشفع له عند أخيه عبد الملك فيوليه الأعمال . وله مدائح فى محمد ابن مروان أورد صاحب الأغانى قصيدة منها فى ترجمته (١)

ابن أبي الحُصَيْن (٠٠ – ٣٧ هـ / ٠٠ – ٦٥٧ م)

عبد الله بن أبى الحصين الأزدى : فارس ، ممن كان مع علىّ بن أبى طالب ، فى حرب صفين . قتل فيها (٢)

عَبْدالله بن حَكيم (٠٠ – ٣٦ هـ / ٠٠ – ٦٥٦ م)

عبد الله بن حكيم بن حزام الأسدى القرشى : صحابى ، كان من الشجعان الأشدّاء . أسلم يوم الفتح . وكان مع عائشة يوم «الجمل» وعنده راية قريش . وقتل فى ذلك اليوم (٣)

عَبْدالله حِلْمِي = عبدالله بن محمد ١١٦٧

أَبُو الهَيْجَاء (٠٠ – ٣١٧ هـ / ٠٠ – ٩٢٩ م)

عبد الله بن حمدان بن حمدون التغلبى العدوى : أمير ، من القادة المقدمين فى العصر العباسىّ . ولاه المكتفى بالله الموصل وأعمالها ، سنة ٢٩٣ هـ ، فأقام إلى أن عزله المقتدر سنة ٣٠١ هـ ، فقدم بغداد ، فخلع عليه المقتدر وأعاده . ثم قبض عليه سنة ٣٠٣ هـ ، مع أخيه الحسين . وأطلقه سنة ٣٠٥ هـ . وقلده طريق خراسان والدينور سنة ٣٠٨ فكان يتولى ذلك وهو ببغداد . وضمن أعمال الخراج والضياع بالموصل والبلاد المجاورة لها (سنة ٣١٥ هـ) ثم قتله أحد رجال المقتدر ، فى فتنة خلعه والبيعة للقاهر (١)

الإِمَام المَنْصُور (٥٦١ – ٦١٤ هـ / ١١٦٦ – ١٢١٧ م)

عبد الله بن حمزة بن سليمان بن حمزة : أحد أئمة الزيدية فى اليمن . ومن علمائهم وشعرائهم . بويع له سنة ٥٩٣ هـ . واستولى على صنعاء وذمار ، فى أيام الملك المسعود . وقاتله المسعود سنة ٦١٢ فاستمرت الوقائع إلى أن مات المنصور (صاحب الترجمة) وكانت وفاته فى كوكبان ، ونقل إلى بريم ، ثم إلى ظفار . له مصنفات ، منها « حديقة الحكمة النبوية — خ » و « الشافى — خ » فى أصول الدين ، و « العقد الثمين — خ » فى تبيين أحكام الأئمة ، و « تلقيح الألباب فى أحكام السابقين وأهل الاحتساب — خ » و « ديوان شعر — خ » و « أرجوزة فى الخيل » (٢)

---

(١) الأغانى ١٠ : ١٤٤ – ١٤٨ ومعاهد التنصيص ٢ : ١٧٤ والتبريزى ٤ : ١٢٧

(٢) الكامل لابن الأثير ٣ : ١١١ ووقعة صفين ١٦٩ و ١٧٠ و ٢٩٨

(٣) الإصابة ، ت ٤٦٢٣ والكامل لابن الأثير ٣ : ٩٩

(١) ابن الأثير حوادث سنة ٣١٧ وما قبلها . وابن خلدون ٤ : ٢٢٩

(٢) العقود اللؤلؤية ١ : ٣٣ وبلوغ المرام ٤٣ و ٤٠٩ والبعثة المصرية ٢١ و ٢٦ و ٢٧ و ٣١ و Brock. 1 : 509, S.1 : 701

الدَّوَّاري (٠٠ - ١٢٦٩ هـ / ٠٠ - ١٨٥٢ م)

عبد الله بن حمزة بن هادى الدوارى الحكم الصنعانى : قارىء أفكار ، له اشتغال بعلم المواقيت . يمانى ، من أهل صنعاء ، مولداً ووفاة . من كتبه « بلغة المقتات فى علم الأوقات – خ » انتهى فيه إلى سنة ١٣٠٠هـ . وصنف رسالة فى قراءة الأفكار ، سماها « معدن الجواهر فى إخراج الضمائر » ونظم « ملحمة » جعلها برسم المهدى عبد الله بن أحمد تكهّن فيها بما سيكون فى عصره (١)

عبدالله ابن سُبَيِّل (٠٠ - ١٣٥٧ هـ / ٠٠ - ١٩٣٨ م)

عبد الله بن حمود بن سبيل : شاعر ، على الطريقة البدوية . من أهل نجد . أكثر نظمه فى الغزل والتشبيب . قال خالد الفرج : شعره ديوان أحوال البادية جمع فأوعى من وصف أحوال البدو فى السلم والحرب والعادات والحل والترحال . وأورد ما وصل إليه من نظمه ، فجاء فى ٧٠ صفحة . وكان من أنصار آل سعود أيام حروبهم مع آل رشيد . وولاه الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن إمارة الحضر فى هجرة « نفى » فى عالية نجد . وكان من أهلها . وتوفى بها عن نحو ٨٠ عاماً(٢)

السَّالِمِي (٠٠ - ١٣٣٢ هـ / ٠٠ - ١٩١٤ م)

عبد الله بن حميِّد بن سلوم السالمى ، أبومحمد : مؤرخ فقيه ، من أعيان الإباضية . انتهت إليه رياسة العلم عندهم فى عصره . مولده ووفاته فى عُمان . وكان ضريراً . من تصانيفه « جوهر النظام فى علمى الأديان والأحكام – ط » أرجوزة ، و« تحفة الأعيان فى تاريخ عُمان – ط » جزآن ، و « حاشية الجامع الصحيح للربيع بن حبيب الفراهيدى – ط » الأول والثانى منه ، وهو فى أربعة أجزاء ، و« طلعة الشمس – خ » ألفية فى أصول الفقه ، و« شرح طلعة الشمس – ط » جزآن ، و« بهجة الأنوار – ط » وهو شرح أرجوزة له فى أصول الدين سماها « أنوار العقول » و« بلوغ الأمل – خ » منظومة فى أحكام الجمل فى الإعراب . وغير ذلك(١)

عبد الله بن حنظلة = عبد الله بن عبد عمرو ٦٣

ابن حَيْدَر (٠٠ - ٥٨٢ هـ / ٠٠ - ١١٨٦ م)

عبد الله بن حيدر بن أبى القاسم القزوينى ، أبو القاسم : فقيه ، من رجال الحديث . أصله من قزوين . رحل إلى خراسان ، واستوطن همذان ، وتوفى بها . له كتب ، منها كتاب « مشيخته » ترجم فيه شيوخه الذين أخذ عنهم أو أجازوه (٢)

أَعْشَى رَبِيعَة (٠٠ - نحو ١٠٠ هـ / ٠٠ - « ٧١٨ م)

عبد الله بن خارجة بن حبيب (أو

---

(١) نيل الوطر ٢ : ٧٨ و Brock. S. 2: 817
(٢) ديوان النبط ١ : ١٩٤ – ٢٦٦

(١) جوهر النظام . وانظر Brock. S. 2 : 823
(٢) طبقات الشافعية ٤ : ٢٣٤ والرسالة المستطرفة ١٠٦ ولسان الميزان ٣ : ٢٨٠

خبيب) من بنى أبى ربيعة بن ذهل بن شيبان : شاعر . اشتهر فى أيام بنى مروان بالشام . له مدح فى بشر بن مروان ، وعبد الملك بن مروان ، وسليمان بن عبد الملك . وأورد أبو تمام فى الحماسة قطعتين من شعره (١)

عَبْدالله بن خازِم (... - ٧٢ هـ / ... - ٦٩١ م)

عبد الله بن خازم بن أسماء بن الصلت السلمى البصرى ، أبو صالح : أمير خراسان . له صحبة . كان من أشجع الناس . أسود اللون كثير الشَّعر ، يتعمم بعمامة خزّ سوداء ، يلبسها فى الجمع والأعياد والحرب ، ويقول : كسانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال البغدادى : هو أحد غربان العرب فى الإسلام . له فتوحات وغزوات . ولى إمرة خراسان لبنى أمية ، واستمر عشر سنين . وفى أيامه كانت فتنة ابن الزبير ، فكتب إليه ابن خازم بطاعته ، فأقره على خراسان ، فبعث إليه عبد الملك بن مروان يدعوه إلى طاعته ، فأبى . فلما قتل مصعب بن الزبير بعث إليه عبد الملك برأسه ، فغسله وصلى عليه . ثم انتقض عليه أهل خراسان ، فقتلوه ، وأرسلوا رأسه إلى عبد الملك . يقال : إن المهلب سأل يوماً عمن يقدّم فى الشجاعة ، وذكر أسماء بعض الشجعان ، فقيل له : فأين ابن الزبير وابن خازم ؟ فقال : إنما سألت عن الإنس ولم أسأل عن الجن !(١)

عَبْدالله بن خَلَف (... - ٣٦ هـ / ... - ٦٥٦ م)

عبد الله بن خلف بن أسعد بن عامر الخزاعى : من الكتّاب فى صدر الإسلام . وهو والد « طلحة الطلحات » . كان كاتباً على ديوان البصرة لعمر ، ثم لعثمان . وشهد يوم الجمل مع عائشة . وقتل فيه (٢)

أَبُو العَمَيْثَل (... - ٢٤٠ هـ / ... - ٨٥٤ م)

عبد الله بن خليد بن سعد : مؤدب ، من الشعراء الفضلاء . كان أبوه خليد مولى لبنى العباس ، قيل : أصله من الرىّ . نشأ

---

(١) سمط اللآلى ٩٠٦ والمؤتلف والمختلف ١٢ وديوان الحماسة ٢ : ٣٤١ و ٣٤٢

(١) تهذيب التهذيب ٥ : ١٩٤ وابن الأثير ٤ : ١٣٤ ودول الإسلام ، وفيه : وفاته سنة ٧١ هـ . وتهذيب ابن عساكر ٧ : ٣٧٦ وفيه « قال يعقوب : بعث برأس ابن خازم إلى عبد الملك سنة ٨٧ هـ » والمحبر ٢٢١ وخزانة البغدادى ٣ : ٦٥٨ وفيه : « قتلته بنو تميم بخراسان » وعرفه بالسليمى . والنجوم الزاهرة ١ : ١٨٧ وثمار القلوب ١٢٦ وفيه : « من عجيب أمره أنه كان يخاف الفأر أشد مخافة » . والإصابة ، ت ٤٦٣٢ وفيه : « كان يوماً عند عبيد الله بن زياد ، وبين يديه جرذ أبيض ، فدفعه إلى ابن خازم ، ففزع واصفر ، فقال عبيد الله : أبو صالح يعصى السلطان ويطيع الشيطان ويقبض على الثعبان ويمشى إلى الأسد ويلقى الرماح بوجهه ثم يجزع من جرذ ؟ أشهد أن الله على كل شىء قدير ! »

(٢) المحبر ٣٧٧ والإصابة ، ت ٤٦٤١ وورد اسمه فى وفيات الأعيان ١ : ٢٦٢ « عبيد الله » كما فى القاموس : مادة طلح ؛ وليس بصواب ؛ كما حققه الزبيدى فى التاج : أول الصفحة ١٩٢ من الجزء الثانى ، وفيه سبب تسمية ابنه بطلحة الطلحات .

عبد الله في البادية ، واتصل بالأمير طاهر ابن الحسن ، فاستكتبه طاهر ، وعهد إليه بتأديب ولده عبد الله ، فأقام معه في خراسان . ثم كان كاتب عبد الله بن طاهر وشاعره إلى أن توفي . له كتب ، منها « الأبيات السائرة » و« معاني الشعر » وكتاب « التشابه » و« ما اتفق لفظه واختلف معناه » (١)

المِصْري (٠٠ – ٤٩٦ هـ / ٠٠ – ١١٠٣ م)

عبد الله بن خليفة القرطبي المصري ، أبو محمد : طبيب ، شاعر ، كثير النادرة ، حاضر الجواب . من أهل قرطبة . اشتهر بالمصري ، لطول إقامته بمصر . خدم المأمون ابن ذي النون إلى أن زالت الدولة «الذنونية» فانتقل إلى إشبيلية ، فكان من رجال المعتمد ، إلى أن خلع . وله مدح في بلقين بن حماد وباديس بن حيوس وغيرهما (٢)

عَبْدالله بن دارِم (٠٠ – ٠٠ / ٠٠ – ٠٠)

عبد الله بن دارم بن مالك بن حنظلة ، من تميم ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . كان له من الولد زيد ، وقتة ، ووهب ، وعبد مناة ، وأمية ، ومعاوية . وأكثر نسله ، من زيد (٣)

(١) وفيات الأعيان ١ : ٢٦٢ والموشح ١٤ وسمط اللآلي ٣٠٨ وفيه : « قال أبو علي القالي : اسم أبي العميثل : عبدالله بن خالد » . وفهرست ابن النديم : الفن الأول ، من المقالة الثانية . والبيان والتبيين ، تحقيق هارون ١ : ٢٨٠ وهبة الأيام للبديعي ١٣٩

(٢) المغرب في حلى المغرب ١ : ١٢٨ – ١٣١

(٣) نهاية الأرب ٢٧٦ وجمهرة الأنساب ٢٢٠ و ٢٢١

الزُّبَيْري (٠٠ – ١٢٢٥ هـ / ٠٠ – ١٨١٠ م)

عبد الله بن داود الزبيري : فقيه ، من أهل الزبير (بقرب البصرة) أقام مدة في الأحساء ، ومات في الزبير . من كتبه « الصواعق والرعود في الرد على ابن سعود » مجلد ضخم (١)

السُّكَّري (١٢٢٧ – ١٣٢٩ هـ / ١٨١٢ – ١٩١١ م)

عبد الله بن درويش الركابي السكري ، من ذرية بني شيبة : فقيه حنفي ، له اشتغال بالحديث . من أهل دمشق ، مولداً ووفاة . كان خطيب الجامع الأموي ومدرّس البخاري فيه . قال الشطي في وصفه : فقيه مدرس سوداوي بلغ المئة . من كتبه « نعمة الباري ، شرح صحيح البخاري » و« شرح عقيدة الباجوري» و«شرح السنوسية» ورسالة في « التهنئة بالأعياد » و« تنبيه الأفهام في بيان إجازاتي من مشايخ الإسلام» ثبت ، و«الجواهر واللآل في مصطلح أهل الحديث ومراتب الرجال – خ » (٢)

عَبْدالله بن الدُّمَيْنَة = عبد الله بن عبيد الله

(١) السحب الوابلة – خ .

(٢) مجلة الحقائق ٢ : ٢٣٨ ومنتخبات التواريخ ٧٥٩ وتراجم أعيان دمشق للشطي ١١٧ والخزانة التيمورية ٢ : ١٥ ثم ٣ : ١٣٩

٦٥٩] الملك عبد الله

بسم الله الرحمن الرحيم
احمده واصلي على نبيه الكريم
حضرة صاحب الجلالة الاخ الملك عبد العزيز حفظه الله
يحمل كتابي هذا الى جلالتكم حضرة صاحب السمو نجلكم الاكبر ولقد لبث بين ظهرانينا ردحا من
الحين قرت به العين وجدد الصلة ووثق العروة وانا نشكر جلالتكم على انكم اذنتم
لسموه بهذه الزيارة السعيدة وانا نبعث الى شخصكم الكريم بالتحية ونسأل الله سبحانه
ان يوفقنا جميعا الى ما فيه الخير والسلام ممن شاكر ودكم
اخوكم
عبد الله
١٧ ربيع الاول ١٣٥٤

عبد الله بن الحسين الهاشمي (٤ : ٢١١)
رسالة منه إلى الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود . كلها بخطه .

٦٦٠] الملك عبد الله ، أيضاً :



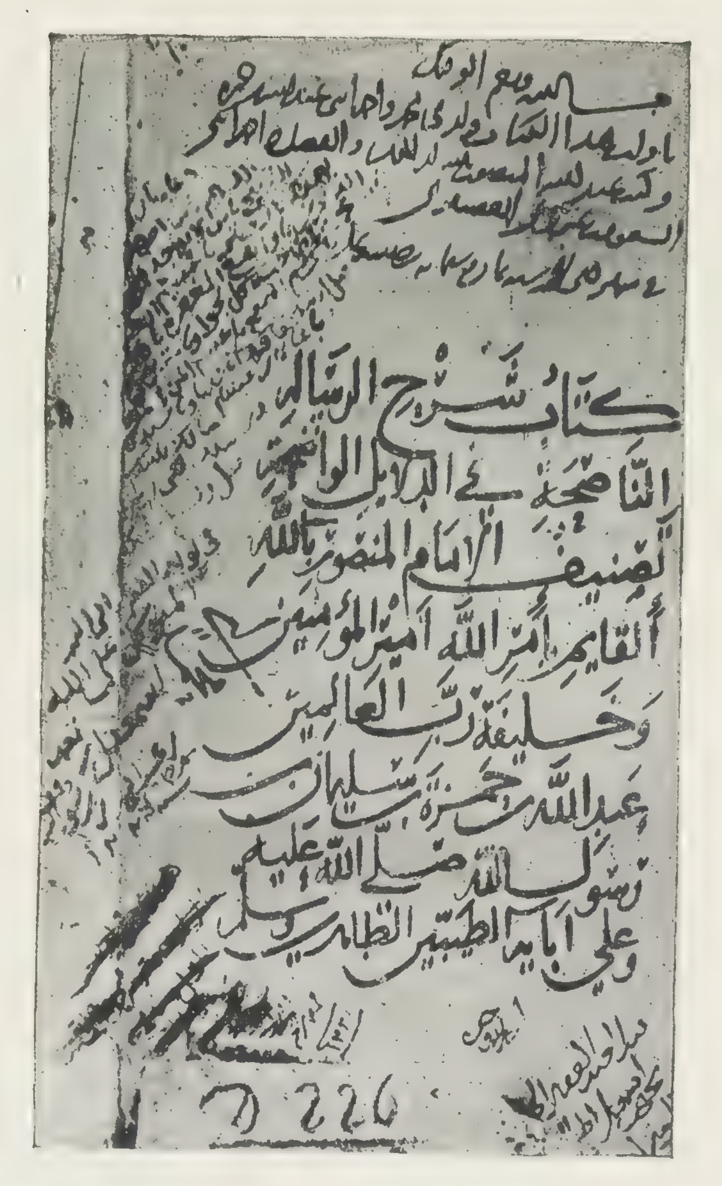
عبد الله بن الحسين (٤ : ٢١١)

٦٦١] عبد الله حسين



عبد الله حسين بن عبد الله (٤ : ٢١١)

٦٦٢] الإمام المنصور



كتاب شرح الرسالة
الناصحة في الدلايل الواضحة
تصنيف الإمام المنصور بالله
القايم بأمر الله أمير المؤمنين
وخليفة رب العالمين
عبد الله بن حمزة بن سليمان
رسول الله صلى الله عليه
وعلى آبايه الطيبين الطاهرين وسلم

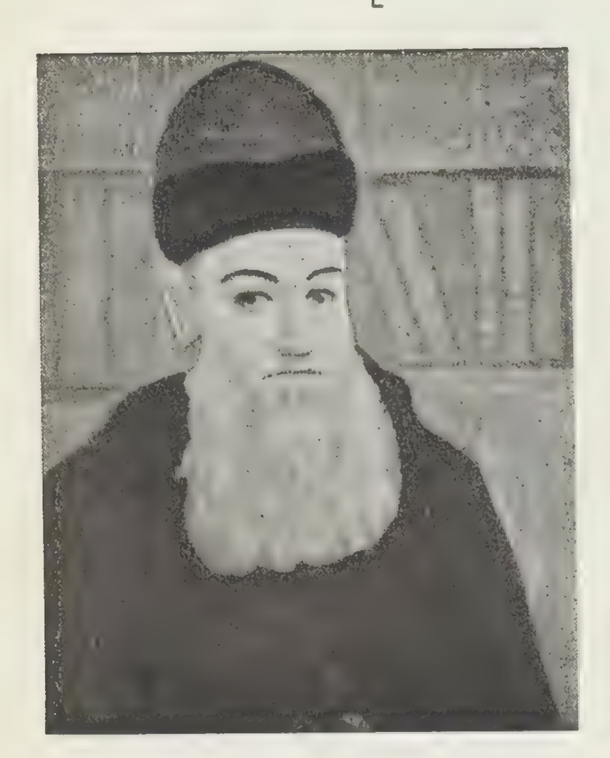
D 226

عبد الله بن حمزة ، المنصور بالله (٤ : ٢١٣)
عن المخطوطة « D 226 » فى مكتبة « الأمبروزيانة »
– ويلاحظ خطه فى أعلى الصفحة ، بمناولة ولديه الكتاب –

٦٦٣] السكرى الركابى

عبد الله بن درويش (٤ : ٢١٦)
عن مخطوطة فى « مكتبة عبيد » بدمشق .

٦٦٤] عبد الله الزاخر



عبد الله بن زخريا (٤ : ٢١٩)

٦٦٥] البصرى

عبد الله بن سالم البصرى المكى (٤ : ٢١٩)
عن إجازة بخطه ، فى « ٩٧ مصطلح ، تيمور » بدار الكتب المصرية .

٦٦٦] عبد الله بن سعود



الأمير عبد الله بن سعود (٤ : ٢٢٢)

٦٦٧] ابن عقيل

الجزء الأول من تيسير الاستعداد لرتبة
الاجتهاد جمع الفقير إلى عفو ربه
عبد الله بن عبد الرحمن القاسم الطالبي العقيلي
لطف الله به في الدنيا والآخرة آمين

عبد الله بن عبد الرحمن (بن القاسم) الطالبي العقيلي المعروف بابن عقيل (٤ : ٢٣١)
عن أول كتابه « تيسير الاستعداد لرتبة الاجتهاد » من مخطوطات دار الكتب المصرية
« ٥٢ فقه شافعي » وفي معهد المخطوطات «ف ١٦٨ »

أَبُو الزِّناد (٦٥ - ١٣١ هـ / ٦٨٤ - ٧٤٨ م)

عبد الله بن ذكوان القرشي المدني : محدّث ، من كبارهم . قال الليث : رأيت أبا الزناد وخلفه ثلاث مئة تابع ، من طالب فقه وعلم وشعر وصرف . وكان سفيان يسميه أمير المؤمنين في الحديث . وكان يغضب إذا قيل له «أبو الزناد» ويكتني بأبي عبدالرحمن. قال مصعب الزبيري : كان فقيه أهل المدينة ، وكان صاحب كتابة وحساب ، وفد على هشام بحساب ديوان المدينة . توفي فجأة بالمدينة . وكان ثقة في الحديث عالماً بالعربية فصيحاً(١)

ابن وَطْبَان (.. - ١٢٧٣ هـ / .. - ١٨٥٧ م)

عبد الله بن ربيعة بن عبد الله بن وطبان ، ويقال له ابن ربيعة : من أشهر نظّام الشعر النبطي (العامي) في عصره . أصله من نجد . رحل جده « وطبان » إلى بلدة « الزبير » في العراق . وبها ولد صاحب الترجمة وتوفي . وكان مختصاً بآل السعدون أمراء المنتفق(٢)

ابن رَشِيق (.. - ٧٤٩ هـ / .. - ١٣٤٩ م)

عبد الله بن رشيق المغربي : ناسخ ، من أهل دمشق . قال فيه ابن كثير : « كاتب مصنفات شيخنا العلامة ابن تيمية ، وكان أبصر بخط الشيخ منه ، إذا عزب شيء منه على الشيخ استخرجه عبد الله هذا » (١)

عَبْدُالله بن رَوَاحَة (.. - ٨ هـ / .. - ٦٢٩ م)

عبد الله بن رواحة بن ثعلبة الأنصاري ، من الخزرج ، أبو محمد : صحابيّ ، يعد من الأمراء والشعراء الراجزين . كان يكتب في الجاهلية . وشهد العقبة مع السبعين من الأنصار. وكان أحد النقباء الاثني عشر . وشهد بدراً وأحداً والخندق والحديبية . واستخلفه النبيّ (ص) على المدينة في إحدى غزواته . وصحبه في عمرة القضاء ، وله فيها رجز . وكان أحد الأمراء في وقعة مؤتة (بأدنى البلقاء من أرض الشام) فاستشهد فيها (٢)

العَجَّاج (.. - نحو ٩٠ هـ / .. - « ٧٠٨ م)

عبد الله بن رؤبة بن لبيد بن صخر السعدي التميمي ، أبو الشعثاء ، العجاج :

---

(١) تذكرة الحفاظ ١ : ١٢٦ وتهذيب ابن عساكر ٧ : ٣٨٢

(٢) ديوان النبط ١ : ١٧٠ - ١٩٢ وفيه قصائد من نظمه النبطي . وعقد الدرر ٢٠ وفيه - كما في المصدر السابق - أن آل وطبان المعروفين الآن ، في الزبير ، هم بنو وطبان بن ربيعة بن مرخان . ومرخان جد آل سعود .

(١) البداية والنهاية ١٤ : ٢٢٩

(٢) تهذيب التهذيب ٥ : ٢١٢ وإمتاع الأسماع ١ : ٢٧٠ وانظر فهرسته . والإصابة ، ت ٤٦٦٧ وصفة الصفوة ١ : ١٩١ وحلية الأولياء ١ : ١١٨ وابن عساكر ٧ : ٣٨٧ وطبقات ابن سعد ٣ : ٧٩ القسم الثاني . والآمدي ١٢٦ وشرح الشواهد ١٠٠ وحسن الصحابة ٣٥ وخزانة البغدادي ١ : ٣٦٢ والكامل لابن الأثير ٢ : ٨٦ والمحبر ١١٩ و ١٢١ و ١٢٣ والجمحي ١٧٩ و ١٨٦ والآمدي ١٢٦ وجمهرة أشعار العرب ١٢١

راجز مجيد ، من الشعراء . ولد فى الجاهلية وقال الشعر فيها . ثم أسلم ، وعاش إلى أيام الوليد بن عبد الملك ، ففلج وأقعد . وهو أول من رفع الرجز ، وشبهه بالقصيد . وكان لا يهجو . وهو والد «رؤبة» الراجز المشهور أيضاً . له « ديوان شعر — خ » مع شرحه (١)

ابن الزِّبَعْرَى (.. — نحو ١٥ هـ / .. — « ٦٣٦ م)

عبد الله بن الزبعرى بن قيس السهمى القرشى ، أبوسعد : شاعر قريش فى الجاهلية . كان شديداً على المسلمين إلى أن فتحت مكة ، فهرب إلى نجران ، فقال فيه « حسان » أبياتاً ، فلما بلغته عاد إلى مكة ، فأسلم واعتذر ، ومدح النبىّ (ص) فأمر له بحلة (٢)

عَبْدالله بن الزُّبَيْر (١ — ٧٣ هـ / ٦٢٢ — ٦٩٢ م)

عبد الله بن الزبير بن العوام القرشى الأسدى ، أبوبكر : فارس قريش فى زمنه ، وأول مولود فى المدينة بعد الهجرة . شهد فتح إفريقية زمن عثمان ، وبويع له بالخلافة سنة ٦٤ هـ ، عقيب موت يزيد بن معاوية ، فحكم مصر والحجاز واليمن وخراسان والعراق وأكثر الشام ، وجعل قاعدة ملكه المدينة . وكانت له مع الأمويين وقائع هائلة ، حتى سيروا إليه الحجاج الثقفى ، فى أيام عبد الملك ابن مروان ، فانتقل إلى مكة ، وعسكر الحجاج فى الطائف . ونشبت بينهما حروب أتى المؤرخون على تفصيلها انتهت بمقتل ابن الزبير فى مكة ، بعد أن خذله عامة أصحابه وقاتل قتال الأبطال ، وهو فى عشر الثمانين . وكان من خطباء قريش المعدودين ، يشبّه فى ذلك بأبى بكر . مدة خلافته تسع سنين . وكان نقش الدراهم فى أيامه : بأحد الوجهين : « محمد رسول الله » وبالآخر « أمر الله بالوفاء والعدل » وهو أول من ضرب الدراهم المستديرة . له فى الصحيحين ٣٣ حديثاً . وكانت فى الأعمال البهنساوية (بمصر) طائفة من بنيه ، هم : بنو بدر ، وبنو مصلح ، وبنو نصّارة (١)

ابن الزَّبِير (.. — نحو ٧٥ هـ / .. — « ٦٩٥ م)

عبد الله بن الزبير بن الأشيم الأسدى : من شعراء الدولة الأموية ، ومن المتعصبين لها . كوفى المنشأ والمنزل . كان هجّاءاً ، يخاف الناس شره . ولما غلب مصعب بن الزُّبير على الكوفة جىء به أسيراً ، فأطلقه وأكرمه ، فمدحه وانقطع إليه . وعمى بعد مقتل مصعب . ومات فى خلافة عبد الملك بن مروان (٢)

---

(١) شرح شواهد المغنى ١٨ والشعر والشعراء ٢٣٠ والكتبخانة ٤ : ٢٧١

(٢) الأغانى ج ١ و ٤ و ١٤ وسمط اللآلى ٣٨٧ و ٨٣٣ وإمتاع الأسماع ١ : ٣٩١ والآمدى ١٣٢ وشرح الشواهد ١٨٧ وابن سلام ٥٧ و ٥٨

(١) ابن الأثير ٤ : ١٣٥ وما قبلها . وفوات الوفيات ١ : ٢١٠ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٠١ وحلية ١ : ٣٢٩ واليعقوبى ٣ : ٢ وصفة الصفوة ١ : ٣٢٢ والطبرى ٧ : ٢٠٢ وتهذيب ابن عساكر ٧ : ٣٩٦ وشذور العقود للمقريزى ٦ وجمهرة الأنساب ١١٣ و ١١٤

(٢) خزانة الأدب للبغدادى ١ : ٣٤٥ ومختصر شرح الشواهد — خ . والتبريزى ٣ : ٤ و ٩٦ والجمحى ١٤٦

الحُمَيْدي (٠٠ – ٢١٩ هـ / ٠٠ – ٨٣٤ م)

عبد الله بن الزُّبير الحميدى الأسدى ، أبو بكر : أحد الأئمة فى الحديث . من أهل مكة . رحل منها مع الإمام الشافعى إلى مصر ، ولزمه إلى أن مات ، فعاد إلى مكة يفتى بها . وهو شيخ البخارى ، ورئيس أصحاب ابن عيينة . روى عنه البخارى ٧٥ حديثاً ، وذكره مسلم فى مقدمة كتابه . توفى بمكة . وله « مسند » (١)

عَبْدالله الزَّاخِر (١٠٩١ – ١١٦١ هـ / ١٦٨٠ – ١٧٤٨ م)

عبد الله بن زخريا (الزاخر) بن موسى الصائغ : من رجال الصناعة . أصله من حلب ، ومولده على الأرجح فى حماة ، ووفاته فى دير ماريوحنا الصائغ ، قرب الشوير (بلبنان) أتقن فى صباه الصياغة (مهنة أسرته) والحفر والنقش والتصوير ، وأحسن سبك الفولاذ وصنع الساعات المائية والميكانيكية . ثم أنشأ مع أخ له « مطبعة » فى حلب ، وانفرد بإنشاء مطبعة أخرى فى دير يوحنا (سنة ١٧٣٣ م) ابتدأ عملها بطبع كتاب اسمه « ميزان الزمان » وكل ما فيها من آلات وحروف ومسابك ومصفات ومحابر ومكبس ونقوش وزخارف ، من صنع يده ، نقشاً وحفراً وسبكاً ، فى الخشب والنحاس والرصاص . وله بضعة عشر كتاباً فى المجادلات اللاهوتية والأصول المنطقية والمواعظ . ولا تزال مطبعته محفوظة فى دير الصائغ (١)

عَبْد الله بن زَيْد (٧ ق هـ – ٦٣ هـ / ٦١٦ – ٦٨٣ م)

عبد الله بن زيد بن عاصم بن كعب النجارى الأنصارى : صحابى ، من أهل المدينة . كان شجاعاً . شهد بدراً . وقتل مسيلمة الكذاب ، يوم اليمامة . له فى الصحيحين ٤٨ حديثاً . قتل فى وقعة الحرة (٢)

أَبُو قِلَابَة الجَرْمي (٠٠ – ١٠٤ هـ / ٠٠ – ٧٢٢ م)

عبد الله بن زيد بن عمرو الجرمى : عالم بالقضاء والأحكام ، ناسك ، من أهل البصرة . أرادوه على القضاء ، فهرب إلى الشام ، فمات فيها . وكان من رجال الحديث الثقات (٣)

البَصْري (١٠٤٨ – ١١٣٤ هـ / ١٦٣٨ – ١٧٢٢ م)

عبد الله بن سالم بن محمد بن سالم بن عيسى البصرى المكى : فقيه شافعى ، من العلماء بالحديث . مولده ووفاته بمكة . ومنشأه بالبصرة . له « الإمداد بمعرفة علوّ الإسناد – ط » وهو ثبت رواياته ، جمعه

---

(١) تهذيب التهذيب ٥ : ٢١٥ وملخص المهمات – خ – ووقع اسمه فيه « أبو بكر بن عبد الله » من خطأ النسخ . والانتقاء ١٠٤

(١) فؤاد أفرام البستانى ، فى مجلة الكتاب ٦ : ٣٨٦ – ٣٩٨

(٢) تهذيب التهذيب ٥ : ٢٢٣ والجمع ٢٤٠ وإمتاع الأسماع ١ : ١٤٨ و ١٤٩

(٣) تهذيب التهذيب ٥ : ٢٢٤ وحلية الأولياء ٢ : ٢٨٢ وتهذيب ابن عساكر ٧ : ٤٢٦

ابنه سالم (المتوفى سنة ١١٦٠ هـ) و « الضياء الساري على صحيح البخاري » ثلاث مجلدات. و « رسالة – خ » كتب عليها : « هذه رسالة فى الأحاديث النبوية ، يكتفى بتلقيها عن رواية أصولها عن الأشياخ ، وعدتها تسعة وعشرون حديثاً » (١)

ابن سَبَأ (... – نحو ٤٠ هـ / ... – « ٦٦٠ م)

عبد الله بن سبأ : رأس الطائفة السبئية. وكانت تقول بألوهية عليّ . أصله من اليمن ، قيل : كان يهودياً وأظهر الإسلام . رحل إلى الحجاز فالبصرة فالكوفة . ودخل دمشق فى أيام عثمان بن عفان ، فأخرجه أهلها ، فانصرف إلى مصر ، وجهر ببدعته . ومن مذهبه رجعة النبيّ (ص) فكان يقول : العجب ممن يزعم أن عيسى يرجع ، ويكذّب برجوع محمد ! ونقل ابن عساكر عن الصادق : لما بويع عليّ قام إليه ابن سبأ فقال له : أنت خلقت الأرض وبسطت الرزق ! فنفاه إلى ساباط المدائن ، حيث القرامطة وغلاة الشيعة . وكان يقال له « ابن السوداء » لسواد أمه . وفى كتاب البدء والتاريخ : يقال للسبئية « الطيّارة » لزعمهم أنهم لا يموتون وإنما موتهم طيران نفوسهم فى الغلس ، وأن علياً حيّ فى السحاب ، وإذا سمعوا صوت الرعد قالوا : غضب عليّ ! ويقولون بالتناسخ والرجعة . وقال ابن حجر العسقلانى : ابن سبأ ، من غلاة الزنادقة ، أحسب أن علياً حرقه بالنار (١)

ابن أَبي سَرْح (... – ٣٧ هـ / ... – ٦٥٧ م)

عبد الله بن سعد بن أبى سرح القرشى العامرى ، من بنى عامر بن لؤىّ ، من قريش : فاتح إفريقية ، وفارس بنى عامر . من أبطال الصحابة . أسلم قبل فتح مكة ، وهو من أهلها . وكان من كتّاب الوحى للنبيّ (ص) وكان على ميمنة عمرو بن العاص حين افتتح مصر . وولى مصر سنة ٢٥ هـ ، بعد عمرو بن العاص ، فاستمر نحو ١٢ عاماً ، زحف فى خلالها إلى إفريقية بجيش فيه الحسن والحسين ابنا عليّ ، وعبدالله بن عباس ، وعقبة بن نافع . ولحق بهم عبد الله بن الزبير . فافتتح ما بين طرابلس الغرب وطنجة ، ودانت له إفريقية كلها . وغزا الروم بحراً ، وظفر بهم فى معركة « ذات الصوارى » سنة ٣٤ هـ ، وعاد إلى المشرق . ثم بينما كان فى طريقه ، بين مصر والشام ، علم بمقتل عثمان وأن علياً أرسل إلى مصر والياً آخر (هو قيس بن سعد بن عبادة) فتوجه إلى الشام ، قاصداً معاوية ، واعتزل الحرب

---

(١) الجبرتى ١ : ٨٤ وفهرس الفهارس ١ : ١٣٦ والدر الفريد ١٢١ وهدية العارفين ١ : ٤٨٠ و Brock. S. 2: 521 وتحفة الإخوان ٢٧ وفيه « وفاته سنة ١١٢٤ » خطأ . والتيمورية ٣ : ٣٢ وفيها : « مولده فى ثبت الشبراوى سنة ١٠٤٩ » . وجاء اسمه فى معجم المطبوعات ١٢٩٥ « عبد الله بن سليم » خطأ .

(١) البدء والتاريخ ٥ : ١٢٩ ولسان الميزان ٣ : ٢٨٩ وعقيدة الشيعة ٥٨ و ٥٩ وتهذيب ابن عساكر ٧ : ٤٢٨

بينه وبين علي (بصفّين) ومات بعسقلان فجأة ، وهو قائم يصلي . وهو أخو عثمان بن عفان من الرضاع . وأخباره كثيرة (١)

عَبْدالله الأَزْدي (... – ٦٥ هـ / ... – ٦٨٤ م)

عبد الله بن سعد بن نفيل الأزدى ، من أزد شنوءة : أحد رؤساء الكوفة وشجعانها . خرج مع سليمان بن صرد فى نحو خمسة آلاف رجل يقال لهم « التوّابون » يطلبون ثأر الحسين (رض) وآلت إليه إمارتهم بعد مقتل سليمان ابن صرد والمسيّب بن نجبة ، فى مكان يسمى « عين الوردة » بالجزيرة ، ويعرف برأس عين . ذكره أعشى همدان فى قصيدة كانت تُكتَم فى ذلك الزمان ، يرثى بها التوابين ، وينعت صاحب الترجمة بسيد شنوءة . وقد حمل الراية بعد المسيب بن نجبة وقاتل جموع بنى أمية حتى قتل (١)

ابن أبي جَمْرَة (... – ٦٩٥ هـ / ... – ١٢٩٦ م)

عبد الله بن سعد بن أبى جمرة الأزدى الأندلسى ، أبو محمد : من العلماء بالحديث ، مالكى . أصله من الأندلس ووفاته بمصر . من كتبه « جمع النهاية – ط » اختصر به صحيح البخارى ، ويعرف بمختصر ابن أبى جمرة ، و « بهجة النفوس – ط » فى شرح المختصر ، و « المرائى الحسان – خ » فى الحديث (٢)

ابن سُمَيْر (١١٨٥ – ١٢٦٢ هـ / ١٧٧١ – ١٨٤٦ م)

عبد الله بن سعد بن سمير : فاضل حضرمى ، له عناية بمناقب شيوخه . ولد بضاحية « ذى أصبح » من قرى حضرموت ، وتنقل بين خلع راشد (المعروفة بالحوطة) وتريم وسيوون وشبام ، فى طلب العلم . وولى القضاء بمدينة « هينن » أيام السلطان جعفر بن علي الكثيرى ، ثم استقر فى « خلع راشد » إلى أن توفى . له كتب فى « مناقب عبدالله بن علوى الحداد » و « مناقب عمر بن سقاف » و « مناقب الحسن بن صالح » و « مناقب محمد بن أحمد بن جعفر الحبشى » وكلهم

---

(١) أسد الغابة ٣ : ١٧٣ وابن إياس ١ : ٢٦ والاستقصا ١ : ٣٥ ومعالم الإيمان ١ : ١١٠ وفيه أنه « لم يبايع لعلى ولا لمعاوية » . وذيل المذيل ٣١ وتاريخ الجزائر ١ : ٣١٧ وفيه ذكر معركة له قتل فيها جرجير Grégoire صاحب سبيطلة بإفريقية سنة ٦٤٧ م الموافقة ٢٧ هـ . والروض الأنف ٢ : ٢٧٤ وفيه « أنه اعتزل الفتنة على عثمان ، ومات بعسفان » والبيان المغرب ١ : ٩ وابن عساكر ٧ : ٤٣٢ والبداية والنهاية ٧ : ٢٥٠ وحسين مؤنس ، فى « فتح العرب للمغرب » ٧٧ – ١٠٧ وهو يرى أن حملة ابن أبى سرح على إفريقية لم تكن إلا غارة طويلة ، كثيرة الأحداث ، وافرة الغنيمة . وفى الكامل لابن الأثير ٣ : ١١٤ وفاته سنة ٣٦ هـ ، وكان مع معاوية وكره الخروج معه إلى صفين . والنجوم الزاهرة ١ : ٧ – ٩٤ وفيه : « قتل بفلسطين » . وانظر المغرب فى حلى المغرب ، الجزء الأول من القسم الخاص بمصر ٦٤

(١) ابن الأثير ٤ : ٧١ وما قبلها ؛ وقصيدة الأعشى فى ابن الأثير أيضاً ٤ : ٧٣

(٢) البداية والنهاية ١٣ : ٣٤٦ ونيل الابتهاج ، هامش الديباج ١٤٠ وفيه : وفاته سنة ٦٩٩ هـ . وانظر التيمورية ٣ : ٦٢ و Brock. 1: 458

من شيوخه ، وله « فتاوى » ومكاتبات ونظم وحميني (١)

عبد الله أبو السعود = عبد الله بن عبد الله ١٢٩٥

عَبْدالله بن سُعُود (٠٠ - ١٢٣٤ هـ / ٠٠ - ١٨١٨ م)

عبد الله بن سعود بن عبد العزيز بن محمد : من أمراء نجد . وليها بعد وفاة أبيه (سنة ١٢٢٩ هـ) ونازعه أخوه (فيصل بن سعود) فضعفت شوكته ، فحاربته جيوش العثمانيين القادمة من مصر ، وتغلب عليه قائدها إبراهيم «باشا» فطلب الصلح ، وأجابه إليه إبراهيم . واجتمعا فلاطفه إبراهيم وطلب منه أن يتهيأ للسفر ، فرجع إلى معسكره وتجهز فى بضعة أيام ، وأرسله إبراهيم إلى مصر ، فأكرمه واليها محمد على « باشا » ووعده بالتوسط له عند حكومة الآستانة ، فقال : المقدر يكون . وحمل إلى الآستانة ومعه اثنان من رجاله (سرى ، وعبد العزيز ابن سلمان) ، فطيف بهم فى شوارعها ثلاثة أيام متتابعة ، وأعدموا فى ميدان مسجد « آيا صوفيا » وقطعت رؤوسهم ، وظلت جثثهم معروضة بضعة أيام . وكان عبد الله شجاعاً تقياً ، فى رأيه ضعف (٢)

(١) تاريخ الشعراء الحضرميين ٣ : ١٢٢

(٢) مثير الوجد – خ . والجبرتى ٤ : ٢٩٠ و٢٩٩ و ٣٠٢ واللطائف السنية – خ . وقلب جزيرة العرب ٣٣٣ وصقر الجزيرة ١ : ٧٨ ولغة العرب : المجلد الثالث . ومصر فى القرن التاسع عشر ٥٥٧ وما قبلها . والخبر والعيان – خ . وفى اللطائف السنية أنه « قبض عليه وأرسل أسيراً إلى الآستانة سنة ١٢٢٧ هـ » وهو خطأ .

الأَشَجّ (٠٠ - ٢٥٧ هـ / ٠٠ - ٨٧١ م)

عبد الله بن سعيد بن حصين الكندى الكوفى ، أبو سعد ، المعروف بالأشجّ : حافظ للحديث . كان محدث الكوفة . له « تفسير » وتصانيف (١)

القِرْمِطي (٠٠ - ٢٩٣ هـ / ٠٠ - ٩٠٦ م)

عبد الله بن سعيد القرمطى ، أبو غانم ، المتسمى بنصر : من زعماء القرامطة . كان أول أمره يعلم الصبيان فى قرية تدعى «زابوقة» من عمل « الفلّوجة » فى العراق . واتصل بزكرويه بن مهرويه القرمطى ، فتبعه ، وتسمى بنصر . وأغوى بعض القبائل من بطون «كلب» وقصد بهم الشام ، فاحتل مدينة « بصرى » وقتل رجالها ، وتوجه إلى «طبرية» فدخلها بعد أن قتل من أهلها وسبى نساءها . وأنفذ السلطان جيشاً لحربه ، فانقلب يريد بادية « السماوة » وبطش بأهل « هيت » وأوغل فى البادية ، وجيوش السلطان جادة فى أثره ، وأحس بعض « الكلبيين » الذين كانوا معه بالهزيمة ، فوثبوا عليه وقتلوه (٢)

أَبُومَنْصُور الخَوَافي (٠٠ - ٤٨٠ هـ / ٠٠ - ١٠٨٧ م)

عبد الله بن سعيد بن مهدى الخوافى : كاتب ، فرضى ، حاسب ، له نظم . نسبته إلى « خواف » من نواحى نيسابور .

(١) تذكرة الحفاظ ٢ : ٧٧

(٢) عريب : حوادث سنة ٢٩٣

سكن بغداد وتوفى فيها . من كتبه « خلق الإنسان » على حروف المعجم و « رجمة العفريت » رد فيه على المعرى (١)

باقُشَيْر (.. - ١٠٧٦ هـ / .. - ١٦٦٥ م)

عبد الله بن سعيد بن عبد الله باقشير : فقيه ، متأدب ، له نظم . من علماء مكة . كل كتبه شروح وحواش ومختصرات ، منها « اختصار نظم عقيدة اللقانى » و «اختصار تصريف الزنجانى » نظماً ، و « نظم الحكم » و « شرحه » (٢)

عَبْدالله بن سَعِيد (.. - ١١٤٣ هـ / .. - ١٧٣١ م)

عبد الله بن سعيد بن سعد بن زيد بن محسن : أمير حسنى ، من أشراف مكة . ولى إمارتها بعد أبيه (سنة ١١٢٩ هـ) واستمر سنة وثلاثة أشهر ، فاختلف مع الأشراف ، فعزلوه ، فخرج إلى اليمن ، فأقام إلى سنة ١١٣٦ هـ . وجاء المرسوم السلطانى بإمارته ثانية ، فعاد إلى مكة ، واستمر إلى أن توفى . كان من عقلاء الأشراف وشجعانهم(٣)

عَبْدالله بن سَلَام (.. - ٤٣ هـ / .. - ٦٦٣م)

عبداللهبن سلام بن الحارث الإسرائيلى ، أبو يوسف : صحابى ، قيل إنه من نسل يوسف بن يعقوب . أسلم عند قدوم النبىّ (ص) المدينة ، وكان اسمه « الحصين » فسماه رسول الله (ص) عبد الله . وفيه الآية : « وشهد شاهد من بنى إسرائيل » والآية : « ومن عنده علم الكتاب » وشهد مع عمر فتح بيت المقدس والجابية . ولما كانت الفتنة بين علىّ ومعاوية ، اتخذ سيفاً من خشب ، واعتزلها . وأقام بالمدينة إلى أن مات . له فى الصحيحين ٢٥ حديثاً (١)

عَبْدالله سُلْطان (١٢٦٤ - ١٣٢٩ هـ / ١٨٤٧ - ١٩١٠ م)

عبد الله سلطان : من شيوخ العلم فى حلب. مولده ووفاته فيها. له شعر وموشحات(٢)

أَبُو صَخْر الهُذَلي (.. - نحو ٨٠ هـ / .. - « ٧٠٠م)

عبد الله بن سلمة السهمى ، من بنى هذيل بن مدركة : شاعر ، من الفصحاء . كان فى العصر الأموى ، موالياً لبنى مروان ، متعصباً لهم ، وله فى عبد الملك وأخيه عبد العزيز مدائح . وكان قد حبسه عبد الله بن الزبير عاماً وأطلقه بشفاعة رجال من قريش. وهو صاحب الأبيات المشهورة التى أولها :

« عجبت لسعى الدهر بينى وبينها
فلما انقضى ما بيننا سكن الدهر » (٣)

---

(١) بغية الوعاة ٢٨٢
(٢) خلاصة الأثر ٣ : ٤٢
(٣) خلاصة الكلام ١٦٨ و ١٨٠ و ١٨٣

(١) تهذيب التهذيب ٥ : ٢٤٩ وغربال الزمان - خ . وصفة الصفوة ١ : ٣٠١ وطبقات الحنابلة ٣١٤ وتهذيب ابن عساكر ٧ : ٤٤٣
(٢) أدباء حلب ٧١
(٣) شرح شواهد المغنى ٦٢ والأغانى ، طبعة الدار ٥ : ١٨٥ وديوان الحماسة ١ : ١٢٧ وسمط اللآلى=

ابن أَبِي داوُد (٢٣٠ - ٣١٦ هـ / ٨٤٤ - ٩٢٩ م)

عبد الله بن سليمان بن الأشعث الأزدى السجستانى ، أبو بكر بن أبى داود : من كبار حفاظ الحديث . له تصانيف . كان إمام أهل العراق ، وعمى فى آخر عمره . ولد بسجستان ، ورحل مع أبيه رحلة طويلة، وشاركه فى شيوخه بمصر والشام وغيرهما ، واستقر وتوفى ببغداد . من كتبه «المصاحف» و «المسند» و «السنن» و «التفسير» و « القراآت » و « الناسخ والمنسوخ » (١)

الأُنْدي (٥٤٩ - ٦١٢ هـ / ١١٥٤ - ١٢١٥ م)

عبد الله بن سليمان بن داود ، أبو محمد الأنصارى الحارثى الأندلسى الأندى : قاض ، فقيه ، من حفاظ الحديث ، يميل إلى الاجتهاد . كان أديباً شاعراً . ولد فى أندة (Onda) من كوربلنسية . وولى قضاء إشبيلية وقرطبة ومرسية وغيرها . وصنف كتاباً فى « تسمية شيوخ البخارى ومسلم وأبى داود والنسائى والترمذى » على نهج كتاب الكلاباذى ، إلا أنه لم يكمله . ومات بغرناطة ، فى طريقه إلى مرسية ، وقد ولى قضاءها . ودفن بمالقة (١)

= ٣٩٩ وخزانة البغدادى ١ : ٥٥٥ والعينى ١ : ١٦٢ وقال : « حبسه ابن الزبير إلى أن قتل » . وفى اسم أبيه خلاف ، منشأه التصحيف : سلمة ، أو سالم ، أو سلم ، أو أسلم ، أو مسلم .

(١) تذكرة ٢ : ٢٩٨ والوفيات ١ : ٢١٤ فى ترجمة أبيه . وغاية النهاية ١ : ٤٢٠ وميزان الاعتدال ٢ : ٤٣ وابن عساكر ٧ : ٤٣٩ ولسان الميزان ٣ : ٢٩٣ وتاريخ بغداد ٩ : ٤٦٤ وطبقات الحنابلة ٢ : ٥١

ابن بُلَيْهِد (٠٠ - ١٣٥٩ هـ / ٠٠ - ١٩٤٠ م)

عبد الله بن سليمان ابن بليهد : فقيه حنبلى نجدى . اشتهر بموالاته لحركة الإصلاح والتجديد فى نجد، أيام تعصب بعض «الإخوان» هناك فى مقاومة ما يجهلونه من وسائل العصر الحديث . وكان واسع العلم بالأدب الجغرافى فى شبه الجزيرة ، وانفرد بمعرفة الأماكن الوارد ذكرها فى شعر المتقدمين . ولى رياسة القضاة بمكة، وتوفى بها . ولم أر له تأليفاً غير رسالة فى « مناسك الحج – ط » .

الشَّاوي (٠٠ - ١١٨٣ هـ / ٠٠ - ١٧٦٩ م)

عبد الله بن شاوى الحميرى : رأس أسرة الشاوى فى العراق . من أهل البصرة . مدحه شعراء عصره ، وخصه وأبناءه الشيخ أحمد بن عبدالله السويدى (المتوفى سنة ١٢١٠ هـ – ١٨٠٧ م) بديوان سماه «إفحام المناوى ، فى فضائل آل الشاوى » وكان يلى إدارة العشائر ، واستمر فيها زمناً طويلا إلى أن قتله أحد ولاة العثمانيين (عمر باشا) فى مكان يسمى « أم الحنطة » خوفاً من اتساع

(١) الإعلام ، لابن قاضى شهبة – خ – فى وفيات سنة ٦١٢ وبغية الوعاة ٢٨٣ ونفح الطيب ٢ : ١١٦٥ والتكملة ٥٠٦

نفوذه ، متهماً إياه بالمخامرة مع بعض عصاة الدولة ، وواصما له بالخيانة ! (١)

ابن شَرَف الدِّين (.. - ٩٩٣ هـ / .. - ١٥٨٥ م)

عبدالله بن شرف الدين بن شمس الدين ابن الإمام المهدى أحمد بن يحيى الحسنى : فاضل ، من أبناء الأئمة الزيديين فى اليمن . له « تراجم فضلاء الزيدية » و « القصص الحق » شرح به قصيدة لوالده ، وضمنه فوائد ، و « كسر الناموس » فى نقد القاموس ، وله نظم حسن (٢)

عبد الله الشرقاوى = عبد الله بن حجازى ١٢٢٧

ابن أبي مَدْيَن (.. - ٧٠٩ هـ / .. - ١٣٠٩ م)

عبدالله بن شعيب أبى مدين ابن مخلوف ، أبو محمد ، من بنى أبى عثمان ، من قبائل كتامة : كاتب فقيه ، من بيت علم وورع . كان من خاصة السلطان يوسف بن يعقوب المرينى (بفاس) جعل بيده وضع العلامة على الرسائل ، واستخلصه لمناجاته والإفضاء إليه بسره ، وفوض إليه حساب الخراج ومعاقبة العمال . ولما مات السلطان يوسف ، ضاعف خلفه « السلطان أبو ثابت » رتبة ابن أبى مدين . وآل الأمر إلى السلطان أبى الربيع ، فاضطلع ابن أبى مدين بأمور دولته . واستمر إلى أن سعى بعض اليهود بإيغار صدر السلطان عليه ، فبعث إليه من قتله . ثم ندم على ذلك ، وفتك بالساعين به (١)

السَّمَاهِيجي (.. - ١١٣٥ هـ / .. - ١٧٢٣ م)

عبد الله بن صالح بن جمعة بن شعبان السماهيجى البحرانى : باحث إمامى ، من الفقهاء الأدباء . نسبته إلى سماهيج (قرية بقرب جزيرة أوال ، من بلاد البحرين) . له « جواهر البحرين فى أحكام الثقلين » فقه ، بقيت منه قطعة مخطوطة ، و « الصحيفة العلوية – خ » و « مصائب الشهداء ومناقب السعداء » خمس مجلدات ، و « أحكام النواصب – خ » و « رياض الجنان ، المشحون باللؤلؤ والمرجان » على نسق الكشكول ، و « كتاب الخطب » للجمعة والأعياد ، و « منية الممارسين فى أجوبة الشيخ ياسين » و « المسائل الحسينية » و « رسائل » ينيف عددها على العشرين (٢)

عَبْدالله بن صَبَاح (.. - ١٢٢٩ هـ / .. - ١٨١٤ م)

عبد الله (الأول) بن صباح الأول : ثانى أمراء الكويت ، من آل صباح . تولى الحكم بعد وفاة أبيه (سنة ١١٧٥ هـ) وحسنت سيرته . وكان عاقلا يوصف بالشجاعة والكرم . انتعش الكويت فى عهده . واستمر إلى أن توفى فى إمارته . وفى أيامه هاجر آل

(١) لب الألباب ١٧٧ وعباس العزاوى ، فى مجلة لغة العرب ٩ : ٣٩

(٢) البدر الطالع ١ : ٣٨٣ وفى هامشه : مولده سنة ٩١٣ وقيل ٩١٨ ووفاته فى غير البدر الطالع سنة ٩٧٣ هـ .

(١) الاستقصا ٢ : ٤٨

(٢) روضات الجنات ٣٦٩ – ٣٧٢ والذريعة ١ : ٣٠٢ ثم ٥ : ٢٦٥ و Brock. S. 2: 503

خليفة (حكام البحرين) إلى الكويت . وغزاها إبراهيم بن عفيصان النجدى (سنة ١٢٠٨ هـ) (١)

عَبْدالله بن صَبَاح (١٢٢٩ - ١٣٠٩ هـ / ١٨١٤ - ١٨٩٢ م)

عبد الله (الثانى) بن صباح (الثانى) بن جابر (الأول) من آل صباح : خامس أمراء الكويت . ولى بعد وفاة أبيه (سنة ١٢٨٣هـ) واستماله الترك العثمانيون ، فسموه «قائم مقام» فى الكويت ، وساعدهم على بعض الأمراء من آل سعود . قال مؤرخ الكويت فى وصفه : «لا يدل ظاهره على حذق ولا على فطنة أو كياسة ، ولكنه إذا وقع فى مأزق لا يلبث أن يتخلص منه» وكان للكويت فى عهده أسطول من السفن الشراعية الكبيرة . توفى فى مقر إمارته (٢)

ابن صَفْوَان الأَكبر (٠٠ - ٧٣ هـ / ٠٠ - ٦٩٢ م)

عبد الله بن صفوان بن أمية بن خلف الجمحى : رئيس مكة وابن رئيسها . شجاع ، من أصحاب عبد الله بن الزبير ، حارب معه الحجاج بن يوسف . ولد فى حياة النبىّ (ص) . وقتل بمكة يوم مقتل ابن الزبير ، فبعث الحجاج برأسه إلى عبدالملك بن مروان.

(١) تاريخ الكويت ٢ : ٢ ووفاته فى مذكرات خالد الفرج سنة ١٢١٠ هـ .

(٢) تاريخ الكويت ٢ : ٢٥ و ٢٨ - ٣٦ ووفاته فى مذكرات خالد الفرج سنة ١٣٠٢ هـ .

وعرّفه ابن حزم بعبد الله الأكبر ، تمييزاً له عن الآتية ترجمته (١)

ابن صَفْوَان الأَصْغر (٠٠ - ١٦٠ هـ / ٠٠ - ٧٧٧ م)

عبد الله بن صفوان الجمحى : وال ، من الأعيان القادة . ولى إمرة المدينة فى أيام المنصور العباسى ، وتوفى فيها . عرفه ابن حزم بعبد الله «الأصغر» للتفريق بينه وبين المترجم قبله (٢)

عَبْدالله العَادِل (٠٠ - ١١٦٥ هـ / ٠٠ - ١٧٥٢ م)

عبد الله بن صلاح العادل الصنعانى : شاعر ، من أهل صنعاء . له «ديوان» جمعه الوزير صفىّ الدين النهمى (٣)

عَبْدالله صُوفان = عبدالله بن عودة ١٣٣١

عَبْدالله بن طاهِر (١٨٢ - ٢٣٠هـ / ٧٩٨ - ٨٤٤م)

عبد الله بن طاهر بن الحسين بن مصعب ابن زريق الخزاعى ، بالولاء ، أبو العباس : أمير خراسان ، ومن أشهر الولاة فى العصر العباسى . أصله من «باذغيس» بخراسان .

(١) الكامل لابن الأثير : حوادث ٧٣هـ . وشذرات الذهب ١ : ٨٠ وفيه : لما حج معاوية قدم له ابن صفوان ألفى شاة . وجمهرة الأنساب ١٥٠ والجمحى ٢٧٩

(٢) الكامل لابن الأثير ٦ : ١٦ وجمهرة الأنساب ١٥٠ وهو فى تاريخ الطبرى ٩ : ٣٣٦ «عبيد الله» .

(٣) البدر الطالع ١ : ٣٨٤

وكان جده الأعلى « زريق » من موالى طلحة ابن عبدالله (المعروف بطلحة الطلحات) وولى صاحب الترجمة إمرة الشام ، مدة . ونقل إلى مصر سنة ٢١١ هـ ، فأقام سنة ، ونقل إلى الدينور . ثم ولاه المأمون خراسان ، وظهرت كفاءته فكانت له طبرستان وكرمان وخراسان والريّ والسواد وما يتصل بتلك الأطراف . واستمر إلى أن توفى بنيسابور (وقيل : بمرو) وللمؤرخين إعجاب بأعماله وثناء عليه ، قال ابن الأثير : كان عبد الله من أكثر الناس بذلا للمال ، مع علم ومعرفة وتجربة ، وللشعراء فيه مراث كثيرة . وقال ابن خلكان : كان عبد الله سيداً نبيلا عالى الهمة شهماً ، وكان المأمون كثير الاعتماد عليه . وقال الذهبي فى دول الإسلام : كان عبد الله من كبار الملوك . وقال الشابشتى : كان المأمون تبناه ورباه (١)

عَبْدالله بن طاوُوس (... - ١٣٢ هـ / ... - ٧٥٠ م)

عبد الله بن طاووس بن كيسان الهمدانى : من عبّاد أهل اليمن وفقهائهم المشهورين . ومن رجال الحديث الثقات (٢)

---

(١) ابن دقماق ٤ : ٦٥ والمحبر ٣٧٦ وابن الأثير ٧ : ٥ والطبرى ١١ : ١٣ وابن خلكان ١ : ٢٦٠ وتاريخ بغداد ٩ : ٤٨٣ والولاة والقضاة ١٨٠ والبستانى ١ : ٥٥٩ والديارات ٨٦ - ٩١ وهبة الأيام للبديعى ١٢٦ - ١٣٩ وفى التاج ٨ : ٢ « العبدلاوى : نوع من البطيخ الأصفر ، معروف بمصر ، منسوب لعبد الله بن طاهر »

(٢) تهذيب التهذيب ٥ : ٢٦٧

عَبْدالله بن الطُّفَيْل (... - ١٣ هـ / ... - ٦٣٤ م)

عبد الله بن الطفيل الدوسى ، الملقب بذى النور : من فضلاء الصحابة . قديم الإسلام . هاجر إلى الحبشة ، وشهد الفتوح فى عهد أبى بكر . وقتل فى وقعة أجنادين (١)

أبو الفَرَج ابن الطَّيِّب (... - ٤٣٥ هـ / ... - ١٠٤٣ م)

عبد الله بن الطيب ، أبو الفرج : طبيب عراقى ، واسع العلم ، كثير التصنيف ، خبير بالفلسفة . قال ابن أبى أصيبعة : كان كاتب « الجاثليق » ومتميزاً فى النصارى ببغداد ، يعلم الطب فى البيمارستان العضدى ، ويعالج المرضى فيه . وكان معاصراً للرئيس ابن سينا . له « مقالات أرسطو — خ » ونحو أربعين كتاباً فى الطب والفلسفة ، قرىء عليه بعضها سنة ٤٠٦ هـ (٢)

الطَّيِّب بامَخْرَمَة (٨٧٠ - ٩٤٧ هـ / ١٤٦٥ - ١٥٤٠ م)

عبد الله الطيب بن عبد الله بن أحمد مخرمة ، أبو محمد : مؤرخ فقيه باحث . من أهل عدن . ولد وتوفى فيها . وولى قضاءها . أصله من حضرموت . له « تاريخ ثغر عدن — ط » جزآن صغيران ، و « تاريخ » مطوّل مرتب على الطبقات والسنين كترتيب تاريخ

---

(١) الكامل لابن الأثير ٢ : ١٦٠ والطبرى : وقعة أجنادين .

(٢) طبقات الأطباء ١ : ٢٣٩ وابن العبرى ٣٣٠ و ٣٣١ و Brock. S. 1 : 884 وهدية العارفين ١ : ٤٥٠

الذهبي ، ابتداؤه من أول الهجرة ، وكتاب فى « مشتبه النسبة إلى البلدان » و « شرح صحيح مسلم » استمد أكثره من شرح الإمام النووى ،و « أسماء رجال مسلم » و « قلادة النحر فى وفيات أعيان الدهر » (١)

عَبْدالله العَادِل = عبدالله بن صلاح ١١٦٥

عَبْدالله بن عامِر (٤ - ٥٩ هـ / ٦٢٥ - ٦٧٩ م)

عبدالله بن عامر بن كُرَيز بن ربيعة الأموى ، أبو عبد الرحمن : أمير ، فاتح . ولد بمكة . وولى البصرة فى أيام عثمان (سنة ٢٩ هـ) فوجه جيشاً إلى سجستان فافتتحها صلحاً ،وافتتح الداور ، وبلاداً من دارابجرد وهاجم مرو الروذ فافتتحها ، وبلغ سرخس فانقادت له ، وفتح أبرشهر عنوة ، وطوس وطخارستان ونيسابور وأبيورد وبلخ والطالقان والفارياب . وافتتحت له رساتيق هراة وآمل وبست وكابل . وقتل عثمان ، وهو على البصرة . وشهد وقعة الجمل مع عائشة ، ولم يحضر وقعة صفين . وولاه معاوية البصرة ثلاث سنين بعد اجتماع الناس على خلافته . ثم صرفه عنها ، فأقام بالمدينة . ومات بمكة ، ودفن بعرفات . كان شجاعاً سخياً وصولا لقومه ، رحيما ، محباً للعمران ، اشترى كثيراً من دور البصرة وهدمها فجعلها شارعاً . وهو أول من اتخذ الحياض بعرفة (فى الحجاز) وأجرى إليها العين ، وسقى الناس الماء . قال الإمام علي : ابن عامر سيد فتيان قريش . ولما بلغ معاوية نبأ وفاته ، قال : يرحم الله أبا عبد الرحمن ، بمن نفاخر ونباهى ! (١)

اليَحْصُبي (٨ - ١١٨ هـ / ٦٣٠ - ٧٣٦ م)

عبد الله بن عامر بن يزيد ، أبو عمران اليحصبي الشامى : أحد القراء السبعة . ولى قضاء دمشق فى خلافة الوليد بن عبد الملك . ولد فى البلقاء ، فى قرية « رحاب » وانتقل إلى دمشق ، بعد فتحها ، وتوفى فيها . قال الذهبي : مقرىء الشاميين ، صدوق فى رواية الحديث (٢)

ابن عَبَّاس (٣ ق هـ - ٦٨ هـ / ٦١٩ - ٦٨٧ م)

عبد الله بن عباس بن عبد المطلب القرشى الهاشمى ، أبو العباس : حبر الأمة ، الصحابى الجليل . ولد بمكة . ونشأ فى بدء عصر النبوة ، فلازم رسول الله (ص) وروى عنه الأحاديث

---

(١) السنا الباهر – خ . والنور السافر ٢٢٦ وهدية العارفين ١ : ٤٣٣ وهو فيه « طيب بن عبد الله » . وتاريخ ثغر عدن ١ : ١٥ من مقدمة الناشر ، وفيه صحة اسمه كما ذكرناه هنا ، نقلا عن نسخة بخطه .

(١) تاريخ الإسلام للذهبى ٢ : ٢٦٦ وطبقات ابن سعد ٥ : ٣٠ – ٣٥ والبدء والتاريخ ٥ : ١٠٩ وفيه : « هو ابن خالة عثمان بن عفان ؛ وهو الذى افتتح عامة فارس وخراسان وكابل » . وأشهر مشاهير الإسلام ٨٥٤ والكامل لابن الأثير ٣ : ٢٠٦ والإصابة ، ت ٦١٧٥ ونسب قريش ١٤٧ – ١٤٩ والبلاذرى ٣٩٦

(٢) تهذيب التهذيب ٥ : ٢٧٤ وغاية النهاية ١ : ٤٢٣ وميزان الاعتدال ٢ : ٥١ والتيسير – خ .

الصحيحة . وشهد مع عليّ الجمل وصفين . وكفّ بصره في آخر عمره ، فسكن الطائف ، وتوفى بها . له في الصحيحين ١٦٦٠ حديثاً . قال ابن مسعود : نعم ترجمان القرآن ابن عباس . وقال عمرو بن دينار : ما رأيت مجلساً كان أجمع لكل خير من مجلس ابن عباس ، الحلال والحرام والعربية والأنساب والشعر . وقال عطاء : كان ناس يأتون ابن عباس في الشعر والأنساب ، وناس يأتونه لأيام العرب ووقائعهم ، وناس يأتونه للفقه والعلم ، فما منهم صنف إلا يقبل عليهم بما يشاؤون . وكان كثيراً ما يجعل أيامه يوماً للفقه ، ويوماً للتأويل ، ويوماً للمغازى ، ويوماً للشعر ، ويوماً لوقائع العرب . وكان عمر إذا أعضلت عليه قضية دعا ابن عباس وقال له : أنت لها ولأمثالها ، ثم يأخذ بقوله ولا يدعو لذلك أحداً سواه . وكان آية في الحفظ ، أنشده ابن أبي ربيعة قصيدته التي مطلعها :

« أمن آل نعم أنت غاد فمبكر »

فحفظها في مرة واحدة ، وهي ثمانون بيتاً ، وكان إذا سمع النوادب سد أذنيه بأصابعه ، مخافة أن يحفظ أقوالهن . ولحسان بن ثابت شعر في وصفه وذكر فضائله . وينسب إليه كتاب في « تفسير القرآن — ط » جمعه بعض أهل العلم من مرويات المفسرين عنه في كل آية فجاء تفسيراً حسناً . وأخباره كثيرة (١)

ابن عَبْدان (... – ٤٣٣ هـ / ... – ١٠٤١ م)

عبد الله بن عبدان بن محمد بن عبدان الهمذانى ، أبو الفضل : فقيه شافعي . كان شيخ همذان ومفتيها . له « شرائط الأحكام » فقه (٢)

ابن عَبْد الحَكَم (١٥٠ – ٢١٤ هـ / ٧٦٧ – ٨٢٩ م)

عبد الله بن عبد الحكم بن أعين بن ليث ابن رافع ، أبو محمد : فقيه مصرى ، من العلماء . كان من أجلة أصحاب مالك ، انتهت إليه الرياسة بمصر بعد أشهب . ولد في الإسكندرية وتوفى في القاهرة . له مصنفات في الفقه وغيره ، منها « سيرة عمر بن عبد العزيز — ط » و « القضاء في البنيان » و « المناسك » و « الأهوال »(٣)

التُّجِيبي (... – ١٥٥ هـ / ... – ٧٧٢ م)

عبد الله بن عبد الرحمن بن معاوية بن حديج التجيبي : أمير . كان هو وأبوه من

---

(١) الإصابة ، ت ٤٧٧٢ وصفة الصفوة ١ : ٣١٤ وحلية ١ : ٣١٤ وذيل المذيل ٢١ وتاريخ الخميس ١ : ١٦٧ ونكت الهميان ١٨٠ ونسب قريش ٢٦ وفي المحبر ٢٨٩ أنه كان ممن يرى المتعة . وانظر فهرسته .

(٢) السبكي ٣ : ٢٠٤ وطبقات المصنف ٤٨

(٣) سيرة عمر بن عبد العزيز ١٣ – ١٦ ووفيات الأعيان ١ : ٢٤٨ والانتقاء ٥٢ وفيه : وفاته سنة ٢١٠ هـ .

أكابر المصريين من أعوان بنى أمية ، فى عهدهم . وولى مصر للمنصور العباسى سنة ١٥٢ هـ . وهو أول من خطب فى رداء أسود. استمر فى ولايته إلى أن توفى (١)

البَلَنْسي (٠٠ – ٢٠٨ هـ / ٠٠ – ٨٢٣ م)

عبد الله بن عبد الرحمن بن معاوية بن هشام الأموى : أمير ، قام بأمر الأندلس بعد وفاة أبيه إلى أن قدم أخوه هشام (ولى العهد) من ماردة ، فبايعه سنة ١٧١ هـ . ثم استوحش منه ، ولم ينشأ بينهما شر ، إلى أن توفى هشام (سنة ١٨٠ هـ) وولى ابنه الحكم (الربضى) فنزل عبد الله كورة بلنسية ، مجاهراً بعصيان الحكم . ثم أطاعه وصبر إلى أن مات الحكم وولى ابنه عبد الرحمن ، فعصاه عبد الله وجمع جيشاً للخروج عليه ، فمرض وفلج ، فتفرق جمعه . وأقام إلى أن توفى ببلنسية (٢)

الدَّارِمي (١٨١ – ٢٥٥ هـ / ٧٩٧ – ٨٦٩ م)

عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام التميمى الدارمى السمرقندى ، أبو محمد : من حفاظ الحديث . سمع بالحجاز والشام ومصر والعراق وخراسان من خلق كثير . واستُقضى على سمرقند ، فقضى قضية واحدة ، واستعفى فأعفى . وكان عاقلا فاضلا مفسراً فقيهاً أظهر علم الحديث والآثار بسمرقند . له « المسند » فى الحديث ، وكتاب « التفسير » و « الجامع الصحيح – ط » (١)

ابن النَّاصِر (٠٠ – ٣٣٩ هـ / ٠٠ – ٩٥١ م)

عبدالله بن عبد الرحمن الناصر ، الأموى : أمير . كان من نجباء أبناء الخلفاء فى الأندلس ، محباً للعلم والعلماء . له تصانيف ، منها كتاب « العليل والقتيل » فى أخبار بنى العباس ، بلغ به خلافة الراضى بن المقتدر ، و« المسكتة » فى فضائل بقىّ بن مَخلد . وله شعر . اتهمه أبوه بالعمل على خلعه فقتله (٢)

ابن أَبي زَيْد (٣١٠ – ٣٨٦ هـ / ٩٢٢ – ٩٩٦ م)

عبد الله بن عبد الرحمن أبى زيد النفزاوى القيروانى ، أبو محمد : فقيه ، من أعيان القيروان . مولده ومنشأه ووفاته فيها . كان إمام المالكية فى عصره ، يلقب بقطب المذهب وبمالك الأصغر . قال القاضى عياض : ملأ البلاد من تواليفه . وقال الذهبى : كان على أصول السلف فى الأصول ، لا يدرى الكلام ، ولا يتأول . من كتبه « النوادر والزيادات » نحو مئة جزء ، و « مختصر المدونة » و « الذب عن مذهب مالك » و « المضمون من الرزق » و « الرد على

(١) النجوم الزاهرة ٢ : ١٧ والولاة والقضاة ١١٧
(٢) الحلة السيراء ٥٨ – ٦٠

(١) تذكرة الحفاظ ٢ : ١٠٥ وتهذيب التهذيب ٥ : ٢٩٤ والتبيان – خ .
(٢) الحلة السيراء ١٠٥ وطبقات السبكى ٢ : ٢٣٠ والتكملة ٤٣٦ والمغرب فى حلى المغرب ١ : ١٨٢

القدرية » و « أحكام المعلمين والمتعلمين — ط » و «المعرفة واليقين والتوكل» و «المناسك» و « إعجاز القرآن » . وأشهر كتبه « الرسالة — ط » فى اعتقاد أهل السنة ، شرحها كثيرون . وأخباره ومناقبه كثيرة (١)

الدِّيِنَوَري (.. – نحو ٣٩٠ هـ / .. – « ١٠٠٠ م)

عبد الله بن عبد الرحمن الدينورى ، أبو القاسم : أديب ، من رؤساء الكتاب ووجوه العمال بخراسان . ينتسب إلى العباس ابن عبد المطلب . قال الثعالبى : ومصنفاته فى محاسن الآداب تربى على الثلاثين ، وله شعر كثير (٢)

ابن عَقِيل (٦٩٤ – ٧٦٩ هـ / ١٢٩٤ – ١٣٦٧ م)

عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد القرشى الهاشمى ، بهاء الدين ابن عقيل : من أئمة النحاة . من نسل عقيل بن أبى طالب . مولده ووفاته فى القاهرة . كان بعض أسلافه يقيمون فى همذان أو آمد ، ولعلهم انتقلوا من إحداهما إلى الأخرى ، واستقرت ذرية منهم فى بالس (بين حلب والرقة) وقدم أحدهم إلى مصر ، فولد بها عبد الله ، فعرّفه مترجموه بالهمذانى (أو الآمدى) البالسى ثم المصرى . قال ابن حيان : ما تحت أديم السماء أنحى من ابن عقيل . كان مهيباً ، مترفعاً عن غشيان الناس ولا يخلو مجلسه من المترددين إليه ، كريماً ، كثير العطاء لتلاميذه ، فى لسانه لثغة . ولى قضاء الديار المصرية مدة قصيرة . له « شرح ألفية ابن مالك — ط » فى النحو ، متداول ، وقد ترجم مع الألفية إلى الألمانية ، و « التعليق الوجيز على الكتاب العزيز » تفسير ، لم يكمله ، و «الجامع النفيس» فى فقه الشافعية ، مبسوط جداً ، لم يكمله ، و « المساعد — خ » فى شرح التسهيل ، نحو ، و « تيسير الاستعداد لرتبة الاجتهاد — خ » وهو تلخيص الجامع النفيس ، وغير ذلك (١)

بافَضْل الحَضْرَمي (٨٥٠ – ٩١٨ هـ / ١٤٤٦ – ١٥١٢ م)

عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى بكر بافضل الحضرمى السعدى المذحجى ، من بنى سعد العشيرة من مذحج : فقيه شافعى . ولد فى تريم (بحضرموت) وانتقل إلى الشحر ، فعدن ، فالحرمين . وعاد إلى حضرموت ،

---

(١) معالم الإيمان ٣ : ١٣٥ – ١٥١ ومحمد بن شنب ، فى دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٨٠ و Brock. S. 1 : 301 وسير النبلاء — خ — الطبقة الحادية والعشرون . ومرآة الجنان ٢ : ٤٤١ وشذرات الذهب ٣ : ١٣١ وكشف الظنون ٨٤١ وقيل فى وفاته : سنة ٣٨٩

(٢) يتيمة الدهر ٤ : ٦٤ وفيه نماذج من شعره .

(١) الدرر الكامنة ٢ : ٢٦٦ وهو فيه « الحلبى البالسى الأصل ، نزيل القاهرة » وبغية الوعاة ٢٨٤ وعرفه بالهمذانى الأصل ثم البالسى المصرى . وغاية النهاية ١ : ٤٢٨ وهو فيه « الآمدى الأصل ، المصرى المولد » وقد اجتمع به مؤلف غاية النهاية سنة ٧٦٨ هـ . وانظر مفتاح السعادة ١ : ٤٣٩ والبدر الطالع ١ : ٣٨٦ وحسن المحاضرة ١ : ٣١٠ وشذرات الذهب ٦ : ٢١٤ والفهرس التمهيدى ١٩٤ والكتبخانة ٤ : ١١٠ و Brock. 2 : 108, S. 2 : 104

فتوفى فى الشحر . انتهت إليه رياسة الفقه فى بلاده . وله مؤلفات كثيرة ، منها « المقدمة الحضرمية فى فقه الشافعية — ط » و « الحجج القواطع فى الواصل والقاطع » و «الفتاوى» ورسالة فى « علم الفلك » و « لوامع الأنوار فى فضل القائم بالأسحار » (١)

الدنوشري (.. – ١٠٢٥ هـ / .. – ١٦١٦ م)

عبد الله بن عبد الرحمن بن على الدنوشرى الشافعى : فقيه مصرى ، عارف باللغة والنحو . نسبته إلى « دنوشر » غربى المحلة الكبرى (بمصر) . له « حاشية على شرح التوضيح للشيخ خالد » فى النحو ، و «رسائل» و « تعليقات » ونظم (٢)

المِيقَاتي (١١٦٢ – ١٢٢٣ هـ / ١٧٤٩ – ١٨٠٨ م)

عبد الله بن عبد الرحمن الميقاتى ، موفق الدين : من فضلاء الحنابلة . من أهل حلب. له كتب ، منها « تحفة المطالع — خ » شرح منظومة له فى الفرائض، و « النفحة المعطارة فى بيان الحقيقة والمجاز والاستعارة — خ»(٣)

أَبا بُطَيْن (١١٩٤ – ١٢٨٢ هـ / ١٧٨٠ – ١٨٦٥ م)

عبد الله بن عبد الرحمن أبا بطين : فقيه الديار النجدية فى عصره . ولد فى الروضة (من قرى سدير) ورحل إلى الشام ، وعاد، فولى قضاء الطائف ، ثم قضاء عنيزة وبلدان القصيم سنة ١٢٤٨ هـ . له « مجموعة رسائل وفتاوى — ط » و « مختصر بدائع الفوائد » و « الانتصار للحنابلة » و « تأسيس التقديس فى كشف شبهات ابن جرجيس » ولتلميذه صاحب السحب الوابلة ثناء كثير على علمه وأخلاقه (١)

عَبْدالله العُثْماني (٩٤٥ – ١٠٢٧ هـ / ١٥٣٨ – ١٦١٨ م)

عبد الله بن عبد الرزاق بن عبد العظيم العثمانى : فقيه مالكى . له « سلاح الإيمان» فى الصلاة وتلاوة القرآن ، و « بداية السلوك » منظومة ، و « تنبيه الغافل إلى مرتبة العاقل »(٢)

ابن عَبْد الظَّاهِر (٦٢٠ – ٦٩٢ هـ / ١٢٢٣ – ١٢٩٣م)

عبد الله بن عبد الظاهر بن نشوان الجذامى السعدى ، محيي الدين : قاض أديب مؤرخ. من أهل مصر مولداً ووفاة . له « الروضة البهية الزاهرة فى خطط المعزية القاهرة » نقل عنه المقريزى كثيراً فى خططه ، و «سيرة الظاهر بيبرس — خ » نظماً ، و « الألطاف الخفية — ط » نبذة من الجزء الثالث منه ، وهو فى سيرة الملك الأشرف خليل بن

---

(١) السنا الباهر — خ . والنور السافر ٩٨

(٢) خلاصة الأثر ٣ : ٥٣ وخطط مبارك ١١ : ٦٥

(٣) إعلام النبلاء ٧ : ١٧٨

(١) السحب الوابلة — خ . وعقد الدرر ١٨ و ٦٠ وهدية العارفين ١ : ٤٩١

(٢) اليواقيت الثمينة ١٨٧

قلاوون ، و « تمائم الحمائم » وغير ذلك . وله شعر حسن (١)

أَبُو عُبَيْد البَكْري (.. - ٤٨٧ هـ / .. - ١٠٩٤ م)

عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكرى الأندلسى ، أبو عبيد : مؤرخ جغرافى ، ثقة . علامة بالأدب ، له معرفة بالنبات . نسبته إلى بكر بن وائل . كانت لسلفه إمارة فى غربى جزيرة الأندلس . وقيل : كان أميراً ، وتغلب عليه المعتضد . وقال الصفدى: «كان ملوك الأندلس يتهادون مصنفاته ، وكان معاقراً للراح ، مدمناً ، يكاد لايصحو» ولد فى شلطيش (Saltés غربى إشبيلية) وانتقل إلى قرطبة . ثم صار إلى المرية ، فاصطفاه صاحبها (محمد بن معن) لصحبته ووسّع راتبه . وهذا ما حمل بعض المؤرخين على نعته بالوزير . ورجع إلى قرطبة بعد غزوة المرابطين ، فتوفى بها عن سن عالية . له كتب جليلة ، منها « المسالك والممالك — خ » غير كامل ، طبع جزء منه باسم « المُغرب فى ذكر إفريقية والمغرب » وقطع خاصة بالروس والصقلب ، و « معجم ما استعجم — ط » أربعة أجزاء ، و « أعلام النبوّة » و « شرح أمالى القالى — ط » و « التنبيه على أغلاط أبى على القالى فى أماليه — ط » و « فصل المقال فى شرح كتاب الأمثال ، لابن سلاّم — خ » و « الإحصاء لطبقات الشعراء » و « أعيان النبات » وله « رسائل » بعث بها إلى بعض معاصريه . وإنشاؤه مسجع على طريقة كتّاب زمانه (١)

ابن خُرَاسَان (.. - ٥٥٣ هـ / .. - ١١٥٨ م)

عبد الله بن عبد العزيز بن إسماعيل ، من بنى خراسان : خامس أمراء تونس ، من هذه الأسرة . كان مقيما بها أيام إمارة عمه « أبى بكر بن إسماعيل » وغدر بعمّه فأغرقه سنة ٥٤٤ وتولى مكانه ، مستقلا . وكثر فى أيامه فساد الأعراب بافريقية . وفى سنة ٥٥٣ وجه عبد المؤمن بن على الكومى ابنه أبا محمد إلى تونس ، فامتنعت عليه . فرحل عنها . وتوفى صاحب الترجمة بعد ذلك بقليل (٢)

ابن حَنْظَلَة (٤ - ٦٣ هـ / ٦٢٦ - ٦٨٣ م)

عبد الله بن عبد عمرو (حنظلة) بن صيفىّ بن النعمان ، من الأوس : من أعلام التابعين وشجعانهم المعدودين . قتل أبوه وخلّفه جنيناً ، فنشأ يتيما . وعرف بالشجاعة . ولما ثار أهل المدينة (يوم الحرة) وأخرجوا عمال بنى أمية ، أجمعوا عليه فولوه أمرهم ،

---

(١) فوات الوفيات ١ : ٢١٢ - ٢١٩ وآداب اللغة ٣ : ١٥٤

(١) ديوان الإسلام — خ . والصلة لابن بشكوال ٢٨٢ وطبقات الأطباء ٢ : ٥٢ وبغية الوعاة ٢٨٥ وآداب اللغة ٣ : ٨٤ والسيد عبدالعزيز الميمنى فى مقدمة سمط اللآلى . والمستشرق كور A. Cour فى دائرة المعارف الإسلامية ٤ : ٤٨ - ٥٠ و Brock. 1: 627, S. 1: 875

(٢) البيان المغرب ١ : ٣١٦ والخلاصة النقية ٥٤

فبايعهم على الموت . ولما دنا جيش يزيد بن معاوية من وادى القرى صلى بالناس وقام فيهم خطيباً فحضهم على الثبات . وقاتلوا جيش يزيد فى الصباح قتالا شديداً فلم يظفروا. ودخل جيش الأمويين المدينة ، وشوهد ابن حنظلة يومئذ لابسا درعين ، وقد فنى أكثر أصحابه ، وحان وقت الظهر ، فحمى مولى له ظهره ، وصلى ولواؤه قائم،ما حوله خمسة . ثم تقلد السيف ونزع الدرعين ولبس ساعدين من ديباج ولم يزل يقاتل حتى قتل (١)

عَبْدُالله الجَوْهَري (.. - ١١٣٧ هـ / .. - ١٧٢٥ م)

عبد الله بن عبد الغفور الجوهرى الشافعى النابلسى : فاضل . له « حاشية على شرح الآجرومية للشيخ خالد » فى النحو ، ورسائل فى « التصوف » (٢)

ابن أَبي بَكر (.. - ١١ هـ / .. - ٦٣٢ م)

عبد الله بن أبى بكر الصديق عبد الله بن عثمان التيمى القرشى : صحابىّ . من العقلاء الشجعان . أسلم قديماً ، وكان يحمل الطعام وأخبار قريش إلى النبى (ص) وأبى بكر إذ هما فى الغار. وشهد فتح مكة وحنيناً والطائف ، وأصيب يوم الطائف بسهم ، فلم يؤذه فى حينه ، وانتقض عليه بعد ذلك فتوفى بعلته .

له شعر ، اشتهرت منه أبيات فى زوجته « عاتكة » أوردها ابن حجر فى الإصابة(١)

الأُدْكاوي (١١٠٤ - ١١٨٤ هـ / ١٦٩٢ - ١٧٧٠ م)

عبد الله بن عبد الله بن سلامة الأدكاوى . ويعرف بالمؤذن : متأدب مصرى ، له شعر . ولد بقرية « أدكو » قرب رشيد ، وتعلم وتوفى بالقاهرة . من كتبه « بضاعة الأريب فى شعر الغريب » و « الدر الثمين فى محاسن التضمين — خ » و « ديوان شعر » رتبه على الحروف ، و « النزهة الزهية بتضمين الرحبية » نقلها من الفرائض إلى الغزل . و « اللآلى النظيمة من مختارات اليتيمة — خ » فى بديرية القدس، انتهى من تأليفه وكتابته سنة ١١٤٥ هـ ، و « حسن الدعوة للإجابة إلى القهوة — خ » بخطه سنة ١١٧٦ هـ ، وله « مقامة » فى المجون ، وغير ذلك (٢)

أَبو السُّعُود (١٢٣٦ - ١٢٩٥ هـ / ١٨٢٠ - ١٨٧٨ م)

عبد الله (أبو السعود أفندى) بن عبد الله أبى السعود : أول صحفى سياسى فى تاريخ مصر الحديث . ولد فى دهشور (قرب الجيزة بمصر) وتعلم ، وأتقن مع العربية الفرنسية والإيطالية . ونظم الشعر . وعين

---

(١) طبقات ابن سعد ٥ : ٤٦ - ٤٩ والكامل لابن الأثير : حوادث سنة ٦٣ والإصابة ، ت ٤٦٢٨

(٢) سلك الدرر ٣ : ٨٨

---

(١) تهذيب الأسماء ١ : ٢٦٢ والإصابة ، ت٤٥٥٩

(٢) الجبرتى ١ : ٣٥٢ و Brock. 2: 865, S. 2: 392 وخطط مبارك ٨ : ٥١ وهو فيه « عبد الله بن سلامة » اختصاراً . والكتبخانة ٤ : ١٣٥ وجولة فى دور الكتب الأميركية ٧٤

ناظراً لقلم الترجمة ، فأستاذاً للتاريخ بدار العلوم . وأنشأ جريدة « وادى النيل » سنة ١٢٨٤ هـ ، ثم تولى تحرير « روضة الأخبار » وكان يصدرها ابنه محمد أنسى . وجُعل سنة ١٨٧٦ م قاضياً بمحكمة الاستئناف . وتوفى بالقاهرة . وأصل عائلته من عرب برقة . له كتب ، منها « ديوان شعر — ط » و « سيرة محمد على باشا — ط » أرجوزة ، عشرة آلاف بيت ، سماها « منحة أهل العصر » وترجم عن الفرنسية « قناصة أهل العصر من خلاصة تاريخ مصر — ط » و « نظم اللآلى فى السلوك ، فى من حكم فرنسة من الملوك — ط » و « ترقية الجمعية فى الكيميا الزراعية — ط » و « قانون المحاكمات — ط » فى مجلدين ، و « الدرس التام فى التاريخ العام — ط » قسم منه (١)

ابن عَبْد المَدَان (... — ٤٠ هـ / ... — ٦٦٠ م)

عبدالله بن عبد المدان الحارثى : صحابى ، من سادات العرب فى اليمن . ولاه علىّ بن أبى طالب على الديار اليمنية ، فأغار عليه بسر بن أبى أرطأة ، زاحفاً من الشام بجيش معاوية ، وقاتله ، فقتل (٢)

(١) خطط مبارك ١١ : ٦٨ وعصر إسماعيل لعبد الرحمن الرافعى ٢٧٠ وآداب اللغة ٤ : ٢٧٢ وتاريخ الصحافة ١ : ١٣٠ ومعجم المطبوعات ٣١٤

(٢) الإصابة ، الترجمة ٤٧٩١

عَبْدالله الذَّبِيح (٨١ ق هـ — ٥٣ ق هـ / ٥٤٤ — ٥٧١ م)

عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصىّ ، أبو قثم الهاشمى القرشى ، الملقب بالذبيح : والد رسول الله (ص) . ولد بمكة ، وهو أصغر أبناء عبد المطلب . وكان أبوه قد نذر لئن ولد له عشرة أبناء وشبوا فى حياته لينحرن أحدهم عند الكعبة ، فشب له عشرة ، فذهب بهم إلى هُبل (أكبر أصنام الكعبة فى الجاهلية) فضربت القداح بينهم ، فخرجت على عبد الله ، وكان أحبهم إليه ففداه بمئة من الإبل ، فكان يعرف بالذبيح . وزوجه آمنة بنت وهب ، فحملت بالنبىّ (ص) ورحل فى تجارة إلى غزة ، وعاد يريد مكة ، فلما وصل إلى المدينة مرض ، ومات بها ، وقيل : مات بالأبواء ، بين مكة والمدينة (١)

ذُو البِجَادَين (... — ٩ هـ / ... — ٦٣٠ م)

عبد الله بن عبد نهم بن عفيف المزنى : صحابى راجز . لما ظهر النبىّ (ص) أراد الذهاب إليه ، فمنعه عم له كان قد رباه ، وجرده من ثيابه ، فاتخذ « بجاداً » من شعر

(١) إمتاع الأسماع ١ : ٣ و ٥ وسيرة ابن هشام ، فى هامش الروض الأنف ١ : ١٠٣ وابن الأثير ٢ : ٢ وتاريخ الخميس ١ : ١٨٢ وفى رحلة ابن جبير ١٦٢ طبعة ليدن : « دخلنا — بمكة — مولد النبى صلى الله عليه وسلم ، وهو مسجد حفيل البنيان ، وكان داراً لعبد الله ابن عبدالمطلب » وفى المحبر ٩ « توفى عبد الله ، وعمر النبى — ص — ثمانية وعشرون شهراً » ؟

استتر به ، وقيل : أخبر أمه فقطعت «بجاداً» لها ، قطعتين ، فاتزر نصفاً وارتدى نصفاً ، وأتى رسول الله ، فقال : ما اسمك ؟ قال : عبد العزى . فقال : بل عبد الله ، ذو البجادين . ثم كان دليل النبيّ (ص) فى بعض الغزوات . وحدا بناقته فى غزوة تبوك ، ومات فى تلك الغزوة . ويقال إن النبي (ص) لم ينزل فى قبر أحد إلا خمسة ، منهم عبد الله المزنى ذو البجادين . وقيل : كان يلبس كساءين فى بعض أسفاره (١)

عَبْد الله البَطَّال (٠٠ - ١٩٩ هـ / ٠٠ - ٨١٤ م)

عبد الله بن عبد الواحد بن محمد بن عبد الرحمن بن معاوية بن حديج : أحد من ولى الإسكندرية . قتل فى فتنة الأندلسين والصوفيين فيها . وهو غير أبى محمد «عبد الله البطال» السابق ذكره (٢)

عَبْدالله باش أَعْيان (١٢٦٣ - ١٣٤٠ هـ / ١٨٤٧ - ١٩٢١ م)

عبد الله (ضياء الدين) بن عبد الواحد بن عبد اللطيف : فاضل . من أسرة باش أعيان المعروفة فى البصرة ، وتنتسب إلى العباسيين . رباه جده لأمه أحمد نورى الأنصارى قاضى البصرة . وتقلب فى وظائف متعددة . وحج

(١) الإصابة ، ت ٤٧٩٥ وإمتاع الأسماع ١ : ٤٧٢ وسمط اللآلى ٣٦٠ وهو فيه : «عبد الله بن عبد غنم أو ابن عبد نهم» والتاج : مادة بجد . والفائق للزمخشرى ١ : ٣٦

(٢) خطط المقريزى ١ : ١٧٣

سنة ١٢٩٠ هـ ، وألف فى ذلك «رحلة» مختصرة ، طبعت فى البصرة سنة ١٣٠٨ هـ . وعكف فى أعوامه الأخيرة على تدريس الحديث فى بيته إلى أن توفى (١)

شارِح الفصُوص (٩٩٢ - ١٠٥٤ هـ / ١٥٨٤ - ١٦٤٤ م)

عبد الله عبديّ بن محمد الرومى البوسنوى البيرامى ، المعروف بشارح الفصوص : فاضل متصوف . من أهل البوسنة ، يُعرف عند أهلها باسم «غائبى» وورد ذكره فى كشف الظنون باسم «عبدى» له تصانيف عربية وتركية . وكان قد شرح فصوص الحكم لابن عربى بالتركية (والنسخة التركية مطبوعة) ثم ترجمه إلى العربية ، وسماه «تجليات عرائس النصوص فى منصّات حكم الفصوص - خ» ومن كتبه العربية «قرة عين الشهود - خ» فى شرح التائية الكبرى لابن الفارض . وأورد صاحب الجوهر الأسنى أسماء ٦١ كتاباً ورسالة له . مات عائداً من الحج ، بمدينة قونية ، ودفن فيها . والبيرامى نسبة إلى الطريقة البيرامية ، وكان من مشايخها (٢)

ابن أبي مُلَيْكَة (٠٠ - ١١٧ هـ / ٠٠ - ٧٣٥ م)

عبد الله بن عبيد الله بن أبى مليكه التيمى

(١) الفيحاء : المحرم ١٣٤٥

(٢) الجوهر الأسنى ٩٤ - ١٠٠ وخلاصة الأثر ٣ : ٨٦ وكشف الظنون ١٢٦٣ وهدية العارفين ١ : ٤٧٦

المكى : قاض ، من رجال الحديث الثقات . ولاه ابن الزبير قضاء الطائف (١)

ابن الدُّمَيْنَة (.. - نحو ١٣٠ هـ / .. - « ٧٤٧ م)

عبد الله بن عبيد الله بن أحمد ، من بنى عامر بن تيم الله ، من خثعم ، أبو السرىّ ، والدمينة أمه : شاعر بدوى ، من أرق الناس شعراً . قلّ أن يرى مادحاً أو هاجياً . أكثر شعره الغزل والنسيب والفخر . كان العباس بن الأحنف يطرب ويترنح لشعره . واختار له أبو تمام فى باب النسيب من ديوان الحماسة ستة مقاطيع . وهو من شعراء العصر الأموىّ . اغتاله مصعب بن عمرو السلولى ، وهو عائد من الحج ، فى تبالة (بقرب بيشة للذاهب من الطائف) أو فى سوق العبلاء (من أرض تبالة) له « ديوان شعر - ط » صغير (٢)

المُعَيْطي (.. - ٤٣٢ هـ / .. - ١٠٤٠ م)

عبد الله بن عبيد الله بن الوليد ، من سلالة أبى معيط أبان بن أبى عمرو بن أمية بن عبد شمس ، أبو عبد الرحمن : نبيل ، بويع بالخلافة فى شرقى الأندلس ، وخُطب باسمه ، ثم خلع . ورحل فى آخر عمره إلى كتامة وتوفى بها . وسبب توليته أن مجاهداً صاحب دانية قدمه أن يكون « أمير المؤمنين » فى مملكته ثم خلعه ونفاه (١)

ابن عَتِيك (.. - ١٢ هـ / .. - ٦٣٣ م)

عبد الله بن عتيك بن قيس بن الأسود الخزرجي الأنصارى : صحابى ، من القادة . شهد أحُداً وما بعدها . واستشهد يوم اليمامة فى خلافة أبى بكر . وقيل : بعدها . قال المقريزى : كان يرطن باليهودية (٢)

أَبُو بَكر الصِّدِّيق (٥١ ق هـ - ١٣ هـ / ٥٧٣ - ٦٣٤ م)

عبد الله بن أبى قحافة عثمان بن عامر بن كعب التيمى القرشى ، أبو بكر : أول الخلفاء الراشدين ، وأول من آمن برسول الله (ص) من الرجال ، وأحد أعاظم العرب . ولد بمكة ، ونشأ سيداً من سادات قريش ، وغنياً من كبار موسريهم ، وعالماً بأنساب القبائل وأخبارها وسياستها ، وكانت العرب تلقبه بعالم قريش . وحرم على نفسه الخمر فى الجاهلية ، فلم يشربها . ثم كانت له فى عصر النبوة مواقف كبيرة ، فشهد الحروب ، واحتمل الشدائد ، وبذل الأموال . وبويع بالخلافة يوم وفاة النبىّ (ص) سنة ١١ هـ ، فحارب المرتدين والممتنعين من دفع الزكاة .

---

(١) تهذيب التهذيب ٥ : ٣٠٦ والمعارف ٢٠٩

(٢) معاهد التنصيص ١ : ١٦٠ وسمط اللآلى ١٣٦ و ٢٦٤ والمرزبانى ٤٠٢ وشرح الشواهد ١٤٥ والأغانى ١٥ : ١٤٤ والشعر والشعراء ٤٥٨ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٦١ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقى ١٢٢٣ وانظر فهرسته . ومعجم المطبوعات ١٠٤ والتبريزى ٣ : ١٣١ و ١٤٥ و Brock. S. 1: 80

(١) الصلة ٢٦٤

(٢) إمتاع الأسماع ١ : ١٨٦ و ١٨٧ والإصابة ، ت ٤٨٠٧

وافتتحت فى أيامه بلاد الشام وقسم كبير من العراق . واتفق له قواد أمناء كخالد بن الوليد ، وعمرو بن العاص ، وأبى عبيدة بن الجراح ، والعلاء بن الحضرمى ، ويزيد بن أبى سفيان ، والمثنى بن حارثة . وكان موصوفاً بالحلم والرأفة بالعامة ، خطيباً لسناً ، وشجاعاً بطلا . مدة خلافته سنتان وثلاثة أشهر ونصف شهر ، وتوفى فى المدينة . له فى الصحيحين ١٤٢ حديثاً . قيل : كان لقبه « الصدّيق » فى الجاهلية ، وقيل : فى الإسلام لتصديقه النبيّ (ص) فى خبر الإسراء . وأخباره كثيرة أفرد لها صاحب « أشهر مشاهير الإسلام » نحو مئة وخمسين صفحة . وأتى إبراهيم العبيدى فى « عمدة التحقيق فى بشائر آل الصديق — ط » على كثير منها . ومما كتب فى سيرته « أبو بكر الصديق — ط » لمحمد حسين هيكل ، و « أبو بكر الصديق — ط » للشيخ على الطنطاوى (١)

(١) طبقات ابن سعد : انظر فهرسته ، فى الجزء ٩ ص ٢٦ — ٢٨ والإصابة ، ت ٤٨٠٨ وابن الأثير ٢ : ١٦٠ والطبرى ٤ : ٤٦ واليعقوبى ٢ : ١٠٦ وصفة الصفوة ١ : ٨٨ والإسلام والحضارة العربية ٢ : ١٠٧ و ٣٥١ وحلية الأولياء ٤ : ٩٣ وفيه : قال ميمون بن مهران : آمن أبو بكر بالنبى (ص) زمن بحيرا الراهب حين مر به ، وسعى أبو بكر بين النبى وخديجة حتى زوجها إياه ، وذلك قبل أن يولد على . وذيل المذيل ١١٣ وفيه : اختلف فى اسم أبى بكر ، والذى عليه معظم أهل العلم أن اسمه « عبد الله » بن أبى قحافة ، وقال بعضهم : بل اسمه « عتيق » ولا خلاف فى أن اسم أبى قحافة عثمان بن عامر بن كعب . وفى تاريخ الخميس ٢ : ١٩٩ قيل : كان اسمه فى الجاهلية « عبدالكعبة » فغيره رسول الله. وكذا فى البدء والتاريخ =

= ٥ : ٧٦ وزاد: ويلقب بعتيق ، وأنه « كان أبيض البشرة مشرباً بحمرة ، نحيف الجسم ، خفيف العارضين ، معروق الوجه ، غائر العينين، ناقىء الجبهة» والرياض النضرة ٤٤ — ١٨٧ وانظر منهاج السنة ٣ : ١١٨ وما بعدها .

المَرْوَزي (١٤٥ — ٢٢١ هـ / ٧٦٢ — ٨٣٦ م)

عبدالله بن عثمان بن جبلة الأزدى العتكى ، مولاهم ، المروزى ، ويقال له عبدان : حافظ للحديث، ثقة . كانت الرحلة إليه فى خراسان . وولاه عبد الله بن طاهر قضاء الجوزجان ، فاستعفى . قال ابن ناصر الدين : تصدق بألف ألف درهم فى حياته (١)

ابن العَجْلان (... — نحو ٥٠ ق هـ / ... — « ٥٧٤ م)

عبد الله بن العجلان بن عبد الأجب ابن عامر النهدى ، من قضاعة : شاعر جاهلى ، من العشاق المتيمين ، وسيد من سادات قومه . فى شعره طلاوة وعذوبة قل أن تكونا فى شعر غير المحبين من الجاهليين . وخلاصة ما قالوه فى خبره أنه كانت له زوجة اسمها هند ، من قومه ، أقامت عنده سبع سنين ولم تلد له، فأكرهه أبوه على طلاقها ، فطلقها وتزوجت برجل من بنى نمير ، فندم ابن العجلان عليها ، وما زال ينمو شغفه بها حتى دنف ومات أسفاً (٢)

(١) تهذيب التهذيب ٥ : ٣١٣ والتبيان — خ .

(٢) التبريزى ٣ : ١٢٩ والمبهج ٥٥ وسمط اللآلى ٧٣٨ فى الهامش . ومصارع العشاق ٨ و ٢٣٣ وتزيين الأسواق ١ : ٨٥

ابن عَدِيّ (٢٧٧ - ٣٦٥ هـ / ٨٩٠ - ٩٧٦ م)

عبد الله بن عدىّ بن عبد الله بن محمد ابن مبارك بن القطان الجرجانى ، أبوأحمد : علامة بالحديث ورجاله . أخذ عن أكثر من ألف شيخ . كان يعرف فى بلده بابن القطان، واشتهر بين علماء الحديث بابن عدىّ . له « الكامل فى معرفة الضعفاء والمتروكين من الرواة – خ » ثمانية عشر جزءاً منه ، وهو – كما فى كشف الظنون – ستون جزءاً ، و « الانتصار » على مختصر المزنى فى فروع الشافعية ، و « علل الحديث » ثمانية أجزاء ، و « معجم » فى أسماء شيوخه . وكان ضعيفاً فى العربية ، قد يلحن ، وهو من الأئمة الثقات فى الحديث (١)

عَبْدالله بن عُرْوَة (٣٠ - ١٢٦ هـ / ٦٥٠ - ٧٤٣ م)

عبد الله بن عروة بن الزبير بن العوام ، الأسدى : تابعى . من الخطباء الشجعان . كان يشبَّه بعبدالله بن الزبير فى لسانه وجَلَده. وله شعر (٢)

(١) سير النبلاء – خ – الطبقة العشرون . والتبيان – خ . والفهرس التمهيدى ٤١٩ ، وسماه السبكى فى الطبقات ٢ : ٢٢٣ « عبد الله بن محمد بن عدى » ومثله فى كشف الظنون ١٣٨٢

(٢) نسب قريش ٢٤٦ والبيان والتبيين ، تحقيق هارون ، ١ : ٣١٧ ثم ٢ : ١٧٣ وتهذيب التهذيب ٥ : ٣١٩

الهَرَوي (٠٠ - ٣١١ هـ / ٠٠ - ٩٢٣ م)

عبد الله بن عروة الهروى : من حفاظ الحديث . له كتاب « الأقضية »(١)

الوَزَّان (٠٠ - ٦٧٧ هـ / ٠٠ - ١٢٧٨م)

عبد اللهبن عزّ بن نصر الله ، الأنصارى ، موفق الدين الوزان : فاضل ، له معرفة بالطب ، وله شعر . أقام مدة ببعلبك ، وخمّس مقصورة ابن دريد (٢)

الكِنَاني (٠٠ - ٦٥ هـ / ٠٠ - ٦٨٤م)

عبد الله بن عزيز الكنانى : تابعىّ . من الشجعان المقدمين . وهو أحد « التوابين » من أهل الكوفة . شهد حربهم مع بنى أمية ، واستشهد فيها (٣)

ابن عَطِيَّة (٠٠ - ٣٨٣ هـ / ٠٠ - ٩٩٣ م)

عبد الله بن عطية بن عبد الله بن حبيب ، أبو محمد : عالم بالتفسير ، مقرىء . من أهل دمشق . كان إمام مسجد باب الجابية المعروف فى أيام الجزرى بمسجد « عطية » نسبة إليه . قيل : كان يحفظ خمسين ألف بيت للاستشهاد على معانى القرآن . له « تفسير ابن عطية – خ» ويميز عن ابن عطية الأندلسى (عبد الحق

(١) تذكرة الحفاظ ٣ : ٨

(٢) فوات الوفيات ١ : ٢٢٩

(٣) ابن الأثير ٤ : ٧٢ وهو فى الطبرى ٤ : ٤٦٩ طبعة سنة ١٣٥٨ « الكندى » .

ابن غالب) المفسّر أيضاً ، بأن يقال لصاحب هذه الترجمة «المتقدم» ولعبد الحق «المتأخر»(١)

عَبْدالله عفيفي (.. - ١٣٦٣ هـ / .. - ١٩٤٤ م)

عبد الله عفيفى المصرى : أديب ، له شعر . تعلم بالأزهر ودار العلوم ، بالقاهرة . وعلّم العربية فى مدارس الحكومة . ثم عين « محرراً » عربياً فى الديوان الملكى ، وإماماً للملك . وتوفى بالقاهرة . له « تفسير سورة الفتح وبيان ما اتصل بها من الفتوح الإسلامية والسيرة النبوية – ط » و « المولد النبوى المختار – ط » و « المرأة العربية فى جاهليتها وإسلامها – ط » ثلاثة أجزاء ، و « الهادى – ط » قصة تتصل بعصر الهادى العباسى ، و « منهج الأدب – ط » مدرسى ، جزآن ، و « زهرات منثورة فى الأدب العربى – ط » محاضرات ألقاها فى كلية الشريعة (٢)

عَبْدالله بن عَلْقَمَة (.. - ٨٧ هـ / .. - ٧٠٦ م)

عبد الله بن علقمة (أبى أوفى) بن خالد الخزاعى الأسلمى ، ويقال له ابن أبى أوفى : آخر من توفى بالكوفة من الصحابة . له فى الصحيحين ٩٥ حديثاً . وهو أحد من بايع بيعة الرضوان . وشهد الحديبية وخيبر . انتقل من المدينة إلى الكوفة ، بعد وفاة النبى (ص) وكفّ بصره فى أواخر أعوامه (١)

عَبْدالله الحَدَّاد (١٠٤٤ - ١١٣٢ هـ / ١٦٣٤ - ١٧٢٠ م)

عبد الله بن علوىّ بن محمد بن أحمد المهاجر بن عيسى الحسينى الحضرمى ، المعروف بالحداد أو الحدادى : فاضل من أهل تريم (بحضرموت) مولده فى «السبير» من ضواحيها ، ووفاته فى « الحاوى » ودفن بتريم . كان كفيفاً ، ذهب الجدرى ببصره طفلا . واضطهده اليافعيون حكام تريم فكان ذلك سبب انتقاله إلى الحاوى . له رسائل وكتب ، منها « عقيدة التوحيد » و « الدعوة التامة والتذكرة العامة – ط » و « تبصرة الولىّ بطريقة السادة بنى علوىّ » و «المسائل الصوفية» و «الدر المنظوم – ط» ديوان نظمه ، و «المعاونة والموازرة للراغبين فى طريق الآخرة » و « إتحاف السائل بأجوبة المسائل » و «النصائح الدينية » و « فتاوى » وغير ذلك . وجمع تلميذه ، أحمد بن عبد الكريم الشجار الأحسائى ، طائفة من كلامه فى كتاب سماه « تثبيت الفؤاد – ط » (٢)

---

(١) مفتاح السعادة ١ : ٤٣٧ وكشف الظنون ٤٣٩ وغاية النهاية ١ : ٤٣٣ و Brock. 1: 204, S. 1: 335

(٢) تقويم دار العلوم ٤٢٠ وجريدة البلاغ ١٣٦٣/٤/٤ والفهرس الخاص – خ .

(١) كشف النقاب – خ . والجمع بين رجال الصحيحين ٢٤٢ والمحبر ٢٩٨ ونكت الهميان ١٨٢ وقيل فى وفاته : سنة ٨٦ و ٨٨

(٢) سلك الدرر ٣ : ٩٢ ورحلة الأشواق القوية ٣٨ وتاريخ الشعراء الحضرميين ٢ : ٢٤ و Brock. S. 2: 388

٦٦٨] الدنوشرى

تم كتاب المختار من شعر شعراء أهل الأندلس تأليف الإمام
الأديب أبي القاسم علي بن المنجب الكاتب على يد مالكه
العبد الفقير الأزهري عبد الله بن عبد الرحمن الدنوشري
غفر الله ذنوبه وستر عيوبه
آمين

عبد الله بن عبد الرحمن الدنوشرى (٤ : ٢٣٢)
عن مخطوطة فى مكتبة الأستاذ حسن حسنى عبد الوهاب ، بتونس .

٦٦٩] الحلبى (الميقاتى)

كثيرا والحمد لله رب العالمين وكان الفراغ من جمعه بعد ظهيرة
يوم الثلاثا سادس عشر شهر صفر الخير من شهور سنة ١٣١٥ خمس عشرة
ومائتين وألف على يد جامعه كاتبه فقير عفو ربه وغفرانه عبد الله
ابن عبد الرحمن بن عبد الله بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن مصطفى
الحنبلي مذهبا الحلبي أصلا ومولدا ومنشأ ووطنا الموقت بجامع بني أمية
من مدينة حلب الشهباء المحمية غفر الله ذنوبه
وستر عيوبه وألحقه بإخوانه

عبد الله بن عبد الرحمن الميقاتى الحلبى (٤ : ٢٣٢)
عن الصفحة الأخيرة من كتابه « الشذرات العبسجدية » بخطه ، فى دار الكتب المصرية « ١٧ وضع »

٦٧٠] الأدكاوى

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
اجمعين وبعد فيقول راقم هذه الحروف الفقير الى ربه
الرءوف كثير المساوي الحقير عبد الله بن عبد الله الادكاوي
هذه بعض الفاظ لغوية انتقيتها من شرح العلامة الزمخشري
على ارجوزة ابي الجحاف رؤبة ابن العجاج واسم العجاج عبد الله
واردت الآن فهمها في هذه الاوراق خوفا عليها من الضياع
والله الموفق للصواب قال رؤبة
وقاتم الأعماق خاوي المخترق مشتبه الأعلام لماع الخفق

عبد الله بن عبد الله الأدكاوى المؤذن (٤ : ٢٣٤)

٦٧١] أبو السعود

صار ترجمته الى اللغة الفرانساويه في غرة جماد اول [illegible]
ابو السعود

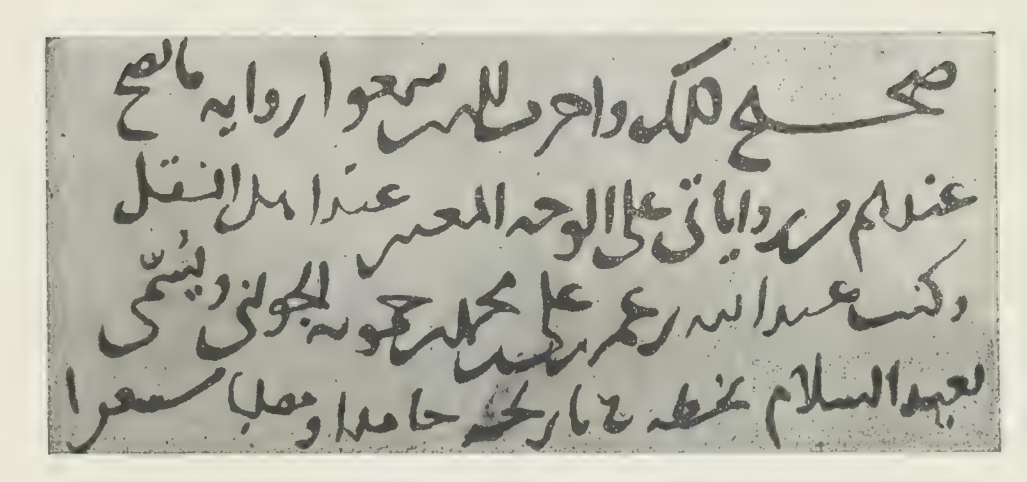
عبد الله (أبو السعود) بن عبد الله (٤ : ٢٣٤) عن ملحق تقويم النيل ٦٨

٦٧٢] عبد الله عفيفى



(٤ : ٢٤٠)

٦٧٣] ابن حمويه


صحيح ذلك واخر ساله سمعوا روايه ما صح
عندهم مسندا يأتي على الوجه المعتبر عند اهل النقل
وكتب عبد الله بن عمر بن علي بن محمد بن حموية الجويني ويسمى
لعبد السلام بخطه في تاريخه حامدا ومصليا مستغفرا

عبد الله بن عمر ، ابن حمويه (٤ : ٢٤٨)

عن « جزء فيه رحلة إمام المسلمين محمد بن إدريس الشافعى » فى دار الكتب المصرية « ٥٧٨ تاريخ ، تيمور »
ويلاحظ أنه لم ينقط تاء « حمويه » فيكون مما أجرى مجرى « سيبويه »

٦٧٤] عبد الله « باشا » فكرى

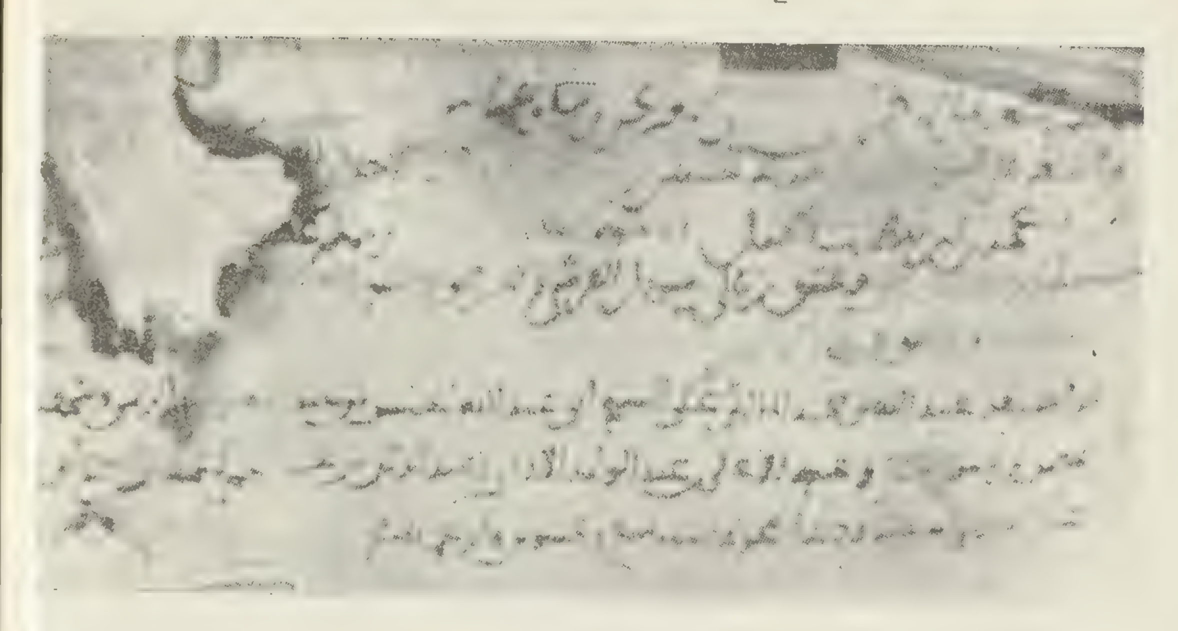
صحة جميع من عندنا والسؤال عن حال سيدى ابقاه الله وجميع من
يلوذ به وولدنا يسلم عليكم ويقبل يديكم ١٥ صفر ٩٦ عبد الله فكرى

عبد الله فكرى « باشا » (٤ : ٢٥٢)

من رسالة خاصة إلى الشيخ على الليثى . محفوظة فى « مكتبة الليثى » بمركز الصف ، بمصر .

– وانظر صورته فى الصفحة الآتية –

٦٧٦] المالكى (صاحب رياض النفوس)



عبد الله بن محمد المالكى (٤ : ٢٦٦)
عن كتابه « رياض النفوس » انظر مقدمته ، ص ٥٤

٦٧٥] فكرى ، أيضاً :



عبد الله فكرى (٤ : ٢٥٢)

الهَاشِمي (١٠٣ - ١٤٧ هـ / ٧٢١ - ٧٦٤ م)

عبدالله بن علىّ بن عبد الله بن العباس الهاشمى العباسى : أمير . هو عمّ الخليفة أبى جعفر المنصور . وهو الذى هزم مروان بن محمد بالزاب ، وتبعه إلى دمشق ، وفتحها وهدم سورها ، وقتل من أعيان بنى أمية ٨٠ رجلا بأرض الرملة ، ومهد دمشق لدخول السفّاح . وظل أميراً على بلاد الشام مدة خلافته . فلما ولى المنصور خرج عبد الله عليه ، ودعا إلى نفسه ، فانتدب المنصور لإخضاعه أبا مسلم الخراسانى ، فقاتله فى نصيبين ، فانهزم عبد الله واختفى . وصار إلى البصرة ، فأمنه المنصور ، فاستسلم ، وأشخص إلى بغداد وحبس بها ، فوقع عليه البيت الذى حبس فيه فقتله (١)

ابن الجارُود (.. - ٣٠٧ هـ / .. - ٩٢٠ م)

عبد الله بن على بن الجارود ، أبو محمد النيسابورى ، المجاور بمكة : من حفاظ الحديث . وفاته بمكة . له « المنتقى — ط » فى الحديث(٢)

المُسْتَكْفي بالله (٢٩٢ - ٣٣٨ هـ / ٩٠٤ - ٩٤٩ م)

عبدالله (المستكفى بالله) بن علىّ المكتفى ابن المعتضد ، أبو القاسم : من خلفاء الدولة العباسية فى العراق . بويع له بعد خلع المتقى لله (سنة ٣٣٣ هـ) ولقّب نفسه « إمام الحق » فكان يخطب له بلقبين « إمام الحق المستكفى بالله » ولم تطل مدته غير سنة وأربعة أشهر . وكان ضعيفاً ، دخل « آل بويه » بغداد فى أيامه ، واستولى معز الدولة بن بويه على الأمور ، وكان والياً على الأهواز فى أيام المتقى ، وضربت على النقود ألقاب ثلاثة منهم وكناهم ، وهم : معز الدولة ، وعماد الدولة ، وركن الدولة ، أبناء بويه . وبعث إليه معز الدولة اثنين من الديلم جذباه عن السرير وجعلا عمامته فى رقبته ، وقاداه إلى منزل معز الدولة حيث سمل وعمى وسجن إلى أن مات . وكان خلعه سنة ٣٣٤ هـ(١)

أَبُو نَصْر السَّرَّاج (.. - ٣٧٨ هـ / .. - ٩٨٨ م)

عبدالله بن على الطوسى ، أبو نصر السراج : زاهد . كان شيخ الصوفية ، على طريقة السنّة . له كتاب « اللمع » فى التصوف(٢)

سِبْط الخَيَّاط (٤٦٤ - ٥٤١ هـ / ١٠٧٢ - ١١٤٦ م)

عبد الله بن على بن أحمد البغدادى ،

---

(١) النجوم الزاهرة ٢ : ٧ وابن الأثير ٥ : ٢١٥ والطبرى ٩ : ٢٦٤ وتاريخ بغداد ١٠ : ٨ والمحبر ٤٨٥

(٢) تذكرة الحفاظ ٣ : ١٥ ومعجم المطبوعات ٦١

(١) ابن الأثير ٨ : ١٣٧ - ١٤٨ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٥٣ ونكت الهميان ١٨٢ والنبراس ١٢٠ ومروج الذهب ٢ : ٤٢٠ - ٤٢٩ وتاريخ بغداد ١٠ : ١٠ وفيه : « كان معتدل الجسم ، حسن الوجه ، أسود الشعر سبطه ، خفيف العارضين ، أكحل العينين ، أقنى الأنف »

(٢) شذرات الذهب ٣ : ٩١ وكشف الظنون ١٥٦٢ وانظر هدية العارفين ١ : ٤٤٧

أبو محمد ، المعروف بسبط الخياط : شيخ الإقراء ببغداد فى عصره . كان عالماً بالقراآت واللغة والنحو . مولده ووفاته ببغداد . من كتبه « المبهج – خ » و« الروضة » و«الإيجاز» و« التبصرة » كلها فى القراآت (١)

الرُّشَاطي (٤٦٦ – ٥٤٢ هـ / ١٠٧٤ – ١١٤٧ م)

عبد الله بن على بن عبد الله اللخمى الأندلسى ، أبو محمد ، المعروف بالرشاطى : عالم بالأنساب والحديث ، من أهل أوريولة (Orihuela) سكن المرية ، وتعلم بها . من كتبه « اقتباس الأنوار والتماس الأزهار فى أنساب الصحابة ورواة الآثار » قال ابن كثير : هو من أحسن التصانيف الكبار ، وقال حاجى خليفة : هو من الكتب القديمة فى الأنساب ، لخصه مجد الدين إسماعيل بن إبراهيم البلبيسى المتوفى سنة ٨٠٢ وأضاف إليه ما زاده ابن الأثير على أنساب السمعانى وسماه « القبس » وللرشاطى « الإعلام بما فى كتاب المؤتلف والمختلف للدارقطنى من الأوهام» فى الحديث ، و« إظهار فساد الاعتقاد » وغير ذلك . استشهد بالمرية عند تغلب الروم عليها(٢)

(١) غاية النهاية ١ : ٤٣٤ ونزهة الألبا ٤٨٢ و Brock. S. 1 : 723

(٢) الصلة ٢٩١ والمعجم لابن الأبار ٢١٧ وابن خلكان ١ : ٢٦٨ والبداية والنهاية ١٢ : ٣٢٣ وهو فيه « عبد الله بن محمد بن خلف الرباطى » والرباطى تحريف عن الرشاطى . وكشف الظنون ١ : ١٣٤ وفيه وفاته سنة ٤٦٦ وهو خطأ ، لأن تغلب الروم على المرية التى استشهد الرشاطى فى وقعتها كان سنة ٥٤٢ . كما فى الكامل لابن الأثير .

التَّكْرِيتي (.. – ٥٨٤ هـ / .. – ١١٨٨ م)

عبد الله بن على بن عبد الله بن عمر بن حسن بن محمد بن سويد ، أبو محمد التكريتى : مؤرخ ، له اشتغال بالحديث . من أهل تكريت (بين بغداد والموصل) تعلم بها . ورحل فى طلب الحديث ، فأخذ عن علماء الموصل وبغداد . قال ابن قاضى شهبة . له تصانيف ، منها « تاريخ تكريت » فى مجلدين ، قال ابن النجار : طالعته فوجدت فيه من التخليط والغلط الفاحش ما يدل على كذب مصنفه وجهله (١)

الشَّيْخ السَّدِيد (.. – ٥٩٢ هـ / .. – ١١٩٦ م)

عبد الله بن على بن داود بن المبارك ، أبو المنصور ، شرف الدين بن سديد الدين ، وغلب عليه لقب أبيه فعرف بالشيخ السديد : شيخ الطب ، ورئيس الأطباء فى الديار المصرية ، فى عصره . خدم خمسة من الخلفاء الفاطميين ، أولهم الآمر بأحكام الله ، وآخرهم العاضد . ثم خدم السلطان صلاح الدين الأيوبى مدة مقامه بالقاهرة . وعاش عمراً طويلا وجمع ثروة كبيرة . وهو من بيت علم بالطب ، وكان أبوه طبيباً للخلفاء قبله . له أخبار . ووفاته بالقاهرة (٢)

(١) الإعلام بتاريخ الإسلام – خ – لابن قاضى شهبة . وكشف الظنون ١ : ٢٨٩ ولسان الميزان ٣ : ٣١٩ وهو فيه « ابن سويدة » وفيه نقلا عن ابن النجار : «كان ضعيفاً فى رواية الحديث لا يوثق به »

(٢) طبقات الأطباء ٢ : ١٠٩ – ١١٥ وشذرات الذهب ٤ : ٣٠٩ والإعلام – خ .

ابن شُكْر (٥٤٨ - ٦٢٢ هـ / ١١٥٣ - ١٢٢٥ م)

عبد الله بن على بن الحسين ، أبو محمد ، صفيّ الدين الشيبي الدميرى ، المعروف بالصاحب ابن شكر : وزير مصرى . من الدهاة . ولد فى دميرة البحرية (من إقليم الغربية بمصر) ونشأ نشأة صالحة ، فتفقه فى القاهرة ، وصنف كتاباً فى « الفقه » على مذهب مالك . واتصل بالملك العادل أبى بكر بن أيوب فولاه مباشرة ديوانه سنة ٥٨٧ هـ . ثم استوزره ، فعمد إلى سياسة العنف والمصادرة واستبد بالأعمال ، فعزله العادل ، فخرج إلى آمد وأقام عند ابن أرتق إلى أن مات العادل (سنة ٦١٥) فطلبه الكامل محمد بن العادل ، وهو فى نوبة قتال مع الإفرنج على دمياط ، فجاءه ، فكاشفه بما هو عليه من الاضطراب بثورة العرب فى مصر ومحاربة الفرنج وعصيان بعض الأمراء ، فنهض ابن شكر بالأمر عنيفاً على سابق عادته ، فخافه الناس وهابوه ، فاستقر الملك . وعظم أمره عند الملك الكامل. واستمر على ذلك إلى أن مات بالقاهرة . قال مؤرخوه : كان طلق المحيا ، حلو اللسان ، حسن الهيئة ، صاحب دهاء مع هوج ، شديد الحقد ، منتقماً لا ينام عن عدوه ولا يقبل معذرة أحد(١)

(١) فوات الوفيات ١ : ٢١٩ والإعلام ، لابن قاضى شهبة – خ . وخطط مبارك ١١ : ٥٧

السَّرُوجي (٦٢٧ - ٦٩٣ هـ / ١٢٣٠ - ١٢٩٤ م)

عبد الله بن على بن منجد السروجى ، تقىّ الدين : شاعر ، فيه فضل وأدب . ولد فى سروج وتوفى بالقاهرة . وهو صاحب الأبيات التى مطلعها :

« أنعم بوصلك لى فهذا وقته »(١)

العَفِيف اليَمَاني (٠٠ - ٧١٣ هـ / ٠٠ - ١٣١٣ م)

عبد الله بن على بن جعفر ، المعروف بالعفيف : شاعر يمانى. نعته الخزرجى بأديب اليمنين وشاعر الدولتين (الأشرفية والمؤيدية) كان من كتاب الإنشاء فى الدولة المؤيدية ، وله مدائح كثيرة فى الملك المؤيد . توفى فى زبيد (٢)

ابن سَلْمُون (٦٦٩ - ٧٤١ هـ / ١٢٧١ - ١٣٤٠ م)

عبد الله بن على بن عبد الله بن على ، ابن سلمون الكنانى ، أبو محمد : فاضل أندلسى . ولد بغرناطة ، وقرأ بها وبمالقة وبسبتة . وتصوف بفاس . وتوفى فى وقعة طريف . له « الشافى فى تحرير ما وقع من الخلاف بين التبصرة والكافى » فى فروع المالكية (٣)

(١) فوات الوفيات ١ : ٢٢٠

(٢) العقود اللؤلؤية ١ : ٣٠٠ و ٣١٦ و ٣١٩ و ٣٢٧ و ٣٤٠ و ٣٧٠ و ٣٧٨ و ٤٠٩

(٣) جذوة الاقتباس ٤ من الكراس ٣١ وسماه « عبد الله بن عبد الله » ثم سماه فى ترجمة سارة الحلبية « عبدالله بن على » وفى شجرة النور ٢١٤ « عبد الله بن =

ابن غانم (٧١١ - ٧٤٤ هـ / ١٣١١ - ١٣٤٣ م)

عبد الله بن على بن محمد بن سليمان بن حمائل ، جمال الدين الشهير بابن غانم : كاتب ، له نظم حسن واشتغال بالحديث . ولد وتوفى فى دمشق . وولى إنشاء الديوان . وكانت له مع صلاح الدين الصفدى مراسلات . من كتبه « الفائق فى الكلام الرائق — خ » (١)

ابن طاهر (... - ١٠٤٥ هـ / ... - ١٦٣٥ م)

عبد الله بن على بن طاهر ، أبو محمد الحسنى السجلماسى : فاضل ، من الزهاد النساك . من أهل مراكش . له « الدر الأزهر المستخرج من بحر الاسم الأظهر » جمع فيه ٧٢ فناً ، و « ديوان » فى المدائح النبوية ، ونظم فى « اصطلاح الحديث » قال صاحب الصفوة : كان شديداً على أهل البدع ، وناله بسبب ذلك أذى من سفهاء المبتدعة ، وضربوه ضرباً مبرحاً ، ولم يمكن الانتصاف منهم لأنهم كانت لهم صولة من ولاة الأمر (٢)

= على بن عبد الله ، ثلاثاً على نسق » ووقعة « طريف » الوارد ذكرها فى هذه الترجمة ، تجد الكلام عليها فى تاريخ ابن خلدون ٧ : ٢٦١

(١) فوات الوفيات ١ : ٢٢٧ و Brock. 2:90 والدرر الكامنة ٢ : ٢٧٨ وفيه « سلمان » مكان « سليمان » فى نسبه .

(٢) صفوة من انتشر ، من أخبار صلحاء القرن الحادى عشر ، ص ٣

الصَّمَدي (... - نحو ١٠٥٠ هـ / ... - « ١٦٤٠ م)

عبد الله بن على ، ابن النعمان الشقبرى الضمدى : مؤرخ يمانى ، يلقب بشيخ الإسلام ، من أهل شقبرى (بقرب ضمد) فى اليمن . من كتبه « العقيق اليمانى ، فى وفيات وحوادث المخلاف السليمانى — خ » أرخ به حوادث جازان وصبيا وأبى عريش وما حولها ، باليمن ، وجعله ذيلا لكتاب « غربال الزمان — خ » للحرضى . وترجم فيه أباه فقال : إنه ولى الحكم الشرعى فى جهة الصلاحية فى بلده ، وتوفى بها سنة ١٠١٦ هـ (١)

الوَزِير (١٠٧٤ - ١١٤٧ هـ / ١٦٦٣ - ١٧٣٥ م)

عبد الله بن على بن أحمد بن محمد الحسنى ، المعروف بالوزير : مؤرخ ، أديب ، يمانى ، من رجال الإفتاء ، له شعر . مولده ووفاته بصنعاء . من كتبه « طبق الحلوى » جعله تاريخاً للحوادث من سنة ١٠٤٦ إلى سنة ١٠٩٠ هـ ، و « جامع المتون فى أخبار اليمن الميمون » هذب فيه « أنباء الزمن فى أخبار اليمن » ليحيى بن الحسن ، و « نفح العبير » فى سيرة شيخه على بن يحيى البرطى ، و « أقراط الذهب فى المفاخرة بين الروضة وبئر العزب — خ » و « ديوان شعر » (٢)

(١) العقيق اليمانى — خ .

(٢) البدر الطالع ١ : ٣٨٨ وتحفة الإخوان ٥ والبعثة المصرية ٤١

عَبْدالله سُوَيْدان (... - ١٢٣٤ هـ / ... - ١٨١٩ م)

عبد الله بن على بن عبد الرحمن سويدان الدمليجى : فقيه شافعى . له رسائل ، منها « الأقوال الراجحة فى بيان أسماء الفاتحة — خ » و « شرح قصة المعراج للمدابغى — خ » و « شرح المولد للمدابغى — خ » و « شرح وصية أحمد بن رزوق — خ » و « رسالة فى مصطلح الحديث — خ » و « حصول الجبر بقراءة أبى عمرو — خ » و « الجوهر الفرد فى الكلام على أما بعد — خ » و « اختصار حدود العلوم لحسام الدين الأسيوطى — خ » (١)

ابن الرَّشِيد (... - ١٢٦٣ هـ / ... - ١٨٤٧ م)

عبد الله بن على بن رشيد ، من عشيرة آل جعفر ، من فخذ الربيعية ، من بطن عبدة ، من شمَّر : مؤسس إمارة آل رشيد فى جزيرة العرب . نشأ فى مدينة حائل ، وتزوج ببنت أمير شمر « محمد بن عبد المحسن ابن على » وكانت العساكر المصرية والتركية قد شرعت فى الانسحاب من نجد (عام ١٢٣٦ هـ — ١٨٢١ م) فطمع بالإمارة ، فناوأ محمد بن عبد المحسن ، ففشل وفر من حائل إلى الحلة (فى العراق) ثم إلى الرياض ، فأكرمه أميرها تركى بن سعود . ولما وليها فيصل بن تركى جعل ابن الرشيد من قادة جيشه . ثم ولاه إمارة حائل بعد الاستيلاء عليها ، فدخلها بعد غياب ١٤ سنة عنها ، ونوزع ، فخرج منها ، وقصد خورشيد باشا — قائد الحملة المصرية التركية ، وكان قادماً من المدينة — فلقيه فى « المستجدة » وأظهر له الخضوع ، فناصره خورشيد (سنة ١٢٥٤ هـ) وأعاده إلى إمارة حائل ، فاستتب له الأمر فيها ، فأرسل بعض رجاله إلى الجوف (بوادى السرحان) فخضع له من فيه من القبائل . وتوفى بحائل . وخلف ثلاثة أولاد : طلال ، ومتعب ، ومحمد (١)

الغالِبي (... - ١٢٧٦ هـ / ... - ١٨٥٩ م)

عبد الله بن على الغالبى الصنعانى ثم الضحيانى : من فقهاء الزيدية باليمن . من أهل صنعاء . تعلم بها ، وهاجر إلى بلاد صعدة سنة ١٢٦٣ هـ ، فسكن هجرة ضحيان ، وتوفى فيها . من كتبه « العقد المنظوم فى أسانيد العلوم — خ » (٢)

العَوْلَقِي (... - ١٢٨٤ هـ / ... - ١٨٦٧ م)

عبد الله بن على بن محمد بن ناصر العولقى : أمير . من أهل حضرموت ، من العوالق . كان من صدور العرب وأعيانهم . أكثر إقامته فى حيدر أباد ، ووفاته بها .

---

(١) الخزانة التيمورية ٣ : ١٤٩ و Brock. 2: 636 وانظر فهرسته . والكتبخانة ٤ : ٣٥ ثم ٧ : ٣٤١ و ٣٤٢ و ٣٤٣ قلت : أما رسالته الأخيرة فهى عندى ولم تذكرها المصادر المتقدمة .

(١) قلب جزيرة العرب ٣٤١ وحاضر العالم الإسلامى ٢ : ١٠٤ الطبعة الأولى .

(٢) تحفة الإخوان ٢٦ ونيل الوطر ٢ : ٨٩

وقبيلة « العوالق » فى حضرموت ، تنتسب إلى معن بن زائدة الشيبانى . ويقول بعض رجالها إنهم من نسل ذى يزن الحميرى . وليس لصاحب الترجمة أثر ، وإنما ذكرته لأن قبيلته يتكرر ذكرها فى تاريخ إمارات حضرموت الحديثة (١)

عَبْد الله بن عُمَر (١٠ ق هـ - ٧٣ هـ / ٦١٣ - ٦٩٢ م)

عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوىّ ، أبو عبد الرحمن : صحابى ، من أعز بيوتات قريش فى الجاهلية . كان جريئاً جهيراً. نشأ فى الإسلام ، وهاجر إلى المدينة مع أبيه ، وشهد فتح مكة . ومولده ووفاته فيها . أفتى الناس فى الإسلام ستين سنة . ولما قتل عثمان عرض عليه نفر أن يبايعوه بالخلافة فأبى . وغزا إفريقية مرتين : الأولى مع ابن أبى سرح ، والثانية مع معاوية بن حديج سنة ٣٤ هـ . وكفّ بصره فى آخر حياته . وهو آخر من توفى بمكة من الصحابة . له فى الصحيحين ٢٦٣٠ حديثاً . وفى الإصابة : قال أبو سلمة بن عبد الرحمن : مات ابن عمر ، وهو مثل عمر فى الفضل ؛ وكان عمر فى زمان له فيه نظراء ، وعاش ابن عمر فى زمان ليس له فيه نظير (٢)

(١) بضائع التابوت — خ .

(٢) معالم الإيمان ١ : ٧٠ والإصابة ، ت ٤٨٢٥ وتهذيب الأسماء ١ : ٢٧٨ وفيه : « توفى ابن عمر سنة ٧٣ بعد قتل ابن الزبير بثلاثة أشهر ، وقيل بستة أشهر » وابن خلكان ١ : ٢٤٦ وفيه : وفاته سنة ٦٣ هـ ، = وهو ابن ٨٤ سنة. وطبقات ابن سعد ٤ : ١٠٥ — ١٣٨ وفيه : وفاته سنة ٦٤ هـ ، عن ٨٤ عاماً . وسير النبلاء للذهبى — خ — المجلد الثالث ، وفيه : قال عبد الله بن عمر : « لولا أن معاوية بالشام لسرنى أن آتى بيت المقدس ، فأهل منه بعمرة ، ولكنى أكره أن آتى الشام فلا آتى معاوية فيجد على ، أو آتيه فيرى أنى تعرضت لما فى يديه ! » والجمع ٢٣٨ وحلية ١ : ٢٩٢ وصفة الصفوة ١ : ٢٢٨ ونكت الهميان ١٨٣ وكشف النقاب — خ .

العَرْجي (... - نحو ١٢٠ هـ / ... - « ٧٣٨ م)

عبد الله بن عمر بن عمرو بن عثمان بن عفان الأموى القرشى ، أبو عمر : شاعر ، غزل مطبوع . ينحو نحو عمر بن أبى ربيعة . كان مشغوفاً باللهو والصيد . وكان من الأدباء الظرفاء الأسخياء ، ومن الفرسان المعدودين . صحب مسلمة بن عبد الملك فى وقائعه بأرض الروم ، وأبلى معه البلاء الحسن . وهو من أهل مكة . ولقب بالعرجى لسكناه قرية « العرج » فى الطائف . وسجنه والى مكة محمد ابن هشام فى تهمة دم مولى لعبدالله بن عمر ، فلم يزل فى السجن إلى أن مات . وهو صاحب البيت المشهور ، من قصيدة :

« أضاعونى وأىّ فتى أضاعوا
ليوم كريهة وسداد ثغر »

له « ديوان شعر — خ » (١)

(١) العقد الثمين للفاسى — خ . والأغانى ، طبعة دار الكتب ١ : ٢٨٣ والشعر والشعراء ٢٢٤ وجمهرة الأنساب ٧٧ وشرح الشواهد ١٧٦ وسمط اللآلى ٤٢٢ ومعاهد التنصيص ٣ : ١٧٢ وفى خزانة الأدب للبغدادى ١ : ٤٧ « مات فى حبس محمد بن هشام المخزومى ، بعد ضرب كثير ، وتشهير فى الأسواق ، لأنه شبب =

العَبْلي (٠٠ – بعد ١٤٥ هـ / ٠٠ – « ٧٦٢ م)

عبد الله بن عمر بن عبد الله بن علي بن عديّ من بني عبد شمس بن مناف ، أبو عديّ ، الأموي القرشي : شاعر ، من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية . من أهل المدينة . كان في أيام بني أمية يذمهم ويميل إلى بني هاشم ، فلما آل الأمر إلى العباسيين عرفوا له ذلك . وقصد السفّاح ، فأكرمه وأطلق من كان سجيناً مع بني أمية من أهله ، وأمر له بنفقة توصله إلى المدينة . فأقام فيها إلى أيام المنصور . ودعاه المنصور إلى بغداد ، فجاءها ، فاستنشده بعض ما قال في قومه ، فاعتذر ، فأصرّ المنصور وأعطاه الأمان ، فأنشده قصيدة له يقول فيها :

« فبنو أمية خير من وطىء الحصى
شرفاً ، وأفضل ساسة أمراؤها »

فغضب المنصور ، وطرده . فعاد إلى المدينة ، فعلم بأن محمد بن عبد الله بن الحسن ، المعروف بالنفس الزكية ، قد خرج فيها على المنصور ، فذهب إليه وبايعه ، فولاّه على الطائف ، فقصدها وأخذها . وجاءه أن رجال المنصور قتلوا محمد بن عبد الله ، فخرج هارباً إلى اليمن (سنة ١٤٥ هـ) وفي الأغاني قصائد من شعره ، وهو عالي الطبقة . والعبلي : نسبة إلى جدة له اسمها « عبلة بنت عبيد التميمية »(١)

=بأمه، ليفضحه ، لا لمحبة كانت بينه وبينها » . والعيني ١ : ٤١٦ وقال : « بقي في حبس محمد بن هشام – خال هشام بن عبد الملك – تسع سنين ، ومات بعد أن ضربه بالسياط وأشهره في الأسواق » ونسب قريش ١١٨ و Brock. 1:45, S. 1:80 ومجلة الرسالة ١٩ : ٧٠٦

ابن غانِم (١٢٨ – ١٩٠ هـ / ٧٤٥ – ٨٠٦ م)

عبد الله بن عمر بن غانم بن شرحبيل الرعيني ، أبو عبد الرحمن : قاض فقيه ورع ، من سكان إفريقية . دخل الشام والعراق في طلب العلم . وولاه هارون الرشيد قضاء إفريقية سنة ١٧١ هـ فاستمر قاضياً إلى أن مات في القيروان . أخباره كثيرة . وكان من الثقات . جمع ما سمعه من الإمام مالك بن أنس في كتاب سمي « ديوان ابن غانم » (٢)

الزُّهْري (١٨٧ – ٢٥٢ هـ / ٨٠٣ – ٨٦٦ م)

عبد الله بن عمر بن يزيد بن كثير الزهري الأصبهاني ، أبو محمد : قاض ، من رجال الحديث ، من أهل أصبهان . له مصنفات . ولي قضاء الكرج (بفتح الكاف والراء) وهي بلدة بين همذان وأصبهان . وتوفي بها (٣)

الهَبَّاري (٠٠ – نحو ٢٨٠ هـ / ٠٠ – « ٨٩٣ م)

عبد الله بن عمر بن عبد العزيز بن المنذر ، من نسل هبار بن الأسود القرشي : ثاني

(١) الأغاني ، طبعة الدار ، ١١ : ٢٩٣ – ٣٠٩ والموشح ٢١٠ ونسب قريش ١٥٨

(٢) معالم الإيمان ١ : ٢١٥ – ٢٣٣ ورياض النفوس ١ : ١٤٣ وصدور الأفارقة – خ .

(٣) ذكر أخبار أصبهان ٢ : ٤٧

الأمراء أصحاب « ثغر السند » من هذه الأسرة . وكانت قاعدتهم «المنصورة» . ولى بعد وفاة أبيه . وكان يخطب للخليفة العباسى . وتداول أبناؤه الإمارة من بعده إلى أن غلبهم عليها محمود بن سبكتكين صاحب غزنة (١)

أَبُوزَيْد الدَّبُوسي (... – ٤٣٠ ﻫ / ... – ١٠٣٩م)

عبد الله بن عمر بن عيسى ، أبوزيد : أول من وضع علم الخلاف وأبرزه إلى الوجود . كان فقيهاً باحثاً . نسبته إلى دبوسية (بين بخارى وسمرقند) ووفاته فى بخارى ، عن ٦٣ سنة . له « تأسيس النظر – ط » فى ما اختلف به الفقهاء أبو حنيفة وصاحباه ومالك والشافعى ، و« الأسرار » فى الأصول والفروع ، عند الحنفية ، و« تقويم الأدلة » فى الأصول (٢)

ابن حَمُّويَة (٥٧٢ – ٦٤٢ ﻫ / ١١٧٧ – ١٢٤٤م)

عبد الله بن عمر بن محمد ، ابن حموية السرخسى ، أبو محمد ، تاج الدين : مؤرخ باحث ، خراسانى الأصل . كان شيخ الشيوخ بدمشق ، ومولده ووفاته فيها . زار المغرب سنة ٥٩٣ ﻫ ، واتصل بملك مراكش (المنصور يعقوب بن يوسف بن عبد المؤمن) فأقام إلى سنة ٦٠٠ ﻫ ، وعاد إلى دمشق ماراً بمصر . من كتبه « المسالك والممالك » و « السياسة الملوكية » و« المؤنس فى أصول الأشياء » ثمانى مجلدات ، و « عطف الذيل » فى التاريخ ، و « الأمالى » و « رحلة إلى المغرب » نقل المقرى عنها . وله مقاطيع شعر جيدة (١)

البَيْضَاوي (... – ٦٨٥ ﻫ / ... – ١٢٨٦م)

عبدالله بن عمر بن محمد بن على الشيرازى ، أبو سعيد ، أو أبو الخير ، ناصر الدين البيضاوى : قاض ، مفسر ، علامة . ولد فى المدينة البيضاء (بفارس – قرب شيراز) وولى قضاء شيراز مدة . وصرف عن القضاء ، فرحل إلى تبريز فتوفى فيها . من تصانيفه « أنوار التنزيل وأسرار التأويل – ط » يعرف بتفسير البيضاوى ، و « طوالع الأنوار – ط » فى التوحيد ، و « منهاج الوصول إلى علم الأصول – ط » و « لب اللباب فى علم الإعراب – خ » و « نظام التواريخ – خ » كتبه باللغة الفارسية ، ورسالة فى « موضوعات العلوم وتعاريفها –

---

(١) نزهة الخواطر ١ : ٥٦ ولم يؤرخ وفاته .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٢٥٣ واللباب ١ : ٤١٠ وشذرات الذهب ٣ : ٢٤٥ وهو فى هذه المصادر الثلاثة « عبد الله » وفى البداية والنهاية ١٢ : ٤٦ وكشف الظنون ١ : ٣٣٤ ومفتاح السعادة ١ : ٢٥٤ والجواهر المضية ١ : ٣٣٩ « عبيد الله » وقال Brock. 1: 184 عبد الله أو عبيد الله .

(١) مرآة الزمان ٨ : ٧٤٨ ونفح الطيب ٢ : ٧٣٧ وسمى جده علياً . وفى شذرات الذهب ٥ : ٢١٤ « ويسمى أيضاً عبد السلام بن عمر » وعرفه بالجوينى ، وذكر ولادته سنة ٥٦٦ ﻫ . قلت : الصواب فى سنة مولده ما ذكرته ، لقول سبط ابن الجوزى : نقلت من خط ولده سعد الدين ، قال : ولد والدى تاج الدين يوم الأحد ١٤ شوال ٥٧٢

خ» و«الغاية القصوى فى دراية الفتوى — خ» فى فقه الشافعية (١)

بامَخْرَمَة (٩٠٧ - ٩٧٢ هـ / ١٥٠١ - ١٥٦٥ م)

عبد الله بن عمر بن عبد الله بن أحمد بامخرمة ، تقيّ الدين : مفتى اليمن وعلامته فى عصره . تبحر فى العلوم ، ودرّس فى حضرموت وزبيد والشحر وعدن وتعز والحرمين . وولى قضاء الشحر سنة ٩٤٣ هـ . ثم استقال ورحل إلى عدن . ثم حج ، واستوطن عدن إلى أن مات . من كتبه « المصباح فى شرح العدة والسلاح » و« الدرة الزهية فى شرح الرحبية » و« حقيقة التوحيد » فى الرد على طائفة ابن عربى ، و« الفتاوى » وكتاب فى ما يحتاج إليه فى « معرفة الأوقات وسمت القبلة ومعرفة الساعات » مختصر ، ورسالة فى « علم الحساب » تتعلق بالبيوع والضمان ، مأخوذة من علم الجبر والمقابلة ، وتأليف فى « علم المساحة » و« تكميل وتذييل على طبقات الشافعية للأسنوى » ورسالة فى « العمل بالربع المجيب » ورسالة فى « ظل الاستواء » و« الجداول المحققة المحررة » فى علم الهيئة . وله أراجيز وشعر فيه جودة (١)

الكَثِيري (٠٠ - ١٠٤٥ هـ / ٠٠ - ١٦٣٥ م)

عبد الله بن عمر بن بدر بن عبد الله بن جعفر الكثيرى : من سلاطين حضرموت بالشحر . ولى بعد وفاة أبيه (سنة ١٠٢١ هـ) وقام بالملك أحسن قيام . وأظهر السطوة فقهر البادية ، وهابته النفوس ، وأمنت البلاد فى أيامه . ثم زهد بالملك ، فتصوف وقصد مكة معتزلا الأمر والنهى ، فمكث إلى أن توفى فيها (٢)

الأَفيُوني (٠٠ - ١١٥٤ هـ / ٠٠ - ١٧٤١ م)

عبدالله بن عمر بن محمد الشهير بالأفيونى : من الأدباء الشعراء فى عصره . ولد فى طرابلس الشام ، ورحل إلى مصر . ثم تنقل فى بلاد الشام ، وسكن دمشق إلى أن توفى . له تآليف ، منها « العقود الدرية فى رحلة الديار المصرية » و«الزهر البسام فى فضائل الشام» و« رنة المثانى فى حكم الاقتباس القرآنى » و«المنحة القدسية فى الرحلة القدسية» و«ديوان شعر » (٣)

---

(١) البداية والنهاية ١٣ : ٣٠٩ والفهرس التمهيدى ٢٠٥ و ٥٦١ وبروكلمان فى دائرة المعارف الإسلامية ٤ : ٤١٨ وبغية الوعاة ٢٨٦ ونزهة الجليس ٢ : ٨٧ ومفتاح السعادة ١ : ٤٣٦ وطبقات السبكى ٥ : ٥٩ ولم يذكر وفاته ؛ مع أن السيوطى ، بعد أن أرخ وفاته سنة ٦٨٥ فى بغية الوعاة ، نقلا عن الصفدى ، قال : « وقال السبكى : سنة إحدى وتسعين »

(١) السنا الباهر — خ . والنور السافر ٢٧٨ وتاريخ الشعراء الحضرميين ١ : ١٥٧

(٢) خلاصة الأثر ٣ : ٢١٠ فى ترجمة أبيه .

(٣) سلك الدرر ٣ : ٩٣ — ١٠٤

عَبْدالله الخليل (١١٠٥ - ١١٩٦ هـ / ١٦٩٣ - ١٧٨٢ م)

عبد الله بن عمر الخليل : فاضل ، عارف بالمساحة والهندسة والهيئة والحكمة . من أهل اليمن . له « تحذير المهتدين من تكفير الموحدين » و « حاشية على شرح إيساغوجى » فى المنطق(١)

عَبْدالله ابن حَرَام (٠٠ - ٣ هـ / ٠٠ - ٦٢٥ م)

عبد الله بن عمرو بن حرام بن ثعلبة ، أبو جابر الأنصارى الخزرجى السلمى : صحابى ، من أجلائهم . كان أحد النقباء الاثنى عشر ، وشهد العقبة مع السبعين من الأنصار ، وبدراً ، وقتل يوم أحُد (٢)

عَبْدالله بن عَمْرو (٧ ق هـ - ٦٥ هـ / ٦١٦ - ٦٨٤ م)

عبد الله بن عمرو بن العاص ، من قريش : صحابى ، من النساك . من أهل مكة . كان يكتب فى الجاهلية ، ويحسن السريانية . وأسلم قبل أبيه ، فاستأذن رسول الله (ص) فى أن يكتب ما يسمع منه ، فأذن له . وكان كثير العبادة حتى قال له النبى (ص) : إن لجسدك عليك حقاً ، وإن لزوجك عليك حقاً ، وإن لعينيك عليك حقاً — الحديث . وكان يشهد الحروب والغزوات . ويضرب بسيفين . وحمل راية أبيه يوم اليرموك . وشهد صفين مع معاوية . وولاه

(١) أبجد العلوم ٨٥٣

(٢) الإصابة ، ت ٤٨٢٩ وصفة الصفوة ١ : ١٩٤ والمحبر ٢٧٠ و ٢٨٠

معاوية الكوفة مدة قصيرة . ولما ولى يزيد امتنع عبد الله من بيعته ، وانزوى — فى إحدى الروايات — بجهة عسقلان ، منقطعاً للعبادة . وعمى فى آخر حياته . واختلفوا فى مكان وفاته . له فى الصحيحين ٧٠٠ حديث (١)

النَّهْدي (٠٠ - ٦٧ هـ / ٠٠ - ٦٨٦ م)

عبد الله بن عمرو بن كبشة النهدى : أحد الشجعان المقدمين ، من أصحاب المختار الثقفى . شهد «صفين» مع علىّ . وحمل فيها راية بنى نهد ، فأصيب بجراحات ، فأخرج من المعركة . وشهد مع المختار أكثر وقائعه . وقتل معه فى حرب مصعب بن الزبير ، على مقربة من الكوفة (٢)

عَبْدالله صُوفان (١٢٤٦ - ١٣٣١ هـ / ١٨٣٠ - ١٩١٢ م)

عبد الله بن عودة بن عبد الله صوفان بن عيسى القَدُّومى : فقيه حنبلى ، باحث . من أهل فلسطين . ولد فى قرية كفر قدوم ، وتعلم فى دمشق . وهاجر إلى المدينة . ثم

(١) طبقات ابن سعد : القسم الثانى من الجزء الرابع ٨ - ١٣ والإصابة ، الترجمة ٤٨٣٨ وحلية الأولياء ١ : ٢٨٣ والجمع بين رجال الصحيحين ٢٣٩ وصفة الصفوة ١ : ٢٧٠ وفيه : « مات بالشام ، وزعم قوم أنه مات بمكة ، ويقال بالطائف ، ويقال بمصر » والبدء والتاريخ ٥ : ١٠٧ وفيه : « مات بمكة ويقال بمصر » والمغرب فى حلى المغرب ، الجزء الأول من القسم الخاص بمصر ٥٤ - ٦٤ والمحبر ٢٩٣

(٢) الكامل لابن الأثير ٤ : ١٠٥ و ١٠٦ ووقعة صفين ٢٩٥

استوطن نابلس إلى أن توفى . من تصانيفه « المنهج الأحمد فى درء المثالب التى تنمى لمذهب الإمام أحمد » و « بغية النساك والعباد فى البحث عن ماهية الصلاح والفساد » و « هداية الراغب » مرتب ترتيب أبواب البخارى ، و « الأجوبة الدرية فى دفع الشبه والمطاعن الواردة على الملة الإسلامية » و « الرحلة الحجازية والرياض الأنسية فى الحوادث والمسائل العلمية — ط » ورسائل كثيرة (١)

الأَفَنْدي (٠٠ - نحو ١١٣٠ هـ / ٠٠ - « ١٧١٨ م)

عبدالله بن عيسى الأصفهانى ثم التبريزى ، الشهير بالأفندى : عالم إمامى . أشهر تصانيفه « رياض العلماء » فى عدة مجلدات . توفى بتبريز (٢)

الكَوْكَباني (١١٧٥ - ١٢٢٤ هـ / ١٧٦٢ - ١٨٠٩ م)

عبدالله بن عيسى بن محمد، الكوكبانى ، من سلالة المتوكل على الله يحيى شرف الدين الحسنى : مؤرخ أديب يمانى ، مولده ووفاته فى حصن كوكبان . له «الحدائق» فى تراجم معاصريه من أدباء اليمن، و«اللواحق بالحدائق» تتمة للأول ، و « خلع العذار » جمع فيه ما جاء فى العذار من الأشعار ، و « شمامة

(١) مختصر طبقات الحنابلة ١٨١ - ١٨٤ والرحلة الحجازية : مقدمته . وفهرس الفهارس ٢ : ٢٩٥ وفهرس المؤلفين ١٦٧

(٢) روضات الجنات ٣٧٢

الخاطر » فى ترجمة جده محمد ، ومختصر فى « ترجمة والده » و « ديوان » من نظمه ونثره ، و « السلوى والمنّ فى عدم إخراج اليهود من اليمن » (١)

عَبْدالله غَازي = عبد الله بن محمد ١٣٦٥

عَبْدالله بن غَانم (٠٠ - ١٢٩٦ هـ / ٠٠ - ١٨٧٩ م)

عبدالله بن غانم الدراجى الهذالى النجاعى : فقيه جزائرى متصوف . ولد وتعلم فى قسنطينة ، وانتقل إلى تونس ، ثم إلى المدينة فسكنها . له « إرشاد أهل الهمم العلية فى الأدعيـة النبوية »(٢)

عَبْدالله مَرَّاش (١٢٥٥ - ١٣١٨ هـ / ١٨٣٩ - ١٩٠٠ م)

عبد الله بن فتح الله بن نصر الله بن بطرس مراش : صحافى ، له اشتغال بالأدب . من أهل حلب . كان تاجراً ، تنقل فى البلدان . ومال إلى الصحافة ، فتولى تحرير جريدة « مرآة الأحوال » العربية فى لندن ، سنة ١٨٧٦ م . وانتقل إلى باريس فعمل فى تحرير جريدة « مصر القاهرة » التى كان يصدرها أديب إسحاق ، وجريدة « الحقوق » و« كوكب المشرق» ومات بمرسيلية . وكان يحسن الفرنسية والانكليزية والطليانية . له رسالة فى « التربية » نشرها فى مجلة « البيان » اليازجية ، ورسالة

(١) البدر الطالع ١ : ٣٩١ ونيل الوطر ٢ : ٩٢ وإيضاح المكنون ١ : ٥٨

(٢) تعريف الخلف ٢ : ٢٣٤

فى « علم الهيئة وتخطيط الأرض » وأخرى ترجم بها « خواطر الدوق دولارُشفوكو » Duc de La Rochefoucauld فى الأخلاق ، و « مختصر تاريخ حلب – خ » صغير (١)

عَبْدالله البُونْتي (.. – ٤٦٢ هـ / .. – ١٠٧٠ م)

عبد الله بن فتوح بن موسى الفهرى البونتى ، أبو محمد : فاضل أندلسى . من أهل حصن البونت (بشرقى الأندلس) له كتاب فى « الوثائق والأحكام » (٢)

ابن فَخْر الدِّين (.. – ١١٨٨ هـ / .. – ١٧٧٤ م)

عبدالله بن فخر الدين الموصلى : فقيه ، من الكتّاب . نشأ بالموصل ، وولى إفتاء الحنفية . وانتقل إلى بغداد فصارت إليه رياسة ديوان الإنشاء ، وأقبلت الدنيا عليه فمدحه الشعراء وعلت شهرته . له تآليف ، منها « شرح رسالة العاملى فى علم الهيئة » ونظم حسن (٣)

ابن فَرُّوخ (١١٥ – ١٧٦ هـ / ٧٣٣ – ٧٩٢ م)

عبد الله بن فروخ الفارسى ، أبو محمد : فقيه ، من العلماء بالحديث ، من أهل إفريقية . قيل : ولد بالأندلس . وسكن القيروان . وعرض عليه روح بن حاتم القضاءَ ، فأبى . وخرج حاجاً فمر بمصر فى عودته . فتوفى فيها ودفن بسفح المقطم . له « ديوان » يُعرف باسمه ، جمع فيه مسموعاته وسؤالاته للإمامين أبى حنيفة ومالك ، وكتاب فى « الردّ على أهل البدع والأهواء » (١)

وَصَّاف الحَضْرَة (.. – ٧١٩ هـ / .. – ١٣١٩ م)

عبد الله بن فضل الله الشيرازى ، المعروف بوصاف الحضرة : فاضل ، له اشتغال بالتاريخ والأدب . من كتبه « منتخبات وصاف – خ » أدب ، و « أصداف الأوصاف » تاريخ وتراجم . وله بالفارسية « تجزية الأمصار – ط » فى التاريخ (٢)

عَبْدالله فِكْري (١٢٥٠ – ١٣٠٦ هـ / ١٨٣٤ – ١٨٨٩ م)

عبد الله فكرى « باشا » ابن محمد بليغ بن عبد الله بن محمد : وزير مصرى ، من المتأدبين . له نظم . ولد بمكة (وكان والده قد ذهب إليها مع جيش والى مصر) ونشأ فى القاهرة ، وتعلم فى الأزهر . ثم كان وكيلا لنظارة المعارف ، فكاتباً أول فى مجلس النواب ، فناظراً للمعارف المصرية سنة ١٢٩٩ هـ . واستقال بعد أربعة أشهر . واتهم بالاشتراك فى الثورة العرابية ، فسجن ، وبرىء . واختير سنة ١٣٠٦ هـ ، رئيساً

---

(١) إعلام النبلاء ٣ : ١١٨ ثم ٧ : ٥٠١ ومجلة الضياء لليازجى ٢ : ٣٤٤ وتاريخ الصحافة ٢ : ٢٧٨
(٢) معجم البلدان ٢ : ٣٠٩ وبغية الملتمس ٣٣٦
(٣) تاريخ الموصل ٢ : ١٨٧

(١) معالم الإيمان ١ : ١٧٨–١٨٥ ورياض النفوس ١ : ١١٣ وصدور الأفارقة – خ .
(٢) هدية العارفين ١ : ٤٦٤ ودار الكتب ٣ : ٣٨٧ و Brock. S. 2 : 539

للوفد العلمى المصرى فى مؤتمر استوكهلم . وتوفى فى القاهرة . له كتب ، منها « الفوائد الفكرية – ط » و « المملكة الباطنية – ط » و « شرح بديعية صفوت – ط » ورسائل ومقالات . ولمحمد عبد الغنى حسن ، كتاب « عبد الله فكرى : عصره ، حياته ، أدبه – ط » (١)

عَبْدُالله الفَيْصَل (.. – ١٣٠٧ هـ / .. – ١٨٩٠ م)

عبد الله بن فيصل بن تركى ، من آل سعود : إمام ، من أهل نجد . بويع بالرياض بعد وفاة والده سنة ١٢٨٢ هـ ، وخالفه أخ له اسمه « سعود » فنشبت بينهما معارك استولى سعود فى آخرها (سنة ١٢٨٧ هـ) على الرياض . وخلع عبد الله ، فلجأ إلى الترك (فى الأحساء) فلم يطمئنوا إليه ، فابتعد عنهم ، وجمع بعض القبائل وأعاد الكرة على أخيه سعود ، فاقتتلا فى « الجزعة » من أراضى نجد ، وفشل عبد الله ، فقصد عتيبة مبتعداً عن الرياض . ومات سعود (سنة ١٢٩١ هـ) وولى بعده أخوهما عبدالرحمن ، فزحف إليه عبد الله ، فنزل له عبد الرحمن عن الإمامة . ودخل الرياض ، فثار عليه أبناء أخيه «سعود» وعسكروا فى « الخرج » وهاجموا الرياض ، فظفروا به وحبسوه فيها . ودبت الفوضى ، فقويت شوكة محمد ابن الرشيد (صاحب حائل) فهاجم الرياض ، وفر أبناء سعود ، وأفرج عن عبد الله واصطحبه معه إلى حائل فأقام إلى سنة ١٣٠٧ هـ . وأذن له ابن الرشيد بالعودة إلى بلده (الرياض) فلم يستقر غير يوم واحد ووافته منيته فيها (١)

ابن قاسِم الفِهْري (.. – ٤٢١ هـ / .. – ١٠٣٠ م)

عبد الله بن قاسم الفهرى ، الملقب نظام الدولة : أمير أندلسى . كان صاحب حصن البونت (Alpuente) بشرقى الأندلس ، فى أواخر العهد الأموى وأوائل قيام ملوك الطوائف . وكانت له إمارة هذا الحصن من قبل سنة ٤٠٩ هـ ، واستمر فيه عزيزاً محمود السيرة إلى أن توفى . وهو الذى آوى هشام ابن محمد الأموى (سنة ٤٠٩ هـ) بعد طرد الأمويين من قرطبة ، فأقام عنده إلى أن بويع بالخلافة (سنة ٤١٨ هـ) ولقب المعتدّ بالله ، وظل عنده بعد ذلك سنتين وسبعة أشهر ، يُخطب له بقرطبة ، وهو مقيم بالبونت(٢)

المُرْتَضَى (٤٦٥ – ٥١١ هـ / ١٠٧٤ – ١١١٧ م)

عبد الله بن القاسم بن المظفر بن على الشهرزورى ، أبو محمد ، المنعوت بالمرتضى : فاضل ، له شعر رائق . أقام مدة ببغداد ، ورحل إلى الموصل فولى فيها القضاء إلى أن

---

(١) المقتطف ١٥ : ٩ و ٨١ وخطط مبارك ٢ : ٤٦ ومذكرات عنانى ١٨٤ وآداب زيدان ٤ : ٢٤١ وفى الأدب الحديث ١ : ١٢٥

(١) مثير الوجد – خ . وأم القرى ٢٦/١٢/١٣٤٦ وقلب جزيرة العرب ٣٣٧

(٢) البيان المغرب ٣ : ١٢٧ و ١٤٥ و ٢١٥

توفى . من شعره القصيدة التى مطلعها :

« لمعت نارهم وقد عسعس الليل
وملّ الحادى وحار الدليل » (١)

اَلحَرِيري (٥٩١ – ٦٤٦ هـ / ١١٩٥ – ١٢٤٨ م)

عبد الله بن قاسم بن عبد الله اللخمى ، أبومحمد : فاضل ، عارف بالتاريخ والأنساب . أندلسى ، من أهل إشبيلية . كان يعرف بالحرّار ، وحوّلها إلى « الحريرى » فعرف بكليهما . له « الدرر والفرائد » معجم شيوخه ، و « حديقة الأنوار » فى الأنساب ، جعله ذيلا لاقتباس الأنوار للرشاطى ، و « المنهج الرضىّ ، فى الجمع بين كتابى ابن بشكوال وابن الفرضى » فى تراجم أهل الأندلس . ولد بجزيرة شقر . وتوفى فى حصار الروم إشبيلية . وهو غير الحريرى « القاسم بن على » صاحب المقامات (٢)

ابن مِفْتَاح (... – ٨٧٧ هـ / ... – ١٤٧٢ م)

عبد الله بن أبى القاسم ، أبو الحسن ابن مفتاح : فقيه زيدى ، من الزهاد . من موالى بنى الحجى . كانت إقامته فى « غفران » باليمن . قال الشوكانى : « وقبره بمانى صنعاء ، كان عليه مشهد وتهدم » له « المنتزع المختار من الغيث المدرار – ط » أربعة مجلدات ، فى فقه الزيدية ، انتزعه من « الغيث المدرار فى شرح الأزهار » كلاهما للإمام المهدى أحمد ابن يحيى المتوفى سنة ٨٤٠ هـ ، (راجع ترجمته) (١)

ابن قَحْطَان (... – ٣٨٧ هـ / ... – ٩٩٧ م)

عبد الله بن قحطان بن أسعد بن أبى يعفر : ممن ولى إمرة اليمن استقلالا فى العهد العباسى . كان أحد الدهاة الشجعان . ولى اليمن سنة ٣٣٣ هـ . وقويت إمارته بعد أن كانت ضعيفة فى عهد أسلافه ، فقطع خطبة بنى العباس وخطب للعبيديين أصحاب مصر . وطالت مدته . وتوفى بزبيد (٢)

أَبُو مُوسى الأَشْعَري (٢١ ق هـ – ٤٤ هـ / ٦٠٢ – ٦٦٥ م)

عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار بن حرب ، أبو موسى ، من بنى الأشعر ، من قحطان : صحابى ، من الشجعان الولاة الفاتحين ، وأحد الحكمين اللذين رضى بهما علىّ ومعاوية بعد حرب صفين . ولد فى زبيد (باليمن) وقدم مكة عند ظهور الإسلام ، فأسلم ، وهاجر إلى أرض الحبشة . ثم استعمله رسول الله (ص) على زبيد وعدن . وولاه عمر بن الخطاب البصرة سنة ١٧ هـ ، فافتتح أصبهان والأهواز . ولما ولى عثمان أقره عليها . ثم عزله ، فانتقل إلى الكوفة ، فطلب أهلها

---

(١) وفيات الأعيان ١ : ٢٥٣ و Brock. S. 1 : 775 ومرآة الزمان ٨ : ١٢١ وفيه : « وفاته سنة ٥٢٠ وقال ابن السمعانى : بعدها »

(٢) التكملة ٥١٩

(١) البدر الطالع ١ : ٣٩٤ ودار الكتب : ملحق الجزء الأول ٧٥

(٢) تاريخ الدول الإسلامية ١٧٠ وبلوغ المرام للعرشى ١٩ وفيه : قيامه سنة ٣٥١ ووفاته سنة ٣٨٣ هـ .

من عثمان توليته عليهم ، فولاه ، فأقام بها إلى أن قتل عثمان ، فأقره عليّ . ثم كانت وقعة الجمل وأرسل عليّ يدعو أهل الكوفة لينصروه ، فأمرهم أبو موسى بالقعود فى الفتنة ، فعزله عليّ ، فأقام إلى أن كان التحكيم وخدعه عمرو بن العاص ، فارتد أبو موسى إلى الكوفة ، فتوفى فيها . وكان أحسن الصحابة صوتاً فى التلاوة ، خفيف الجسم ، قصيراً . وفى الحديث : سيد الفوارس أبو موسى . له فى الصحيحين ٣٥٥ حديثاً (١)

عَبْدالله الحارثي (... - ٥٣ هـ / ... - ٦٧٣م)

عبد الله بن قيس الحارثى ، حليف بنى فزارة : أمير البحر فى صدر الإسلام . كان مقيما فى الشام ، وأراد معاوية غزو قبرس فولاه قيادة الغزاة (سنة ٢٧ هـ) فتقدم يريدها ، فالتقى بعبد الله بن سعد قادماً من مصر لغزوها ، فصالحهما أهلها على سبعة آلاف دينار يؤدونها كل سنة . وبقى عبدالله على البحر ، فغزا خمسين غزاة ، صيفاً وشتاءاً ، لم يغرق من جيشه أحد ، ولم ينكب. وقتله الروم وهو يطوف فى أحد المرافىء متخفياً ، دلتهم عليه امرأة كانت تتسول فأعطاها فعرفته فراسة(٢)

(١) طبقات ابن سعد ٤ : ٧٩ والإصابة ، ت ٤٨٨٩ وغاية النهاية ١ : ٤٤٢ وصفة الصفوة ١ : ٢٢٥ وحلية الأولياء ١ : ٢٥٦ والمناوى ١ : ٤٨

(٢) الكامل لابن الأثير ٣ : ٣٧ وهو فيه «الجاسى» تحريف « الحارثى » والتصحيح من الإصابة ، ت ٦٣٣٥

ابن كَثِير (٤٥ - ١٢٠ هـ / ٦٦٥ - ٧٣٨ م)

عبد الله بن كثير الدارى المكى : أحد القراء السبعة . كان قاضى الجماعة بمكة . مولده ووفاته فيها (١)

عَبْدالله بن كَعْب (... - ... / ... - ...)

عبد الله بن كعب بن ربيعة ، من بنى عامر بن صعصعة : جدٌّ جاهلى . بنوه : العجلان ، ونهم ، ور بيعة (٢)

عَبْدالله بن كَعْب (... - ٣٠ هـ / ... - ٦٥٠م)

عبد الله بن كعب بن عمرو النجارى الأنصارى : صحابى . شهد بدراً . وكان على غنائم النبيّ (ص) فيها وفى غزوات أخرى (٣)

عَبْدالله كمال = عبد الله بن بكر ١٣٤١

ابن لَهِيعة (٩٧ - ١٧٤ هـ / ٧١٥ - ٧٩٠ م)

عبدالله بن لهيعة بن فُرعان الحضرمى المصرى ، أبو عبد الرحمن : قاضى الديار المصرية وعالمها ومحدثها فى عصره . قال الإمام أحمد بن حنبل : ما كان محدث مصر إلا ابن لهيعة . وقال سفيان الثورى : عند

(١) وفيات الأعيان ١ : ٢٥٠ والتيسير - خ .

(٢) نهاية الأرب ٢٧٧ والسبائك .

(٣) الإصابة ، ت ٤٩٠٦ وابن سعد ٣ القسم الثانى ٧٣

ابن لهيعة الأصول وعندنا الفروع . ولى قضاء مصر للمنصور العباسى سنة ١٥٤ هـ ، فأجرى عليه ٣٠ ديناراً كل شهر ، فأقام عشر سنين . وصرف سنة ١٦٤ هـ . واحترقت داره وكتبه سنة ١٧٠ هـ ، فبعث إليه الليث بألف دينار . قال الذهبى : كان ابن لهيعة من الكتّاب للحديث والجماعين للعلم والرحّالين فيه . توفى بالقاهرة (١)

عَبْدالله بن مالِك (.. – ..)

عبد الله بن مالك بن نصر ، من شنوءة ، من الأزد ، من قحطان : جدٌّ جاهلى . من نسله ماسخة بن الحارث الذى تنسب إليه القسىّ « الماسخية » (٢)

ابن المُبارَك (١١٨ – ١٨١ هـ / ٧٣٦ – ٧٩٧ م)

عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلى بالولاء ، التميمى ، المروزى أبو عبدالرحمن : الحافظ ، شيخ الإسلام ، المجاهد التاجر ، صاحب التصانيف والرحلات . أفنى عمره فى الأسفار ، حاجاً ومجاهداً وتاجراً . وجمع الحديث والفقه والعربية وأيام الناس والشجاعة

(١) الولاة والقضاة ٣٦٨ والنووى ١ : ٢٨٣ والنجوم الزاهرة ٢ : ٧٧ وميزان الاعتدال ٢ : ٦٤ وهو فيه : « ابن لهيعة بن عقبة » ومثله فى وفيات الأعيان ١ : ٢٤٩ وزاد بعد الحضرمى « الغافقى » وفى المعارف ٢٢١ لابن قتيبة : « كان ضعيفاً فى الحديث ، ومن سمع منه فى أول أمره أحسن حالا ممن سمع منه بآخره »

(٢) نهاية الأرب ٢٧٦ وسيأتى ذكر « ماسخة » فى ترجمة « نبيشة بن الحارث »

والسخاء . كان من سكان خراسان ، ومات بهيت (على الفرات) منصرفاً من غزو الروم . له كتاب فى « الجهاد » وهو أول من صنف فيه ، و « الرقائق – خ » فى مجلد (١)

عَبْدالله الهاشِمي (.. – ٩٩ هـ / .. – ٧١٧ م)

عبد الله بن محمد (ابن الحنفية) بن على ابن أبى طالب ، أبو هاشم : أحد زعماء العلويين فى العصر المروانى . كان يبث الدعاة سراً فى الناس ، ينفرهم من بنى أمية ويستميلهم إلى بنى هاشم ، وهو يعدّ من واضعى أسس الدولة العباسية . وكانت طائفة من الشيعة ترى أن علياً أوصى بالإمامة بعده ، إلى ابنه محمد ابن الحنفية ، وأنها انتقلت من محمد إلى ابنه عبد الله (صاحب الترجمة) فقام هذا بأمرهم . وعلم سليمان بن عبد الملك بشىء من خبره ، فدس له من سقاه السم فى الشام ، فلما أحس بالموت ذهب إلى محمد بن علىّ بن

(١) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٥٣ والرسالة المستطرفة ٣٧ ومفتاح السعادة ٢ : ١١٢ وحلية ٨ : ١٦٢ وذيل المذيل ١٠٧ وشذرات ١ : ٢٩٥ و Brock. S. 1 : 256 والفهرس التمهيدى ١٣٤ والورقة ١٤ وتاريخ بغداد ١٠ : ١٥٢ وفيه عن صديق لابن المبارك قال : « كنا غلماناً فى الكتاب ، فمررت أنا وابن المبارك ، ورجل يخطب ، فخطب خطبة طويلة ، فلما فرغ قال لى ابن المبارك قد حفظتها ، فسمعه رجل من القوم فقال هاتها : فأعادها عليهم ابن المبارك ، وقد حفظها ! » . وفى المدهش – خ – لابن الجوزى : المسمون بعبد الله بن المبارك ، ستة : أحدهم مروزى ، والثانى خراسانى ، والثالث بخارى ، والرابع جوهرى ، والباقيان من أهل بغداد . وفى الفتوحات الوهبية لابن مرعى : كان أبوه مملوكاً لرجل من همدان .

عبد الله بن عباس وهو بالحميمة (قرب معان) فعرفه حاله ، وصرف إليه شيعته ، وأعطاه كتباً كانت عنده ، وأفضى إليه بأسراره . ثم مات عنده . وكان عالماً بكثير من المذاهب والمقالات، ثقة فى روايته للحديث . وفى المؤرخين من يذكر وفاته سنة ٩٨ هـ (١)

الأَحْوَص (٠٠ - ١٠٥ هـ / ٠٠ - ٧٢٣ م)

عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عاصم الأنصارى ، من بنى ضبيعة : شاعر هجاء ، صافى الديباجة ، من طبقة جميل بن معمر ونصيب . كان معاصراً لجرير والفرزدق . وهو من سكان المدينة . وفد على الوليد بن عبد الملك (فى الشام) فأكرمه الوليد ، ثم بلغه عنه ما ساءه من سيرته ، فردّه إلى المدينة وأمر بجلده ، فجلد، ونفى إلى « دَهْلَك » وهى جزيرة بين اليمن والحبشة ، كان بنو أمية ينفون إليها من يسخطون عليه . فبقى بها إلى ما بعد وفاة عمر بن عبد العزيز . وأطلقه يزيد بن عبد الملك . فقدم دمشق فمات فيها . وكان حماد الراوية يقدمه فى النسيب على شعراء زمنه . ولقب بالأحوص لضيق فى مؤخر عينيه . وأخباره كثيرة . ولابن بسام ، الحسن بن على المتوفى سنة ٣٠٣ هـ ، كتاب « أخبار الأحوص » (١)

أَبُو العَبَّاس السَّفَّاح (١٠٤ - ١٣٦ هـ / ٧٢٢ - ٧٥٤ م)

عبد الله بن محمد بن على بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ، أبو العباس : أول خلفاء الدولة العباسية ، وأحد الجبارين الدهاة من ملوك العرب . ويقال له « المرتضى » و « القائم » . ولد ونشأ بالشراة (بين الشام والمدينة) وقام بدعوته أبو مسلم الخراسانى مقوّض عرش الدولة الأموية ، فبويع له بالخلافة جهراً فى الكوفة سنة ١٣٢ هـ . وصفا له الملك بعد مقتل مروان بن محمد (آخر ملوك الأمويين فى الشام) وكافأ أبا مسلم بأن ولاه خراسان . وكان شديد العقوبة ، عظيم الانتقام ، تتبع بقايا الأمويين بالقتل والصلب والإحراق حتى لم يبق منهم غير الأطفال والجالين إلى الأندلس . ولقب بالسفّاح لكثرة ما سفح من دمائهم . وكانت إقامته بالأنبار ، حيث بنى مدينة سماها « الهاشمية » وجعلها مقر خلافته . وهو أول من أحدث الوزارة فى الإسلام، وكان الأمويون يتخذون رجالا من الخاصة يستشيرونهم فى بعض شؤونهم . وكان سخياً جداً، وهو أول من وصل بمليونى درهم

---

(١) ابن الأثير : حوادث سنة ٩٩ وتهذيب التهذيب ٦ : ١٦ ومقاتل الطالبيين ٩١ وشذرات الذهب ١ : ١١٣ والملل والنحل ١ : ٢٥

(١) الأغانى ٤ : ٤٠ - ٥٨ وشرح الشواهد ٢٦٠ والشعر والشعراء ٢٠٤ وخزانة الأدب للبغدادى ١ : ٢٣٢ ووقع اسمه فيها « الأحوص بن محمد » ولعل الخطأ من النسخ أو الطبع والصواب « الأحوص - عبد الله - بن محمد الخ » . والذريعة ١ : ٣١٩ والموشح ٢٣١

من خلفاء الإسلام . وكان يلبس خاتمه باليمين (١) ويوصف بالفصاحة والعلم والأدب ، وله كلمات مأثورة . كانت فى أيامه ثورات قمعتها القوة وفتوة الملك . ومرض بالجدرى فتوفى شاباً بالأنبار . ومما كتب فى سيرته « أخبار السفاح » للمدائنى ، و « أخبار أبى العباس » للخزاز (٢)

الأَشْتَر العَلَوي (١١٨ – ١٥١ هـ / ٧٣٦ – ٧٦٨ م)

عبد الله (الأشتر) بن محمد (النفس الزكية) بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب : ثائر ، من شجعان الطالبيين . خرج بالمدينة مع أبيه ، على المنصور العباسى . وأرسله أبوه إلى البصرة ، ومعه أربعون رجلا ، من الزيدية ، فاشترى خيلا ، وأظهر أنه يريد المتاجرة بها . وركب البحر حتى بلغ السند ، فخلا بأميرها (عمر بن حفص) وأخذ أمانه على أن يقبل ما جاء به أو يكتم سره ويتركه يخرج من بلاده ، ثم أخبره بقيام أبيه فى المدينة ، وأن عمه إبراهيم بن عبد الله خرج أيضاً بالبصرة وغلب عليها . فبايع ابن حفص لأبى الأشتر (محمد بن عبد الله) وأخذ له بيعة قواده . وبينما هو يتهيأ للخروج ، أتاه نعى أبى الأشتر ، فعزّى ابنه وكتم الأمر . ورحل الأشتر إلى السند ، بتوصية من ابن حفص إلى أحد ملوكها غير المسلمين ، فلقى منه إكراماً كثيراً ، وأقام أربع سنوات ، أسلم فيها على يديه عدد كبير . ووصل خبره إلى المنصور ، فى العراق ، فنقل عمر بن حفص إلى إفريقية ، وولى على السند هشام بن عمرو بن بسطام التغلبى ، وأمره بأن يكاتب الملك الذى عنده الأشتر لتسليمه إليه ، وإلا حاربه . ووصل هشام إلى السند . وهنا تختلف الروايات قليلا ، فيما صنع ، فيقول الطبرى : إن هشاماً تغاضى فى أول الأمر . ثم رؤى الأشتر على شاطىء « مهران » يتنزه ، ومعه جمع ، فقتلوا جميعاً ، وقذف الأشتر فى « مهران » رماه أصحابه لئلا يؤخذ رأسه . ويقول صاحب « المصابيح » : « أراد الأشتر أن يخرج من السند إلى خراسان – وكان على اتصال بواليها عبد الجبار بن عبد الرحمن الخراسانى الخزاعى – فقاتله هشام التغلبى ، وقتل من الفريقين زهاء ثلاثة آلاف رجل ،

---

(١) كان رسول الله (ص) يتختم فى يمينه ، وكذلك الخلفاء الراشدون ، فلما ولى معاوية جعله فى يساره ، واقتدى به من بعده من بنى أمية ، فلما استولى السفاح أعاده إلى اليمين ، فظل إلى خلافة الرشيد ، فنقله إلى اليسار ، وتابعه من جاء بعده من الخلفاء .

(٢) ابن الأثير ٥ : ١٥٢ والطبرى ٩ : ١٥٤ واليعقوبى ٣ : ٨٦ وابن خلدون ٣ : ١٨٠ وما قبلها . وتاريخ الخميس ٢ : ٣٢٤ وفيه : « كان أبيض طوالا أقنى أجعد الشعر حسن اللحية » وأرخ ولادته سنة ١٠٨ هـ . والبدء والتاريخ ٦ : ٨٨ وما قبلها . والنبراس ١٩ – ٢٣ وفيه : « لقب بالسفاح لكثرة ما سفح من دماء المبطلين ! » والمسعودى ٢ : ١٦٥ – ١٨٠ وتاريخ بغداد ١٠ : ٤٦ وفوات الوفيات ١ : ٢٣٢ وفيه « ولد بالحميمة » وهى من الشراة . وفى المحبر ٣٣ و ٣٤ « كانت خلافته أربع سنين وثمانية أشهر وأربعة أيام ، منها ثمانية أشهر كان يقاتل فيها مروان بن محمد » .

وكان بينهما قدر خمسين وقعة فى نحو سنة ، وقتل الأشتر فى الحرب ، وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة . وكان آدم اللون ، مديد القامة ، صبيح الوجه ، تام الخلق ، يقاتل فارساً وراجلا » ويقول أبو الفرج الأصفهانى (فى مقاتل الطالبيين) : إن هشاماً قتله وبعث برأسه إلى المنصور ، فأرسله هذا إلى المدينة ، وعليها الحسن بن زيد « فجعلت الخطباء تخطب ، وتذكر المنصور ، وتثنى عليه ، والحسن بن زيد على المنبر ، ورأس الأشتر بين يديه » (١)

المَنْصُور العَبَّاسي (٩٥ – ١٥٨ هـ / ٧١٤ – ٧٧٥ م)

عبد الله بن محمد بن على بن العباس ، أبوجعفر ، المنصور : ثانى خلفاء بنى العباس ، وأول من عنى بالعلوم من ملوك العرب . كان عارفاً بالفقه والأدب ، مقدماً فى الفلسفة والفلك ، محباً للعلماء . ولد فى الحميمة من أرض الشراة (قرب معان) وولى الخلافة بعد وفاة أخيه السفاح سنة ١٣٦ هـ . وهو بانى مدينة « بغداد » أمر بتخطيطها سنة ١٤٥ وجعلها دار ملكه بدلا من « الهاشمية » التى بناها السفاح . ومن آثاره مدينة «المصيصة» و « الرافقة » بالرقة . وزيادة فى المسجد الحرام . وفى أيامه شرع العرب يطلبون علوم اليونانيين والفرس ، وعمل أول أسطرلاب فى الإسلام ، صنعه محمد بن إبراهيم الفزارى .

(١) المصابيح – خ . ومقاتل الطالبيين ٣١٠ – ٣١٤ والطبرى ، طبعة التجارية ، ٦ : ٢٨٨ – ٢٩١

وكان بعيداً عن اللهو والعبث ، كثير الجد والتفكير ، وله تواقيع غاية فى البلاغة . وهو والد الخلفاء العباسيين جميعاً . وكان أفحلهم شجاعة وحزماً إلا أنه قتل خلقاً كثيراً حتى استقام ملكه . توفى ببئر ميمون (من أرض مكة) محرماً بالحج ، ودفن فى الحجون (بمكة) ومدة خلافته ٢٢ عاماً . يؤخذ عليه قتله لأبى مسلم الخراسانى (سنة ١٣٧ هـ) ومعذرته أنه لما ولى الخلافة دعاه إليه ، فامتنع فى خراسان ، فألح فى طلبه ، فجاءه ، فخاف شره ، فقتله فى المدائن . وكان المنصور أسمر نحيفاً طويل القامة خفيف العارضين معرّق الوجه رحب اللحية يخضب بالسواد ، عريض الجبهة « كأن عينيه لسانان ناطقان ، تخالطه أبهة الملوك بزىّ النساك » أمه بربرية تدعى سلامة . وكان نقش خاتمه « الله ثقة عبد الله وبه يؤمن » ومما كُتب فى سيرته « أخبار المنصور » لعمر بن شبة النميرى (١)

(١) ابن الأثير ٥ : ١٧٢ ثم ٦ : ٦ والطبرى ٩ : ٢٩٢ – ٣٢٢ والبدء والتاريخ ٦ : ٩٠ واليعقوبى ٣ : ١٠٠ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٢٤ و٣٢٩ وفيه : « كان فى صغره يلقب بمدرك التراب ، وبالطويل ، ثم لقب فى خلافته بأبى الدوانيق ، لمحاسبته العمال والصناع على الدوانيق ؛ وكان مع هذا يعطى العطاء العظيم » . والنبراس لابن دحية ٢٤ – ٣٠ وفيه : « قتل من لا يحصى من قريش ومضر وربيعة واليمن وأهل البيوتات من العجم والفقهاء والشعراء . وكانت طبوله من جلود الكلاب » . والمسعودى ٢ : ١٨٠ – ١٩٤ وفيه : « كان يقول : ولدت فى ذى الحجة ، وأعذرت فى ذى الحجة ، ووليت الخلافة فى ذى الحجة ، وأحسب أن الأمر يكون فى ذى الحجة ؛ فكان كما ذكر ، توفى =

ابن زَيْنَب (... – نحو ٢٠٠ هـ / ... – « ٨١٥ م)

عبد الله بن محمد بن إبراهيم الهاشمى العباسى ، أبومحمد ، المعروف بابن زينب : أمير ، من بنى العباس . ولى مصر للرشيد سنة ١٨٩ هـ ، وعزل بعد ثمانية أشهر و ١٩ يوماً ، فعاد إلى بغداد ، فجعله الرشيد فى جملة قواده ، يوجهه فى المهمات ، إلى أن مات (١)

المُسْنَدي (... – ٢٢٩ هـ / ... – ٨٤٤ م)

عبد الله بن محمد بن عبد الله بن جعفر ابن اليمان الجعفى ، مولاهم ، البخارى ، أبو جعفر : حافظ للحديث ، ثقة . لقب بالمسندى لأنه أول من جمع « مسند الصحابة » بما وراء النهر ، وهو إمام الحديث فى عصره هناك بلا مدافعة (٢)

ابن أَبي شَيْبَة (١٥٩ – ٢٣٥ هـ / ٧٧٦ – ٨٤٩ م)

عبد الله بن محمد بن أبى شيبة العبسى ، مولاهم ، الكوفى ، أبوبكر : حافظ للحديث. له فيه كتب ، منها « المسند » و « المصنف – خ » فى الحديث ، كبير (٣)

=فى ذى الحجة » . وتاريخ بغداد ١٠ : ٥٣ وابن الساعى ١١ – ٢٣ وفوات الوفيات ١ : ٢٣٢

(١) النجوم الزاهرة ٢ : ١٣٣ والولاة والقضاة ١٤١

(٢) تهذيب التهذيب ٦ : ٩

(٣) تذكرة ٢ : ١٨ وتهذيب ٦ : ٢ والمستطرفة ١٣ و Brock. S. 1 : 215 وتاريخ بغداد ١٠ : ٦٦ والفهرس التمهيدى .

ابن أَبي الدُّنيا (٢٠٨ – ٢٨١ هـ / ٨٢٣ – ٨٩٤ م)

عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان ، ابن أبى الدنيا القرشى الأموى ، مولاهم ، البغدادى ، أبو بكر : حافظ للحديث ، مكثر من التصنيف . أدّب الخليفة المعتضد العباسى ، فى حداثته ، ثم أدب ابنه المكتفى . له مصنفات اطلع الذهبى على ٢٠ كتاباً منها ، ثم ذكر أسماءها كلها ، فبلغت ١٦٤ كتاباً ، منها « الفرج بعد الشدة – ط » و « مكارم الأخلاق – خ » و « ذم الملاهى – خ » و « اليقين – خ » و « الشكر – خ » و « قرى الضيف – خ » و « العقل وفضله – خ » و « قصر الأمل – خ » و « الإشراف فى منازل الأشراف – خ » و « العظمة – خ » فى عجائب الخلق ، و « من عاش بعد الموت – خ » و « ذم الدنيا – خ » وكتاب « الجوع – خ » و « ذم المسكر – خ » و « الرقة والبكاء – خ » و « الصمت – خ » و « قضاء الحوائج – خ » و « النوادر » و « الرغائب » و « أخبار قريش » وكان من الوعاظ العارفين بأساليب الكلام وما يلائم طبائع الناس ، إن شاء أضحك جليسه ، وإن شاء أبكاه . مولده ووفاته ببغداد (١)

(١) تذكرة ٢ : ٢٢٤ وتهذيب ٦ : ١٢ وفوات ١ : ٢٣٦ وفهرست ابن النديم ١ : ١٨٥ وسير النبلاء – خ – الطبقة الخامسة عشرة . وتاريخ بغداد ١٠ : ٨٩ وطبقات ابن أبى يعلى ١ : ١٩٢ ومختصره ١٣٩ وفهرسة ابن خير ٢٨٢ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٧٢ و Brock. S. 1 : 247

ابن زَكَرِيَّاء (·· - ٢٨٦ هـ / ·· - ٨٩٩ م)

عبد الله بن محمد بن زكرياء ، أبو محمد: من ثقات أهل الحديث . من أهل أصبهان . له مصنفات(١)

الجُنْبُلاني (٢٣٥ - ٢٨٧ هـ / ٨٥٠ - ٩٠٠ م)

عبد الله بن محمد الحنان الجنبلانى : داعية «العلويين» ورئيسهم وعالمهم فى عصره. من أهل جُنبلا (فى العراق العجمى) وقد يلقب بالفارسى . وهو مؤسس الطريقة «الجنبلانية» التى انفرد أصحابها اليوم باسم « العلويين » فى منطقة اللاذقية بسورية . وكانت له رحلة إلى مصر وغيرها ، فى سبيل إدخال الناس فى طريقته . توفى فى جنبلا (٢)

عَبْدان (٢٢٠ - ٢٩٣ هـ / ٨٣٥ - ٩٠٦ م)

عبدالله بن محمد بن عيسى المروزى، أبو محمد ، المعروف بعبدان : حافظ للحديث ، كان مفتى مرو وعالمها وزاهدها . أقام بمصر بضع سنين ، وعاد إلى مرو ، فكان أول من أظهر مذهب الشافعى فى خراسان . له كتاب « المعرفة » مئة جزء ، و « الموطأ » . ووفاته بمرو(٣)

(١) ذكر أخبار أصبهان ٢ : ٦١
(٢) تاريخ العلويين ١٩٦ و ١٩٩ وفى معجم البلدان : جنبلاء ، ممدود ، بين واسط والكوفة .
(٣) التبيان – خ . وشذرات الذهب ٢ : ٢١٥ وهو فى المنتظم ٦ : ٥٨ وطبقات الشافعية ٢ : ٥٠ وتذكرة الحفاظ ٢ : ٢٣١ « عبدان بن محمد »

النَّاشِىء الأَكْبَر (·· - ٢٩٣ هـ / ·· - ٩٠٦ م)

عبد الله بن محمد ، الناشىء الأنبارى ، أبو العباس : شاعر مجيد ، يعد فى طبقة ابن الرومى والبحترى . أصله من الأنبار . أقام ببغداد مدة طويلة . وخرج إلى مصر ، فسكنها وتوفى بها . وكان يقال له : ابن شرشير . وهو من العلماء بالأدب والدين والمنطق . له قصيدة على رويّ واحد وقافية واحدة ، فى أربعة آلاف بيت ، فى فنون من العلم . وكان فيه هوس ، قال المرزبانى : « أخذ نفسه بالخلاف على أهل المنطق والشعراء والعروضيين وغيرهم ، ورام أن يحدث لنفسه أقوالا ينقض بها ما هم عليه ، فسقط ببغداد ، فلجأ إلى مصر » وقال ابن خلكان : له عدة تصانيف جميلة (١)

البَلْخي (·· - ٢٩٤ هـ / ·· - ٩٠٧ م)

عبد الله بن محمد البلخى ، أبو على : محدث بلخ . له كتاب « العلل » وكتاب « التاريخ » ، استشهد على يد القرامطة (٢)

ابن المُعْتَزّ (٢٤٧ - ٢٩٦ هـ / ٨٦١ - ٩٠٩ م)

عبد الله بن محمد المعتز بالله ابن المتوكل ابن المعتصم ابن الرشيد العباسى ، أبو العباس : الشاعر المبدع ، خليفة يوم وليلة . ولد فى

(١) تاريخ بغداد ١٠ : ٩٢ وابن خلكان ١ : ٢٦٣ وانظر Brock. 1: 128, S. 1: 188
(٢) تذكرة الحفاظ ٢ : ٢٣٣

بغداد ، وأولع بالأدب ، فكان يقصد فصحاء الأعراب ويأخذ عنهم . وصنف كتباً ، منها « الزهر والرياض » و « البديع — ط » و « الآداب » و « الجامع فى الغناء » و «الجوارح والصيد» و«فصول التماثيل» و«حلى الأخبار » و «أشعار الملوك» و «طبقات الشعراء — ط » وجاءته النكبة من حيث يسعد الناس : آلت الخلافة فى أيامه إلى المقتدر العباسى ، واستصغره القواد فخلعوه ، وأقبلوا على صاحب الترجمة ، فلقبوه « المرتضى بالله » وبايعوه بالخلافة ، فأقام يوماً وليلة ، ووثب عليه غلمان المقتدر فخلعوه . وعاد المقتدر ، فقبض عليه وسلمه إلى خادم له اسمه موْنس ، فخنقه . وللشعراء مراث كثيرة فيه . وله « ديوان شعر — ط » فى جزأين . ومما كتب فى سيرته « ابن المعتز وتراثه فى الأدب — ط » لمحمد خفاجة ، و« عبد الله بن المعتز ، أدبه وعلمه — ط » لعبد العزيز سيد الأهل (١)

عَبْدُالله بن مُحَمَّد (٢٢٩ — ٣٠٠ هـ / ٨٤٣ — ٩١٢ م)

عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن الحكم بن هشام : من ملوك بنى أمية فى الأندلس . بويع له بقرطبة يوم وفاة أخيه المنذر (سنة ٢٧٥ هـ) وكثرت الثورات فى أيامه . وكان مقتصداً ، كارهاً للسرف ، كثير الصدقات والمبرات ، ورعاً ، متفنناً فى العلوم ، بصيراً بلغات العرب ، فصيحاً ، يقول الشعر ويرويه . ابتنى ساباط قرطبة بين القصر والجامع . وكان يقعد فيه قبل صلاة الجمعة وبعدها ، فيرفع الحجاب ، ويأذن لكل متظلم . وكان يجلس على بعض أبواب قصره فى أيام معلومة فترفع إليه الشكايات . وتصله الكتب من باب يضع فيه أصحاب الظلامات كتبهم وعرائضهم . يعده المؤرخون من أصلح الأمويين فى المغرب وأمثلهم طريقة وأتمهم معرفة . وخصه ابن حيان بجزء (ط) من تاريخه « المقتبس » . توفى بقرطبة(١)

ابن ناجِيَة (.. — ٣٠١ هـ / .. — ٩١٤ م)

عبد الله بن محمد بن ناجية البربرىّ الأصل البغدادى : من حفاظ الحديث . كان ثقة ثبتاً ، له « مسند » كبير (٢)

ابن خاقان (.. — ٣١٤ هـ / .. — ٩٢٦ م)

عبد الله بن محمد بن عبيد الله بن يحيى

(١) الأغانى طبعة دار الكتب ١٠ : ٣٧٤ ومعاهد التنصيص ٢ : ٣٨ وابن خلكان ١ : ٢٥٨ وثمار القلوب ١٥٠ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٤٦ وفيه : قال مغلطاى : « مكث فى الخلافة يوماً وليلة وقتل ، وبعضهم لم يذكره مع الخلفاء وسماه الأمير ، لا أمير المؤمنين ، ومذهب بعضهم أنه أمير المؤمنين ولو لم يل الخلافة ، فانه كان أهلا لها » . وتاريخ بغداد ١٠ : ٩٥ وأشعار أولاد الخلفاء ١٠٧ — ٢٩٦ وفيه كثير من شعره ، ونماذج من نثره . وفوات الوفيات ١ : ٢٤١ ومفتاح السعادة ١ : ١٩٩

(١) البيان المغرب لابن عذارى . ونفح الطيب ١ : ١٦٦ وابن خلدون ٤ : ١٣٢ وابن الأثير ٨ : ٢٤ والمقتبس لابن حيان . والحلة السيراء ٦٥

(٢) تذكرة الحفاظ ٢ : ٢٣٩

ابن خاقان ، أبو القاسم : وزير ، من بيت وزارة . كان له علم بالأدب ، وجود . استوزره المقتدر العباسي سنة ٣١٢ هـ ، واستمر نحو ١٨ شهراً ، وقبض عليه المقتدر وصادر أملاكه . ثم أطلقه فاعتل ومات(١)

أَبُو القاسِم البَغَوي (٢١٣ - ٣١٧ هـ / ٨٢٨ - ٩٢٩ م)

عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان، أبو القاسم البغوى : حافظ للحديث ، من العلماء . أصله من بغشور (بين هراة ومرو الروذ — النسبة إليها بغوى) ومولده ووفاته ببغداد . كان محدّث العراق فى عصره . له « معالم التنزيل » فى التفسير ، و « معجم الصحابة » و « الجعديات » فى الحديث(٢)

ابن أَخي رُفَيْع (.. - ٣١٨ هـ / .. - ٩٣١ م)

عبد الله بن محمد بن حسن بن عبد الله ابن عبدالملك الكلاعى ، مولاهم ، أبومحمد ، المعروف بابن أخى رفيع : من العلماء بالحديث ، من أهل قرطبة . اختصر «مسند» بقىّ بن مخلد ، و « تفسيره » وله تصانيف (٣)

(١) سير النبلاء — خ — الطبقة الثامنة عشرة . والكامل لابن الأثير ٨ : ٤٧ و ٥٢ وعرفه بالخاقانى . ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٤٧ وهو فى شذرات الذهب ٢ : ٢٦٤ « عبيد الله »

(٢) معجم البلدان : بغشور . واللباب ١ : ١٣٣ وميزان الاعتدال ٢ : ٧٢ ولسان الميزان ٣ : ٣٣٨ وتاريخ بغداد ١٠ : ١١١ والرسالة المستطرفة ٥٨ وفى تذكرة الحفاظ ٢ : ٢٤٧ وفاته سنة ٣١٠ هـ .

(٣) التبيان — خ . ووقع اسم جده فى تاريخ علماء الأندلس ١٨٥ « حسين » مكان « حسن » ولقبه « ابن أخى ربيع » مكان «رفيع» ونسخة التبيان أصح وأضبط .

ابن زِياد (٢٣٨ - ٣٢٤ هـ / ٨٥٢ - ٩٣٦ م)

عبد الله بن محمد بن زياد النيسابورى ، أبوبكر : حافظ للحديث ، كان إمام الشافعية فى عصره بالعراق . له تصانيف(١)

الجزّار (.. - ٣٢٥ هـ / .. - ٩٣٧ م)

عبد الله بن محمد الجزار ، أبوالحسن : عالم بالعربية . من تلاميذ المبرد وثعلب . له مصنفات فى « علوم القرآن » وكتاب«المختصر» فى علم العربية ، و «المقصور والممدود » و « المذكر والمؤنث » وغير ذلك (٢)

ابن مُنَازِل (.. - ٣٢٩ هـ / .. - ٩٤٠ م)

عبدالله بن محمد بن مُنازل ، أبومحمد : صوفىّ ، من أجلّ مشايخ نيسابور. له طريقة تفرد بها . وكان عالماً بعلوم الظاهر . كتب الحديث الكثير ورواه . ومات بنيسابور(٣)

السَّبَذْمُوني (٢٥٨ - ٣٤٠ هـ / ٨٧٢ - ٩٥٢ م)

عبد الله بن محمد بن يعقوب بن الحارث الكلاباذى السبذمونى ، أبو محمد ، ويُعرف بالأستاذ: من أئمة الحنفية، من قرية «سبذمون» فى بخارى . رحل إلى خراسان والعراق والحجاز ، وصنف « مسند أبى حنيفة » وأملى

(١) تذكرة الحفاظ ٣ : ٣٧ وطبقات الشافعية ٢ : ٢٣١

(٢) الأنبارى ٣٢٩

(٣) طبقات الصوفية ٣٦٦ - ٣٦٩ وانظر فهرسته .

«كشف الآثار» فى مناقب أبى حنيفة ، فكان يستملى منه أربعمائة كاتب . وفى علماء الحديث من لا يراه حجة ، قال ابن الأثير : غير ثقة ، له مناكير (١)

ابن الخَصِيب (٢٧٢ - ٣٤٧ هـ / ٨٨٥ - ٩٥٩ م)

عبد الله بن محمد بن الخصيب : أحد القضاة بمصر . كان قوىّ النفس ، فاضلا ، له كتب رد بها على بعض العلماء . ولد بأصبهان ، وولى القضاء بمصر سنة ٣٣٩ هـ واستمر إلى أن توفى (٢)

ابن مُغيث (٢٨٥ - ٣٥٢ هـ / ٨٩٨ - ٩٦٣ م)

عبد الله بن محمد بن مغيث الأنصارى ، أبو محمد : أديب ، من أشراف قرطبة . كان أثيراً عند الخليفة الحكم . له كتاب فى «شعر الخلفاء من بنى أمية» وكتاب «التوابين» (٣)

الحَيَّاني (٢٧٤ - ٣٦٩ هـ / ٨٨٧ - ٩٧٩ م)

عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصبهانى ، أبو محمد : من حفاظ الحديث ، العلماء برجاله . نسبته إلى جده حيان . له تصانيف ، منها «طبقات المحدّثين بأصبهان والواردين عليها - خ» جزآن ، و«العظمة - خ» رسالة فى التاريخ ، و«كتاب السنّة» (١)

الكَلْبي (. . - ٣٧٩ هـ / . . - ٩٨٩ م)

عبد الله بن محمد بن حسن بن على الكلبى : من الأمراء الكلبيين أصحاب صقلية . وكانوا يخطبون لملوك الدولة الفاطمية بمصر . ولى الإمارة سنة ٣٧٥ هـ ، بعد وفاة أخيه جعفر . وكان أديباً محباً للعلم والعلماء . ساد الأمن فى أيامه . واستمر إلى أن توفى (٢)

البُشْتي (. . - ٣٨٤ هـ / . . - ٩٩٤ م)

عبد الله بن محمد بن نافع بن مكرم ، أبو العباس البشتى : ناسك ، من الصالحين المشهورين . حج من نيسابور ماشياً . وكانت له أموال وأملاك فتصدق بها كلها . وبقى سبعين سنة لا يستند إلى حائط ولا إلى مخدة ! (٣)

البافي (. . - ٣٩٨ هـ / . . - ١٠٠٧ م)

عبد الله بن محمد البافى الخوارزمى ، أبو محمد : أديب مترسل ، من الشعراء ،

---

(١) الفوائد البهية ١٠٥ والجواهر المضية ١ : ٢٨٩ واللباب ١ : ٥٢٨ وأصحابها يضبطون «سبذمون» بضم السين أو فتحها ، واقتصر ياقوت فى معجم البلدان ٥ : ٢٨ على الفتح .
(٢) الولاة والقضاة ٤٩٢ و ٥٤٩ و ٥٥٣ و ٥٧٦
(٣) الصلة ٢٣٨

(١) الرسالة المستطرفة ٢٩ والنجوم الزاهرة ٤ : ١٣٦ و Brock. S. 1 : 347 وخزائن الكتب ٧٨ والفهرس التمهيدى ٤٠٧ و ٤٠٨
(٢) البيان المغرب ١ : ٢٤٥ وأعمال الأعلام ٥٣ والمسلمون فى جزيرة صقلية ١٦٣ وفى الأخيرين : وفاته سنة ٣٧٧ هـ .
(٣) الكامل لابن الأثير ٩ : ٣٦ والبداية والنهاية ١١ : ٣١٣ ووقع فيه «البستى» خطأ . واللباب ١ : ١٢٦ وهو فيه «عبيد الله»

على علم غزير بفقه الشافعية. نسبته إلى «باف» من قرى خوارزم. تصدر للتدريس ببغداد، وتوفى فيها. قال الثعالبي: «وإليه الرحلة اليوم ببغداد فى تدريس كتب الشافعى مع الشيخ أبى حامد الأسفرائينى» (١)

ابن الفَرَضي (٣٥١ - ٤٠٣ هـ / ٩٦٢ - ١٠١٣ م)

عبد الله بن محمد بن يوسف بن نصر الأزدى، أبو الوليد، المعروف بابن الفرضى: مؤرخ حافظ أديب. ولد بقرطبة، وتولى قضاء بلنسية فى دولة محمد المهدى المروانى. ورحل إلى المشرق سنة ٣٨٢هـ، فحج وعاد، فاستقر بقرطبة إلى أن قتله البربر يوم فتحها، شهيداً فى داره. من مصنفاته «تاريخ علماء الأندلس – ط» جزآن منه، و«المؤتلف والمختلف» فى الحديث، و«المتشابه» فى أسماء رواة الحديث وكناهم، و«أخبار شعراء الأندلس» (٢)

(١) ملخص المهمات – خ – وفيه: كان يقول الشعر من غير كلفة ويكتب الرسائل الطويلة من غير روية، جاءه غلام وبيده رقعة دفعها إليه وفيها:

عاشق خاطر حتى – استلب المعشوق قبله
أفتنا لا زلت تفتى: هل يبيح الشرع قتله؟

فقرأها متبسما، وردها إليه بعد أن كتب فيها:

أيها السائل عما لا يبيح الشرع فعله
قبلة العاشق للمعشوق لا توجب قتله!

وأورد الثعالبي – فى اليتيمة ٢ : ٢٨٩ – رقائق من شعره، ووقع فى اليتيمة لفظ «النامى» مكان «الباقى» خطأ. ونعته السبكى، فى طبقات الشافعية ٢ : ٢٣٣ بالشيخ الإمام.

(٢) الصلة لابن بشكوال ٢٤٨ وفيه: «وهو صاحب تاريخ علماء الأندلس الذى وصلناه بكتابنا=

الأَسْتَراباذي (٠٠ - ٤٠٥ هـ / ٠٠ - ١٠١٤ م)

عبد الله بن محمد بن محمد بن عبد الله، أبو سعيد: حافظ للحديث، مؤرخ. أصله من أستراباذ (من أعمال طبرستان) نزل بسمرقند، وصنف لها «تاريخاً» ذكره ابن الأثير. وتوفى فيها (١)

ابن أَبي عَلَّان (٣٢١ - ٤٠٩ هـ / ٩٣٣ - ١٠١٨ م)

عبد الله بن محمد بن أبى علان، أبو أحمد: قاضى الأهواز. كان معتزلياً. له تصانيف حسنة (٢)

ابن الأَسْلَمي (٠٠ - نحو ٤٣٠ هـ / ٠٠ - « ١٠٣٨ م)

عبد الله بن محمد بن عيسى، أبو محمد ابن الأسلمى ويقال أيضاً ابن الأسلمية: فقيه أندلسى متأدب. من أهل مدينة «الفرج» المعروفة بوادى الحجارة. له كتب، منها «تفقيه الطالبين» و«الإرشاد» فى الأشربة وأحكامها (٣)

=هذا». والتبيان – خ. وجذوة المقتبس ٢٣٧ وBrock. 1: 412, S. 1: 577 ونفح الطيب ١ : ٣٨٩ وفهرسة ابن خليفة ٢١٨ وابن خلكان ١ : ٢٦٨ والذخيرة: المجلد الثانى من القسم الأول ١٣٠ وفيه «مقتله سنة ٤٠٠ هـ» كما فى بغية الملتمس ٣٢١ والمغرب ١٠٣

(١) ابن الأثير: حوادث سنة ٤٠٥
(٢) البداية والنهاية ١٢ : ٧
(٣) التكملة ٤٤٧

الزُّوزَني (.. – ٤٣١ هـ / .. – ١٠٤٠ م)

عبد الله بن محمد بن محمد بن يوسف الزوزنى : أديب ، من الشعراء ، الظرفاء . كان ملوك خراسان يصطفونه لمنادمتهم وتعليم أولادهم . وكان كثير النوادر ، سريع الجواب ؛ قصير القامة جداً ، مضحك الصورة والشكل (١)

ابن الأَفْطَس (.. – ٤٣٧ هـ / .. – ١٠٤٥ م)

عبد الله بن محمد بن مسلمة التجيبى ، أبو محمد ، المعروف بابن الأفطس : صاحب بطليوس (Badajos) بالأندلس ، وأول من وليها من آل الأفطس . أصله من فحص البلوط (Los Pedroches) نشأ على علم ودهاء ، واتصل بصاحب بطليوس ، واسمه سابور (وكان عبداً جاهلا من عبيد المستظهر بالله الأموى ، استخلصه المستظهر فولاه عليها ، فلما انقرض بنو أمية استقلّ بها وبشنترين والأشبونة) فتقدم عنده ابن الأفطس ، ثم كان يدبّر له أمره ، ويخدم دولته . وتلقب بالوزارة . ومات سابور وخلف ولدين صغيرين ، فقام ابن الأفطس بأعباء الدولة ، واستأثر بها ، بعد اعتساف وظلم . واستمر إلى أن مات (٢)

ابن اللَّبَّان (.. – ٤٤٦ هـ / .. – ١٠٥٤ م)

عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن البكرى الوائلى ، أبو محمد ، المعروف بابن اللبان : فقيه شافعى ، من أهل أصبهان . مولده ووفاته بها . ولى قضاء إيذج . وحدّث ببغداد . قال ابن عساكر : وله كتب كثيرة مصنفة (١)

المالِكي (.. – بعد ٤٥٣ هـ / .. – « ١٠٦١ م)

عبد الله بن محمد بن عبد الله المالكى ، أبو بكر : مؤرخ ، من أهل القيروان . بقى فيها مدة ، بعد خرابها (سنة ٤٤٩ هـ) له « رياض النفوس فى طبقات علماء القيروان وإفريقية وما يليها من بلدانها ومراسيها وحصونها وسواحلها ، وعبّادهم ونساكهم وفضائلهم وتاريخهم — ط » مجلدان ، مازال ثانيهما تحت الطبع (٢)

ابن سِنَان الخَفَاجي (٤٢٣ – ٤٦٦ هـ / ١٠٣٢ – ١٠٧٣ م)

عبد الله بن محمد بن سعيد بن سنان ، أبو محمد الخفاجى الحلبى : شاعر . أخذ الأدب عن أبى العلاء المعرى وغيره . وكانت له ولاية بقلعة « عزاز » من أعمال حلب ،

---

(١) فوات الوفيات ١ : ٢٣٦ وفى معجم البلدان : زوزن بضم الزاى ، وقد تفتح .

(٢) البيان المغرب ٣ : ٢٣٥ وفى العبر ٤ : ١٦٠ أنه « استبد ببطليوس سنة ٤٦١ هـ » خطأ ، من النسخ أو الطبع ، يدل عليه ما بعده ، لعل صوابه ٤٣١ ويرى سليجسن M. Seligsohn فى دائرة المعارف الإسلامية =

=٢ : ٣٤٨ أن بنى الأفطس أسرة بربرية ، من قبيلة مكناسة ، زعمت بعد توليها الحكم أنها عربية من قبيلة « تجيب » اليمانية .

(١) تبيين كذب المفترى ٢٦١ وطبقات السبكى ٣ : ٢٠٧

(٢) رياض النفوس : مقدمة الجزء الأول .

وعصى بها، فاحتيل عليه بإطعامه «خشكناجة» مسمومة ، فمات . وحمل إلى حلب . له «ديوان شعر – ط » و« سر الفصاحة –ط »(١)

الهَرَوِي (٣٩٦ – ٤٨١ هـ / ١٠٠٦– ١٠٨٩م)

عبد الله بن محمد بن على الأنصارى الهروى ، أبو إسماعيل : شيخ خراسان فى عصره . من كبار الحنابلة . من ذرية أبى أيوب الأنصارى . كان بارعاً فى اللغة ، حافظاً للحديث ، عارفاً بالتاريخ والأنساب . مظهراً للسنّة داعياً إليها . امتحن وأوذى وسمع يقول : « عُرِضت على السيف خمس مرات ، لا يقال لى ارجع عن مذهبك ، لكن يقال لى اسكت عمن خالفك، فأقول : لا أسكت ! » من كتبه « ذم الكلام وأهله – خ » و«الفاروق فى الصفات » وكتاب « الأربعين » فى التوحيد، و« الأربعين » فى السنة ، و« منازل السائرين – ط » و« سيرة الإمام أحمد بن حنبل » فى مجلد (٢)

ابن ناقِياَ (٤١٠ – ٤٨٥ هـ / ١٠٢٠–١٠٩٢م)

عبد الله بن محمد بن الحسين بن ناقيا ، أبو القاسم ، ويقال له البندار : شاعر ، مترسل ، لغوى . من أهل بغداد . كان كثير المجون ، ينسب إلى مذهب المعطلة ، ويتهم بالطعن على الشريعة . من كتبه « ملح المالحة » مجموع ، و « تفسير الفصيح » لثعلب ، و « الجمان فى تشبيهات القرآن » و « مقامات – ط » فى الأدب ، وله « ديوان شعر » كبير (١)

المُقْتَدِي بأَمْر الله (٤٤٨ – ٤٨٧ هـ / ١٠٥٦– ١٠٩٤م)

عبد الله بن محمد بن القائم بن المقتدر ، أبو القاسم : من خلفاء الدولة العباسية . ولد فى بغداد ، وعهد إليه بالخلافة جده القائم بأمر الله ، ولقبه « المقتدى » فوليها بعد وفاته (سنة ٤٦٧ هـ) وعمره ثمانى عشرة سنة ، فانصرف إلى عمران بغداد . وأمر بنفى المغنيات والمفسدات ، وبقلع أبراج الطيور ، ومنع إجراء ماء الحمامات إلى دجلة ، وألزم أربابها بحفر آبار للمياه . ومنع الملاحين أن يحملوا فى زوارقهم الرجال والنساء مجتمعين . وكان عالى الهمة ، له علم بالأدب ، وشعر ،

---

(١) فوات الوفيات ١ : ٢٣٣ وبنو خفاجة وتاريخهم ٢ : ٩–٥٦ و Brock. 1 : 297 والنجوم الزاهرة ٥ : ٩٦ وفى هامشه : « الخفاجى نسبة إلى خفاجة ، امرأة الخ » قلت : هذه رواية السمعانى ، ونقضها ابن الأثير فى اللباب ١ : ٣٨١ وقال : إنما هو خفاجة بن عمرو الخ

(٢) سير النبلاء – خ – المجلد ١٥ والذيل على طبقات الحنابلة ١ : ٦٤ والتبيان – خ . و Brock. S. 1 : 773

(١) وفيات الأعيان ١ : ٢٦٦ وهو فيه : «عبد الله وقيل عبد الباقى » والمنتظم ٩ : ٦٨ وهو فيه « عبد الباقى » والجواهر المضية ١ : ٢٨٣ ولسان الميزان ٣ : ٣٨٤ وسماه عبد الباقى . ومقاماته : جاء فى مقدمتها : « قال الأستاذ الفاضل أبو القاسم عبد الله بن محمد بن ناقيا بن داود» وهى تسع مقامات طبعت فى استامبول سنة ١٣٣١ مع «مقامات الحنفى» . وفى إنباه الرواة ٢ : ١٥٦ «عبدالباقى، ويسمى عبد الله أيضاً » ورسمه Brock. S. 1 : 486 بتشديد الياء فى « ناقيا » والصواب تخفيفها .

وأيامه أيام خير وسعة واطمئنان . مات فجأة ببغداد (١)

الشَّنْتَرِيني (... – ٥١٧ هـ / ... – ١١٢٣ م)

عبد الله بن محمد بن صارة البكرى الأندلسى ، أبو محمد : شاعر ، من الكتّاب. ولد فى شنترين (Santarem) على ٦٧ كيلومتراً من أشبونة (Lisbonne) وتجول فى بلاد الأندلس شرقاً وغرباً . ومدح الولاة والرؤساء. وكتب لبعضهم . ثم عول على الوراقة وسكن المرية وتوفى بها . له « ديوان شعر » وفى شعره رقة (٢)

البَطَلْيَوْسي (٤٤٤ – ٥٢١ هـ / ١٠٥٢ – ١١٢٧ م)

عبدالله بن محمد بن السِّيد ، أبو محمد : من العلماء باللغة والأدب . ولد ونشأ فى بطليوس (Badajoz) فى الأندلس . وانتقل إلى بلنسية فسكنها، وتوفى بها. من كتبه «الاقتضاب فى شرح أدب الكتاب، لابن قتيبة – ط » و « المسائل والأجوبة – خ » و « الإنصاف فى التنبيه على الأسباب التى أوجبت الاختلاف بين المسلمين فى آرائهم – ط » و « الحدائق – خ » فى أصول الدين ، و « المثلث – خ » فى اللغة ، كمثلثات قطرب ، و « شرح سقط الزند للمعرى » و « الحلل فى شرح أبيات الجمل » و « الحلل فى أغاليط الجمل» و« شرح الموطأ » وغير ذلك (١)

ابن أَبي عَصْرُون (٤٩٢ – ٥٨٥ هـ / ١٠٩٩ – ١١٨٩ م)

عبد الله بن محمد بن هبة الله التميمى ، شرف الدين أبو سعد ، ابن أبى عصرون : فقيه شافعى ، من أعيانهم . ولد بالموصل . وانتقل إلى بغداد . واستقر فى دمشق ، فتولى بها القضاء سنة ٥٧٣ هـ . وعمى قبل موته بعشر سنين . وإليه تنسب المدرسة «العصرونية» فى دمشق . من كتبه « صفوة المذهب ، على نهاية المطلب » سبع مجلدات ، و « الانتصار » أربع مجلدات ، و «المرشد» مجلدان ، و «الذريعة ، فى معرفة الشريعة » و « التيسير » فى الخلاف (٢)

ابن الأَزْرَق (... – ٥٩٠ هـ / ... – ١١٩٤ م)

عبد الله بن محمد بن عبد الوارث ، أبو

---

(١) فوات الوفيات ١ : ٢٣٣ وسير النبلاء – خ – المجلد ١٥ وفيه : « تسلم الخلافة بعهد من جده فى شعبان سنة ٤٦٧ وهو ابن عشرين سنة إلا أشهراً » . والنبراس ١٤٤ وفيه : « لم يكن له من الأمر إلا الاسم » . والنجوم الزاهرة ٥ : ١٣٩ وفيه : « توفى ليلة ١٥ المحرم ، وعمره ثمان وثلاثون سنة وثمانية أشهر ويومان» وابن الأثير ١٠ : ٣٣ – ٧٩ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٥٩

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٢٦٤ وفيه : « يقال فى اسم جده : صارة وسارة » . والمغرب فى حلى المغرب ١ : ٤١٩ وهو فيه : « عبد الله بن سارة »

(١) بغية الملتمس ٣٢٤ والصلة ٢٨٧ وقلائد العقيان ١٩٣ وفيه مختارات من شعره . ومجلة المجمع العلمى العربى ١٢ : ٥٦ وابن خلكان ١ : ٢٦٥ وأزهار الرياض ٣ : ١٠١–١٤٩ وفيه نص رسالة للفتح ابن خاقان فى ترجمة البطليوسى وأخباره وأشعاره، ثم ما جاء فى قلائد العقيان عنه . والبداية والنهاية ١٢ : ١٩٨ والمغرب فى حلى المغرب ١ : ٣٨٥ و Brock. 1: 547, S. 1: 758

(٢) نكت الهميان ١٨٥ ووفيات الأعيان ١ : ٢٥٥ والنعيمى ١ : ٣٩٩ والسبكى ٤ : ٢٣٧

الفضل ابن الأزرق : مؤرخ . من أهل « ميافارقين » له كتاب فى تاريخها . وهى من بلاد « ديار بكر » النسبة إليها فارقى (١)

التَّادَلي (٥١١ – ٥٩٧ هـ / ١١١٧ – ١٢٠٠ م)

عبد الله بن محمد بن عيسى التادلى ، أبو محمد : قاضى فاس ، ومن أعلامها . كان فقيهاً أديباً مفتياً ، شاعراً ، بطلا من الشجعان . له « رسائل » . نسبته إلى « تادلة » من جبال البربر بالمغرب . توفى بمكناسة مغرّباً عن وطنه (٢)

ابن اليَاسِمين (٠٠ – ٦٠١ هـ / ٠٠ – ١٢٠٤ م)

عبد الله بن محمد بن حجاج ، أبو محمد المعروف بابن الياسمين : عالم بالحساب ، من الكتّاب . كان من رجال السلطان بالمغرب . بربرىّ الأصل ، من أهل مراكش . توفى بها ذبيحاً فى منزله . له أرجوزة فى « الجبر والمقابلة — خ » مع شرح عليها لسبط المارديني ، و« أرجوزة فى أعمال الجذور — خ » (٣)

---

(١) كشف الظنون ١ : ٣٠٧

(٢) جذوة الاقتباس ٤ من الكراس ٣٠ ولسان الميزان ٣ : ٣٤٣ وذكره ابن قاضى شهبة ، فى الإعلام — خ — فى وفيات سنة ٦٠٠

(٣) جذوة الاقتباس ٥ من الكراس ٣٠ وابن قنفذ — خ — وفيه : له كتاب « العمدة » . وفهرست الكتبخانة ٥ : ٢١٤ و ٢١٥ وهو فيه « عبدالله بن حجاج المعروف بابن الياسمينى المتوفى سنة ٦٠٠ » و Brock. 1: 621 وانظر Society of Bengal 178

ابن شَاس (٠٠ – ٦١٦ هـ / ٠٠ – ١٢١٩ م)

عبد الله بن محمد بن نجم بن شاس بن نزار ، الجذامى السعدى المصرى ، جلال الدين ، أبو محمد : شيخ المالكية فى عصره بمصر . من أهل دمياط . مات فيها مجاهداً ، والإفرنج محاصرون لها . من كتبه « الجواهر الثمينة » فى فقه المالكية . وكان جده شاس من الأمراء (١)

ابن وَزِير (٠٠ – ٦٢٧ هـ / ٠٠ – ١٢٣٠ م)

عبد الله بن محمد بن سيدراى بن عبد الوهاب بن وزير القيسى : من أمراء المغرب . ولى « قصر الفتح » وما إليه من الثغر الغربى ، بعد وفاة أبيه . ولم تطل ولايته ، فان الإفرنج تغلبوا عليه سنة ٦١٤ هـ ، وأسروه . ثم تخلص بحيلة ، ووفد على مراكش ، فولى بعض الأعمال . وزار إشبيلية فقبض عليه محمد بن يوسف بن هود وقتله بماردة (٢)

ابن أَبي المُظَفَّر (٥٥٧ – ٦٣٨ هـ / ١١٦٢ – ١٢٤٠ م)

عبد الله بن محمد — أبى المظفر — بن على الهروى : متأدب ، من أولاد المحدّثين . جمع « مقامات » فى الهزل . وكان متهتكاً يغلب عليه المجون (٣)

---

(١) خطط مبارك ١١ : ٥٣ وشذرات الذهب ٥ : ٦٩ وشجرة النور ١٦٥ وكشف الظنون ٦١٣

(٢) الحلة السيراء ٢٤١ – ٢٤٤

(٣) لسان الميزان ٣ : ٣٤٣

ابن النَّكْزَاوي (٦١٤ - ٦٨٣ هـ / ١٢١٧ - ١٢٨٤ م)

عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عمر النكزاوى ، معين الدين ، أبو محمد : مقرئ ، من أهل الإسكندرية . أصله من المدينة . له « الشامل » فى القراآت السبع ، و « الاقتضاء فى معرفة الوقف والابتداء — خ » توفى فجأة (١)

البَلْخي (٦١١ - ٦٩٨ هـ / ١٢١٤ - ١٢٩٨ م)

عبد الله بن محمد بن سليمان البلخى ، جمال الدين : مفسر . مولده ووفاته بالقدس . أقام مدة بالأزهر ، بمصر . له كتاب فى « التفسير » جمعه من خمسين تفسيراً (٢)

ابن القَيْسَراني (٦٢٣ - ٧٠٣ هـ / ١٢٢٦ - ١٣٠٣ م)

عبد الله بن محمد بن أحمد بن خالد القرشى المخزومى ، أبو محمد فتح الدين ، ابن القيسرانى : من علماء الوزراء . شاعر أديب ، من بيت رياسة . أصله من قيسارية الشام . ولد فى دمشق . وولى بها الوزارة فى أيام السعيد بن الظاهر ، ستة أشهر . وانتقل إلى مصر ، فتوفى بالقاهرة . له كتاب فى « الصحابة » و « أربعون حديثاً » خرّجها لنفسه . وله نظم فى « ديوان » (٣)

(١) غاية النهاية ١ : ٤٥٢ وحسن المحاضرة ١ : ٢٨٨ و Brock. S. 1: 729

(٢) البداية والنهاية ١٤ : ٤

(٣) البداية والنهاية ١٤ : ٣١ والدرر الكامنة ٢ : ٢٨٤ والنجوم الزاهرة ٨ : ٢١٣

العَزَفي (٦٣٨ - ٧١٣ هـ / ١٢٤٠ - ١٣١٣ م)

عبد الله بن محمد أبى القاسم ابن القاضى أحمد العزفى ، أبو طالب : صاحب سبتة فى الأندلس . وليها سنة ٦٧٨ هـ . واستمرت دولته ٢٧ سنة . وخُلع باستيلاء الأمير فرج ابن إسماعيل بن الأحمر عليها سنة ٧٠٥ هـ ، واعتقل . ثم توفى بفاس . وكان فقيهاً ، حافظاً للحديث ، له علم بالتاريخ . وقال ابن القاضى : كان عالى الهمة معظماً عند الملوك مطاع السلطان (١)

ابن الخَوَّام (٦٤٣ - ٧٢٤ هـ / ١٢٤٥ - ١٣٢٤ م)

عبدالله بن محمد بن عبدالرزاق الحُرُبْوى ، عماد الدين أو جمال الدين ابن الخوام : طبيب عراقى ، عالم بالحساب ، له اشتغال بالفلسفة . من أهل بغداد . ولى بها رياسة الطب ، وتوفى فيها . كان فى أيام الورد يملأ بيته منه ، يعلقه فى قصب فى السقوف والحيطان . وثار عليه الناس لقوله فى تقريظ تفسير للوزير رشيد الدولة : « فهو إنسان ربانى ، بل رب إنسانى ، تكاد تخال عبادته بعد الله » فأرادوا قتله ، بعد قتل رشيد الدولة ، فحكم القاضى بحقن دمه . له تصانيف ، منها « مقدمة فى الطب » و « القواعد البهائية » فى الحساب (٢)

(١) أزهار الرياض ٢ : ٣٧٧ وجذوة الاقتباس ٣ من الكراس ٣١

(٢) الدرر الكامنة ٢ : ٢٩٤ ومعجم الأطباء ٢٤٣

ابن عَبْد البَرّ (... - ٧٣٧ هـ / ... - ١٣٣٧ م)

عبد الله بن محمد بن أبى القاسم بن على ابن عبدالبر التنوخى ، أبو محمد : مؤرخ . من أهل تونس ، مولداً ووفاة . كان إمام جامع الزيتونة ، وخطيب جامع القصبة . وهو من بيت علم . صنف « تاريخاً » على السنين إلى أيامه ، فى ستة مجلدات ، واختصر « ذيل السمعانى » و « تاريخ الغرناطى » (١)

العِبْري (... - ٧٤٣ هـ / ... - ١٣٤٢ م)

عبد الله (أو عبيد الله) بن محمد الفرغانى الهاشمى الحسينى الملقب بالعبرى : عالم بالحكمة وفقه الشافعية . كان قاضى تبريز . ووفاته فيها . شرح مصنفات القاضى البيضاوى « المنهاج » و « المطالع » و « الغاية » و « المصباح » (٢)

الدِّهْلوي (... - ٧٥٠ هـ / ... - ١٣٤٩ م)

عبدالله بن محمد الدهلوى ، جمال الدين : فاضل هندى ، من أهل دهلى . له « العباب فى شرح اللباب - خ » فى النحو ، و « شرح تنقيح الأصول للمحبوبى » (٣)

المَطَري (٦٩٨ - ٧٦٥ هـ / ١٢٩٩ - ١٣٦٣ م)

عبد الله بن محمد بن أحمد بن خلف المطرى الخزرجى العبادى ، أبو السيادة عفيف الدين : حافظ للحديث ، مؤرخ ، من أهل المدينة ، ووفاته بها . كان رئيس المؤذنين بالحرم النبوىّ . ورحل إلى مكة ومصر والشام والعراق فى طلب الحديث . ونكب سنة ٧٤٢ هـ ، فنهبت داره وحبس مدة . نسبته إلى المطرية بمصر . ويذكر أنه من ذرية سعد بن عبادة الأنصارى . له « الإعلام فيمن دخل المدينة من الأعلام » (١)

ابن فَرْحُون (٦٩٣ - ٧٦٩ هـ / ١٢٩٤ - ١٣٦٨ م)

عبد الله بن محمد بن فرحون اليعمرى المالكى ، أبو محمد : فقيه ، من العلماء بالحديث . أصله من تونس ، ومولده ومنشأه فى المدينة . له « الدر المخلص من التقصى والملخص » فى الحديث ، و « كشف الغطا فى شرح مختصر الموطأ » أربع مجلدات ، و « العدة - خ » فى إعراب عمدة الأحكام فى الحديث ، مجلدان (٢)

النُّقْرَه كار (٧٠٦ - ٧٧٦ هـ / ١٣٠٦ - ١٣٧٤ م)

عبد الله بن محمد بن أحمد الحسينى النيسابورى ، جمال الدين ، وينعت بالشريف : عالم بالعربية وأصول الفقه . حنفى . ولى

---

(١) الحلل السندسية فى الأخبار التونسية ٣٤٤

(٢) علماء بغداد ٧٥ والبدر الطالع ١ : ٤١١ والدرر الكامنة ٢ : ٤٣٣ وانظر Brock. 1: 533, 2:254, S.2:271

(٣) نزهة الخواطر ٢ : ٦٩

(١) ذيل طبقات الحفاظ للسيوطى . ولحظ الألحاظ ١٤٤ والدرر الكامنة ٢ : ٢٨٤

(٢) الديباج المذهب ، طبعة ابن شقرون ، ١٤٤ والدرر الكامنة ٢ : ٣٠٠ وهو فيه « أندلسى الأصل » وهدية العارفين ١ : ٤٦٧ وانظر Brock. S. 2: 221

التدريس بحلب ، وأقام بدمشق مدة ، وبالقاهرة مثلها . له «شرح المنار» فى الأصول ، و « شرح التسهيل » فى النحو ، و « شرح الشافية » فى التصريف ، ألفه للأمير الجامى ، و « شرح لب اللباب » فى النحو ، و « شرح التلخيص » فى البلاغة ألفه للأمير منكلى بغلى ، و « شرح التنقيح » لصدر الشريعة ، فى أصول الفقه ، أتم تصنيفه فى شوال سنة ٧٧١ هـ . وغير ذلك . قال طاش كبرى زاده : معنى النقره كار : صائغ الفضة (١)

الطَّيْماني (... – ٨١٥ هـ / ... – ١٤١٢ م)

عبد الله بن محمد بن طيمان ، جمال الدين الطيمانى : من فضلاء الشافعية . مصرى اشتهر فى دمشق . كان يلبس زىّ العجم ، قريباً من زىّ الترك . قال ابن حجى : أفتى وصنّف . واختصر « شرح الغزى » على المنهاج ، وضم إليه أشياء من شرح الأذرعى . مات مقتولاً فى فتنة الناصر فرج بدمشق ، بغير قصد من قاتله ، وهو فى نحو ٤٧ سنة من عمره (٢)

النَّجْري (٨٢٥ – ٨٧٧ هـ / ١٤٢٢ – ١٤٧٣ م)

عبد الله بن محمد بن أبى القاسم بن على الزيدى العبسى العكى المعروف بالنجرى : فقيه زيدى . نسبته إلى « نجرة » من قرى عبس حجة (باليمن) ولد ونشأ فى مدينة حوث ، ورحل إلى مصر فأقام خمس سنين . وهو أول من أدخل « مغنى اللبيب » إلى اليمن . من كتبه « المعيار » فى القواعد الفقهية ، و « المختصر الفائق – خ » فى الفرائض . توفى بقرية القابل من وادى ظهر (غربى صنعاء)(١)

باقُشَيْر (... – ٩٥٨ هـ / ... – ١٥٥١ م)

عبد الله بن محمد بن حكم بن سهل ، من آل باقشير : فقيه . من أهل حضرموت . له « قلائد الخرائد وفرائد الفوائد » مجلد ضخم فى الفقه ، و « القول الموجز المبين » و « السعادة والخير فى مناقب السادة بنى قشير » (٢)

الغالِب السَّعْدي (٩٣٣ – ٩٨١ هـ / ١٥٢٧ – ١٥٧٤ م)

عبد الله بن محمد الشيخ بن محمد بن زيدان الحسنى ، أبو محمد ، الغالب بالله : من ملوك السعديين بفاس ومراكش . ولد بتارودانت ، وانتقل إلى فاس فبويع له فيها يوم ورد النبأ من تارودانت بأن الترك اغتالوا أباه (آخر سنة ٩٦٤ هـ) وأتته بيعة مراكش (فى أول سنة ٩٦٥ هـ) واستوسق له الأمر . وبعد أربعة أشهر من ولايته أقبل من تلمسان جيش من الترك بقيادة « حسن بن خير الدين

---

(١) مفتاح السعادة ١ : ١٤٩ والدرر الكامنة ٢ : ٢٨٦ وشذرات الذهب ٦ : ٢٤٢ و Brock. S. 2: 21 وانظر فهرسته .

(٢) الضوء اللامع ٥ : ٥٠ وشذرات الذهب ٧ : ١١١

(١) البدر الطالع ١ : ٣٩٧ والضوء اللامع ٥ : ٦٢ و Brock. S. 2: 247

(٢) النور السافر ٢٤٩

التركى » فقاتله الغالب بالله بالقرب من فاس وهزمه . وأرسل جيشاً (سنة ٩٦٩ هـ) لغزو « البُريجة » التى سميت بعد ذلك « الجديدة » وكانت فى أيدى البرتغال ، فنشبت على أبوابها معارك شديدة ولم تفتح . وبنى مارستاناً بمراكش وجامعاً . وعنى بترقية الزراعة والصناعة ، فتقدمت مراكش فى أيامه تقدماً مذكوراً . وأصيب بشيء من الوسواس . واستمر إلى أن توفى بمراكش (١)

الشِّنْشَوْري (٩٣٥ – ٩٩٩ هـ / ١٥٢٨ – ١٥٩١ م)

عبد الله بن محمد بن عبد الله بن على العجمى الشنشورى : فرضى ، من فقهاء الشافعية . كان خطيب الجامع الأزهر بمصر . نسبته إلى شنشور (من قرى المنوفية) له كتب ، منها « فتح القريب المجيب — ط » جزآن فى الفرائض ، و « قرة العينين فى مساحة ظرف القلتين — خ » فقه ، و « الفوائد الشنشورية فى شرح المنظومة الرحبية — ط » فرائض ، و « بغية الراغب — خ » شرح مرشدة الطالب لابن الهائم ، فى الحساب ، و « الفوائد المرضية فى شرح الملقبات الوردية — خ » فرائض ، و « شرح تحفة الأحباب فى معرفة الحساب — خ » والأصل لسبط المارديني (٢)

(١) الاستقصا ٣ : ١٧ واليواقيت الثمينة ١٧٦ ونزهة الحادى ٤٥ – ٥٧ وجذوة الاقتباس ٢ من الكراس ٣٠ وفيه وفاته سنة ٩٨٠

(٢) فهرست الكتبخانة ٣ : ٢٦٠ و ٣١٢ و ٣١٦ ثم ٥ : ١٧٨ والمكتبة الأزهرية ٢ : ٧٠٦ والصادقية ، =

عَبْدالله الحُسَيني (٠٠ – ١٠٢٧ هـ / ٠٠ – ١٦١٨ م)

عبد الله بن محمد بن عبد الله الحسينى : من العلماء باللغة والبيان . أصله من المغرب ، ومولده بقرية قرب دمنهور (بمصر) سكن القاهرة ، وتوفى بها عن نحو سبعين عاماً . له « رشف الضرب » اختصر به لسان العرب ولم يكمله ، و « شرح عقود الجمان للسيوطى » فى المعانى والبيان ، و « حاشية على حاشية الدماميني على المغنى » وله نظم (١)

العَيَّاشي (١٠٣٧ – ١٠٩٠ هـ / ١٦٢٧ – ١٦٧٩ م)

عبد الله بن محمد بن أبى بكر العياشى ، أبوسالم : فاضل ، من أهل فاس . نسبته إلى آية عياش (قبيلة من البربر تتاخم أرضها الصحراء ، من أحواز سجلماسة) قام برحلة دوّنها فى كتابه « الرحلة العياشية — ط » فى مجلدين ، سماها « ماء الموائد » وله « إظهار المنة على المبشرين بالجنة — خ » و « مسالك الهداية — خ » بأسانيد شيوخه ، و « تحفة الأخلاء بأسانيد الأجلاء » ومنظومة فى « البيوع » وشرحها ، و « تنبيه ذوى الهمم العالية على الزهد فى الدنيا الفانية » . ولحفيده محمد بن

= الرابع من الزيتونة ٤٠٥ و Brock. S. 2: 442 ومعجم المطبوعات ١١٤٦ وفى خطط مبارك ١٢ : ١٣٨ « شنشور ، بكسر الشين الأولى وفتح الثانية » وضبطت فى أسماء البلاد المصرية لابن الجيعان ، ص ١٠٧ بالشكل ، بفتح الشين الأولى وضم الثانية .

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٦٦

حمزة بن أبي سالم كتاب فيه، سماه « الزهر الباسم في جملة من كلام أبي سالم — خ »(١)

ابن قَضِيب البان (٠٠ - ١٠٩٦ هـ / ٠٠ - ١٦٨٥ م)

عبد الله بن محمد حجازى بن عبد القادر ابن محمد ، الشهير بابن قضيب البان : من أدباء عصره وشعرائه . ولد في حلب . وولى نقابة أشرافها . ثم ولى قضاء ديار بكر . وعزل ، فأقام بالقسطنطينية منزوياً مدة خمس سنوات . ثم حج وعاد إلى حلب ، فتدخل في الأمور ، وأساء العمل ، فقتلته العامة . له كتب ، منها « حل العقال — ط » و « نظم الأشباه » في فقه الحنفية ، و « ذيل كتاب الريحانة » في التراجم ، لم يكمله (٢)

يُوسِف افندي زَادَهْ (١٠٨٥-١١٦٧ هـ / ١٦٧٤-١٧٥٤ م)

عبدالله بن محمد بن يوسف بن عبدالمنان الحنفى الرومى ، المعروف بعبد الله حلمى ، ويوسف افندى زاده : عالم بالتفسير والقراآت والحديث . ولد في « أماسية » بتركيا، واتصل بالسلطان أحمد والسلطان محمود ، العثمانيين ، فعرفا قدره ، ومات في الآستانة . له كتب كثيرة ، منها « الائتلاف في وجوه الاختلاف — خ » في القراآت العشر ، و « زبدة العرفان في وجوه القرآن — خ » و « حاشية على أنوار التنزيل » للبيضاوى ، و « حاشية على العقائد النسفية » و « روضة الواعظين » و « عناية الملك المنعم » في شرح صحيح مسلم ، ثلاث مجلدات ، و « نجاح القارى » في شرح البخارى ، عشرون مجلداً . وله نظم بالعربية والتركية والفارسية (١)

الشَّبْرَاوي (١٠٩١ - ١١٧١ هـ / ١٦٨٠ - ١٧٥٨ م)

عبد الله بن محمد بن عامر الشبراوى : فقيه مصرى ، له نظم . تولى مشيخة الأزهر . من كتبه « شرح الصدر في غزوة بدر — خ » و « ديوان شعر » سماه « منائح الألطاف في مدائح الأشراف — ط » و « عنوان البيان — ط » نصائح وحكم (٢)

الهَارُوشي (٠٠ - ١١٧٥ هـ / ٠٠ - ١٧٦١ م)

عبد الله بن محمد الخياط ، أبو محمد ، الشهير بالهاروشى : فاضل ، من فقهاء المالكية . من أهل فاس . انتقل إلى تونس ، وتوفى بها . له كتب ، منها « كنوز الأسرار في الصلاة على النبيّ المختار — خ » و « الفتح

---

(١) اليواقيت الثمينة ١٧٨ وفهرس الفهارس ٢ : ٢١١ وصفوة من انتشر ١٩١

(٢) خلاصة الأثر ٣ : ٧٠ - ٨٠ وإعلام النبلاء ٦ : ٣٨٧ و Brock. 2: 357

(١) سلك الدرر ٣ : ٨٧ وهدية العارفين ١ : ٤٨٢ و Brock. S. 2: 653 وانظر فهرسته . والتيمورية ٣ : ٣١٨ « يوسف أفندى »

(٢) سلك الدرر ٣ : ١٠٧ وفيه وفاته سنة ١١٧٢ هـ ، ونبهني الأستاذ أحمد خيرى إلى أن الجبرتى ذكر وفاته يوم الخميس ٦ ذى الحجة ١١٧١ هـ ، فرجحته . والكتبخانة ٧ : ٥٢٣ و Brock. 2: 362

المبين والدر الثمين – خ » شرح وتذييل للأول (١)

ابن شِهاب (١١١٦ – ١١٨٦ هـ / ١٧٠٤ – ١٧٧٢ م)

عبدالله بن محمد بن علي المجذوب المعروف بابن شهاب : شاعر . أصله من تدمر ، ومولده في حلب ، وإقامته ووفاته في دمشق . كان شغفاً بمطالعة كتب الصوفية ، خصوصاً الفتوحات المكية . له « ديوان شعر – خ »(٢)

البَيْتُوشي (١١٦١ – ١٢٢١ هـ / ١٧٤٨ – ١٨٠٦ م)

عبد الله بن محمد الكردي البيتوشي ، أبو محمد : فاضل . ولد ونشأ في بيتوش (التابعة لمنطقة سردشت ، في الكردستان الإيراني) وهاجر إلى بغداد ، ومات في الأحساء . له كتب ، منها « شرح الفاكهي على قطر ابن هشام » ومنظومة «كفاية المعاني – ط » في النحو ، وثلاثة شروح لها طبع أحدها . وله نظم حسن (٣)

(١) شجرة النور ٣٥٤ والزيتونة ٣ : ٢١٤ و٢٤٧ وفيه وفاته سنة ١١٧٠ وعنه أخذ Brock. S. 2: 692 والأصح ما في شجرة النور ، لقول مؤلفه : « منقوش على لوح من رخام فوق قبره أنه توفي سنة ١١٧٥ »

(٢) سلك الدرر ٣ : ١٠٤ و Brock. 2: 462

(٣) تاريخ السليمانية ٢٦٩ ومعجم المطبوعات ١٢٩٦ وفي التاج : « بيتوش : فيعول ، قرية قرب خلاط »

عَبْدالله الأَمير (١١٦٠ – ١٢٤٢ هـ / ١٧٤٧ – ١٨٢٦ م)

عبد الله بن محمد بن إسماعيل بن صلاح الأمير ، الحسني الصنعاني : فاضل ، من أعيان صنعاء . مولده بها ، ووفاته في «الروضة» من أعمالها . له «نظم عمدة الأحكام للمقدسي» يقارب ألف بيت ، و« رياض الربيع في المعاني والبيان والبديع – خ » . وله نظم كثير (١)

ابن عَوْن (١٢٣٧ – ١٢٩٤ هـ / ١٨٢١ – ١٨٧٧ م)

عبدالله «باشا» بن محمد بن عبد المعين ابن عون : شريف حسني ، من أمراء مكة . ولد فيها ، وأقام بالآستانة فأحرز رتبة الوزارة . ثم ولي إمارة مكة بعد وفاة أبيه (سنة ١٢٧٤ هـ) فجاءها ، وتسلم أمورها ، واستمر فيها إلى أن توفي بالطائف (٢)

القُعَيْطي (٠٠ – ١٣٠٦ هـ / ٠٠ – ١٨٨٨ م)

عبد الله بن محمد القعيطي الحضرمي : صاحب « المكلا » كان يتداول حكمها هو وأخوه السلطان عوض . واستولى عبد الله على « الشحر » بعد أن أخرج منها غالب بن محسن الكثيري سنة ١٢٨٣ هـ . وعبد الله هذا هو صاحب المعاهدة المخزية ، مع الحكومة

(١) البدر الطالع ١ : ٣٩٦ ونيل الوطر ٢ : ٩٧ – ١٠٠ و Brock. S. 2: 817

(٢) خلاصة الكلام ٣٢١ و ٣٢٦ ودائرة معارف « إينونو » التركية ١ : ٤٠ ومرآة الحرمين ١ : ٣٦٦ وعقد الدرر ١١٨

الإنكليزية ، سنة ١٨٨٨ م (١٣٠٥ هـ) ونص المادة الأولى منها : « تلبية لرغبة الموقع أدناه عبد الله بن محمد القعيطي بالأصالة عن نفسه وبالنيابة عن أخيه عوض تتعهد الحكومة البريطانية بأن تمد إلى الشحر والمكلا ومتعلقاتهما التي في دائرة تفويضهما وحكمهما المنّة السامية وحماية صاحبة الجلالة الملكة الامبراطورة » والمادة الثانية : « يرتضي ويتعهد عبد الله بن محمد القعيطي بالأصالة عن نفسه وبالوكالة عن أخيه عوض وورثائهما وخلفائهما بأن يتجنب الدخول في مكاتبات أو اتفاقيات أو معاهدات مع أي شعب أو دولة أجنبية إلا بعلم وموافقة الحكومة البريطانية ويتعهد أيضاً بأن يقدم إعلاماً سريعاً لوالي عدن أو لضابط بريطاني آخر عند محاولة أية دولة أخرى التدخل في شؤون المكلا والشحر ومتعلقاتهما » والمادة الثالثة : « يسري مفعول هذه المعاهدة من هذا التاريخ وشهادة على ذلك فقد وضع الموقعون أدناه إمضاآتهم أو ختوماتهم في الشحر باليوم . . من شهر مايو سنة ١٨٨٨ » . وقد سبق له أن عقد مع الإنكليز معاهدة قبل هذه بتاريخ ٢٩ مارس ١٨٨٢ (١٢ رجب ١٢٩٩ هـ) واستقر عبد الله أميراً على الشحر إلى أن توفي بها (١)

(١) إدام القوت في ذكر بلدان حضرموت – خ – انظر فيه مادتي « المكلا » و « الشحر »

التَّعَايِشي (١٢٦٦ – ١٣١٧ هـ / ١٨٥٠ – ١٨٩٩ م)

عبدالله بن محمد التقيّ ، من قبيلة التعايشة ، وهي تنتسب إلى جهينة : خليفة المهدي السوداني بأمّ درمان . ولد في بادية الغرب الجنوبي من دارفور . وانتقل إلى وادي النيل ، فاتصل بالمهدي محمد أحمد السوداني ، فكان من كبار أنصاره في حروبه مع حكومة السودان . ولما أشرف المهدي على الموت أوصى له بخلافته ، فبايعه الدراويش (أتباع المهدي) سنة ١٣٠٢ هـ ، (١٨٨٥ م) فأقام في أم درمان ملكاً مطاعاً تجبى باسمه أموال بلاد السودان . وطمح إلى الاستيلاء على مصر ، فجهز جيشاً هزمه الجيش المصري الإنكليزي سنة ١٣٠٣ هـ (١٨٨٥ م) وسلمت مصر من غارته . وعمّ نفوذه السودان كله ، إلا المقاطعات النائية ، فقد استولت عليها حكومات أخرى ؛ كمصوّع ، أخذتها إيطاليا ؛ وبوغوس ، ضمت إلى الحبشة ؛ وبربرة وزيلع وأوغندا امتلكها الإنجليز ؛ والكونغو الحرة ، ضمتها بلجيكا إلى مستعمراتها ، وبحر الغزال والنيل الأبيض ، شرعت فرنسة في الاستيلاء عليهما . واتفق التعايشي مع الأحباش على الطليان . فطلبت إيطاليا من إنكلترة أن تساعدها على الدراويش ، فوجهت إنكلترة جيشاً مصرياً إنكليزياً ، بقيادة «كتشنر» سردار الجيش المصري حينئذ ، فاستولى على دنقلة سنة ١٣١٤ هـ . ونشبت وقائع بينه وبين الدراويش انتهت بمقتل التعايشي ، في أطراف أم درمان ،

عن نحو خمسين عاماً . وكان بطاشاً مخوفاً داهية (١)

عَبْدالله الفَرَج (١٢٥٢ - ١٣١٩ هـ / ١٨٣٦ - ١٩٠١ م)

عبد الله بن محمد الفرج ، من عشيرة المساعرة من الدواسر ، من تميم : شاعر . مولده ووفاته فى الكويت . نشأ فى الهند ، ومهر فى الموسيقى ، ووضع ألحاناً تداولها عازفو الكويت والبحرين ، عرفت بألحان الخليج الفارسى . له « ديوان - ط » من النظم النبطى ، و « ديوان - خ » من الشعر الفصيح . وقد أدخل على الشعر النبطى كثيراً من التجديد ، فأوجد أوزاناً اقتبسها من الشعر الهندى . وكان يجيد الهندية كأحد أبنائها (٢)

ابن عَبْد اللَّطيف (... - ١٣٤٠ هـ / ... - ١٩٢١ م)

عبد الله بن محمد بن عبد اللطيف ، من آل الشيخ محمد بن عبد الوهاب : فقيه خطيب ، من أهل نجد . مولده ووفاته فى الرياض . كان مرجع سائر النجديين فى أمور دينهم . وشارك فى سياستهم وحروبهم . وكان كريماً داهية . تعلم بالمدينة ومصر

(١) السودان بين يدى غوردون وكتشنر ٢ : ٧٣ وما بعدها ، وفيه كثير من أخباره . وتاريخ مصر ٢ : ٢٩١ ومشاهير الشرق ، لزيدان . وتاريخ السودان ، لشقير .

(٢) ديوان النبط ١ : يب .

وتونس . وساح فى مراكش وجنوب إسبانيا والهند والأفغان وإيران والعراق . وكان مع آل سعود فى هجرتهم إلى الكويت . له رسالة فى «الاتباع وحظر الغلوّ فى الدين - ط»(١)

عَبْدالله با كَثِير (١٢٧٦ - ١٣٤٣ هـ / ١٨٦٠ - ١٩٢٥ م)

عبدالله بن محمد بن سالم باكثير الكندى : فاضل ، حضرمى الأصل . ولد ونشأ فى مدينة «لامو» بساحل إفريقية الجنوبية الشرقية . ورحل إلى مكة ، فأقام بضع سنين . وزار حضرموت ومصر . واستوطن زنجبار وتوفى بها . له « رحلة الأشواق القوية إلى مواطن السادة العلوية - ط » (٢)

جَمَل اللَّيْل (١٢٧٨ - ١٣٤٧ هـ / ١٨٦١ - ١٩٢٨ م)

عبد الله بن محمد بن عبد الله باحسن ، جمل الليل : مؤرخ الشحر وأديبها فى عصره . مولده ووفاته فيها . له « النفحات المسكية فى أخبار الشحر المحمية - خ» جزآن ، أتى فيه على تراجم كثير من علماء الشحر ، وله «مقامات» تدل على أدب وفضل ، و«ديوان» فيه نظم وحميني (٣)

العَلَمي (١٢٧٨ - ١٣٥٥ هـ / ١٨٦١ - ١٩٢٦ م)

عبدالله بن محمد بن صلاح الدين العلمى ،

(١) فرقة الإخوان الإسلامية بنجد ، ص ٢٠

(٢) رحلة الأشواق : مقدمته .

(٣) تاريخ الشعراء الحضرميين : الجزء الخامس .

الحسنى نسباً ، الغزى مولداً ، الدمشقى استقراراً ووفاة : فاضل ، تعلم بالأزهر ، وتولى التدريس فى جامع غزة الكبير . ثم عين مفتشاً للمعارف بالقدس ، وانتخب رئيساً لبلدية غزة . وانتقل بعائلته إلى دمشق سنة ١٣٣٧ هـ ، فكان من أعضاء المؤتمر السورى الأول . وألقى دروساً يومية فى التفسير ، بالجامع الأموى ، إلى أن توفى . من كتبه « شرح الرحبية — ط » فرائض ، و« أعظم تذكار — ط » فى الانقلاب العثمانى ، و«منظومات غزلية — ط» صغير ، و«الإبهاج فى قصتى الإسراء والمعراج — ط » و«تفسير مشكلات القرآن — خ » و«المختار من صحيحى البخارى ومسلم — خ » و « مجموعة الدروس الأخلاقية — خ » مما ألقاه فى دروسه (١)

عَبْدالله غازي (١٢٩٠ - ١٣٦٥ هـ / ١٨٧٣ - ١٩٤٦ م)

عبد الله بن محمد غازى : فاضل ، له عناية بالتراجم والتاريخ . هندىّ الأصل ، مولده ووفاته بمكة . كان من أساتذة المدرسة الصولتية بها . له كتب ، منها « إفادة الأنام بذكر أخبار بلد الله الحرام — خ » و«تنشيط الفؤاد من تذكار الأسناد — خ » مجلدان ، فى تراجم شيوخه ومشايخهم ، و« نظم الدرر — خ » اختصر به « نشر النور والزهر فى تراجم أفاضل أهل مكة من القرن العاشر إلى القرن الرابع عشر » (١)

عَبْدالله مُخْلِص (١٢٩٦ - ١٣٦٧ هـ / ١٨٧٨ - ١٩٤٧ م)

عبد الله بن محمد عبد الله مخلص : كاتب ، له اشتغال بالأدب والتاريخ . يمانى الأصل . ولد فى « عينتاب » من أعمال حلب. وكانت أسرته فيها تعرف ببيت « شبجى خوجه زاده » وأبوه من ضباط الجيش العثمانى ، جاء به وهو طفل إلى فلسطين . ونشأ عبدالله بها فى «جنين» وتعلم بحيفا ، وأجاد مع العربية التركية والفارسية . وكتب كثيراً فى الصحف السياسية والأدبية . وشارك فى الأعمال الوطنية . وعمل فى التجارة بحيفا ، ثم كان مديراً للأوقاف الإسلامية بالقدس . وأقام مدة فى صفد . وكان من أعضاء المجمع العلمى العربى ؛ وله فى مجلته أبحاث . وصنف كتباً ورسائل ، منها « تاريخ الخليل — خ » و « تاريخ صفد — خ » و « تاريخ بيت لحم — خ » و « أدوات الحرب عند العرب — خ» و « أدوات الزينة عند نساء العرب — خ » و « ملابس العرب » و « أبيات العادات » و « جب يوسف الصديق وقبره — ط » رسالة ، و«المسلمون والنصارى — ط» محاضرة ، و « النرجس وما قيل فيه نثراً ونظماً — ط » و « سيرة السلطان محمد الفاتح — ط » ترجمها عن التركية (٢)

---

(١) جميل الشطى ، فى لواء الجزيرة — دمشق — ١٩٣٦/٨/٧

(١) مجلة المنهل ٦ : ٤٥٩ ومذكرات المؤلف .
(٢) محمد حسن مكى ، فى مجلة المجمع العلمى ٢٣ : =

أَبُو الفَضْل المَوْصِلي (٥٩٩ - ٦٨٣ هـ / ١٢٠٣ - ١٢٨٤ م)

عبد الله بن محمود بن مودود الموصلى ، مجد الدين أبو الفضل : فقيه حنفى ، من كبارهم . ولد بالموصل ، ورحل إلى دمشق ، وولى قضاء الكوفة مدة . ثم استقر ببغداد مدرساً ، وتوفى فيها . له كتب ، منها «الاختيار لتعاليل المختار - ط» فقه ، شرح به كتابه «المختار» فى فروع الحنفية (١)

الشَّهِيد الثالث (.. - ٩٩٧ هـ / .. - ١٥٨٩ م)

عبد الله بن محمود بن السعيد ، شهاب الدين التسترى الخراسانى : فقيه إمامى . ولد فى تستر وتعلم فى شيراز . ورحل إلى سورية ، فأخذ عن علماء جبل عامل . وانتقل إلى خراسان . وعلا مقامه عند السلطان طهماسب الصفوى . ورحل إلى ما وراء النهر ، فقتل فى بخارى على التشيع ، وأحرق جسده فى ميدانها . له كتاب فى «الإمامة» وكتاب «الأربعين فى فضائل أمير المؤمنين» (٢)

النَّابِغَة الشَّيْبَاني (.. - ١٢٥ هـ / .. - ٧٤٣ م)

عبد الله بن المخارق بن سليم بن حضيرة ابن قيس ، من بنى شيبان : شاعر بدوى ، من شعراء العصر الأموى . كان يفد إلى الشام فيمدح الخلفاء ، من بنى أمية ، ويجزلون عطاءه . مدح عبد الملك بن مروان ومن بعده من ولده . وله فى الوليد مدائح كثيرة . ومات فى أيام الوليد بن يزيد . له «ديوان شعر - ط» (١)

عَبْدالله مُخْلِص = عبد الله بن محمد ١٣٦٧

عَبْدالله مَرَّاش = عبد الله بن فتح الله

ابن مَسْعَدَة (.. - نحو ٦٥ هـ / .. - « ٦٨٥ م)

عبد الله بن مسعدة بن مسعود الفزارى : من كبار القواد فى العصر الأموى . يلقبه المؤرخون بصاحب الجيوش ، لأنه كان يؤمَّر على الجيوش فى غزو الروم ، أيام معاوية . تربى فى بيت فاطمة بنت رسول الله (ص) ثم كان عند علىّ . واستماله معاوية ، فصار من أشد الناس على علىّ . وغزا الروم سنة ٤٩ هـ . ثم كان على جند دمشق بعد وقعة الحرة (سنة ٦٣ هـ) وعاش إلى خلافة مروان (٢)

= ٤٥٧ ومذكرات المؤلف. ومعجم المطبوعات ١٢٩٨ وفهرس مكتبة فاروق .

(١) الفوائد البهية ١٠٦ والرسالة المستطرفة ١٤١ ومفتاح السعادة ٢ : ١٤٢ والجواهر المضية ١ : ٢٩١ والمكتبة الأزهرية ٢ : ٩٦ وكشف الظنون ١٦٢٢ والصادقية ، الرابع من الزيتونة ٢٣٧ وعرفه Brock. S. 1 : 657 كما فى علماء بغداد ٧٥ بابن بلدجى

(٢) شهداء الفضيلة ١٦٨

(١) الأغانى طبعة دار الكتب ٧ : ١٠٦ والآمدى ١٩٢

(٢) الإصابة ، الترجمة ٤٩٤٣

ابن مَسْعُود (.. - ٣٢ هـ / .. - ٦٥٣ م)

عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب الهذلى ، أبو عبد الرحمن : صحابى . من أكابرهم ، فضلا وعقلا ، وقرباً من رسول الله (ص) وهو من أهل مكة ، ومن السابقين إلى الإسلام ، وأول من جهر بقراءة القرآن بمكة . وكان خادم رسول الله الأمين ، وصاحب سره ، ورفيقه فى حله وترحاله وغزواته ، يدخل عليه كل وقت ويمشى معه . نظر إليه عمر يوماً وقال : وعاء ملىء علماً . وولى بعد وفاة النبى (ص) بيت مال الكوفة . ثم قدم المدينة فى خلافة عثمان ، فتوفى فيها عن نحو ستين عاماً . وكان قصيراً جداً ، يكاد الجلوس يوارونه . وكان يحب الإكثار من التطيب ، فاذا خرج من بيته عرف جيران الطريق أنه مر ، من طيب رائحته . له فى الصحيحين ٨٤٨ حديثاً . وأورد الجاحظ (فى البيان والتبيين) خطبة له ومختارات من كلامه (١)

(١) الإصابة ، ت ٤٩٤٥ وغاية النهاية ١ : ٤٥٨ والبدء والتاريخ ٥ : ٩٧ وصفة الصفوة ١ : ١٥٤ وحلية الأولياء ١ : ١٢٤ وفيه بعض خطبه . وتاريخ الخميس ٢ : ٢٥٧ والبيان والتبيين ، تحقيق هارون ، ٢ : ٥٦ وانظر فهرسته . وفى المحبر ١٦١ أن عبد الله ابن مسعود كان أحد الذين بعثهم النبي – ص – للرد على « المقتسمين » وكان مع كل رجل من المشركين رجل من المسلمين ، يكذب المشركين بما يقولون . وانظر التعليق على ترجمة « شيبة بن ربيعة » المتقدمة فى الجزء الثالث ، ص ٢٦٤ لمعرفة شيء عن « المقتسمين » .

ابن قُتَيْبَة (٢١٣ - ٢٧٦ هـ / ٨٢٨ - ٨٨٩ م)

عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينورى ، أبو محمد : من أئمة الأدب ، ومن المصنفين المكثرين . ولد ببغداد وسكن الكوفة . ثم ولى قضاء الدينور مدة ، فنسب إليها . وتوفى ببغداد . من كتبه « تأويل مختلف الحديث – ط » و « أدب الكاتب – ط » و « المعارف – ط » وكتاب « المعانى – ط » ثلاثة مجلدات ، و « عيون الأخبار – ط » و « الشعر والشعراء – ط » و « الإمامة والسياسة – ط » وللعلماء نظر فى نسبته إليه ، و « الأشربة – ط » و « الرد على الشعوبية – ط » و « فضل العرب على العجم – خ » فى ٤٠ ورقة ، و « الرحل والمنزل – ط » رسالة ، و « الاشتقاق – خ » و « مشكل القرآن – خ » و « المشتبه من الحديث والقرآن – خ » و « العرب وعلومها – خ » و « الميسر والقداح – ط » و « غريب القرآن – خ » و « المسائل والأجوبة – خ » فى الحديث ، و « النبات – خ » فصول منه(١)

القَعْنَبي (.. - ٢٢١ هـ / .. - ٨٣٥ م)

عبد الله بن مسلمة بن قعنب الحارثى : من رجال الحديث الثقات . من أهل المدينة .

(١) وفيات الأعيان ١ : ٢٥١ والأنبارى ٢٧٢ وسماه « عبد الله بن مسلمة » ولسان الميزان ٣ : ٣٥٧ و Brock. S. 1 : 184 وآداب اللغة ٢ : ١٧٠ والفهرس التمهيدى ٥٥١ ومجلة المجمع ٢٦ : ٢٨٣ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٦٠ ووقع اسمه فيها « محمد بن مسلم » . ومجلة الكتاب ٥ : ٨٠٥

سكن البصرة ، وتوفى فيها أو بطريق مكة . روى عنه البخارى ١٢٣ حديثاً ، ومسلم ٧٠ حديثاً (١)

ابن المُسَيَّب (.. - بعد ١٧٩ هـ / .. - « ٧٩٥ م)

عبد الله بن المسيب بن زهير الضبى : من أمراء الدولة العباسية . ولاه الرشيد مصر سنة ١٧٦ هـ . واستمر نحو ١٠ أشهر ، وعزل ؛ فأقام بها إلى أن وليها استخلافاً عن عبد الملك بن صالح العباسى سنة ١٧٨ هـ ، نحو الشهرين ، وصرف بعزل عبد الملك . ولزم بيته . واستخلفه ثانياً عبيد الله بن المهدى سنة ١٧٩ هـ . وصرف عنها ، فلزم داره إلى أن مات (٢)

عَبْدالله نَدِيم (١٢٦١ - ١٣١٤ هـ / ١٨٤٥ - ١٨٩٦ م)

عبد الله بن مصباح بن إبراهيم الإدريسى الحسنى : صحافى خطيب ، من أدباء مصر وشعرائها وزجّاليها . يتصل نسبه بالحسن السبط . ولد فى الإسكندرية ، وشغل بعض الوظائف الصغيرة . وأنشأ فيها الجمعية الخيرية الإسلامية . وكتب مقالات كثيرة فى جريدتى « المحروسة » و « العصر الجديد » ثم أصدر جريدة «التنكيت والتبكيت» مدة ، واستعاض عنها بجريدة سماها «الطائف» أعلن بها جهاده الوطنى . وحدثت فى أيامه الثورة العرابية ، فكان من كبار خطبائها . فطلبته حكومة مصر ، فاستتر عشر سنين . ثم قبض عليه سنة ١٣٠٩ هـ ، فحبس أياماً ، وأطلق على أن يخرج من مصر . فبرحها إلى فلسطين ، وأقام فى يافا نحو سنة ، وسمح له بالعودة إلى بلاده ، فعاد واستوطن القاهرة . وأنشأ مجلة « الأستاذ » سنة ١٣١٠ هـ . ونفاه الإنكليز ثانية ، فخرج إلى يافا ، ثم إلى الآستانة ، فاستخدم فى ديوان المعارف ثم مفتشاً للمطبوعات فى « الباب العالى » واستمر إلى أن توفى فيها . له كتب ، منها « الساق على الساق فى مكابدة المشاق — ط » و «كان ويكون — ط » و « النحلة فى الرحلة — ط » و « المترادفات — ط » وديوانان ، وروايتان تمثيليتان هما « العرب » و « الوطن » ونسب إليه كتاب « المسامير — ط » فى هجاء أبى الهدى الصيادى . وجُمعت طائفة من كتاباته فى « سلافة النديم فى منتخبات السيد عبد الله نديم — ط » (١)

عَبْدالله بن مُصْعَب (١١١ - ١٨٤ هـ / ٧٢٩ - ٨٠٠ م)

عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله ابن الزبير ، أبو بكر ، القرشى الأسدى : أمير ، من أهل العدل والورع والشعر والفصاحة . ولد بالمدينة ، وولى اليمامة فى

(١) تهذيب التهذيب ٦ : ٣١

(٢) النجوم الزاهرة ٢ : ٨٥ والولاة والقضاة ١٣٥

(١) مشاهير الشرق ، لزيدان . والكافى لشاروبيم ٤ : ٢٣٩ و ٤٨٦ وأدب الشعب ١١٣ وأحمد محب الدين إبراهيم فى الأهرام ٤٩/٤/٢٤ وزعماء الإصلاح ٢٠٢ ونزهة الألباب ١٧٩ وجمال الدين الشيال ، فى مجلة الكتاب ٧ : ٧٨ - ٩١

أيام المهدى العباسى ، ثم الهادى . واعتزل ببغداد ، فألزمه الرشيد بولاية المدينة وعمره نحو ٧٠ سنة ، فقبلها بشروط . ثم أضيف إليها نيابة اليمن . قال الخطيب البغدادى : « كان محموداً فى ولايته ، جميل السيرة ، مع جلالة قدره وعظم شرفه » . توفى بالرقة ، وهو فى صحبة الرشيد (١)

ابن مُطِيع (٠٠ - ٧٣ هـ = ٠٠ - ٦٩٢ م)

عبد الله بن مطيع بن الأسود الكعبي القرشي العدوى : من رجال قريش ، جلداً وشجاعة . ولد فى حياة النبى (ص) وكان على قريش يوم الحرة ، فلما انهزم أصحابه توارى فى المدينة . ثم سكن مكة . واستعمله ابن الزبير على الكوفة ، فأخرجه المختار بن أبى عبيد منها ، فعاد إلى مكة ، فلم يزل فيها إلى أن قتل مع ابن الزبير فى حصار الحجاج له . وأرسل رأسه إلى الشام مع رأسى ابن الزبير وصفوان (٢)

ابن مَظْعُون (٠٠ - ٣٠ هـ = ٠٠ - ٦٥٠ م)

عبد الله بن مظعون الجمحى : صحابى. ممن هاجر إلى الحبشة ، وشهد بدراً . كان من الشجعان ، ذوى الرأى والتقدم . وهو أخو عثمان بن عفان لأمه (١)

عَبْد الله الطَّالِبي (٠٠ - ١٢٩ هـ = ٠٠ - ٧٤٦ م)

عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر ابن أبى طالب : من شجعان الطالبيين وأجوادهم وشعرائهم . يتهم بالزندقة . وكان فتاكاً سيء الحاشية . طلب الخلافة فى أواخر دولة بنى أمية (سنة ١٢٧ هـ) بالكوفة ، وبايع له بعض أهلها ، وخلعوا طاعة بنى مروان . وأتته بيعة المدائن . ثم قاتله عبد الله بن عمر (والى الكوفة) فتفرق عنه أصحابه (سنة ١٢٨ هـ) فخرج إلى المدائن ، ولحق به جمع من أهل الكوفة ، فغلب بهم على حلوان والجبال وهمذان وأصبهان والرى . وقصده بنو هاشم كلهم حتى أبو جعفر « المنصور » واستفحل أمره ، فجبى له خراج فارس وكورها . وأقام باصطخر ؛ فسير أمير العراق (ابن هبيرة) الجيوش لقتاله ، فصبر لها . ثم انهزم إلى شيراز ، ومنها إلى هراة ، فقبض عليه عاملها وقتله خنقاً بأمر أبى مسلم الخراسانى : وُضع الفراش على وجهه فمات. وقيل : مات فى سجن أبى مسلم سنة ١٣١ هـ . وهو صاحب البيت المشهور :

---

(١) البداية والنهاية ١٠ : ١٨٥ وتاريخ بغداد ١٠ : ١٧٣ وفيه شعر له . وسمط اللآلى ٥٧٠ وفيه : كان خصومه يلقبونه بعائد الكلب ، لقوله :

« مالى مرضت فلم يعدنى عائد
منكم ، ويمرض كلبكم فأعود ! »

وفى مجالس ثعلب ١ : ٨١ أبيات من شعره .

(٢) الإصابة ، ت ٦١٨٧ وتهذيب التهذيب ٦ : ٣٦ والكامل لابن الأثير ٤ : ١٣٧ والمحبر ٤٩٤

(١) ابن الأثير ٣ : ٤٤ والإصابة ، ت ٤٩٥٥ وجمهرة الأنساب ١٥٢ والمحبر ٧٤

« وعين الرضا عن كل عيب كليلة
ولكن عين السخط تبدى المساويا» (١)

عبد الله بن المعتز = عبد الله بن محمد ٢٩٦

ابن المُعَمَّر (٠٠ - ٩٨ هـ / ٠٠ - ٧١٦ م)

عبد الله بن المعمر اليشكرى : قائد شجاع ، من الرؤساء الولاة فى العصر المروانى . آخر ما وليه « قهستان » وأطرافها ، ولاه إياها يزيد بن المهلب (أمير خراسان) وجعل معه أربعة آلاف مقاتل ، فلم يلبث أهل البلاد أن ثاروا ، وأكثرهم من الترك ، فقتلوه وأبادوا جيشه (٢)

عَبْد الله بن مُغَفَّل (٠٠ - ٥٧ هـ / ٠٠ - ٦٧٧ م)

عبد الله بن مغفل المزنى : صحابى ، من أصحاب الشجرة . سكن المدينة . ثم كان أحد العشرة الذين بعثهم عمر ليفقهوا الناس

(١) ابن الأثير حوادث سنتى ١٢٧ و١٢٩ ومقاتل الطالبيين ، تحقيق أحمد صقر ، ١٦١ - ١٦٩ وابن خلدون ٣ : ١٢١ والطبرى ، طبعة المكتبة التجارية ٥ : ٥٩٩ ثم ٦ : ٣٨ ولسان الميزان ٣ : ٣٦٣ وفى الملل والنحل ، طبعة مكتبة الحسين ، ١ : ٢٦ إشارة إلى طائفة من الغلاة كانت تقول إن الإمامة انتقلت إلى صاحب الترجمة . وانظر المقريزى ٢ : ٣٥٣ والتبريزى ٣ : ١٠٢ وسرح العيون ١٩٣ وفيه : لما مات ، وجه أبو مسلم برأسه إلى ابن ميارة فحمله إلى مروان .

(٢) الكامل لابن الأثير ٥ : ١١ و ١٢ وانظر الطبرى : حوادث سنة ٩٨

بالبصرة . فتحول إليها ، وتوفى فيها . له فى الصحيحين ٤٣ حديثاً . وقيل : وفاته سنة ٦٠ أو ٦١ (١)

ابن المُغِيرَة (٠٠ - ١٣٥٥ هـ / ٠٠ - ١٩٣٧ م)

عبد الله بن المغيرة ، من حوطة بنى تميم : مؤرخ رحالة ، من أهل نجد . له كتب فى « التاريخ » العام والخاص ، ظلت كلها مخطوطة ، وقد أهدى أكثرها إلى الملك عبد العزيز آل سعود ، فهى محفوظة فى الخزانة الملكية بالرياض . عاش نحو مئة عام ، وتوفى بالطائف (٢)

ابن المُقَفَّع (١٠٦ - ١٤٢ هـ / ٧٢٤ - ٧٥٩ م)

عبد الله بن المقفع : من أئمة الكتّاب ، وأول من عنى فى الإسلام بترجمة كتب المنطق . أصله من الفرس . ولد فى العراق مجوسياً (مزدكياً) وأسلم على يد عيسى ابن على (عم السفاح) وولى كتابة الديوان للمنصور العباسى . وترجم له «كتب أرسطوطاليس» الثلاثة ، فى المنطق ، وكتاب «المدخل إلى علم المنطق» المعروف بايساغوجى . وترجم عن الفارسية كتاب «كليلة ودمنة - ط » وهو أشهر كتبه . وأنشأ رسائل غاية فى الإبداع ، منها « الأدب الصغير - ط »

(١) كشف النقاب - خ . وتهذيب ٦ : ٤٢ والإصابة ، ت ٤٩٦٣ والجمع بين رجال الصحيحين ٢٤٢

(٢) أم القرى ١٨/١٠/١٣٥٥

و « الأدب الكبير — ط » و « اليتيمة — ط » واتهم بالزندقة ، فقتله فى البصرة أميرها سفيان بن معاوية المهلبى . قال الخليل بن أحمد : ما رأيت مثله ، وعلمه أكثر من عقله . وللأستاذ محمد سليم الجندى « عبد الله ابن المقفع — ط » ومثله لعمر فروخ . ولعبد اللطيف حمزة « ابن المقفع — ط » ومثله لخليل مردم بك (١)

المُسْتَعْصِم بالله (٦٠٩ — ٦٥٦ هـ / ١٢١٢ — ١٢٥٨ م)

عبدالله (المستعصم) بن منصور (المستنصر) ابن محمد (الظاهر) بن أحمد (الناصر) من سلالة هارون الرشيد العباسى ، وكنيته أبو أحمد : آخر خلفاء الدولة العباسية فى العراق . ولد ببغداد ، وولى الخلافة بعد وفاة أبيه (سنة ٦٤٠ هـ) والدولة فى شيخوختها ، لم يبق منها للخلفاء غير دار الملك ببغداد ،

(١) أمراء البيان ٩٩ — ١٥٨ وأخبار الحكماء ١٤٨ ولسان الميزان ٣ : ٣٦٦ وأمالى المرتضى ١ : ٩٤ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٨٢ وفى البداية والنهاية ١٠ : ٩٦ « قال المهدى : ما وجد كتاب زندقة إلا وأصله من ابن المقفع ومطيع بن إياس ويحيى بن زياد . قالوا : ونسى الجاحظ» . و Brock. S. 1 : 233 ومعجم المطبوعات ٢٤٩ وفى هامشه : يعرف عند الإفرنج بلقب Bidpaï . والبغدادى فى خزانة الأدب ٣ : ٤٥٩ — ٤٦٠ وفيه : « قال الصنعانى فى العباب : كان اسمه روزبه قبل إسلامه ويكتنى بأبى عمرو ، فلما أسلم تسمى بعبدالله وتكنى بأبى محمد . أما المقفع — أبوه — فاسمه المبارك ، ولقب بالمقفع لأن الحجاج ضربه فتقفعت يده أى تشنجت . وقيل : هو المقفع بكسر الفاء ، لعمله القفعة ، وهى شبيهة بالزنبيل بلا عروة وتعمل من الخوص »

فألقى زمام الأمور إلى الأمراء والقواد . واعتمد على وزيره مؤيد الدين ابن العلقمى . وكان المغول قد استفحل أمرهم فى أيام سلفه المستنصر ، فكاتب ابن العلقمى قائدهم هولاكو (حفيد جنكيزخان) يشير عليه باحتلال بغداد ، ويعده بالإعانة على الخليفة ، فزحف هولاكو سنة ٦٤٥ هـ ، وخرجت إليه عساكر المستعصم فلم تثبت طويلا ، ودخل هولاكو بغداد ، فجمع له ابن العلقمى ساداتها ومدرسيها وعلماءها فقتلهم عن آخرهم ، وأبقى الخليفة حياً إلى أن دل على مواضع الأموال والدفائن ، ثم قتله . وبموته انقرضت دولة بنى العباس فى العراق . وعدة خلفائها ٣٧ ملكوا مدة ٥٢٤ سنة (١)

عَبْدالله بن مُوسى (٠٠ — نحو ١٠٣ هـ / ٠٠ — « ٧٢٢ م)

عبد الله بن موسى بن نصير اللخمى : أمير ، من رجال الفتوح فى المغرب . كان مع أبيه فى إفريقية ، قبل دخوله الأندلس . واستخلفه أبوه على القيروان سنة ٩٣ هـ ، فاستمر إلى سنة ٩٧ وعزله سليمان بن عبد الملك ، وولى محمد بن يزيد مولى قريش . وهنا تختلف المؤرخون ، فيقول ابن عذارى وآخرون : إن مولى قريش سجن عبد الله

(١) ابن خلدون ٣ : ٥٣٦ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٧٢ وفوات الوفيات ١ : ٢٣٧ والنجوم الزاهرة ٧ : ٦٣ وفيه : « كان المستعصم قليل المعرفة بتدبير الملك ، نازل الهمة ، مهملا للأمور المهمة ، محباً لجمع الأموال ، يقدم على فعل ما يستقبح ، أهمل أمر هولاكو ، حتى كان فى ذلك هلاكه » .

وعذبه ، ثم قتله . ويقول ابن حبيب ، فى باب « من نصب رأسه من الأشراف » : إن بشر بن صفوان الكلبى ، لما ولى إفريقية (سنة ١٠٢ هـ) اتهم عبد الله بن موسى بقتل يزيد بن أبى مسلم مولى الحجاج بن يوسف ، وقتله به ، وبعث برأسه إلى يزيد بن عبد الملك (فى الشام) فنصبه يزيد . أى أقامه فى مكان ظاهر ، ليراه الناس . ولعل الرواية الثانية أصدق (١)

ابن الهادي (٠٠ - نحو ٢٢٠ هـ / ٠٠ - « ٨٣٠ م)

عبد الله بن موسى الهادى ابن محمد المهدى العباسى ، أبو القاسم : شاعر ، من أمراء آل عباس ببغداد . كان جواداً ظريفاً ممدحاً. أورد الصولى نماذج رقيقة من شعره(٢)

السَّلَامي (٠٠ - ٣٧٤ هـ / ٠٠ - ٩٨٤ م)

عبد الله بن موسى بن الحسين بن إبراهيم السلامى ، أبو الحسن : شاعر ، له اشتغال بالحديث والتاريخ والأدب . من أهل بغداد. رحل إلى سمرقند وبلخ وبخارى ، ومات بها أو بمرو . نقل الخطيب البغدادى عن أبى سعد الإدريسى : كان أبو الحسن السلامى أديباً شاعراً جيد الشعر ، كثير الحفظ للحكايات والنوادر والأشعار ، صنف كتباً فى « التواريخ » و « نوادر الحكام » (١)

ابن أَبي حَمُّو (٠٠ - بعد ٨٠٤ هـ / ٠٠ - « ١٤٠٢ م)

عبد الله بن موسى (أبى حمو) بن يوسف الزيانى : من سلاطين تلمسان ، المعروفين ببنى عبد الواد . كان موالياً لخصومهم « بنى مرين » مقيما عندهم بفاس . وبعثه السلطان عثمان المرينى بجيش إلى تلمسان ، فقاتل أخاه أبازيان (محمد بن موسى) سنة ٨٠٢ هـ . وقتل أخوه . فدخل تلمسان وتولاها فى السنة نفسها . وأقام يؤدى فى كل عام خراجاً للسلطان المرينى . ثم غضب عليه السلطان عثمان المرينى فوجه إليه جيشاً قبض عليه وأرسل إلى فاس سنة ٨٠٤ هـ (٢)

عَبْدالله البُسْتَاني (١٢٧١ - ١٣٤٨ هـ / ١٨٥٤ - ١٩٣٠ م)

عبد الله بن ميخائيل بن ناصيف البستانى المارونى : لغوىّ ، غزير العلم بالأدب . من أعضاء المجمع العلمى العربى . ولد فى قرية الدبيّة (بلبنان) وتعلم فى المدرسة «الوطنية» ببيروت . وصرف حياته فى تعليم العربية بمدرستى الحكمة والبطريركية ببيروت . وتوفى فيها ، ودفن فى دير القمر ، بلبنان .

(١) انظر البيان المغرب ١ : ٤٣ و ٤٤ و ٤٧ والمعجب ، طبعة الاستقامة ١١ والنجوم الزاهرة ١ : ٢٣٥ والمحبر ٤٩٢

(٢) أشعار أولاد الخلفاء ٨٤

(١) تاريخ بغداد ١٠ : ١٤٨ وفيه رواية أخرى بوفاته سنة ٣٦٦ هـ . واللباب ١ : ٥٨٣ وفيه : مات فى المحرم سنة ٣٧٤ ونسبته إلى مدينة السلام ، ببغداد .

(٢) روضة النسرين لابن الأحمر ، فى Journal Asiatique T.C.C. 111, p. 255

له « البستان – ط » مجلدان فى اللغة أدخل فيه كثيراً من أسماء المكتشفات والمخترعات والدخيل والمولد ، وانتقده الأب أنستاس الكرملي ، نقداً مريراً . وله « فاكهة البستان – ط » مختصره ، وأربع «روايات تمثيلية» نثرية ، وخمس « روايات شعرية » . وترجم عن الفرنسية « حكايات لافونتين » نظماً(١)

ابن القَدَّاح (.. – ١٨٠ هـ / .. – ٧٩٦ م)

عبد الله بن ميمون بن داود المخزومى بالولاء ، المعروف بابن القداح : فقيه إمامى ، من رجال الحديث . من أهل مكة . واهي الحديث عند علماء السنة ، قال النسائي : ضعيف . وقال أبو حاتم : لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد . وهو من الثقات عند الشيعة . له كتب ، منها « مبعث النبيّ – ص – وأخباره » و « صفة الجنة والنار » وكان أبوه فارسيّ الأصل ، من موالى بنى مخزوم ، عرف بالقداح ، وهى صناعته ، وكان يبرى « القِداح » وهى السهام(٢)

الخَلَّال (.. – ٦١٦ هـ / .. – ١٢١٩ م)

عبد الله بن نجم بن شاس بن نزار الجذامى السعدى ، أبو محمد ، الخلال : فقيه مالكى ، من كبارهم . كان مدرساً بمصر ، وتوجه إلى دمياط بنية الجهاد ، فتوفى فيها . له « الجواهر الثمينة فى مذهب عالم المدينة » فقه (١)

عبد الله نديم = عبد الله بن مصباح ١٣١٤

عَبْدالله نَصْرَتْ (١٢٦٨ – ١٣٢٩ هـ / ١٨٥٢ – ١٩١١ م)

عبد الله نصرت « باشا » : مهندس مصرى ، تعلم بالمدرسة الحربية . ودرّس فيها الرياضيات والكيمياء والطبيعة . واكتشف حجر «الإسمنت» الطبيعى فى تلال العباسية بالقاهرة ، سنة ١٨٨٢ م ، ومنجماً «للذهب» فيها ، ومحاجر « للجير المائى » وحجر « الكوبلت » ومحجراً « للرخام » فى السودان ، وحجر « المصيص » فى مريوط ، ونحاساً وحديداً وقصديراً فى أماكن مختلفة بمصر . وكان يرافق الخديوى عباس حلمى فى بعض أسفاره ، وهو يوالى البحث . واستنبط

---

(١) لغة العرب ٨ : ٣١٩ و ٣٣٥ وكوثر النفوس ٣٩٨ – ٤١٩ ومجلة السيدات والرجال ١١ : ١١٢ ومجلة مصر الحديثة المصورة ٥ مارس ١٩٣٠ وجريدة المقطم ٢٣ فبراير ١٩٣٠ وجريدة الثغر – بالقاهرة – ٢٥ رمضان ١٣٤٨ والأهرام ١٧ فبراير ١٩٣٠ وانظر معجم المطبوعات ٥٦٠

(٢) منهج المقال ٢١٢ وتهذيب التهذيب ٦ : ٤٩ واللباب ٢ : ٢٤٥ وفيه تخطئة ابن الأثير للسمعانى ، فى كلامه على « القداحية » . وفى المؤرخين من يصل بعبد الله بن ميمون نسب الفاطميين « العبيديين » أبناء « عبيد الله بن محمد » الملقب بالمهدى (انظر ترجمته)=

= والخلاف فى نسب عبيدالله المهدى ، ستأتى الإشارة إليه فى هامش ترجمته . واقرأ مناقشة بين فاضلين معاصرين . تتعلق بابن القداح ، فى مجلة الكتاب : المجلد الثانى ، وفى الصفحة ٦٧٠ منه ، رد على ما يراه بعض المستشرقين من أن عبد الله بن ميمون ، وهو من أصل مجوسى ، قام بدعوة سرية لإمامة محمد بن إسماعيل .

(١) وفيات الأعيان ١ : ٢٥٧ والذخيرة السنية ٥٦ وعبارته « توفى غازياً بثغر دمياط »

« طريقة » لاستخراج الماء للثكنات بأربع سواقى اخترعها وبناها على أسلوب خاص . وتوفى بالقاهرة (١)

ابن نَوْفَل (.. – ٨٤ هـ / .. – ٧٠٣ م)

عبد الله بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم : صحابى ، من القضاة . ولد على عهد النبيّ (ص) واستقضاه مروان ابن الحكم بالمدينة (سنة ٤٢ هـ) فكان أبو هريرة يقول : هذا أول قاض رأيناه فى الإسلام (٢)

المَأمُون العَبَّاسي (١٧٠ – ٢١٨ هـ / ٧٨٦ – ٨٣٣ م)

عبد الله بن هارون الرشيد بن محمد المهدى بن أبى جعفر المنصور ، أبو العباس : سابع الخلفاء من بنى العباس فى العراق ؛ وأحد أعاظم الملوك ، فى سيرته وعلمه وسعة ملكه . نفذ أمره من إفريقية إلى أقصى خراسان وما وراء النهر والسند . وعرّفه المؤرخ ابن دحية بالإمام « العالم المحدّث النحوى اللغوى » . ولى الخلافة بعد خلع أخيه الأمين (سنة ١٩٨ هـ) فتمم ما بدأ به جده المنصور من ترجمة كتب العلم والفلسفة . وأتحف ملوك الروم بالهدايا سائلا أن يصلوه بما لديهم من كتب الفلاسفة ، فبعثوا إليه بعدد كبير من كتب أفلاطون وأرسطاطاليس وأبقراط وجالينوس وإقليدس وبطليموس وغيرهم ، فاختار لها مهرة التراجمة ، فترجمت . وحض الناس على قراءتها ، فقامت دولة الحكمة فى أيامه . وقرب العلماء والفقهاء والمحدثين والمتكلمين وأهل اللغة والأخبار والمعرفة بالشعر والأنساب . وأطلق حرية الكلام للباحثين وأهل الجدل والفلاسفة ، لولا المحنة بخلق القرآن ، فى السنة الأخيرة من حياته . وكان فصيحاً مفوهاً ، واسع العلم ، محباً للعفو . من كلامه : لو عرف الناس حبى للعفو لتقربوا إلىّ بالجرائم . وأخباره كثيرة جُمع بعضها فى مجلد مطبوع صفحاته ٣٨٤ من « تاريخ بغداد » لابن أبى طيفور ، وكتاب « عصر المأمون – ط » لأحمد فريد الرفاعى . وله من التواقيع والكلم ما يطول مدى الإشارة إليه . توفى فى « بذندون » ودفن فى طرسوس (١)

عَبْدُالله بن هاشِم (.. – ١١١٣ هـ / .. – ١٧٠١ م)

عبد الله بن هاشم بن محمد بن عبدالمطلب

(١) أعلام الجيش والبحرية ١ : ١٥٣

(٢) ذيل المذيل ٨٨ والإصابة ، ت ٤٩٩٤ وهو فى المحبر ٤٦ من المشبهين بالنبى صلى الله عليه وسلم .

(١) تاريخ بغداد لابن الخطيب ١٠ : ١٨٣ والمسعودى ٢ : ٢٤٧ – ٢٦٩ والنبراس لابن دحية ٤٦ – ٦٣ وابن الأثير ٦ : ١٤٤ – ١٤٨ والطبرى ١٠ : ٢٩٣ واليعقوبى ٣ : ١٧٢ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٣٤ وفيه : « كان أبيض ربعة حسن الوجه تعلوه صفرة ، وخطه الشيب ، أعين ، طويل اللحية رقيقها ، ضيق الجبين ، على خده خال » والبدء والتاريخ ٦ : ١١٢ وفيه صفته المتقدمة إلا أنه يقول « تعلوه حمرة » ويزيد على ذلك : وأمه باذغيسية تسمى مراجل . وفوات الوفيات ١ : ٢٣٩

ابن الحسن بن أبي نميّ : شريف حسني ، من أمراء مكة . وليها سنة ١١٠٥ هـ . وتغلب عليه الشريف سعد بن زيد ، سنة ١١٠٦ هـ ، فتوجه إلى الديار الرومية ، فأقام إلى أن توفى . ومدة إمارته أربعة أشهر (١)

عَبْدالله بن هِلاَل (... - ...)

عبد الله بن هلال بن عامر بن صعصعة : جدٌّ جاهلي . أورد ابن حزم أسماء عدة ممن اشتهروا فى الإسلام من سلالته ، بنين وبنات (٢)

ابن هَمَّام (... - نحو ١٠٠ هـ = ... - « ٧١٨ م)

عبدالله بن همّام بن نبيشة بن رياح السّلولي ، من بنى مرة بن صعصعة : شاعر إسلامى . أدرك معاوية ، وبقى إلى أيام سليمان بن عبد الملك ، أو بعده . له أخبار . ويقال : إنه هو الذى بعث يزيد بن معاوية على البيعة لابنه معاوية . وكان يقال له « العطار » لحسن شعره (٣)

عَبْدالله الهِنْدي (... - ١٢٦٠ هـ = ... - ١٨٤٤ م)

عبد الله الهندى المكى الحنفى : فاضل ، من أهل مكة . توفى بها . رحل إلى الهند سنة ١٢٥٦ هـ ، وأقام فيها مدة ، وكتب « رحلة - ط » مسجعة ، ذكر فيها ماشاهده من الغرائب فى سياحته ، ومن اجتمع بهم من الأفاضل . وله نظم (١)

عَبْد الله بن وَهْب (... - ٣٥ هـ = ... - ٦٥٦ م)

عبد الله بن وهب بن زمعة بن الأسود ، الأسدى القرشى : صحابى ، من الشعراء . يقال له « ابن وهب الأكبر » لتمييزه عن عبدالله بن وهب بن زمعة التابعىّ . أسلم يوم الفتح (سنة ٨ هـ) وقتل فى المدينة ، يوم حصر « عثمان » فى داره ، ويسمى « يوم الدار » (٢)

عَبْدالله الرَّاسِبي (... - ٣٨ هـ = ... - ٦٥٨ م)

عبد الله بن وهب الراسبى ، من الأزد : من أئمة الإباضية . كان ذا علم ورأى وفصاحة وشجاعة ، وكان عجباً فى العبادة . أدرك النبيّ (ص) وشهد فتوح العراق مع سعد بن أبي وقاص . ثم كان مع علىّ فى حروبه . ولما وقع التحكيم أنكره جماعة ، فيهم الراسبى ، فاجتمعوا بالنهروان (بين بغداد وواسط) وأمّروه عليهم ، فقاتلوا علياً ، وقتل الراسبي فى هذه الوقعة(٣)

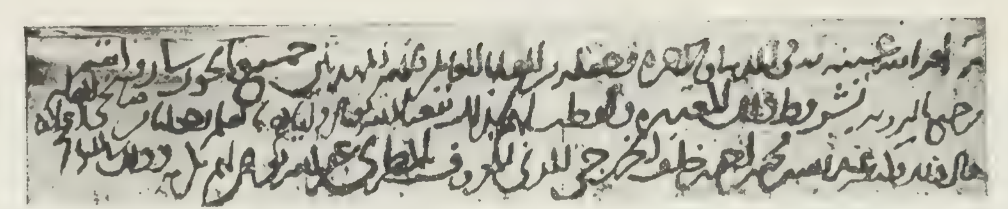
---

(١) خلاصة الكلام ١٢١-١٢٤ والجداول المرضية ١٥٧
(٢) نهاية الأرب ٢٧٨ وجمهرة الأنساب ٢٦٢
(٣) سمط اللآلى ٦٨٣ والجمحى ٥٢٢ - ٥٢٤ والشعر والشعراء ٢٤٨ وديوان الحماسة ٢ : ٩ طبعة محمود توفيق . وخزانة الأدب للبغدادى ٣ : ٦٣٨

---

(١) نظم الدرر - خ .
(٢) الإصابة ، ت ٥٠١٨
(٣) الكامل ، للمبرد ٢ : ١١٩

٦٧٧] المطرى



عبد الله بن محمد المطرى (٤ : ٢٧١) عن إجازة بخطه .

٦٧٨] الطيمانى

كما نقل ذلك يا خير شافعي الزمان ووقع الفرض
المبارك يا سلخ ذي القعدة سنة احدى عشر وثمانمائة
وكتب عبد الله بن محمد الطيماني الشافعي حامدا ومصليا

عبد الله بن محمد الطيمانى (٤ : ٢٧٢)
عن « مجموع إجازات وأسانيد » فى دار الخطيب بالقدس . ومعهد المخطوطات : الفلم ٢٠

٦٧٩] الشنشورى

بتاريخ ثامن شهر القعدة الحرام سنة احدى وثمانين [illegible]

كتبه الفقير عبد الله بن محمد [illegible]
الشنشوري [illegible] الخطيب [illegible]
لطف الله به والمسلمين اجمعين آمين

عبد الله بن محمد الشنشورى (٤ : ٢٧٣) عن المصدر السابق .

٦٨٠] الشبراوى

عبد الله بن محمد الشبراوى (٤ : ٢٧٤)
عن مخطوطة فى مكتبة السيد أحمد خيرى ، بدسونس البحيرة ، بمصر .

٦٨١] عبد الله الأمير

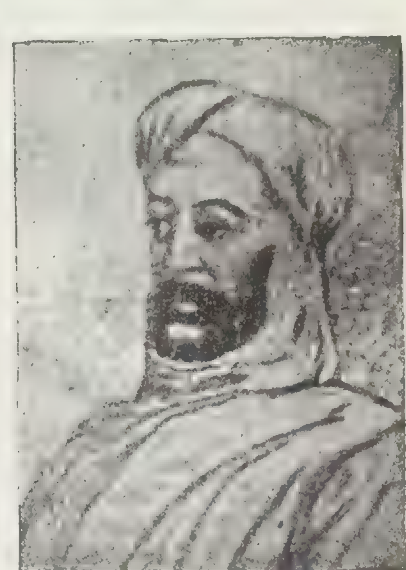
عبد الله بن محمد الأمير (٤ : ٢٧٥)
الصفحة الأخيرة من كتاب « مجيب الندا » فى الأمبروزيانة " C 209 "

٦٨٢] ابن عون



عبد الله بن محمد ابن عون (٤ : ٢٧٥)

٦٨٣] التعايشى



عبد الله بن محمد التعايشى (٤ : ٢٧٦)

٦٨٤] العَلمى

. آمنوا ربنا انك رؤف رحيم والحمد لله رب
الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تم بقلم
مؤلفه الفقير عبدالله العلمي في ١٦ محرم
الحرام [illegible] بالجامع العمري
بغزة هاشم
رحمه الله

عبد الله بن محمد صلاح العلمى (٤ : ٢٧٧)
عن آخر « العجالة الرجبية على الرسالة الرحبية » فى الفرائض .
عند السيد أحمد عبيد .

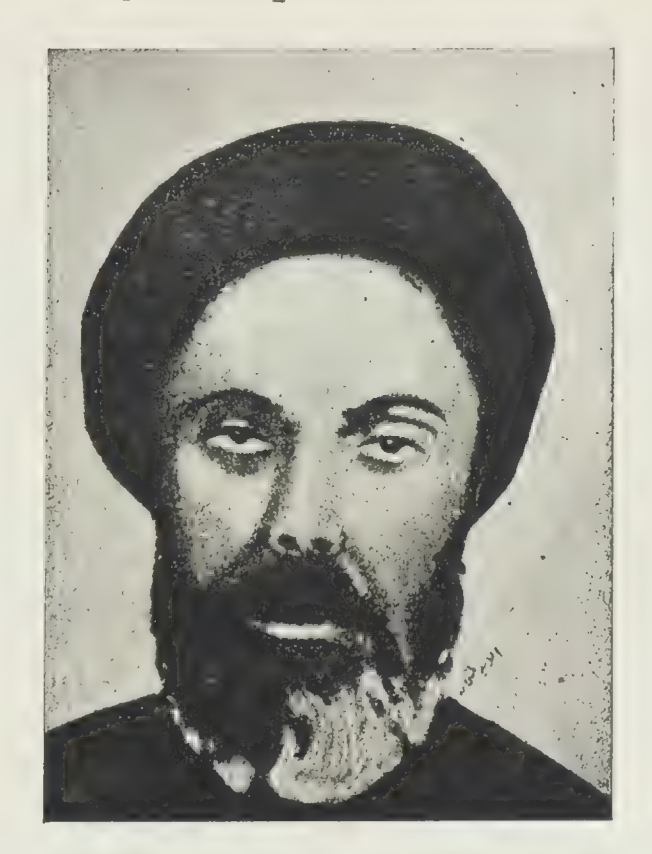
٦٨٥ ، ٦٨٦] عبد الله مخلص ، وصورته

[illegible] .
وبالختام اسئل الله لك الصحة والتوفيق واقدم لك فائق الاحترام
عبد الله مخلص



عبد الله بن محمد مخلص (٤ : ٢٧٨)

٦٨٧ ، ٦٨٨ ، ٦٨٩] عبد الله نديم



عبد الله بن مصباح نديم (٤ : ٢٨١)

وفيما يلي نموذجان من خطه . عن رسالتين إلى الشيخ علي الليثي . في أوراقه ، عندي .

دا الشوق والله تعالى يمن علينا بسرور بالي في احسن الاوقات بفضله

جل شأنه [illegible] ولدكم

عبد الله نديم [illegible]

[illegible]

سبحانه وتعالى والثقة به عظيمة والاعتماد عليه هو فوق [illegible] بها

المصاعب . والمرجو منه تعالى . حفظ ذاتكم الشريفة وكل منا يقبل اليد الكريمة

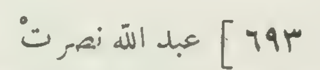
ويطلب صالح الدعوات من والد رحيم بقاؤه مأمول لولديه عبد الله النديم [illegible]

٦٩٤] ابن هشام

عبد الله بن يوسف ، ابن هشام (٤ : ٢٩١) عن مخطوطة كتابه « الجامع الصغير فى النحو » فى الخزانة التيمورية « ٦٦٩ نحو » وفى معهد المخطوطات « ف ٤٠ نحو »

٦٩٠] عبد الله بن المغيرة (٤ : ٢٨٣)

جماد الأول سنة ١٣٤١ هـ عبد الله المغيرة

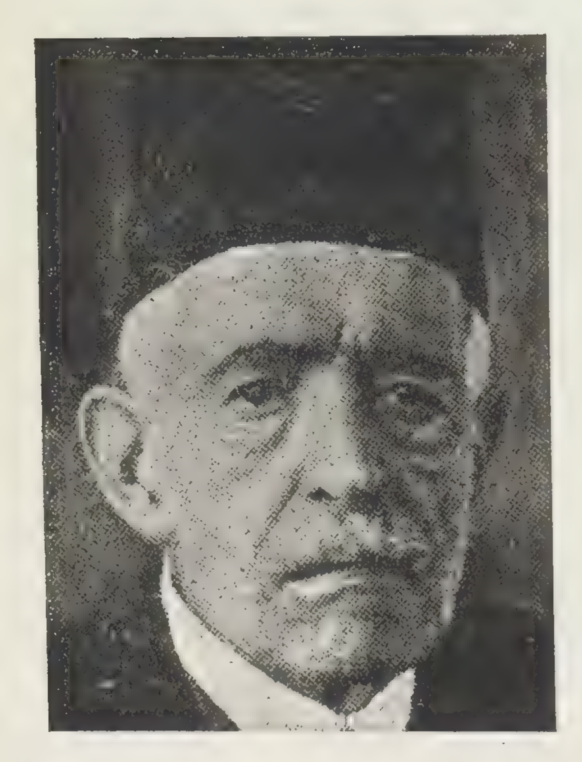


٦٩٣] عبد الله نصرتْ



(٤ : ٢٨٦)

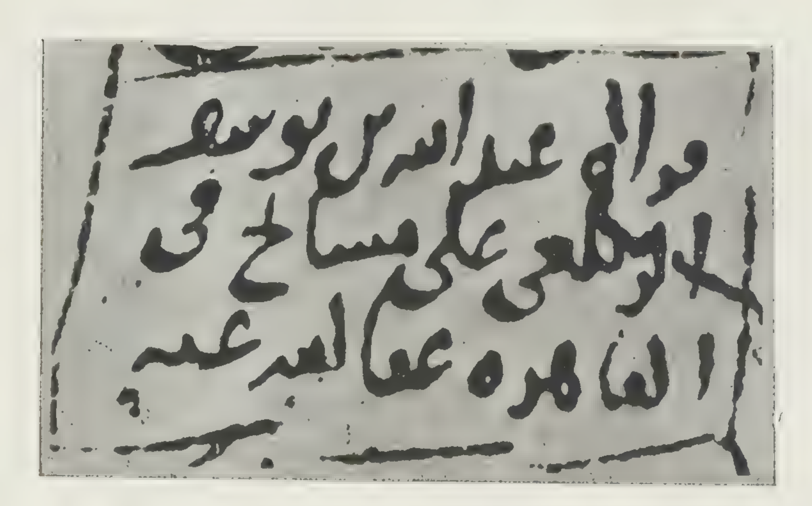
٦٩١] عبد الله البستانى



عبد الله بن ميخائيل البستانى (٤ : ٢٨٥)

٦٩٢] من خط عبد الله البستانى

٦٩٥] الزيلعى



عبد الله بن يوسف الزيلعى (٤ : ٢٩١)

عن الصفحة الأولى من مخطوطة « الشمائل » فى خزانة الأستاذ حسن حسنى عبد الوهاب ، بتونس .

٦٩٦ ، ٦٩٧] الخانى (نموذجان)

وقال ناسخها العبد الفقير الذليل إلى عفو مولاه عبد المجيد بن محمد بن محمد بن عبد الله
الخالدى طريقة الشافعى مذهبا الخانى مولدا ومنتسبا غفر الله
له ولوالديه ولمشايخه ومن ينتمى إليه وينتسب له
والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله

عبد المجيد بن محمد الخانى (٤ : ٢٩٤)

والنموذج الأول عن مخطوطة فى الظاهرية بدمشق « ٣٣١٨ عام »

والثانى ختام رسالة منه إلى الشيخ على الليثى ، تأنق بها . وهى عندى .

٦٩٩ ، ٧٠٠] الكاظمي

بعد مفارقتي اياكم امس وصلت الى منزلي بكل صعوبة وقد اشتدت
وطأة المرض علي مساء امس مما اوجب لي استدعاء الطبيب واحب
ان اراكم قبل فوات الوقت فاذا تيسر على هذه الليلة كان لكم الثواب
والسلام في ١٦ محرم سنة ١٣٤٢ الكاظمي

عبد المحسن بن محمد الكاظمي (٤ : ٢٩٦) من رسالة عندي .

إمضاؤه كاملا، من رسالة أخرى: عبد المحسن الكاظمي

٦٩٨] السعدون

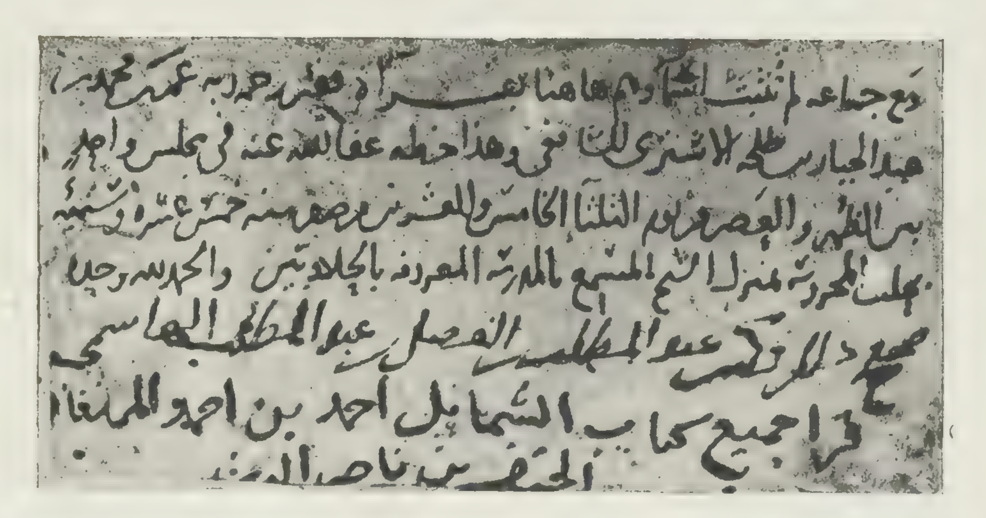


عبد المحسن بن فهد السعدون (٤ : ٢٩٥)

٧٠١] الكاظمي ، أيضاً :



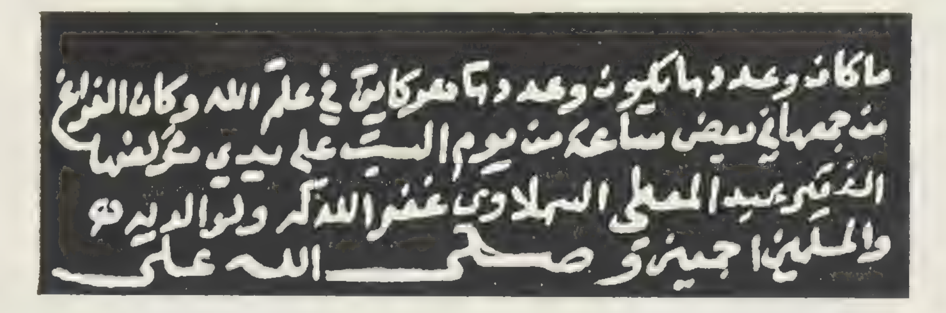
٧٠٢] افتخار الدين



عبد المطلب بن الفضل (٤ : ٢٩٨)

من إجازة ملحقة بنسخة من « الشمائل » فى خزانة الأستاذ حسن حسنى عبد الوهاب ، بتونس .

٧٠٣] السملاوى



ما كان وعدد ما يكون وعدد ما هو كائن في علم الله وكان الفراغ
من جمعها في بعض ساعة من يوم السبت على يدي مؤلفها
الفقير عبد المعطي السملاوي غفر الله له ولوالديه
والمسلمين اجمعين وصلى الله على

عبد المعطى بن سالم السملاوى (٤ : ٢٩٩)

عن المخطوطة "405, 274 L" فى "Princeton"

سِيَاط (... – ١٦٩ هـ / ... – ٧٨٥ م)

عبد الله بن وهب ، مولى خزاعة ، المعروف بسياط : أحد المقدمين فى صناعة الغناء والعزف . من أهل مكة . وهو أستاذ إبراهيم الموصلى وطبقته . له أخبار(١)

ابن وَهْب (١٢٥ – ١٩٧ هـ / ٧٤٣ – ٨١٣ م)

عبد الله بن وهب بن مسلم الفهرى بالولاء ، المصرى ، أبو محمد : فقيه من الأئمة . من أصحاب الإمام مالك . جمع بين الفقه والحديث والعبادة . له كتب ، منها « الجامع – ط » فى الحديث ، مجلدان ، و « الموطأ » فى الحديث ، كتابان كبير وصغير . وكان حافظاً ثقة مجتهداً . عرض عليه القضاء فخبأ نفسه ولزم منزله . مولده ووفاته بمصر(٢)

عبد الله بن الياسمين = عبد الله بن محمد ٦٠١

طالِب الحقّ (... – ١٣٠ هـ / ... – ٧٤٨ م)

عبد الله بن يحيى بن عمر بن الأسود الكندى الجنَدى الحضرمى ، أبو يحيى ، الملقب بطالب الحق : إمام إباضى ، من أهل اليمن . كان قاضياً بحضرموت . وخلع طاعة مروان بن محمد . وبويع له بالخلافة . واستولى على صنعاء ومكة ، بعد حروب . وعظم أمره ، وتبعه أبو حمزة « المختار بن عوف » فوجه إليهما مروان جيشاً بقيادة عبد الملك بن محمد السعدى ، فالتقى عبد الملك بأبى حمزة ، فى وادى القرى (من أعمال المدينة) فقتله ، واستمر زاحفاً نحو اليمن ، فأقبل إليه طالب الحق ، فالتقيا على مقربة من صنعاء ، فاقتتلا ، فقتل طالب الحق وأرسل رأسه إلى مروان بالشام (١)

عَبْدالله البارُوني (... – ١٣٣٢ هـ / ... – ١٩١٤ م)

عبد الله بن يحيى البارونى النفّوسى : فاضل ، من علماء الإباضية . من أهل « كاباو » فى ولاية طرابلس الغرب . انتقل منها إلى « فسّاطو » من قرى جبل نفوسة . له « سلم العامة والمبتدئين إلى معرفة أئمة الدين – ط » رسالة فى ذكر علماء الإباضيين . وهو والد سليمان « باشا » البارونى ، المتقدمة ترجمته (٢)

---

(١) الأغانى ٦ : ٦

(٢) تذكرة ١ : ٢٧٩ وتهذيب ٦ : ٧١ والوفيات ١ : ٢٤٩ والانتقاء ٤٨ و Brock. S. 1: 257 والمكتبة الأزهرية ١ : ٤٠٢

(١) السير ، للشماخى ٩٨ واليعقوبى ٣ : ٧٧ و ٧٨ والطبرى : حوادث سنة ١٢٨ – ١٣٠ وسير النبلاء – خ – فى ترجمة القائم بأمر الله صاحب المغرب . وابن الأثير : حوادث سنة ١٢٨ و ١٣٠ والبداية والنهاية ١٠ : ٣٦ وفى شذرات الذهب ١ : ١٧٧ أن عبدالملك ابن محمد السعدى قتل طالب الحق فى تبالة وراء مكة ، وهو خلاف ما عليه المؤرخون .

(٢) سلم المبتدئين ، وقد طبع فى حياته . وأخذت وفاته عن الشيخ إبراهيم أطفيش .

الخَطْمي (٠٠ - نحو ٧٠ هـ = ٠٠ - « ٦٩٠ م)

عبد الله بن يزيد بن زيد ، من بنى خطمة ، الأوسى الأنصارى ، أبو موسى : أمير ، من أصحاب على بن أبى طالب . شهد الحديبية وهو صغير ، وشهد الجمل وصفين مع على ، وولى مكة لابن الزبير مدة يسيرة ، ثم ولاه إمارة الكوفة فتوفى فيها (١)

المَعَافِري (٠٠ - ١٠٠ هـ = ٠٠ - ٧١٨ م)

عبد الله بن يزيد المعافرى الإفريقى ، أبو عبد الرحمن : تابعى ، من الفضلاء . شهد فتح الأندلس مع موسى بن نصير . وسكن القيروان ، وبنى بها داراً ومسجداً . وتوفى فيها (٢)

المُهَلَّبي (٠٠ - ١٧٨ هـ = ٠٠ - ٧٩٤ م)

عبدالله بن يزيد بن حاتم المهلبى الأزدى : أمير . استعمله ابن عمه الفضل بن روح (أمير إفريقية) على مدينة تونس ، فخرج إليه أهلها ، وكانوا قد نبذوا الطاعة ، فقتلوه قبل أن يصل إليها (٣)

العَادِل فى أَحْكام الله (٠٠ - ٦٢٤ هـ = ٠٠ - ١٢٢٧ م)

عبد الله بن يعقوب المنصور بن يوسف ابن عبد المؤمن الكومى : من ملوك دولة الموحدين بمراكش . كان أميراً على الأندلس . وجاءته بيعة أهل مراكش بالخلافة سنة ٦٢١ هـ ، وهو بمرسية ، بعد خلع عمه عبد الواحد بن يوسف . ففوض أمر الأندلس إلى أخيه « أبى العلاء » وقصد مراكش فدخلها وخطب له بها فى أواخر السنة . وكانت فى أيامه فتن فمات خنقاً (١)

الجُوَيْني (٠٠ - ٤٣٨ هـ = ٠٠ - ١٠٤٧ م)

عبدالله بن يوسف بن محمد بن حَيُّوية الجوينى ، أبو محمد : من علماء التفسير واللغة والفقه . ولد فى جوين (من نواحى نيسابور) وسكن نيسابور ، وتوفى بها . من كتبه « التفسير » كبير ، و « التبصرة والتذكرة » فقه ، و « الوسائل فى فروق المسائل — خ » و « الجمع والفرق — خ » فى فقه الشافعية . وله رسائل ، منها « إثبات الاستواء — ط » رأيت فى ظاهر أصلها المخطوط ما نصه : « قال شيخ الإسلام الصابونى : لو كان الجوينى فى بنى إسرائيل لنقلت لنا أوصافه

---

(١) الإصابة ، ت ٥٠٢٤ وتهذيب ٦ : ٧٨

(٢) معالم الإيمان ١ : ١٣٨

(٣) ابن الأثير ٦ : ٤٥

(١) تاريخ الدولتين الموحدية والحفصية ١٥ والحلل الموشية ١٢٣ والاستقصا ١ : ١٩٦ وفيه ، فى خبر خنقه ما خلاصته : أن الموحدين اتفقوا على خلعه ، فدخل بعضهم عليه بقصره « وسألوه أن يخلع نفسه ، فامتنع فوثبوا عليه ودسوا رأسه فى خصة ماء كانت هناك ، وقالوا له : لا نفارقك أو تشهد على نفسك بالخلع ، فقال : اصنعوا ما بدا لكم ، والله لا أموت إلا أمير المؤمنين ! فوضعوا عمامته فى عنقه وخنقوه ورأسه فى الخصة حتى فاظ »

وافتخروا به » . وهو والد إمام الحرمين الجويني (١)

العاضِد لِدين الله (٥٤٤ – ٥٦٧ هـ / ١١٤٩ – ١١٧١ م)

عبدالله (العاضد) بن يوسف بن الحافظ ، العلوى الفاطمى ، أبو محمد : آخر ملوك الدولة الفاطمية (العبيدية) بمصر والمغرب . بويع له بمصر سنة ٥٥٥ هـ ، بعد موت الفائز . وكان الضعف قد ظهر على رجال هذه الدولة ، واستبد الوزراء والمستشارون من الترك وغيرهم بالأمر . وفى أيامه قوى السلطان صلاح الدين (يوسف بن أيوب) وتولى وزارته وتصرف فى شؤون الملك ، ثم قطع خطبته وأمر بالخطبة للمستضىء بالله العباسى . وكان العاضد فى مرض موته ، فمات ولم يعلم بذلك . فهو آخر من دعى بأمير المؤمنين من العبيديين الفاطميين بمصر ، وآخر من ولى الخلافة منهم . وكانت مدتهم ٢٦٨ سنة (٢)

(١) تبيين كذب المفترى ٢٥٧ وملخص المهمات – خ . والوفيات ١ : ٢٥٢ ومفتاح السعادة ٢ : ١٨٤ والسبكى ٣ : ٢٠٨ – ٢١٩ و Brock. S. 1 : 667

(٢) ابن خلدون ٤ : ٧٦ و ٨١ و ٨٢ وابن الأثير ١١ : ٩٦ و ١٣٧ والنجوم الزاهرة ٥ : ٣٠٧ و ٣٣٤ – ٣٥٧ واتعاظ الحنفا ٢٨٧ – ٢٩٣ وابن خلكان ١ : ٢٦٩ وابن إياس ١ : ٦٧ وهو فيه : « عبد الله بن عبد المجيد الحافظ ابن المستنصر » . وفى مولده خلاف ، قيل : سنة ٥٤٠ و ٥٤٦ و ٥٤٤ و ٥٤٣ وأخذت برواية ابن تغرى بردى . وهو فى الإعلام – خ – لابن قاضى شهبة « عبد الله بن محمد بن يوسف بن عبد المجيد العبيدى المصرى الذى يزعم هو وسلفه أنهم فاطميون »

ابن هِشَام (٧٠٨ – ٧٦١ هـ / ١٣٠٩ – ١٣٦٠ م)

عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف ، أبو محمد ، جمال الدين ، ابن هشام : من أئمة العربية . مولده ووفاته بمصر . قال ابن خلدون : ما زلنا ونحن بالمغرب نسمع أنه ظهر بمصر عالم بالعربية يقال له ابن هشام أنحى من سيبويه . من تصانيفه « مغنى اللبيب عن كتب الأعاريب – ط » و « عمدة الطالب فى تحقيق تصريف ابن الحاجب » مجلدان ، و « رفع الخصاصة عن قراء الخلاصة » أربع مجلدات ، و « الجامع الصغير – خ » نحو ، و « الجامع الكبير » نحو ، و « شذور الذهب – ط » و « الإعراب عن قواعد الإعراب – ط » و « قطر الندى – ط » و « التذكرة » خمسة عشر جزءاً ، و « التحصيل والتفصيل لكتاب التذييل » كبير ، و « أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك – ط » و « نزهة الطرف فى علم الصرف » و « موقد الأذهان – ط » فى الألغاز النحوية (١)

الزَّيْلَعي (٠٠ – ٧٦٢ هـ / ٠٠ – ١٣٦٠ م)

عبد الله بن يوسف بن محمد الزيلعى ، أبو محمد ، جمال الدين : فقيه ، عالم بالحديث . أصله من الزيلع (فى الصومال) ووفاته فى

(١) الدرر الكامنة ٢ : ٣٠٨ ومفتاح السعادة ١ : ١٥٩ والنجوم الزاهرة ١٠ : ٣٣٦ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٩٥ والمقصد الأرشد – خ . والسحب الوابلة – خ . وآداب اللغة ٣ : ١٤٣ ومعجم المطبوعات ٢٧٣

القاهرة . من كتبه « نصب الراية فى تخريج أحاديث الهداية – ط » فى مذهب الحنفية ، و « تخريج أحاديث الكشاف – خ » . وهو غير الزيلعى « عثمان » شارح الكنز (١)

اليُوسُفي (٠٠ – ١١٩٤ هـ / ٠٠ – ١٧٨٠ م)

عبد الله بن يوسف بن عبد الله اليوسفى : شاعر ، مولده ووفاته فى حلب . له «بديعية» التزم فيها تسمية الأنواع ، و « شرحها » و « موارد السالك لأسهل المسالك – خ » فى الأدب ، مذيل بمقطعات شعرية له ولغيره . وكان يبيع البن ، فقيل له البنى (٢)

العَبْدَلي = أَحمد فَضْل ١٣٦٢

ابن عبد المالك = أَحمد بن عبدالمالك

الهَرَوي (٠٠ – ٥٣٧ هـ / ٠٠ – ١١٤٢م)

عبد المجيد بن إسماعيل بن محمد القيسى الهروى : قاضى بلاد الروم ، من فقهاء الحنفية . تفقه بما وراء النهر ، ودرّس ببغداد والبصرة وهمذان وبلاد الروم . وقدم دمشق سنة ٥٣٤ هـ ، وتوفى بقيسارية . له مصنفات فى «الفروع » و «الأصول» وخطب ورسائل(٣)

(١) لحظ الألحاظ لابن فهد . والبدر الطالع ١ : ٤٠٢ وحسن المحاضرة ١ : ٢٠٣ والمكتبة الأزهرية ١ : ٥٩١ وانظر Brock. S. 2: 16

(٢) المرادى ٣ : ١٠٨–١١٦ ومكتبة الإسكندرية ، فهرس الأدب ١٣١ و Brock. 2: 366 وفى معجم المطبوعات ١٩٥٨ «موارد السالك لأسهل المسالك ، رسالة مطبوعة ، فى الأصول ؟ حروفها كلها مهملة »

(٣) الفوائد البهية ١١٢ والنجوم الزاهرة ٥ : ٢٧٢

عَبْدُالمَجِيدالشَّاوِي (١٢٦٨ – ١٣٤٧ هـ / ١٨٥٢ – ١٩٢٨ م)

عبد المجيد بن حسن بن مسعود بن عبد العزيز بن عبد الله بن شاوى : أديب ، من أعيان العراق . كان فى العهد العثمانى مبعوثاً عن لواء العمارة ، وفى عهد الاحتلال البريطانى رئيساً لبلدية بغداد ، ثم نائباً عن لواء الدليم ، فمتصرفاً بالدليم . وهو من أسرة كبيرة كان بعض رجالها يلقب بالإمارة ، يتصل نسبها بآل عُبَيد، من قضاعة . وكان فاضلا ، له « مجاميع » فى الأدب ، منها مجموعة فى « الوقائع والتواريخ » ونظم فى بعضه جودة،جمعه فى « ديوان » . ولد ببغداد ، وتوفى فى بيروت ، وقد جاءها مستشفياً من السرطان ، ودفن فيها (١)

الشُّرْنُوبي (٠٠ – ١٣٤٨ هـ / ٠٠ – ١٩٢٩ م)

عبد المجيد الشرنوبى ، أبو محمد : فقيه مالكى مصرى أزهرى . له كتب ، منها « شرح مختصر ابن أبى جمرة – ط » فى الحديث ، و « المحاسن البهية على متن العشماوية – ط » فى فقه المالكية، و«الكواكب الدرية على متن العزية – ط » و « تقريب المعانى على رسالة ابن أبى زيد القيروانى – ط» و « إرشاد السالك إلى ألفية ابن مالك – ط » و « شرح الأربعين النووية – ط » و « تحفة العصر الجديد ونخبة النصح المفيد – ط » و « ديوان خطب – ط » مربع السجعات ،

(١) لب الألباب ١٧٠ و ١٧٥

والرابعة آية ، و « شرح حكم ابن عطاء الله السكندرى — ط » و « مختصر كتاب الشمائل المحمدية — ط » (١)

ابن عَبْدُون (.. — ٥٢٩ هـ / .. — ١١٣٥ م)

عبد المجيد بن عبد الله بن عبدون الفهرى ، أبو محمد : ذو الوزارتين ، أديب الأندلس فى عصره . مولده ووفاته فى يابُرة (Evora) استوزره بنو الأفطس ، إلى انتهاء دولتهم (سنة ٤٨٥ هـ) وانتقل بعدهم إلى خدمة المرابطين . وكان كاتباً مترسلا عالماً بالتاريخ والحديث ، من محفوظاته كتاب الأغانى . وهو صاحب القصيدة التى مطلعها :

« الدهر يفجع بعد العين بالأثر »

فى رثاء بنى الأفطس ، شرحها ابن بدرون وغيره ، وترجمت إلى الفرنسية والإسبانية . وله كتاب فى « الانتصار لأبى عبيد البكرى على ابن قتيبة » (٢)

المَنَالي (.. — ١١٦٣ هـ / .. — ١٧٥٠ م)

عبد المجيد بن على المنالى الزبادى الحسنى الإدريسى ، أبو محمد : فاضل . من فقهاء المالكية . من أهل فاس . نسبته إلى «منالة» من قرى السوس . له منظومات ومؤلفات ، منها «بلوغ المرام بالرحلة إلى بيت الله الحرام» ضمّنه فوائد كثيرة ، و« إفادة المراد بالتعريف بالشيخ ابن عياد — خ» وكتاب فى «العروض» (١)

الحافِظ العُبَيدي (٤٦٧ — ٥٤٤ هـ / ١٠٧٤ — ١١٤٩ م)

عبد المجيد بن محمد بن المستنصر بالله العبيدى ، أبو الميمون ، الملقب بالحافظ لدين الله : من خلفاء الدولة الفاطمية (العبيدية) بمصر . ولد فى عسقلان ، وتملك الديار المصرية سنة ٥٢٤ هـ ، بعد موت الآمر بأحكام الله . واستقام له الأمر زمناً . وكان كثير الفتك بوزرائه وخاصته : استوزر أحمد بن الفضل الجمالى ، وساءه منه أن يتصرف بالأمور دونه ، فقتله سنة ٥٢٦ هـ ؛ واستوزر أبا الفتح يانساً الحافظىّ ، فرأى استبداداً منه فى الرأى فسمه ؛ وفوض الأمر إلى ابن له يدعى سليمان ، فمات لشهرين من ولايته ؛ وأقام ابناً آخر له اسمه حسن ، فارتفعت إليه وشاية به فقتله بالسم ، سنة ٥٢٩ هـ ؛ واستوزر أميراً أرمنياً يدعى تاج الدولة بهرام ، ثم قتله سنة ٥٤٣ هـ . وباشر بعد ذلك أمور الدولة بنفسه ، فلم يول وزارته أحداً إلى أن مات بمصر (٢)

---

(١) معجم الشيوخ ٢ : ٩٧ والخزانة التيمورية ٣ : ١٦١ ومعجم المطبوعات ١١١٩ وشجرة النور ٤١٢

(٢) الصلة لابن بشكوال ٣٨٢ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٢٥ وكشف الظنون ١٣٢٩ و Brock. 1: 320, S. 1: 480 وانظر المعجب للمراكشى ، طبعة الاستقامة ، ص٧٦ وفيها القصيدة و ٨٧ و ١٦٤ — ١٧٠ وفى المغرب ١ : ٣٧٤ نماذج رقيقة من شعره . وفى الفوات ٢ : ٨ توفى سنة ٥٢٠

(١) اليواقيت الثمينة ٢٣٧ و Brock. S. 2: 676 وشجرة النور ٣٥٣

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٣٠٩ وشذرات الذهب ٤ : ١٣٨ وابن الأثير ١١ : ٥٣ وابن إياس ١ : ٦٤ وهو فيه « عبد المجيد بن المستنصر بالله معد بن الظاهر =

عَبْدُ المَجِيد الخاني (١٢٦٣ – ١٣١٨ هـ / ١٨٤٧ – ١٩٠٠ م)

عبد المجيد بن محمد بن محمد الخانى الدمشقى الشافعى : أديب ، له اشتغال بالتاريخ والفقه . وله نظم وموشحات . مولده فى دمشق ، ووفاته فى الآستانة . صنف « الحدائق الوردية فى حقائق أجلاء النقشبندية – ط » تراجم ، جعل اسمه تاريخاً لتأليفه (سنة ١٣٠٦ هـ) و « سبع مقامات » أسند روايتها إلى سعد بن بشير ، ونشأتها إلى أبى حفص المصرى . وله « وجه الحل من جهد المقل » ديوان منظوماته (١)

= على» . وابن خلدون ٤ : ٧١ وهو فيه « عبدالحميد بن أحمد بن المستنصر » واتعاظ الحنفا ٢٨٤

(١) تراجم أعيان دمشق للشطى ٨٦ ومنتخبات التواريخ لدمشق ٧٤٩ وجامع كرامات الأولياء ١ : ٥ وفيه : وفاته سنة ١٣١٧ هـ . ومقدمة شرح الأم ، للحسينى – خ . وإيضاح المكنون ١ : ٣٩٦ وفيهما : وفاته سنة ١٣١٩ هـ . وقرأت بخطه على نسخة من خزانة الأدب لابن حجة ما يأتى : لكاتبه عبد المجيد بن محمد الخانى مستهل ذى الحجة ١٣٠٨

لفضل خزانة الأدب انتسابى
ومن أسلاك لؤلؤها اكتسابى
فتلك خزانة ملئت عقوداً
من الدر البديع بلا حجاب
وكم نجد الخزائن غير ملأى
وتحفظها الملوك بألف باب
فأيهما بهذا الحفظ أولى
أما هذا من العجب العجاب
جزى الله ابن حجة كل خير
وأدخله الجنان بلا حساب

المَغْرِبي (١٢٨٤ – بعد ١٣٤٨ هـ / ١٨٦٧ – « ١٩٢٩ م)

عبد المجيد بن محمود عزيز المغربى : فقيه حنفى ، فرضى . من أهل طرابلس الشام ، انتقل إليها أسلافه قبل القرن العاشر للهجرة من بلدة تسمى « درغوث » فى تونس. له كتب ، منها « المنهل الفائض فى علم الفرائض – ط » و « الفرائد الجمالية – ط » فى النفقات ، ورسالة « وضع اليد فى دعوى العقار » وله نظم (١)

الشَّريف عَبْدُ المُحْسِن (.. – ١١٣١ هـ / .. – ١٧٠١ م)

عبد المحسن بن أحمد بن زيد الحسنى : من أشراف مكة . وليها بعد عزل الشريف سعيد بن سعد (سنة ١١١٣ هـ) فى فتنة ليس هنا مجال شرحها . وكان فى جدة ، فدخل مكة فى مهرجان . وأقام تسعة أيام ، ونزل عن الشرافة – باختياره – للشريف عبدالكريم بن محمد بن يعلى . ووافق على ذلك الوالى التركى (سليمان باشا) وتتابعت الفتن بين زعماء الأشراف ، فاحتفظ عبد المحسن بمكانته حتى كان مرجعاً لهم جميعاً « لا يتولى شريف منهم ولا يُعزل إلا برأيه ، ولا يستمر إلا إذا كان تحت أمره ونهيه » كما يقول ابن زينى دحلان . وظل على ذلك إلى أن توفى بمكة(٢)

(١) مجلة العرفان ١١ : ١٤١ وعلماء طرابلس ٢٩ و ١٤٣

(٢) خلاصة الكلام ١٣٦ – ١٧١

أَمِين الدِّين الحَلَبي (٥٧٠ - ٦٤٣ هـ / ١١٧٤ - ١٢٤٥ م)

عبد المحسن بن حمود بن عبد المحسن التنوخى الحلبى ، أبو الفضل ، أمين الدين : أديب ، من الشعراء . كان كاتباً ووزيراً لعز الدين أيبك صاحب صرخد . وتوفى بدمشق . له « مفتاح الأفراح فى امتداح الراح – خ » وكتاب فى « الأخبار والنوادر » كبير ، و « ديوان شعر » و « ديوان ترسل » (١)

الأُشَيْقِري (.. - ١١٨٧ هـ / .. - ١٧٧٤ م)

عبد المحسن بن على الأشيقرى : فقيه حنبلى . ولى الإفتاء فى الزبير (بقرب البصرة) وهو من أهل أشيقر (من قرى الوشم) بنجد . كان موالياً لخصوم الدعوة الإصلاحية التى قام بها الشيخ محمد بن عبد الوهاب ، فى نجد ، وله « تأليف » فى الرد عليه . توفى بالطاعون فى بلد الزبير (٢)

عَبْد المُحْسِن السَّعْدون (١٢٩٦ - ١٣٤٨ هـ / ١٨٧٩ - ١٩٢٩ م)

عبد المحسن « باشا » ابن فهد بن على السعدون : وزير عراقى . من أسرة يتصل نسبها بالأشراف . استوطن أحد أجدادها البصرة ، ثم ذهب إلى المنتفق ، فتأمر أحفاده على عشائرها . وولد عبد المحسن فى الناصرية (مركز لواء المنتفق) وكان أبوه حاكماً على اللواء وأميراً لعشائره . وتعلم فى مدرسة العشائر بالآستانة ثم فى المدرسة الحربية ، وتخرج ضابطاً فى الجيش العثمانى . وجعله السلطان عبد الحميد ، مع أخ له اسمه عبد الكريم ، مرافقين له . وظل عبد المحسن فى الآستانة بعد خلع السلطان عبد الحميد ، فانتخب نائباً عن « المنتفق » فى مجلس النواب العثمانى . وعاد إلى العراق فى خلال الحرب العامة الأولى . وتقلد بعد الحرب وزارة الداخلية فى « الوزارة النقيبية » الثالثة ، سنة ١٩٢٢ م . ثم كان رئيساً لمجلس الوزراء أربع مرات ، سنة ١٩٢٢ – ١٩٢٣ م ، و ١٩٢٥ – ١٩٢٦ ، و ١٩٢٨ – ١٩٢٩ وتجددت وزارته الأخيرة ، وانتهت بانتحاره ، برصاصة أطلقها على نفسه ، فى بغداد . وكان مما تولاه رياسة مجلس النواب سنة ١٩٢٦ ورياسة مجلس الأعيان سنة ١٩٢٧ ويعده ساسة العراق زعيم الراغبين فى التفاهم مع الإنكليز فى أيامه (١)

ابن غَلْبُون الصُّوري (٣٣٩ - ٤١٩ هـ / ٩٥٠ - ١٠٢٨ م)

عبد المحسن بن محمد بن أحمد بن غالب الصورى ، أبو محمد ويلقب بابن غلبون : شاعر ، حسن المعانى . من أهل صور ، فى

---

(١) فوات الوفيات ٢ : ١٠ وآداب اللغة ٣ : ٢٢ ومرآة الزمان ٨ : ٧٥٧ وشذرات الذهب ٥ : ٢٢٠

(٢) السحب الوابلة – خ .

(١) ملوك العرب ٢ : ٣٦٢ والتحفة النبهانية : جزء المنتفق ١٠٩ و ١٨٦ ومجلة الفتح ١٩ جمادى الثانية ١٣٤٨ والدليل العراقى الرسمى لسنة ١٩٣٦ ص ١١٥ – ١١٨

بلاد الشام . مولده ووفاته فيها . له « ديوان شعر – خ » وهو صاحب البيتين :

« بالذى ألهم تعذيبى ثناياك العــذابا ،
ما الذى قالته عيناك لقلبى فأجابا ؟ » (١)

الكاظمي (١٢٨٢ – ١٣٥٤ هـ / ١٨٦٥ – ١٩٣٥ م)

عبد المحسن بن محمد بن على بن محسن الكاظمى ، أبو المكارم ، من سلالة الأشتر النخعى : شاعر فحل ، كان يلقب بشاعر العرب . امتاز بارتجال القصائد الطويلة الرنانة . ولد فى محلة « الدهانة » ببغداد ونشأ فى الكاظمية ، فنسب إليها . وكان أجداده يحترفون التجارة بجلود الخراف ، فسميت أسرته « بوست فُرُوش » بالفارسية ، ومعناه « تاجر الجلد » وتعلم مبادىء القراءة والكتابة ، وصرفه والده إلى العمل فى التجارة والزراعة ، فما مال إليهما . واستهواه الأدب فقرأ علومه وحفظ شعراً كثيراً . وأول ما نظم الغزل ، فالرثاء ، فالفخر . ومر السيد جمال الدين الأفغانى بالعراق ، فاتصل به ، فاتجهت إليه أنظار الجاسوسية ، وكان العهد الحميدى ، فطورد ، فلاذ بالوكالة الإيرانية ببغداد . ثم خاف النفى أو الاعتقال ، فساح نحو سنتين فى عشائر العراق وإمارات الخليج الفارسى والهند ، ودخل مصر فى أواخر سنة ١٣١٦ هـ ، على أن يواصل سيره إلى أوربة ، فطارت شهرته ، وفرغت يده مما ادّخر ، فلقى من مودّة «الشيخ محمد عبده» وبرّه الخفىّ ما حبب إليه المقام بمصر ، فأقام . وأصيب بمرض ذهب ببصره إلا قليلا . ومات محمد عبده سنة ١٣٢٣ هـ ، فعاش فى ضنك يستره إباء وشمم ، إلى أن توفى ، فى مصر الجديدة ، من ضواحى القاهرة . ملأ الصحف والمجلات شعراً ، وضاعت منظومات صباه . وجمع أكثر ما حُفظ من شعره فى « ديوان الكاظمى – ط » مجلدان . قال السيد توفيق البكرى : الكاظمى ثالث اثنين ، الشريف الرضى ومهيار الديلمى (١)

الصَّحَّاف (١٢٩١ – ١٣٥٠ هـ / ١٨٧٤ – ١٩٣١ م)

عبد المحسن بن يعقوب الصحاف : شاعر ، عاش فى بؤس . ولد فى البحرين ، وانتقل طفلا مع والده إلى مكة ، فتعلم فيها . ومدح بعض الملوك والأمراء وأرباب المناصب . وله حماسة وغزل . ارتفعت شهرته فى أيامه . وخلّف «مجموعات» من نظمه لا تزال محفوظة . توفى بمكة (٢)

---

(١) وفيات الأعيان ١ : ٣٠٨ والنجوم الزاهرة ٤ : ٢٦٩ ومجلة العرفان ٣٢ : ١٥ وسير النبلاء – خ – الطبقة الثانية والعشرون . ويتيمة الدهر ١ : ٢٢٥ وتتمة اليتيمة ٣٥ والشذرات ٣ : ٢١١ .

(١) أخذت نسبه وأوليته منه . وله ترجمة واسعة فى كتاب الأدب العصرى ١ : ٩٧ وفى مقدمتى الجزأين الأول والثانى ، من ديوانه ، خلاصات مفيدة من ترجمته ، كتبها مصطفى عبد الرازق وعباس محمود العقاد ورفائيل بطى وعبد القادر المغربى .

(٢) أحمد بن خليفة النبهانى ، فى أم القرى ٢٤ / ١١ / ١٣٥٠

ابن عَبْدالمَدَان = عبد الله بن عبد المدان

عَبْد المَدَان (... - ...)

١ - عبدالمدان ، واسمه حَشرم بن عبد ياليل ، من جرهم ، من قحطان : ملك جاهلي يماني ، كانت إقامته بمكة ، وامتد سلطانه إلى الطائف وأرض جو (المسماة باليمامة) وكان تابعاً لليعربيين أصحاب اليمن . وهو المعنيّ بقول الشاعر :

« شربت الخمر حتى خلت أني
أبو قابوس أو عبد المدان »(١)

٢ - عبد المدان ، واسمه عمرو ، ابن الديان واسمه يزيد بن قطن بن زياد بن الحارث بن مالك بن ربيعة بن كعب الحارثي ، من مذحج : جدّ جاهلي . من أشراف اليمن . من أهل نجران . مات قبيل العصر الإسلامي ، ووفد ابنه « يزيد بن عبد المدان » على النبيّ (ص) في وفد بني الحارث سنة ١٠ هـ (٢)

عَبْد المَسِيح الشَّيْبَاني (... - نحو ٥٠ ق هـ / ... - « ٥٧٥ م)

عبد المسيح بن عسلة الشيباني : شاعر جاهلي . نسب إلى أمه « عسلة بنت عامر بن شراكة ، قاتل الجوع ، الغساني » واسم أبيه حكيم بن عفير بن طارق ، من ذهل بن شيبان . اختار صاحب المفضليات مقاطيع من شعره . وأخباره قليلة (١)

ابن بُقَيْلَة (... - نحو ١٢ هـ / ... - « ٦٣٣ م)

عبد المسيح بن عمرو بن قيس بن حيان ابن بقيلة الغساني : معمَّر ، من الدهاة . من أهل الحيرة (في العراق) له شعر وأخبار . يقال إنه باني قصر الحيرة . عاش زمناً طويلا في الجاهلية ، وأدرك الإسلام ، وظلّ على النصرانية . واجتمع به خالد بن الوليد في الحيرة . وفي أمالي المرتضى خبر عن رجل من أهل الحيرة كان يحفر أساساً لبناء فظهر له قبر عبد المسيح ابن بقيلة وعند رأسه أبيات من شعره . وهو ابن أخت سطيح الكاهن (٢)

عَبْد المَسِيح أَنْطاكي (١٢٩١ - ١٣٤١ هـ / ١٨٧٤ - ١٩٢٣ م)

عبد المسيح بن فتح الله بن عبد المسيح ابن حنا ، الأنطاكي الحلبي : صحافي . له نظم كان يمدح به بعض أمراء العرب وغيرهم

---

(١) الإكليل ٨ : ١٦٣ والتيجان ١٧٧ وفيه ١٧٦ أن أرض « اليمامة » سميت بالجارية الحادة البصر التي تسمى اليمامة . والأمالي الشجرية ١ : ١١٦

(٢) الروض الأنف ٢ : ٣٤٧ والتاج ٩ : ٣٤٢ وذهب الشريشي ٢ : ٢٧١ إلى أن بني « عبد المدان » هذا ، هم الذين يضرب بهم المثل في الشرف والعزة ، وقال : ورد ذكرهم في الشعر كثيراً .

(١) التاج ٨ : ١٨ وشعراء النصرانية ١ : ٢٥٤ والبيان والتبيين ، تحقيق هارون ، ١ : ٢٢٩ والآمدي ١٥٧ و ١٥٨ وسمط اللآلي ٥٧٠

(٢) أمالي المرتضى ١ : ١٨٨ والديارات ١٥٤ واللباب ١ : ١٣٦ والبيان والتبيين ٢ : ٧٤ ووقع اسمه في بعض المصادر « ابن نفيلة » وهو من خطأ النساخ ، ففي أمالي المرتضى : كان « بقيلة » يدعى ثعلبة أو الحارث ، وخرج في بردين أخضرين فقيل له: ما أنت إلا بقيلة !

ويفوز بعطاياهم . وهو يونانى الأصل . سكن أحد أجداده أنطاكية ، وانتقلت عائلتهم إلى حلب سنة ١١٦٣ هـ . وبها ولد صاحب الترجمة ، ونشأ، وأصدر عشرة أجزاء من مجلة شهرية سماها « الشذور » ثم انتقل إلى مصر سنة ١٣١٥ هـ ، وأصدر جريدة «العمران» اثنى عشر عاماً . وتوفى بالقاهرة . له « نيل الأمانى فى الدستور العثمانى — ط » و « النهضة الشرقية — ط » لم يكمل ، و «ديوان عرف الخزام — ط » مدائح ، و « رحلة السلطان حسين فى رياض البحرين — ط » و « الرياض المزهرة بين الكويت والمحمرة — ط » (١)

ابن عبدالمطلب (الشريف) = أحمد بن عبدالمطلب ١٠٣٩

عبد المطلب (الشاعر) = محمد بن عبد المطلب ١٣٥٠

عَبْد المُطَّلِب (٠٠ — ١٠١٠ هـ / ٠٠ — ١٦٠١ م)

عبد المطلب بن حسن بن أبى نمى : شريف حسنى ، من أمراء مكة . كان شجاعاً موصوفاً بالعقل والمروءة . قام بأمور مكة فى أيام والده ، وبعده بقليل . وتوفى بمكة (٢)

عَبْد المُطَّلِب بن رَبِيعة (٠٠ — ٦٢ هـ / ٠٠ — ٦٨٢ م)

عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم : صحابى . سكن المدينة . وانتقل إلى الشام فى خلافة عمر ، فتوفى فى دمشق . له فى الصحيحين وغيرهما ثمانية أحاديث (١)

عَبْدالمُطَّلِب بن غالِب (١٢٠٩ — ١٣٠٣ هـ / ١٧٩٤ — ١٨٨٥ م)

عبدالمطلب بن غالب بن مساعد الحسنى : من أمراء مكة . مولده ووفاته فيها . ولى إمارتها سنة ١٢٤٣ هـ . وعزل عنها بعد خمسة أشهر ، فتوجه إلى الشرق ثم إلى الآستانة ، فأقام إلى سنة ١٢٦٧ هـ ، فأعيد إلى إمارة مكة ، فاستمر بها إلى سنة ١٢٧٢ فوقعت فتنة بمكة كان سببها منع بيع الرقيق ، فعزلته حكومة الترك ، فقصد الآستانة ومكث إلى سنة ١٢٩٧ فأعادته حكومتها إلى الإمارة فاستمر إلى سنة ١٢٩٩ هـ . وفصل عنها بعد أن وليها ثلاث مرات مجموع مدتها ثمانى سنين (٢)

افتِخار الدِّين (٥٣٩ — ٦١٦ هـ / ١١٤٤ — ١٢١٩ م)

عبد المطلب بن الفضل بن عبد المطلب ابن حسين الهاشمى البلخى ، من سلالة عبدالله ابن عباس : فقيه . ولد ونشأ فى بلخ . وانتهت إليه رياسة الحنفية فى حلب ، وتوفى بها . له « شرح الجامع الكبير — خ » للشيبانى ، فقه (٣)

---

(١) جريدة العمران ١٢ : ٦٣٣ — ٦٥٧ وأدباء حلب ١٠٠ — ١٠٢ ومعجم المطبوعات ٤٩٢ وفيه « وفاته سنة ١٩١٧ م » خطأ .

(٢) خلاصة الأثر ٣ : ٨٦

(١) كشف النقاب — خ . وتهذيب ٦ : ٣٨٣ والإصابة ، ت ٥٢٤٦

(٢) خلاصة الكلام ٣٢٩ وما قبلها . ومرآة الحرمين ١ : ٣٦٦ والأنساب والأسرات الحاكمة ٣٤

(٣) الجواهر المضية ١ : ٣٢٩

عَبْد المُطَّلِب (نحو ١٢٧ق هـ – ٤٥ ق هـ / « ٥٠٠ – ٥٧٩ م)

عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ، أبو الحارث : زعيم قريش فى الجاهلية ، وأحد سادات العرب ومقدميهم . مولده فى المدينة ومنشأه بمكة . كان عاقلا ، ذا أناة ونجدة ، فصيح اللسان ، حاضر القلب ، أحبه قومه ورفعوا من شأنه ، فكانت له السقاية والرفادة . قال « سيديو » فى خلاصة تاريخ العرب : « مارس الحكومة العظمى بمكة من سنة ٥٢٠ إلى سنة ٥٧٩ م ، وخلّص وطنه من غارة الحبشة » . وهو جدُّ رسول الله (ص) قيل: اسمه شيبة و« عبد المطلب » لقب غلب عليه . وقيل : هو أول من خضب بالسواد من العرب . وكان أبيض مديد القامة . مات بمكة عن نحو ثمانين عاماً أو أكثر (١)

عَبْد المُعْطِي با كَثِير (٩٠٥ – ٩٨٩ هـ / ١٥٠٠ – ١٥٨١ م)

عبدالمعطى بن حسن بن عبد الله باكثير المكى ثم الحضرمى : عارف بالتفسير والحديث . ولد بمكة ، وتوفى بأحمد أباد (فى الهند) من تصانيفه « أسماء رجال البخارى » كتب منه مجلداً ضخماً ، ولم يتم . وله نظم كثير (١)

السِّمِلَّاوِي (... – ١١٢٧ هـ / ... – ١٧١٥ م)

عبد المعطى بن سالم بن عمر الشبلى السملاوى : أديب ، نسبته إلى سملاّ (بمصر) له كتب ، منها « ترغيب المشتاق فى أحكام الطلاق – ط » على مذهب الشافعى ، و « البهجة السنية فى شرح القصيدة الزينبية – ط » وهى التى مطلعها :

« صرمت حبالك بعد وصلك زينب »

و « وسيلة المريد لبيان التجويد – خ » و « لقط المسائل الفقهية – خ » و « منهة المفتين لردّ جواب السائلين – خ » و « المربع فى حكم العقد على المذاهب الأربع – خ » و « إحكام القول فى حل مسائل العول – خ » و « روائح العواطر بما يشرح الخواطر – خ » و « شرح جوهرة التوحيد – خ » و « تفريج الكرب والمهمات بشرح دلائل الخيرات – خ » و « تنزيه النواظر فى مآثر سيد الأوائل والأواخر – خ » و « الاستئناس فى تأويل منام الناس – خ » و « اقتطاف الزهر من جوانب أشجار النهر – خ » فتاوى ، و « إتحاف الكييس بنوادر مصطلح الحديث – خ » ويسمى أيضاً « إتحاف الظريف بشرح قواعد مصطلح الحديث الشريف » (٢)

---

(١) ابن الأثير ٢ : ٤ والطبرى ٢ : ١٧٦ وتاريخ الخميس ١ : ٢٥٣ واليعقوبى ١ : ٢٠٣ وفيه : « ولد بمكة ، ونشأ بالمدينة ، وعاد إلى مكة مع عمه المطلب » . والمصابيح – خ – وفيه : عاش ١٢٠ سنة . وخلاصة تاريخ العرب ٣٩ وابن هشام ١ : ٥٧ والروض المعطار – خ – وفيه : « مات فى ردهان ، باليمن » وفى عيون الأثر ١ : ٤٠ « كانت وفاته سنة تسع من عام الفيل ، والنبى صلى الله عليه وسلم يومئذ ثمانى سنين ، وقيل : بل توفى عبد المطلب ، وهو ابن ثلاث سنين »

(١) النور السافر – خ .

(٢) الخزانة التيمورية ٢ : ٥ ثم ٣ : ١٤٢ و Brock. 2: 420, S. 2: 444 وهدية العارفين ١ : ٦٢٢ وانفرد بتأريخ وفاته . ومعجم المطبوعات ١٠٥٠ ودار الكتب ١ : ٣٠ و ٥٣٨ و ٤٩٨ قلت : عندى مخطوطة من شرحه للقصيدة الزينبية ، جاء فى =

عَبْدالمُعْطِى الخَلِيلي (٠٠ - ١١٥٤ هـ / ٠٠ - ١٧٤١ م)

عبد المعطى بن محيي الدين الخليلى : فقيه شافعي . ولد فى بلد الخليل (بفلسطين) وتعلم فى الأزهر بمصر . وسكن القدس ، فتولى فيها إفتاء الشافعية إلى أن توفى . له « مجموعة فتاوى » ورسائل ونظم(١)

الحَرْبي (٥٠٠ - ٥٨٣ هـ / ١١٠٦ - ١١٨٧ م)

عبد المغيث بن زهير بن علوىّ الحربى : محدّث . من أهل بغداد . من صلحاء الحنابلة. له مصنف فى « فضل يزيد بن معاوية» قال ابن كثير : أتى فيه بالغرائب والعجائب وردّ عليه ابن الجوزى (٢)

عَبْدالمُقْتَدِر الكِنْدي (٠٠ - ٧٩١ هـ / ٠٠ - ١٣٨٩ م)

عبد المقتدر بن محمود بن سليمان الشريحى الكندى ، منهاج الدين : قاض من شعراء الهند بالعربية . ولد فى « تهانيسر » فى بيت علم وقضاء . ونشأ وعاش فى دهلى . من شعره قصيدة مطلعها :

« ياسائق الظعن فى الأسحار والأصل
سلّم على دار سلمى وابك ثم سل »

أوردها الشريف عبد الحىّ كاملة(٣)

= مقدمتها أنه بدأ بتأ ليفه فى ثانى ليلة من شهر ذى القعدة سنة ١٠٨٧ وسماه « التفاحة الوردية فى شرح القصيدة الزينبية »

(١) سلك الدرر ٣ : ١٣٦

(٢) البداية والنهاية ١٢ : ٣٢٨ وشذرات الذهب ٤ : ٢٧٥

(٣) نزهة الخواطر ، للشريف عبد الحى ٢ : ٧٠

ابن عَبْدالمَقْصُود = محمد سَعِيد ١٣٦٠

ابن عَبْدالمَلِك = محمد بن محمد ٧٠٣

الغَرِيض (٠٠ - نحو ٩٥ هـ / ٠٠ - « ٧١٤ م)

عبد الملك، مولى العبلات ، من مولدى البربر : من أشهر المغنين فى صدر الإسلام ، ومن أحذقهم فى صناعة الغناء . سكن مكة وغنى سكينة بنت الحسين . وكان يضرب بالعود ، وينقر بالدف ، ويوقع بالقضيب. كنيته أبو يزيد أو أبو مروان . ولقب«الغريض» لجماله ونضارة وجهه (١)

ابن شُهَيْد (٣٢٣ - ٣٩٣ هـ / ٩٣٥ - ١٠٠٣ م)

عبد الملك بن أحمد بن عبد الملك بن شهيد القرطبى ، أبو مروان : وزير ، من أعلام الأندلس ومؤرخيها وندماء ملوكها . ولد ومات بقرطبة . له « تاريخ » كبير يزيد على مئة جزء ، بدأه بعام الجماعة (سنة ٤٠ هـ) وختمه عام وفاته ، مرتباً على السنين(٢)

(١) الأغانى طبعة دار الكتب ٢ : ٣٥٩ وفى الكامل للمبرد أنه كان مملوكاً للثريا وأختها عائشة بنتى على بن عبدالله بن الحارث بن أمية الأصغر ، وأعتقتاه ؛ انظر رغبة الآمل ٥ : ٢٣٣ وفيه تعليق المرصفى على الكامل ، برواية ابن جامع أنه كان مملوكاً لسكينة بنت الحسين .

(٢) الصلة لابن بشكوال ٣٤٩ والمغرب فى حلى المغرب ١ : ١٩٨

عِمَاد الدَّوْلة (... – ٥١٣ هـ / ... – ١١١٩ م)

عبدالملك بن أحمد بن يوسف بن أحمد، عماد الدولة الجذامى ، من بنى هود : أحد أمراء الدولة الهودية فى سرقسطة (بالأندلس) وليها بعد وفاة أبيه (سنة ٥٠٣ هـ) واستمر بها مدة ، ثم تغلب عليه ألفونس الطاغية (Alphonse Ier, le Batailleur) ملك أراغون (سنة ٥٠٣ هـ) فاعتصم بحصن اسمه روطة (من حصون سرقسطة) وأقام فيه إلى أن مات(١)

الأَرْمَنْتي (٦٣٢ – ٧٢٢ هـ / ١٢٣٤ – ١٣٢٢ م)

عبدالملك بن أحمد بن عبدالملك الأنصارى الأرمنتى ، تقيّ الدين : فاضل مصرى ، من فقهاء الشافعية . له شعر . كان خفيف الروح ، كبير المروءة ، كثير الفتوة ، محسناً للناس . مولده بأرمنت ، ووفاته بقوص . من كتبه «نظم تاريخ مكة للأزرقى» رجزاً ، و«أرجوزة فى الحلى» (٢)

(١) ابن خلدون ٤ : ١٦٣ وفى الحلل الموشية ٧١ للسان الدين ابن الخطيب ما خلاصته «أن على بن يوسف ابن تاشفين لما كان فى العدوة – بمراكش – أشار عليه أهل دولته أن يطلب ملك بنى هود بشرق الأندلس ، وقالوا له : الشرع يدعوك أن تسعى فى أخذ تلك البلاد منهم لكونهم مسالمين للروم ، فأخذ برأيهم ، ووجه جيشاً لأخذ البلاد من عماد الدولة – صاحب الترجمة – فكتب إليه عماد الدولة كتاباً يستعطفه به ، أورد لسان الدين فقرات منه ، فأمر ابن تاشفين بالكف عنه»

(٢) الطالع السعيد ١٨٠

الجَزِيري (... – ٣٩٤ هـ / ... – ١٠٠٤ م)

عبد الملك بن إدريس الجزيرى ، أبو مروان : وزير أندلسى من الكتّاب . من أهل قرطبة . تولى الإنشاء أيام المنصور ابن أبى عامر . وبقى إلى زمن ابنه المظفر ، فعزله هذا واعتقله فى برج من أبراج «طرطوشة» لبث فيه إلى أن مات . قال الحميدى : له رسائل وأشعار كثيرة مدوّنة(١)

أَبُو مَرْوَان السِّجِلْمَاسي (... – ١١٤١ هـ / ... – ١٧٢٩ م)

عبد الملك بن إسماعيل بن الشريف محمد الحسنى ، المولى أبو مروان : من ملوك الدولة السجلماسية العلوية بالمغرب . بويع بمكناسة بعد أن خلع العبيد أخاه أحمد (سنة ١١٤٠هـ) وكان قبل ذلك أميراً على «السوس» فحضر إلى مكناسة . ورأى تحكم العبيد فى الدولة فعمل على تطهيرها منهم ، فرموه بالبخل ، وثاروا عليه ، ونهبوا مكناسة . ففر إلى فاس ، فأرسلوا إلى أحمد (المخلوع) فجاءهم وجددوا له البيعة ، فقاتل أخاه بفاس وأخذه عنوة ، ثم أرسله إلى مكناسة وأمر به فخنق فى سجنه (٢)

(١) جذوة المقتبس ٢٦١ والمعجب ٣٠ والمغرب فى حلى المغرب ٣٢١

(٢) الاستقصا ٤ : ٥٧

المُلّا عِصَام (٩٧٨ - ١٠٣٧ هـ / ١٥٧٠ - ١٦٢٧ م)

عبد الملك بن جمال الدين العصامى الأسفراييني ، المعروف بالملاعصام : من علماء العربية . له نحو ستين كتاباً ، منها « بلوغ الأرب من كلام العرب » و « الكافى الوافى فى العروض والقوافى — خ » و « شرح إيساغوجى » و « التسهيل — خ » رسالة فى العروض ، ورسالة فى « تحريم الدخان — خ » و « شرح قطر الندى — خ » فى النحو ، وغير ذلك . وأكثر كتبه شروح وحواش . مولده بمكة . ووفاته بالمدينة (١)

ابن حَبِيب (١٧٤ - ٢٣٨ هـ / ٧٩٠ - ٨٥٣ م)

عبد الملك بن حبيب بن سليمان بن هارون السلمى الإلبيرى القرطبي ، أبو مروان : عالم الأندلس وفقيهها فى عصره . أصله من طليطلة ، من بنى سُليم ، أو من مواليهم . ولد فى إلبيرة ، وسكن قرطبة . وزار مصر ، ثم عاد إلى الأندلس فتوفى بقرطبة . كان عالماً بالتاريخ والأدب ، رأساً فى فقه المالكية . له تصانيف كثيرة ، قيل : تزيد على ألف . منها « حروب الإسلام » و « طبقات الفقهاء والتابعين » و «طبقات المحدثين » و « تفسير موطأ مالك » و «الواضحة» فى السنن والفقه ، و « مصابيح الهدى » و «الفرائض» و «مكارم الأخلاق» و « الورع — خ » وغير ذلك وكان ابن لبابة يقول : عبدالملك بن حبيب عالم الأندلس ، ويحيى ابن يحيى عاقلها ، وعيسى بن دينار فقيهها (١)

العِصَامي (١٠٤٩ - ١١١١ هـ / ١٦٣٩ - ١٦٩٩ م)

عبد الملك بن حسين بن عبد الملك المكى العصامى : مؤرخ ، من أهل مكة مولده ووفاته فيها . له كتب ، منها « قيد الأوابد من الفوائد والعوائد — خ » بخطه ، و «سمط النجوم العوالى فى أنباء الأوائل والتوالى — خ» مجلدان ، رأيت منه المجلد الثانى بمكة . وهو حفيد الملا عصام ، عبدالملك بن جمال الدين ، المتقدم ذكره (٢)

عَبْد المَلِك بن حُمَيْد (... - ٢٢٦ هـ / ... - ٨٤١ م)

عبد الملك بن حميد ، من بنى على بن سودة الأزدى ، من بنى ماء السماء : إمام

---

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٨٧ والبدر الطالع ١ : ٤٠٣ و Brock. 2: 499, S. 2: 513 وسلافة العصر ١٢٢ والكتبخانة ٧ : ١٦١

(١) معجم البلدان ١ : ٣٢٣ وتاريخ علماء الأندلس لابن الفرضى ١ : ٢٢٥ والديباج المذهب ١٥٤ وتذكرة ٢ : ١٠٧ وفهرسة ابن خير ٢٠٢ و ٢٦٥ و Brock. S. 1: 231 وبغية الملتمس ٣٦٤ وميزان الاعتدال ٢ : ١٤٨ ولسان الميزان ٤ : ٥٩ ونفح الطيب ١ : ٣٣١ ومطمح الأنفس ٤٠ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٢٩ وجذوة المقتبس ٢٦٣ وفيه : مات يوم السبت ١٢ ذى الحجة ٢٣٩ ثم قال فى ص ٣١٥ « ووفاة عبد الملك ابن حبيب سنة ٨ أو ٢٣٩ على اختلاف فيه» . وإنباه الرواة ٢ : ٢٠٦

(٢) البدر الطالع ١ : ٤٠٢ و ٤٠٣ وسلك الدرر ٣ : ١٣٩ وعنوان المجد ١ : ١٢٠ وفيه : وفاته سنة ١١٠٨هـ . و Brock. 2: 502 والكتبخانة ٥ : ٦٩

إباضى . بويع له فى عُمان ، بعد وفاة غسان ابن عبدالله (سنة ٢٠٧ هـ) وسار سيرة مرضية. وكبر ، فخاف الناس على الدولة ، فقام بتصريف أمورها « موسى بن على » إلى أن توفى عبد الملك بنزوى (١)

ابن دِثار (٠٠ - ١١٠ هـ / ٠٠ - ٧٢٨ م)

عبد الملك بن دثار الباهلى : من أشراف العرب وشجعانهم . شهد حروب أشرس بن عبد الله مع أهل « سمرقند » وغيرهم من سكان ما وراء النهر . وقتل فى إحدى هذه الوقائع (٢)

ابن رِفَاعَة (٠٠ - ١٠٩ هـ / ٠٠ - ٧٢٧ م)

عبد الملك بن رفاعة بن خالد الفهمى : أمير مصر . كان على شرطتها سنة ٩١ هـ ، وولى إمارتها سنة ٩٦ واستمر إلى سنة ٩٩ وعزل ، فرحل إلى الشام . وأعيد فى أول سنة ١٠٩ فدخل مصر ، وهو مريض ، فلبث ١٥ ليلة وتوفى . كان عادلا عفيف النفس فاضلا . من كلامه : « إذا دخلت الهديّة من الباب خرجت الأمانة من الطاق ! » ينهى الموظفين عن قبول الهدية (٣)

---

(١) تحفة الأعيان ١ : ١٠١

(٢) الكامل لابن الأثير ٥ : ٥٥

(٣) الولاة والقضاة ٦٤ - ٦٧ و ٧٥ والنجوم الزاهرة ١ : ٢٣١ و ٢٦٤

ابن زُهْر (٤٦٤ - ٥٥٧ هـ / ١٠٧٢ - ١١٦٢ م)

عبد الملك بن زهر بن عبد الملك بن محمد ابن مروان بن زهر الإيادى ، أبو مروان : طبيب أندلسى من أهل إشبيلية ، لم يكن فى عصره من يماثله فى صناعته . خدم « الملثمين » مدة ، واتصل بعبد المؤمن بن على . وصنف كتباً ، منها « التيسير فى المداواة والتدبير - خ » و « الأغذية - خ » و « الجامع - خ » فى الأشربة والمعجونات . وتوفى باشبيلية . ويسميه الإفرنج Avenzoar (١)

الطُّبْني (٣٩٦ - ٤٥٧ هـ / ١٠٠٦ - ١٠٦٥ م)

عبد الملك بن زيادة الله بن أبى مضر التميمى الحمانى ، أبو مروان الطبنى : عالم باللغة والحديث ، شاعر ، أصله من « طُبنة » بالأندلس وهو من أهل قرطبة . رحل إلى المشرق وحج ، وكتب عمن لقى من العلماء . وعاد فأملى كثيراً من تقييداته . وقتل بقرطبة . قال ابن حيان : قتلته جواريه لتقتيره عليهن ، وكان يوصف بالبخل المفرط (٢)

---

(١) طبقات الأطباء ٢ : ٦٦ والتكملة ٦١٦ وآداب اللغة ٣ : ١٠٦ وفى دائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٨٤ : « لقد أثر ابن زهر هذا أثراً بليغاً فى الطب الأوربى ، وظل هذا التأثير إلى نهاية القرن السابع عشر الميلادى ، وذلك بفضل ترجمة كتبه إلى العبرية واللاتينية » . وفى Grégoire 154 كلمة عن بنى زهر ، جاء فيها أن أشهرهم عبد الملك ، هذا ، وأن كتابه « التيسير » طبع باللاتينية فى البندقية سنة ١٤٩٠ م . وسماه Brock. S. 1:890 « عبد الملك بن أبى بكر بن محمد بن مروان »

(٢) الصلة لابن بشكوال ٣٥٤ والمغرب فى حلى المغرب ١ : ٩٢

الدَّوْلَعي (٥١٤ – ٥٩٨ هـ / ١١٢٠ – ١٢٠١ م)

عبد الملك بن زيد بن ياسين التغلبي الدولعي ، ضياء الدين ، أبو القاسم : فقيه شافعي ، من أهل « الدولعية » من قرى الموصل . تفقه ببغداد . وانتقل إلى الشام ، فولي الخطابة وتدريس الغزالية بدمشق . له تصانيف (١)

عَبْدالمَلِك السَّعْدي (٠٠ – ١٠٤٠ هـ / ٠٠ – ١٦٣١ م)

عبد الملك بن زيدان بن أحمد المنصور ، أبو مروان السعدي : من ملوك دولة الأشراف السعديين بمراكش . بويع بعد وفاة أبيه (سنة ١٠٣٧ هـ) وحاول أن يضبط الملك فثار عليه أخوان له ، أحدهما الوليد والثاني محمد (المعروف بالشيخ) فهزمهما واستولى على ما كان في أيديهما من الذخائر والعدة . وقتله بعض أهل مراكش بإغراء الوليد . وقيل : قتله العلوج وهو سكران . وكان فاسد السيرة والسريرة (٢)

ابن سِراج (٤٠٠ – ٤٨٩ هـ / ١٠٠٩ – ١٠٩٦ م)

عبد الملك بن سراج بن عبد الله بن محمد ابن سراج مولى بني أمية ، أبو مروان : وزير ، أديب ، من بيت علم ووقار في قرطبة . أطنب ابن بسام في الثناء عليه . وأشار إلى تقدمه في علوم اللغة ، وأنه أحيي كتباً كثيرة كاد يفسدها جهل الرواة ، واستدرك فيها أشياء من أوهام مؤلفيها أنفسهم ، ككتاب «البارع» لأبي علي البغدادي ، و « شرح غريب الحديث » للخطّابي ، و « أبيات المعاني » للقتبي ، و « النبات » لأبي حنيفة . وذكر مجموعة مما قاله أكابر شعراء عصره في رثائه (١)

عَبْد المَلِك العَبَّاسي (٠٠ – ١٩٦ هـ / ٠٠ – ٨١١ م)

عبد الملك بن صالح بن علي بن عبد الله ابن عباس : أمير من بني العباس . ولاه الهادي إمرة الموصل سنة ١٦٩ هـ ، وعزله الرشيد سنة ١٧١ هـ ، ثم ولاه المدينة والصوائف . وولاه مصر مدة قصيرة ، فلم يذهب إليها . وولاه دمشق فأقام فيها أقل من سنة . وبلغه أنه يطلب الخلافة ، فحبسه ببغداد سنة ١٨٧ هـ . ولما مات الرشيد أطلقه الأمين وولاه الشام والجزيرة سنة ١٩٣ هـ ، فأقام بالرقة أميراً إلى أن توفي . كان من أفصح الناس وأخطبهم ، له مهابة وجلالة . قيل ليحيي بن خالد البرمكي — لما ولى الرشيد عبد الملك على المدينة — كيف ولاه

---

(١) ملخص المهمات — خ . والسبكي ٤ : ٢٦١ وفيه : ولد سنة ٥٠٧ ومثله في مرآة الزمان ٨ : ٥١١

(٢) نزهة الحادي ٢١٨ والاستقصا ٣ : ١٣١

(١) الصلة ٣٥٧ وفيه : « كان جده سراج من موالي بني أمية ، على ما حكاه أهل النسب ، إلا أن أبا مروان قال لي غير مرة إنهم من العرب ، من كلب ابن وبرة أصابهم سباء » . والذخيرة ، المجلد الثاني من القسم الأول ٣٠٧ – ٣١٨ والمغرب في حلى المغرب ١ : ١١٥ وقلائد العقيان ١٩٠ وإنباه الرواة ٢ : ٢٠٧

المدينة من بني عماله ؟ فقال : « أحب أن يباهي قريشاً ويعلمهم أن في بني العباس مثله » ولا تخلو هذه الكلمة من التحريض عليه (١)

ابن دَعْسَين (٩٥٢ - ١٠٠٦ هـ / ١٥٤٥ - ١٥٩٧ م)

عبد الملك بن عبد السلام بن عبد الحفيظ ابن دعسين الأموى القرشى : من أئمة اليمن . كان عالماً بالكتاب والسنة ، مطلعاً على التاريخ والأدب . له تصانيف ، منها « منحة الملك الوهاب بشرح ملحة الإعراب » و « قرة العين بمعرفة بنى دعسين » وهم قبيلة باليمن . وله نظم . توفى فى مخا (٢)

نُوَيْب (.. - نحو ١٠٠ هـ / .. - « ٧٢٠ م)

عبد الملك بن عبد العزيز السلولى ، المعروف بنويب : من الشعراء الفصحاء الذين لم يفدوا على الخلفاء ولا مدحوا الأمراء والرؤساء . نشأ فى اليمامة ، وأحب فتاة اسمها سعدى بنت أزهر ، فكان يتغزل بها ، وله معها أخبار (٣)

ابن جُرَيج (٨٠ - ١٥٠ هـ / ٦٩٩ - ٧٦٧ م)

عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج ،

(١) فوات الوفيات ٢ : ١٢ والنجوم الزاهرة ٢ : ٩٠ و ١٥١ وابن خلدون ٣ : ٢٣٦ وابن الأثير ٦ : ٨٥ وزبدة الحلب ١ : ٦٤ ورغبة الآمل ٥ : ١٢٥

(٢) خلاصة الأثر ٣ : ٨٨ وملحق البدر ١٤١

(٣) الأغانى ٢٠ : ٧٩

أبو الوليد وأبو خالد : فقيه الحرم المكى . كان إمام أهل الحجاز فى عصره . وهو أول من صنف التصانيف فى العلم بمكة . رومىّ الأصل ، من موالى قريش . مكى المولد والوفاة . قال الذهبي : كان ثبتاً ، لكنه يدلس (١)

ابن الماجِشُون (.. - ٢١٢ هـ / .. - ٨٢٧ م)

عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الله التيمى بالولاء ، أبو مروان ابن الماجشون : فقيه مالكى فصيح ، دارت عليه الفتيا فى زمانه ، وعلى أبيه قبله . أضر فى آخر عمره . وكان مولعاً بسماع الغناء فى إقامته وارتحاله (٢)

ابن أبي عامِر (... - ٤٥٨ هـ / ... - ١٠٦٦ م)

عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الرحمن ، من آل أبى عامر : من ملوك الدولة العامرية فى الأندلس ، أيام ملوك الطوائف . بويع بشاطبة وبلنسية ، يوم موت أبيه (سنة ٤٥٢ هـ) وسكن بلنسية . وكان لقبه « نظام الدولة » وساءت سيرته فقبض عليه صهره صاحب طليطلة « يحيى بن ذى النون » غدراً ، سنة

(١) تذكرة الحفاظ ١ : ١٦٠ وصفة الصفوة ٢ : ١٢٢ وابن خلكان ١ : ٢٨٦ وتاريخ بغداد ١٠ : ٤٠٠ ودول الإسلام للذهبي ١ : ٧٩ وطبقات المدلسين ١٥

(٢) ميزان الاعتدال ٢ : ١٥٠ والانتقاء ٥٧ وابن خلكان ١ : ٢٨٧ وفيه ثلاثة أقوال فى وفاته : سنة ٢١٢ و ٢١٣ و ٢١٤

٤٥٧ هـ ، وأخرجه إلى مدينة «شنت برية» فأقام بها يسيراً ومات (١)

ابن أبي حَوْثَرَة (٠٠ - ٢٨٢ هـ / ٠٠ - ٨٩٥ م)

عبد الملك بن عبد الله بن محمد بن أمية ابن يزيد ، أبو مروان ابن أبى حوثرة : من وزراء الدولة الأموية فى الأندلس . ولى الوزارة والكتابة للأميرين محمد بن عبدالرحمن والمنذر بن محمد . وجمعت له القيادة مع الوزارة فى أيام عبد الله بن محمد . وقتله المطرّف بن عبد الله،على ميلين من إشبيلية وهو يقود جيشه (٢)

إمَام الحَرَمَيْن (٤١٩ - ٤٧٨ هـ / ١٠٢٨ - ١٠٨٥ م)

عبد الملك بن عبد الله بن يوسف بن محمد الجوينى ، أبو المعالى،ركن الدين ، الملقب بإمام الحرمين : أعلم المتأخرين ، من أصحاب الشافعى . ولد فى جوين (من نواحى نيسابور) ورحل إلى بغداد ، فمكة حيث جاور أربع سنين . وذهب إلى المدينة فأفتى ودرس ، جامعاً طرق المذاهب . ثم عاد إلى نيسابور ، فبنى له الوزير نظام الملك «المدرسة النظامية » فيها . وكان يحضر دروسه أكابر العلماء . له مصنفات كثيرة ، منها « غياث الأمم والتياث الظلم – خ » و« العقيدة النظامية

(١) البيان المغرب ٣ : ٢٦٦ و ٣٠٣

(٢) الحلة السيراء ٩٥ والمقتبس ، لابن حيان ١١٠ وما قبلها ، وراجع فهرسته .

فى الأركان الإسلامية – ط » و« البرهان – خ» فى أصول الفقه ، و« نهاية المطلب فى دراية المذهب – خ » فى فقه الشافعية ، اثنا عشر مجلداً ، و« الشامل » فى أصول الدين ، على مذهب الأشاعرة ، و« الإرشاد – ط » فى أصول الدين ، و« الورقات – ط » فى أصول الفقه ، و« مغيث الخلق – خ » أصول . توفى بنيسابور . قال الباخرزى فى الدمية يصفه : الفقه فقه الشافعى ، والأدب أدب الأصمعى ، وفى الوعظ الحسن البصرى(١)

ابن بَدْرُون (٠٠ - بعد ٦٠٨ هـ / ٠٠ - « ١٢١١ م)

عبد الملك بن عبد الله بن بدرون ، أبو القاسم الحضرمى ثم الشِلبيّ : أديب أندلسى من أهل شلب (Silves) اشتهر بكتابه « شرح قصيدة ابن عبدون – ط » سماه « كمامة الزهر وفريدة الدهر » قال ابن الأبار : رأيت خط ابن بدرون ، لبعض من أجازه ، فى سنة ٦٠٨(٢)

(١) وفيات الأعيان ١ : ٢٨٧ ودمية القصر – خ . والفهرس التمهيدى ٢٠٩ و ٥٥١ والسبكى ٣ : ٢٤٩ و Brock. 1: 486, S. 1: 671 وسير النبلاء – خ – المجلد الخامس عشر . ومفتاح السعادة ١ : ٤٤٠ ثم ٢ : ١٨٨ وتبيين كذب المفترى ٢٧٨–٢٨٥ والكتبخانة ٢ : ٢٦٥ وفى « قرة العين بشرح ورقات إمام الحرمين – خ » للحطاب : جاور بمكة والمدينة أربع سنين فلقب بإمام الحرمين ، ويلقب بضياء الدين ، وتوفى بقرية يقال لها « بشتغال » من أعمال نيسابور .

(٢) التكلة لابن الأبار ٢ : ٦٢٠ وكشف الظنون ١٣٢٩ وهدية العارفين ١ : ٦٢٧ وفيه : « وفاته سنة ٥٦٠ » ؟ وانظر Brock. 1: 415, S. 1: 579

الفتّني (١٢٥٥ - ١٣٢٧ هـ / ١٨٣٩ - ١٩٠٩ م)

عبد الملك بن عبد الوهاب بن صالح الفتني المكى : فرضى ، متفقه . أصله من « فتّن » من بلاد كجرات بالهند . ولد بالطائف وتعلم واشتهر بمكة . وصنف كتباً ، منها « التحفة السنية فى الكلمات المبنية — ط » نحو ، و « نظم متن السراجية — ط » فرائض ، و « شرح المقربة — ط » فرائض على المذاهب الأربعة ، و « فيض الرحمن على المطالب الحسان — ط » عقائد . وكان ينظم فى كل سنة قصيدة يمدح بها أمير مكة « الشريف عبد الله » ويقرأها بين يديه ليلة عيد الفطر ، فيخلع عليه خلعة حسنة . وانتقل إلى مصر فتوفى بها (١)

ابن المُنىٰ البابي (٧٦٦ - ٨٣٩ هـ / ١٣٦٥ - ١٤٣٦ م)

عبد الملك بن على بن المنى البابى الحلبى : من فضلاء الشافعية . يعرف بعبيد (بالتصغير) ويقال له المكفوف ، لأنه كان ضريراً . ولد فى قرية « الباب » وانتقل صغيراً إلى حلب ، وصار شيخ الإقراء فيها . وصنف مختصراً فى « الفقه » و « نزهة الناظرين — ط » فى الأخلاق والمواعظ . وتوفى بحلب (٢)

(١) الخزانة التيمورية ٣ : ٢٢٥ ومعجم المطبوعات ١٣ فى المستدركات بعد الفهرس . ونظم الدرر — خ — وفيه : وفاته سنة ١٣٣٢ هـ . وهدية العارفين ١ : ٦٢٩ وفيه : ولادته سنة ١٢٦١ خلافاً لما فى نظم الدرر .

(٢) إعلام النبلاء ٥ : ٢٠٠

عَبْد المَلِك بن عُمَر (٠٠ - نحو ١٦٠ هـ / ٠٠ - « ٧٧٧ م)

عبد الملك بن عمر بن مروان بن الحكم : أمير ، قال فيه ابن الأبار : قعيد جماعة آل مروان فى وقته ، وفارسهم وشهابهم . هبط الأندلس قادماً من مصر سنة ١٤٠ هـ ، فولى إشبيلية . وكان من أعضاد عبد الرحمن الداخل ومؤازريه ، فُتحت على يديه فتوح ، وأحظاه عبد الرحمن واستوزر بنيه وزوج ابنته « كنزة » من ابنه هشام ولىّ عهده (١)

الُخشَني (٠٠ - ٤٥٤ هـ / ٠٠ - ١٠٦٢ م)

عبد الملك بن غصن الخشنى ، أبو مروان : فاضل أندلسى ، له شعر ونثر . من أهل وادى الحجارة (Guadalajara) نكبه المأمون بن ذى النون صاحب طليطلة ، وحبسه مدة صنف فيها كتابه « السجن والمسجون ، والحزن والمحزون » ضمّنه ألف بيت من شعره ، ورسالة سماها « السر المكنون ، فى عيون الأخبار وتسلية المحزون » وتنقل بعد إطلاقه من السجن ، بين بلنسية وقرطبة ، وتوفى بغرناطة (٢)

الأَصْمَعي (١٢٢ - ٢١٦ هـ / ٧٤٠ - ٨٣١ م)

عبدالملك بن قُرَيب بن على بن أصمع الباهلى ، أبوسعيد الأصمعى : راوية العرب ،

(١) الحلة السيراء ٤٢

(٢) التكملة ٦٠٦

وأحد أئمة العلم باللغة والشعر والبلدان . نسبته إلى جدّه أصمع . ومولده ووفاته في البصرة . كان كثير التطواف في البوادي ، يقتبس علومها ويتلقى أخبارها ، ويتحف بها الخلفاء ، فيكافأ عليها بالعطايا الوافرة . أخباره كثيرة جداً . وكان الرشيد يسميه « شيطان الشعر » . قال الأخفش : ما رأينا أحداً أعلم بالشعر من الأصمعي . وقال أبو الطيب اللغوي : كان أتقن القوم للغة ، وأعلمهم بالشعر ، وأحضرهم حفظاً . وكان الأصمعي يقول : أحفظ عشرة آلاف أرجوزة . وتصانيفه كثيرة ، منها « الإبل – ط » و « الأضداد – ط » و « النخل والكرم – ط » و « الإنسان – ط » و « المترادف – خ » و « الفرْق – ط » أي الفرق بين أسماء الأعضاء من الإنسان والحيوان ، و « الخيل – ط » و « الشاء – ط » و « الدارات – ط » و « النبات والشجر – ط » وللمستشرق الألماني وليم أهلورد Vilhelm Ahlwardt كتاب سماه « الأصمعيات – ط » جمع فيه بعض القصائد التي تفرد الأصمعي بروايتها . ولعبدالله بن أحمد الربعي كتاب « المنتقى من أخبار الأصمعي – ط » غير تام (١)

(١) السيرافي ٥٨ وجمهرة الأنساب ٢٣٤ وفيه نسبه إلى مالك بن أعصر ، من قيس عيلان . والمنتقى من أخبار الأصمعي ، وفي مقدمته ترجمة وافية له وكثير من أخباره . وابن خلكان ١ : ٢٨٨ وتاريخ بغداد ١٠ : ٤١٠ والشريشي ٢ : ٢٥٦ ونزهة الألبا ١٥٠ وفيه : « اسم قريب : عاصم » . وطبقات=

الفِهْري (٣٣ – ١٢٣ هـ / ٦٥٣ – ٧٤١ م)

عبدالملك بن قَطَن بن نَهشل بن عبدالله الفهري : أمير الأندلس . وأحد القادة الشجعان. شهد وقعة « الحَرَة » بقرب المدينة ، في أيام يزيد بن معاوية ، سنة ٦٣ هـ ، وتسمى « حَرَة واقم » . ونجا من « مُسلم بن عقبة » فيمن نجا ، فقصد إفريقية . ثم استقرّ بقرطبة . وولي الأندلس سنة ١١٤ هـ ، بعد مقتل أميرها عبد الرحمن الغافقي . فغزا أرض البشكنس (Vascons) سنة ١١٥ وغنم . وعزله ابن الحبحاب (أمير إفريقية) سنة ١١٧ هـ ، وولي عقبة بن الحجاج ، فلم يخرج الفهري منها . وبقي إلى أن توفي عقبة ، فنادى به أهل الأندلس أميراً عليهم (في صفر ١٢٣) وجاءه بلج بن بشر ، لاجئاً من إفريقية ، في جمع غير قليل ، فأكرمه ومن معه . ثم خاف استمرار بقائه ، فدعاه إلى الخروج من الأندلس ، فثار عليه بلج وأصحابه وأخرجوه من القصر (في أوائل ذي القعدة ١٢٣) قال ابن الأثير : « فلما ظفر بلج بعبدالملك أشار عليه أصحابه بقتل عبدالملك، فأخرجه من داره وكأنه فرخ – لكبر سنه – فقتله وصلبه » واستولى بلج على الإمارة(١)

=النحويين : انظر فهرسته . ومراتب النحويين لأبي الطيب اللغوي – خ . وإنباه الرواة ٢ : ١٩٧ – ٢٠٥ و Brock. 1: 104, S. 1: 763

(١) الكامل لابن الأثير ٥ : ٦٤ و ٧٠ و ٩٢ و ٩٣ ونفح الطيب ١ : ١١١ والبيان المغرب ٢ : ٢٨ - ٣٢ وجذوة المقتبس ٢٦٨ وبغية الملتمس ٣٦٩ =

المَهْري (... - ٢٥٦ هـ / ... - ٨٧٠ م)

عبد الملك بن قَطَن المهرى : أبوالوليد : عالم باللغة والأدب . من الشعراء الخطباء . من أهل القيروان . له كتب ، منها «اشتقاق الأسماء» و «تفسير مغازى الواقدى» و «الألفاظ» (١)

ابن عَطِيَّة (... - ١٣٠ هـ / ... - ٧٤٨ م)

عبد الملك بن محمد بن عطية السعدى ، من سعد هوازن : أمير من القادة الشجعان فى عصر بنى مروان . سيره مروان بن محمد من الشام فى أربعة آلاف فارس ، لقتال أبى حمزة وطالب الحق ، فمضى إليهما ، فالتقى بأبى حمزة فى وادى القرى (من أعمال المدينة) فقتله وهزم أصحابه ، وقصد اليمن - وطالب الحق فيها قد بويع له بالخلافة - فقاتله عبد الملك وقتله وبعث برأسه إلى الشام . ومضى إلى صنعاء فأقام بها ، فكتب إليه مروان أن يسرع فى العودة ليحج بالناس ، فأبقى جيشه وخيله بصنعاء ، وسار فى عدد قليل ، فلقيه جمع من بنى مراد فقتلوه(٢)

=واللباب ٢ : ٩٠ وابن خلدون ٢ : ٣٢٤ وجمهرة الأنساب ١٦٩ ولا تخلو هذه المصادر من اختلاف يسير فى مدة إمارته الأولى بين سنتين وأربع سنوات ، وفى سنة مقتله ١٢٣ أو ١٢٥

(١) رياض النفوس ١ : ٣١١ وبغية الوعاة ٣١٤ وهو فيه «المهدى» من خطأ الطبع . وإنباه الرواة ٢ : ٢٠٩ - ٢١١ .

(٢) الكامل لابن الأثير ٥ : ١٤٦ والطبرى : حوادث سنة ١٣٠ وانظر السير للشماخى ١٠٥ و ١٠٦

أَبُو نُعَيْم (٢٤٢ - ٣٢٣ هـ / ٨٥٦ - ٩٣٥ م)

عبد الملك بن محمد بن عدىّ ، أبو نعيم الجرجانى الأستراباذى ، نزيل جرجان : فقيه ، حافظ للحديث . له تصانيف ، منها كتاب «الضعفاء» فى رجال الحديث ، عشرة أجزاء (١)

المُظَفَّر العَامِري (... - ٣٩٩ هـ / ... - ١٠٠٨ م)

عبد الملك (المظفر) بن محمد (المنصور) ابن عبدالله بن أبى عامر المعافرى ، أبو مروان : ثانى أمراء الأندلس من الأسرة العامرية . كان فى أيام أبيه (المنصور) ينوب عنه فى الحجابة للمؤيد الأموى (هشام بن الحكم) بقرطبة . ثم كان مع أبيه فى غزوته التى مات بها (فى مدينة سالم) ولما شعر أبوه بدنوّ أجله رده إلى قرطبة وأوصاه بضبطها . فأسرع إليها . وجاءه نعى أبيه ، فدخل على المؤيد ، فأخبره ، فخلع عليه وكتب له بولاية الحجابة مكان أبيه (سنة ٣٩٢ هـ) فقام بأمور الدولة كبيرها وصغيرها ، وأسقط عن البلاد سدس الجباية ، وتلقب بسيف الدولة «الملك المظفَّر بالله» وعاد المؤيد إلى انزوائه . أحبه أهلُ الأندلس وازدهرت البلاد فى عهده حتى قالوا : إنه «لم يولد بالأندلس مولود أسعد منه على أبيه وعلى نفسه وحاشيته وبلاده» وكان من أشد الناس حياءً ، فاذا

(١) تذكرة الحفاظ ٣ : ٣٥ والتبيان - خ .

دخل الحرب فهو الأسد ، حطماً وشدة . وكان داهية حازماً ، ولى الحجابة — بل الإمارة أو السلطة المطلقة — وملوك الإفرنج يرتقبون الخلاص من أبيه ، ويتحفزون لنقض ما كان بينهم وبينه من « مسالمة » فى الثغور ، فجهز الجيوش ، وقاتل من قاتله ، فهابوه . وحضر أحدهم شانجه (Sanche III, Le Grand) إلى قرطبة مسالماً ، سنة ٣٩٤ هـ ، فاصطحبه عبد الملك معه فى اقتحامه جلّيقيّة (Galice) وظل على المسالمة بعد ذلك إلى سنة ٣٩٦ هـ ، وشعر عبد الملك باستعداده لحربه ، فسابقه بالغزو ، سنة ٣٩٧ هـ ، وقهره وعاد إلى قرطبة . وكان قليل بضاعة العلم ، فلم يكن للأدب فى أيامه ما كان له فى أيام أبيه . وقال ابن حيان : كان مائلا إلى مجالسة الجفاة من البرابر والإفرنج ، منهمكاً فى الفروسية وآلاتها . إلا أنه تمسك بمن كان يألفهم أبوه « من خطيب وشاعر ونديم وشطرنجى ومعدّل وتاريخى وغيرهم » كما يقول ابن بسام ، وقررهم على مراتبهم ، ولم ينقصهم سوى الاختلاط به وحضور مجالس أنسه ، فى جملة خاصته . وكان محباً لإظهار أبهة الملك ، والتأنق فى مراكبه هو وأصحابه ، بحلى الفضة المرصعة بالذهب ، وفيه ميل إلى اللذات . غزا الإفرنج سبع غزوات ، ومات فى السابعة منها بمنزلة أم هانى بمقربة من أرملاط (Guadimellato) بعلة الذبحة ، وقيل مسموماً . قال ابن عميرة : كانت أيامه أعياداً (١)

اَلخَرْكُوشِي (... – ٤٠٧ هـ / ... – ١٠١٦ م)

عبد الملك بن محمد بن إبراهيم النيسابورى الخركوشى ، أبو سعد : واعظ ، من فقهاء الشافعية بنيسابور . نسبته إلى «خركوش» سكّة فيها . قال ياقوت : « رحل إلى العراق والحجاز ومصر ، وجالس العلماء ، وصنّف التصانيف المفيدة وجاور بمكة عدة سنين ؛ وعاد إلى نيسابور ، وتوفى بها » . من كتبه « البشارة والنذارة — خ » فى تفسير الأحلام ، و « سير العباد والزهاد » و « دلائل النبوة » و « شرف المصطفى » ثمانية أجزاء ، وغيرها فى علوم الشريعة . وقال ابن عساكر : كان يعمل القلانس ويأمر ببيعها بحيث لا يُدرى أنها من صنعته ، ويأكل من كسب يده ؛ وبنى فى سكّته مدرسة وداراً للمرضى ؛ ووقف عليهما أوقافاً ، ووضع فى المدرسة خزانة للكتب (٢)

---

(١) جذوة الاقتباس ٢٧١ والمغرب ١ : ٢٠٧ وابن بسام فى الذخيرة ، المجلد الأول من القسم الرابع ٥٥ – ٦٦ والبيان المغرب ٣ : ٣ وبغية الملتمس ١٠٦ وفيه : وفاته سنة ٤٠٠ هـ .

(٢) تبيين كذب المفترى ٢٣٣ وشذرات الذهب ٣ : ١٨٤ وطبقات السبكى ٣ : ٢٨٢ ولم يؤرخ وفاته. ودار الكتب ٦ : ١٧٤ و Brock. S. 1 : 361 وجولة فى دور الكتب الأميركية ٨٠ وهو فيه « المراكشى » تصحيف . والرسالة المستطرفة ٨١ وفيها : وفاته سنة ٤٠٦ كما فى معجم البلدان ٣ : ٤٢٢

الثَّعَالِبي (٣٥٠ - ٤٢٩ هـ / ٩٦١ - ١٠٣٨ م)

عبد الملك بن محمد بن إسماعيل ، أبو منصور الثعالبي : من أئمة اللغة والأدب . من أهل نيسابور . كان فرّاءاً يخيط جلود الثعالب ، فنسب إلى صناعته . واشتغل بالأدب والتاريخ ، فنبغ . وصنّف الكتب الكثيرة الممتعة . من كتبه « يتيمة الدهر – ط » أربعة أجزاء ، فى تراجم شعراء عصره ، و « فقه اللغة – ط » و « سحر البلاغة – ط » رسالة ، و « من غاب عنه المطرب – ط » و « غرر أخبار ملوك الفرس – ط » و « لطائف المعارف – ط » و « ما جرى بين المتنبي وسيف الدولة – ط » و « طبقات الملوك – خ » و « الإعجاز والإيجاز – ط » و « خاص الخاص – ط » و « نثر النظم وحل العقد – ط » و « مكارم الأخلاق – ط » و « ثمار القلوب فى المضاف والمنسوب – ط » و « سر الأدب – ط » و « الكناية والتعريض – ط » ويسمى « النهاية فى الكناية » و « المؤنس الوحيد – ط » مختارات منه ، و « نثر النظم وحل العقد – ط » و « التجنيس – خ » و « غرر البلاغة – خ » و « برد الأكباد – ط » و « الأمثال – ط » واسمه « الفرائد والقلائد » من إنشائه ، و « مرآة المروآت – ط » و « الغلمان – خ » و « تحفة الوزراء – خ » و « أحسن المحاسن – خ » و « أحسن ما سمعت – ط » و « اللطائف والظرائف – ط » و « يواقيت المواقيت – خ » و « الشكوى والعتاب – خ » و « المقصور والممدود – خ » و « المتشابه – خ » رسالة ، و « المنتحل – ط » و « المبهج – ط » و « التمثيل والمحاضرة – خ » طبعت منتخبات منه (١)

ابن بَشْران (٣٣٩ - ٤٣٠ هـ / ٩٣١ - ١٠٣٩ م)

عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران الأموى بالولاء ، البغدادى ، أبو القاسم : واعظ . كان مسند العراق فى عصره . له كتاب « الأمالى » (٢)

المُعْتَصِم السَّعْدِي (... - ٩٨٦ هـ / ... - ١٥٧٨ م)

عبد الملك بن محمد الشيخ بن القائم بأمر الله ، من آل زيدان ، أبو مروان السعدى ، الملقب بالمعتصم بالله : من ملوك السعديين فى المغرب . كان مقيما أيام أبيه فى سجلماسة . ومات أبوه ، وولّى أخوه « الغالب بالله » فرحل إلى تلمسان ، وكانت فى أيدى الترك العثمانيين ، ومنها إلى الجزائر ، فعلم بوفاة « الغالب » وتولية ابنه « المتوكل » فركب البحر إلى الآستانة فاتصل بالسلطان سليم بن سليمان العثمانى ، فانتهز السلطان سليم الفرصة للاستيلاء على المغرب ، فأعاد عبد الملك بجيش وعتاد وقواد ، فنشبت بينه وبين

---

(١) معاهد التنصيص ٣ : ٢٦٦ ومفتاح السعادة ١ : ١٨٧ و ٢١٣ و Brock. 1: 337, S. 1: 499 وابن خلكان ١ : ٢٩٠ وشذرات الذهب ٣ : ٢٤٦ وآداب اللغة ٢ : ٢٨٤ والفهرس التمهيدى ٢٧٥ و ٥٤٩ ومعجم المطبوعات ٦٥٦ والكتبخانة ٤ : ٢٢٠

(٢) شذرات الذهب ٣ : ٢٤٦ والرسالة المستطرفة ١٢٠

المتوكل حروب عنيفة استمرت أربع سنين . وانهزم المتوكل، فى فاس ومراكش وغيرهما، فلجأ إلى طنجة واتفق مع البرتغاليين ، وعاد بجيش كبير منهم ، فتجددت المعارك . وكانت الغلبة للترك على البرتغال . وهلك المتوكل غرقاً فى آخر معركة بوادى المخازن (من بلاد الهبط) ومات المعتصم فى اليوم نفسه مسموماً ، سمه قائد جيش الترك ، فلم يعلم أحدهما (المتوكل والمعتصم) بمصير ما جلب على بلاده . ودفن المعتصم فى مراكش (١)

ابن حُرَيْب (١٢٧٥ – ١٣٤٠ هـ / ١٨٥٨ – ١٩٢١ م)

عبدالملك بن محمد بن حريب الطائفى : قاض ، فاضل . ولد بالطائف (فى الحجاز) وسافر إلى الآستانة فتخرج بمدرسة القضاء . وعين قاضياً لجالوا وغريان (فى طرابلس الغرب) وسافر إلى السودان ، فاتصل بسلطان « واداى » وأنشأ له مدرسة ، كانت المدرسة النظامية الأولى هناك . ثم عين قاضياً للطائف ، ونقل إلى قضاء الليث (من موانى الحجاز) فتوفى فيها . له شعر واطلاع على الأدب . ووضع كتاباً خيالياً على نسق ألف ليلة وليلة ، وصف فيه الحياة الاجتماعية فى الحجاز ، لا يزال عند عائلته مخطوطاً .

(١) جذوة الاقتباس ٢٧٢ والاستقصا ٣ : ٢٧ – ٤٠ ونزهة الحادى ٥٩ – ٧٨ واسمه فيها « عبد المالك» كما فى رحلة العياشى ١ : ٦٦

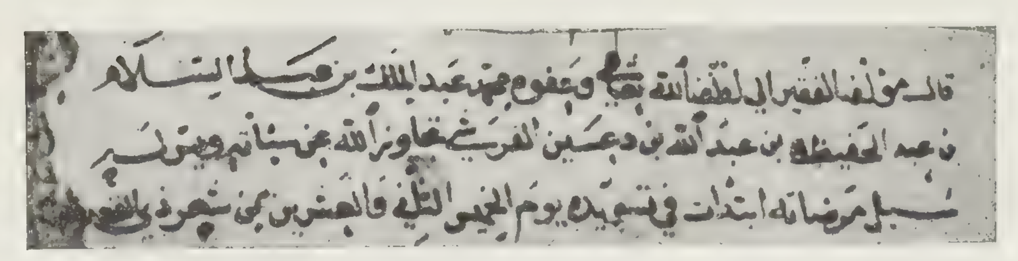
عَبْد المَلِك بن مَرْوَان (٢٦ – ٨٦ هـ / ٦٤٦ – ٧٠٥ م)

عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموى القرشى ، أبو الوليد : من أعاظم الخلفاء ودهاتهم . نشأ فى المدينة ، فقيهاً واسع العلم ، متعبداً ، ناسكاً . وشهد يوم الدار مع أبيه . واستعمله معاوية على المدينة وهو ابن ١٦ سنة . وانتقلت إليه الخلافة بموت أبيه (سنة ٦٥ هـ) فضبط أمورها وظهر بمظهر القوة ، فكان جباراً على معانديه ، قوىّ الهيبة . واجتمعت عليه كلمة المسلمين بعد مقتل مصعب وعبد الله ابنى الزبير فى حربهما مع الحجاج الثقفى . ونقلت فى أيامه الدواوين من الفارسية والرومية إلى العربية ، وضبطت الحروف بالنقط والحركات . وهو أول من صك الدنانير فى الإسلام ، وكان عمر بن الخطاب قد صك الدراهم . وكان يقال : معاوية للحلم ، وعبد الملك للحزم . ومن كلام الشعبى : ماذاكرت أحداً إلا وجدت لى الفضل عليه ، إلا عبد الملك ، فما ذاكرته حديثاً ولا شعراً إلا زادنى فيه . وكان أبيض طويلا أعين رقيق الوجه ، أفوه مفتوح الفم مشبك الأسنان بالذهب ، مقرون الحاجبين ، مشرف الأنف ، ليس بالنحيل ولا البدين ، أبيض الرأس واللحية ؛ ونقش خاتمه « آمنت بالله مخلصاً » . توفى فى دمشق (١)

(١) ابن الأثير ٤ : ١٩٨ والطبرى ٨ : ٥٦ واليعقوبى ٣ : ١٤ وميزان الاعتدال ٢ : ١٥٣ وفيه : « سفك الدماء وفعل الأفاعيل » والمحبر ٣٧٧ وفيه :=

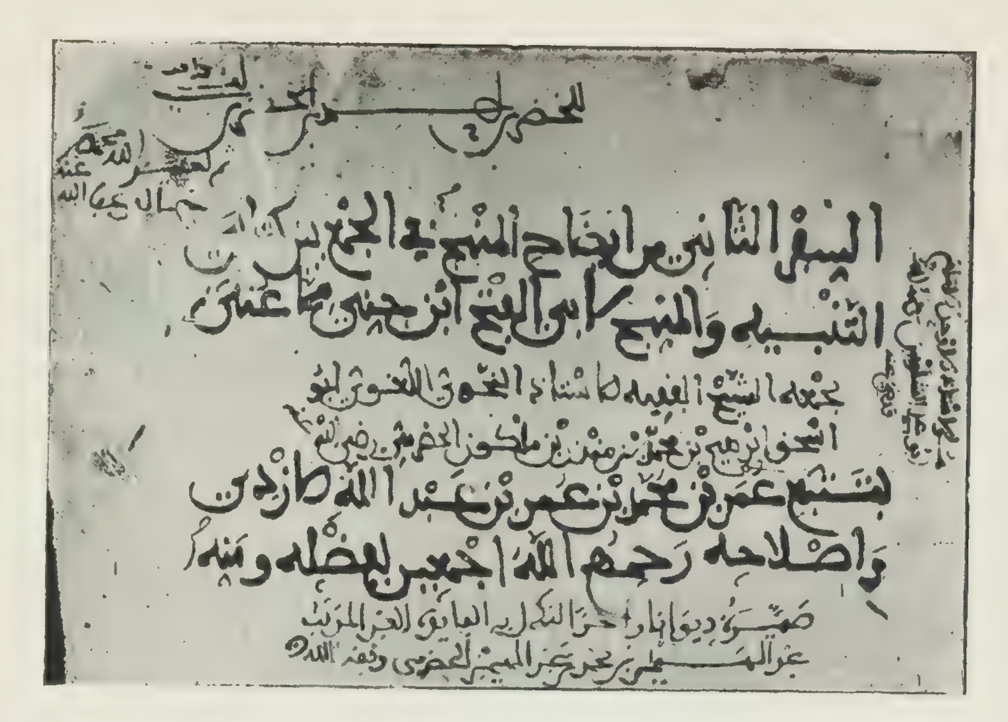
عبد الملك بن حسين العصامى (٤ : ٣٠٢)
عن نسخة بخطه من كتابه « قيد الأوابد من الفوائد والعوائد ،
فى سور القرآن » بمكتبة « رضا » برامبور « رقم ٤١٤ » الورقة الأخيرة .

٧٠٥] ابن دعسين


قال مؤلفه الفقير إلى لطف الله ... محمد عبد الملك بن عبد السلام
بن عبد الحفيظ بن عبد الله بن دعسين القرشي تجاوز الله عن سيئاته ...
... ابتدأت في تسويده يوم الخميس الثالث والعشرين من شهر ...

عبد الملك بن عبد السلام ، ابن دعسين (٤ : ٣٠٥)
عن نهاية الصفحة الأخيرة من كتابه « منحة الملك الوهاب بشرح ملحة الإعراب »
من مخطوطات الأمبروزيانة " B 21 " ويلاحظ أنه سمى نفسه « محمد عبد الملك » تبركاً .

٧٠٦] الحضرمى



السفر الثانى من انجاح المنهج فى الجمع بين التنبيه والمنهج لابى الفتح ابن جنى مما عنى

بجمعه الشيخ الفقيه الاستاذ النحوى اللغوى ابو اسحق ابرهيم بن محمد بن منذر بن ملكون الحضرمى رضى الله

بنسخ عمر بن محمد بن عمر بن عبد الله طاردن واصلاحه رحمهم الله اجمعين بفضله ومنه

عبد المهيمن بن محمد الحضرمى (٤ : ٣١٨)

عن مخطوطة فى مكتبة « اللورنزيانة » بمدينة « فلورانس » بإيطاليا .

٧٠٧] الدمياطى

عبد المؤمن بن خلف الدمياطى (٤ : ٣١٨)

عن مخطوطة فى خزانة الأستاذ حسن حسنى عبد الوهاب ، بتونس .

— وفى الصفحة الآتية نموذج آخر من خطه —

٧٠٨] الدمياطى ، أيضاً :

ابن عباس ما من ايام احب الى الله فيه العمل الصالح [illegible]
كلها في مجلس واحد يوم الثلاثاء ثاني عشر شوال سنة [illegible]
بالحكر ظاهر القاهرة وسمع معهم عبد المؤمن بن خلف وهذا خطه

عبد المؤمن بن خلف (٤ : ٣١٨)
عن مخطوطة ، هى غير المتقدمة فى النموذج الأول . فى مكتبة السيد حسن حسنى عبد الوهاب ، بتونس .

٧٠٩] الأبيارى

وقد بذلت غاية جهدي ولا يكلف الله نفسا الا ما آتاها فاقبل لى العذر بما
قدمناه واضرب صفحا عما يوجد من الخلل فيما كتبناه والا فحسبنا الله ونعم الوكيل
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي الجليل وصلى الله على سيد ولد آدم وعلى آله
وصحبه ما بدا كتاب وما تم تمت بحمد الله ليلة عرفة
تاسعة ثاني عشر [illegible] اربع وخمسين ومائتين والف
على يد مؤلفها فقير رحمة ربه واسير وصمة
ذنبه عبد الهادي نجا الابياري
عفا الله عنه ولوالديه
والمسلمين آمين

عبد الهادى نجا الأبيارى (٤ : ٣٢٢)
عن الصفحة الأخيرة من كتابه « زهرة الطلع النضيد ، على إرشاد المريد »
من مخطوطات المكتبة الأزهرية « ١٢٥٥ كلام – ٨٧٣١ »

٧١٠ ، ٧١١] عبده الحمولى ، وإمضاؤه :



(٤ : ٣٢١)



ختمه وإمضاؤه

٧١٢] الدكتور الوكيل



عبد الواحد الوكيل (٤ : ٣٢٨)

ابن نُصَيْر (..ـ بعد ١٣٣ هـ / ..ـ « ٧٥١ م)

عبد الملك بن مروان بن موسى بن نصير اللخمى : آخر أمير ولى مصر فى العصر الأموى . كان يلى خراجها قبل ذلك ، ثم ولى الإمارة سنة ١٣٢ هـ ، لمروان بن محمد (آخر ملوك بنى مروان) فأقام سبعة أشهر حمدت فيها سيرته ، ولم يُفحش فى حق بنى العباس . وظفر هؤلاء فى الشام وغيرها ، وفرّ مروان بن محمد من أبى مسلم الخراسانى ، فدخل مصر ، وطارده صالح بن على العباسى وقتله ، وأسر ابن مروان (صاحب الترجمة) ثم عفا عنه صالح بن على وأخذه معه مكرّماً حين رحل من مصر فى شعبان سنة ١٣٣هـ (١)

= « كان كاتباً على ديوان المدينة زمن معاوية » . وفى الفهرس التمهيدى ١١١ ذكر « رسالة من إنشاء عبد الملك إلى الحسن البصرى ، يسأله فيها عن رأيه فى وصف القدر – خ » فى ٣٠ ورقة . وتاريخ الخميس ٢ : ٣٠٨ و ٣١١ وفيه : « كان يلقب برشح الحجر ، لبخله » والمسعودى ٢ : ٨٦ – ١٠٣ وتاريخ بغداد ١٠ : ٣٨٨ وفيه : « أول من سمى فى الإسلام عبد الملك ، عبد الملك ابن مروان ؛ وأول من سمى فى الإسلام أحمد ، أبو الخليل بن أحمد العروضى الفراهيدى » . وفوات الوفيات ٢ : ١٤ وفيه عن أبى الزناد : « فقهاء المدينة : سعيد ابن المسيب ، وعبد الملك بن مروان ، وعروة بن الزبير ،وقبيصة بن ذؤيب » . وفيه أيضاً : « لما أفضى الأمر إلى عبد الملك ، كان المصحف فى حجره فأطبقه ، وقال : هذا فراق بينى وبينك ! »

(١) النجوم الزاهرة ١ : ٣٢٤ وما قبلها . والولاة والقضاة ٩٣ و ٩٨

ابن أَبي الخِصَال (... ـ ٥٣٩ هـ / ... ـ ١١٤٤م)

عبد الملك بن مسعود (أبى الخصال) بن فرج بن عطية الغافقى ، أبو مروان : كاتب أندلسى ، من أهل شقورة . سكن قرطبة . واستعمله ولاة اللمتونيين فى الكتابة ، بفاس ومراكش . له رسائل لطيفة ، أورد صاحب القلائد بعضها (١)

الأَزْدي (..ـ ١٠٢ هـ / ..ـ ٧٢٠ م)

عبد الملك بن المهلب بن أبى صفرة الأزدى : من شجعان العرب وأشرافهم . خرج على بنى مروان مع أخيه يزيد . وشهد الوقائع فى العراق ، فقتل أخوه وتفرقت جموعهما . ثم قتل مع أخيه المفضل، على أبواب قندابيل (بالسند) (٢)

السَّامَاني (..ـ ٣٥٠ هـ / ..ـ ٩٦١ م)

عبد الملك بن نوح بن نصر بن أحمد ، أبو الفوارس السامانى : أمير . كانت له ولأسلافه إمارة بلاد ما وراء النهر (Transoxiane) يتوارثونها . وقاعدتها مدينة بخارى . وليها بعد وفاة أبيه سنة ٣٤٣ هـ ، واستمر إلى أن توفى متأثراً من عثرة سقط بها جواده (٣)

(١) قلائد العقيان ١٧٥ وجذوة الاقتباس .
(٢) ابن الأثير ٥ : ٣٢ وما قبلها .
(٣) ابن العبرى ٢٩٢ و ٢٩٣ وابن الأثير ٨ : ١٦٨ وابن خلدون ٤ : ٣٥٠ والعتبى ١ : ٣٤٩ وفى يتيمة الدهر ٤ : ٥٨ قصيدة للهزيمى يرثيه بها ويهنىء خلفه « منصور بن نوح »

ابن رَزِين (٠٠ - ٤٩٦ هـ / ٠٠ - ١١٠٣ م)

عبد الملك بن هذيل بن خلف ، من آل رزين ، أبو مروان ، حسام الدولة ذو الرياستين : من ملوك الطوائف بالأندلس . بربرىّ الأصل . خلف أباه فى حكم شنتمرية بنى رزين (Albarracin) يوم وفاته (سنة ٤٣٦ هـ) وطالت أيامه . وذهب مؤرخوه فى وصفه مذاهب يستخلص منها أنه كان بطّاشاً «لا يناجى المذنبَ عنده إلا الحسام الصقيل» كما يقول الفتح بن خاقان . قرّب جنده من نفسه وتحبب إليهم ، واختلط بهم حتى «كان لا يتميز عنهم فى مركب ولا ملبس» وله وقائع فى الثغر . وفيه حماقة . وكان ينظم شعراً سخيفاً . واستمر فى إمارته ، وهو الثانى من رجالها ، إلى أن توفى ببلده (١)

ابن هِشَام (٠٠ - ٢١٣ هـ / ٠٠ - ٨٢٨ م)

عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميرى المعافرى ، أبو محمد ، جمال الدين : مؤرخ ، كان عالماً بالأنساب واللغة وأخبار العرب . ولد ونشأ فى البصرة ، وتوفى بمصر . أشهر كتبه «السيرة النبوية – ط» المعروف بسيرة ابن هشام ، رواه عن ابن اسحاق . وله «القصائد الحمرية – ط» فى أخبار اليمن وملوكها فى الجاهلية ، و«التيجان فى ملوك حِمير – ط» رواه عن أسد بن موسى ، عن ابنِ سنان ، عن وهب بن منبه ؛ و«شرح ما وقع فى أشعار السير من الغريب» وغير ذلك (١)

عَبْدالمَلِك بن هُود = عبد الملك بن أحمد

الجُرَبي (٠٠ - ٠٠)

عبد مناف بن ربع (بكسر الراء وسكون الباء) الجربى ، من هذيل : شاعر جاهلى . نسبته إلى جريب (كقريش) وهو بطن من هذيل . أورد البغدادى قصيدة له ، ذكر فيها يوم (أنْف) من أيام الجاهلية ، بين هذيل وبنى ظفر من سُلَيم (٢)

---

(١) البيان المغرب ٣ : ٣٠٩ والحلة السيراء ١٧٩–١٨٦ وقلائد العقيان ٥١ والحلل السندسية للأمير شكيب ٢ : ١٠٠ – ١٠٧ وفيه الكلام على شنتمرية بنى رزين ، وأنها شنتمرية الشرق ، على نهر ترية (Turia) وهى غير شنتمرية الغرب التى هى اليوم فى البرتغال .

(١) الروض الأنف ١ : ٥ ووفيات الأعيان ١ : ٢٩٠ وفيه أن ابن يونس ذكر وفاته سنة ٢١٨ هـ ، وقال إنه ذهلى . والبداية والنهاية ١٠ : ٢٦٧ وشرح السيرة للخشنى ١ : ٣ وإنباه الرواة ٢ : ٢١١ وفيه ترجيح لرواية ابن يونس فى تأريخ وفاته ونسبته ؛ وأن السهيلى صاحب الروض – وعنه أخذ ابن خلكان – قد ذكر وفاته سنة ٢١٣ ونسبته «الحميرى المغافرى» على سبيل الحدس ؛ وعلق محقق طبعة الإنباه ، بما يأتى : قال ابن مكتوم : «قوله عما ذكره السهيلى إنه على سبيل الحدس ، خطأ ؛ ومثل السهيلى فى جلالته وعلمه إذا ذكر وفاة رجل ومولده لا يقوله إلا بنقل لا حدس» وأخذ Brock. S. 1 : 206 برواية ابن يونس .

(٢) رغبة الآمل ٥ : ١٢١ ثم ٨ : ١٩٢ وخزانة البغدادى ٣ : ١٧٤ واللباب ١ : ٢١٩

عَبْد مَنَاف بن عَبْد الدَّار (... - ...)

عبد مناف بن عبد الدار بن قصيّ ، من بنى كلاب بن مرة ، من قريش : جدٌّ جاهلى . من أحفاده النضير بن الحارث بن علقمة بن كلدة بن عبد مناف (صحابى استشهد يوم اليرموك) ومصعب الخير (انظر ترجمة مصعب بن عمير) وآخرون من الصحابة وممن قتلوا على الشرك ، ببدر وأحُد . وكان من أحفاده أيضاً كثيرون بسرقسطة ، فى قرية سماها ابن حزم (قُربلّان) ولعلها المسماة اليوم (Crevillente) (١)

أَبُو طالِب (٨٥ ق هـ - ٣ ق هـ / ٥٤٠ - ٦٢٠ م)

عبد مناف بن عبد المطلب بن هاشم ، من قريش ، أبو طالب : والد على (رض) وعمّ النبي (ص) وكافله ومربيه ومناصره . كان من أبطال بنى هاشم ورؤسائهم ، ومن الخطباء العقلاء الأباة . وله تجارة كسائر قريش . نشأ النبيّ (ص) فى بيته ، وسافر معه إلى الشام فى صباه . ولما أظهر الدعوة إلى الإسلام هم أقرباؤه (بنو قريش) بقتله ، فحماه أبو طالب وصدهم عنه ، فدعاه النبى (ص) إلى الإسلام ، فامتنع خوفاً من أن تعيره العرب بتركه دين آبائه ، ووعد بنصرته وحمايته ، وفيه الآية : « إنك لا تهدى من أحببت » واستمر على ذلك إلى أن توفى ، فاضطر المسلمون للهجرة من مكة . وفى الحديث : ما نالت قريش منى شيئاً أكرهه حتى مات أبو طالب . مولده ووفاته بمكة . يُنسب إليه مجموع صغير سُمى « ديوان شيخ الأباطح أبى طالب — ط » فيه من الركاكة ما يبرئه منه . وللسيد محمد على شرف الدين العاملى رسالة « شيخ الأبطح — ط » فى سيرته وأخباره ، قال فيها : إن الشيعة الإمامية وأكثر الزيدية يقولون بإسلام أبى طالب وبأنه ستر ذلك عن قريش لمصلحة الإسلام (١)

عَبْد مَنَاف بن قُصَيّ (... - ...)

عبد مناف بن قصيّ بن كلاب ، من قريش ، من عدنان : من أجداد رسول الله (ص) كان يسمى قمر البطحاء . وكان له أمر قريش ، بعد موت أبيه . قيل : اسمه « المغيرة » وعبد مناف لقبه . بنوه : المطلب ، وهاشم ، وعبد شمس ، ونوفل ، وأبو عمرو ، وأبو عبيد . والنسبة إليه منافىّ . مات بمكة . وعلى بنيه اقتصر النبيّ (ص) حين أنزل عليه : « وأنذر عشيرتك الأقربين » (٢)

---

(١) جمهرة الأنساب ١١٧ ونسب قريش ٢٥٤ — ٢٥٦

(١) طبقات ابن سعد ١ : ٧٥ وابن الأثير ٢ : ٣٤ وشرح الشواهد ١٣٥ وفيه : « قيل : اسمه شيبة » وتاريخ الخميس ١ : ٢٩٩ وفيه : مات ، وعمر النبى — ص — ٤٩ سنة و ٨ أشهر و ١١ يوماً ، وأبو طالب ابن بضع وثمانين سنة . وخزانة البغدادى ١ : ٢٦١ وفيه : « اسمه عبد مناف ، على المشهور ، وقيل عمران وقيل شيبة ، توفى فى النصف من شوال فى السنة العاشرة من النبوة ، وهو ابن بضع وثمانين سنة ، واختلف فى إسلامه »

(٢) طبقات ابن سعد ١ : ٤٢ والطبرى ٢ : ١٨١ =

عَبْد مَنَاف بن هِلال (... - ...)

عبد مناف بن هلال بن عامر بن صعصعة ، من العدنانية : جدٌّ جاهلي . من نسله أم المؤمنين زينب بنت خزيمة ، ومسعر ابن كدام الفقيه ، وحُميد بن ثور الشاعر(١)

ابن عَبْد المَنَّان = عَبْدالله بن محمد ١١٦٧

عَبْد مَنَاة (... - ...)

١ — عبد مناة بن أدّ بن طابخة ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . بنوه : تيم ، وعديّ ، وعوف ، وثور ، وأشيب . تفرعت منهم بطون كثيرة(٢)

٢ — عبد مناة بن كنانة بن خزيمة ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . بنوه : بكر وعامر ومرّة ، ثلاثة بطون كبيرة ، أتى ابن حزم على ذكر كثير من أعيانها وأخبارهم(٣)

٣ — عبد مناة بن هُبَل ، من كنانة عذرة ، من كلب ، من القحطانية : جدٌّ جاهلي . ذكره القلقشندي ، ولم يذكر شيئاً عن سلالته(٤)

= واليعقوبي ١ : ١٩٩ وابن الأثير ٢ : ٧ وفى المحبر ١٦٤ « كان الشرف والرياسة من قريش فى الجاهلية فى بنى قصى لا ينازعونه ولا يفخر عليهم فاخر »

(١) نهاية الأرب ٢٨٠ وجمهرة الأنساب ٢٦٢
(٢) جمهرة الأنساب ١٨٧ ونهاية الأرب ٢٨٠
(٣) جمهرة الأنساب ١٧٠ — ١٧٨ ونهاية الأرب ٢٨١
(٤) نهاية الأرب ٢٨١

ابن عبد المنعم = عبد اللطيف بن عبد المنعم ٦٧٢
ابن عبد المنعم = محمد بن محمد ٩٠٠
ابن عبد المنعم الحاحى = يحيى بن عبد الله ١٠٣٥
عبد المنعم رياض = محمد عبد المنعم ١٣٦٦

عَبْد المُنْعِم بن صالِح (٥٤٧ - ٦٣٣ هـ / ١١٥٢ - ١٢٣٦ م)

عبد المنعم بن صالح بن أحمد بن محمد التيمى القرشى : عالم بالأدب واللغة . مكىّ الأصل . استوطن الإسكندرية . وقرأ على ابن برى وغيره . له « تحفة المعرب وطرفة المغرب — خ » رتبه على أبواب ، فى كل باب آية وبيت من الشعر ومسألة نحوية ومثل(١)

ابن النَّطْرُوني (... - ٦٠٣ هـ / ... - ١٢٠٦ م)

عبد المنعم بن عبد العزيز بن أبى بكر ابن عبد المؤمن القرشى العبدرى ، المعروف بابن النطرونى : فقيه عارف بالأدب ، له شعر . من أهل الإسكندرية . رحل إلى بغداد ، ومدح الناصر العباسى بعدة قصائد ، وعيّن ناظراً للبيمارستان العضدى ، فاستمر إلى أن توفى (٢)

ابن غَلْبُون (٣٣٩ - ٣٨٩ هـ / ٩٥٠ - ٩٩٩ م)

عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون بن المبارك ، أبو الطيّب : أديب ، عالم بالقرآن

(١) بغية الوعاة ٣١٥ وفهرس دار الكتب ٢ : ٧ و Brock. S. 1 : 531
(٢) فوات الوفيات ٢ : ١٥

ومعانيه ، له شعر جيد . من كتبه « الإرشاد » فى القراآت السبع . ولد فى حلب ، وسكن مصر وتوفى بها (١)

عَبْدُالمُنْعِم الجِلْيَانِي (٥٣١ - ٦٠٢ هـ / ١١٣٦ - ١٢٠٥ م)

عبد المنعم بن عمر بن عبد الله الجلياني الغساني الأندلسى ، أبو الفضل : طبيب ، شاعر ، أديب ، متصوف ، كان يقال له « حكيم الزمان » . من أهل « جليانة » وهى حصن من أعمال وادى آش (Guadix) بالأندلس ، انتقل إلى دمشق ، وأقام فيها . وكانت معيشته من الطب ، يجلس على دكان بعض العطارين . وهناك لقيه ياقوت الحموى . وزار بغداد سنة ٦٠١ هـ ، وتوفى بدمشق . كان السلطان صلاح الدين يحترمه ويجله . ولعبد المنعم فيه مدائح كثيرة ، أشهرها قصائده « المدبجات — خ » العجيبة فى أسلوبها وجداولها وترتيبها ، أتمها سنة ٥٦٨ هـ ، وتسمى « منادح الممادح » و« روضة المآثر والمفاخر فى خصائص الملك الناصر » وله عشرة «دواوين» نظماً ونثراً ، منها « ديوان أدب السلوك —خ» وهو الثالث ، نثر ، و« ديوان الغزل والتشبيب والموشحات » وهو الثامن ، نظم ، و «ديوان الترسّل والمخاطبات » وهو العاشر ، نثر . وقد أتى ابن أبى أصيبعة على بيان موضوعات الدواوين العشرة ، وذكر له « تعاليق فى الطب » و « صفات أدوية مركبة » وشعره حسن السبك ، فيه جودة (١)

الكِنْدِي (٠٠ - ٤٣٥ هـ / ٠٠ - ١٠٤٣ م)

عبد المنعم بن محمد بن إبراهيم الكندى ، أبو الطيّب : مهندس قيروانى . قال فيه الإمام المازنى : لم تمنعه الإمامة فى الفقه عن الإمامة فى الهندسة . كان قد فكر فى جعل مدينة القيروان مرسى بحرياً ، بجلب الماء من ساحل تونس إليها ، وقيل : إنه وضع رسالة فى هذه الفكرة . له عدة تآليف ، منها «تعليق» على المدوّنة (٢)

ابن الفَرَس (٥٢٤ - ٥٩٩ هـ / ١١٣٠ - ١٢٠٣ م)

عبد المنعم بن محمد بن عبد الرحيم الخزرجى ، أبو عبد الله المعروف بابن الفرس : قاض أندلسى ، من علماء غرناطة . ولى القضاء بجزيرة شقر ، ثم فى وادى آش ، ثم فى جيان . وأخيراً بغرناطة ، وجعل إليه

---

(١) النشر ١ : ٧٨ وطبقات القراء ١ : ٤٧٠ وفيه : ولد سنة ٣٠٩ وشذرات الذهب ٣ : ١٣١ وهو فيه : « ابن عبد الله » خطأ . ووفيات الأعيان – ترجمة مكى بن حموش – وهو فيه : « عبد المنعم ابن غلبون » .

(١) فوات الوفيات ٢ : ١٦ وهو فيه « الجيانى » ولعل سقوط اللام من خطأ النسخ أو الطبع ، وعنه أخذنا فى الطبعة الأولى . وطبقات الأطباء ٢ : ١٥٧ ونفح الطيب ٢ : ٦٥٤ وهو فيه « محمد بن عبد المنعم بن عمر ، أو عبد المنعم بن عمر » ومعجم البلدان : مادة جليانة ، وفيه : وفاته سنة ٦٠٣ ومجلة المجمع العلمى ٩ : ٢٣٦ ثم ٢٠ : ٥٢٩ وتحفة القادم ، لابن الأبار . والفهرس التمهيدى .

(٢) معالم الإيمان ٣ : ٢٢٨ وصدور الأفارقة — خ .

النظر فى الحسبة والشرطة . وتوفى فى إلبيرة . له تآليف، منها « كتاب أحكام القرآن – خ» فرغ من تأليفه بمرسية سنة ٥٥٣ هـ (١)

العاني (١٠٩٦ - ١١٨٣ هـ / ١٦٨٥ - ١٧٦٩ م)

عبد المنعم بن محمد بن أبى بكر الراوى العانى : فاضل ، دمشقى . نسبته إلى عانة (من أعمال الجزيرة ، مشرفة على الفرات) أصل أسرته منها . له « قاموس العاشقين فى أخبار السيد حسين برهان الدين – ط » (٢)

الحَضْرَمي (٦٩٦ - ٧٤٩ هـ / ١٢٩٧ - ١٣٤٨م)

عبد المهيمن بن محمد بن عبد المهيمن ، أبو محمد الحضرمى : صاحب القلم الأعلى بفاس ، وصدرها فى عصره . كان غزير العلم بالأدب والتاريخ . ولد ونشأ بسبتة . وولى كتابة الإنشاء لأبى الحسن المرينى بفاس . وتوفى بتونس فى الطاعون الجارف . قال ابن القاضى : تقدم فى علم الحديث وضبط رجاله ، يحمل عن ألف شيخ قد حلاّهم وذكرهم فى «مشيخة» ضاعت من يده وذهب بضياعها علم كثير . وله شعر (٣)

ابن عبد المؤمن = يوسف بن عبد المؤمن ٥٨٠

ابن عبد المؤمن = سليمان بن عبد الله ٦٠٠

(١) الديباج المذهب ٢١٨ و Brock. S. 1: 734 وبغية الوعاة ٣١٥ وفى قضاة الأندلس ١١٠ وفاته سنة ٥٩٧هـ. ومثله فى التكملة لابن الأبار ٦٥١

(٢) Brock. S. 2: 400 ومعجم المطبوعات ١٣٠١ وهدية العارفين ١ : ٦٣٠

(٣) جذوة الاقتباس ٢٧٩

الدِّمْيَاطي (٦١٣ - ٧٠٥ هـ / ١٢١٧ - ١٣٠٦م)

عبد المؤمن بن خلف الدمياطى ، أبو محمد ، شرف الدين : حافظ للحديث ، من أكابر الشافعية . ولد بدمياط ، وتنقل فى البلاد، وتوفى فجأة فى القاهرة . قال الذهبى : كان مليح الهيأة ، حسن الخلق ، بساماً ، فصيحاً لغوياً مقرئاً ، جيد العبارة ، كبير النفس ، صحيح الكتب ، مفيداً جداً فى المذاكرة . وقال المزى : ما رأيت أحفظ منه . من كتبه « معجم » ضمنه أسماء شيوخه وهم نحو ألف وثلاثمائة ، فى أربع مجلدات ، و «كشف المغطى فى تبيين الصلاة الوسطى – ط » و « المتجر الرابح فى ثواب العمل الصالح – خ » و « قبائل الخزرج » و « العقد المثمن فيمن اسمه عبد المؤمن » و « المختصر فى سيرة سيد البشر – خ » وكتاب « فضل الخيل – ط » و « التسلى والاغتباط بثواب من تقدم من الافراط – خ » (٢)

ابن عَبْد الحَقّ (٦٥٨ - ٧٣٩ هـ / ١٢٦٠ - ١٣٣٨م)

عبد المؤمن بن عبد الحق ، ابن شمائل القطيعى البغدادى الحنبلى ، صفىّ الدين :

(٢) فوات الوفيات ٢ : ١٧ والرسالة المستطرفة ١٠٣ والبداية والنهاية ١٤ : ٤٠ وطبقات الشافعية ٤ : ١٠ وشذرات الذهب ٦ : ١٢ والدرر الكامنة ٢ : ٤١٧ والتيمورية ٣ : ١٠١ وفهرس المؤلفين ١٧١ والكتبخانة ١ : ٢٨٥ و Brock. 2: 88 والبدر الطالع ١ : ٤٠٣

عالم بغداد فى عصره . مولده ووفاته فيها . كان يضرب به المثل فى معرفة الفرائض . له «معجم» فى رجال الحديث ، و « مراصد الاطلاع فى الأمكنة والبقاع — ط » اختصر به معجم البلدان لياقوت ، و « تحقيق الأمل فى علمى الأصول والجدل » و « اللامع المغيث فى علم المواريث » و « شرح المحرر » لمجد الدين ابن تيمية ، فقه ، فى ستة أجزاء ، و « اختصار تاريخ الطبرى » و « منتهى أهل الرسوخ فى ذكر من أروى عنه من الشيوخ » مشيخته . وله نظم (١)

عَبْدالمُؤْمِن الكُومي (٤٨٧ - ٥٥٨ هـ / ١٠٩٤ - ١١٦٣م)

عبدالمؤمن بن علىّ بن مخلوف بن يعلى ابن مروان ، أبومحمد الكومى : أمير المؤمنين ، مؤسس دولة « الموحدين » المؤمنية فى المغرب وإفريقية وتونس . نسبته إلى كومية (من قبائل البربر) ولد فى مدينة تاجَرَتْ (٢) بالمغرب (قرب تلمسان) ونشأ فيها طالب علم ، وأبوه صانع فخار . وحج ، والتقى بابن تومرت ، فتصادقا . وانتهى الأمر بأن ولى ابن تومرت ملك المغرب الأقصى ، ولقب بالمهدى ، فجعل لعبد المؤمن قيادة جيشه ، واختصه بثقته . ولما توفى المهدى اتفق أصحابه على خلافة عبد المؤمن ، فتم له الأمر سنة ٥٢٤ هـ . ثم بويع البيعة العامة بجامع « تينملّل » ودعى «أمير المؤمنين» سنة ٥٢٦ هـ . ونهض للغزو والفتوح . وقاتل الملثمين (بنى تاشفين) فاستأصلهم ، وقتل آخرهم إبراهيم ابن تاشفين ، ودخل مراكش سنة ٥٤١ هـ . وجاءته بيعة بعض أهل الأندلس ، وأول ما وصله منها وفد من إشبيلية . وكان عاقلا حازماً شجاعاً موفقاً ، كثير البذل للأموال ، شديد العقاب على الجرم الصغير ، عظيم الاهتمام بشؤون الدين ، محباً للغزو والفتوح ، خضع له المغربان (الأقصى والأوسط) واستولى على إشبيلية وقرطبة وغرناطة والجزائر والمهدية وطرابلس الغرب وسائر بلادإفريقية ، وأنشأ الأساطيل ، وضرب الخراج على قبائل المغرب ، وهو أول من فعل ذلك هنالك . له أبنية وآثار . وأخباره كثيرة . توفى فى رباط سلا ، فى طريقه إلى الأندلس مجاهداً ، ونقل إلى تينملل فدفن فيها إلى جانب قبر ابن تومرت (١)

---

(١) ذيل طبقات الحفاظ للحسينى — خ . والمنهج الأحمد — خ . وتاريخ العراق ٢ : ٣١ وشذرات الذهب ٦ : ١٢١ وعلماء بغداد ١٢٢ والدرر الكامنة ٢ : ٤١٨

(٢) كتب لى المستشرق الألمانى « كرنكو » يقول : « تاجرت ، اسم بربرى ، والتاء باللغة البربرية علامة التأنيث كما فى العربية إلا أنهم يزيدون التاء فى أول الكلمة وآخرها ، ولذلك تكون تاجرت تأنيث أجر »

(١) الاستقصا ١ : ١٣٩ وابن خلدون ٦ : ٢٢٩ وابن الأثير ١٠ : ٢٠١ ثم ١١ : ٢٠٩ والحلل الموشية ١٠٧ — ١١٩ والخلاصة النقية ٥٥ وابن خلكان ١ : ٣١٠ وبغية الرواد ١ : ٨٧ وأخبار المهدى ابن تومرت ٢١ وجذوة الاقتباس ٢٧٢ وقد رفع نسبه إلى نزار بن معد بن عدنان ، ثم قال : « والصحيح فى نسبه أنه زناق كومى ، من كومية من أعمال تلمسان » .

اَلحَكِيم (.. - ١٣٤٤ هـ / .. - ١٩٢٥ م)

عبد المؤمن كامل الحكيم : صحافى مصرى . من أهل القاهرة . له « رحلة مصرى إلى فلسطين ولبنان وسورية — ط »

عَبْد النَّافِع الحَمَوِي (.. - ١٠١٦ هـ / .. - ١٦٠٧ م)

عبد النافع بن عمر الحموى : فاضل ، من أهل حماة . سكن طرابلس الشام ، وتوفى بادلب . له « الرسالة الهادية إلى اعتقاد الفرقة الناجية » منظومة فى العقائد ، و « تفسير سورة الإخلاص » فى مجلد . و « تحرير الأبحاث فى الكلام على حديث حُبب إلىَّ من دنياكم ثلاث — خ » رسالة . وله نظم . وكان هجاءاً ، له أخبار (١)

ابن عَبْد القُدُّوس (.. - ٩٩٠ هـ / .. - ١٥٨٢ م)

عبد النبيّ بن أحمد بن عبد القدوس الحنفى النعمانى ، صدر الصدور : فقيه باحث ، من أعيان الهند . كان السلطان جلال الدين « محمد أكبر » ثالث ملوك الأسرة التيمورية فى الهند ، كثير الإجلال له ، يتولى خدمته أحياناً بنفسه . وقام السلطان بالدعوة إلى عقيدة ابتدعها ، وسماها «التوحيد الإلهى» فعارضه ابن عبد القدوس ، فسجنه زمناً ، وعذبه ، وراوده مرات ، على أن يخفف من حدة صلابته فى الدين ويعيده إلى مكانته الأولى ، فكان يجيب بما يزيد حنق السلطان عليه ، حتى أمر بخنقه . فمات شهيداً فى السجن . له كتب ، منها « سنن الهدى فى متابعة المصطفى — خ » و « وظائف اليوم والليلة النبوية — خ » (١)

ابن مَهْدي (.. - ٥٧٠ هـ / .. - ١١٧٤ م)

عبد النبي بن على بن مهدى الحميرى : صاحب زبيد . وليها استقلالا بعد موت أخيه مهدى سنة ٥٥٩ هـ . وكان أميراً جواداً بطلا ، قاتل ملوك اليمن ، واجتمع له ملك الجبال والتهائم ، وانتقلت إليه جميع أموال اليمن وذخائرها . وكان يقتل المنهزم من عسكره . وله شعر وعلم بالأدب . ولم يكن لأحد من جنده فرس يرتبطه فى داره ولا عدة من السلاح ، بل الخيل فى إصطبلاته والسلاح فى خزائنه ، فاذا عنَّ له أمر أخرج لهم من الخيل والسلاح ما يحتاجون إليه . واستمرت الحروب بينه وبين ملوك اليمن إلى أن ظفر به السلطان على بن حاتم (صاحب صنعاء) وقبض عليه ، ثم قتله (٢)

---

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٩٠ و Brock. 2: 393 والكتبخانة ١ : ٢٨٠

(١) النور السافر ٣٧٩ و Brock. S.2: 602 والصادقية ، الثالث من الزيتونة ٢٦٣ واقرأ ما كتبه بفردج A. S. Beveridge فى دائرة المعارف الإسلامية ٢ : ٤٨٨ عن السلطان أكبر .

(٢) تاريخ ثغر عدن — خ . وفى بلوغ المرام ١٨ أن الذى قبض على عبد النبى وقتله هو « السلطان توران شاه » أخو السلطان صلاح الدين الأيوبى . وفى مفرج الكروب ٢٣٨ - ٢٤٣ ما خلاصته : أن عبد النبى ، =

عَبْدالنَّبي الكاظِمي (١١٩٨ - ١٢٥٦ هـ / ١٧٨٤ - ١٨٤٠ م)

عبد النبي بن علي بن أحمد الكاظمي : فاضل إمامي، من أهل محلة الكاظمين (في العراق) مولده بها ، وأصله من المدينة ، ووفاته في قرية، بجبل عامل . من كتبه « تكملة نقد الرجال – خ » و« اختصار الإقبال – خ» لعلي بن موسى الحسيني المتوفى سنة ٦٦٤هـ (١)

القُورْصَاوِي (١١٩٠ - ١٢٢٧ هـ / ١٧٧٦ - ١٨١٢ م)

عبد النصير بن إبراهيم القورصاوي ، أبو النصر : فقيه سلفيّ العقيدة . من أهل « قورصا » وكانت تابعة لولاية قزان (في روسيا الآن) تعلم في بخارى ، وعاد إلى بلده مدرساً ، وجاهر بنبذ التقليد . وصنف « اللوائح » في عقائد أهل السنة الحقة وغيرها ، و« الإرشاد – ط » و« شرح العقائد النسفية » و« النصائح » و« الصفات – خ » رسالة . وزار بخارى فلقي فيها من أنصار التقليد أذى كبيراً ، فأحرقوا بعض كتبه ، وأفتوا بقتله . واستقر بعد ذلك في « قزان » ثم رحل للحج ، فلما كان بالآستانة توفي بالطاعون(١)

أَبُو عَبْدَة = حَسَّان بن مالِك ١٥٠

ابن عَبْدَة = محمد بن عَبْدة ٣١٣

ابن أَبي عَبْدَة = حَسّان بن مالِك ٣٢٠

عَبْدُه (الشيخ) = محمد عبده ١٣٢٣

عَبْدُه الحَمُولي (١٢٦١ - ١٣١٩ هـ / ١٨٤٥ - ١٩٠١ م)

عبده الحمولي المصري : مجدد شباب الغناء العربي . ولد في طنطا (من أعمال مصر) وأولع بالغناء ، وكان حسن الصوت جداً ، فتصرف بصناعته تصرفاً عجيباً أخرجها عن طريقتها الساذجة القديمة وألبسها ثوباً رقيقاً شفافاً . وزار الآستانة فأخذ عن الموسيقى التركية ما أدخله في الغناء العربي ، فكان أول من مزج الغناءين . وكان كبير النفس في أخلاقه ، شريف السيرة ، كريماً ، مترفعاً عن طبقة المغنين ، يعدّ من أصحاب الابتداع والاختراع في هذا الفن ، وله أصوات محفوظة . توفي في القاهرة(٢)

=بعد استيلائه على زبيد ، قطع الخطبة العباسية ، وخطب لنفسه ، فسار الملك المعظم « تورانشاه » من مصر ، فدخل زبيداً وأسر عبد النبي واستخرج ما عنده من الأموال ، وأخذه معه إلى عدن ثم عاد وهو معه إلى زبيد ، فمات في أسره . وقال اليافعي ، في مرآة الجنان ٣ : ٣٩٠ في حوادث سنة ٥٦٩ « وفيها توفي المسمى بعبد النبي ابن المهدي الذي تغلب على اليمن وتلقب بالمهدي وكان أبوه أيضاً قد استولى على اليمن فظلم وغشم وذبح الأطفال وكان باطنياً من دعاة المصريين بني عبيد وهلك سنة ٥٦٦ وقام بعده ولده المذكور فاستباح الحرائر وتمرد على الله فقتله شمس الدولة » ثم قال في حوادث سنة ٥٧١ « فيها شنق الشيطان المبتدع ابن مهدي الملقب نفسه عبد النبي ، هو وأخوه أحمد ، في زبيد برسم السلطان شمس الدولة أول من ملك اليمن من بني أيوب . وابن مهدي المذكور من الآفات الكائنات والبليات والفتن العظيمات في بلاد اليمن »

(١) الذريعة ١ : ٣٥٥ ثم ٤ : ٤١٧

(١) تلفيق الأخبار ٢ : ٤١٦

(٢) مشاهير الشرق ٢ : ٣٤١

عَبْدُه بَدْرَان (١٢٨٤ – ١٣٤٢ هـ / ١٨٦٧ – ١٩٢٤ م)

عبده بن ميخائيل بدران : كاتب صحفي . ولد فى وادى الشحرور (بلبنان) وسكن الإسكندرية يافعاً . وأصدر صحيفة «الصباح» أسبوعية سنة ١٩٠٠ – ١٩٠٦م، ثم كان من كتّاب جريدة «البصير» إلى أن توفى . كتب ثلاث قصص ، هى « غادة لبنان – ط » و « غادة الترنسفال – ط » و « فى عالم الخيال – ط » وصنّف معجماً فى اللغة سماه «الهادى – خ »(١)

عَبْدَة بن الطَّبِيب (... – نحو ٢٥ هـ / ... – « ٦٤٥ م)

عبدة بن يزيد (الطبيب) بن عمرو بن على ، من تميم : شاعر فحل ، من مخضرمى الجاهلية والإسلام . كان أسود ، شجاعاً . شهد الفتوح ، وقتال الفرس مع المثنى بن حارثة ، والنعمان بن مقرن ، بالمدائن وغيرها . وكانت له فى ذلك آثار مشهودة ، وله فيها شعر . وهو صاحب المرثية التى منها :

« وما كان قيس هلكه هلك واحد
ولكنه بنيان قوم تهدّما »

يقال : إنه أرثى بيت قالته العرب (٢)

ابن عبد الهادى (ابن قدامة) = محمد بن أحمد ٧٤٤

ابن عَبْد الهادي = يوسف بن حسن ٩٠٩

ابن عَبْد الهادي = عَبْد الجليل بن محمد

عَبْد الهادي إِسْماعيل (... – نحو ١٢٩٢ هـ / ... – « ١٨٧٥ م)

عبد الهادى اسماعيل : بيطرىّ مصرى . تعلم بمصر وفرنسة . وعين معلماً فى مدرسة الطب البيطرى بالعباسية (بالقاهرة) له كتاب « العجالة البيطرية لإرشاد الضباط السوارى والطوبجية – ط » (١)

عبد الهادى الجندى = محمد عبد الهادى ١٣٦٣

الأَبْيَارِي (١٢٣٦ – ١٣٠٥ هـ / ١٨٢١ – ١٨٨٨ م)

عبد الهادى نجا بن رضوان نجا بن محمد الأبيارى المصرى : كاتب ، أديب ، له نظم . ولد فى قرية الأبيار (من إقليم الغربية بمصر) وتعلم فى الأزهر ، وعهد إليه الخديوى إسماعيل بتأديب أولاده . ثم جعله الخديوى توفيق بن إسماعيل إماماً لخاصته ومفتياً . وتوفى فى القاهرة . له نحو أربعين كتاباً ، منها « سعود المطالع – ط » فى الأدب ، جزآن ، و « النجم الثاقب – ط » و « نيل الأمانى شرح مقدمة القسطلانى – خ » فى مصطلح الحديث ، و « القصر المبنى على حواشى المغنى – ط » جزآن منه ، و «المواكب

---

(١) الكتاب التذكارى لجريدة البصير ١٠٣

(٢) الإصابة ، ت ٦٣٨٦ والأغانى ١٨ : ١٦٣ ومعاهد التنصيص ١ : ١٠٢ والشعر والشعراء ٢٧٩ ورغبة الآمل ٥ : ٩٠ وسمط اللآلى ٦٩ والتبريزى ٢ : ١٤٥

(١) البعثات العلمية ٣٥٤

العلمية — ط » نحو ، و « الوسائل الأدبية — ط » و « نفحة الأكمام فى مثلث الكلام — ط » و « باب الفتوح لمعرفة أحوال الروح — ط » تصوّف ، و « زكاة الصيام بإرشاد العوام — ط » و « راحة الحلوانى — خ » رسالة في الرد على من انتقد كتاب « الضوء الشارق » للسيد مصطفى البكرى ، تشتمل على تحقيقات في اللغة (١)

السِّجِلْماسي (٠٠ - ١٠٥٦ هـ / ٠٠ - ١٦٤٦ م)

عبد الهادى بن عبدالله بن على الحسنى السجلماسى ، أبو محمد : فاضل ، من أهل المغرب . قرأ بفاس وغيرها ، وتوفي بالحرم المكى . له كتاب « فلك السعادة » ، فى فضل الجهاد والشهادة — خ » و « معارضة بانت سعاد — خ » (٢)

ابن الفقيه (٥٦١ - ٦٣٦ هـ / ١١٦٦ - ١٢٣٨ م)

عبد الواحد بن إبراهيم بن الحسن ، المعروف بابن الفقيه : فاضل ، له شعر . من أهل الموصل (٣)

(١) خطط مبارك ٨ : ٢٩ وأعيان البيان ٢٢٢ وآداب زيدان ٤ : ٢٦٣ والخزانة التيمورية ٣ : ٨ ومرآة العصر ١ : ٢٣٩ وإيضاح المكنون ١ : ١٦١ ومعجم المطبوعات ٣٥٨ وفهرس المؤلفين ١٧٤ وراحة الحلوانى — خ .

(٢) صفوة من انتشر ١٣٠ و Brock. S. 2 : 897

(٣) فوات الوفيات ٢ : ١٩

عَبْد الواحِد الهَرَوي (٠٠ - ٤٦٣ هـ / ٠٠ - ١٠٧٠ م)

عبد الواحد بن أحمد بن أبى القاسم بن محمد المليحى الهروى : من أهل الأدب والحديث . له « الرد على أبى عبيد » فى غريب القرآن ، و « الروضة » يشتمل على ألف حديث صحيح ، وألف حديث غريب ، وألف حكاية ، وألف بيت شعر (١)

ابن عاشِر (٩٩٠ - ١٠٤٠ هـ / ١٥٨٢ - ١٦٣١ م)

عبد الواحد بن أحمد بن على بن عاشر الأنصارى : فقيه ، له نظم . أندلسى الأصل . نشأ وتوفى بفاس . له تصانيف ، منها « المرشد المعين على الضرورى من علوم الدين — ط » منظومة فى فقه المالكية ، وأرجوزة فى « عمل الربع المجيب » و « تنبيه الخلان — خ ط » فى علم رسم القرآن ، و « فتح المنان — خ » فى شرح مورد الظمآن ، فى رسم القرآن ، و « شفاء القلب الجريح بشرح بردة المديح — خ » (٢)

الرَّشيد المُؤْمِني (٦١٦ - ٦٤٠ هـ / ١٢١٩ - ١٢٤٢ م)

عبد الواحد بن إدريس المأمون بن يعقوب المنصور : سلطان المغرب ، من بنى عبد المؤمن الكومى . ولى بوادى العبيد ، بعد

(١) بغية الوعاة ٣١٦

(٢) اليواقيت الثمينة ٢٣٠ وصفوة من انتشر ٥٩ وخلاصة الأثر ٣ : ٩٦ و Brock. S. 2 : 699 وفهرس المؤلفين ١٧٥ والكتبخانة ٧ : ٣٤١

وفاة أبيه (سنة ٦٣٠ هـ) وانتقل مسرعاً إلى مراكش ، يحيط به جيش من الفرنج الذين استقدمهم أبوه المتلقب بالمأمون ، فدخلها وبويع بها . وأعاد ما كان أبوه قد أزاله من رسوم المهدى (ابن تومرت) . وفى أيامه استولى الفرنج على قرطبة (سنة ٦٣٦ هـ) واشتد ساعد بنى مرين ببلاد المغرب . وفى المؤرخين من يجعل لأمه « حباب » الفرنجية أثراً فى سياسته . توفى بمراكش غريقاً فى بحيرة صنع فيها مركباً تقذف به جواريه (١)

عَبْد الواحِد الرُّويَاني (٤١٥ - ٥٠٢ هـ = ١٠٢٥ - ١١٠٨ م)

عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد ، أبو المحاسن ، فخر الإسلام الرويانى : فقيه شافعى ، من أهل رويان (بنواحى طبرستان) رحل إلى بخارى وغزنة ونيسابور . وبنى بآمل طبرستان مدرسة . وانتقل إلى الرىّ ثم إلى أصبهان . وعاد إلى آمل ، فتعصب عليه جماعة فقتلوه فيها . وكانت له حظوة عند الملوك . وبلغ من تمكنه فى الفقه أن قال : لو احترقت كتب الشافعى لأمليتها من حفظى . له تصانيف ، منها « بحر المذهب — خ » من أطول كتب الشافعيين ، و « مناصيص الإمام الشافعى » و « الكافى » و « حلية المؤمن — خ » (٢)

(١) الاستقصا ١ : ٢٠١ والحلل الموشية ١٢٥ وفيه أنه بويع بعد وفاة المعتصم بالله يحيى بن محمد .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٢٩٧ ومرآة الزمان ٨ : ٢٩ ومفتاح السعادة ٢ : ٢١٠ وسير النبلاء — خ — المجلد الخامس عشر ، وفيه : « قتله الإسماعيلية بعد فراغه =

قاضي القُنْفُذَة (... - ١٠٨٩ هـ = ... - ١٦٧٨ م)

عبد الواحد بن أبى بكر الأنصارى الشافعى : قاض ، من أهل الحجاز . كان رئيس القنفذة وما والاها من أرض الحجاز لا تصدر حقيقة أمورها إلا عن رأيه . ثم قبض عليه الشريف سعيد بن زيد وأمر بنهب داره ، وحمل إليه بالقيود يريد قتله . ورقّ له فأطلقه . فرحل إلى شرقى الحجاز وتوفى فى « محلة موطف » له تصانيف ، منها « شرح الرحبية » فى الفرائض ، و « منظومة فى أصول الدين » و « شرح عقيدة المتوكل اسماعيل بن القاسم » ونظم ورسائل (١)

الرَّشِيدي (... - ١٠٢٣ هـ = ... - ١٦١٤ م)

عبد الواحد الرشيدى : مؤرخ ، كان إمام برج المغيزل (من أعمال رشيد بمصر) مولده بها ، وقد ينسب إليها فيقال له البرجى . ووفاته بالقاهرة . له « نزهة المسامرة فى أخبار مصر والقاهرة » ذكر فيه الوزراء الذين تولوا مصر . وله مقطوعات من الشعر ، فى كل منها نكتة . عاش مئة سنة أو أكثر (٢)

عَبْد الوَاحِد بن سُلَيمان (... - ١٣٢ هـ = ... - ٧٥٠ م)

عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك بن

= من مجلس إملاء ، بجامع آمل » . والفهرس التمهيدى ١٩١ و Brock. S. 1: 673 وطبقات الشافعية ٤ : ٢٦٤

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٩٦ وملحق البدر ١٤٣

(٢) خطط مبارك ٩ : ١٥ وخلاصة الأثر ٣ : ٩٩

مروان : أمير مرواني أموى . ولى إمرة مكة والمدينة سنة ١٢٩ هـ ، لمروان بن محمد. وله خبر مع الحرورية أيام فتنة المختار بن عوف (أبي حمزة) بمكة ، وفرّ منهم عبد الواحد ، إلى المدينة ، فعيّره أحد الشعراء بأبيات ، منها :

« ترك الإمارة والحلائل هارباً
ومضى يخبط كالبعير الشارد »

ولما ظفر العباسيون بالأمويين كان عبد الواحد في جملة من قتلهم صالح بن على العباسى (١)

الزَّمَلْكاني (... - ٦٥١ هـ / ... - ١٢٥٣ م)

عبد الواحد بن عبد الكريم بن خلف الأنصارى الزملكانى ، أبو المكارم ، كمال الدين ، ويقال له ابن خطيب زملكا : أديب ، من القضاة . له شعر حسن . ولى قضاء صرخد، ودرّس مدة ببعلبك،وتوفى بدمشق . له « التبيان فى علم البيان المُطْلع على إعجاز القرآن — خ » فى جزء ، و « عجالة الراكب فى ذكر أشرف المناقب — خ » ورسالة فى « الخصائص النبوية — خ »(٢)

(١) خلاصة الكلام ٦ والمسعودى ، طبعة باريس ، ٩ : ٦٢ ونسب قريش ١٦٦ والمحبر ٣٣ والكامل لابن الأثير ٥ : ١٦١

(٢) بغية الوعاة ٣١٦ وطبقات الشافعية ٥ : ١٣٣ وشذرات الذهب ٥ : ٢٥٤ ومجلة المجمع العلمى العربى ٢٤ : ٢٧٢ و Brock. 1 : 528, S. 1 :736 ودار الكتب ١ : ١١٩ وجولة فى دور الكتب الأميركية ٧٦

أَبُو بِشر النَّصْري (... - بعد ١٠٦ هـ / ... - « ٧٢٥ م)

عبد الواحد بن عبد الله بن كعب النصرى الدمشقى ، أبو بشر : وال ، تابعى ، من رجال الحديث الثقات . ولى المدينة ومكة والطائف سنة ١٠٤ هـ . واستمر سنة وثمانية أشهر . وعزله هشام بن عبد الملك سنة ١٠٦ هـ (١)

عَبْدالواحِد باش أَعْيان (١٢٨٣ - ١٣٣٧ هـ / ١٨٦٦ - ١٩١٩ م)

عبد الواحد بن عبد الله ضياء الدين بن عبد الواحد بن عبد اللطيف ، من آل باش أعيان : فاضل . مولده ووفاته فى البصرة . كان من كبار تجارها . وألف كتاباً سماه « تاريخ البصرة » بقى فى مسوداته . وتوفى فى حياة أبيه المتقدمة ترجمته (٢)

أَبُو الطَّيِّب اللُّغَوي (... - ٣٥١ هـ / ... - ٩٦٢ م)

عبد الواحد بن على الحلبى ، أبو الطيب اللغوى : أديب . أصله من « عسكر مكرم» سكن حلب ، وقتل فيها يوم دخلها الدمستق. له كتب ، منها « مراتب النحويين — خ » و « لطيف الاتباع والإبدال — خ » و « شجر الدر » و « الأضداد — خ » (٣)

(١) تهذيب التهذيب ٦ : ٤٣٦ وخلاصة الكلام ٥ والمحبر ٢٦٣

(٢) الفيحاء : المحرم ١٣٤٥

(٣) بغية الوعاة ٣١٧ و Brock. S. 1 : 190

ابن بَرْهَان العُكْبَري (... - ٤٥٦ هـ / ... - ١٠٦٤م)

عبد الواحد بن على ، ابن برهان الأسدى العكبري ، أبو القاسم : عالم بالأدب والنسب . من أهل بغداد . قال ابن ماكولا : ذهب بموته علم العربية من بغداد . كان أول أمره منجماً ، ثم صار نحوياً . وكان حنبلياً فتحول حنفياً . ومال إلى إرجاء المعتزلة . عاش نيفاً وثمانين سنة . من كتبه « الاختيار » فى الفقه ، و « أصول اللغة » و « اللمع » فى النحو (١)

المَرَّاكُشِي (٥٨١ - ٦٤٧ هـ / ١١٨٥ - ١٢٥٠م)

عبد الواحد بن على التميمى المراكشى ، محيي الدين : مؤرخ . ولد بمراكش ، وتعلم بفاس والأندلس ، ورحل إلى مصر سنة ٦١٣ هـ ، وحج سنة ٦٢٠ وتجول فى بعض بلدان المشرق . وأملى كتابه « المعجب فى تلخيص أخبار المغرب - ط » إجابة لطلب وزير من خاصة الناصر العباسى ، سنة ٦٢١ وأورد ناشر الطبعة الأخيرة من « المعجب » خلاصات استخرجها من الكتاب استنتج منها أن المراكشى كان من أسرة عربية ، يباهى بالانتساب إليها ، لها مال وجاه ، وأن خروجه من بلاده لم يكن مما اختاره لنفسه وقد يكون أكره عليه لسبب سياسى (١)

ابن أَبي حَفْص (... - ٦١٨ هـ / ... - ١٢٢١م)

عبد الواحد بن عمر أبى حفص بن يحيي الهنتاتى الحفصي ، أبو محمد : مؤسس دولة « الحفصيين » فى إفريقية الشمالية . كان أبوه من موطدى دعائم الملك لعبدالمؤمن الكومى . ونشأ هو فى ظل بنى عبد المؤمن بمراكش . واستوزره أحدهم (الناصر لدين الله ، محمد ابن يعقوب) ثم ولاه تونس سنة ٦٠٣ هـ ، فضبط إفريقية وقمع ثوراتها . واستمر تابعاً لأصحاب مراكش ، إلى أن توفى بتونس . كان عاقلا مظفراً ، لم تهزم له راية (٢)

ابن أَبي عَمْرو (... - ٤١٠ هـ / ... - ١٠١٩م)

عبد الواحد بن محمد بن عثمان البجلى ، أبو القاسم ، المعروف بابن أبى عمرو : فقيه شافعي أصولى متكلم . من أهل بغداد . قال ابن عساكر : له مصنفات حسنة فى الأصول (٣)

---

(١) فوات الوفيات ٢ : ١٩ والإعلام بتاريخ الإسلام - خ - فى حوادث سنة ٤٥٦ وتاريخ بغداد ١١ : ١٧ وإنباه الرواة ٢ : ٢١٣ وشذرات الذهب ٣ : ٢٩٧ وبغية الوعاة ٣١٧ ونزهة الألباء ٤٢٨ وفيه : وفاته سنة ٤٥٠ وهو خطأ ، فقد رآه الباخرزى ببغداد سنة ٤٥٥ وقال : « رأيته شيخاً باذ الهيئة ، رث الكسوة ، يمشى وقد شمل العرى طرفيه » انظر دمية القصر . والكتبخانة ٤ : ٩٢ وهدية العارفين ١ : ٦٣٤

(١) المعجب ، طبعة الاستقامة ، مقدمته : من إنشاء محمد سعيد العريان . و Brock. 1 : 392 وهدية العارفين ١ : ٦٣٥

(٢) الخلاصة النقية ٥٧ - ٥٩ والاستقصا ١ : ١٩٤ والدولة الحفصية ٣٧ - ٤٢

(٣) تبيين كذب المفترى ٢٣٨ وطبقات السبكى ٣ : ٢٨٥

ابن الحَرِيش (... - ٤٢٤ هـ = ... - ١٠٣٣ م)

عبد الواحد بن محمد بن علي بن الحريش الأصهاني ، أبوالقاسم : شاعر ، من الكتاب. ولد في أصبهان ، وأقام في الريّ ، واشتهر في غزنة ، وتوفي في نيسابور . كان له تقدم في الأعمال السلطانية . واجتمع به الثعالبي وأثنى عليه ونعته بالأستاذ ، وأورد نماذج لطيفة من شعره(١)

المُطَرِّز (٣٥٥ - ٤٣٩ هـ = ٩٦٦ - ١٠٤٧ م)

عبدالواحد بن محمد بن يحيى بن أيوب ، أبوالقاسم المعروف بالمطرز : شاعر بغدادى ، كثير الشعر ، سائر القول فى المديح والهجاء والغزل . قرأ عليه الخطيب البغدادى أكثر شعره (٢)

أبُوالفَرَج الشِّيرازي (... - ٤٨٦ هـ = ... - ١٠٩٣ م)

عبد الواحد بن محمد بن على الشيرازى ثم المقدسى ثم الدمشقى ، أبوالفرج الأنصارى السعدى العبادى الخزرجى : شيخ الشام فى وقته . حنبلى . أصله من شيراز . تفقه ببغداد ، وسكن بيت المقدس واستقر فى دمشق ، فنشر مذهب الإمام ابن حنبل . من كتبه « المنتخب » فى الفقه ، مجلدان ، و « المبهج » و « الإيضاح » و « التبصرة » فى أصول الدين . ويقال إن له كتاب « الجواهر » فى التفسير . توفى بدمشق وكانت ذريته فيها تعرف ببيت ابن الحنبلى (١)

(١) تتمة اليتيمة ١ : ١١٢
(٢) تاريخ بغداد ١١ : ١٦

المالَقي (... - ٧٠٥ هـ = ... - ١٣٠٦ م)

عبد الواحد بن محمد بن على ابن أبى السداد الأموى المالقى : عالم بالقراآت ، من أهل مالقة بالأندلس . له كتب فى الفقه وغيره ، منها « الدر النثير ، والعذب النمير ، فى شرح كتاب التيسير لأبى عمرو الدانى - خ » فى القراآت (٢)

عَبْدالواحِد الفاسي (١١٧٢ - ١٢١٣ هـ = ١٧٥٨ - ١٧٩٨ م)

عبد الواحد بن محمد بن أحمد ، أبو مالك : فاضل من أهل فاس ، مولداً ووفاة . له « ارتقاء الرتب العلية فى ذكر الأنساب الصقلية » ونظم ورسائل (٣)

ابن المُنير (٦٥١ - ٧٣٣ هـ = ١٢٥٣ - ١٣٣٣ م)

عبد الواحد بن منصور بن محمد بن المنير ، أبو محمد ، فخر الدين الإسكندرى المالكى : مفسر ، له شعر ونظم فى « كان وكان »

(١) المنهج الأحمد - خ . والذيل على طبقات الحنابلة ١ : ٨٥ والدارس ٢ : ٦٥ والأنس الجليل ١ : ٢٦٣ وهو فيه « عبد الواحد بن أحمد بن محمد »
(٢) بغية الوعاة ٣١٧ والخزانة التيمورية ١ : ٢٧٩ وطبقات القراء ١ : ٤٧٧ وهو فيه « الباهلى » مكان « الأموى »
(٣) اليواقيت الثمينة ٢٣٢ وشجرة النور ٣٧٤

وفاته بالإسكندرية . من كتبه « تفسر » فى ٦ مجلدات ، و « أرجوزة » فى القراآت السبع ، و «ديوان» فى المدائح النبوية (١)

البَبَّغَاء (... – ٣٩٨ هـ / ... – ١٠٠٨ م)

عبد الواحد بن نصر بن محمد المخزومى ، أبوالفرج المعروف بالببغاء : شاعر مشهور ، وكاتب مترسل . من أهل نصيبين . اتصل بسيف الدولة ، ودخل الموصل وبغداد . ونادم الملوك والرؤساء . له «ديوان شعر»(٢)

عَبْدالواحِدالوَكِيل (١٣١٣ – ١٣٦٤ هـ / ١٨٩٥ – ١٩٤٤ م)

عبد الواحد الوكيل «بك» المصرى : وزير ، من الأطباء . ولد فى « سُمخراط » بمصر ، وتعلم بالإسكندرية فالقاهرة فجامعة «كمبردج» بانكلترة . وتخرّج طبيباً ، فعين مدرساً فى كلية الطب بالقاهرة . ثم كان وزيراً للصحة . وتوفى بالقاهرة . له كتاب « علم الصحة للممرضات والمولدات والزائرات – ط » و « تقرير المستشار الصحى لوفد مصر فى عصبة الأمم سنة ١٩٣٧ – ط » و « علم الصحة والطب الوقائى – ط » (٣)

(١) البداية والنهاية ١٤ : ١٦٣ والدرر الكامنة ٢ : ٤٢٢

(٢) تاريخ بغداد ١١ : ١١ والمنتظم ٧ : ٢٤١ وابن خلكان ١ : ٢٩٨ ونزهة الجليس ٢ : ٣١٩ ويتيمة الدهر ١ : ١٧٣–٢٠٤ و Brock. 1 : 90, S. 1 : 145 وذكر رواية ثانية فى اسمه « عبد الملك »

(٣) الأعلام الشرقية ١ : ٩١ والشخصيات البارزة ، طبعة سنة ١٩٤١ ص ٢٢٩ والفهرس الخاص – خ .

عَبْدالواحِد بن يَحيَى (... – بعد ٢٣٨ هـ / ... – « ٨٥٢ م)

عبد الواحد بن يحيى بن منصور الخزاعى بالولاء : والٍ ، من رجال الدولة العباسية . ولى إمرة مصر للمنتصر سنة ٢٣٦ هـ ، وعزله سنة ٢٣٨ هـ – فى أولها – فكانت ولايته ١٥ شهراً و ٧ أيام . وهو ابن عم طاهر بن الحسين (١)

الهَوَّاري (... – ١٢٤ هـ / ... – ٧٤٢ م)

عبدالواحد بن يزيد الهوارى ثم المدغمى : من أمراء الصفرية . كان شجاعاً عظيم الخطر . خرج بالقيروان فى جمع كبير من البربر وقتل فى وقعة « الأصنام »(٢)

عَبْدالواحِد الكُومي (... – ٦٢١ هـ / ... – ١٢٢٤ م)

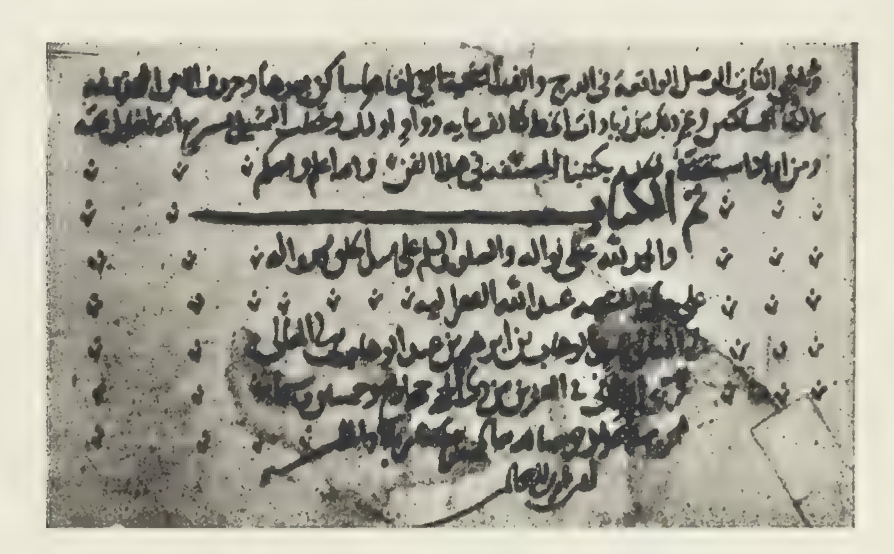
عبد الواحد بن يوسف بن عبد المؤمن ابن على الكومى ، أبومالك : من ملوك الدولة المؤمنية الكومية . كان له المغرب الأقصى ، إلا جوانب منه . بويع بمراكش سنة ٦٢٠ هـ ، بعد مصرع يوسف بن محمد ، واستقام أمره نحو شهرين . وكان فى سن الشيخوخة ، وهو أخو المنصور يعقوب بن يوسف . وانتقضت عليه الإمارات فخلع . بعد قرابة ثمانية أشهر من ولايته ، ولقّب بالمخلوع . ثم قتل خنقاً فى قصره (٣)

(١) الولاة والقضاة ١٩٩ و ٤٦٤ والنجوم الزاهرة ٢ : ٢٨٨

(٢) البيان المغرب ١ : ٥٨ و ٥٩

(٣) الاستقصا ١ : ١٩٥ والحلل الموشية ١٢٣ والإعلام ، لابن قاضى شهبة – خ .

٧١٣] الزنجانى



عبد الوهاب بن إبراهيم الزنجانى (٤ : ٣٣٠)

عن كتاب « الكافى ، شرح الهادى » بخطه . فى دار الكتب المصرية « ٦٦ م نحو »

٧١٤] ابن عربشاه

عبد الوهاب بن أحمد ، ابن عربشاه (٤ : ٣٣١)

عن « مجموعة إجازات وأسانيد » فى دار الخطيب ، بالقدس . وفى معهد المخطوطات «ف ٢٠ »

عبد الوهاب بن أحمد الشعرانى (٤ : ٣٣١)

عن مخطوطة من كتابه « لطائف المنن والأخلاق » فى دار الكتب المصرية « ٣٧٦٦ تصوف »

٧١٧] الإنكليزى



عبد الوهاب بن أحمد الإنكليزى (٤ : ٣٣٢)

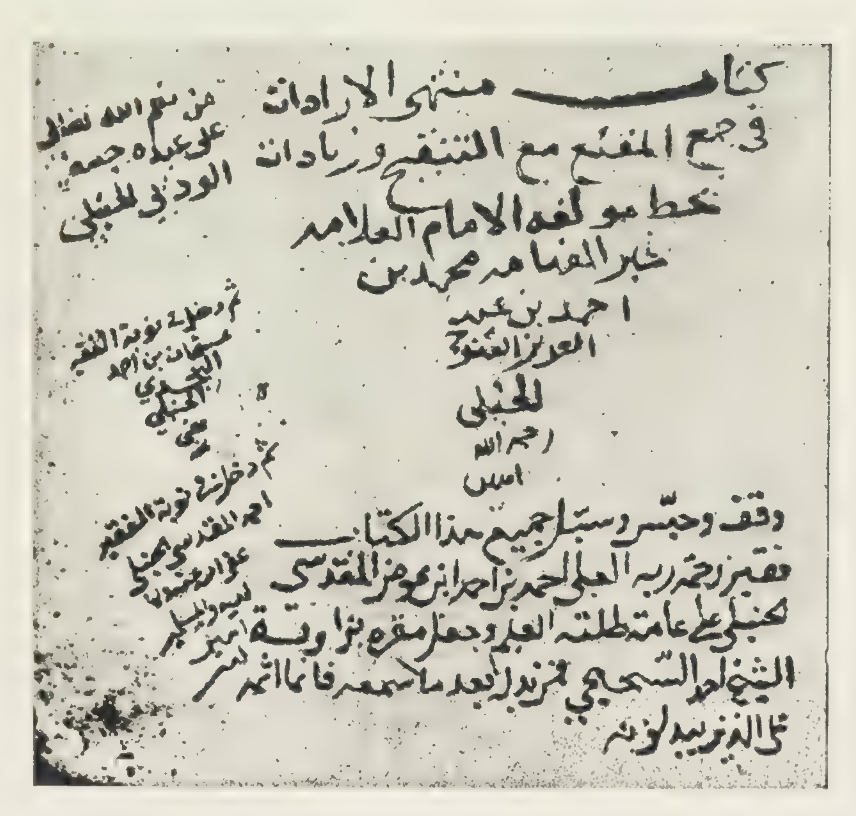
٧١٨] السبكى

عبد الوهاب بن على السبكى ، تاج الدين (٤ : ٣٣٥)
عن الصفحة الأخيرة من مخطوطة فى « أسماء من اشتمل
عليهم تهذيب الكمال » فى الفاتيكان « ١٠٣٢ عربى »

٧١٩] الأنماطى

عبد الوهاب بن المبارك الأنماطى (٤ : ٣٣٦)
عن المخطوطة « ٢٣٣٢ تاريخ » بدار الكتب المصرية .

٧٢٠] ابن قائد



كتاب منتهى الارادات
في جمع المقنع مع التنقيح وزيادات
بخط مؤلفه الامام العلامة
شيخ المشايخ محمد بن
احمد بن عبد
العزيز الفتوحي
الحنبلي
رحمه الله
امين
وقف وحبس وسبل جميع هذا الكتاب
فقير رحمة ربه العلي احمد بن احمد ابن عوض المقدسي
الحنبلي على عامة طلبة العلم وجعل مقره بزاوية
الشيخ احمد السحيمي فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه
على الذين يبدلونه

عثمان بن أحمد النجدى الحنبلى (٤ : ٣٦٣)

عن مخطوطة من كتاب « منتهى الإرادات » فى المكتبة الأزهرية « ١٩ فقه حنبلى – ٥٤٠٢ »

العَبْد الوادي = جابر بن يوسف ٦٢٩

العَبْد الوادي = زيدان بن زيَّان ٦٣٣

العَبْد الوادي = يَغْمُرَاسَن بن زيَّان ٦٨١

العبد الوادى = عثمان بن يغمراسن ٧٠٣

العبد الوادى = محمد بن عثمان ٧٠٧

العبد الوادى = موسى بن عثمان ٧١٨

العبد الوادى = عبد الرحمن بن موسى (الأول) ٧٣٧

العبد الوادى = عثمان بن عبد الرحمن ٧٥٣

العبد الوادى = محمد بن عثمان ، بعد ٧٦٢

العبد الوادى = موسى (الثانى) بن يوسف ٧٩١

العبد الوادى = عبد الرحمن بن موسى (الثانى) ٧٩٥

العبد الوادى = يوسف بن موسى ٧٩٦

العبد الوادى = عبد الله بن موسى ٨٠٤

العبد الوادى = محمد بن موسى ٨٠٧

ابن عبد الوارث = محمد بن الحسين ٤٢١

عَبْد الوَارِث (١٠٢ - ١٨٠ هـ / ٧٢٠ - ٧٩٦ م)

عبد الوارث بن سعيد ، أبو عبيد ، العنبرى بالولاء ، التنورى البصرى : حافظ ثبت . كان فصيحاً من أئمة الحديث (١)

ابن عَبْدُوس = محمد بن إبراهيم ٢٦٠

ابن عَبْدُوس = محمد بن عبدوس ٣٣١

ابن عَبْدُوس = علي بن عمر ٥٥٩

عَبْدُوس بن زَيْد (... - نحو ٣٠٠ هـ / ... - « ٩١٢ م)

عبدوس بن زيد : طبيب . اشتهر ببغداد ، وعالج المعتضد بالله العباسى . له كتاب « التذكرة » فى الطب (١)

(١) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٣٧

ابن عَبْد الوَلي = هارون بن عبدالولى ٧٦٤

ابن عَبْدُون = محمد بن عبد الله ٢٩٩

ابن عبدون (صاحب الرائية) : عبد المجيد بن عبد الله

ابن عَبْدُون = محمد بن عبدون ٦٥٨

ابن خَزْرُون (... - نحو ٤٥٠ هـ / ... - « ١٠٥٨ م)

عبدون بن خزرون الزناتى : أمير بنى يرنيّان من زناتة ، فى عهد ملوك الطوائف بالأندلس . وثب على مدينة أركش (Arcos) فأنشأ فيها إمارة لم تطل مدتها . وضم إليها شذونة (Sidonia) وكان موالياً للمعتضد ابن عباد صاحب إشبيلية ، ثم انحرف بدافع العصبية البربرية (سنة ٤٣٩ هـ) إلى موالاة باديس بن حيوس صاحب غرناطة ، فدعاه المعتضد لزيارته فلما جاءه قبض عليه وسجنه مكبلا (سنة ٤٤٥ هـ) ثم قتله . ووجد رأسه بعد مدة فى صندوق رؤوس الملوك الذين قتلهم المعتضد ، بقصره (٢)

ابن عبد الوهاب = محمد بن عبد الوهاب ١٢٠٦

عبد الوهاب «باشا» = أحمد عبد الوهاب ١٣٥٧

عَبْد الوَهَّاب العَبَّاسي (... - ١٥٧ هـ / ... - ٧٧٤ م)

عبد الوهاب بن إبراهيم الإمام بن محمد،

(١) طبقات الأطباء ١ : ٦٠ و ٢٣١

(٢) البيان المغرب ٣ : ٢٠٦ - ٢٧٢

من بنى العباس : أمير ، من الشجعان القادة . سيّره عمه المنصور سنة ١٤٠ هـ ، فى سبعين ألفاً إلى ملطية ، وبعث معه الحسن بن قحطبة ، فخافتهما الروم ، وعمرا ملطية بعد أن خربتها أيدى الفرنجة . وأقام الحج سنة ١٤٦ هـ . وغزا الصائفة سنة ١٥١ وسنة ١٥٢ وتوفى ببغداد (١)

الزَّنْجاني (٠٠ - ٦٥٥ هـ / ٠٠ - ١٢٥٧ م)

عبد الوهاب بن إبراهيم بن عبد الوهاب الخزرجي الزنجانى : من علماء العربية . توفى ببغداد . له « تصريف العزى — ط » فى الصرف ، و« معيار النظار فى علوم الأشعار — خ» و «الهادى — خ» فى النحو ، و «شرحه» قال السيوطى : وقفت عليه بخطه وذكر فى آخره أنه فرغ منه ببغداد فى العشرين من ذى الحجة سنة ٦٥٤ و « المضنون به على غير أهله — ط» مع شرحه لابن عبد الكافى ، وهو مختارات شعرية(٢)

ابن حَزْم (٠٠ - ٤٣٨ هـ / ٠٠ - ١٠٤٦ م)

عبد الوهاب بن أحمد بن عبد الرحمن ابن سعيد بن حزم ، أبو المغيرة : أديب أندلسى ، من الكتّاب . من أهل قرية الزاوية (من قرى أونبة) انتقل إلى بلاد الثغر ، وكتب عن عدة من الملوك ، وألّف تآليف ، واتسعت ثروته . ومات شاباً (١)

قاضي حَرَّان (٠٠٠ - ٤٧٦ هـ / ٠٠٠ - ١٠٨٣ م)

عبد الوهاب بن أحمد بن عبد الوهاب ابن جَلَبَة البغدادى ثم الحرانى ، أبو الفتح : قاض ، من فقهاء الحنابلة . تعلم ببغداد ، واستوطن حران ، فكان مفتيها وواعظها وخطيبها ومدرّسها . وتولى قضاءها . له كتب فى «أصول الفقه» و «أصول الدين» وغير ذلك (٢)

ابن سَحْنُون (٦١٩ - ٦٩٤ هـ / ١٢٢٢ - ١٢٩٥ م)

عبد الوهاب بن أحمد بن سحنون التنوخى ، مجد الدين أبو محمد : شيخ الأطباء فى دمشق . له شعر وأدب وعلم بفقه الحنفية . كان خطيب « النيرب » وطبيب مارستان «الجبل» بدمشق ، وتوفى بها ، فى النيرب(٣)

ابن وَهْبان (٠٠ - ٧٦٨ هـ / ٠٠ - ١٣٦٧ م)

عبد الوهاب بن أحمد بن وهبان الحارثى الدمشقى ، أمين الدين : فقيه حنفى ، أديب . ولى قضاء حماة . وتوفى فى نحو الأربعين من عمره . له « قيد الشرائد — خ » منظومة ألف

---

(١) ابن الأثير : راجع السنين المذكورة فى الترجمة . والمحبر ٣٥ وابن العبرى ٢٠٩

(٢) بغية الوعاة ٣١٨ و ٤٣٠ وآداب اللغة ٣ : ٤٣ وجاء اسمه فى كشف الظنون ٢ : ١١٣٩ « عز الدين ، أبو الفضائل ، إبراهيم بن عبد الوهاب »

(١) المغرب فى حلى المغرب ١ : ٣٥٧

(٢) ذيل طبقات الحنابلة ١ : ٥٤ طبعة المعهد الفرنسى.

(٣) فوات الوفيات ٢ : ٢٠ والدارس فى تاريخ المدارس ١ : ٥١٩

بيت ، ضمنها غرائب المسائل فى الفقه ، و « عقد القلائد » شرح قيد الشرائد، مجلدان، و « أحاسن الأخبار فى محاسن السبعة الأخيار – خ » يعنى القرّاء السبعة ، و « امتثال الأمر فى قراءة أبى عمرو – خ » منظومة فى ١٢٧ بيتاً (١)

ابن عَرَبْشَاهْ (٨١٣ – ٩٠١ هـ / ١٤١١ – ١٤٩٦ م)

عبد الوهاب بن أحمد بن محمد بن عبدالله ابن إبراهيم ، تاج الدين ، أبو نصر ، هبة الله الطرخانى ثم الدمشقى ، نزيل القاهرة ، المعروف – كأبيه – بابن عرب شاه : فقيه حنفى فرضى . ولد بحاج طرخان (من دشت قبجاق) وانتقل منها مع أبيه إلى توقات ، ثم إلى حلب . واستقر فى دمشق زمناً ، وولى بها قضاء القضاة . وسافر إلى القاهرة فولى مشيخة الصرغتمشية ، وتوفى بها. له « روضة الرائض فى علم الفرائض » أرجوزة ، وشرحها ، و « الجوهر المنضد فى علم الخليل ابن أحمد » عروض ، و « نفح العبير » فى تعبير الأحلام ، منظومة فى نحو ٤٠٠٠ بيت، و « دلائل الإنصاف نظم مسائل الخلاف » أكثر من ٢٥ ألف بيت ، و « الإرشاد المفيد لخالص التوحيد » نظم أيضاً ، و « شفاء الكليم بمدح النبى الكريم – خ » نظم ، و « لطائف الحكم – خ » و « كشف الكروب – خ » فى ذكر بعض الصالحين ، و « أشرف الأنساب – خ » و « أشرف الرسائل وأظرف المسائل – خ » رجز ، و « مرشد الناسك – خ » و « الجوهرة الوضية – خ » (١)

الشَّعْرَاني (٨٩٨ – ٩٧٣ هـ / ١٤٩٣ – ١٥٦٥ م)

عبد الوهاب بن أحمد بن على الحنفى ، نسبة إلى محمد ابن الحنفية ، الشعرانى ، أبو محمد : من علماء المتصوفين . ولد فى قلقشندة (بمصر) ونشأ بساقية أبى شعرة (من قرى المنوفية) وإليها نسبته : (الشعرانى ، ويقال الشعراوى) وتوفى فى القاهرة . له تصانيف ، منها « الأجوبة المرضية عن أئمة الفقهاء والصوفية – خ » و « أدب القضاة – خ » و « إرشاد الطالبين إلى مراتب العلماء العاملين – خ » و « الأنوار القدسية فى معرفة آداب العبودية – ط » و « البحر المورود فى المواثيق والعهود – ط » و « البدر المنير – ط» فى الحديث ، و « بهجة النفوس والأسماع والأحداق فيما تميز به القوم من الآداب والأخلاق – خ » بخطه ، و «تنبيه المغترين فى آداب الدين – ط » و « تنبيه المفترين فى القرن العاشر ، على ما خالفوا فيه سلفهم الطاهر – ط » و « الجواهر والدرر الكبرى – ط »

(١) بغية الوعاة ٣١٨ والفوائد البهية ١١٣ والدرر الكامنة ٢ : ٤٢٣ والخزانة التيمورية ١ : ١٠ ثم ٣ : ٣١٨ و Brock. 2: 95, S. 2: 88 وشذرات الذهب ٦ : ٢١٢

(١) الضوء اللامع ٥ : ٩٧ وشذرات الذهب ٨ : ٥ و Brock. 2: 22, S. 2: 13 والخزانة التيمورية ٣ : ٢٠٠

و « الجواهر والدرر الوسطى — ط » و « حقوق أخوة الإسلام — خ » مواعظ ، و « الدرر المنثورة فى زبد العلوم المشهورة — ط » رسالة ، و « درر الغوّاص — ط » من فتاوى الشيخ على الخوّاص ، و « ذيل لواقح الأنوار — خ » جزء صغير ، و « القواعد الكشفية — خ » فى الصفات الإلهية ، و « الكبريت الأحمر فى علوم الشيخ الأكبر — ط » و « كشف الغمة عن جميع الأمة — ط » و « لطائف المنن — ط » يعرف بالمنن الكبرى ، و « لواقح الأنوار فى طبقات الأخيار — ط » مجلدان ، يعرف بطبقات الشعرانى الكبرى ، و « لواقح الأنوار القدسية فى مناقب العلماء والصوفية — خ » ويعرف بالطبقات الوسطى ، و « مختصر تذكرة السويدى — ط » فى الطب ، رسالة ، و « مختصر تذكرة القرطبى — ط » مواعظ ، و « مدارك السالكين إلى رسوم طريق العارفين — ط » و « مشارق الأنوار — ط » و « المنح السنية — ط » شرح وصية المتبولى ، و « منح المنة فى التلبس بالسنة — ط » و « الميزان الكبرى — ط » و « اليواقيت والجواهر فى عقائد الأكابر — ط » (١)

(١) الكواكب السائرة — خ . والسنا الباهر — خ . وخطط مبارك ١٤ : ١٠٩ والتاج : مادة شعر . وآداب اللغة ٣ : ٣٣٥ والشذرات ٨ : ٣٧٢ والفهرس التمهيدى ٣٩٣ و ٤٢١ وترجمة له من إنشاء أحمد تيمور باشا بخطه ، عندى . ومجلة الكتاب ٢ : ٣٤٤ ومعجم المطبوعات ١١٢٩ — ١١٣٤ والخزانة التيمورية ٣ : ١٦٤ والكتبخانة ٢ : ٦١ و٦٥ و٨٨ و١٠٣ و١٥٤ و Brock. 2: 441 وانظر فهرسته .

عَبْد الوَهَّاب الإنكليزي (·· - ١٣٣٤ هـ / ·· - ١٩١٦ م)

عبد الوهاب بن أحمد الإنكليزى المليحى : شهيد ، نابغة فى الإدارة والحقوق . من أسرة عربية فى دمشق تعرف بآل الإنكليزى ، وتنسب إلى المليحة (من قرى الغوطة) : تعلم فى دمشق ، وتخرّج بالمدرسة الملكية فى الآستانة ، ونصب قائم مقام فى سروج (من ولاية حلب) ونقل إلى الباب (التابعة لحلب) واستقال فاشتغل بالمحاماة فى دمشق مدة ، ثم نصب مفتشاً للإدارة الملكية فى ولاية بيروت ، ونقل منها إلى ولاية بروسة ، فسافر إلى الآستانة — وكانت الحرب العامة قد نشبت — فطلبه ديوان عاليه العرفى بجريرة معارضته للاتحاديين (المتغلبين على الدولة آنئذ) فى سياستهم ، وحكم عليه بالإعدام ، فقتل شنقاً فى ساحة الشهداء بدمشق مع طائفة من أحرار الأمة . له مقالات ومحاضرات كثيرة فى السياسة والاجتماع والتاريخ ، باللغتين العربية والتركية ، وكان يحسن معهما الفرنسية والإنكليزية . وباشر تأليف كتاب فى « التاريخ العام » طبع جزء منه . وكان ممتازاً برجاحة عقله وغزارة علمه وقوة حجته وإباء نفسه(١) .

المَلِك المَنْصُور (٨٦٦ - ٨٩٤ هـ / ١٤٦٢ - ١٤٨٩ م)

عبد الوهاب بن داود بن طاهر بن معوضة : من سلاطين الدولة الطاهرية باليمن . عهد له عمه علىّ بن طاهر . وولى بعد وفاته

(١) مذكرات المؤلف .

سنة ٨٨٣ هـ . كان حليما ذا رأى وبأس . له آثار فى اليمن . وكانت إقامته فى زبيد ، وتوفى بها (١)

ابن مُشَرَّف (٠٠ - ١١٥٣ هـ / ٠٠ - ١٧٤٠ م)

عبد الوهاب بن سليمان بن على بن مشرف التميمى النجدى : فقيه حنبلى ، من أهل العُيينة (بنجد) ولى قضاءها . وانتقل منها إلى حُرَيملا . له كتابات فى بعض المسائل الفقهية . وهو والد محمد بن عبد الوهاب إمام حنابلة نجد (٢)

عَبْدالوَهَّاب النَّجَّار (١٢٧٨ - ١٣٦٠ هـ / ١٨٦٢ - ١٩٤١ م)

عبدالوهاب ابن الشيخ سيد أحمد النجار : باحث ، يُسلك فى عداد المؤرخين ، من فقهاء مصر . ولد فى القرشية (من قرى الغربية بمصر) وتعلم بها ثم فى طنطا . وانتقل إلى القاهرة ، فتخرّج بمدرسة دار العلوم سنة ١٣١٥ هـ . واشتغل بالمحاماة الشرعية . ثم عين مدرساً للأدب والشريعة فى كلية الخرطوم . فأستاذاً للأدب فى مدرسة البوليس بالقاهرة ، فأستاذاً للتاريخ الإسلامى فى الجامعة المصرية القديمة ، فأستاذاً للشريعة فى دار العلوم ، فناظراً لمدرسة عثمان ماهر باشا ، إلى آخر حياته . واشترك فى أكثر الجمعيات الإسلامية

(١) السنا الباهر – خ . والضوء اللامع ٥ : ١٠٠ وفى العقيق اليمانى – خ – وفاته سنة ٩٠٤

(٢) السحب الوابلة – خ . وعنوان المجد ١ : ٦ و ٨

وفى مقدمتها جمعية الشبان المسلمين . وألّف كتباً ، منها « زهرة التاريخ – ط » الجزء الأول منه ، مدرسى ، و « تاريخ الإسلام » فى ستة أجزاء ، طبع منها جزءان ، و « قصص الأنبياء – ط » و « تاريخ الخلفاء الراشدين – ط » و « الأيام الحمراء » وهو مفصل أخبار الثورة المصرية سنة ١٩١٩ م ، على طريقة يوميات الجبرتى ، نشره تباعاً فى جريدة البلاغ ، و « مذكرات عن الهند – خ » كتبها بعد رحلة إليها . وكان خطيباً حاضر البديهة ، له إلمام ببعض اللغات السامية . توفى ودفن فى القاهرة(١)

ابن رُسْتُم (٠٠ - نحو ١٩٠ هـ / ٠٠ - « ٨٠٦ م)

عبد الوهاب بن عبد الرحمن بن رستم : ثانى الأئمة الرستميين ، من الإباضية فى تيهرت بالجزائر . فارسىّ الأصل . كان مرشحاً للإمامة فى حياة أبيه . وجعلها أبوه شورى ، فوليها بعد وفاته بنحو شهر (سنة ١٧١ هـ) واجتمع له من أمر الإباضية وغيرهم ما لم يجتمع مثله لزعيم إباضى قبله . وكان فقيهاً عالماً ، شجاعاً يباشر الحروب بنفسه ، وله

(١) الأهرام ٧ شعبان ١٣٦٠ و ١٨ جمادى الثانية ١٣٦١ والبلاغ – المصرية – ٢٢ رجب ١٣٦٣ ومعجم المطبوعات ٢ : ١٨٤٣ وأخبرنى السيد صلاح الدين النجار ، ابن المترجم له ، أن أباه ولد سنة ١٨٦٨ م ، خلافاً لما جاء فى بعض الصحف من أنه ولد سنة ١٨٦٢ م ، ١٢٧٨ هـ . وقال لى : إن الجد السابع لأبيه كان أول من سكن الديار المصرية من أسرتهم ، انتقل إليها من بلدة « جدة » فى الحجاز .

مواقف مذكورة . واستمر إلى أن توفى . وفى تاريخ وفاته خلاف (١)

النائب (١٢٦٩ - ١٣٤٥ هـ / ١٨٥٢ - ١٩٢٧ م)

عبد الوهاب بن عبد القادر بن عبد الغنى ابن جعيدان العبيدى ، أبو الحسن النائب : فاضل ، من أعيان العراق ، غزيز العلم بالفقه والأدب ، من آل جهيمى ، وهم فخذ من بنى عُبيد ، من قضاعة . مولده ووفاته ببغداد . ولى بها أمانة الفتوى والنيابة الشرعية ثم رياسة محكمة الصلح فرياسة التميز الشرعى ، وتدريس التفسير فى جامعة آل البيت . وكان خطيباً . له نظم حسن . وقام بإنشاء عدة مدارس من ماله . ولما توفى رثاه كثيرون ، منهم معروف الرصافى . له تصانيف أكثرها شروح وحواش ، منها « المعارف » فى كشف ما غمض من المواقف » و « القول الأكمل فى شرح المطول » لم يكمله ، و « الإلهام فى تعارض علم الكلام » رسالة ، و « شرح ملحة الإعراب » نحو ، و « حاشية على جمع الجوامع » فى الأصول ، و « الآيات المتشابهات » رسالة ، و « منظومة فى المنطق » و « رسالة فى الفرائض » و « ديوان خطب منبرية » (١)

ابن الحَنْبلي (... - ٥٣٦ هـ / ... - ١١٤١ م)

عبد الوهاب بن عبد الواحد بن محمد بن على الشيرازى الأصل الدمشقى ، أبو القاسم : مفسر من فقهاء الحنابلة ، يعرف بابن الحنبلى . ولد وتوفى بدمشق . وكان سفير صاحبها حين ورد عليها الإفرنج سنة ٥٢٣ هـ ، أرسله إلى الخليفة المسترشد بالله العباسى ببغداد ، فأكرمه الخليفة وخلع عليه ووعده بالنجدة . له تصانيف ، منها « المنتخب » مجلدان ، فقه ، و « البرهان » فى أصول الدين (٢)

ابن العَرَبي (١٠٠٩ - ١٠٧٩ هـ / ١٦٠٠ - ١٦٦٨ م)

عبد الوهاب بن العربى بن يوسف الفاسى ، أبو الفضل : أديب ، من القضاة . مولده ووفاته بفاس . ولى نظارة أوقاف « القرويين » نحو عشر سنين ، ثم تخلى عنها « حفظاً

---

(١) السير للشماخى ١٤٤ - ١٦٣ وسلم العامة ١٢ - ١٤ والأزهار الرياضية ٢ : ١٠٠ - ١٦٥ وتاريخ الجزائر ٢ : ٢٣ وفى الكامل لابن الأثير ٦ : ٩٠ خبر عن صاحب الترجمة ، يدل على أنه كان حياً سنة ١٩٦ هـ ، نقله الشماخى وغيره ، ونقله البارونى فى الأزهار الرياضية ، عن العبر ، إلا أن البارونى رجح بعد ذلك أن تكون وفاة عبد الوهاب سنة ١٩٠ تقريباً . وزيف رواية أخرى تقول إن إمامة عبد الوهاب كانت ٤٠ سنة ، من سنة ١٦٨ إلى ٢٠٨ وقال : « الصحيح أن ولايته كانت سنة ١٧١ ومدته ١٩ سنة » وزاد على ذلك أن لعبد الوهاب كتاباً يعرف بمسائل نفوسة الجبل . وجاءت وفاته فى البيان المغرب ١ : ١٩٧ سنة ١٨٨ هـ ، وسماه « عبد الوارث بن عبد الرحمن » خلافاً لكل من كتب عنه . وفى دائرة المعارف الإسلامية ١٠ : ٩٣ من فصل كتبه George Marçais عن الرستميين أن عبد الوهاب « توفى سنة ٢٠٨ تقريباً » وتابعه المستشرق زامباور ، فى معجم الأنساب والأسرات الحاكمة ، ص ١٠٠ فأرخ ولايته سنة ١٦٨ ووفاته سنة ٢٠٨ وهى الرواية التى ردها البارونى .

(١) لب الألباب ١ : ٨ - ٨٣

(٢) المقصد الأرشد - خ . والمنهج الأحمد - خ . والذيل على طبقات الحنابلة ١ : ٢٣٧

لمروءته » كما يقول الصغير فى ترجمته . وولى القضاء بتطوان . ثم عاد إلى فاس ، فناب بها عن خطيب القرويين . واستخرج جدولا فى «العروض» وجدولا فى « المنطق » وله نظم كثير(١)

القاضي عَبْدالوهَّاب (٣٦٢ - ٤٢٢ هـ / ٩٧٣ - ١٠٣١م)

عبدالوهاب بن على بن نصر التغلبى البغدادى ، أبو محمد : قاض ، من فقهاء المالكية ، له نظم ومعرفة بالأدب . ولد ببغداد ، وولى القضاء فى اسعرد ، وبادرايا (فى العراق) ورحل إلى الشام فمر بمعرة النعمان واجتمع بأبى العلاء . وتوجه إلى مصر ، فعلت شهرته وتوفى فيها . له كتاب «التلقين — خ » فى فقه المالكية و « عيون المسائل » و « النصرة لمذهب مالك » و « شرح المدونة » و « الإشراف على مسائل الخلاف — ط » جزآن ، و « غرر المحاضرة ورؤوس مسائل المناظرة — خ » و « شرح فصول الأحكام — خ » و « اختصار عيون المجالس — خ » . وهو صاحب البيتين المشهورين :

« بغداد دار لأهل المال طيبة
وللمفاليس دار الضنك والضيق
ظللت حيران أمشى فى أزقتها
كأنى مصحف فى بيت زنديق ! »(٢)

(١) صفوة من انتشر ١٦٩ واليواقيت الثمينة ١ : ٢٢٠

(٢) فوات الوفيات ٢ : ٢١ وطبقات الشيرازى ١٤٣ والبداية والنهاية ١٢ : ٣٢ والوفيات ١ : ٣٠٤ =

تاج الدِّين السُّبْكي (٧٢٧ - ٧٧١ هـ / ١٣٢٧ - ١٣٧٠م)

عبدالوهاب بن على بن عبد الكافى السبكى ، أبونصر : قاضى القضاة ، المؤرخ ، الباحث . ولد فى القاهرة ، وانتقل إلى دمشق مع والده ، فسكنها وتوفى بها . نسبته إلى سبك (من أعمال المنوفية بمصر) وكان طلق اللسان ، قوىّ الحجة ، انتهى إليه قضاء القضاة فى الشام . وعزل ، وتعصب عليه شيوخ عصره فاتهموه بالكفر واستحلال شرب الخمر ، وأتوا به مقيداً مغلولا من الشام إلى مصر . ثم أفرج عنه ، وعاد إلى دمشق ، فتوفى بالطاعون . قال ابن كثير : جرى عليه من المحن والشدائد ما لم يجر على قاض مثله . من تصانيفه « طبقات الشافعية الكبرى — ط » ستة أجزاء ، و « معيد النعم ومبيد النقم — ط » و « جمع الجوامع — ط » فى أصول الفقه ، و « منع الموانع — ط » تعليق على جمع الجوامع ، و « توشيح التصحيح — خ » فى أصول الفقه ، و « ترشيح التوشيح وترجيح التصحيح — خ » فى فقه الشافعية ، و « الأشباه والنظائر — خ » فقه ، و « الطبقات الوسطى — خ » و « الطبقات الصغرى — خ »(١)

= وشذرات ٣ : ٢٢٣ وتبيين كذب المفترى ٢٤٩ و Brock. S. 1 : 660 وهو فى كتاب قضاة الأندلس ٤٠ « عبدالوهاب بن نصر بن أحمد »

(١) جلاء العينين ١٦ والدرر الكامنة ٢ : ٤٢٥ وحسن المحاضرة ١ : ١٨٢ والتيمورية ٣ : ١٣٠ و Brock. 2 : 108, S. 2 : 105 وفيه مخطوطات أخرى من تأليف السبكى . والكتبخانة ٢ : ٢٤٣ ثم ٥ : ٧٨ =

العُمَري (٦٢٣ - ٧١٧ هـ / ١٢٢٦ - ١٣١٧ م)

عبدالوهاب بن فضل الله العمرى القرشى ، شرف الدين : كاتب مترسل مصرى . خدم الملك الأشرف ، والملك الناصر ، وسيف الدين تنكز . ونقله الملك الناصر إلى كتابة السر ، فى دمشق ، فتوفى بها (١)

الأَنْماطي (٤٦٢ - ٥٣٨ هـ / ١٠٧٠ - ١١٤٣ م)

عبد الوهاب بن المبارك بن أحمد ، أبو البركات الأنماطى : محدث بغداد فى عصره . مولده ووفاته فيها . كان لا يجيز الرواية بالإجازة عن الإجازة ، وجمع فى ذلك « تأليفاً » قال ابن رجب : وهو مذهب غريب . وقال ابن الجوزى : لقيت عبد الوهاب الأنماطى ، فكان على قانون السلف ، لم تسمع فى مجلسه غيبة ، ولا كان يطلب أجراً على سماع الحديث .. (٢)

القُرْطُبي (٤٠٣ - ٤٦١ هـ / ١٠١٢ - ١٠٦٩ م)

عبدالوهاب بن محمد بن عبد الوهاب ابن عبد القدوس ، أبو القاسم القرطبى : قارىء ، من أهل قرطبة ، كانت الرحلة إليه فى وقته . وكان عجباً فى تحرير القراآت ومعرفة فنونها . له « المفتاح » فى القراآت (١)

الفامي (٤١٤ - ٥٠٠ هـ / ١٠٢٣ - ١١٠٧ م)

عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب ، أبو محمد الفامى : مدرس النظامية . فارسىّ الأصل ، من أهل شيراز . استقر فى بغداد مدرساً من جهة نظام الملك سنة ٤٨٣ هـ ، وعزل بعد سنة . وكان من كبار الشافعية . له سبعون تأليفاً ، منها « التفسير » كبير جداً ، و « تاريخ الفقهاء » وكتاب « الآحاد » توفى بشيراز (٢)

المِثْقَال (... - بعد ٥٠٠ هـ / ... - « ١١٠٧ م)

عبد الوهاب بن محمد الأزدى ، المعروف بالمثقال : شاعر هجّاء ماجن . فى شعره رقة ، وله أخبار (٣)

الأَحْسَائي (١١٧٢ - ١٢٠٥ هـ / ١٧٥٩ - ١٧٩١ م)

عبد الوهاب بن محمد بن عبد الله بن فيروز التميمى الأحسائى : فقيه حنبلى ، من علماء الأحساء (فى نجد) توفى شاباً فى بلد الزارة (من ساحل بحر عمان) له « حواش على شرح المنتهى » فى الفقه جردها صاحب

=والفهرس التمهيدى ١٩١ ومعيد النعم : مقدمة الناشر . وقيل فى مولده : سنة ٧٢٧ و ٢٨ و ٢٩

(١) فوات الوفيات ٢ : ٢٢ والدرر الكامنة ٢ : ٤٢٨ والنجوم الزاهرة ٩ : ٢٤٠ وهو فيه « ابن المجلى » القرشى العدوى العمرى .

(٢) الذيل على طبقات الحنابلة ١ : ٢٤٠ وصيد الخاطر لابن الجوزى ١١٤

(١) نفح الطيب ٢ : ٦٥٥

(٢) سير النبلاء — خ — المجلد ١٥ وهدية العارفين ١ : ٦٣٧ .

(٣) فوات الوفيات ٢ : ٢٤

السحب الوابلة فى مجلد ، و « حاشية على شرح المقنع » لم يتمها ، و « شرح الجوهر المكنون للأخضرى » فى المعانى والبيان . وله نظم (١)

عَبْدالوهاب النجار = عبد الوهاب بن سيد

عَبْدَوَيْهِ بن جَبَلَة (... – بعد ٢١٦ هـ / ... – « ٨٣١ م)

عبدويه بن جبلة : من قواد بنى العباس . أصله من الأبناء . كان أكثر عمله فى مصر . ولى شرطتها فى إمارة عبد الله بن طاهر سنة ٢١٠هـ . ثم ولى إمارتها فى أول سنة ٢١٥هـ ، بالنيابة عن « المعتصم » حين كان ولياً لعهد المأمون وأميراً على مصر . واستمر سنة واحدة عاد فى خلالها بعض أهل الحوف من القيسية واليمانية إلى الثورة ، وقاتلهم عبدويه إلى أن صرف عن الإمارة (٢)

العَبْدي = الحارث بن مُرَّة ٤٢

العَبْدي (أبوالجويرية) = عيسى بن أوس

العَبْدي (٣) { الحسن بن على ٥٩٦ / على بن نصر ٥٩٦ }

العَبْدي = إِسْحاق بن محمد ١١١٥

---

(١) السحب الوابلة – خ .

(٢) النجوم الزاهرة ٢ : ٢١٢ والولاة والقضاة ١٨٣ و ١٨٩

(٣) انظر التعليق على ترجمة الهمام العبدى « على ابن نصر » .

عَبْد ياليل (... – ...)

عبد ياليل ، من جرهم بن قحطان : من ملوك العرب فى الجاهلية . قديم . قال وهب ابن منبه : كانت عاصمته مكة ، وكان تابعاً لبنى يعرب بن قحطان ملوك اليمن (١)

عَبْد يَغُوث (... – نحو ٤٠ ق هـ / ... – « ٥٨٤ م)

عبد يغوث بن صُلاءة بن ربيعة ، من بنى الحارث بن كعب ، من قحطان : شاعر جاهلى يمانى ، وفارس معدود . كان سيد قومه من بنى الحارث وقائدهم ، وهو صاحب القصيدة التى مطلعها :

« ألا لا تلومانى كفى اللوم مابيا »

وأسر فى بعض الوقائع ، فخير كيف يرغب أن يموت ، فاختار أن يشرب الخمر صرفاً ويقطع عرقه الأكحل ، فمات نزفاً (٢)

---

(١) التيجان ١٧٧

(٢) الأغانى ١٥ : ٦٩ – ٧٦ وشرح الشواهد ٢٣٢ وخزانة الأدب للبغدادى ١ : ٣١٧ وهو فيه : « عبد يغوث بن الحارث بن وقاص ، من بنى الحارث بن كعب ». وهو فى المحبر ٢٥١ « عبد يغوث بن وقاص بن صلاءة الحارثى ، قتلته التيم يوم الكلاب الثانى . وكان من الجرارين ، ولا يسمى الرجل جراراً حتى يرأس ألفا » . وفى سمط اللآلى ٣ : ٦٣ « عبد يغوث بن معاوية بن صلاءة ، وقيل : ابن الحارث بن وقاص بن صلاءة » وأشار إلى قصيدته اليائية ، وأنه قالها يوم الكلاب الثانى ، والكلاب بضم الكاف ، ماء لتميم بين الكوفة والبصرة ، وهو يوم « الصفقة » أيضاً ، لتميم وأحلافهم على أفناء مذحج وأحلافهم من اليمن ، أسروا فيه عبد يغوث وقتلوه ، وكان رئيس مذحج فى ذلك اليوم .

أبو العِبَر = محمد بن أحمد ٢٥٠

عُبْرَة (.. - ..)

١ــ عبرة بن زهران بن كعب، من الأزد .
٢ــ عبرة بن هداد بن زيد مناة، من مزيقياء .
٣ــ عبرة، واسمه عوف بن منهب الدوسي .
ثلاثة جدود، النسبة إلى كل منهم « عبريّ » بضم العين وسكون الباء (١)

العُبْري = الصَّالِح بن إبراهيم ٦٦٥

ابن العِبْري = غرِيغورْيُوس ٦٨٥

العِبْري = عَبْدالله(٢) بن محمد ٧٤٣

عَبْس (.. - ..)

١ ــ عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان، من عدنان : جدٌّ جاهلي . بنوه العبسيون ، ومنهم عنترة بن شدّاد ، فى الجاهلية ؛ وربعيّ بن خراش من التابعين ، وكثير من الصحابة . كانت منازلهم ، قبل الإسلام ، بنجد ، وتفرقوا بعد ذلك فلم يبق منهم فى الديار النجدية أحد (١)

٢ ــ عبس بن رفاعة بن الحارث ، من بهثة ، من سُليم ، من العدنانية : جدٌّ جاهلي . من نسله عباس بن مرداس السلمي (٢)

عَبْس الطِّعَان (.. - ٧٢ هـ = .. - ٦٩٢ م)

عبس بن طلق بن ربيعة الصريمي ، الملقب بعبس الطعان ، ويقال له أخو كهمس : فارس ، من رؤساء تميم . عناه حارثة بن بدر الغداني ، بقوله من أبيات مخاطباً الأحنف ابن قيس :

« سيكفيك عبس أخو كهمس
مقارعة الأزد بالمــربد »

وكان رئيس تميم فى حربها مع زياد بن عمرو بالمربد . وقادها فى جيش عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن أسيد فى معركة مع الأزارقة ، فانهزم جيش عبد العزيز وقتل عبس (٣)

العَبْسي = محمد بن عُثمان ٢٩٧

العَبْسي = عليّ بن محمد ١٠٤١

---

(١) اللباب ٢ : ١١٤

(٢) تقدمت ترجمته فى هذا الجزء ، ص ٢٧١ وفيها : اسمه « عبد الله » أو « عبيد الله » لاختلاف المصادر . ويمكن أن يضاف إلى الترجمة أن كتابيه « شرح منهاج الوصول » و « شرح مطالع الأنوار » مخطوطان ، كما فى خزائن الأوقاف ١٠٤ و ١١٩ وأن له كتباً أخرى ذكرها صاحب هدية العارفين ١ : ٦٤٩ منها « الأمالي » و « معتمد الخلائق فى علم الوثائق » . واسمه فى هذين المصدرين « عبيد الله »

---

(١) نهاية الأرب للقلقشندى ٢٨١ واللباب ٢ : ١١٤ وجمهرة الأنساب ٢٣٩ وانظر معجم قبائل العرب ٧٣٨

(٢) نهاية الأرب ٢٨١ والعبر ٢ : ٣٠٧

(٣) رغبة الآمل ٢ : ١٢٦ ثم ٧ : ٢٣١ ثم ٨ : ٥٨ وفى الكامل لابن الأثير ٤ : ١٣٢ شيء عن المعركة الأخيرة .

عَبْقَر (.. — ..)

عبقر بن أنمار بن إراش ، من كهلان ، من القحطانية : جدٌّ جاهلي . كان له من الولد قيس وعلقمة ، بطنان (١)

عَبْل (.. — ..)

عبل بن عمرو بن مالك ، من بني ذي رعين ، من حمير : جدٌّ جاهلي يماني . ينسب إليه جماعة ، منهم مرثد بن زيد الرعيني العبلي ، صاحب حرس عمر بن عبد العزيز (٢)

عَبْلَة (.. — ..)

عبلة بنت عبيد بن نافل بن قيس ، من بني زيد مناة ، من تميم : أمٌّ جاهلية . كانت زوجة عبد شمس بن عبد مناف القرشي . وبنوه منها يقال لهم العبلات (بفتح الباء) وكانوا من أهل مكة . وهم ثلاث بطون : أمية ، وعبد أمية ، ونوفل (٣)

العَبْلي = عبد الله بن عُمَر ١٤٥

المُلاَّ عَبُّود (١٢٨٦ – ١٣٦٥ هـ / ١٨٦٩ – ١٩٤٦ م)

عَبُّود الكَرْخي ، الملاّ : زجال عراقي ، من أهل بغداد . له اشتغال بالصحافة . أصدر جريدة « المزمار » ثم « الكرخ » ثم « الكرخي »

(١) نهاية الأرب ٢٨٢ واللباب ٢ : ١١٥
(٢) اللباب ٢ : ١١٦
(٣) نهاية الأرب ١٢٦ واللباب ٢ : ١١٦

ثم « الملاّ » ثم عاد إلى إصدار « الكرخ » وجمع منظوماته العامّيّة في « ديوان – ط » أقبل الناس عليه لإجادته وصف الحياة الاجتماعية في العراق (١)

أَبُو عُبَيْد = عليّ بن الُحسين ٣١٩

أبو عبيد (البكري) = عبد الله بن عبد العزيز ٤٨٧

ابن عُبَيْد = أَحمد بن المُخْتَار ٥٤٨

عُبَيْد (.. — ..)

عبيد (في نسبه اضطراب) من قضاعة : جدٌّ جاهلي . النسبة إليه عُبَدِيّ (كهذلي) وبنوه المعنيّون بقول الأعشى :

« واستكثرنّ من الكرام بني عبيد »

ومنهم الضيزن السليحي ملك الجزيرة الفراتية (٢)

عَبِيد بن الأَبْرَص (.. – نحو ٢٥ ق هـ / .. – « ٦٠٠ م)

عبيد بن الأبرص بن عوف بن جشم الأسدي ، من مضر ، أبو زياد : شاعر ، من

(١) مجلة الكتاب ٣ : ٤٩٧
(٢) معجم البلدان ٣ : ٢٩٠ وهو فيه : « عبيد بن الاحرام بن عمرو بن النخع بن سليح ، من قضاعة ». ونهاية الأرب ٥٧ وسماه « العبيد بن الأبرص بن عمرو بن أشجع بن سليح » وقال : بنوه من أشراف العرب ، وإليهم يشير الأعشى بقوله :
« ولست من الكرام بني عبيد »
ثم قال – ص ٢٨٣ – « بنو عبيد : بطن من بني عدى بن جناب من قضاعة ، ذكرهم الجوهري ولم يصل نسبهم ، وهم الذين عناهم الأعشى بقوله :
« واستكثرن من الكرام بني عبيد »

دهاة الجاهلية وحكمائها . وهو أحد أصحاب «المجمهرات» المعدودة طبقة ثانية عن المعلقات. عاصر امرأ القيس ، وله معه مناظرات ومناقضات . وعمّر طويلا حتى قتله النعمان بن المنذر وقد وفد عليه فى يوم بؤسه . له «ديوان شعر – ط » (١)

العَنْبَري (... – ...)

عُبيد بن أيوب العنبرى ، من بنى العنبر ، يكنى أبا المطراب أو أبا المطراد : من شعراء العصر الأموى . كان لصاً حاذقاً . أباح السلطان دمه ، وبرىء منه قومه ، فهرب فى مجاهل الأرض ، واستصحب الوحوش ، وأنس بها ، وذكرها فى أشعاره . وكان يزعم أنه يرافق الغول والسّعلاة ويبايت الذئاب والأفاعى (٢)

عُبَيْد (أبو بكر) = عُبَيْد بن كِلاب

عُبَيْد بن ثَعْلَبَة (... – ...)

عبيد بن ثعلبة بن يربوع ، من تميم : جدٌّ جاهلى . كانت منازل بنيه فى اليمامة . من نسله مالك ومتمم ابنا نويرة (١)

الرّاعي (... – ٩٠ هـ ... – ٧٠٩ م)

عُبيد بن حُصين بن معاوية بن جندل النميرى ، أبو جندل : شاعر من فحول المحدَثين . كان من جلّة قومه ، ولقب بالراعى لكثرة وصفه الإبل . وكان بنو نمير أهل بيت وسؤدد . وقيل : كان راعى إبل ، من أهل بادية البصرة. عاصر جريراً والفرزدق. وكان يفضل الفرزدق ، فهجاه جرير هجاءاً مراً . وهو من أصحاب « الملحمات » وسماه بعض الرواة : حصين بن معاوية . ومن بديع ما أورده « المبرد » من شعره :

« قتلوا ابن عفان الخليفة محرماً
ودعا ، فلم أر مثله مخذولا
فتفرقت من بعد ذاك عصاهمُ
شققاً وأصبح سيفهم مفلولا » (٢)

عُبَيْد بن زيد (... – ...)

عبيد بن زيد بن مالك بن عوف بن

---

(١) الشعر والشعراء ٨٤ والأغانى ١٩ : ٨٤ والآمدى ٥٠ وشرح الشواهد ٩٢ وهبة الأيام للبديعى ٢٨٥ وخزانة البغدادى ١ : ٣٢٣ وصحيح الأخبار ١ : ١٤ ثم ٢ : ٧٦ وقيل فى نسبه : عبيد بن الأبرص ابن جشم بن عامر بن مالك ، كما فى جمهرة أشعار العرب ١٠٠ وسمط اللآلى ٤٣٩ وهو فى رغبة الآمل ٢ : ٦٢ عبيد بن الأبرص بن « حنتم » بن عامر .

(٢) سمط اللآلى ٣٨٤ والشعر والشعراء ٣٠٥ ورغبة الآمل ٤ : ٦ – ١٠ ثم ٥ : ١٧٣

(١) اللباب ٢ : ١١٧ والتاج ٢ : ١١٣ و ٤١٤

(٢) الأغانى ٢٠ : ١٦٨ وجمهرة أشعار العرب١٧٢ والآمدى ١٢٢ وشرح الشواهد ١١٦ وابن سلام ١١٧ وسمط اللآلى ٥٠ والتبريزى ١ : ١٤٦ وخزانة البغدادى ١ : ٥٠٤ والشعر والشعراء ١٥٦ ورغبة الآمل ١ : ١٤٦ ثم ٣ : ١٤٤ ثم ٦ : ١٣٩

عمرو ، من الأوس ، من قحطان : جدٌّ جاهلى . من نسله بعض الصحابة (١)

عُبَيْد بن سَلامة (... - ...)

عبيد بن سلامة بن زوى بن مالك ، من نهد : جدٌّ جاهلى . النسبة إليه عبيدى . من نسله يعلى بن عميرة ، من رجال علىّ يوم صفين (٢)

عُبَيْد بن شَرِيَّة (... - نحو ٦٧ هـ / ... - « ٦٨٦ م)

عبيد بن شرية الجرهمى : راوية من المعمرين ، إن صح خبره فهو أول من صنف الكتب من العرب . قيل فى ترجمته : من الحكماء الخطباء فى الجاهلية ، أدرك النبىّ (ص) واستحضره معاوية من صنعاء إلى دمشق ، فسأله عن أخبار العرب الأقدمين وملوكهم ، فحدثه ، فأمر معاوية بتدوين أخباره ، فأملى كتابين سُمى أحدهما «كتاب الملوك وأخبار الماضين» طبع مع كتاب «التيجان وملوك حمير» تحت عنوان «أخبار عبيد بن شرية فى أخبار اليمن وأشعارها وأنسابها» والثانى «كتاب الأمثال» . وعاش إلى أيام عبد الملك بن مروان (٣)

(١) جمهرة الأنساب ٣١٣ والإصابة ، ترجمة حفيده كلثوم بن الهدم ، ت ٧٤٤٦ وهو فى نهاية الأرب للقلقشندى «عبيد بن عوف بن عمرو»

(٢) التاج ٢ : ٤١٤ واللباب ٢ : ١١٧

(٣) انظر فهرست ابن النديم ٨٩ والمعمرين ٣٩ وإرشاد الأريب ٥ : ١٠ - ١٣ وهوفيه : «عبيد بن = سرية، ويقال ابن سارية ويقال ابن شرية» وفيه أيضاً نقلا عن ابن عساكر : «قيل إنه لم يفد على معاوية وإنما لقيه بالحيرة لما توجه معاوية إلى العراق» . وكتب لى الأستاذ كرنكو - المستشرق الألمانى - يقول : «إن عبيداً هذا من اختراعات محمد بن إسحاق ، ابن النديم ، كما بينته فى أطروحة نشرتها عند طبع روايته ، ولم يكن فى أى وقت رجل بهذا الاسم ، وإن وردت ترجمة له فى إرشاد الأريب لياقوت» قلت : ومن قرأ كتابه «فى أخبار اليمن وأشعارها وأنسابها» ترجح عنده أن الكتاب من وضع أصحاب القصص ؛ وليس من السهل اتهام ابن النديم باختراع اسمه ، فلعله أخذه عمن تلقفه من أفواه غير المتثبتين من الرواة .

عُبَيْد (... - ...)

١ - عبيد بن عبرة بن زهران ، من شنوءة الأزد . من قحطان : جدٌّ جاهلى . من نسله جنادة بن أبى أمية ، من أشراف الشام (١)

٢ - عبيد بن عدىّ بن كعب ، من بنى سلمة ، من الخزرج ، من قحطان : جدٌّ جاهلى . من نسله بعض الصحابة (٢)

٣ - عبيد بن عمرو بن كثير بن مالك ابن حاشد ، من همدان : جدٌّ جاهلى يمانى (٣)

٤ - عبيد بن عوف : انظر عبيد بن زيد

٥ - عبيد بن كعب بن علىّ بن سعد : جدٌّ . بنوه بطن من جذام ، من القحطانية . كانت مساكنهم بالدقهلية والمرتاحية بمصر (٤)

(١) نهاية الأرب ٢٨٣ واللباب ٢ : ١١٧

(٢) نهاية الأرب ٢٨٣ والتاج ٢ : ٤١٤ وهو فيه : ابن عدى بن عثمان بن كعب . واللباب ٢ : ١١٧ وسمى جده غنم بن كعب .

(٣) التاج ٢ : ٤١٤ وهو فى الإكليل ١٠ : ٥٤ «ابن عمرو بن كثير بن مالك بن جشم»

(٤) البيان والإعراب ٢٨ ونهاية الأرب ٢٨٣

٦ – عبيد (أبو بكر) بن كلاب ، من بنى عامر بن صعصعة ، من العدنانية : جدٌّ جاهلى . من بنيه « القرطاء » وهم ثلاثة إخوة : قرط ، وقريط ، وقريطة . وأورد ابن حزم أسماء جماعة من نسله ، منهم : مربع بن وعوعة ، الذى يقول فيه جرير :

« زعم الفرزدق أن سيقتل مربعاً
أبشر بطول سلامة يا مربع ! »

والنواس بن سمعان ، حليف الأنصار ، من الصحابة ؛ وعبد العزيز بن زراة ، والضحاك ابن سفيان (تقدمت ترجمتاهما)(١)

٧ – عبيد بن مالك بن سويد ، من جذام ، من القحطانية : جدٌّ . من عقبه بنو أسير ، كانت طائفة منهم بالحوف من الشرقية بمصر ، وفيهم الإمرة (٢)

عَبِيد بن ماوِيَّة (.. – ..)

عبيد بن ماوية الطائى : شاعر جاهلى . أورد له أبو تمام فى الحماسة قصيدة مطلعها :

« ألا حىّ ليـــلى وأطلالها
ورملة ريا وأجبالهـــــا »

وينسب إليه رجز يقول فيه :

« أنا ابن ماوية إذ جدّ النَّقَر
وجاءت الخيل أثابىّ زمر »(٣)

(١) سبائك الذهب ٤٥ ونهاية الأرب ٢٨٣ وجمهرة الأنساب ٢٦٥ – ٢٦٧ وقد جعله مصحح طبع الجمهرة شخصين « عبيداً » و « أبا بكر » وهما واحد ، كما فى المصدرين السابقين .

(٢) البيان والإعراب للمقريزى ٢٩ و ٣٠ ونهاية الأرب ٢٨٢

(٣) شرح الحماسة للتبريزى ٢ : ٧٩ ورغبة الآمل ٥ : ١٢٣

الإِسْعِرْدي (٦٢٢ – ٦٩٢ هـ / ١٢٢٥ – ١٢٩٣ م)

عُبيد بن محمد بن عباس ، أبو القاسم الإسعردى : حافظ للحديث . برع فى التخريج وأسماء الرجال . له كتب ، منها « مشيخة القاضى ابن الجوزى » رآها الذهبى ، و « السر المصون فيما يقال عند فتح الحصون » لعله رسالة . مولده بإسعرد ، ووفاته فى القاهرة (١)

أَبُو عُبَيْد الثَّقَفي (.. – ١٣ هـ / .. – ٦٣٤ م)

أبو عبيد بن مسعود الثقفى : قائد ، من الشجعان . أمّره عمر بن الخطاب على الجيش الزاحف إلى العراق لقتال الفرس ، وهو أول جيش سيره عمر . وفى الكامل لابن الأثير خبر طويل عما صنعه فى غارته على بلاد فارس . قتل فى وقعة الجسر . وهو والد المختار الثقفى (٢)

البِيرْكَوِي (.. – ١٢٦١ هـ / .. – ١٨٤٥ م)

عبيد الله بن إبراهيم البيركوى : فاضل ، من أهل « قزان » فى روسيا . مولده ووفاته فى « بيركة » من بلدانها ، وإليها نسبته . اشتغل بالتدريس والإفادة . وكان عارفاً

(١) تذكرة الحفاظ ٤ : ٢٥٧ وكشف الظنون ٩٨٩

(٢) ابن الأثير : حوادث سنة ١٣ والمسعودى طبعة باريس ٧ : ١٩٧ وما بعدها . وتاريخ الإسلام للذهبى ٢ : ٥

بالعربية . له ثلاث « رسائل — ط » إحداها فى النحو ، والأخريان فى مسألتين فقهيتين (١)

ابن خُرْدَاذْبُه (٢) (نحو ٢٠٥ - نحو ٢٨٠ هـ = « ٨٢٠ - « ٨٩٣ م)

عبيد الله بن أحمد بن خرداذبه ، أبو القاسم : مؤرخ جغرافى ، فارسى الأصل . من أهل بغداد . كان جده خرداذبه مجوسياً أسلم على يد البرامكة . واتصل عبيد الله بالمعتمد العباسى ، فولاه البريد والخبر بنواحى الجبل ، وجعله من ندمائه . له تصانيف ، منها « المسالك والممالك — ط » و « جمهرة أنساب الفرس » و« اللهو والملاهى » و« الشراب » و « الندماء والجلساء » و « أدب السماع » (٣)

(١) تلفيق الأخبار ٢ : ٤٤٦

(٢) اضطرب النقلة فى تحقيق ضبطه ، واعتمدت على ما جاء فى لسان الميزان ٤ : ٩٦ « آخره باء موحدة مضمومة ، ثم هاء ليست للتأنيث » والمستشرقون يكتبونها Khordâdhbeh بكسر الباء . وفى القاموس وشرحه مادة « روم » ابن خرداذيه ، بالياء الساكنة وقبلها ذال مكسورة . وفى خطط المقريزى ١ : ١٨٤ بدالين وياء « خردادية » وفى مقال لمحمد مسعود فى الأهرام ١٩٣٥/٦/٢٨ أن أحد المعاصرين يجزم بأنها «خرداذبه» بكسر الذال وتشديد الباء ، ومعناها بالفارسية « المنحة الفاخرة من الشمس » . وفى مجلة الرسالة ١٠ — ٣٢٥ تحقيق من إنشاء كوركيس عواد انتهى فيه إلى أنه بسكون الذال وفتح الباء وسكون الهاء .

(٣) المصادر المتقدمة فى الحاشية السابقة . وابن النديم ١٤٩ وأرندنك C. Von Arendonk فى دائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٤٩ وسماه « عبيد الله بن عبدالله » كما فى كشف الظنون ١٦٦٥ ونقل وفاته حوالى سنة ٣٠٠ هـ . ومثله فى هدية العارفين ١ : ٦٤٥

ابن طَيْفُور (... - نحو ٣١٥ هـ = ... - « ٩٢٧ م)

عبيدالله بن أحمد بن طيفور ، أبو الحسين : مؤرخ ، أصله من خراسان ، ومولده ووفاته ببغداد . كتب ذيلا لتاريخ أبيه فى « أخبار بغداد » وكان أبوه قد بلغ بتاريخه آخر أيام المهتدى بالله ، فزاد عليه صاحب الترجمة أخبار المعتمد والمعتضد والمكتفى والمقتدر . وتوفى فى أيام الأخير ، فلم يتم أخباره . وله كتاب « المتظرفات والمتظرفين » (١)

أَبُو طالِب (... - ٣٥٦ هـ = ... - ٩٦٧ م)

عبيد الله بن أحمد بن يعقوب بن نصر ، الأنبارى ، أبو طالب بن أبى زيد : راوية للأخبار ، من شيوخ الإمامية . ثقة فى الحديث عندهم . مكثر من التصانيف ، قيل : له ١٤٠ كتاباً ورسالة . أصله من الأنبار . وهو من أهل واسط . وبها وفاته . من كتبه «الانتصار» فى الرد على أهل البدع ، و«أخبار فاطمة » و « الإبانة عن اختلاف الناس فى الإمامة» و«مسند خلفاء بنى العباس» و« الخط والقلم » و « البيان عن حقيقة الإنسان » و « الشافى فى علم الدين » (٢)

(١) ابن النديم ١ : ١٤٧

(٢) النجاشى ١٦١ ولسان الميزان ٤ : ٩٥ وفهرست ابن النديم ١٤٧

ابن مَعْرُوف (٣٠٦ - ٣٨١ هـ / ٩١٨ - ٩٩١ م)

عبيد الله بن أحمد بن معروف ، أبو محمد : قاضي القضاة ببغداد . كان أديباً ، له شعر . حمدت سيرته فى القضاء . واشتهر بالظرف ، قال الصاحب بن عباد : أشتهى أن أزور بغداد فأشاهد جرأة محمد بن عمر العلوى ، وتنسك أبى أحمد الموسوى ، وظرف أبى محمد ابن معروف (١)

العُتْبي (.. - نحو ٣٩٠ هـ / .. - « ١٠٠٠ م)

عبيد الله بن أحمد العتبى ، أبو الحسين : وزير الرضى السامانى (نوح بن منصور) فى بخارى . نسبته إلى عتبة بن غزوان . كان حسن التدبير ، موفقاً فى معالجة الأمور ، مدحه بعض شعراء عصره (٢)

أبُو الفَضْل المِيكالي (.. - ٤٣٦ هـ / .. - ١٠٤٥ م)

عبيدالله بن أحمد بن علىّ الميكالى ، أبو الفضل : أمير ، من الكتّاب الشعراء . من أهل خراسان . صنف الثعالبى « ثمار القلوب » لخزانته . وأورد فى « يتيمة الدهر » محاسن من نثره ونظمه ، ومختارات من كتابه « المخزون » المستخرج من رسائله . وسماه صاحب فوات الوفيات « عبد الرحمن بن أحمد » وأورد من شعره ما يوافق بعضه ما فى اليتيمة ، مما يؤكد أنهما شخص واحد ، وذكر له من المؤلفات « مخزون البلاغة » و « المنتحل » و « ملح الخواطر ومنح الجواهر » و « ديوان رسائله » و « ديوان شعره » وفى كشف الظنون أسماء بعض هذه الكتب وتسمية مؤلفها « عبيد الله بن أحمد » كما فى ثمار القلوب واليتيمة (١)

عُبَيْدالله القُرَشي (٥٩٩ - ٦٨٨ هـ / ١٢٠٣ - ١٢٨٩ م)

عبيد الله بن أحمد بن عبيد الله القرشى الأموى العثمانى الإشبيلى : إمام النحو فى زمانه . من أهل إشبيلية (بالأندلس) انتقل لما استولى عليها الفرنج إلى سبتة (Ceuta) من كتبه « شرح كتاب سيبويه » و « شرح الجمل » عشر مجلدات ، و « الإفصاح فى شرح الإيضاح — خ » و « الملخص — خ » و القوانين النحوية — خ » كلها فى النحو (٢)

ابن الماحُوز (.. - ٦٥ هـ / .. - ٦٨٥ م)

عبيد الله بن بشير بن الماحوز السَّليطى اليربوعى التميمى : رئيس الأزارقة (الخوارج) فى الأهواز وما حولها . استخلفه نافع بن الأزرق . فكان يدعى بأمير المؤمنين . وكانت له معركة مع عثمان بن عبيد الله بن معمر ،

(١) تاريخ بغداد ١٠ : ٣٦٥ والنجوم الزاهرة ٤ : ١٦٢ ويتيمة الدهر ٢ : ٢٧٦ وهو فيه «عبدالله بن أحمد»
(٢) الفتح الوهبى ١ : ٨٩ وما بعدها .

(١) ثمار القلوب ٣ و ٣٦ ويتيمة الدهر ٤ : ٢٤٧ — ٢٦٨ وكشف الظنون ١٦٣٩ و ١٨١٧ وفوات الوفيات ٢ : ٢٥ — ٢٧ وفى اللباب ٣ : ٢٠٢ كلمة عن آل ميكال .
(٢) بغية الوعاة ٣١٩ وغاية النهاية ١ : ٤٨٤ و Brock. S. 1: 547

قتل فيها عثمان ؛ ومعارك مع المهلب ابن أبي صفرة ، قتل فى نهايتها ابن الماحوز فى مكان يسمى « سلى وسلبرى » قال أحد أصحاب المهلب :

« ويوم سلى وسلبرى أحاط بهم
منا صواعق ما تبقى وما تذر
حتى تركنا عبيد الله منجــدلا
كما تجدّل جذع ، مال ، منقعر »

والمنقعر : المنقلع (١)

ابن أَبي بَكْرَة (١٤ - ٧٩ هـ / ٦٣٥ - ٦٩٨ م)

عبيد الله بن أبي بكرة الثقفى ، أبو حاتم : أول من قرأ القرآن بالألحان . تابعى ثقة . من أهل البصرة . كان أمير سجستان ، وليها سنة ٥٠ – ٥٣هـ ، وعزل عنها . ثم وليها فى إمرة الحجاج . وولى قضاء البصرة . وكان أسود اللون . وهو ابن الصحابى « أبى بكرة » نفيع بن الحارث – انظر ترجمته – وكانت لعبيد الله ثروة واسعة ، فاشتهر بأخبار من الجود تشبه الخيال . نقل الذهبي أنه كان ينفق على جيرانه : ينفق على أربعين داراً عن يمينه ، وأربعين عن يساره ، وأربعين أمامه ، وأربعين وراءه ، سائر نفقاتهم ، ويبعث إليهم بالتحف والكسوة ، ويزوّج من أراد منهم الزواج ! ويعتق فى كل عيد مئة عبد . وهو الذى يقول فيه يزيد بن مفرغ الحميرى ، من أبيات ، وقد أمر له – أيام ولايته سجستان – بخمسين ألف درهم :

« يسائلنى أهل العراق عن الندى
فقلت : عبيدالله حلف المكارم » (١)

(١) رغبة الآمل ٧ : ٢٤٤ ثم ٨ : ٤ – ٣٥ وانظر معجم البلدان ٥ : ١٠٠ و ١٠١ والكامل لابن الأثير ٤ : ٧٦

(١) تاريخ الإسلام للذهبي ٣ : ١٨٩ والنجوم الزاهرة ١ : ٢٠٢ وفيه : وفاته سنة ٨٠ هـ . وفى المعارف ٢٣٢ « كانت قراءته حزناً ، ليست على شىء من ألحان الغناء ولا الحداء »

عُبَيْدالله بن جَبْرَئِيل (... – نحو ٤٥٣ هـ / ... – ١٠٦١ م)

عبيد الله بن جبرئيل بن عبيد الله بن بختيشوع ، أبو سعيد : طبيب باحث ، من أهل ميافارقين . له تصانيف ، منها « مناقب الأطباء » و « الروضة – ط » فى الطب ، و « التواصل إلى حفظ التناسل » و « طبائع الحيوان وخواصها ومنافع أعضائها – خ » و « الخاص فى علم الخواص » (٢)

(٢) ابن أبي أصيبعة ١ : ١٤٨ وفيه : « توفى فى شهور سنة نيف وخمسين وأربعمائة » ومجلة المجمع العلمى ٥ : ١٨٨ و Brock. 1: 636, S. 1: 885

ابن الحَبْحَاب (... – بعد ١٢٣ هـ / ... – ٧٤١ م)

عبيد الله بن الحبحاب السلولى الموصلى : أمير ، من الرؤساء النبلاء الخطباء . كان مولى لبنى سلول ، ونشأ كاتباً ، وولى مصر زمناً . ونقله هشام بن عبد الملك إلى إفريقية سنة ١١٧ هـ ، أو قبلها ، فسار إليها وضبط أمورها وسير الغزاة إلى صقلية والسوس وأرض السودان ، واتخذ بتونس « دار صناعة » لإنشاء المراكب البحرية ، وأنشأ

الجامع الأعظم بتونس « جامع الزيتونة » وفى أيامه انتشر مذهب الإباضية والصفرية فى برابرة المغرب ، فثاروا . وكان بعض عماله قد أساؤا السيرة ، فاضطرب عليه أمر البلاد ، فاستقدمه هشام إليه وعزله سنة ١٢٣ هـ(١)

عُبَيْد الله بن الحُرّ (.. - ٦٨ هـ / .. - ٦٨٧ م)

عبيد الله بن الحر بن عمرو الجعفى ، من بنى سعد العشيرة : قائد ، من الشجعان الأبطال . كان من خيار قومه شرفاً وصلاحاً وفضلا . وكان من أصحاب عثمان بن عفان ، فلما قتل عثمان انحاز إلى معاوية ، فشهد معه « صفّين » وأقام عنده إلى أن قتل علىّ ، فرحل إلى الكوفة ، فلما كانت فاجعة الحسين (رض) تغيب ولم يشهد الوقعة ، فسأل عنه ابن زياد (أمير الكوفة) فجاءه بعد أيام ، فعاتبه على تغيبه واتهمه بأنه كان يقاتل مع الحسين ، فقال : لو كنت معه لروئى مكانى. ثم خرج ، فطلبه ابن زياد ، فامتنع بمكان على شاطىء الفرات ، والتف حوله جمع . ولما قدم مصعب بن الزبير قصده عبيدالله ، بمن معه ، وصحبه فى حرب المختار الثقفى . ثم خاف مصعب أن ينقلب عليه عبيدالله ، فحبسه . وأطلقه بعد أيام بشفاعة رجال من مذحج ، فحقدها عليه وخرج مغاضباً ، فوجه إليه مصعب رجالا يراودونه على الطاعة ويعدونه بالولاية وآخرين يقاتلونه ، فرد أولئك وهزم هؤلاء . واشتدت عزيمته ، وكان معه ثلاثمئة مقاتل ، فامتلك تكريت ، وأغار على الكوفة . وأعيى مصعباً أمره . ثم تفرق عنه جمعه بعد معركة ، وخاف أن يؤسر ، فألقى نفسه فى الفرات ، فمات غريقاً . وكان شاعراً فحلا(١)

العَنْبَري (١٠٥ - ١٦٨ هـ / ٧٢٣ - ٧٨٥ م)

عبيد الله بن الحسن بن الحصين العنبرى ، من تميم : قاض ، من الفقهاء العلماء بالحديث . من أهل البصرة . قال ابن حبان : من ساداتها فقهاً وعلماً . ولى قضاءها سنة ١٥٧هـ ، وعزل سنة ١٦٦ وتوفى فيها (٢)

غُلَام زُحَل (.. - ٣٧٦ هـ / .. - ٩٨٦ م)

عبيد الله بن الحسن البغدادى ، أبوالقاسم المعروف بغلام زحل : عالم بالفلك والحساب. من أهل بغداد . له كتب ، منها « أحكام النجوم » و « التسييرات والشعاعات » و « الاختيارات » و « الجامع الكبير » و « الأصول المجردة » (٣)

---

(١) الاستقصا ١ : ٤٨ والبيان المغرب ١ : ٥١ والمسلمون فى جزيرة صقلية ٥٩ والنجوم الزاهرة ١ : ٢٥٨ وما بعدها . والكامل لابن الأثير ٥ : ٦٧ و ٦٩ والخلاصة النقية ١٤

(١) ابن الأثير : حوادث سنة ٦٨ وابن خلدون ٣ : ١٤٨ والطبرى ٧ : ١٦٨ والبغدادى فى الخزانة ١ : ٢٩٦ - ٢٩٩ ورغبة الآمل ٨ : ٤٢ والجمحى ٥٩

(٢) تهذيب التهذيب ٧ : ٧ وذيل المذيل ١٠٦ ورغبة الآمل ٤ : ١٦٥

(٣) أخبار الحكماء ١٥١

مُؤَيِّد المُلْك (٠٠ - ٤٩٥ هـ / ٠٠ - ١١٠٢م)

عبيد الله (مؤيد الملك) ابن الحسن (نظام الملك) ابن على : وزير ، قال فيه العماد الأصفهانى : « هيهات أن يلد الزمان مثله فى دهائه وذكائه ولطفه وظرفه » نشأ فى بيت وزارة بأصبهان ، ولم يكن فى أولاد نظام الملك أكفأ منه . واستوزره السلطان بركيارق ابن ملكشاه السلجوقى سنة ٤٨٧ هـ ، والدولة السلجوقية فى أسوأ أيامها ، فنهض بها . ثم تغير عليه السلطان فعزله واعتقله . وخلص من الاعتقال ، فأظهر الانقطاع للعبادة . واتصل بمحمد بن ملكشاه (وهو أخو السلطان بركيارق وولىّ عهده) فاتفق معه على خلع أخيه ، فخلعاه (سنة ٤٩٢ هـ) وفرّ السلطان من أصفهان . وقام صاحب الترجمة بوزارة السلطان محمد أحسن قيام . ثم خرج إلى همذان فى بعض أعماله ، فأحاط به عدد ممن بقى على الولاء لبركيارق فأسروه وحملوه إليه فضرب عنقه بيده (١)

عُبَيْدالله الكَرْخي (٢٦٠ - ٣٤٠ هـ / ٨٧٤ - ٩٥٢ م)

عبيدالله بن الحسين الكرخى ، أبو الحسن : فقيه ، انتهت إليه رياسة الحنفية بالعراق . مولده فى الكرخ ووفاته ببغداد . له « رسالة فى الأصول التى عليها مدار فروع الحنفية — ط » و « شرح الجامع الصغير » و « شرح الجامع الكبير » (١)

ابن زِيَاد (٢٨ - ٦٧ هـ / ٦٤٨ - ٦٨٦م)

عبيد الله بن زياد بن أبيه : وال فاتح ، من الشجعان ، جبار ، خطيب . ولد بالبصرة ، وكان مع والده لما مات بالعراق ، فقصد الشام ، فولاه «عمه» معاويةُ خراسان (سنة ٥٣ هـ) فتوجه إليها ثم قطع النهر إلى جبال بخارى على الإبل ، ففتح « رامين » ونصف « بيكند » . قال أحد من كانوا معه : ما رأيت أشد بأساً من عبيد الله : لقينا زحفٌ من الترك ، فرأيته يقاتل فيحمل عليهم فيطعن فيهم ويغيب عنا ثم يرفع رايته تقطر دماً . وأقام بخراسان سنتين . ونقله معاوية إلى البصرة ، أميراً عليها (سنة ٥٥ هـ) فقاتل الخوارج واشتد عليهم . وأقرّه يزيد على إمارته (سنة ٦٠ هـ) وكتب إليه : « بلغنى أن الحسين بن علىّ قد توجه نحو العراق ، فضع المناظر والمسالح واحترس على الظن ، وخذ على التهمة ، غير أن لا تقاتل إلا من قاتلك واكتب إلىّ فى كل ما يحدث» فكانت الفاجعة بمقتل الحسين (رض) فى أيامه وعلى يده . ولما مات يزيد (سنة ٦٥ هـ) بايع أهل البصرة لعبيد الله . ثم لم يلبثوا أن وثبوا عليه ، فتنقل مختبئاً إلى أن استطاع الإفلات إلى الشام . وأقام مدة قليلة . ثم عاد يريد العراق ،

---

(١) تاريخ دولة آل سلجوق ٧٨ وأخبار الدولة السلجوقية ٧٦

(١) الفوائد البهية ١٠٧ والمكتبة الأزهرية ٢ : ٤٥ وانظر Brock. S. 1 : 295

فلحق به إبراهيم بن الأشتر فى جيش يطلب ثأر الحسين ، فاقتتلا وتفرق أصحاب عبيد الله ، فقتله ابن الأشتر . وذلك فى «خازر» من أرض الموصل . وكان خصوم ابن زياد يدعونه « ابن مرجانة » وهى أمه (١)

عُبَيْد الله البَكْري (... - ٧٥ هـ / ... - ٦٩٤ م)

عبيد الله بن زياد بن ظبيان البكرى ، أبو مطر : فاتك من الشجعان . كان مقرباً من عبد الملك بن مروان ، له عليه جرأة ودالة . وكان من قادة تغلب تحت لواء عبد الملك فى حربه مع مصعب بن الزبير . وهو الذى قتل مصعباً وحمل رأسه إلى عبدالملك. ثم خرج على الحجاج مع ابن الجارود (عبدالله ابن بشر) فلما قتل ابن الجارود انصرف إلى عُمان ولجأ إلى ابن الجلندى الأزدى ، فخافه هذا فدس له السم فى بطيخة فمات . وفى أمالى ابن الشجرى ، قال له مالك بن مسمع : أكثر الله فى العشيرة مثلك ؛ فقال : سألت ربك شططاً ! (٢)

(١) الطبرى ٦ : ١٦٦ ثم ٧ : ١٨ و ١٤٤ وعيون الأخبار ١ : ٢٢٩ ورغبة الآمل ٥ : ١٣٤ و ٢١٠ ثم ٦ : ١١١ ومواضع أخرى ؛ وفيه : كان عبيد الله يرتضخ لكنة فارسية أتته من قبل زوج أمه شيرويه الإسوارى ، فكان يقول : « هرورى » وهو يريد « حرورى » وكانت إقامته فى قرية بخراسان تدعى « بخارية »

(٢) مصنف مجهول يظن أنه أنساب الأشراف للبلاذرى ١١ : ١٧٥ و ٢٠٢ ورغبة الآمل ٣ : ٥٠ وهو فيه « ابن ظبيان التيمى ، من بنى تيم اللات بن ثعلبة » . والمحبر ٢١٣ و ٤٥٣ والأمالى الشجرية ١ : ١٣١ واسمه فيها « عبد الله بن زياد » تصحيف .

عُبَيْد الله بن السَّرِيّ (... - ٢٥١ هـ / ... - ٨٦٥ م)

عبيد الله بن السرىّ بن الحكم : أمير مصر ، وابن أميرها . بايع له الجند سنة ٢٠٦ هـ ، وأقرّه المأمون العباسى. ثم عقد المأمون لخالد بن يزيد الشيبانى على بعض أعمال مصر ، فامتنع عبيد الله عن قبوله ، وقاتله ، فنشبت فتنة انتهت بفشل خالد . ثم أقبل عبد الله بن طاهر ماراً بالشام حتى بلغ مصر ، موفداً من قبل المأمون ، فدافعه عبيد الله مدة ، وجاءه أمان المأمون سنة ٢١١ هـ ، على الصلح بينه وبين ابن طاهر ، فلما التقيا خلع عليه ابن طاهر وأمره أن يخرج إلى المأمون ، فخرج ، وأقام فى العراق إلى أن توفى بسرمن‌رأى . وكان حازماً شجاعاً(١)

ابن سُرَيْج (٢٠ - ٩٨ هـ / ٦٤٠ - ٧١٦ م)

عبيد الله بن سريج ، مولى بنى نوفل ابن عبد مناف ، أبو يحيى : من أشهر المغنين وأصحاب هذه الصناعة فى صدر الإسلام . كان يغنى مرتجلا فيأتى باللحن المبتكر . وهو من أهل مكة ، وأول من ضرب بها على العود بالغناء العربى . قال إبراهيم الموصلى : ما كان ابن سريج إلا كأنه خلق من كل قلب فهو يغنى له ما يشتهى ! (٢)

(١) الولاة والقضاة ١٧٣

(٢) الأغانى طبعة دار الكتب ١ : ٢٤٨ وورد اسمه فى نسخها مختلفاً : عبيد الله ، وعبيد ، وعبد الله .

عُبَيْدُ اللهِ الزُّهْرِي (١٨٥ – ٢٦٠ هـ / ٨٠١ – ٨٧٤ م)

عبيد الله بن سعد الزهرى البغدادى ، نزيل سامراء ، أبو الفضل : قاض ، من رجال الحديث الثقات . ولى قضاء أصبهان مرتين ولم يمكث طويلا (١)

عُبَيْدُ اللهِ السَّرَخْسِي (.. – ٢٤١ هـ / .. – ٨٥٥ م)

عبيد الله بن سعيد بن يحيى ، أبو قدامة : من حفاظ الحديث ، وثقات رجاله . ولد بسرخس وسكن نيسابور . قال ابن حيان : وهو الذى أظهر السنة بسرخس ودعا إليها . روى عنه البخارى ١٣ حديثاً ومسلم ٤٨ (٢)

عُبَيْدُ اللهِ السِّجْزِي (.. – ٤٤٤ هـ / .. – ١٠٥٢ م)

عبيد الله بن سعيد بن حاتم السجزى الوائلى البكرى ، أبو نصر : من حفاظ الحديث . أصله من سجستان ، ونسبته إليها على غير قياس . سكن مكة وتوفى بها . له كتب ، منها « الإبانة عن أصول الديانة » فى الحديث (٣)

ابن وَهْب (٢٢٦ – ٢٨٨ هـ / ٨٤٠ – ٩٠١ م)

عبيد الله بن سليمان بن وهب الحارثى ، أبو القاسم : وزير ، من أكابر الكتّاب . استوزره المعتمد العباسى ، وأقره بعده المعتضد . واستمرت وزارته عشر سنين إلى وفاته . وهو ابن وزير ، ووالد وزير (القاسم ابن عبيد الله) قال ابن المعتز عند دفنه :

« هذا أبو القاسم فى نعشه
قوموا انظروا كيف تسير الجبال ! »(١)

عُبَيْدُ اللهِ بن العَبَّاس (١ – ٨٧ هـ / ٦٢٢ – ٧٠٦ م)

عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمى القرشى ، أبو محمد : وال . كان أصغر من أخيه عبد الله بسنة . رأى النبىّ (ص) ولم يروعنه شيئاً . واستعمله علىّ على اليمن ، فحج بالناس سنة ٣٦ وسنة ٣٧ هـ . وكان على مقدمة الحسن بن علىّ إلى معاوية . ومات بالمدينة . وكان سخياً جواداً ينحر كل يوم جزوراً . قيل : هو أول من وضع الموائد على الطرق . وفيه يقول أحد شعراء المدينة ، من أبيات :

« وأنت ربيع لليتامى وعصمة
إذا المحل من جوّ السماء تطلعا »

وأورد له البغدادى أخباراً حساناً فى الجود(٢)

الأَشْجَعِي (.. – ١٨٢ هـ / .. – ٧٩٨ م)

عبيدالله بن عبد الرحمن الكوفى الأشجعى :

---

(١) تهذيب التهذيب ٧ : ١٥
(٢) تهذيب التهذيب ٧ : ١٦
(٣) الرسالة المستطرفة ٣٠ وتذكرة الحفاظ ٣ : ٢٩٧

(١) وفيات : ترجمة عبيدالله بن عبد الله بن طاهر . وسير النبلاء – خ – الطبقة السادسة عشرة . وابن الأثير ٧ : ١٦٨ والفوات ٢ : ٢٧ ووقع فيه أسمه «عبدالله» خطأ . والوزراء والكتاب ٢٥٢
(٢) ذيل المذيل ٢٩ وخزانة البغدادى ٣ : ٢٥٦ – ٢٥٨ و ٥٠٢ – ٥٠٣ ورغبة الآمل ٨ : ١٥٦ و ١٥٨

من حفّاظ الحديث الثقات . كان إماماً ، روى له أصحاب الكتب الستة . توفى فى بغداد(١)

أَبُوزُرْعَة (٢٠٠ - ٢٦٤ هـ / ٨١٥ - ٨٧٨ م)

عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ المخزومى بالولاء ، أبو زرعة الرازى : من حفّاظ الحديث ، الأئمة . من أهل الرىّ . زار بغداد ، وحدّث بها ، وجالس أحمد بن حنبل . كان يحفظ مئة ألف حديث ، ويقال : كل حديث لايعرفه أبو زرعة ليس له أصل . توفى بالرىّ . له « مسند » (٢)

ابن عُتْبَة الهُذَلِي (... - ٩٨ هـ / ... - ٧١٦م)

عبيدالله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلى ، أبو عبد الله : مفتى المدينة ، وأحد الفقهاء السبعة فيها . من أعلام التابعين . له شعر جيد أورد أبو تمام قطعة منه فى «الحماسة» وأبو الفرج كثيراً منه فى « الأغانى » وهو مؤدب عمر بن عبد العزيز . قال ابن سعد : كان ثقة عالماً فقيهاً كثير الحديث والعلم بالشعر ، وقد ذهب بصره . مات بالمدينة (٣)

الخُزَاعي (٢٢٣ - ٣٠٠ هـ / ٨٣٨ - ٩١٣ م)

عبيد الله بن عبد الله بن طاهر بن الحسين الخزاعى ، أبو أحمد ، وقد يعرف بابن طاهر : أمير ، من الأدباء الشعراء . انتهت إليه رياسة أسرته . ولى شرطة بغداد . ومولده ووفاته فيها . وكان مهيباً ، رفيع المنزلة عند المعتضد العباسى ، له براعة فى الهندسة والموسيقى ، حسن الترسل . وله تصانيف ، منها «الإشارة» فى أخبار الشعراء ، و«السياسة الملوكية» و«البراعة والفصاحة» و « مراسلات » مع ابن المعتز ، جمعها فى كتاب(١)

الطَّالِبِي (... - ٦٧ هـ / ... - ٦٨٦م)

عبيد الله بن على بن أبى طالب الهاشمى القرشى : أحد الشجعان العبّاد . قدم من الحجاز إلى الكوفة ، فحبسه المختار الثقفى أياماً ، وأطلقه ، فرحل هارباً إلى مصعب بن الزبير بالبصرة ، فأمر له بمئة ألف درهم . وقام مصعب برحلة ، فجاء بعض بنى تميم إلى عبيد الله ، ودعوه إلى محلتهم ، فانتقل إليها ، فبايعوه بالخلافة وهو كاره ، يقول :

---

(١) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٨٦

(٢) تهذيب ٧ : ٣٠ وتذكرة ٢ : ١٢٤ وطبقات الحنابلة ١ : ١٩٩ ومختصره ١٤٤ وتاريخ بغداد ١٠ : ٣٢٦

(٣) تذكرة الحفاظ ١ : ٧٤ وسمط اللآلى ٧٨١ والوفيات ١ : ٢٧١ وتهذيب ٧ : ٢٣ وسير النبلاء – خ – المجلد الرابع . والجمع ٣٠١ وصفة الصفوة ٢ : ٥٧ وحلية ٢ : ١٨٨ والأغانى طبعة دار الكتب = ٩ : ١٣٩ وأمالى المرتضى ٢ : ٦٠ – ٦٣ ونكت الهميان ١٩٧ والتبريزى ٣ : ١٦٧ وقيل : وفاته سنة ٩٩ أو ١٠٢

(١) وفيات الأعيان ١ : ٢٧٣ وسير النبلاء – خ – الطبقة السادسة عشرة . والديارات ٧١ – ٧٩ والأغانى طبعة الدار ٩ : ٤٠ وعريب ٤٠ وتاريخ بغداد ١٠ : ٣٤٠ وفيه : « ولى إمارة بغداد » . و Brock. S. 1 : 224

لا تعجلوا . وبلغ ذلك مصعباً ، فطلبه ، فجيء به، وحلف له عبيد الله أنه ما أراد ذلك ولا كان له به علم حتى فعلوه ، فصدقه. ووجّه مصعب جيشاً لقتال المختار ، فكان عبيد الله فى ذلك الجيش ، فقتل فى مكان يسمى « المذار » بين واسط والبصرة (١)

أَبُو الحَكَم ابن غَلِنْدُه (٤٨٤ - ٥٨١ هـ / ١٠٩١ - ١١٨٥ م)

عبيد الله بن على بن عبيد الله بن غلنده الأموى بالولاء ، أبو الحكم : طبيب ، من الشعراء . من أهل سرقسطة . خرج منها مع أبيه وجده ، لما تغلب عليها العدو ، إلى قرطبة . ثم استوطن إشبيلية . وكان مع علمه بالأدب والطب أبرع الناس خطاً وأحسنهم ضبطاً . وحظى بطبه عند المنصور عبد المؤمن ابن سعيد . وتوفى بمراكش (٢)

ابن المارِسْتَانِيَّة (٥٤١ - ٥٩٩ هـ / ١١٤٦ - ١٢٠٣ م)

عبيدالله بن على بن نصر بن حُمْرَة ، أبوبكر ، فخرالدين المعروف بابن المارستانية : طبيب ، مؤرخ . من أهل بغداد . تولى النظر بالبيمارستان العضدى ، ثم قبض عليه وحبس فيه سنتين ، وأفرج عنه . وتوفى عائداً من تفليس فى موضع يقال له « جرخ بند » . له « ديوان الإسلام فى تاريخ دار السلام » كبير جداً ، لم يتمه، و « سيرة الوزير ابن هبيرة » وكتاب « خطب » . وقيل له ابن المارستانية لأن أبويه كانا قيّمى المارستان ببغداد (١)

عُبَيْد الله بن عُمَر (.. - ٣٧ هـ / .. - ٦٥٧ م)

عبيد الله بن عمر بن الخطاب العدوى القرشي : صحابى، من أنجاد قريش وفرسانهم . ولد فى عهد رسول الله (ص) وأسلم بعد إسلام أبيه . ثم سكن المدينة . وغزا إفريقية مع عبد الله بن سعد . ورحل إلى الشام فى أيام علىّ ، فشهد « صفّين » مع معاوية ، وقتل فيها (٢)

عُبَيْد الله بن عُمَر (.. - ١٤٧ هـ / .. - ٧٦٤ م)

عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم ابن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ، العدوى المدنى ، أبو عثمان : أحد الفقهاء السبعة والعلماء الأثبات بالمدينة . كان من ساداتها ومن أشراف قريش فضلا وعلماً وشرفاً وحفظاً . توفى بالمدينة (٣)

---

(١) طبقات ابن سعد ٥ : ٨٦ - ٨٨ ومقاتل الطالبيين ١٢٥ والكامل لابن الأثير : حوادث سنة ٦٧

(٢) تكملة الصلة ٢ : ٥٣٩ والحلل السندسية فى الأخبار والآثار الأندلسية ٢ : ١٥٣ وإرشاد الأريب ٤ : ١٣١ وسماه « أبا الحكم بن غلندو » وفيه وفاته سنة ٥٨٧ هـ .

(١) طبقات الأطباء ١ : ٣٠٣ والمنهج الأحمد - خ . والمقصد الأرشد - خ . وذيل الروضتين ٣٤ والجامع المختصر ١١٢ والإعلام ، لابن قاضى شهبة - خ .

(٢) ابن سعد ٥ : ٨ والنووى ١ : ٣١٤ والاستيعاب ، هامش الإصابة ٢ : ٤٢٣ ومقاتل الطالبيين ١٢ و ١٣ والأخبار الطوال ١٨٠ وانظر الجمحى ٤٨٨

(٣) تذكرة الحفاظ ١ : ١٥١ وتهذيب التهذيب ٧ : ٣٨

عُبَيْد الله بن عَمْرو (١٠١ - ١٨٠ هـ / ٧٢٠ - ٧٩٦ م)

عبيد الله بن عمرو الرقى ، أبو وهب : من حفاظ الحديث ، كان مفتى الجزيرة . ولم يكن أحد ينازعه الفتوى فى عصره (١)

عُبَيْدالله الحَضْرَمي (٤٨٩ - ٥٥٠ هـ / ١٠٩٦ - ١١٥٥ م)

عبيد الله بن عمرو بن هشام الحضرمى الإشبيلى ، أبو مروان ، ويعرف بعُبَيد : أديب مقرىء من الشعراء . جوّال . ولد بقرطبة وتصدّر للاقراء بمراكش ثم نزل مرسية . له « الإفصاح فى اختصار المصباح » و « شرح مقصورة ابن دريد » و « قراءة نافع »(٢)

ابن قَيْسِ الرُّقَيَّات (.. - نحو ٨٥ هـ / .. - « ٧٠٤ م)

عبيدالله بن قيس بن شُريح بن مالك ، من بنى عامر بن لؤىّ : شاعر قريش فى العصر الأموى . كان مقيما فى المدينة ، وقد ينزل الرقة . وخرج مع مصعب بن الزبير على عبد الملك بن مروان . ثم انصرف إلى الكوفة بعد مقتل ابنى الزبير (مصعب وعبد الله) فأقام سنة . وقصد الشام فلجأ إلى عبدالله ابن جعفر بن أبى طالب . فسأل عبدالملك فى أمره ، فأمّنه ، فأقام إلى أن توفى . أكثر شعره الغزل والنسيب ، وله مدح وفخر . ولقب بابن قيس الرقيات لأنه كان يتغزل بثلاث نسوة ، اسم كل واحدة منهن رقية . وأخباره كثيرة معجبة . وقيل : اسمه عبدالله . والصواب التصغير . له « ديوان شعر -ط »(١)

ابن المَهْدي (.. - ١٩٤ هـ / .. - ٨١٠ م)

عبيد الله بن محمد (المهدى) بن عبد الله (المنصور) العباسى الهاشمى ، أخو هارون الرشيد : أمير . ولى مصر للرشيد سنة ١٧٩ هـ ، وأقيل بعد نحو تسعة أشهر . وأعيد سنة ١٨١ هـ ، فمكث سنة وشهرين . وصرف عنها ، فتوجه إلى الرشيد وبقى عنده وصحبه فى رحلته التى توفى فيها ، ثم مات بعده . كان حازماً من ذوى الرأى(٢)

ابن عائشَة (.. - ٢٢٨ هـ / .. - ٨٤٣ م)

عبيد الله بن محمد بن حفص ابن معمر التيمى ، أبو عبد الرحمن ، المعروف بابن

---

(١) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٢٢

(٢) بغية الوعاة ٣٢٠ وهو فيه « عبيد الله بن عمر » ومثله فى كشف الظنون ١٧٠٩ والتصويب من غاية النهاية لابن الجزرى ١ : ٤٩٠ وفيه إشارة إلى أن بعض المؤلفين جعله اثنين « ابن عمر » و « ابن عمرو » وترجم له مرتين . وفى البغية والكشف : « مات سنة ٥٥٠ » وفى غاية النهاية : « بقى حياً إلى سنة ٥٥٠ » . أما كتابه « الإفصاح » ففى كشف الظنون أنه اختصر به كتاب « المصباح » فى النحو ، للمطرزى ، وهذا باطل لأن الحضرمى توفى بعد ولادة المطرزى باثنى عشر عاماً ؟

(١) الأغانى ، طبعة الساسى ٤ : ١٥٤ - ١٦٦ وطبعة الدار ٥ : ٧٣ وانظر فهرسته . والموشح ١٨٦ وسمط اللآلى ٢٩٤ والجمحى ٥٣٠ - ٥٣٤ وشرح الشواهد ٤٧ والشعر والشعراء ٢١٢ ومعجم المطبوعات ٢٢٠ وخزانة البغدادى ٣ : ٢٦٥ - ٢٦٩ والتاج ١٠ : ١٥٥ وفيه تخطئة الجوهرى فى تسميته « عبد الله »

(٢) النجوم الزاهرة ٢ : ٩٣ و ١٠١

عائشة : عالم بالحديث والسير . أديب ، من أهل البصرة . زار بغداد ، وحدّث بها سنة ٢١٩ هـ . وكان كريماً متلافاً أنفق على إخوانه ثروة كبيرة ، وافتقر . وعرف بابن عائشة لأنه من ولد عائشة بنت طلحة بن عبيد الله التيمي . ويقال له «العيشي» أيضاً (١)

الجابِري (... – ٢٩٦ هـ / ... – ٩٠٩ م)

عبيد الله بن محمد بن الغَمْر بن يحيى ، من بني جابر : وزير أندلسي . اجتمع له البأس والأدب . له فتوح جمة . استوزره الأمير عبد الله بن محمد الأموي (في الأندلس) فتصرف في الكور وحجابة الأولاد والمدينة والخيل والكتابة والقيادة . وحج في أواخر أيامه ، ثم انصرف إلى قرطبة فانقبض عنه السلطان ، فأخلد إلى الخمول وأقام في داره إلى أن توفي (٢)

المَهْدي الفاطِمي (٢٥٩ – ٣٢٢ هـ / ٨٧٣ – ٩٣٤ م)

عبيد الله بن محمد الحبيب بن جعفر المصدّق بن محمد المكتوم ، الفاطمي العلوي ، من ولد جعفر الصادق : مؤسس دولة العلويين في المغرب ، وجدّ العبيديين الفاطميين أصحاب مصر ، وأحد الدهاة . في نسبه خلاف طويل . كان يسكن سلمية (بسورية) ومولده بها (أو بالكوفة) وكان أبوه قد أرسل الدعاة ، وأعظمهم أبو عبدالله الحسين ابن أحمد الملقب بالعَلَم والشهير بالشيعي ، فمهّد له بيعة المغرب ، وفتح بلداناً ، وناصرته قبائل كتامة ، ووعدها بقرب ظهور «المهدي» إمام الزمان . ووصلت إلى المهدي رسل أبي عبد الله تدعوه ، فبلغ خبره المكتفي بالله العباسي . فطلبه ، ففر من سلمية إلى العراق ، ثم لحق بمصر فالاسكندرية ، ومنها إلى المغرب . واستفحل أمره حتى بويع في القيروان بيعة عامة سنة ٢٩٧ هـ . واستوطن « رقادة » عاصمة أواخر ملوك الأغالبة . وبعث الولاة إلى طرابلس وصقلية وبرقة . واستولى على تاهرت . وحاول امتلاك مصر ، فقصدها مرتين ولم يظفر ، وقيل : دخل الإسكندرية . وعاد إلى المغرب فاختط مدينة «المهدية» سنة ٣٠٣ هـ ، واتخذها قاعدة لملكه . ومات بها بعد أن حكم أربعاً وعشرين سنة . وأخباره كثيرة . وللدكتور حسن ابراهيم وطه شرف كتاب « عبيد الله المهدي إمام الشيعة الإسماعيلية – ط » (١)

---

(١) تاريخ بغداد ١٠ : ٣١٤

(٢) الحلة السيراء ١٣٣

(١) ابن الأثير ٨ : ٩٠ وما قبلها . وابن خلدون ٤ : ١١ و٣٠ – ٤٠ واتعاظ الحنفا ١٧ – ١٠٧ وفيه اختلاف الأقوال في نسبه . وابن خلكان ١ : ٢٧٢ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٨٥ وسماه « عبيد الله بن الحسين » وأوصل نسبه إلى عبد الله بن ميمون القداح ، وذكر أن الحسين أبا المهدي كان يقول إنه « الوصي » و«صاحب الأمر » ثم قال : كان الدعاة باليمن والمغرب يكاتبونه ، ولما نشأ المهدي جعل لنفسه نسباً هو « عبيد الله بن الحسين بن علي بن محمد بن موسى بن جعفر الحسيني العلوي الطالبي» . وفي أعمال الأعلام ٢٢ تأتي للمهدي أول ملوك الشيعة بافريقية ومصر ملك كبير بالمغرب ، فبنى القصور=

الأَزْدي (٠٠ - ٣٤٨ هـ / ٠٠ - ٩٥٩ م)

عبيد الله بن محمد بن جعفر الأزدى : نحوى . له كتاب « الاختلاف » وكتاب « النطق » (١)

الأَسَدِي (٠٠ - ٣٨٧ هـ / ٠٠ - ٩٩٧ م)

عبيد الله بن محمد بن جرو ، أبو القاسم الأسدى : معتزلى ، من العلماء بالعربية . من أهل الموصل. له «تفسير القرآن» و«الموضح» فى العروض ، و « المفصح » فى القوافى ، و « الأمد » فى القراآت . وله شعر(٢)

ابن بَطَّة (٣٠٤ - ٣٨٧ هـ / ٩١٧ - ٩٩٧ م)

عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان ، أبو عبد الله العكبرى ، المعروف بابن بطة : عالم بالحديث ، فقيه من كبار الحنابلة . من أهل عكبرا مولداً ووفاة . رحل إلى مكة والثغور والبصرة وغيرها فى طلب الحديث ، ثم لزم بيته أربعين سنة ، فصنف كتبه وهى تزيد على مئة ، منها « الإبانة فى أصول الديانة

ورتب السياسة ، وعدا على الشيعي الداعى إليه فقتله وأخاه أحمد ، وأوقع بزناتة ، وأمر أن يدعى له على المنابر : اللهم صل على عبدك ووليك وخليفتك ، القائم بأمر عبادك فى بلادك ، أبى محمد عبيد الله ، الإمام المهدى بالله ، أمير المؤمنين ، كما صليت على آبائه خلفائك الراشدين المهديين الذين قضوا بالحق وكانوا به يعدلون » !

(١) إرشاد الأريب ٥ : ٥

(٢) إرشاد الأريب ٥ : ٥ وبغية الوعاة ٣٢٠

— خ » و « السنن » و « الإنكار على من قضى بكتب الصحف الأولى » و « التفرد والعزلة » . وفى رثائه البيت المشهور من قصيدة لتلميذه ابن شهاب :

« هيهات أن يأتى الزمان بمثله
إن الزمان بمثله لبخيل » (١)

صَدْر الشَّرِيعَة الأَصْغَر (٠٠ - ٧٤٧ هـ / ٠٠ - ١٣٤٦ م)

عبيد الله بن مسعود بن محمود بن أحمد المحبوبى البخارى الحنفى ، صدر الشريعة الأصغر ابن صدر الشريعة الأكبر : من علماء الحكمة والطبيعيات وأصول الفقه والدين . له كتاب « تعديل العلوم — خ » و « التنقيح — ط » فى أصول الفقه ، وشرحه «التوضيح — ط » و « شرح الوقاية — ط » لجده محمود ، فى فقه الحنفية ، و « النقاية ، مختصر الوقاية — ط » مع شرح القهستانى ، و « الوشاح » فى علم المعانى . توفى فى بخارى(٢)

(١) التبيان — خ . وإيضاح المكنون ١ : ٨ والمنهج الأحمد — خ . وطبقات الحنابلة ٢ : ١٤٤ — ١٥٣ ومختصره للنابلسى ٣٤٦ ومن دفائن الكنوز ٥ وفى كتاب أعيان الشيعة ٦ : ٥٦ « ابن بطة ، اثنان : حنبلى ، وهو ابن بطة — بفتح الباء — وشيعى ، وهو ابن بطة بضم الباء » . أقول : سماه بعض مؤرخيه « عبد الله » ورجحت ما فى التبيان وطبقات ابن أبى يعلى ، وهو « عبيد الله » . ووفاته فى التبيان سنة ٣٨٤ هـ .

(٢) الفوائد البهية ١٠٩ — ١١٢ ومفتاح السعادة ٢ : ٦٠ والمكتبة الأزهرية ٢ : ٢٤ و ١٩٩ والصادقية ، الثالث من فهرست جامع الزيتونة ١٣ وخزائن الأوقاف ٩٩ وسركيس ١١١٩

اَلحكِيم المَغْرِبي (٤٨٦ - ٥٤٩ هـ / ١٠٩٣ - ١١٥٥ م)

عبيد الله بن المظفر بن عبد الله الباهلى ، أبو الحكم : أديب ، عالم بالطب والهندسة والحكمة . له « ديوان شعر » جيد ، يغلب عليه المجون ، سماه « نهج الوضاعة لأولى الخلاعة » وذكر فيه جملة من شعراء كانوا فى دمشق كطالب الصورى ونصر الهيتى وعرقلة ، ورثى فيه أنواعاً من الدوابّ والأثاث وخلقاً من المغنين . وهو أندلسىّ الأصل ، من أهل المريّة . ولد باليمن ، واشتهر ببغداد ، وكان طبيب المارستان فى معسكر السلطان السلجوقى ،حيث حلّ وخيّم. وتوفى فى دمشق (١)

ابن رَئِيس الرُّؤَسَاء (... - ٥٩٢ هـ / ... - ١١٩٦ م)

عبيد الله بن المظفر بن هبة الله ابن رئيس الرؤساء : وزير . كان فاضلا عاقلا ، له علم بالأدب ، وشعر . قتلته الباطنية وهو خارج إلى الحج فى أيام المستضيء العباسى (٢)

عُبَيْدالله بن مَعْمَر (... - ٢٩ هـ / ... - ٦٥٠ م)

عبيد الله بن معمر بن عثمان التيمى القرشى : أمير ، من القادة الشجعان الأشداء ، ومن أجواد قريش . ولاه عثمان بن عفان قيادة جيش الفتح فى أطراف إصطخر ، ونشبت معارك استشهد فى إحداها . وبلغ من قوته أنه كان يأخذ عظم البقر الشديد الذى لا يكسر إلا بالفؤوس فيكسره بيده ويأخذ مخه (١)

ابن خاقان (٢٠٩ - ٢٦٣ هـ / ٨٢٤ - ٨٧٦ م)

عبيد الله بن يحيى بن خاقان ، أبو الحسن : وزير ، من المقدمين فى العصر العباسى . استوزره المتوكل والمعتمد . وكان عاقلا حازماً ، استمر فى الوزارة إلى أن توفى (٢)

ابن يُونس (... - ٥٩٣ هـ / ... - ١١٩٧ م)

عبيد الله بن يونس بن أحمد الأزجى البغدادى ، جلال الدين ، أبو المظفر : وزير ، من أهل بغداد ، نسبته إلى باب الأزج فيها . كان عالماً بأصول الدين والفقه والحساب والهندسة والجبر والمقابلة ، حنبلياً . له كتاب فى « أوهام أبى الخطاب الكلوذانى » فى الفرائض والوصايا ، وكتاب فى « أصول الدين والمقالات » كان يقرأ عليه كل أسبوع . وتنقل فى الولايات إلى أن استوزره الخليفة

---

(١) وفيات الأعيان ١ : ٢٧٤ وطبقات الأطباء ٢ : ١٤٥ - ١٥٥ ونفح الطيب ١ : ٣٩١ ثم ٢ : ١٧ و ٦٥٥ وهو فيه : عبيد الله ، أو عبد الله بغير تصغير ، ولد بالمرية وخدم السلطان محمود بن ملكشاه سنة ٥٢١ هـ وأنشأ له فى معسكره مارستانا ينقل على أربعين جملا .

(٢) ذيل الروضتين ٨

(١) الإصابة ، الترجمة ٥٣١٩ وابن الأثير : حوادث سنة ٢٣

(٢) دول الإسلام للذهبى ١ : ١٢٥ والطبرى ١١ : ٢٤٦ والديارات ٨٢ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٤٦

الناصر لدين الله سنة ٥٨٣ وأرسله سنة ٥٨٤ على رأس جيش لمحاربة السلطان طغرل بن أرسلان ، فكانت المعركة بقرب همذان ، وتفرق عسكره وأسر . ثم أطلق وعاد إلى بغداد ، وقد تولى الوزارة غيره ، فولاه الخليفة أمر المخزن والديوان ، ثم جعله أستاذ الدار سنة ٥٨٩ وصار كالنائب فى الوزارة إلى سنة ٥٩٠ ونكبه الوزير « ابن القصاب » فى خبر طويل، فاعتقل . ومات فى سجنه ، ودفن فى السرداب بدار الخلافة . والمؤرخون مختلفون فيه حمداً وذماً . وأخذ عليه بعضهم أنه أخرب بيت الشيخ عبد القادر الجيلانى وشتت أولاده وبعث من نبش قبره ورمى بعظامه فى اللجة (١)

أَبُو عُبَيْدَة ابن الجَرَّاح = عامر بن عبد الله ١٨

ابن أَبي عُبَيْدَة = حَبِيب بن مُرَّة ١٢٤

أَبُو عُبَيْدَة (النحوى) = مَعْمَر بن المُثَنَّى

عُبَيْدَة بن الحارِث (٦٢ ق هـ - ٢ هـ / ٥٦٢ - ٦٢٤ م)

عبيدة بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف ، أبو الحارث : من أبطال قريش فى الجاهلية والإسلام . ولد بمكة ، وأسلم قبل دخول النبي (ص) دار الأرقم . وعقد له النبي ثانى لواء عقده بعد أن قدم المدينة ، وبعثه فى ستين راكباً من المهاجرين ، فالتقى بالمشركين وعليهم أبو سفيان بن حرب، فى موضع يقال له « ثنية المرة » وكان هذا أول قتال جرى فى الإسلام . ثم شهد بدراً وقتل فيها (١)

عُبَيْدَة بن حَمِيد (١٠٧ - ١٩٠ هـ / ٧٢٥ - ٨٠٦ م)

عبيدة بن حميد بن صهيب الكوفى : المعروف بالحذّاء : مؤدب الأمين العباسى ؛ ومن حفاظ الحديث . قدم بغداد من الكوفة فى أيام هارون الرشيد ، فأمره الرشيد بتأديب ابنه محمد (الأمين) فلم يزل معه حتى مات(٢)

عُبَيْدَة بن سَوَّار (... - ١٢٩ هـ / ... - ٧٤٦ م)

عبيدة بن سوار التغلبى : قائد ، من الشجعان . خرج مع الضحاك بن قيس على مروان بن محمد فى العراق . ولما قتل الضحاك انصرف عبيدة إلى شيبان بن عبد العزيز ، فخرج معه ، وجعله شيبان على مقدمة جيش له سيره من البصرة لقتال يزيد ابن عمر بن هبيرة (أمير العراق) فقتله يزيد على مقربة من البصرة(٣)

---

(١) الإعلام ، لابن قاضى شهبة - خ - فى وفيات سنة ٥٩٣ والنجوم الزاهرة ٦ : ١٤٢ وذيل طبقات الحنابلة لابن رجب ١ : ٣٩٢ - ٣٩٥ وهو فيه « عبدالله » مكبراً ، تصحيف . والكامل لابن الأثير ١٢ : ١٠

(١) الإصابة ، ت ٥٣٧٧ وإمتاع الأسماع ١ : ٥٢ و ٩٩ ونسب قريش ٩٤ و ١٥٢ والمحبر ١١٦

(٢) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٨٥ وتهذيب ٧ : ٨١

(٣) ابن الأثير ٥ : ١٣٢

عُبَيْدَة الطُّنْبُورية (.. - نحو ٢٢٥ هـ / .. - « ٨٤٠ م)

عبيدة الطنبورية : من المحسنات المتقدمات فى صناعة الغناء والمعرفة بالأدب ، من أهل بغداد . وبعض علماء الفن من معاصريها يرون لها الرياسة والأستاذية فى صناعتها . كانت من أحسن الناس وجهاً وأطيبهم صوتاً . وكان إسحاق بن إبراهيم يقول : الطنبور إذا تجاوز عبيدة هذيان . توفيت فى أيام المعتصم العباسى (١)

عُبَيْدَة السُّلَمي (.. - بعد ١١٤ هـ / .. - « ٧٣٢ م)

عبيدة بن عبد الرحمن بن أبى الأغر السلمى من بنى ثعلبة بن بهثة بن سُلَيم : والى إفريقية والأندلس . وهو ابن أخى « أبى الأعور السلمى » صاحب خيل معاوية بصفين . ولاه هشام بن عبد الملك على المغرب ، بعد وفاة بشر بن صفوان ، فدخل القيروان سنة ١١٠ هـ ، ونظر فى أمر المغرب والأندلس معاً . واستمر أربع سنين وستة أشهر . قال ابن الأثير : « ثم إن عبيدة سار من إفريقية إلى الشام — سنة ١١٤ — ومعه من الهدايا والإماء والعبيد والدواب وغيرها شيء كثير ، واستعفى هشاماً فأجابه إلى ذلك ، وعزله » وقال ابن عذارى ما خلاصته : لما دخل عبيدة إفريقية أخذ عمال بشر بن صفوان وأغرمهم وعذبهم ، فأنشأ الحسام بن ضرار الكلبى أبياتاً بعث بها إلى هشام بن عبد الملك ، فعزله (١)

عَبِيدَة السَّلْماني (.. - ٧٢ هـ / .. - ٦٩١ م)

عبيدة بن عمرو (أو قيس) السلمانى المرادى : تابعى . أسلم باليمن ، أيام فتح مكة ، ولم ير النبى (ص) . وكان عريف قومه . وهاجر إلى المدينة فى زمان عمر . وحضر كثيراً من الوقائع ، وتفقه ، وروى الحديث . وكان يوازى شريحاً فى القضاء (٢)

عَبِيدَة بن هُبَل (.. - ..)

عبيدة بن هبل بن عبد الله ، من كنانة عذرة ، من القحطانية : جدٌّ جاهلى ، لبعض بنيه شهرة (٣)

عبيدة بن هِلال (.. - ٧٧ هـ / .. - ٦٩٦ م)

عبيدة بن هلال اليشكرى : من رؤساء الأزارقة وشعرائهم وخطبائهم . كان فى أول « خروجه » من المقدمين فيهم ، وأرادوا

---

(١) الأغانى ١٩ : ١٣٤ والدر المنثور ٣٢٧

(١) الاستقصا ١ : ٤٧ وابن الأثير ٥ : ٥٤ و ٦٤ والبيان المغرب ١ : ٥٠ والنجوم الزاهرة ١ : ٢٤٥ والخلاصة النقية ١٤ وهو فى تاريخ ابن خلدون ٢ : ٢٠٧ « عبيد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبى الأعور »

(٢) تذكرة الحفاظ ١ : ٤٧ والنووى ١ : ٣١٧ وابن سعد ٦ : ٦٣ والتاج ٢ : ٤١٤ واللباب ١ : ٥٥٢ وتاريخ الإسلام ٣ : ١٩١

(٣) سبائك الذهب ٢٩ ونهاية الأرب ٢٨٤

مبايعته ، فقال : أدلكم على من هو خير لكم منى : قطرىّ بن الفجاءة المازنى . فبايعوا قطرياً ، وظلّ عبيدة إلى جانبه زمناً . ووقع الخلاف بين الأزارقة ، ففارقه وانحاز إلى حصن قومس (فى ذيل جبال طبرستان) وسير الحجاج سفيان بن الأبرد الكلبى فى جيش عظيم ، فطلب قطرىَّ بن الفجاءة حتى لقيه فى أحد شعاب طبرستان ، وقتل قطرى ، وتبع سفيان بن الأبرد عبيدة وحاصره فى حصن قومس إلى أن قتله وقتل من معه (١)

عُبَيْس = العَبَّاس بن هِشَام ٢٢٠

عت

ابن العَتَائِقى = عَبْد الرَّحْمٰن بن محمد ٧٩٠

ابن عَتَّاب = عَبْد الرَّحْمٰن بن محمد ٥٢٠

عَتَّاب بن أَسِيد (١٣ ق هـ – ١٣ هـ / ٦١٠ – ٦٣٤ م)

عتاب بن أسيد بن أبى العيص بن أمية ابن عبد شمس ، أبو عبد الرحمن : وال أموى قرشى مكى ، من الصحابة . كان شجاعاً عاقلا ، من أشراف العرب فى صدر الإسلام. أسلم يوم فتح مكة ، واستعمله النبى (ص) عليها عند مخرجه إلى حنين (سنة ٨ هـ) وكان عمره ٢١ سنة . وأقرّه أبو بكر ، فاستمر فيها إلى أن مات ، يوم مات أبو بكر . وفى المؤرخين من يذكر أنه عاش والياً على مكة إلى أواخر أيام عمر ، فتكون وفاته فى أوائل سنة ٢٣ هـ (٦٤٣ م) (١)

عَتَّاب بن سَعْد (.. – .. / .. – ..)

عتاب بن سعد بن زهير بن جشم ، من تغلب : جدّ جاهلى . ينسب إليه كلثوم بن عمرو العتابى الشاعر(٢)

عَتَّاب بن وَرْقاء (.. – ٧٧ هـ / .. – ٦٩٦ م)

عتاب بن ورقاء بن الحارث بن عمرو ، أبو ورقاء الرياحى اليربوعى التميمى : قائد ، من الأبطال . ولاه مصعب بن الزبير إمارة أصبهان ، وانتدبه لقتال الخارجين عليه فى الرىّ ، فسار إليهم وقاتلهم ففتح الرى عنوة ، ومهد أمورها . وانتظم بعد ذلك فى أمراء جيش المهلب . ثم انتدبه الحجاج لقتال شبيب بن يزيد ، بعد أن عجزت جيوشه عن مقاومته ، وسير معه جيشاً كثيفاً من

---

(١) رغبة الآمل ٧ : ١٩٧ ثم ٨ : ٤٧ و ٥٠ و ٧٤ و ٩٢ و ٩٦ وضبطه بالشكل بفتح العين . وفى البيان والتبيين ، تحقيق هارون ، ١ : ٥٥ و ٣٤٧ و ٤٠٧ شيء عنه ، جاء فى هامشه أنه ضبط فى الاشتقاق لابن دريد ٢٠٧ بالشكل مضموم العين ، مصغراً . وانظر الكامل لابن الأثير : حوادث سنة ٧٧ والجمحى ٣٢٢ والطبرى ، طبعة الاستقامة ٥ : ١٢٦ – ١٣٤

(١) الإصابة ، ت ٥٣٩٣ وتاريخ الإسلام للذهبى ١ : ٣٨٠ وخلاصة الكلام ٣ وشذرات ١ : ٢٦ واللباب ٢ : ١١٨

(٢) اللباب ٢ : ١١٨

أهل الشام والعراق ، فلحق شبيباً وقاتله قتالا مراً ، وقتل فى وقعة له معه تعرف بيوم عتّاب ، قتله عامر بن عمير التغلبى من أصحاب شبيب(١)

العَتَّابي = كُلْثُوم بن عَمْرو ٢٢٠

العَتَّابي = محمَّد بن عليّ ٥٥٦

العَتَّابي = أَحمد بن محمَّد ٥٨٦

أَبُو العَتَاهِيَة = إسماعيل بن القاسم ٢١١

عِتْبَان بن مالِك (.. - نحو ٥٠ هـ / .. - « ٦٧٠م)

عتبان بن مالك بن عمرو بن العجلان الأنصارى الخزرجى السالمى : صحابى ، من البدريين . آخى النبى (ص) بينه وبين عمر . وكان ضعيف البصر ثم عمى . ومات فى خلافة معاوية . ويُعد فى أهل المدينة . له عشرة أحاديث (٢)

ابن عُتْبَة = عُبَيْد الله بن عبدالله ٩٨

(١) ابن الأثير ٤ : ١٦٢ والمسعودى ، طبعة باريس ، ٥ : ٢٤٥ والطبرى ٧ : ٢٤٢ والمبرد ٢ : ٢١٩ - ٢٢١ وجمهرة الأنساب ٢١٦ والبداية والنهاية ٩ : ١٧ وتاريخ الإسلام للذهبى ٣ : ١٢٢ و ١٢٣ وفى شذرات الذهب ١ : ٨٣ « الرباحى بالباء الموحدة » وليس بصواب .

(٢) كشف النقاب - خ . ونكت الهميان ١٩٨ والإصابة : ت ٥٣٩٨ وتهذيب التهذيب ٧ : ٩٣ وهو فى المحبر ٣٠٤ من « العرجان الأشراف »

عُتْبَة (.. - ..)

عتبة (غير منسوب) : جدٌّ . بنوه بطن من بنى رياح بن هلال بن عامر بن صعصعة ، منهم بالمغرب الأقصى خلق كثير (١)

عُتْبَة بن الحُبَاب (.. - ..)

عتبة بن الحباب بن المنذر بن الجموح الأنصارى : شاعر غزل ، من أهل المدينة . كان فى العصر الأموى ، وخبره مع عشيقته « ريا » بنت الغطريف لخصناه فى ترجمتها . قتل على مقربة من المدينة (٢)

عُتْبَة بن رَبِيعَة (.. - ٢ هـ / .. - ٦٢٤م)

عتبة بن ربيعة بن عبد شمس ، أبوالوليد: كبير قريش وأحد ساداتها فى الجاهلية . كان موصوفاً بالرأى والحلم والفضل ، خطيباً ، نافذ القول . نشأ يتيما فى حجر حرب بن أمية . وأول ما عرف عنه توسطه للصلح فى حرب الفِجَار (بين هوازن وكنانة) وقد رضى الفريقان بحكمه ، وانقضت الحرب على يده . وكان يقال : لم يسد من قريش مملق إلا عتبة وأبو طالب ، فانهما سادا بغير مال . أدرك الإسلام ، وطغى فشهد بدراً مع المشركين . وكان ضخم الجثة ، عظيم الهامة ، طلب خوذة يلبسها يوم « بدر » فلم يجد ما يسع

(١) نهاية الأرب للقلقشندى ٢٨٤

(٢) تزيين الأسواق ٩٧

هامته ، فاعتجر على رأسه بثوب له ، وقاتل قتالا شديداً ، فأحاط به على بن أبى طالب والحمزة وعبيدة بن الحارث ، فقتلوه (١)

عُتْبَة بن أَبي سُفْيان (.. - ٤٤ هـ / .. - ٦٦٤م)

عتبة بن أبى سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس : أمير مصر . وليها من قبل أخيه معاوية ، فقدمها سنة ٤٣ هـ . ثم خرج إلى الاسكندرية مرابطاً ، فابتنى داراً فى حصنها القديم ، وتوفى بها . كان عاقلا فصيحاً مهيباً ، من فحول بنى أمية . شهد مع عثمان يوم الدار ، وشهد يوم الجمل ، مع عائشة ، وفقئت عينه . وحج بالناس سنة ٤١ وسنة ٤٢ . قال الأصمعى : الخطباء من بنى أمية عتبة بن أبى سفيان ، وعبدالملك ابن مروان (٢)

أَبو السَّائب الهَمذَاني (٢٦٤ - ٣٥٠ هـ / ٨٧٨ - ٩٦١ م)

عتبة بن عبيد الله بن موسى الهمذانى ، أبو السائب : قاض ، من أهل همذان . غلب عليه فى ابتداء أمره علم التصوف والميل إلى أهل الزهد ، وقصد بغداد فتفقه على مذهب الشافعى ، وسافر إلى المراغة فتقلد الحكم بها وبأذربيجان . ونشبت فتنة ، فعاد إلى بغداد . وعرف فضله فتقلد أعمالا جليلة بالكوفة وديار مضر والأهواز . ثم كان قاضى القضاة ببغداد سنة ٣٣٨ هـ ، واستمر إلى أن توفى . قال السبكى : وهو أول من ولى قضاء القضاة من الشافعية ببغداد (١)

عُتْبَة بن غَزْوَان (٤٠ ق هـ - ١٧ هـ / ٥٨٤ - ٦٣٨م)

عتبة بن غزوان بن جابر بن وهيب الحارثى المازنى ، أبو عبد الله : بانى مدينة البصرة . صحابى ، قديم الإسلام . هاجر إلى الحبشة ، وشهد بدراً . ثم شهد القادسية مع سعد بن أبى وقاص . ووجهه عمر إلى أرض البصرة والياً عليها ، وكانت تسمى « الأبلّة » أو « أرض الهند » فاختطها عتبة ومصرها . وسار إلى ميسان وأبزقباذ فافتتحهما . وقدم المدينة لأمر خاطب به أمير المؤمنين عمر ، ثم عاد فمات فى الطريق. وكان طويلا جميلا من الرماة المعدودين . روى عن النبىّ (ص) أربعة أحاديث (٢)

---

(١) الروض الأنف ١ : ١٢١ ونسب قريش ١٥٢ و ١٥٣ والمحبر : انظر فهرسته . وبلوغ الأرب ١ : ٢٤١ ورغبة الآمل ٢ : ٢٠٥ ثم ٣ : ٢٣٧

(٢) السيرة الحلبية ٢ : ١٣٨ ونسب قريش ١٢٥ و ١٥٣ والنجوم الزاهرة ١ : ١٢٢ - ١٢٤ ورغبة الآمل ٤ : ٣٣ ثم ٨ : ١٥٩ و ٢٧١

(١) طبقات السبكى ٢ : ٢٤٤ ومسكويه ٦ : ١٢٣ و ١٨٤ وتاريخ بغداد ١٢ : ٣٢٠ وشذرات الذهب ٣ : ٥ والكامل لابن الأثير : حوادث سنة ٣٣٨ و ٣٥٠ وهو فيه « عتبة بن عبد الله » ومثله فى البداية والنهاية ١١ : ٢٣٧ وهو فى طبقات المصنف ٢٣ « عقبة بن عبد الله » تصحيف .

(٢) ابن سعد ٣ : ٦٩ ثم ٧ : ١ وصفة الصفوة ١ : ١٥١ وحلية الأولياء ١ : ١٧١ وذيل المذيل ٤٠ والمناوى ١ : ٦٩ وإمتاع الأسماع ١ : ٥٧ وتهذيب الأسماء ١ : ٣١٩ والبداية والنهاية ٧ : ٤٩ وكشف النقاب - خ . والبلاذرى ٣٥٨

العُتْبي = محمد بن عُبَيْد الله ٢٢٨

العُتْبي = محمد بن أحمد ٢٥٥

العُتْبي = عُبَيْد الله بن أحمد ٣٩٠

العُتْبي = محمد بن عبد الجبَّار ٤٢٧

العُتْبي = خَلِيفة بن محمد ١١٦٠

العُتْبي = خَلِيفة بن محمد ١١٩٧

العُتَقي = عَبْد الرَّحْمن بن القاسِم ١٩١

العُتَقي = محَمَّد بن عَبْد الله ٣٨٥

العَتَكي = عَبَّاد بن عَبَّاد ١٨١

العَتَكي = زِيَاد بن المُغِيرَة ١٩١

عُتْوَارَة (... - ...)

عتوارة بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة ، من كنانة : جدٌّ جاهلى . من نسله أبو الهيثم سليمان بن عمرو العتوارى المصرى ، من رواة الحديث (١)

عُتَيْبَة بن الحارِث (... - ...)

عتيبة بن الحارث بن شهاب التميمى : فارس تميم فى الجاهلية . كان يلقب « سم الفرسان » و « صياد الفوارس » ويضرب المثل به فى الفروسية . قال ابن أبى الحديد : كانوا يعدون أبطال الجاهلية ثلاثة : عامر بن الطفيل ، وبسطام بن قيس ، وعتيبة بن الحارث . وقال أبو هلال العسكرى : كانوا يقولون : لو أن القمر سقط من السماء ما التقفه غير عتيبة ، لثقافته . وقال الشاعر :

« إن يقتلوك فقد ثللت عروشهم
بعتيبة بن الحارث بن شهاب
« فأشدهم بأساً على أعدائه
وأعزهم فقداً على الأصحاب »

قتله ذؤاب بن ربيعة (بالتصغير) بن عبيد(١)

عُتَيْبَة بن مِرْدَاس (... - ...)

عتيبة بن مرداس ، من بنى كعب بن عمرو بن تميم : شاعر هجاء مقل ، مخضرم . أدرك الجاهلية والإسلام . وشهد حنيناً مع المشركين . وأسلم بعدها . قال الأصمعى : أنعت الناس للإبل عتيبة (٢)

ابن عَتِيق = الحُسَين بن عَتيق ٦٨٠

ابن عَتِيق = سَعْد بن حَمَد ١٣٤٩

---

(١) اللباب ٢ : ١٢١

(١) جمهرة الأمثال ٢ : ١١١ وجمهرة الأنساب ١٨٤ وشرح نهج البلاغة ٣ : ٢٧٩ ووقع فيه اسمه « عتبة » من خطأ النسخ أو الطبع . ورغبة الآمل ٢ : ١٥٥ ثم ٦ : ٩٢

(٢) سمط اللآلى ٦٨٦ والإصابة : الترجمة ٦٤١٣ والتبريزى ٣ : ١٤٩

عَتِيق بن خَلَف (... – ٤٢٢ هـ / ... – ١٠٣١ م)

عتيق بن خلف التجيبي ، أبو بكر : مؤرخ ، واعظ . من أهل القيروان . له كتاب « الافتخار » وكتاب «الطبقات» (١)

الفَصِيح الصُّنْهاجي (... – ٥٩٥ هـ / ... – ١١٩٩ م)

عتيق بن علي بن حسن الصنهاجي ، أبو بكر ، المعروف بالفصيح : قاض ، له شعر في « ديوان » . أصله من مكناسة الزيتون . نشأ بفاس ، وحج فزار بغداد ومصر ، وتفقه بالخلافيات في العراق . وكتب بخطه علماً كثيراً ، وأخذ عنه بتونس وتلمسان وغيرهما . واستقر بمراكش سنة ٥٨٨ فولي قضاء الخضراء . واشتكى أهلها منه ، فصرف . وتوفي بمراكش (٢)

ابن عَتِيك = عَبْدالله بن عَتِيك ١٢

عَتِيك (... – ...)

١ – عتيك بن الأزد بن عمران بن عمرو مزيقياء ، من كهلان ، من قحطان : جدّ جاهلي يماني قديم ، النسبة إليه « عَتَكي » بفتحتين . من نسله المهلب بن أبي صفرة العتكيّ الأزدي (٣)

٢ – عتيك بن ثعلبة بن الدُّول ، من بكر بن وائل ، من العدنانية : جدٌّ جاهلي ، النسبة إليه «عتكي» بفتحتين كالأول . من بنيه محكم اليمامة (١)

(١) معالم الإيمان ٣ : ١٩٨
(٢) جذوة الاقتباس ٢٧٨
(٣) جمهرة الأنساب ٣٤٨

عث

ابن عُثْمان = محمّد بن عَبْدالوَهَّاب ١٢١٣

المَارِدِيني (٦٥٠ – ٧٣١ هـ / ١٢٥٢ – ١٣٣١ م)

عثمان بن إبراهيم بن مصطفى المارديني ، ويقال له ابن التركماني : فقيه ، من العارفين بالتفسير انتهت إليه رياسة الحنفية بالديار المصرية . وتوفي في القاهرة . له « شرح الوجيز الجامع لمسائل الجامع – خ » في شرح الجامع الكبير للشيباني ، فقه (٢)

السُّلْطان أَبُو سَعِيد المَرِيني (٧٨٤ – ٨٢٣ هـ / ١٣٨٢ – ١٤٢٠ م)

عثمان بن أحمد بن إبراهيم بن علي ، من بني عبد الحق ، أبو سعيد المريني : من ملوك الدولة المرينية في المغرب . وهو ثالث الإخوة الأشقاء من أبناء أحمد بن إبراهيم الذين تولوا الملك من بعده . بويع بفاس بعد وفاة أخيه عبد الله (سنة ٨٠٠ هـ) وكان التصرف في دولته للوزراء والحجاب . وفي أيامه استولى البرتغال على مدينة « سبتة » سنة ٨١٨ هـ ، بعد حصار طويل . وازداد ضعف

(١) نهاية الأرب ٢٨٥
(٢) الفوائد البهية ١١٥ والدرر الكامنة ٢ : ٤٣٥ وحسن المحاضرة ١ : ٢٦٧

الدولة المرينية ، واستمر أبو سعيد إلى أن قتله وزيره عبد العزيز اللبابى (١)

ابن قائِد (... – ١٠٩٧ هـ / ... – ١٦٨٦ م)

عثمان بن أحمد بن سعيد بن عثمان بن قائد النجدى : فقيه ، من أفاضل النجديين . ولد فى العيينة (بنجد) ورحل إلى دمشق فأخذ عن علمائها . وانتقل إلى القاهرة فتوفى فيها . له « هداية الراغب فى شرح عمدة الطالب – خ » فى فقه الحنابلة ، و « حواش على منتهى الإرادات – خ » فقه ، ورسالة فى « الرضاع » و « نجاة الخلف فى اعتقاد السلف – خ » واختصر « درة الغواص » مع تعقبات يسيرة (٢)

ابن أَبي العَلاَء (٦٤٢ – ٧٣٠ هـ / ١٢٤٤ – ١٣٣٠ م)

عثمان بن إدريس أبى العلاء ابن عبد الله ابن عبد الحق المرينى ، أبو سعيد : أمير مجاهد بطل . من بنى مرين أصحاب الدولة المرينية بالمغرب . كانت إقامته أيام السلطان يوسف بن يعقوب ، فى الأندلس ، موالياً لبنى الأحمر . واشترك معهم فى الاستيلاء على بلاد غمارة . ودعا إلى نفسه ، فتغلب على بلاد ، منها آصيلا والعرايش ، وانتهى إلى قصر كتامة . وأراد السلطان يوسف أن يطارده فعاجلته المنية ، فقاتله السلطان أبو ثابت (عامر بن عبد الله) فتحصن ابن أبى العلاء بسبتة . ومات أبو ثابت ، وولى أبو الربيع (سليمان بن عبد الله) فهاجمه ابن أبى العلاء . فلم يفلح . وتصافى بنو الأحمر وأبو الربيع ، فأيس ابن أبى العلاء من المغرب ، فعبر البحر إلى الأندلس وولى مشيخة الغزاة بها ، فكانت له فى جهاد الإفرنج اليد البيضاء. وعلا أمره بالأندلس وزاحم ملوكها من بنى الأحمر فى رياستهم وجبايتهم ، حتى كاد يستولى على الأمر من أيديهم ، فصانعوه . واستمر مجاهداً ، فاستوفى ٧٣٢ غزوة ، ومات فى الحروب (١)

عُثْمان بايْ = عُثْمان بن عليّ ١٢٣٠

ابن الضَّابِط (٣٨٥ – نحو ٤٤٢ هـ / ٩٩٥ – « ١٠٥٠ م)

عثمان بن أبى بكر بن حمود الصدفى ، أبو عمرو ، المعروف بابن الضابط : عالم بالحديث والأدب ، من أهل المغرب ، له شعر . ولد فى سفاقس (بافريقية) وقرأ فى القيروان . ورحل إلى الشرق والأندلس . ثم استقر فى القيروان . وكان المعز بن باديس ينتدبه لبعض المهمات فى الأغراض السياسية ، فرحل فى إحداها يريد القسطنطينية ، فانقطع

(١) جذوة الاقتباس ٢٨٩ والاستقصا ٢ : ١٤٤ والضوء اللامع ٥ : ١٢٤

(٢) السحب الوابلة – خ . وابن بشر ١ : ٨٦ وسماه « عثمان بن قائد » وخزائن الأوقاف ٩٤ والكتبخانة ٧ : ٢٩٠

(١) الاستقصا ٢ : ٤٦

خبره . له « رحلة » إلى المشرق ، و « عوالى الحديث » و « الاقتصاد » فى القرا آت السبع (١)

المَلِك المَنْصُور (٨٣٨ - ٨٩٢ هـ / ١٤٣٤ - ١٤٨٧ م)

عثمان (المنصور) بن جقمق (الظاهر) العلائى الظاهرى ، أبو السعادات ، فخر الدين : من ملوك دولة الجراكسة بمصر والشام والحجاز . بويع بالقاهرة قبيل وفاة أبيه (سنة ٨٥٧ هـ) ومات أبوه بعد ١٢ يوماً من ولايته ، فلم يلبث أن اضطرب أمره ، وعصاه أمراء الجند ؛ فقاتلهم . وحاصروه فى القلعة ، وقبض عليه زعيمهم أينال العلائى ، فأرسله إلى السجن بالإسكندرية ، فكانت مدة سلطنته ٤٣ يوماً . وظل إلى أيام الظاهر خشقدم، فأطلقه وألزمه بالإقامة فى الإسكندرية. فأقام إلى أيام الأشرف قايتباى فنقله إلى دمياط . ثم أذن له بالحج ، فحج وعاد إلى القاهرة، ثم إلى دمياط . وتوفى بها، فنقل إلى تربة أبيه بالقاهرة . وكان فاضلاً، له اشتغال بفقه الحنفية ، مفتياً (٢)

عُثْمان جَلال = محمد عُثْمان ١٣١٦

ابن جِنّي (.. - ٣٩٢ هـ / .. - ١٠٠٢ م)

عثمان بن جنى الموصلى ، أبو الفتح : من أئمة الأدب والنحو ، وله شعر . ولد بالموصل وتوفى ببغداد ، عن نحو ٦٥ عاماً . وكان أبوه مملوكاً روميا لسليمان بن فهد الأزدى الموصلى . من تصانيفه رسالة فى « من نسب إلى أمه من الشعراء — خ » و « شرح ديوان المتنبى — خ » و « المبهج — ط » فى اشتقاق أسماء رجال الحماسة ، و « المحتسب — خ » فى شواذ القرا آت ، و « سر الصناعة — خ » فى اللغة ، و « الخصائص » فى اللغة ، كبير ، طبع منه مجلد واحد ، و « اللمع — خ » فى النحو ، و « التصريف الملوكى — ط » و « التنبيه — خ » فى شرح ديوان الحماسة ، و « إعراب أبيات ما استصعب من الحماسة — خ » و « المقتضب من كلام العرب — ط » رسالة ، وغير ذلك وهو كثير . وكان المتنبى يقول : ابن جنى أعرف بشعرى منى (١)

ابن مُعَمَّر (.. - ١١٦٣ هـ / .. - ١٧٥٠ م)

عثمان بن حَمَد بن معمر النجدى : رئيس « العيينة » من بلاد نجد ، فى بدء أيام الشيخ محمد بن عبد الوهاب . قصده الشيخ ، وكان مما قال له : « أرجو إن قمتَ بنصر لا إله إلا الله أن يظهرك الله تعالى وتملك نجداً وأعرابها » فوعده بمساعدته . ثم تلكأ ، وفارقه الشيخ إلى محمد بن سعود بالدرعية سنة ١١٥٨ هـ ، فندم عثمان ولحق به ، فلم

(١) صدور الأفارقة — خ . وفى بغية الملتمس ٣٩٧ « مات مجاهداً فى جزيرة من جزائر الروم »

(٢) ابن إياس ٢ : ٣٧ و ٢٤٢ ووليم موير ١٤٦

(١) إرشاد الأريب ٥ : ١٥ - ٣٢ وابن خلكان ١ : ٣١٣ وآداب اللغة ٢ : ٣٠٢ و Brock. S. 1 : 191 وشذرات ٣ : ١٤٠ ومفتاح السعادة ١ : ١١٤ والفهرس التمهيدى ٢٩٨ ونزهة الألبا ٤٠٦ ويتيمة الدهر ١ : ٧٧

يجد منه اطمئناناً إليه ، فعاد إلى العيينة . وناصره في مواطن عدة . وقاتل معه أعداءه، إلا أن بعض رجاله من أنصار الشيخ ذكروا أنهم تحققوا منه نقض العهد وموالاة الأعداء سراً ، فقتلوه في مسجد العيينة بعد انتهائه من صلاة الجمعة (١)

عُثْمان بن حَمْزَة (... – ١٤٧ هـ / ... – ٧٦٤ م)

عثمان بن حمزة بن عبيدالله بن عمر بن الخطاب : أحد الأشراف المقدمين . كان في جملة البعوث التي ذهبت إلى الأندلس . وأقام بطليطلة إلى أن استولى عبد الرحمن الأموى على الأندلس ، فامتنع عليه عثمان في جماعة، فقاتلهم عبد الرحمن ، وأسر عثمان فصلب بقرطبة(٢)

عُثْمان بن حُنَيْف (... – بعد ٤١ هـ / ... – « ٦٦١م)

عثمان بن حنيف بن وهب الأنصارى الأوسى ، أبو عمرو : وال ، من الصحابة . شهد أحُداً وما بعدها . وولاه عمر السواد ، ثم ولاه علىّ البصرة . ولما نشبت فتنة الجمل (بين عائشة وعلى) دعاه أنصار عائشة إلى الخروج معهم على علىّ ، فامتنع ، فنتفوا شعر رأسه ولحيته وحاجبيه ، واستأذنوا به عائشة فأمرتهم باطلاقه ، فلحق بعلى . وحضر

(١) ابن بشر ١ : ٩ – ٢٣ وابن غنام ٢ : ١٦

(٢) ابن الأثير ٥ : ٢١٦

معه الوقعة . ثم سكن الكوفة ، وتوفى في خلافة معاوية (١)

عُثْمان بن حَيَّان (... – ١٥٠ هـ / ... – ٧٦٧ م)

عثمان بن حيان بن معبد المرى ، أبو المغراء : وال ، من الغزاة ، من أهل دمشق . استعمله الوليد الأموى على المدينة سنة ٩٣هـ . وكان في سيرته عنف ، فعزله سليمان بن عبد الملك سنة ٩٦ وولى الصائفة سنة ١٠٣ وغزا قيصرة (من أرض الروم) سنة ١٠٤ وهو ثقة عند أهل الحديث (٢)

عُثْمان دِقْنَه (١٢٥٣ – ١٣٤٥ هـ / ١٨٣٧ – ١٩٢٦ م)

عثمان دقنه بن أبى بكر دقنه : من أمراء الدراويش في السودان ، ومن قوادهم الأشداء. اختلف في أصله ، فقيل : من إحدى القبائل العربية ، وقيل : من أسرة تركية استوطنت السودان الشرقى قبل أربعة قرون ، وقيل : كردى وصحة لقبه «دقنو» . ولد ونشأ وتعلم في سواكن . وتعاطى التجارة ، واتسعت ثروته . وتاجر في الرقيق ، فاستولت حكومة السودان على أمواله وأملاكه ، فقصد القاهرة يشكو إلى الخديوى إسماعيل ما حلّ به ، فلم

(١) الكامل لابن الأثير : حوادث سنة ٣٦ والإصابة : ت ٥٤٣٧ والاستيعاب ، بهامش الإصابة ٣ : ٨٩ والتاج ٦ : ٧٨ والجمل أو النصرة في حرب البصرة ١٣١ و ١٤٠ وتهذيب التهذيب ٧ : ١١٢

(٢) تهذيب التهذيب ٧ : ١١٣ وخلاصة تذهيب الكمال ٢١٩ ورغبة الآمل ٥ : ٣٥ و ٢٣٦ – ٢٣٧

يلتفت إليه . وقامت ثورة «المهدى السودانى» فى الأبيض، فرحل إليه ، وبايعه ؛ فولاه السودان الشرقى . وقاتلته الجيوش المصرية والبريطانية ، فظفر وأسر كثيرين . ومات «المهدى» فوالى خليفته «التعايشى» واستمر يدافع ويهاجم إلى أن خانه أحد أقربائه فأسلمه إلى أعدائه (سنة ١٣١٨ هـ — ١٩٠٠ م) فحمل أسيراً إلى دمياط ، ثم إلى «وادى حلفا» حيث مات فى سجنه . كان موصوفاً بالمقدرة والدهاء وسعة الحيلة فى الحروب ، معتدل القامة ، أقرب إلى الطول ، عريض الكتفين ، واسع العينين ، سريع الحركة ، شديد الاحتمال للمشاقّ ، له علم بالتفسير والحديث ، يحسن مع العربية التركية والبجاوية (لغة السودان) ويُلفظ لقبه « دقنه » بالقاف الشبيهة بالجيم المصرية « Dignah » وأخباره كثيرة (١)

عُثْمان بن رَبِيعة (... – نحو ٣١٠ هـ / ... – « ٩٢٢ م)

عثمان بن ربيعة الأندلسى : أديب . له « طبقات الشعراء بالأندلس »(٢)

وَرْش (١١٠ – ١٩٧ هـ / ٧٢٨ – ٨١٢ م)

عثمان بن سعيد بن عدىّ المصرى : من كبار القراء . غلب عليه لقب « ورش » أصله من القيروان ، ومولده ووفاته بمصر (١)

الدَّارِمي (٢٠٠ – ٢٨٠ هـ / ٨١٥ – ٨٩٤ م)

عثمان بن سعيد بن خالد الدارمى السجستانى ، أبو سعيد : محدّث هراة . له تصانيف فى الرد على الجهمية ، منها «النقض على بشر المريسى — ط » سماه ناشره « رد الإمام الدارمى عثمان بن سعيد ، على بشر المريسى العنيد » ! وله « مسند » كبير . توفى فى هراة (٢)

حُرْقُوص (... – نحو ٣٢٠ هـ / ... – « ٩٣٢ م)

عثمان بن سعيد الكنانى ، أبو سعيد ، الملقب بحرقوص : أديب أندلسى ، من أهل جيان ، سكن قرطبة . له كتاب فى « شعراء الأندلس » على الطبقات (٣)

أَبو عَمْرو الدَّاني (٣٧١ – ٤٤٤ هـ / ٩٨١ – ١٠٥٣ م)

عثمان بن سعيد بن عثمان ، أبو عمرو الدانى ، ويقال له ابن الصيرفى ، من موالى بنى أمية : أحد حفاظ الحديث ، ومن

---

(١) تاريخ مصر ٢ : ٢٨٧ وحقائق الأخبار عن دول البحار ٢ : ٤٧٧ والكافى لشاروبيم ٤ : ٣٨٨ والأعلام الشرقية ٢ : ٣٧ والسودان بين يدى غردون وكتشنر ٢ : ٢٣٧

(٢) إرشاد الأريب ٥ : ٣٢ وجذوة المقتبس ٢٨٦ وبغية الملتمس ٣٩٩

(١) إرشاد الأريب ٥ : ٣٣ والتيسير ، للدانى . وغاية النهاية ١ : ٥٠٢ وانظر التاج ٤ : ٣٦٤

(٢) تذكرة الحفاظ ٢ : ١٧٧ والتبيان — خ .

(٣) تاريخ علماء الأندلس ١ : ٢٥٠ قلت : بين عثمان بن سعيد هذا ، وعثمان بن ربيعة المتقدم ، شبه ، فلعلهما واحد ؟

الأئمة فى علم القرآن ورواياته وتفسيره . من أهل دانية « Denia » بالأندلس . دخل المشرق ، فحج وزار مصر ، وعاد فتوفى فى بلده . له أكثر من مئة تصنيف ، منها « التيسير — ط » فى القراآت السبع ، و « الإشارة — خ » قراآت ، و « التجديد فى الإتقان والتجويد — خ » و « المقنع — ط » فى رسم المصاحف ونقطها ، و « الاهتدا فى الوقف والابتدا — خ » و « البيان فى عدّ آى القرآن — خ » و « الموضح لمذاهب القراء — خ » صغير ، و « جامع البيان — خ » فى القراآت ، و « طبقات القراء » وغير ذلك . وفى مكتبة الجامع الأزهر بمصر نسخة من « فهرس تصانيف الدانى — خ » وجمع أحد الفضلاء كتاباً سماه « فوائد أبى عمرو الدانى — خ » وهو سنده فى القراآت (١)

ابن سَنَد البَصْري (١١٨٠ – ١٢٤٢ هـ / ١٧٦٦ – ١٨٢٦ م)

عثمان بن سند النجدى الوائلى البصرى ، بدر الدين : مؤرخ أديب ، من نوابغ المتأخرين . أصله من عرب عنزة . ولد بنجد ، وسكن البصرة ، وتوفى ببغداد . من كتبه « الغرر فى وجوه القرن الثالث عشر — خ » نحا فيه منحى سلافة العصر ، و « مطالع السعود بطيب أخبار الوالى داود — خ » نيف وست مئة صفحة ، ضمنها أخبار داود باشا (أحد ولاة بغداد) من سنة ١١٨٨ إلى سنة ١٢٤٢ هـ (ودامت حكومة داود إلى أواخر سنة ١٢٤٦ هـ) ، اختصره أمين المدنى وطبع المختصر ، و « منظم الجوهر فى مدائح حمير — خ » و « نظم مغنى اللبيب — خ » نحو خمسة آلاف بيت ، و « نظم الورقات — خ » لإمام الحرمين ، و « شرحه — خ » و « شرح الجوهر الفريد على الجيد — خ » شرح قصيدة له فى العروض ، و « أصفى الموارد — ط » فى أحوال الشيخ خالد النقشبندى ، و « تفهيم المتفهم ، شرح تعليم المتعلم — ط » و « سبائك العسجد ، فى أخبار أحمد ، نجل رزق الأسعد — ط » . وكان شاعراً مكثراً يعلو شعره وينحط (١)

عُثْمان بن طَلْحَة (.. – ٤٢ هـ / .. – ٦٦٢ م)

عثمان بن طلحة بن أبى طلحة عبد الله القرشى العبدرى ، من بنى عبد الدار : صحابى . كان حاجب البيت الحرام . أسلم مع خالد بن الوليد فى هدنة الحديبية . وشهد فتح مكة ، فدفع رسول الله (ص) مفتاح

(١) النجوم الزاهرة ٥ : ٥٤ ونفح الطيب ١ : ٣٩٢ والصلة ٣٩٨ وبغية الملتمس ٣٩٩ وغاية النهاية ١ : ٥٠٣ والتبيان — خ . والفهرس التمهيدى ١ و ٣ ومفتاح السعادة ١ : ٣٨٦ و Brock. 1: 516, S. 1: 719

(١) حلية البشر — خ . ومجلة لغة العرب ٣ : ١٨٠ و Brock. S. 2: 791 ومعجم المطبوعات ١٣٠٦ وخزائن الأوقاف ٢٠١ والمسك الأذفر ١٤١ – ١٤٦ وفيه : « وفاته سنة ١٢٤٠ وقيل ١٢٤٢ و ١٢٥٠ ولعل القول الثانى أصح الأقوال » وإيضاح المكنون ١ : ٩٠ وفيه : وفاته سنة ١٢٤٨ هـ .

الكعبة إليه وإلى ابن عمه شيبة بن عثمان بن أبي طلحة . ثم سكن المدينة ومات بها ، وقيل بمكة (١)

ابن أَبي العَاص (... - ٥١ هـ / ... - ٦٧١ م)

عثمان بن أبي العاص بن بشر بن عبد بن دهمان ، من ثقيف : صحابي . من أهل الطائف . أسلم في وفد ثقيف ، فاستعمله النبي (ص) على الطائف ، فبقي في عمله إلى أيام عمر . ثم ولاه عمر « عُمان » و « البحرين » سنة ١٥ هـ ، وكتب له أن يستخلف على الطائف من أحب ، فاستخلف أخاه الحكم . واستمر في البحرين إلى أن آلت الخلافة لعثمان بن عفان ، فعزله . فسكن البصرة إلى أن توفي . له فتوح وغزوات بالهند وفارس . وفي البصرة موضع يقال له « شط عثمان » منسوب إليه . وهو الذي منع ثقيفاً عن الردة : خطبهم فقال : كنتم آخر الناس إسلاماً فلا تكونوا أولهم ارتداداً (٢)

أَبُو قُحَافة (٨٣ ق هـ - ١٤ هـ / ٥٤٢ - ٦٣٥ م)

عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب التيمي القرشي ، أبو قحافة : والد أبي بكر الصديق . كان من سادات قريش في الجاهلية . وأسلم يوم فتح مكة ، وتوفي ولده أبو بكر قبله (١)

(١) الإصابة : ت ٥٤٤٢ والاستيعاب ، هامش الإصابة ٣ : ٩٢ والنووي ١ : ٣٢٠ وإمتاع الأسماع ١ : ٣٨٥ و ٣٨٧

(٢) الإصابة : ت ٥٤٤٣ وابن سعد ٥ : ٣٧٢ وجمهرة الأنساب ٢٥٤

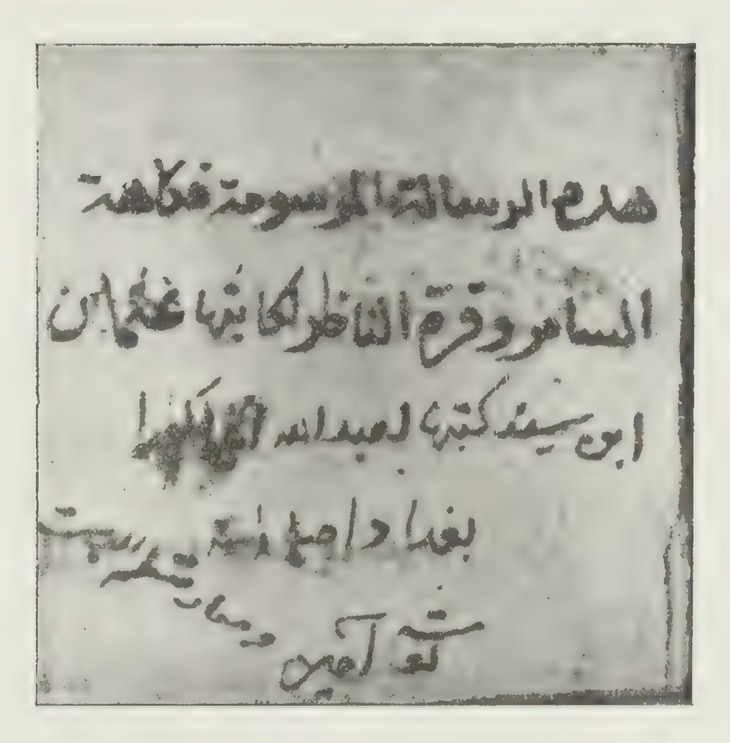
المَرِيني (٥٩٣ - ٦٣٨ هـ / ١١٩٧ - ١٢٤٠ م)

عثمان بن عبدالحق بن مَحْيُو ، أبو سعيد المريني : من مؤسسي دولة بني مرين في المغرب الأقصى . كان مع أبيه قوم مقتله بقرب « تافرطاست » سنة ٦١٤ هـ . وولاه المرينيون رياستهم بعد أبيه ، فنهض بهم ونظمهم . وكان بنو عبد المؤمن « الموحدون » في حال الضعف والانحلال ، فسار عثمان بقومه في نواحي المغرب يدعو الناس إلى طاعته وتأدية الخراج له ، ومن أبى قاتله ، فبايعته قبائل هوارة وزكارة ثم تسول ومكناسة وغيرها ، فقوي أمره ، وفرض على أمصار المغرب ، مثل فاس ومكناسة وتازا وقصر كتامة ، ضرائب معلومة تؤديها إليه سنوياً ، على أن يكف الغارة عنها ويصون الأمن حولها . وهاجم عناصر النهب والشغب ، وغزا بلاد « فازاز » سنة ٦٢٠هـ ، وتمت له طاعة قبائل المغرب وبواديه من وادي ملوية إلى رباط الفتح . وما زال دأبه تدويخ المغرب حتى اغتاله علج له كان رباه صغيراً ، طعنه بحربة في منحره . وكان عثمان ماضي العزيمة شجاعاً كريماً مقرباً للفقهاء وأهل الصلاح . وكان مقتله في وادي « ردات » . وهو أول من عظم أمره من بني مرين (٢)

(١) الإصابة : ت ٥٤٤٤ ونكت الهميان ١٩٩

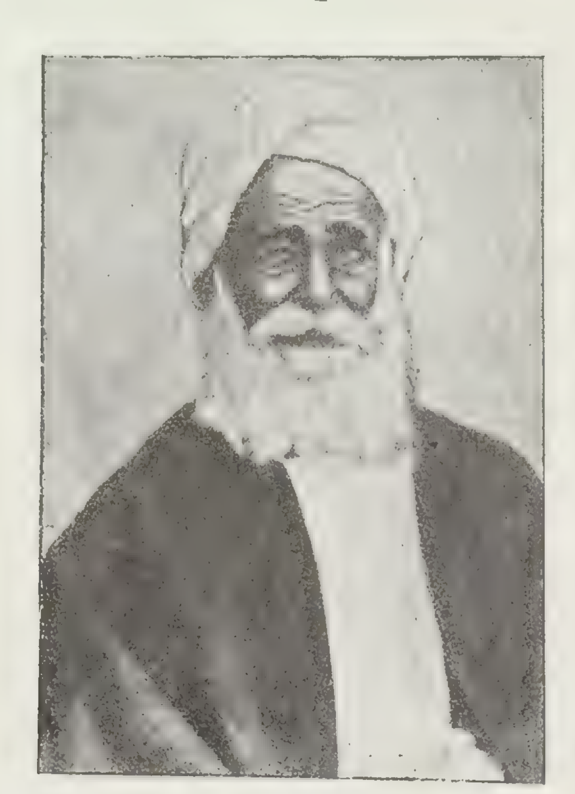
(٢) الاستقصا ٢ : ٥ والذخيرة السنية ٣٤ - ٣٧ والسلوك للمقريزي ١ : ٢٩٩ وفيه مقتله سنة ٦٣٧ هـ .

٧٢٢] ابن سند البصرى


هذه الرسالة الموسومة فكاهة
السامر وقرة الناظر لكاتبها عثمان
ابن سند كتبه لعبد الله

عثمان بن سند (٤ : ٣٦٧)
عن المخطوطة « ٤٥٧ أدب ، تيمور » بدار الكتب المصرية .

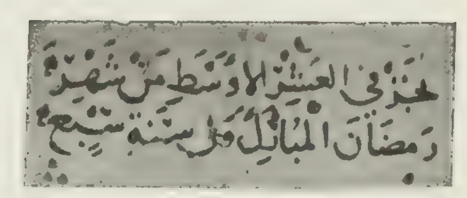
٧٢١] عثمان دقنه


(٤ : ٣٦٥)

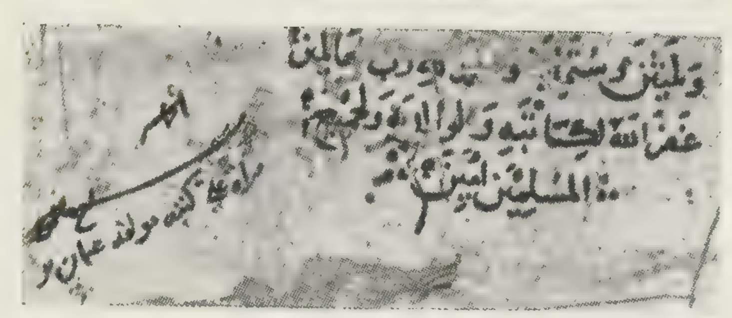
٧٢٣] عثمان باى


عثمان بن على (٤ : ٣٧٤)

٧٢٤] ابن الصلاح



جزء في العشر الأوسط من شهر
رمضان المبارك من سنة سبع



وثلاثين وستمائة
غفر الله لكاتبه ولوالديه ولجميع
المسلمين آمين

عثمان بن عبد الرحمن ابن الصلاح (٤ : ٣٦٩)
وخطه التعليق الذى على اليسار . عن مخطوطة من كتابه « معرفة أنواع علوم الحديث »
فى مكتبة « خدابخش بانكيبور » بالهند ، رقم ٣٧٠

٧٢٥] الديمى

وقد سمعت عليه أيضا الكثير من كل منها ونسخ
خامس عشر المحرم سنة ثلاث وتسعمائة والحمد لله وحده

الحمد لله جميع ذلك وكتبه عثمان بن محمد الديمى

عثمان بن محمد الديمى (٤ : ٣٧٧)
عن مجموعة « الإجازات والأسانيد » فى دار الخطيب ، بالقدس .

ابن الصَّلاح (٥٧٧ - ٦٤٣ هـ / ١١٨١ - ١٢٤٥ م)

عثمان بن عبد الرحمن (صلاح الدين) ابن موسى الشهرزوري الكردي الشرخاني، أبو عمرو، تقيّ الدين، المعروف بابن الصلاح: أحد الفضلاء المقدمين في التفسير والحديث والفقه وأسماء الرجال. ولد في شرخان (قرب شهرزور) وانتقل إلى الموصل ثم إلى خراسان، فبيت المقدس حيث ولي التدريس في الصلاحية. وانتقل إلى دمشق، فولاه الملك الأشرف تدريس دار الحديث، وتوفي فيها. له كتاب «معرفة أنواع علم الحديث – ط» يعرف بمقدمة ابن الصلاح، و«الأمالي – خ» و«الفتاوى – ط» جمعه بعض أصحابه، و«شرح الوسيط – خ» في فقه الشافعية، و«صلة الناسك في صفة المناسك – خ» و«فوائد الرحلة» أجزاء كثيرة مشتملة على فوائد في أنواع العلوم قيدها في رحلته إلى خراسان، و«أدب المفتي والمستفتي» و«طبقات الفقهاء الشافعية» (١)

العَبْد الوَادي (٧٠٣ - ٧٥٣ هـ / ١٣٠٣ - ١٣٥٢ م)

عثمان بن عبدالرحمن بن يحيى بن يغمراسن ابن زيان العبد الوادي: من ملوك الدولة «العبد الوادية» في تلمسان. بويع بها سنة ٧٤٩ هـ، وقتل ذبحاً. قال ابن الأحمر في روضة النسرين: «كان قد سكن الأندلس بغرناطة تحت إيالة أسلافنا الملوك من بني الأحمر، هو وأبوه عبد الرحمن، وقتل أبوه وهو خديم لنا في معركة الخيل بوادي فرتونة، ثم عبر البحر عثمان هذا إلى العدوة فاستقرّ خديماً بالحضرة المرينية في دولة المولى أبي الحسن، يرسل في السرايا والحصص، وهو مرؤوس، تحت حكم قائد الجيش، ثم قام بتلمسان، فتحرك إليه السلطان أبو عنان المريني من فاس، فالتقى الجمعان بأنجاد، وفرّ عثمان في وسط ربيع الأول ٧٥٣ وأخفى نفسه، وأزال عنه ثياب الملك، وركب على أتان، فلقيه من يعرفه، فقبض عليه وأتى به إلى أبي عنان، فقال له الفارس الحسن الثقافة عبّو بن الحسن بن زائدة: بايع لمولانا؛ فامتنع، فأخذ بلحيته وجذبه منها ليبايع، وضربه الثقة علال بن محمد برأس سيفه في فيه فأدماه، فقال للسلطان أبي عنان، أيها السلطان لا يليق بالملوك أن يفعلوا بالملوك أمثالهم مثل فعلك معي، فاستحيي منه وأمر بحبسه، فامتنع من المطعم والمشرب ليموت ويستريح، فأمر أبو عنان بقتله، فقتل ذبحاً» (١)

المَضَايِفي (٠٠ - ١٢٢٨ هـ / ٠٠ - ١٨١٣ م)

عثمان بن عبد الرحمن المضايفي: قائد،

(١) وفيات الأعيان ١: ٣١٢ وطبقات الشافعية ٥: ١٣٧ وشذرات الذهب ٥: ٢٢١ وطبقات المصنف ٨٤ وعلماء بغداد ١٣٠ والأنس الجليل ٢: ٤٤٩ ومفتاح السعادة ١: ٣٩٧ ثم ٢: ٢١٤ وفهرس المؤلفين ١٧٧ والكتبخانة ٧: ٦٩١

(١) Journal Asiatique TCC III, P. 245-247

من أمراء المقاطعات . كان من خاصة الشريف غالب بن مساعد صاحب مكة ، بمنزلة الوزير . واختلف معه فرحل إلى نجد ، وبايع الإمام عبد العزيز بن محمد بن سعود ، وأقام فى قرية « العبيلا » بين تربة والطائف ، فهاجمه الشريف غالب فلم يظفر به وعاد ، فحشد المضايفى جمعاً من أهل بيشة ورنية ، وأغار على الطائف — وفيها الشريف غالب — فدخلها وانهزم الشريف إلى مكة . وكتب المضايفى بذلك إلى عبد العزيز ، فولاه إمارة الطائف وما حولها من الحجاز (سنة ١٢١٧هـ) وتولى قيادة بعض الجيوش السعودية فى حروبهم مع الشريف حمود بن محمد ، بتهامة اليمن (سنة ١٢٢٥هـ) فظفر . ثم لما استولى الجيش الزاحف بقيادة طوسون بن محمد على ، على الحجاز ودخلوا مكة والطائف بغير قتال ، جمع المضايفى شرذمة من قبائل « عدوان » ودخل بهم الطائف ، فهاجمه الشريف غالب بن مساعد ، فانهزم المضايفى ، وأسره بعض رجال « عتيبة » فسجنه غالب ، ثم قتل(١)

ابن بَشْرُون (.. - بعد ٥٦١ هـ / .. - » ١١٦٦م)

عثمان بن عبد الرحيم بن عبد الرزاق بن جعفر بن بشرون الأزدى المهدوى الصقلى : أديب . له كتاب « المختار فى النظم والنثر لأفاضل أهل العصر » نقل عنه العماد الأصفهانى فى الخريدة ، وقال : صنّفه سنة ٥٦١ (١)

(١) ابن بشر ١ : ١٤٩ و ١٦٢

عُثْمان بن عَبْد الله (.. - ٨ هـ / .. - ٦٣٠م)

عثمان بن عبد الله بن ربيعة بن الحارث الثقفى : صاحب لواء المشركين يوم حنين . تناوله من ذى الخمار بعد مصرعه ، فقتل على دين الجاهلية (٢)

أَبُو عَمْرو الطَّرَسُوسي (.. - ٤٠٠ هـ / .. - ١٠١٠م)

عثمان بن عبد الله بن إبراهيم الطرسوسى ، أبو عمرو : قاض ، من الكتّاب الأدباء . ولى القضاء بمعرة النعمان (بسورية) وجمع شعر أبى العباس « الناشىء » وآخرين من شعراء عصره . وصنف « أخبار الحجاب » ومات فى كفر طاب ، بين حلب والمعرة(٣)

الأَصَمّ (.. - ٦٣١ هـ / .. - ١٢٣٤م)

عثمان بن أبى عبد الله بن أحمد ، أبو عبدالله : قاض ، من فقهاء الإباضية بعُمان . له تصانيف ، منها « التاج » و « البصيرة » و « النور » (٤)

(١) خريدة القصر ٢ : ١١٥ وكشف الظنون ١٦٢٤

(٢) السيرة لابن هشام ، بهامش الروض الأنف ٢ : ٢٩١ وجمهرة الأنساب ٢٥٤

(٣) إرشاد الأريب ٥ : ٣٧

(٤) تحفة الأعيان ١ : ٢٨٥ وفيه : « لم يكن بأصم ، وإنما لقب بذلك لقصة » وأورد قصة وقعت قبله لحاتم ابن عنوان الأصم ، ذكرها ابن الأثير فى اللباب ١ : ٥٧

ابن بِشْر (.. - ١٢٨٨ هـ / .. - ١٨٧١ م)

عثمان بن عبد الله بن عثمان بن حمد بن بشر الناصرى التميمى النجدى الحنبلى : مؤرخ نجد وآل سعود . كان من رؤساء قبيلة بنى زيد فى بلدة « شقرا » من بلاد الوشم (بنجد) ولد وتعلم فى شقرا ، وحج سنة ١٢٢٥ هـ ، وهو فتى . من كتبه « عنوان المجد فى تاريخ نجد ـ ط » جزآن ، ضاع ثالثهما ، و « بغية المحاسب » فى الحساب ، رسالة ، و « الإشارة فى معرفة منازل السبعة السيارة » فلك ، وكتاب « سهيل فى ذكر الخيل » و « مرشد الخصائص » فى الطفيليين والثقلاء ، و « فهرس طبقات الحنابلة لابن رجب » جعل تراجمها على الحروف . ومات فى بلد « جلاجل » عن نحو ثمانين عاماً (١)

المُلاَّ عُثْمان المَوْصِلي (١٢٧١ - ١٣٤١ هـ / ١٨٥٤ - ١٩٢٣ م)

عثمان بن عبد الله بن فتحى بن عليوىّ ، المنسوب إلى بيت الطحان ، الموصلى المولوى : قارىء ، عالم بفنون الموسيقى ، له شعر حسن . ولد فى الموصل ، وكفّ بصره صغيراً ، وانتقل إلى بغداد ، وزار دمشق والقسطنطينية ومصر . وحج وعاد إلى بغداد ، فتوفى فيها . كان يجيد القراآت العشر ، وأصدر فى مصر مجلة سماها « المعارف » لم تطل حياتها . وكانت له مواقف وطنية محمودة فى الثورة العراقية ، شعراً وخطابة . وكان يجيد الضرب على العود والعزف ببعض آلات الطرب ، واللعب بالشطرنج . له « الأبكار الحسان فى مدح سيد الأكوان ـ ط » و « تخميس لامية البوصيرى ـ ط » و « مجموعة سعادة الدارين ـ ط » و « المراثى الموصلية ـ ط » (١)

ابن عَرَبِيَّة (٦٠٠ - ٦٥٩ هـ / ١٢٠٣ - ١٢٦٠ م)

عثمان بن عتيق بن عثمان القيسى ، أبو عمرو ، المعروف بابن عربية : شاعر ، من فضلاء « المهدية » بالمغرب . ولد بها ، وانتقل إلى تونس . وولى قضاء « ترسق » وتوفى فيها ، ودفن بجبل الرحمة . له تصانيف ، منها « قصائد المدح ومصائد المنح » ديوان شعره ، و « آثار السحابة فى شعراء الصحابة » و « جوامع الكلم النبوية » (٢)

عُثْمان بن عَفَّان (٤٧ ق هـ - ٣٥ هـ / ٥٧٧ - ٦٥٦ م)

عثمان بن عفان بن أبى العاص بن أمية ، من قريش : أمير المؤمنين ، ذو النورين ، ثالث الخلفاء الراشدين ، وأحد العشرة

---

(١) عنوان المجد : مقدمته . ورشدى ملحس ، فى أم القرى ١٩ و ٢٦/٤/١٣٤٩ وعقد الدرر ١٠١ وفيه : وفاته فى ١٩ جمادى الآخره سنة ١٢٩٠

(١) محمد بهجة الأثرى ، فى مجلة لغة العرب ، جزء تشرين الثانى ١٩٢٦ ومعجم المطبوعات ١٣٠٩ ومذكرات المؤلف .

(٢) الحلل السندسية فى الأخبار التونسية ٢٦٨

المبشَّرين . من كبار الرجال الذين اعتز بهم الإسلام فى عهد ظهوره . ولد بمكة ، وأسلم بعد البعثة بقليل . وكان غنياً شريفاً فى الجاهلية. ومن أعظم أعماله فى الإسلام تجهيزه نصف جيش العسرة بماله ، فبذل ثلاث مئة بعير بأقتابها وأحلاسها وتبرع بألف دينار . وصارت إليه الخلافة بعد وفاة عمر بن الخطاب سنة ٢٣ هـ ، فافتتحت فى أيامه أرمينية والقوقاز وخراسان وكرمان وسجستان وإفريقية وقبرس ؛ وأتمّ جمع القرآن ، وكان أبو بكر قد جمعه وأبقى ما بأيدى الناس من الرقاع والقراطيس. فلما ولى عثمان طلب مصحف أبى بكر فأمر بالنسخ عنه وأحرق كل ما عداه . وهو أول من زاد فى المسجد الحرام ومسجد الرسول ، وقدم الخطبة فى العيد على الصلاة ، وأمر بالأذان الأول يوم الجمعة . واتخذ الشرطة . وأمر بكل أرض جلا أهلها عنها أن يستعمرها العرب المسلمون وتكون لهم . واتخذ داراً للقضاء بين الناس ، وكان أبو بكر وعمر يجلسان للقضاء فى المسجد . وروى عن النبى (ص) ١٤٦ حديثاً . نقم عليه الناس اختصاصه أقاربه من بنى أمية بالولايات والأعمال ، فجاءته الوفود من الكوفة والبصرة ومصر ، فطلبوا منه عزل أقاربه ، فامتنع . فحصروه فى داره يراودونه على أن يخلع نفسه ، فلم يفعل ، فحاصروه أربعين يوماً ، وتسوَّر عليه بعضهم الجدار فقتلوه صبيحة عيد الأضحى وهو يقرأ القرآن فى بيته ، بالمدينة . ولقّب بذى النورين لأنه تزوج بنتى النبىّ (ص) رقية ثم أم كلثوم . ومما كتب فى سيرته : « عثمان بن عفان – ط » لصادق إبراهيم عرجون بمصر ، ومثله للدكتور طه حسين ، و « إنصاف عثمان – ط » لمحمد أحمد جادالمولى (١)

العَجَلي (٤٣٥ – ٥٢٦ هـ = ١٠٤٣ – ١١٣٢م)

عثمان بن على بن شراف ، أبو سعد

---

(١) ابن الأثير : حوادث سنة ٣٥ وغاية النهاية ١ : ٥٠٧ وشرح نهج البلاغة ٢ : ٦١ وأماكن أخرى فيه . والبدء والتاريخ ٥ : ٧٩ و ١٩٤ – ٢٠٨ وفيه : تقول قريش « أحبك الرحمن حب قريش لعثمان » كان ربعة ، حسن الوجه ، رقيق البشرة ، ريان الخد ، أسمر اللون ، عظيم اللحية ، بعيد المنكبين ، يشد أسنانه بالذهب . واليعقوبى ٢ : ١٣٩ وحلية الأولياء ١ : ٥٥ والطبرى ٥ : ١٤٥ وصفة الصفوة ١ : ١١٢ وتاريخ الخميس ٢ : ٢٥٤ والمحبر ٣٧٧ وفيه : كان عثمان كاتباً لأبى بكر . وفى شذور العقود للمقريزى ، ص ٥ كان نقش الدراهم فى أيام عثمان « الله أكبر » . والكنى والأسماء ١ : ٨ وفيه : « كنيته أبو عبد الله وأبو عمرو » . ومنهاج السنة ٢ : ١٨٦ ثم ٣ : آخر الصفحة ١٦٥ وما بعدها . والرياض النضرة ٢ : ٨٢ – ١٥٢ وفيه : « كان رسول الله – ص – إذا جلس جلس أبو بكر عن يمينه وعمر عن يساره وعثمان بين يديه ، وكان كاتب سره » وفيه عن عائشة : كان عثمان قاعداً عند رسول الله – ص – ورسول الله مسند ظهره إلى ، وجبريل يوحى إليه القرآن ، وهو يقول : اكتب يا عثيم ! وعنها : لقد رأيت رسول الله – ص – وهو مسند فخذه إلى عثمان وإنى لأمسح العرق عن جبين رسول الله – ص – والوحى ينزل عليه ، وهو يقول : اكتب يا عثيم ! . والإسلام والحضارة العربية ٢ : ١٣٨ و ٣٧٣ وفيه : أدرك إدارته الضعف فى الشطر الثانى من حياته ، قال ابن عمر : لقد عيبت على عثمان أشياء لو فعلها عمر ما عيبت عليه .

المروزى البنجديهى العجلى : فقيه شافعى . قال ابن قاضى شهبة فى تعليل نسبته : لعل بعض أجداده كان يعمل العجَل . له «تعليقة» على الحاوى للماوردى ، فى الفروع . مات فى بلده « بنج ديه »(١)

ابن خَطِيب جِبْرِين (٦٦٢ - ٧٣٩ هـ / ١٢٦٤ - ١٣٣٨ م)

عثمان بن على بن عثمان بن إبراهيم الخثعمى السنبسى الطائى ، أبو عمرو ، فخر الدين ، ابن خطيب جبرين : قاض ، من فقهاء الشافعية ، كان من معارفه الأدب والموسيقى . ولى وكالة بيت المال بحلب . ثم قضاء القضاة بها . وصنف « شرح الشامل الصغير — خ » فى فقه الشافعية ، و « شرح مختصر ابن الحاجب » فى الأصول ، و «شرح البديع » لابن الساعاتى ، أصول. وله «الفرائض» كتابان أحدهما نظم والثانى نثر ، ومجموع فى «اللغة» صغير . ورفعت عنه شكاية إلى السلطان بمصر ، فطلب إليها ، ومرض فتوفى بالقاهرة . وجبرين التى ينسب إليها : من قرى حلب (٢)

(١) الإعلام بتاريخ الإسلام — خ . وهدية العارفين ١ : ٦٥٣ واللباب ٢ : ١٢٣ وفى معجم البلدان ٢ : ٢٩٠ « بنج ديه ، من نواحى مروالروذ ثم من نواحى خراسان »

(٢) ابن الوردى ٢ : ٣٢٣ وإعلام النبلاء ٤ : ٥٦٩ وشذرات الذهب ٦ : ٩٣ والنجوم الزاهرة ٩ : ٣٢٠ وغاية النهاية ١ : ٥٠٧ وفيه : وفاته سنة ٧٣٨ ومثله فى الدرر الكامنة ٢ : ٤٤٣ — ٤٤٦

الزَّيْلَعي (٠٠ - ٧٤٣ هـ / ٠٠ - ١٣٤٣ م)

عثمان بن على بن محجن ، فخر الدين الزيلعى : فقيه حنفى . قدم القاهرة سنة ٧٠٥ هـ ، فأفتى ودرس ، وتوفى فيها . له « تبيين الحقائق فى شرح كنز الدقائق — ط » ست مجلدات ، فقه ، و « بركة الكلام على أحاديث الأحكام » و « شرح الجامع الكبير » فقه (١)

عِصَام الدِّين العُمَري (١١٣٤ - ١١٩٣ هـ / ١٧٢١ - ١٧٧٩ م)

عثمان بن على بن عمر بن عثمان العمرى الدفترى ، أبو النور ، عصام الدين : شاعر ، مؤرخ ، أديب . ولد بالموصل ورحل إلى اليمن ، ثم إلى القسطنطينية فولى ديوان المحاسبة ودفتر الأراضى ببغداد . وأقام فى هذه أربع سنين ، وعزل سنة ١١٧٥ هـ ، وسجن . وعاش معذباً بما أصابه من ظلم والي بغداد فى أيامه (على باشا ، وعمر باشا) فرحل إلى القسطنطينية شاكياً فتوفى فيها . له «الروض النضر ، فى تراجم أدباء العصر — خ » نحو ٧٥٠ صفحة ، و « راحة الروح — خ » فى الأدب (٢)

(١) الفوائد البهية ١١٥ وتاج التراجم — خ . والدرر الكامنة ٢ : ٤٤٦ ومفتاح السعادة ٢ : ١٤٣ و Brock. 1:94, S. 2:86

(٢) مختصر المستفاد — خ . وكاظم الدجيلى ، فى لغة العرب ٣ : ٢٢ — ٢٥ وتاريخ الموصل ٢ : ١٨١ وفيه : وفاته سنة ١١٨٤ هـ

عُثْمان باي (١١٧٦ - ١٢٣٠ هـ / ١٧٦٣ - ١٨١٤ م)

عثمان بن على بن حسين بن على تركى ، أبو النور : أمير تونس . ولد فيها . ووليها سنة ١٢٢٩ هـ ، وكان ضعيفاً فاستبد به أعوانه . وأشرفت الدولة على الانحلال فى أيامه ، فاتفق أبناء عمه على خلعه ، فدخلوا عليه ليلا فقتلوه (١)

عُثْمان التَّيْمي (٠٠ - نحو ١٤٥ هـ / ٠٠ - « ٧٦٢ م)

عثمان بن عمر بن موسى التيمى : قاض ، من أهل المدينة . وفد على عبد الملك بن مروان سنة ٧٥ هـ . وولى قضاء المدينة فى زمن مروان بن محمد . ثم ولى القضاء للمنصور العباسى ، فكان معه بالحيرة ، قبل بناء بغداد ، إلى أن مات (٢)

ابن الحاجِب (٥٧٠ - ٦٤٦ هـ / ١١٧٤ - ١٢٤٩ م)

عثمان بن عمر بن أبى بكر بن يونس ، أبو عمرو جمال الدين ابن الحاجب : فقيه مالكى ، من كبار العلماء بالعربية . كردى الأصل . ولد فى أسنا (من صعيد مصر) ونشأ فى القاهرة ، وسكن دمشق ، ومات بالإسكندرية . وكان أبوه حاجباً فعرف به . من تصانيفه « الكافية — ط » فى النحو ، و « الشافية — ط » فى الصرف ، و « مختصر الفقه — خ » استخرجه من ستين كتاباً ، و « المقصد الجليل — ط » قصيدة فى العروض ، و « الأمالى النحوية — خ » و « منتهى السول والأمل فى علمى الأصول والجدل — ط » فى أصول الفقه ، و « مختصر منتهى السول والأمل — ط » و « الإيضاح — خ » فى شرح المفصل للزمخشرى ، و « جامع الأمهات — خ » فى فقه المالكية (١)

النَّاشِري (٨٠٤ - ٨٤٨ هـ / ١٤٠١ - ١٤٤٥ م)

عثمان بن عمر بن أبى بكر الناشرى ، عفيف الدين : فقيه يمانى شافعى ، له مشاركة فى الأدب والشعر . درّس بمدارس زبيد ، وانتقل إلى إبّ فى سنة وفاته باستدعاء مالكها أسد الدين أحمد بن الليث السيرى الهمدانى ، فتصدر للفتوى والإقراء ، فلم يلبث أن مات بالطاعون . له « البستان الزاهر فى طبقات علماء بنى ناشر » اطلع عليه السخاوى ، و « الهداية » فى القراآت ، وغير ذلك (٢)

القَيْني (٠٠ - نحو ٢٢٥ هـ / ٠٠ - « ٨٤٠ م)

عثمان بن عمرو القينى ، من بنى القين بن

---

(١) دائرة البستانى ٧ : ٥٥ وخلاصة تاريخ تونس ١٦٠ و Histoire de la régence de Tunis 91-92

(٢) تهذيب التهذيب ٧ : ١٤٣

(١) وفيات الأعيان ١ : ٣١٤ والطالع السعيد ١٨٨ وخطط مبارك ٨ : ٦٢ وغاية النهاية ١ : ٥٠٨ ومفتاح السعادة ١ : ١١٧ وآداب اللغة ٣ : ٥٣ والفهرس التمهيدى ٢٢٥ ومحمد بن شنب ، فى دائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٢٦ . والصادقية ، الرابع من الزيتونة ٣٦٨ والكتبخانة ٤ : ٢٤

(٢) الضوء اللامع ٥ : ١٣٤ وإيضاح المكنون ١ : ١٨١

جسر : شاعر . من أهل البصرة . له أخبار ومعاتبات مع العتبي (محمد بن عبيد الله) منها أن القيني اعتل ، ولم يعده العتبي ، فكتب إليه من أبيات :

« أترى أن عتبة بن أبي سفيان
— وصى بنيه عند وفاته :
أن يبروا الصحيح ممن أحبوا
ويعقوا العليل عند شكاته ؟ »(١)

عُثْمان بن عَمْرو (.. – ..)

عثمان بن عمرو بن أد بن طابخة ، من عدنان : جدّ جاهلي . بنوه بطن من مزينة ، منهم زهير بن أبي سلمى وآخرون : صحابة وشعراء ومحدثون (٢)

أَبُو الفَتْح البُلَيْطي (.. – ٥٩٩ هـ / .. – ١٢٠٢م)

عثمان بن عيسى بن منصور البليطي ، أبو الفتح : من العلماء بالأدب والأخبار ، وله شعر . ولد في بلدة قريبة من الموصل ، وانتقل إلى دمشق ، ومنها إلى مصر فرتب له السلطان صلاح الدين راتباً على إقراء العربية بالجامع ، فاستمر بها إلى أن مات . وكان طوالا جسيما أحمر اللون ، فيه مجون واستهتار « يلبس في الصيف الثياب الكثيرة حتى يصير كالعدل ، وفي الشتاء قلّ أن يظهر » . له كتب . منها « المستزاد على المستجاد في فعلات الأجواد » و« كتاب العروض » كبير ، وآخر صغير ، و « العظات الموقظات » و « المنبر » في العربية ، و « أخبار المتنبي » و« علم أشكال الخط » و« التصحيف والتحريف » وشعره جيد (١)

ضِياء الدِّين المَاراني (٥١٦ – ٦٠٢ هـ / ١١٢٣ – ١٢٠٦م)

عثمان بن عيسى بن درباس الماراني ، ضياء الدين ، أبو عمرو : من أعلم الشافعيين بالفقه في عصره . نسبته إلى بني ماران ، بالمروج (قرب الموصل) . نشأ باربل وانتقل إلى دمشق ثم إلى مصر ، فولي القضاء بالغربية (من أعمالها) وفوض إليه السلطان صلاح الدين القضاء بالديار المصرية سنة ٥٦٦ هـ . ثم عكف على التدريس إلى أن توفي في القاهرة . من كتبه « الاستقصاء لمذاهب الفقهاء » نحو عشرين مجلداً ، و « شرح اللمع » في أصول الفقه (٢)

عُثْمان غالِب (١٢٦١ – ١٣٣٨ هـ / ١٨٤٥ – ١٩٢٠ م)

عثمان غالب بن محمد حسن الحربوطلي : طبيب مصري . ولد بالجيزة (من ضواحي القاهرة) وتعلم بالمدرسة الحربية ، ثم الطبية . وأرسل في بعثة إلى فرنسة لإتمام دروسه في

(١) المرزباني ٢٥٧
(٢) جمهرة الأنساب ١٩٠ – ١٩٣

(١) إرشاد الأريب ٥ : ٤٣ وبغية الوعاة ٣٢٣ وفوات الوفيات ٢ : ٣١ ولسان الميزان ٤ : ١٥٠ وفيه بيتان من قصيدة له تقرأ قافيتها بالحركات الثلاث . وانظر Brock. S. 1: 530
(٢) وفيات الأعيان ١ : ٣١١

الطب سنة ١٨٧١ – ١٨٧٩ م ، وعاد فتولى أعمالا اقتصر منها على تدريس التاريخ الطبيعي إلى سنة ١٨٨٦م ومنح « الباشوية » ورحل من مصر إلى فرنسة ، ثم إلى سويسرة ومات بها . له كتاب « علم الحيوانات – ط » و « علم الحيوانات اللافقرية – ط » و « مختصر تركيب أعضاء النبات ووظائفها – ط » ونشر أبحاثاً في « علم الديدان » وغيره ، باللغات العربية والفرنسية والإنكليزية (١)

ابن مُهَنَّا (٠٠ – ٧٨٧ هـ / ٠٠ – ١٣٨٥م)

عثمان بن فارس بن حيار بن مهنا بن عيسى : أمير عرب الفضل بالشام والعراق . كان شجاعاً جواداً ، عيب باقباله على اللهو (٢)

عُثْمان بن قَطَن (٠٠ – ٧٦ هـ / ٠٠ – ٦٩٦م)

عثمان بن قطن : قائد ، كان مع الحجاج ابن يوسف في العراق ، وولي إمرة بعض جيوشه . وآخر ما وليه قيادة جيش سيره الحجاج لقتال شبيب بن يزيد ، فقتله مصاد أخو شبيب (٣)

عُثْمان بن المُثَنَّى (١٧٩ – ٢٧٣ هـ / ٧٩٥ – ٨٨٦ م)

عثمان بن المثنى القيسي القرطبي ، أبو عبد الملك : مؤدب أولاد عبد الرحمن بن الحكم سلطان الأندلس . كان شاعراً ، كثير

(١) معجم الأطباء ٢٨٨ ومعجم المطبوعات ١٣٠٨
(٢) الدرر الكامنة ٢ : ٤٤٨
(٣) ابن الأثير ٤ : ١٥٩

الغزو في الثغور . ورحل إلى المشرق فلقي أبا تمام . وقرأ عليه ديوان شعره ، وأدخله الأندلس (١)

عُثْمان الزُّبَيْري (٠٠ – ١٤٥ هـ / ٠٠ – ٧٦٢ م)

عثمان بن محمد بن خالد بن الزبير بن العوام : من شجعان هذا البيت وأباته . خرج على المنصور العباسي مع محمد بن عبد الله بن الحسن ، في المدينة . ولجأ إلى البصرة بعد مقتل محمد ، فقبض عليه وجيء به إلى المنصور العباسي ، فقتله (٢)

ابن أَبي شَيْبَة (١٥٦ – ٢٣٩ هـ / ٧٧٣ – ٨٥٣ م)

عثمان بن محمد بن أبي شيبة الكوفي العبسي ، أبو الحسن : من حفاظ الحديث . رحل من الكوفة إلى مكة والريّ وبغداد . وصنف «المسند» و «التفسير» وكان ثقة مأموناً . وحُكيت عنه تصحيفات لبعض الآيات كأنها على سبيل الدعابة . وهو أخو عبد الله المتوفى سنة ٢٣٥ هـ ، المتقدم ذكره (٣)

عُثْمان العامِري (٠٠ – بعد ٤٧٨ هـ / ٠٠ – « ١٠٨٥م)

عثمان بن محمد بن عبد العزيز العامري ، أبو عمر : آخر ملوك الدولة العامرية في الأندلس . بويع يوم موت أبيه (سنة ٤٧٨هـ)

(١) المغرب ١ : ١١٢
(٢) ابن الأثير ٥ : ٢٠٥
(٣) تذكرة الحفاظ ٢ : ٢٨ وتهذيب التهذيب ٧ : ١٤٩ وميزان الاعتدال ٢ : ١٨٠ وتاريخ بغداد ١١ : ٢٨٣

ببلنسية ، وكانت مقر دولتهم ، وقد ظهر الضعف فيهم . وهاجمها ابن ذى النون ، فاحتلها قهراً فى السنة نفسها ، فكانت مدة العامرى تسعة أشهر (١)

المَلِك العَزِيز (.. - ٦٣٠ هـ / .. - ١٢٣٣ م)

عثمان (العزيز) بن محمد (العادل) ابن أيوب : من ملوك الدولة الأيوبية فى الشام . وهو شقيق الملك المعظم . كان صاحب بانياس وما حولها من الحصون . من آثاره المدرسة العزيزية بسفح قاسيون ، بجوار المعظمية بدمشق . وهو الذى بنى قلعة الصبيبة بين بانياس وتبنين وهونين . توفى ببستانه بالناعمة فى بيت لهيا . وكان عاقلا ، قليل الكلام ، مطيعاً لأخيه المعظم . ودفن عنده (٢)

أَبُو عَمْرو الحَفْصِي (٨٢١ - ٨٩٣ هـ / ١٤١٨ - ١٤٨٨ م)

عثمان بن محمد بن عزوز (عبد العزيز) ابن أحمد الهنتاتى الحفصى ، أبو عمرو : من ملوك الدولة الحفصية بتونس . بويع بعد وفاة أخيه المنتصر (محمد بن محمد) سنة ٨٣٩ هـ ، وتلقب بالمتوكل على الله . وكانت أمه من « العلوج » واسمها مريم ، فلما بويع أقبل عليه أخواله ، فأسكنهم بالربض الملاصق للقصبة فعرف المكان بحومة العلوج من ذلك الحين . ولم تخل أيامه من فتن للأعراب .

(١) البيان المغرب ٣ : ٣٠٤

(٢) القلائد الجوهرية ، لابن طولون ١٣١ والدارس ١ : ٥٤٩ و ٥٨٦ والإعلام ، لابن قاضى شهبة - خ .

ثم صفت وطالت . وخُطب له بالجزائر وتلمسان ، وجاءته بيعة صاحب فاس . وهو آخر من انتظم له الملك من بنى حفص ، استمر أربعاً وخمسين سنة ونصف سنة ، ولم ينغص عليه أمره إلى أن مات بتونس . والهنتاتى : نسبة إلى هنتاتة من قبائل المغرب . من مآثره خزانة كتب فى جامع الزيتونة ، ومدرسة (١)

الدِّيمِي (٨٢١ - ٩٠٨ هـ / ١٤١٨ - ١٥٠٢ م)

عثمان بن محمد بن عثمان بن ناصر ، أبو عمرو ، فخر الدين الديمى : من حفاظ الحديث . مصرى . ولد فى طَبَنا (من أعمال سخا) ونشأ فى ديمة (قرب طبنا) وتعلم فى الأزهر ، فكان يحفظ عشرين ألف حديث . وعناه السيوطى بقوله :

« والحافظ الديمى ، غيث السحاب ، فخذ
غرفاً من البحر أو رشفاً من الديم » (٢)

الشَّامِي (.. - نحو ١٢١٣ هـ / .. - « ١٧٩٨ م)

عثمان بن محمد الأزهرى الشهير بالشامى ، أبو الفتح ، نزيل المدينة المنورة : فقيه حنفى

(١) الخلاصة النقية ٨١ والدولة الحفصية ١٥٧ والتبر المسبوك ٧ فى حوادث سنة ٨٤٥ والبدر الطالع ١ : ٤١٤ والضوء اللامع ٥ : ١٣٨ ولقط الفرائد - خ . وفى معجم دوزى Supplément de Dictionnaires Arabes الجزء الثانى ، ص ١٥٩ كلمة فى تعريف « العلوج » الوارد ذكرهم فى هذه الترجمة ، مؤداها أنهم الأوربيون الذين كانوا فى خدمة الأمراء المسلمين.

(٢) الضوء اللامع ٥ : ١٤٠ والكواكب السائرة ١ : ٢٥٩

له « أوائل – خ » فى الحديث (١)

عُثْمان الُجنْدي (٠٠ – بعد ١٣١٣ هـ / ٠٠ – « ١٨٩٥ م)

عثمان بن محمد الجندى : موسيقى مصرى. من الشعراء . له « روض المسرات فى علم النغمات – ط » فى الألحان ، فرغ منه سنة ١٣١٣ هـ (٢)

عُثْمان الرّاضي (١٢٦٠ – ١٣٣١ هـ / ١٨٤٤ – ١٩١٣ م)

عثمان بن محمد بن أبى بكر بن محمد الراضى : أديب الديار الحجازية وشاعرها فى عصره . مولده ووفاته بمكة ، وكان يكثر الإقامة فى الطائف . له « ديوان شعر – خ » فى مجلدين ، و « الأنوار المحمدية – خ » فى شرح بديعية لأحد معاصريه ، نحو ٦٠٠ صفحة ، وهو من أكمل شروح البديعيات وأغزرها مادة فى الأدب ، و « نقد الرحلة الحجازية للبتنونى – خ » لم يكمله ، وغير ذلك (٣)

ابن مَرْزُوق (٠٠ – ٥٦٤ هـ / ٠٠ – ١١٦٩ م)

عثمان بن مرزوق بن حميد بن سلامة القرشى ، أبو عمرو : فقيه حنبلى زاهد . سكن مصر ، وتوفى بها عن نيف وسبعين عاماً . له كتاب « صفوة الصفوة » اختصر به « حلية الأولياء » وهو غير « صفة الصفوة » لابن الجوزى(١)

عُثْمان بن مَظْعُون (٠٠ – ٢ هـ / ٠٠ – ٦٢٤ م)

عثمان بن مظعون بن حبيب بن وهب الجمحى ، أبو السائب : صحابى ، كان من حكماء العرب فى الجاهلية ، يحرم الخمر . وأسلم بعد ثلاثة عشر رجلا ، وهاجر إلى أرض الحبشة مرتين . وأراد التبتل والسياحة فى الأرض زهداً بالحياة ، فمنعه رسول الله ، فاتخذ بيتاً يتعبد فيه ، فأتاه النبى (ص) فأخذ بعضادتى البيت ، وقال : يا عثمان إن الله لم يبعثنى بالرهبانية (مرتين أو ثلاثا) وإن خير الدين عند الله الحنفية السمحة . وشهد بدراً . ولما مات جاءه النبى «ص» فقبله ميتاً ، حتى رؤيت دموعه تسيل على خد عثمان . وهو أول من مات بالمدينة من المهاجرين وأول من دفن بالبقيع منهم (٢)

عُثْمان بن مِقْسَم (٠٠ – نحو ١٦٣ هـ / ٠٠ – « ٧٨٠ م)

عثمان بن مقسم البرى ، أبو سلمة الكندى بالولاء ، البصرى : أحد الأئمة الأعلام فى الحديث ، على ضعف فيه . قال العسقلانى :

---

(١) أرخه الجبرتى فيمن توفى سنة ١٢١٠ هـ ، وقال صاحب فهرس الفهارس (١ : ٦٧) إنه وقف له على إجازة كتبها سنة ١٢١٣

(٢) إيضاح المكنون ١ : ٥٩٠ والمكتبة الأزهرية ٦ : ٤٦٥

(٣) ما رأيت وما سمعت ١٠٢ – ١٠٦

(١) الإعلام – خ . وذيل طبقات الحنابلة ١ : ٣٠٦ – ٣١١ وكشف الظنون ١٠٨٠

(٢) ابن سعد ٣ : ٢٨٦ والإصابة : ت ٥٤٥٥ وصفة الصفوة ١ : ١٧٨ وحلية الأولياء ١ : ١٠٢ وتاريخ الخميس ١ : ٤١١ وفيه أنه « رضيع رسول الله – ص – » . والمرزبانى ٢٥٤

صنف وجمع ، وكان صاحب بدعة ، قدرياً ، ينكر « الميزان » يوم القيامة ، ويقول : إنما هو العدل . وقال الساجى : تركه أهل الحديث ، لرأيه وغلوه فى الاعتزال . ونسبه قوم إلى الصدق فى رواية الحديث وضعفوه للغلط الكثير . مات بعد الثورى(١)

ابن أَبي الحَوافِر (... - نحو ٦٢٠ هـ / ... - « ١٢٢٣ م)

عثمان بن هبة الله بن أحمد بن عقيل القيسى ، جمال الدين : أكبر أطباء عصره . ولد ونشأ فى دمشق ، وخدم الملك العزيز (عثمان بن يوسف) وأقام معه فى الديار المصرية ، فولاه رياسة الطب . ثم خدم الملك الكامل (محمد بن أبى بكر) وبقى معه إلى أن توفى بالقاهرة(٢)

الغَنَوي (... - نحو ٢٣٠ هـ / ... - « ٨٤٥ م)

عثمان بن الهيثم الغنوى : قائد ، من الشعراء . ولاه المعتصم العباسى ديار مضر(٣)

أَبُو سَعِيد المَرِيني (٦٧٥ - ٧٣١ هـ / ١٢٧٦ - ١٣٣١ م)

عثمان بن يعقوب بن عبد الحق المرينى ، السلطان أبوسعيد ، ولقبه السعيد بفضل الله : من ملوك الدولة المرينية بالمغرب . ولى بعد وفاة ابن أخيه (سليمان بن عبد الله) سنة ٧١٠ هـ ، بناحية « تازا » وانتقل إلى فاس . ثم زار رباط الفتح وأمر بانشاء الأساطيل بدار الصناعة فى « سلا » برسم جهاد الإفرنج . وعاد إلى فاس . وقاتل بعض العصاة فى نواحى مراكش فظفر بهم . وتوجه إلى تلمسان لإخضاع بنى عبد الواد وغيرهم ، فغلب على معاقلها وضواحيها . واستقر بتازا ، وأرسل ابنه عمر إلى فاس (سنة ٧١٤هـ) وكان ابنه هذا ولىّ عهده ، وأمه من سبى الفرنج ، فأعلن خلع أبيه وقاتله بين تازا وفاس ، وجرح السلطان فعاد إلى تازا . ثم اختل أمر ابنه ، فأقبل السلطان إلى فاس واستعاد عرشه ، وبنى بها مدرسة عظيمة سميت بعد ذلك « مدرسة العطارين » ومرض فى رحلة إلى تازا ، فتوفى فى طريق عودته إلى فاس ، ودفن بفاس . ومدة ملكه عشرون سنة ونصف (١)

العَبْد الوَادي (٦٣٩ - ٧٠٣ هـ / ١٢٤١ - ١٣٠٤ م)

عثمان بن يغمراسن بن زيان ، أبو سعيد ، من بنى عبد الواد : صاحب تلمسان فى المغرب الأوسط . وليها بعد وفاة أبيه (سنة ٦٨١ هـ) وبدأ باخضاع بعض البلاد الخارجة

---

(١) لسان الميزان ٤ : ١٥٥-١٥٧ وفى اللباب ١ : ١١٨ « البرى ، بضم الباء ، نسبة إلى البر وهو الحنطة ؛ والمشهور بهذه النسبة عثمان بن مقسم البرى من أهل الكوفة ، وكان غير ثقة » . وهو فى القاموس ، كغيره : « عثمان بن مقسم » وزاد التاج ٣ : ٣٨ « ويقال القاسم »

(٢) طبقات الأطباء ٢ : ١١٩

(٣) معجم الشعراء للمرزبانى ٢٥٧ وفيه قصيدة من نظمه .

(١) جذوة الاقتباس ٢٨٨ والاستقصا ٢ : ٥٠ والحلل الموشية ١٣٤ والنجوم الزاهرة ٩ : ٢٩٠

عن نطاق دولته، فأحرق قرى بجاية (Bougie) واستولى على مازونة (Mazouna) وعلى بلاد أخرى. وهاجمه السلطان يوسف بن يعقوب المريني (سنة ٦٨٩هـ) فهزمه أبو سعيد. وجدد زحفه على من استمالهم المريني، فدوّخ بلادهم. وأعاد السلطان يوسف كرّته عليه، سنة ٦٩٥ و ٦٩٦ و ٦٩٧ هـ، ففشل في غاراته كلها. ثم تمكن من محاصرة أبي سعيد في قاعدة ملكه، ونقض كثير من القبائل طاعته واشتد الضيق على تلمسان «وهلك الناس بالجوع والسيف والمنجنيقات» فتوفي أبو سعيد وهو محصور فيها. ومدة دولته ٢١ سنة إلا شهراً (١)

المَلِك العَزِيز (٥٦٧ - ٥٩٥ هـ / ١١٧٢ - ١١٩٨ م)

عثمان بن يوسف (صلاح الدين) بن أيوب، أبو الفتح، عماد الدين: من ملوك الدولة الأيوبية بمصر. كان نائباً فيها عن أبيه. وتوفي أبوه في دمشق، فاستقل بملك مصر، سنة ٥٨٩ هـ. وحاول انتزاع دمشق من يد أخيه الأفضل مرتين فلم ينجح؛ ونجح في الثالثة سنة ٥٩٢ هـ، فأقام عليها عمه العادل. والعزيز من عقلاء هذه الدولة، كان كثير الخير كريماً، وله علم بالحديث والفقه، قال المقريزي: «سمع الحديث من السلفي وابن عوف وابن بري، وحدّث. وكانت الرعية تحبه محبة كثيرة» وقال ابن تغري بردي: «استقامت الأمورّ في أيامه، وعدل في الرعية، وعفّ عن أموالها». مولده ووفاته بالقاهرة (١)

العُثْماني = عليّ بن الخَضِر ٤٥٩

العُثْماني = عَبْدالله بن عَبْد الرَّزّاق

ابن عُثَيْمِين = مُحَمَّد بن عَبْدالله ١٣٦٣

(١) بغية الرواد ١ : ١١٧ - ١٢١ وما جاء فيه عن وفاة صاحب الترجمة يختلف عما في روضة النسرين لابن الأحمر، ففي الروضة أنه توفي وهو في حصر السلطان المريني سنة ٦٩٣ هـ، ومدته اثنا عشر عاماً، انظر Journal Asiatique TCC III P. 241

(١) المقريزي ١ : ٢٣٥ ووفيات الأعيان ١ : ٣١٤ والإعلام - خ. والنجوم الزاهرة ٦ : ١٢٠ وابن إياس ١ : ٧٣ وابن الأثير ١٢ : ٥٤ والسلوك ١ : ١١٤ - ١٤٤ والشرفنامة الكردية ٩١

**

آخر الجزء الرابع من الأعلام

ويليه الخامس، مبدوءاً بحرف العين مع الجيم «عج»

١٣٧٤ هـ - ١٩٥٤ م

مطبعة كوستاتسوماس وشركاه

إصلاحات، وإضافات عاجلة

— حرف «م»: العمود الأيمن . و «س»: العمود الأيسر —

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٤	٧ م	«ديوان — خ»	«ديوان — ط»
١١	١٣ س	زياد	ذياد
٤٦	٢ س	٨٧٧	٧٧٧
٤٧	١٢ م	الحنفية — خ»	الحنفية — ط»
٤٩	٧ س	القاياني	القاياتي
٥٢	٢ م	الباديسي	البادسي
٦٥	١١ س	خانكاه	خانقاه
٦٧	١١ م	الخراج — خ»	الخراج — ط»
	١٧ م	عباس — خ»	عباس — ط»
٦٨	١٣ م	الرحمانية»	الرحمانية — ط» مع الشرح ،
٧٠	١٧ م	«أبرز المعاني — خ»	«إبراز المعاني — ط»
٧١	١٨ س	بعد الفرج — خ»	في الفرج — ط»
	١٩ س	الازدكار	الاذدكار
	٢٧ س	«الزبدة»	«الفريدة»
٧٢	١٢ م	مع شرحه	مع شرحه : في النحو ،
	١٢ م	للفتاوى — خ»	للفتاوى — ط»
	٢٦ م	الصغير — خ»	الصغير — ط»
٧٣	١ م	الهوامع»	الهوامع — ط»
	١٠ م	المحلى	المحلى لجمع الجوامع
٩٠	٣١ م	صححيحة	صحيحة
٩١	٦ م	آجروم — خ»	آجروم — ط»
٩٤	٢٥ م	شفدة	شقدة
١٠٢	٢١ س	١ : ٢٣٦	١ : ٢٦٣
١٠٨	١٦ س	في فقه	في مناسك
١١٨	٢٥ م	٢٩٩	٢٩٨
١٢٨	٤ م	إبليس — خ»	إبليس — ط»
	٧ م	والأزهار — خ»	والأزهار — ط»

الصفحة	السطر	الخطــــأ	الصـــــواب
١٣٠	٢٠ س	البهمشمية	البهشمية
١٣٨	١٩ م	عشرية »	عشرية ــ ط » مختصرها ،
١٥٢	٤ م	فى الكتاب »	فى كتاب ــ خ »
	١٦ م	عبد العزيز	عبد العزيز بن
١٥٦	٥ م	داود ــ خ »	داود ــ ط »
١٥٨	٢٣ م	الدرر »	الدر »
١٦١	١٢ م	الإفناء	الإفتاء
١٦٣	٢٦ س	شرف الدين عبد	شرف الدين بن عبد(١)
١٦٧	٢٣ س	٦٣	٦٣٢
١٧٠	٤ م	الدريدية ــ ط »	الدريدية ــ خ »
	٩ س	والصافنات ــ وصفاتها	(تحذف)(٢)
١٧١	٢٥ س	قبرص	قبرس
١٨٢	٢٨ س	الأتقياء	الأتقيا
١٨٧	١٨ م	الرضى ــ خ »	الرضى »
١٩٠	٨ م	و « المنتقى من أخبار	و « أخبار
١٩٦	١٢ م	عبد للعزيز	عبد العزيز
٢٠٠	١٣ س	الجوهرى »	الجوهرى ــ خ »
٢٠٣	٢٢ م	وابن عساكر ٧ : ٣١٤	وتاريخ داريا ١٠٣
٢١١	٢١ م	و « تاريخ الفلاسفة ــ ط »	(يحذف)(٣)
٢٢١	١٠ س	المختصر	جمع النهاية
٢٢٣	٢٤ س	وطبقات الحنابلة ٣١٤	(تحذف)
٢٢٤	٩ م	« المصاحف »	« المصاحف ــ ط »
٢٣٤	٢٤ س	865	365
٢٣٦	٢٣ س	مليكه	مليكة
٢٤٠	٤ م	عبد الله عفيفى	عبد الله بن عفيفى الباجورى
٢٤٥	٧ م	رزوق	زروق
٢٤٧	٥ س	شد حبيل	شرحبيل
٢٦٠	١١ س	و « الشكر ــ خ »	و « الشكر ــ ط »

---

(١) وانظر المستدرك .

(٢) انظر هامش ترجمة « محمد بن عبد القادر الجزائرى » ٧ : ٨٢

(٣) تقدم ذكره فى ابتداء الصفحة ٢١٠

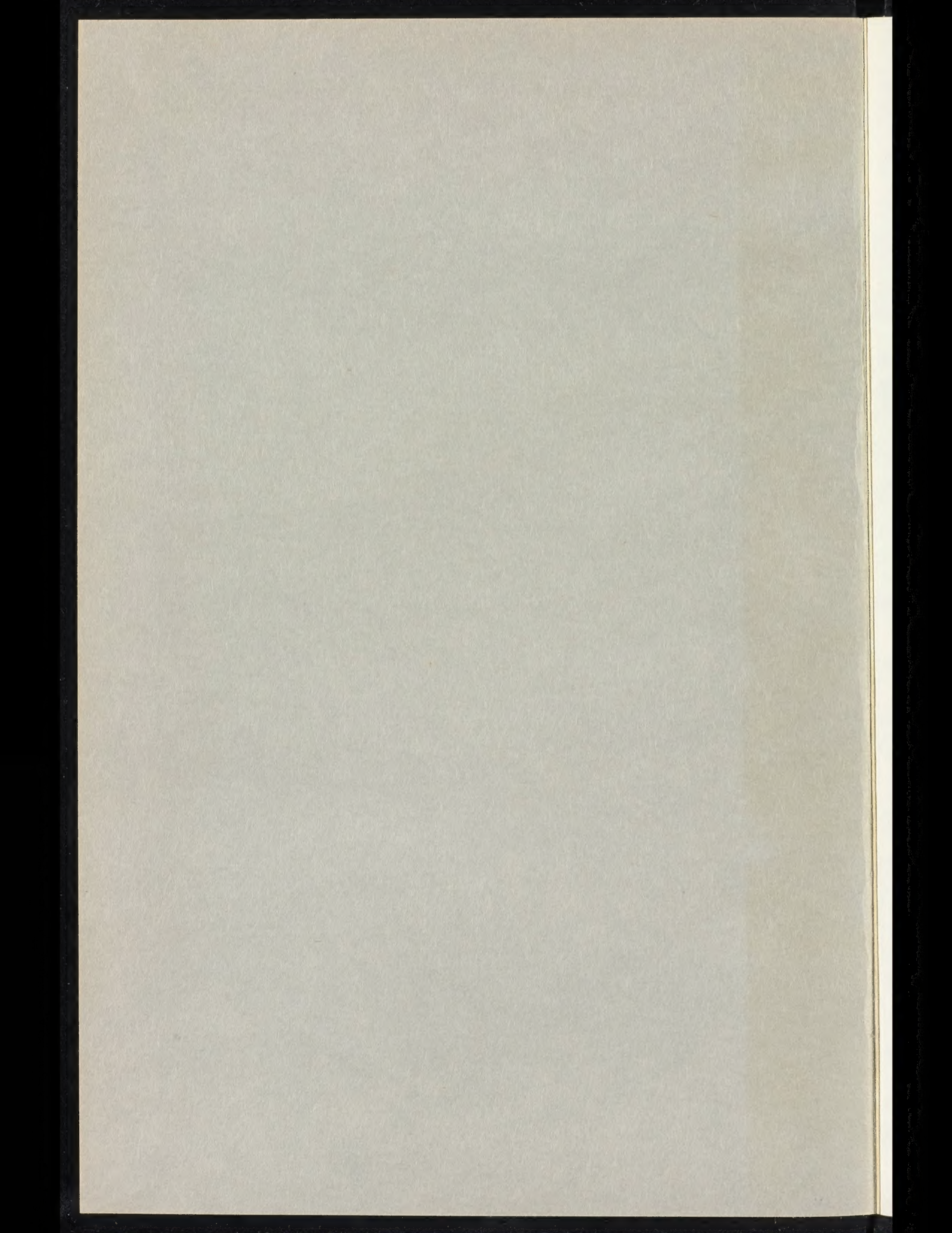
الصفحة	السطر	الخطـــأ	الصـــواب
٢٦٢	٥ م	التماثيل »	التماثيل — ط »
٢٦٨	٥ س	للمعرى »	للمعرى — ط »
٢٧٠	٥ م	و « الاقتضاء	و « الاقتداء
٢٧٨	٢ س	عشر »	عشر » لابن ميرداد
٢٨٠	١٧ م	له فى الصحيحين ٨٤٨	له ٨٤٨
	٢٠ م	٤٩٤٥	٤٩٥٥
	١٤ س	و « مشكل القرآن — خ »	و « تأويل مشكل القرآن — ط »
	١٨ س	والأجوبة — خ »	والأجوبة — ط »
	٢٠ س	القعَنبى	القعْنبى
٢٨٤	١ م	و « اليتيمة — ط »	و « اليتيمة »
٢٩٧	٢٦ م	٢ : ٢٧١	٢ : ٣٧١
٢٩٩	٢٢ س	مصطلح الحديث	مصطلح الحديث النفيس
٣٠٤	٤ س	البغدادى	البغدادى القالى
٣٠٥	١٠ م	الإعراب »	الإعراب — خ »
٣٠٦	٧ س	الخلق — خ »	الخلق — ط »
٣٠٨	١٤ م	و « الإنسان	و « خلق الإنسان
٣١١	٢٧ م	« يواقيت المواقيت — خ »	« يواقيت فى بعض المواقيت — ط »
٣١٧	٢٥ س	٩ : ٢٣٦	٩ : ٢٣٦ و ١٠ : ٣١٧
	٢٧ س	التمهيدى	التمهيدى ١٢٠
٣٢١	٧ م	الحسينى	الحسنى
	٢١ س	الدر »	الدر — ط »
٣٢٥	١٨، ١٩م	و « عجالة — المناقب — خ »	(يحذف)(١)
	١٩ س	النحوين — خ »	النحوين — ط »
	٢٠ س	الاتباع و	الاتباع — خ » و «
٣٣٢	١٣ م	فى مناقب — إلى — الوسطى	فى بيان العهود المحمدية — ط »
٣٣٥	١ م	يقول الصغير	يقول محمد الصغير
٣٤٩	٩ م	ابن حيان	ابن حبان
٣٥٠	٣ م	أبو زرعة	أبو زرعة الرازى
٣٦٣	١١ م	السلف — خ »	السلف — ط »
٣٦٩	١٩ م	الشافعية »	الشافعية — خ »

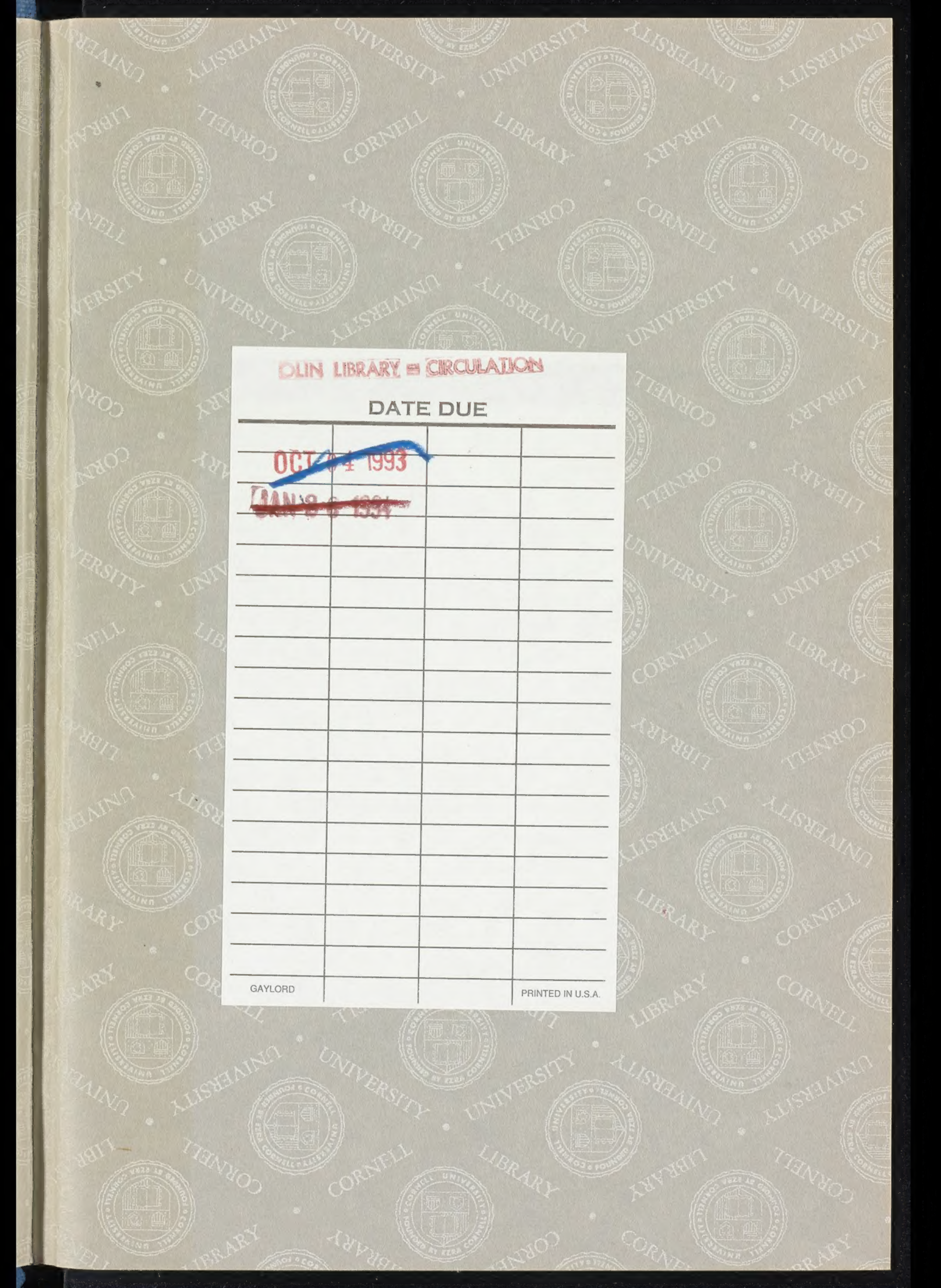
(١) نسب إليه خطأ ، وهو من تأليف حفيده « محمد بن على ٧٢٧ » الآتية ترجمته .










OLIN LIBRARY - CIRCULATION
DATE DUE
OCT 04 1993
JAN 2 6 1994
GAYLORD
PRINTED IN U.S.A.

